MILLET
481
FEYZULLAH. EF.

الثاني من صحيح البخاري

٤٨١

يا كبيكج

ان الذين امنوا

الله الرحمن الرحيم

بسم والذين يؤذون
بينهم ان معية الله
على الظالمين الذين يسلكون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا

الذين امنوا والذين
اوتوا والذين احسنوا
سبحان من رحمنا

الحمد لله فايده

يستحب للشخص ان لا يتزوج الا امراة جميله

قال في الروضة فان الشهوا الشوها قد لا تعفه

وذكر الغزالي في الاحياء وكذلك الماوردي ما حاصله انه

يكره نكاح الحنانه والمنانه والانانه والحداقه والبراقه والشداقه

والممراضه فالحنانه التي لها ولد من غير زوجها او لها زوج قبله تحن اليه

والانانه كثيرة الانين والمنانه التي تمن على زوجها بما تعطيه والحداقه

التي ترمي بحدقتيها فكل شي اعجبها كلفت الزوج الى شرايه والشداقه

كثيرة الكلام والبراقه التي تشتغل غالب ولتها تبرعت وجهها

والممراضه التي تتمارض في غالب

ب ١٥ س ١٠٧
ك: 483

من باب القراءة في المغرب الى باب الطيب عند الاحرام

أَلْجُزْءُ ٱلثَّانِي مِنْ كِتَابِ ٱلْجَامِعِ ن

ٱلصَّحِيحِ ٱلْمُخْتَصَرِ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ ٱللَّهِ

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

وَسُنَنِهِ وَأَيَّامِهِ تأليف الامام الحافظ ابي عبد الله

محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيره

البخاري رضي الله

عنه

وارضاه

امين

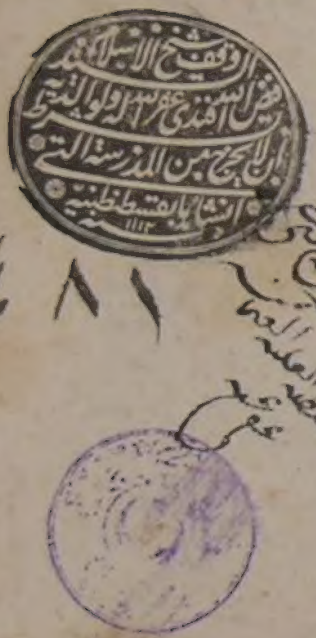

٤٨١

الجز الثاني من كتاب الجامع

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
Ferzullah
481
TASNİF No.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب القراءة في المغرب حدثنا عبد الله
اخبرنا
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو
يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني
بقرائتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله
يقرأها
صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان
ابن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار
المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى
الطوليين
باب الجهر في المغرب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور
باب الجهر في العشاء
حدثنا ابو النعمان نا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع
قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد

فقلت ما هذا قال سجدت بها خلف أبي القسم صلى الله عليه
وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه حدثنا أبو الوليد ثنا
شعبة عن عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في إحدى الركعتين
بالتين والزيتون باب القراءة في العشاء بالسجدة
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن بكر عن
أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرا
إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف
أبي القسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه باب
القراءة في العشاء حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا عدي بن
ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء
والتين والزيتون ما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة
باب يطول في القراءة في الأوليين ويحذف في الأخريين حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال
قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما

ح لعله هشام بن عبد الملك الطيالسي

ايقول

ح هو بكر بن عبد الله بن عمرو بن هلال اخو علقمة بن عبد الله ابو عبد الله المزني البصري

خ فيها

ح ابو عون اسمه محمد بن عبد الله ابن سعد الثقفي الموفي الاعور روى هاهنا فقط

انا فأمدّ في الأوليين واحذف في الأخريين ولا آلوا ما
اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت
ذاك الظن بك باب القراءة في الفجر وقالت
أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا آدم قال ثنا
شعبة ثنا سيار بن سلامة هو أبو المنهال قال دخلت انا وأبي على
أبي برزة الأسلمي فسألناه عن وقت الصلاة فقال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع
الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا
الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه
وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة حدثنا
مسدد قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال أنا ابن جريج قال اخبرني
عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى عنا اخفينا عنكم وان
لم تزد على أم القرآن اجزأت وان زدت فهو خير باب

ابو المنهال هذا بصري
وابو المنهال آخر كوفي
اسمه عبد الرحمن بن مطعم

الجهر

الجهر بقراءة الصبح صلاة الفجر وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يقرأ بالطور حدثنا مسدد
ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين
إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل
بيننا وبين خبر السماء وأرسلت قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء
إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا
نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين إلى
سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن
استمعوا له فقالوا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء هنالك
حين رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا
يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله
عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن

وإنما أوحي إليه قول الخبر حدثنا مسدد قال ثنا إسمعيل قال
ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا ولقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب الجمع بين
السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول
سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
المؤمنين في الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى أخذته
سعلة فركع وقرأ عمر رضي الله عنه في الركعة الأولى بمائة
وعشرين أية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ
الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف أو يونس وذكر
أنه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين
أية من الأنفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ
بسورة واحدة في ركعتين أو يردد سورة واحدة في ركعتين
كل كتاب الله عز وجل وقال عبد الله عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله
عنه كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح بسورة

يقرأ لهم بها في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ
منها ثم يقرأ بسورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة
فكلمه أصحابه فقالوا إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها
تجزئك حتى تقرأ بالأخرى فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ
بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن
كرهتم تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره
فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان
ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة
في كل ركعة فقال إني أحبها قال حبك إياها أدخلك الجنة حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال جاء
رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال
هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين
سورتين في كل ركعة باب يقرأ في الأخريين بفاتحة
الكتاب حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا همام عن يحيى عن عبد الله

باخرى

قوله هذا كهذ الشعر هو بتشديد الذال الإسراع والإفراط

أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي
الظُّهْرِ فِي الأُولَيَيْنِ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ
بِأُمِّ الْكِتَابِ وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى
مَا لَا يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَهَكَذَا فِي الْعَصْرِ وَهَكَذَا فِي الصُّبْحِ

بالعراه

بَابُ مَنْ خَافَتَ الْقِرَاءَةَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ
أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قُلْنَا لِخَبَّابٍ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي

رسول الله

الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ قَالَ بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ

سمع

بَابُ إِذَا أَسْمَعَ الإِمَامُ الآيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ نَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ
مَعَهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَيُسْمِعُنَا

يطول

الآيَةَ أَحْيَانًا وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مَا لَا
يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نَا هِشَامٌ عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية
ويفعل ذلك في صلاة الصبح باب جهر الإمام والناس
والناس بالتأمين وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه
حتى إن للمسجد للجة وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين لا تسبقني
وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم عليه وسمعت منه في ذلك خيرا
خبرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام
فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
آمين باب فضل التأمين حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال أحدكم آمين
وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر
له ما تقدم من ذنبه باب جهر المأموم بالتأمين الإمام بالتأمين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر
عن أبي هريرة باب اذا ركع دون الصف حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن
عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل
أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك
الله حرصا ولا تعد باب إتمام التكبير في الركوع قاله
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا
إسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن
عمران بن حصين قال صلى مع علي بن أبي طالب بالبصرة فقال ذكرنا
هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه
كان يكبر كلما رفع رأسه وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك

عن

ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر
كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول
الله صلى الله عليه وسلم باب إتمام التكبير في السجود
حدثنا أبو اليماني قال ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف
ابن عبد الله قال صليت خلف علي بن طالب رضي الله عنه أنا وعمران
ابن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من
الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين
فقال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت
رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع
فأخبرت ابن عباس فقال أو ليست تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
لا أم لك باب التكبير إذا قام من السجود حدثنا
موسى بن إسمعيل قال ثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت
خلف شيخ بمكة فكبر إثنين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس
إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم

وقال موسى ثنا أبان قال ثنا قتادة قال ثنا عكرمة حدثنا يحيى
ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم
ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه
من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله بن
صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع
رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك
في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد
الجلوس باب وضع الألف على الركب في الركوع وقال
أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب
ابن سعد يقول صليت الى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما
بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع
أيدينا على الركب باب إذا لم يتم الركوع حدثنا

حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن
وهب قال رأى حذيفة رضي الله عنه رجلا لا يتم الركوع والسجود
فقال ما صليت ولو متّ متّ على غير الفطرة التي فطر الله محمدا
صلى الله عليه وسلم عليها باب استواء الظهر في الركوع
وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر
ظهره باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والطمأنينة
حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أنبأني الحكم عن ابن أبي ليلى
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده وجلوسه بين السجدتين وإذا رفع رأسه من الركوع
ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء باب أمر النبي
صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالإعادة حدثنا مسدد
قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد
عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصل فإنك لم

تصل فصلي ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي
صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا
فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت
إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم افعل ذلك في صلاتك كلها باب الدعاء في الركوع
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع
حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده
قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع
وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر

باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فإنه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب
القنوت حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لأقربن لكم صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة يقنت في الركعة الآخرة
من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود قال نا إسمعيل عن خالد الحذاء عن
أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب
والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه رفاعة بن رافع
الزرقي قال نا صلى يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما

رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراه
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف
قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول باب الطمانينة حين يرفع
راسه من الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم
فاستوى حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا ابو الوليد قال
ثنا شعبة عن ثابت قال كان انس بن مالك ينعت لنا صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام
حتى نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن
الحكم عن ابن ابي ليلى عن البرا قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من
السوا حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت الصلاة فقام فامكن
القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصب هنية قال

الاطمانينه

ابو حميد هو عبد الرحمن بن عمر بن سعيد

جالسا

قال النووي واحدها فقارة وهي مفاصل العظام

قام

فانصب

فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي يزيد وكان أبو يزيد إذا
رفع رأسه من السجدة الأخرة استوى قاعدا ثم نهض
باب ——— يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان
ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره
فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن
حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم الله أكبر حين يقوم
يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين
يقوم من الجلوس في الاثنين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى
يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده
إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قال أبو هريرة

رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراه
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف
قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول باب الطمانينة حين يرفع
راسه من الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم
فاستوى حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا ابو الوليد قال
ثنا شعبة عن ثابت قال كان انس بن مالك ينعت لنا صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام
حتى نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن
الحكم عن ابن ابي ليلى عن البرا قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من
السوا حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت الصلاة فقام فامكن
القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصب هنية قال

الاطمانينه

ابو حميد هو عبد الرحمن بن عمر بن سعيد

جالسا

قال السدي واحدها فقارة وهي مفاصل العظام

قام

فانصب

فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي يزيد وكان أبو يزيد إذا
رفع رأسه من السجدة الأخرة استوى قاعدا ثم نهض
باب يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان
ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد
ابن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في
فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول
حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد
يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السج
يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في
يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف وال
إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله
كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قال وقال أبو هريرة

رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف
قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول باب الطمانينة حين يرفع
راسه من الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم
فاستوى حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا ابو الوليد قال
نا شعبة عن ثابت قال كان انس بن مالك ينعت لنا صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام
حتى نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن
الحكم عن ابن ابي ليلى عن البرا قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من
السوا حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت الصلاة فقام فامكن
القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصب هنية قال

الأطمانينه
ابو حميد هو عبد الرحمن بن عمرو بن سعيد
جالسا
قال السدوسي واحدها فقاره [illegible]
وهي [illegible] الظهر
قام
فانصب

يزيد

فَصَلَّى بِنَا صَلَاةَ شَيْخِنَا هَذَا أَبِي يُرَيْدٍ وَكَانَ أَبُو يُرَيْدٍ إِذَا
رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْأَخِرَةِ اسْتَوَى قَاعِدًا ثُمَّ نَهَضَ

باب يُهْوِي بِالتَّكْبِيرِ حِينَ يَسْجُدُ وَقَالَ نَافِعٌ كَانَ
ابْنُ عُمَرَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ
ابْنِ هِشَامٍ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
كَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ وَغَيْرِهَا
فَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُو
حَمِدَهُ ثُمَّ يَقُولُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ أَنْ يَسْجُ
يَهْوِي سَاجِدًا ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ
حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الْ
يَقُومُ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الْاثْنَتَيْنِ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ
يَفْرُغُ مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ وَ
إِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى ا
كَانَتْ هَذِهِ لَصَلَاتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا قَالَا

غبه اداء خدمة الوعا بابدى دعا نامه ل صح

من ج

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعوا لرجال
فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم
سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون
له حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين غير مرة عن الزهري
قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا
عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال
سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام
ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد
فاسجدوا كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال
الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الأيمن فلما خرجنا

لا ص ه
قال سفيان

عن

رِنْ عِنْدِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَنْ خَرَجَ وَأَنَا عِنْدَهُ فَحَسَرَ سَاقَهُ الْأَيْمَنَ

بَابُ فَضْلِ السُّجُودِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا

شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءُ بْنُ

يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ النَّاسَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ

هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ

لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَلْ تُمَارُونَ فِي

رُؤْيَةِ الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّكُمْ

لَا تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ

شَيْئًا فَلْيَتْبَعْهُ فَمِنْهُمْ مَنْ يَتْبَعُ الشَّمْسَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتْبَعُ الْقَمَرَ وَمِنْهُمْ

مَنْ يَتْبَعُ الطَّوَاغِيتَ وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا فَيَأْتِيهِمُ

اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا

رَبُّنَا فَإِذَا جَاءَنَا عَرَفْنَاهُ فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ

أَنْتَ رَبُّنَا فَيَدْعُوهُمْ وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ فَأَكُونُ

أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ

وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ

فليتبع

سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي

عن السعدان

قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر
عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله
ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من
أهل النار أمر الله عز وجل الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد
الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله تعالى
على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن
آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله سبحانه من القضاء بين العباد وبقي رجل بين الجنة
والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل
النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها
وأحرقني ذكاؤها فيقول لعل ذلك إن أعطيتك أن تسأل
غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق
فيصرف الله عز وجل وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة رأى
بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند

باب

عز وجل

باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والمواثيق
أن لا تسأل غير الذي لنت سألت فيقول يا رب لا أكون
أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل
غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غير ذلك فيعطي ربه ما
شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها
ورأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت
ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله
وجل يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهد والميثا
أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى
خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول
تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله تعالى زد من كذا
وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله
تعالى لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي
هريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
لك ذلك وعشرة أمثاله فقال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلا قوله لذلك ومثله معه قال أبو
سعيد إني سمعته يقول ذلك له وعشرة أمثاله باب
يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن عبد الله
ابن بكير قال ثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله
ابن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى
فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة نحوه باب يستقبل القبلة بأطراف
رجليه قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
إذا لم يتم سجوده حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا مهدي بن
ميمون عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه أنه
رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له
حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة
محمد صلى الله عليه وسلم باب السجود على سبعة
أعظم حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أمر النبي صلى الله عليه وسلم

انا

الضبع بسكون الباء
هو العضد
بن ربيعة

القبلة

لمت

از

ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة
واليدين والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا
شعبة عن عمرو وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا
شعرا حدثنا ادم قال حدثني اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله
ابن يزيد قال نا البرا ابن عازب رضي الله عنهما وهو غير كذوب
قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله
لمن حمده لم نحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم
جبهته على الارض باب السجود على الانف حدثنا
معلى بن اسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة
اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف
القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر باب
السجود على الانف والسجود في الطين حدثنا موسى قال
نا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري

٨٨

فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج فقال فلان حدثني
ما سمعت من النبي صلى الله وسلم في ليلة القدر قال اعتكف
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأول من رمضان واعتكفنا
معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر
الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل عليه السلام فقال إن الذي
تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة
عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم
فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر
الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان
سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة
فمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الماء والطين
على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصديق رؤياه

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا
خاف أن ينكشف عورته حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون

ح

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ عَاقِدِي أُزُرِهِمْ مِنَ الصِّغَرِ عَلَى
رِقَابِهِمْ فَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ
جُلُوسًا بَابٌ لَا يَكُفُّ شَعَرًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ
قَالَ نَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أُمِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ
أَعْظُمٍ وَلَا يَكُفَّ ثَوْبَهُ وَلَا شَعَرَهُ بَابٌ لَا يَكُفُّ ثَوْبَهُ
فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ
طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ
عَلَى سَبْعَةٍ وَلَا أَكُفَّ شَعَرًا وَلَا ثَوْبًا بَابُ التَّسْبِيحِ وَالدُّعَاءِ
فِي السُّجُودِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ بَابُ
الْمَكْثِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ
زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ

لأصحابه ألا أنبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك
في غير حين الصلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيئة ثم
سجد ثم رفع رأسه هنيئة ثم سجد ثم رفع رأسه هنيئة فصلى صلاة
عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه
كان يقعد في الثالثة أو الرابعة قال فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهاليكم صلوا صلاة كذا في حين
كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن
أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا أبو أحمد
محمد بن عبد الله الزبيري قال نا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم
وركوعه وبعوده بين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال إني لا
ألو أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال
ثابت كان أنس بن مالك يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه
من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول

القائل

القائل قد نسي باب ـــــ لا يفترش ذراعيه في السجود وقال
أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير متفترش
ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط
الكلب باب ـــــ من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم
نهض حدثنا محمد بن الصباح قال انا هشيم قال انا خالد الحذاء عن
أبي قلابة قال انا مالك بن الحويرث الليثي رضي الله عنه انه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض
حتى يستوي قاعدا باب ـــــ كيف يعتمد على الأرض إذا قام
من الركعتين حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن أبي
قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني
لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكني أريد أن أريكم كيف رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف
كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال

أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن
السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام باب
يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في
نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن
الحرث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه
من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال
هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت
أنا وعمران بن حصين صلاة خلف علي بن أبي طالب فكان إذا سجد
كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ
عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
باب سنة الجلوس في التشهد وكانت أم الدرداء
تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله
انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس

او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم

بلغ مقابلة

قال فجعلته يومئذ وأنا حديث السن ينهاني عبد الله بن عمر
وقال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى
فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني حدثنا يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن خالد عن سعيد هو ابن أبي هلال عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال وحدثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن
عمرو بن عطاء أنه كان جالسا في نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع أمكن
يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود
كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة وإذا جلس في الركعتين
جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فإذا جلس في الركعة الآخرة
قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته وسمع
الليث بن يزيد عن أبي حبيب ويزيد عن محمد بن حلحلة وابن حلحلة

مِنْ ابْنِ عَطَاءٍ وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ كُلُّ قَفَارٍ وَقَالَ بْنُ الْمُبَارَكِ
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو
ابْنِ حَلْحَلَةَ حَدَّثَهُ كُلُّ قَفَارٍ ۝ بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ
التَّشَهُّدَ الْأَوَّلَ وَاجِبًا لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ مِنَ
الرَّكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَرْجِعْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
وَقَالَ مَرَّةً مَوْلَى رَبِيعَةَ بْنِ الْحَرِثِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُحَيْنَةَ وَهُوَ
مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ
فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَلَمْ يَجْلِسْ فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى
إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ فَسَجَدَ
سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ بَابُ التَّشَهُّدِ فِي
الْأُولَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا بَكْرٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ فَقَامَ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَلَمَّا كَانَ

فِي الرَّكْعَتَيْنِ

فقار بتقديم الفاء وهو تصحيف سهو فقارة

اخبره

ابن مضر

ماء عبد الله بن بحينة في الاصل وهو خطأ

في آخر صلاته

صلاته سجد سجدتين وهو جالس باب التشهد
في الآخرة حدثنا أبو نعيم قال ثنا الأعمش عن شقيق ابن
سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان
وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله
هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصا
كل عبد لله عز وجل صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا
الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله باب الدعاء
قبل السلام حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري أنا
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك
من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ
بك من فتنة المحيا والممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم
وفتنة

فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل
إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف وعن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله في صلاته
من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق
رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم
إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر
لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم باب
ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله
من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله

وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِنَّكُمْ إِذَا
قُلْتُمْ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ مِنَ
الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُوَ بِهِ بَابُ مَنْ لَمْ يَمْسَحْ جَبْهَتَهُ
وَأَنْفَهُ حَتَّى صَلَّى قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَأَى الْحُمَيْدِيُّ يَحْتَجُّ بِهَذَا
الْحَدِيثِ أَنْ لَا يَمْسَحَ الْجَبْهَةَ فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ ثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ بَابُ
التَّسْلِيمِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ
ثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الْحَرِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ وَمَكَثَ
يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَنُرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ مُكْثَهُ
لِكَيْ يَنْفُذَ النِّسَاءُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُنَّ مَنِ انْصَرَفَ مِنَ الْقَوْمِ بَابُ
يُسَلِّمُ حِينَ يُسَلِّمُ الْإِمَامُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْتَحِبُّ

إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه حدثنا حيان بن موسى
قال انا عبد الله قال انا أخبرنا معمر عن الزهري عن محمود
وهو ابن الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فسلمنا حين سلم باب من لم يرد السلام
على الإمام والذي يسلم الصلاة حدثنا عبدان قال لنا عبد الله
قال لنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود ابن الربيع وزعم
انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من
دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم
أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول
بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي
مكانا أتخذه مسجدا فقال أفعل ان شاء الله فغدا علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه بعد ما اشتد النهار
فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى
قال أين تحب ان أصلي من بيتك فأشرت اليه من الذي احب

المكان

ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين
سلم ابن الزبير بعد الصلاة حدثنا اسحق
ابن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال أخبرني عمرو
أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما سمع
أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة
كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت
أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته حدثنا علي قال ثنا سفيان
قال ثنا عمرو قال أخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت
أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال
علي ثنا سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد أصدق موالي ابن
عباس واسمه نافذ حدثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا معتمر عن
عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء الفقراء إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من
الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي
ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون

وتجاهدون وتتصدقون فقال ألا أحدثكم بما إن أخذتم به أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيهم إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثون حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال أملى علي المغيرة في كتاب إلى معوية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا قال الحسن جد غنا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا

باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم حدثنا

مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ ثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى
صَلَاةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْصَرَفَ
أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ
قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ
فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ
بِالْكَوْكَبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي
مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ
أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الصَّلَاةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلَّى
أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا وَإِنَّكُمْ
لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ بَابُ

حـ اذا قال المحدث قال لنا
فانما هو على وجه المذاكرة

مكث الإمام في مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم ثنا
شعبة عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه
الذي صلى فيه الفريضة وفعله القسم ويذكر عن
أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح حدثنا
أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا إبرهيم بن سعد قال
ثنا الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا
قال ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي ينفذ من انصرف من النساء
وقال ابن أبي مريم انا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة
أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثتني هند بنت الحرث الفراسية
عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من
صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن
من قبل أن ينصرف ~~الرجال~~ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرتني
هند الفراسية وقال عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري

حدثتني هند القراشية وقال الزبيدي اخبرني الزهري
ان هندا بنت الحرث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد
ابن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني
هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة
من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم حدثنا محمد بن عبيد بن
ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن
ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطا رقاب الناس
الى بعض حجر نسايه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى
انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيا من تبر كان
عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته باب
الانفتال والانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال وكان

ان امراة

محمد هو البناني مدني وعبيد هو ابن ميمون

أنس بن مالك رضي الله عنه ينفتل عن يمينه وعن يساره
ويعيب على من يتوخا أو يعمد الانفتال عن يمينه حدثنا
أبو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير
عن الأسود قال قال عبد الله رضي الله عنه لا يجعل للشيطان
شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه
لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول
النبي صلى الله عليه وسلم من أكل البصل أو الثوم من الجوع أو
غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو
عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه
الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به
قال ما أراه يعني إلا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج إلا
نتنه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر

من

احدكم

مساجدنا

من أكل

مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يَعْنِي الثُّومَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
زَعَمَ عَطَاءٌ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا أَوْ قَالَ فَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا
وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِقِدْرٍ فِيهِ
خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا فَسَأَلَ فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ
الْبُقُولِ فَقَالَ قَرِّبُوهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ فَلَمَّا رَآهُ
كَرِهَ أَكْلَهَا قَالَ كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
عَنِ ابْنِ وَهْبٍ أُتِيَ بِبَدْرٍ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ يَعْنِي طَبَقًا فِيهِ خَضِرَاتٌ
وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ وَأَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ قِصَّةَ الْقِدْرِ وَلَا أَدْرِي
هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ أَوْ فِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ ثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
مَا سَمِعْتَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَلَّى فِي الثُّومِ فَقَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّا
وَلَا يُصَلِّيَنَّ مَعَنَا بَابُ وُضُوءِ الصِّبْيَانِ وَمَتَى يَجِبُ

البدر الطبق يعني به الاناء كما قال البدر

ابو صفوان: عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان الحكم

عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيد بن والحنا
وصفوفهم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت سليمان الشيباني سمعت الشعبي قال
اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ
فأمهم وصفوا عليه فقلت يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حدثني صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا علي قال ثنا
سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند
خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض
الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق
وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت
فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني
عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي
فاذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو

ان ناسا

إِنَّنَا سَا يَقُولُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ
وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ
رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ وَحْيٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ
أَنِّي أَذْبَحُكَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ
عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ
دَعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ
مِنْهُ فَقَالَ قُومُوا فَلِأُصَلِّيَ بِكُمْ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ
مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْيَتِيمُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ
الِاحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى
إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ
الْأَتَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عباد
نا عبد الأعلى نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر
فنام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم
ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل المدينة حدثنا عمرو بن
علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه وقال له رجل شهدت
الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني
منه ما شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن
الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن
أن يتصدقن فجعلت تهوي بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال
ثم أتى هو وبلال البيت باب خروج النساء إلى المساجد
بالليل والغلس حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم

رسول الله

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ نَامَ النِّسَاءُ
وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يَنْتَظِرُهَا
أَحَدٌ غَيْرُكُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا يُصَلَّى يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ وَكَانُوا
يُصَلُّونَ الْعَتَمَةَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ك
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ بِاللَّيْلِ
إِلَى الْمَسْجِدِ فَأْذَنُوا لَهُنَّ تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ انْتِظَارِ قِيَامِ النَّاسِ
الْإِمَامَ الْعَالِمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا
يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَرْثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ
زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النِّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ إِذَا سَلَّمْنَ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ قُمْنَ وَثَبَتَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ صَلَّى مَعَهُ مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللهُ فَإِذَا
قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ الرِّجَالُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا

مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي
الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح
فينصرف النسا متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا
محمد بن مسكين قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الأوزاعي قال ثنا يحيى بن
أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن
أطول فيها فأسمع بكا الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على
أمه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة عن عايشة قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث
النسا لمنعهن المسجد كما منعت بني إسرائيل قلت لعمرة أو منعن قالت
نعم باب صلاة النسا خلف الرجال حدثنا يحيى بن
قزعة قال ثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث
عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سلم قام النسا حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا
قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف

مخافة

يعني ما أحدثوا من إظهار الزينة والتعطر عند خروجهن إلى المساجد

نسا

ابن الزهري

النسا

النساء قبل ان يدرك لصغر احد من الرجال حدثنا ابو نعيم قال نا
سفيان بن عيينة عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت وبتيم خلفه
وام سليم خلفنا باب سرعة انصراف النساء من الصبح
وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى قال نا سعيد بن منصور
قال نا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرف
نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا
باب استيذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد
حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن
سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت
امرأة احدكم فلا يمنعها كتاب الجمعة
بسم الله الرحمن الرحيم باب
فرض الجمعة لقول الله عز وجل اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذالكم خير لكم ان كنتم تعلمون

ليس في اصل احد

حب
يعرفن

في الخروج

بلغ قراءة على الشيخ
كتاب الجمعة ابن

فاسعوا فامضوا حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب قال ثنا أبو الزناد
أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحرث حدثه أنه
سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن
الآخرون السابقون يوم القيمة بيد أنهم أوتوا الكتاب من
قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا
الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد باب
فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على
النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة
فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا جويرية بن أسماء
عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من
المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر
أية ساعة هذه فقال إني شغلت فلم انقلب إلى أهلي حتى سمعت
التأذين فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن

ح معناه نحن الآخرون السابقون الآخرون في الزمان والوجود والسابقون بالفضل ودخول الجنة فتدخل هذه الامة الجنة قبل سائر الامم

فضل الغسل

هذا الرجل هو عمان لا عمان

والوضوء بالفتح ونحو الدفع

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم باب الطيب للجمعة
ابن عبد الله علي قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال
حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد قال أشهد
على أبي سعيد الخدري قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن
يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما
الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث
قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسمع أبو بكر هذا روى
عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان محمد بن
المنكدر يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله باب فضل
الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى
أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول

قوله يستن أي يستاك
واصله من السنن

الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة
ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما
قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا
أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة
ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج
الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر باب

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن يحيى هو ابن ابي ليث عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا هو
يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر بن الخطاب لم
تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت
فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راح أحدكم
الى الجمعة فليغتسل باب الرخصة للجمعة حدثنا
ادم قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن
وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل
رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه

أو يمس من طيب بيته ثم يخرج ولا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له
ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال قال طاوس قلت لابن
عباس ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة
واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن
عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري حدثنا إبرهيم
ابن موسى قال ثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني إبرهيم
ابن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه ذكر قول النبي
صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس
طيبا أو دهنا إن كان عند أهله فقال لا أعلمه باب
يلبس أحسن ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند
باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم
الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الآخرة

من ثيابه
سيراء بكسر السين وفتح الياء والمرفوع من البرد
يخالطه حرير كالسيور وهو فعلاء من السير
هكذا يروى على الصفة وقال بعض المتأخرين
إنما هو على الإضافة واحتج بأن سيبويه قال
لم يأت فعلاء صفة لكن أسماء وشرح السير
بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير

منها

منها حلل فأعطى منها عمر بن الخطاب حلة فقال عمر بن الخطاب
يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها فكساها
عمر بن الخطاب أخا له بمكة مشركا باب السواك
يوم الجمعة وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ولولا أن أشق على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا
أبو معمر قال ثنا عبد الوارث أنا شعيب بن الحبحاب قال ثنا أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرت
عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور
وحصين عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك باب
من تسوك بسواك غيره حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان بن
بلال قال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت دخل عبد

قال الدمياطي الذي أرسل إليه عمر بالحلة لم يكن أخاه إنما هو أخو أخيه زيد بن الخطاب لأمه أسماء بنت وهب وفي مسند الإمام أحمد لم أعطك لتلبسه إنما أعطيتكها تبيعها فباعها بألفي درهم وقال المنذري أخو عمر الذي أعطاه الحلة هو عثمان بن حكيم وكان أخاه لأمه فأما زيد بن الخطاب أخو عمر أسلم قبل عمر

لولا أن أشق على الناس

عبد الرحمن ابن

ابن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه
فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن
به وهو مستند الى صدري باب ما يقرا في صلاة
الفجر يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم
عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل
وهل اتى على الانسان باب الجمعة في القرى والمدن
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابو عامر العقدي قال انا ابرهيم بن
طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان اول جمعة
جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
عبد القيس بجواثى من البحرين حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال
يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي

السجدة

حين من الدهر

ابو عامر عبد الملك بن عمرو

بضم الجيم وبعدها واو مهموزة ثم الف ممدودة ثم ثاء مفتوحة الصواب ترك الهمزة

واختلف القرى في تقديم الراء على الزاي وتاخيرها على وجهين ذكره البخاري وابن حاتم والدارقطني وغيرهم انه بتقديم الراء المهملة على الزاي وهو الموجود في معظم نسخ مسلم وقال ابو زرعة الرازي بالزاي وتابعه علم الدمشقي

القرى هل ترى لذا جمع وزنبق يومئذ عامل على أرض يعملها
وفيها جماعة من السودان وغيرهم وزنبق يومئذ على أيلة
تكتب اليه ابن شهاب وانا أسمع يأمره أن يجمع بخبره ان سالما
حدثه أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول
عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة
راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال
سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل
راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول
عن رعيته باب هل على من لم يشهد الجمعة
غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل
على من تجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء أحدكم
الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان

ابن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثني
وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون
يوم القيمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم
فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له فغدا
لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل
مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه
وجسده رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله على كل مسلم
حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما حدثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا شبابة قال ثنا ورقا عن عمرو بن دينار عن
مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد حدثنا يوسف

حدثنا
ابن موسى قال أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعتمة
في الجماعة في المسجد فقيل لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر
يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا مسدد
قال حدثنا إسمعيل قال أخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي
قال حدثنا عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس
لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل
حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا
فقال فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن
أحرجكم فتمشون في الطين والدحض

الرخص الذلق

باب
من ابن تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله عز وجل إذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وقال عطاء إذا
كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق

عَلَيْكَ أَنْ تَشْهَدَهَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ أَوْ لَمْ تَسْمَعْهُ وَكَانَ أَنَسٌ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَصْرِهِ أَحْيَانًا لَا يُجَمِّعُ وَهُوَ بِالزَّاوِيَةِ عَلَى
فَرْسَخَيْنِ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ
مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ
الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَالْعَوَالِي فَيَأْتُونَ فِي الْغُبَارِ يُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ
وَالْعَرَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُمُ الْعَرَقُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم
إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ
أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لِيَوْمِكُمْ هَذَا باب وَقْتُ الْجُمُعَةِ
إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ يُذْكَرُ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَالنُّعْمَانِ بْنِ
بَشِيرٍ وَعَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ حدثنا عَبْدَانُ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَمْرَةَ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَتْ
قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ النَّاسُ مَهَنَةَ أَنْفُسِهِمْ وَكَانُوا
إِذَا رَاحُوا إِلَى الْجُمُعَةِ رَاحُوا فِي هَيْئَتِهِمْ فَقِيلَ لَهُمْ لَوِ اغْتَسَلْتُمْ

حدثنا شريح بن النعمان قال ثنا فليح بن سليمان عن عثمان
ابن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة باب
إذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا
حرمي بن عمارة قال ثنا أبو خلدة هو خالد بن دينار قال
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة
يعني الجمعة وقال يونس بن بكير انا أبو خلدة صلى بنا أمير الجمعة
ثم قال بشر بن ثابت ثنا أبو خلدة لأنس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر باب المشي إلى الجمعة وقول الله
تعالى فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب
لقوله تعالى وسعى لها سعيها قال ابن عباس تحرم البيع حينئذ
وقال عطا تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن ابن

ابن مالك

وقال بشر بن ثابت ثنا أبو خلدة

إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه أن يشهد

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا يزيد
ابن أبي مريم قال ثنا عباية بن رفاعة قال أدركني أبو عبس
وأنا أذهب إلى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله عز وجل حرمه
الله على النار حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا الزهري عن
سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت
الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة
فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا حدثنا عمرو بن علي قال
ثنا أبو قتيبة قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن
عبد الله بن أبي قتادة قال أبو عبد الله لا أعلمه إلا عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى ترون

وعليكم السكينة ؛ باب لا يفرق بين اثنين يوم
الجمعة حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم
راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام
أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ؛ باب
لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد مكانه حدثنا
محمد هو ابن سلام قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج
قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه قلت
لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها ؛ باب الأذان
يوم الجمعة حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس
الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر

حـ عبدان لقبه واسمه عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد

ص
ع مكانه

فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء
قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة باب
المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن
يزيد ان الذي زاد التأذين يوم الجمعة عثمان بن عفان حين
كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن
غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني
على المنبر باب يجيء الامام على المنبر اذا سمع النداء
حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن
حنيف قال سمعت معوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن
المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معوية الله اكبر الله اكبر فقال
اشهد ان لا اله الا الله فقال معوية وانا اشهد ان محمدا رسول الله
قال معوية وانا فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن
يقول ما سمعتم مني من مقالتي هذه باب الطيب

الثالث

يؤذن

محمد

عن ابي سلمة بن سهل

قال

انقضى التاذين

المنبر

على المنبر عند التأذين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين
الثاني يوم الجمعة حين يجلس الإمام باب التأذين
عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول إن الأذان
يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي
بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه
وكثروا أمر عثمان بن عفان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به
على الزوراء فثبت الأمر على ذلك باب الخطبة على
المنبر وقال أنس رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الله بن عبد القاري القرشي الأسكندراني قال ثنا أبو حازم
ابن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا
في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو
ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى

الله

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى فُلَانَةَ
امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ مُرِي غُلَامَكِ النَّجَّارَ أَنْ يَعْمَلَ
لِي أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ فَأَمَرَتْهُ فَعَمِلَهَا مِنْ
طَرْفَاءِ الْغَابَةِ ثُمَّ جَاءَ بِهَا فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ هَاهُنَا ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى
فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ ثُمَّ عَادَ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتَمُّوا وَلِتَعَلَّمُوا صَلَاتِي حدثنا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ جِذْعٌ يَقُومُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وُضِعَ
لَهُ الْمِنْبَرُ سَمِعْنَا لِلْجِذْعِ مِثْلَ أَصْوَاتِ الْعِشَارِ حَتَّى نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ قَالَ سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى أَنَا حَفْصُ
ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ أَنَسٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ حدثنا آدَمُ بْنُ
أَبِي إِيَاسٍ قَالَ نَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

جذع
محل اليه
العشار بكسر العين جمع عشراء والشن الجمع كما في القاموس
يقول

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء
إلى الجمعة فليغتسل باب الخطبة قايما وقال
انس رضي الله عنه بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قايما
حدثنا عبد الله بن عمر القواريري قال ثنا خالد بن الحرث
قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قايما ثم يقعد ثم يقوم كما
تفعلون الآن باب استقبال الناس الإمام اذا خطب
واستقبل ابن عمر وأنس رضي الله عنهما الإمام ~~اذا خطب~~ حدثنا
معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة ثنا عطاء
ابن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله باب من قال
في الخطبة بعد الثناء أما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال محمود ثنا أبو اسامة قال ثنا هشام بن
عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر الصديق
رضي الله عنهما وعن أبيها قالت دخلت على عايشة والناس يصلون

قال هو زوجه هشام بن عروة

قلت

قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية
فأشارت برأسها أن نعم فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدرا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء فجعلت
أصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت اليهن لاسكتهن
فقلت لعايشة ما قال قالت قال ما من شيء لم أكن أريته إلا وقد
رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه أوحي الي انكم تفتنون
في القبور مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم
فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن او قال الموقن لا
هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى
فأمنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم
إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا هشام فيقال له ما
علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير أنها

ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا محمد بن معمر قال نا ابو عاصم
عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي مال أو بشي فقسمه
فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا عليه
فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لأعطي الرجل
وادع الرجل والذي أدع أحب الي من الذي اعطي ولكني
اعطي اقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما
الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنا والخير منهم عمرو بن تغلب
فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر
النعم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد
فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم
فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من
الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا

بسم

بِصَلَاتِهِ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ
حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرُ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ
فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ لَكِنِّي خَشِيتُ
أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ فَتَعْجِزُوا عَنْهَا تَابَعَهُ يُونُسُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ
السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ
عَشِيَّةً بَعْدَ الصَّلَاةِ فَتَشَهَّدَ وَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ
أَمَّا بَعْدُ وَتَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَمَّا بَعْدُ وَتَابَعَهُ الْعَدَنِيُّ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ فِي أَمَّا بَعْدُ
قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ
الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُهُ قَالَ
حِينَ تَشَهَّدَ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ نَا ابْنُ الْغَسِيلِ قَالَ نَا عِكْرِمَةُ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ وَكَانَ

أَخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ مُتَعَطِّفًا مِلْحَفَةً عَلَى مَنْكِبَيْهِ قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ
بِعِصَابَةٍ دَسِمَةٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِلَيَّ
فَثَابُوا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقِلُّونَ
وَيَكْثُرُ النَّاسُ فَمَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَضُرَّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعَ فِيهِ أَحَدًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ
مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ بَابُ الْقَعْدَةِ بَيْنَ
الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا بِشْرُ بْنُ
الْمُفَضَّلِ قَالَ نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ
يَقْعُدُ بَيْنَهُمَا بَابُ الِاسْتِمَاعِ إِلَى الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا
آدَمُ قَالَ نَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ
الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ وَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً ثُمَّ
كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً ثُمَّ كَبْشًا ثُمَّ دَجَاجَةً ثُمَّ بَيْضَةً فَإِذَا

خ

خَرَجَ الْإِمَامُ فَلَا صَلَاةَ وَلَا كَلَامَ حَتَّى يَفْرُغَ الْإِمَامُ مِنْ صَلَاتِهِ

إِذَا رَأَى الْإِمَامُ رَجُلًا جَاءَ وَهُوَ يَخْطُبُ أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ

جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ

أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ فَقَالَ لَا قَالَ قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ بَابُ

مَنْ جَاءَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ

فَقَالَ أَصَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ قُمْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ بَابُ رَفْعِ

الْيَدَيْنِ فِي الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ

عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ يُونُسَ عَنْ

ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ

الْجُمُعَةِ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْكُرَاعُ وَهَلَكَ الشَّاءُ

فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا بَابُ

الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو الأوزاعي حدثني إسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
أصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينما
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام أعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا
فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما
وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن
الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى فقام
ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء
وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت
وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم
يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

وضعها

باب

الانصاف

الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه
أنصت فقد لغا وقال سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ينصت إذا تكلم الإمام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم
الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت باب
الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم
وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها
باب إذا انفرد الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة
الإمام ومن بقي جائزة حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا زائدة
عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال شاجابر بن عبد الله قال
بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل
طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم

إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو
لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما باب الصلاة
بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب
ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة
حتى ينصرف فيصلي ركعتين باب قول الله تعالى عز وجل
فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في
مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق
فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فيكون
أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها
فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها
ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن أبي حازم عن أبيه

تحقل
بثلث الكراء قال ابن مالك
تطحنها
عرقه

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا وَقَالَ مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ

باب القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عتبة

الشيباني نا أبو إسحق الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه

يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن أبي مريم

نا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال كنا نصلي

الجمعة ثم نكون القائلة بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صلاة الخوف

وقول الله تعالى وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا

من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا

مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك

إلى قوله إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا حدثنا أبو اليمان

قال انا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم

يعني صلاة الخوف فقال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو

فصافقناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت

طَائِفَةٌ مَعَهُ تُصَلِّي وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ مَعَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي
لَمْ تُصَلِّ فَجَاءُوا فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجَدَ
سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجَدَ
سَجْدَتَيْنِ بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ رِجَالًا وَرُكْبَانًا رَاجِلٌ
قَائِمٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ ثَنَا أَبِي ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَحْوًا مِنْ قَوْلِ
مُجَاهِدٍ إِذَا اخْتَلَطُوا قِيَامًا وَزَادَ بْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُصَلُّوا قِيَامًا وَرُكْبَانًا بَابُ
يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا مَعَهُ ثُمَّ قَامَ لِلثَّانِيَةِ فَقَامَ الَّذِينَ
الَّذِينَ سَجَدُوا وَحَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى
فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا مَعَهُ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلَاةٍ وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ

بعضا باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء
العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح ولم يقدروا
على الصلاة صلوا ايماء كل امرء لنفسه فان لم يقدروا
على الايماء اخروا الصلاة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا
ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا
فلا يجزيهم التكبير ويؤخروها حتى يامنوا وبه قال مكحول
وقال انس حضرت مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر
واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل الا
بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا
وقال انس بن مالك وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها
حدثنا يحيى بن موسى بن حفص البخاري قال ثنا وكيع عن علي
ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال جاء عمر رضي الله عنه يوم الخندق فجعل يسب
كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت
الشمس ان تغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا

والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى
العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعد ها هان

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا
وقائما وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل
ابن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر
عندنا إذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله
عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة باب
حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب
لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر
في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل
نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف أحدا منهم باب التبكير والغلس
بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب حدثنا مسدد
قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت

باب

ذلك

التبكير

الثابتي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش
فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذرارى
الدرية فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل عتقها صداقها فقال
عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انس بن مالك ما انهرها
فقال انهرها نفسها فتبسم

ابواب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم باب
في العيدين والتجمل فيهما حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتاع
هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله

وجد
اتبع هذه تجمل

صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء
الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت
إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها
أو تصيب بها حاجتك [illegible] الحراب والدرق
يوم العيد حدثنا حدثنا أحمد بن عيسى أنا ابن وهب أنا عمرو
أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه ودخل أبو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمارة
الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل
غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق
والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال
تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده

وتصيب

بعاث بالعين المهملة والغين المعجمة والصحيح المهملة وبنون وثاء

فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فخرجتا

وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفِدَةَ حَتَّى إِذَا مَلِلْتَ قَالَ حَسْبُكِ قُلْتُ
نَعَمْ قَالَ فَاذْهَبِي بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ حَدَّثَنَا
حَجَّاجٌ نَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنِ الْبَرَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ
فَقَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ
فَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ نَا أَبُو
أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي
جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتِ الْأَنْصَارُ بِهِ
يَوْمَ بُعَاثٍ قَالَتْ وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَتَيْنِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَزْمُورُ
الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ
لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَهَذَا عِيدُنَا بَابُ الْأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ
قَبْلَ الْخُرُوجِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ نَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ نَا
هُشَيْمٌ نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْدُو يَوْمَ
الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ وَقَالَ مُرَجَّا ابْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ

ابن أبي بكر أخبرني أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
ويأكلهن وتر باب الأكل يوم النحر حدثنا مسدد
قال ثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل
الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر
من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه فقال وعندي
جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم
فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا حدثنا عثمان قال ثنا
جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلاة خطب
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن
نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة
ابن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة
وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي
أول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي
الصلاة

الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا
لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن
تجزي عن أحد بعدك باب الخروج إلى المصلى
بغير منبر حدثني سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن
جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن أبي
سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج يوم الفطر ويوم الأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ
به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس
على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد
أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو
سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير
المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت
فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني
فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له قد غيرتم والله فقال
يا أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم

حتى

قوله كثير بن الصلت هو بفتح الكاف وكسر الثاء مكبرا ورواه بعضهم كثير على التصغير وهو سهو قال الموطي رحمه الله في الحرمين وكلهم كثير اسم وكنا مكبرا بالثاء المثلثة هنا

فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها
قبل الصلاة باب المشي والركوب إلى العيد
والصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة حدثنا ابن هيثم
ابن المنذر الحزامي نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي في الفطر والأضحى ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا ابن هيثم
ابن موسى نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال وأخبرني عطاء
أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول ما بويع له إنه لم يكن يؤذن
بالصلاة يوم الفطر وإنما الخطبة بعد الصلاة وأخبرني عطاء عن
ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر
ولا يوم الأضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي
صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد
فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن

اهـ

وهو يتوكأ على بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة
قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن
حين يفرغ قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم أن لا يفعلوا باب
الخطبة بعد العيد حدثنا أبو نعيم عاصم قال أنا ابن جريج
قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون العيد قبل الخطبة حدثنا
يعقوب ابن ابرهيم ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما
ولا بعدهما ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن
يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا
زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء ابن عازب رضي الله عنه

بلغ قراءة على الشيخ [illegible] الدين بن البرزالي

ابن بنكاف

السخاب بكسر السين المهملة والخاء المعجمة [illegible] وهو قلادة من القرنفل والشك والعود [illegible] وقيل هو خيط [illegible] بفتح السين [illegible] وقيل الفتخ بالفاء [illegible]

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ به في يومنا
هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب
سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس
من النسك في شيء فقال رجل من الأنصار يقال له أبو بردة بن
نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال
اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك باب
ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن قوموا
أن يحملوا السلاح يوم عيد إلا أن يخافوا عدوا حدثنا زكريا
ابن يحيى أبو السكين ثنا المحاربي ثنا محمد بن سوقة عن سعيد
ابن جبير كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في اخمص
قدمه فلزقت قدمه في الركاب فنزلت فنزعتها وذلك
بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من أصابك
فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في
يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح في الحرم ولم يكن
السلاح يدخل الحرم حدثنا أحمد بن يعقوب حدثني إسحق

ابن

ابن سعيد بن عمر بن سعيد بن العاص عن أبيه قال دخل الحجاج
على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو قال صالح فقال من أصابك
قال أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني
الحجاج باب التكبير للعيد وقال عبد الله بن
بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن
البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
فقال ان أول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي
فانما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي
أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله اني أنا ذبحت قبل ان أصلي
وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها أو قال
اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك باب فضل العمل
في ايام التشريق وقال ابن عباس ويذكروا اسم الله في أيام معلومات
أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف

قالوا

التبكير

هو عبد الله بن بسر الصحابي بضم الباء الموحدة والسين المهملة وكان بالشام توفي سنة ثمان وثمانين

فانها لحم

والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر

النافلة حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سليمن عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه ~~الأيام العشر~~ قالوا ولا
الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع
بشيء باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة وكان
عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون
ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر رضي الله
عنهما يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي
فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة
رضي الله عنها تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف أبان بن
عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد
حدثنا أبو نعيم ثنا مالك بن أنس قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي
قال سألت أنسا ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف
كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي
لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد ثنا عمر

مسلم البطين بفتح البا

هذه

قال ولا الجهاد في سبيل الله

في الفسطاط ست لغات فسطاط وفساط وفساط بحذف الطا والتا لكن بتشديد السين وضم الفا وكسرها في الثلاثة

ابن

قالت

ابن حفص نا أبي عن عاصم عن حفصة عن أم عطية قالت أمرنا نومر أن
نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض
فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون
بركة ذلك اليوم وطهرته باب الصلاة إلى الحربة
يوم العيد حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة
قدامه يوم الفطر ويوم النحر ثم يصلي إليها باب
حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد حدثنا
ابرهيم بن المنذر الحزامي نا الوليد نا أبو عمرو الأوزاعي قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدوا
إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه
فيصلي إليها باب خروج النساء الحيض إلى المصلى
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن أيوب عن
محمد عن أم عطية قالت أمرنا نبينا بأن نخرج العواتق ذوات
الخدور وعن أيوب عن حفصة نحوه وزاد في حديث حفصة

قال الزهري وقالت العواتق وذوات الخدور ويعتزل الحيض المصلى

باب خروج الصبيان الى المصلى حدثنا عمرو بن عباس

ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن

عباس رضي الله عنهما خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر

او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن

بالصدقة باب استقبال الامام الناس في خطبة

العيد وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس

حدثنا ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء رضي

الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى البقيع يوم اضحى

فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا

هذا ان نبدا بالصلاة ثم نرجع فنحر فمن فعل ذلك فقد وافق

سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك

في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة

خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك باب

العلم الذي بالمصلى حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان

عن

قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا
مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن
الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن
وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب
بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته ما موعظة الامام
النساء يوم العيد حدثنا إسحق بن ابرهيم بن نصر ثنا عبد الرزاق
انا ابن جريج أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم
خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد
بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء
زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي
فتخمها ويلقين قلت أترى حقا على الامام ذلك وبذكرهن قال انه لحق عليهم لعطاء
وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن
طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم

وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ يُصَلُّونَهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدُ خَرَجَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجَلِّسُ النَّاسَ بِيَدِهِ
ثُمَّ أَقْبَلَ بِشُقِّهِمْ حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ مَعَهُ بِلَالٌ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا
جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ الْآيَةَ ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ مِنْهَا أَنْتُنَّ عَلَى
ذَلِكِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا نَعَمْ لَا يَدْرِي
حَسَنٌ مَنْ هِيَ قَالَ فَتَصَدَّقْنَ فَبَسَطَ بِلَالٌ ثَوْبَهُ ثُمَّ قَالَ هَلُمَّ لَكُنَّ
فِدًى أَبِي وَأُمِّي فَيُلْقِينَ الْفَتَخَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ قَالَ عَبْدُ
الرَّزَّاقِ الْفَتَخُ الْخَوَاتِيمُ الْعِظَامُ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَابٌ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ فِي الْعِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
قَالَ ثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ كُنَّا نَمْنَعُ جَوَارِيَنَا أَنْ
يَخْرُجْنَ يَوْمَ الْعِيدِ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَنَزَلَتْ قَصْرَ بَنِي خَلَفٍ فَأَتَيْتُهَا فَحَدَّثَتْ
أَنَّ زَوْجَ أُخْتِهَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً
فَكَانَتْ أُخْتُهَا مَعَهُ فِي سِتِّ غَزَوَاتٍ قَالَتْ فَكُنَّا نَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى
وَنُدَاوِي الْكَلْمَى فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ أَعَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ
لَهَا جِلْبَابٌ أَنْ لَا تَخْرُجَ فَقَالَ لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا

فَلْيَشْهَدْنَ

الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية
أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا قالت نعم بأبي وقلما ذكرت
النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي قال لتخرج العواتق ذوات
الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور شك أيوب والحيض فيعتزلن الحيض
المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قال فقلت لها الحيض
قالت نعم أليس الحايض تشهد عرفات وتشهد كذا وكذا

باب اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد بن المثنى قال نا
ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج
فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن
جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم باب

النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينحر أو يذبح بالمصلى باب كلام الإمام
والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب
حدثنا مسدد نا أبو الأحوص نا منصور بن المعتمر عن الشعبي

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ
أَصَابَ النُّسُكَ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ
ابْنُ نِيَارٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ
وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَتَعَجَّلْتُ وَأَكَلْتُ وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي
وَجِيرَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ قَالَ فَإِنَّ
عِنْدِي عَنَاقًا جَذَعَةً هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَهَلْ تَجْزِي عَنِّي قَالَ نَعَمْ
وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ حدثنا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ هُوَ
قال زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ أَمَرَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَنْ
يُعِيدَ ذَبْحَهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِيرَانٌ لِي
إِمَّا قَالَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَإِمَّا قَالَ بِهِمْ فَقْرٌ وَإِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ الصَّلَاةِ
وَعِنْدِي عَنَاقٌ لِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَرَخَّصَ لَهُ فِيهَا حدثنا مُسْلِمٌ
شَاشَعَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ ذَبَحَ وَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ أُخْرَى

مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله باب من خالف
الطريق اذا رجع يوم العيد حدثنا محمد انا ابو تميلة يحيى بن
واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف
الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وقال محمد بن الصلت عن فليح
عن سعيد عن ابي هريرة بمثله وحديث جابر اصح باب
اذا فاتته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت
والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام
وامر انس بن مالك مولاه ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه
وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون
في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطا اذا فاته
العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان
في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال

دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت
عايشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا أنظر الى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهم أمنا بني ارفدة يعني من الأمن باب الصلاة قبل
العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس انه كره
الصلاة قبل العيد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عدي
ابن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

قبلهما ولا بعدهما

بلغ

ابواب الوتر باب

بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع وعبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى
فاذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى
وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعتين في الوتر حتى يأمر
الركعة

بين الركعة والركعتين

بِبَعْضِ حَاجَتِهِ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ
عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ
عِنْدَ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ خَالَتُهُ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ
الْوِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي
طُولِهَا فَنَامَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ فَاسْتَيْقَظَ يَمْسَحُ
النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ
يُصَلِّي فَصَنَعْتُ مِثْلَهُ وَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي
وَأَخَذَ بِأُذُنِي يَفْتِلُهَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى
جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ حدثنا
يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ
اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ فَارْكَعْ رَكْعَةً تُوتِرْ

لَدَ مَا صَلَّيْتَ قَالَ الْقَسِمُ وَرَأَيْنَا أُنَاسًا مُنْذُ أَدْرَكْنَا يُوتِرُونَ
بِثَلَاثٍ وَإِنَّ كُلًّا لَوَاسِعٌ وَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ بِشَيْءٍ مِنْهُ بَأْسٌ
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن
عائشة اخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد
السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل أن
يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه
الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة باب ساعات
الوتر وقال ابو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل
النوم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا انس بن سيرين
قال قلت لابن عمر أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما
القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى
ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وكأن الأذان
باذنيه قال حماد أي بسرعة حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا
الاعمش قال اخبرني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها

هو مسلم بن صبيح
كنيته ابو الضحى

قالت كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى
السحر باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله
بالوتر حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام نا أبي عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة
معترضة على فراشه فاذا أراد أن يوتر ايقظني فأوترت
باب ليجعل آخر صلاته وترا حدثنا مسدد نا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا
باب الوتر على الدابة حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن
ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن
يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد
فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر
اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى والله
قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير باب
الوتر في السفر حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية بن اسماء عن

نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر
على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرايض
ويوتر على راحلته باب القنوت قبل الركوع وبعده
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين
قال سئل انس بن مالك أقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم
فقيل له أوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد
ثنا عبد الواحد ثنا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت فقال قد كان
القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فان فلانا أخبرني
عنك أنك قلت بعد الركوع قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء
زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا يدعوا عليهم حدثنا احمد بن يونس ثنا زايدة
عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قنت النبي
صلى الله عليه وسلم شهرا يدعوا على رعل وذكوان حدثنا مسدد

أقنت

انس بن مالك

زهاء يعني عدد سبعين او قدر سبعين

ثنا إسمعيل ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان القنوت في
الفجر والمغرب
ابواب الاستسقاء
بسم الله الرحمن الرحيم باب
الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
حدثنا قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج
عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من
الركعة الأخرة يقول اللهم أنج عياش بن ابي ربيعة اللهم أنج
سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها وأسلم
سالمها الله وقال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق

عبد بن مسعود

قال كنا عند عبد الله رضي الله عنه فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم
لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فأخذتهم
سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر
أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال
يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا
فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين إلى قوله إنكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
والبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام
وآية الروم باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء
إذا قحطوا حدثنا عمرو بن علي أنا أبو قتيبة ثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن أبيه قال سمعت بن عمر يتمثل بشعر أبي طالب
فقال وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن أبيه ربما ذكرت قول الشاعر
وأنا أنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل
حتى يجيش كل ميزاب وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى
عصمة للأرامل

اهلنا

مثل الدخان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهو قول ابي طالب حدثني الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله
الانصاري ثنا ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن
انس عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان
اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فيقول اللهم
انا كنا نتوسل اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فتسقينا
وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب
تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا اسحق بن وهب بن جرير
انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وحول رداءه
وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو
صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم
المازني مازن الانصار باب انتقام الرب عز وجل
من خلقه بالقحط اذا انتهكت محارمه وقال يحيى بن عبد الرحمن

حدثنا اسحق بن سعيد القرشي ثنا ابي قال ثنا ابو هريرة قال
كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما قالوا وترى ذلك يا ابا هريرة
قال نعم والذي نفسي بيده عن الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم
قالوا وبم ذاك يا ابا هريرة قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله
فيمسك الله القطر عن اهل الارض فيمسك الله بايديهم باب
الاستسقا في المسجد الجامع حدثنا محمد انا ابو ضمرة انس بن
عياض ثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي
قال ابو عبد الله يعني الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا
قال انس فلا والله ما نرى في السما من سحاب ولا قزعة ولا
شيا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورايه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السما انتشرت ثم امطرت

قال الشيخ الامام زين الدين ابن رجب هذا الباب مع الحديث المعلق يوجد في قليل من النسخ ولا يوجد في اكثرها وقد ذكر الاصيلي انه ثابت في بعض روايات الصحيح

اللهم اسقنا

فاز

قال فوالله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في
الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله
ان يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال
اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والاجام والظراب
والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس
قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري باب
الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا
دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائما يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع
الله ان يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال
اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس فوالله ما نرى في
السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار

حـ قوله اللهم اغثنا بالالف من اغاث والمشهور في كتب اللغة انما يقال سقانا المطر غاث الله البلاد والارض يغيثهم بفتح الياء يعني انزل المطر قال الحافظ عياض قال بعضهم هذا المذكور في الحديث من الاغاثة بمعنى المغوثة وليس من طلب الغيث

قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء
انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من
ذلك الباب في الجمعة يعني الثانية ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل
فادع الله أن يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون
الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال
شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري

الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم جمعة إذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع
الله أن يسقينا فرفع يديه فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر
إلى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله
ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده إلى ناحية

وشمالا لا يمطرون ولا يمطر أهل المدينة باب من أنى
بصلاة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن شريك بن عبد الله عن أنس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة إلى
الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت
المواشي فقام فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب الدعا
إذا انقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تقطعت
السبل وهلكت المواشي فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمطروا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت
المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال
والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة

فادع الله يسقينا

انجياب الثوب باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا الحسن بن بشر نا
معافا بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك
المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه
ولا استقبل القبلة باب اذا استشفعوا الى الامام
ليستسقي لهم لم يردهم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة
الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب
اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا محمد بن

بكر

كثير عن سفيان ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال اتيت ابن مسعود رضي الله عنه فقال ان قريشا ابطؤا عن
الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال
يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله
عز وجل فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الاية ثم عادوا
الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم
بدر وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة المطر فقال
اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا
الناس حولهم باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا
علينا حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم جمعة فقام الناس يصاحوا فقالوا يا رسول الله تحط المطر
واحمرت الشجر وهلكت البهايم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم

أسقنا مرتين وأيم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت
سحابة وأمطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم يزل
المطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب صاحوا إليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع
الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم
حوالينا ولا علينا وتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما
يمطر بالمدينة قطرة فنظرت إلى المدينة وإنها مثل الإكليل

باب الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحق خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهم فاستسقى فقام بنا على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال أبو إسحق ورأى عبد الله بن يزيد الأنصاري النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أنا عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم

فقام

قوله أمطرت لغة الحجاز وتميم وأما بنو أسد وهذيل وقيس فيقولون مطرت وهو صحيح كدليل للمذهب المختار والذي في كتب اللغة أن يقال مطرت وأمطرت لغتان بمعنى واحد وقال بعضهم يقال في العذاب أمطرت بالألف والرحمة مطرنا وقوله وأمطرنا عليهم حجارة والشهور الأول ولفظ أمطرت قد جاء في الخير والشر وتعرف بالقرينة قال الله تعالى فأمطرنا عليهم مطرا وهذا من أمطرت ويؤيده المطر الجيد على زعمهم أنهم طنوا خيرا فجاءهم شر فقابل بأضر ما استعجلوه

قوله فاستسقى كذا في جميع النسخ التي وقفت عليها من البخاري ومسلم بالألف وهو صحيح كدليل للمذهب المختار والذي في كتب اللغة أن يقال مطرت وأمطرت لغتان بمعنى واحد وقال بعضهم يقال في العذاب أمطرت بالألف وفي الرحمة مطرت وقوله وأمطرنا عليهم حجارة والشهور الأول ولفظ أمطرت قد جاء في الخير والشر وتعرف بالقرينة قال الله تعالى فأمطرنا عليهم مطرا وهذا من أمطرت ويؤيده المطر الجيد على زعمهم أنهم طنوا خيرا فجاءهم شر فقابل بأضر ما استعجلوه

وروى عبد الله بن يزيد عن النبي

مقامه فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاستقبل

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا أبو نعيم

ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي

صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه

ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب كيف حول

النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى الناس حدثنا آدم ثنا ابن

أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله

عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل

القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب صلاة الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة

ابن سعيد ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أن

النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه

باب الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد الله بن محمد

ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج

النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى

رَلْعَيْنِ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ قَالَ سُفْيَانُ وَاخْبَرَنِي الْمَسْعُودِيُّ عَنْ أَبِي
بَكْرٍ قَالَ جَعَلَ الْيَمِينَ عَلَى الشِّمَالِ بَابُ اسْتِقْبَالِ
الْقِبْلَةِ فِي الْاِسْتِسْقَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ اخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ اخْبَرَهُ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّي وَأَنَّهُ لَمَّا دَعَا أَوْ أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ
اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدُ بْنُ زَيْدٍ هَذَا
مَازِنِيٌّ وَالْأَوَّلُ لَوْنِيٌّ وَهُوَ ابْنُ بَنِي زَيْدٍ بَابُ رَفْعِ النَّاسِ
أَيْدِيَهُمْ مَعَ الْإِمَامِ فِي الْاِسْتِسْقَاءِ وَقَالَ أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْمَاشِيَةُ
هَلَكَ الْعِيَالُ هَلَكَ النَّاسُ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدَيْهِ يَدْعُو وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدْعُونَ قَالَ فَمَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى مُطِرْنَا فَمَا زِلْنَا نُمْطَرُ حَتَّى

كَانَ

كانت الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله يشق المسافر ومنع الطريق وقال الأويسي
حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه
حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن
أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء
من دعائه إلا في الاستسقاء وأنه يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه
باب ما يقال إذا أمطرت وقال ابن عباس رضي الله عنهما كصيب
المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب حدثنا محمد هو ابن
مقاتل أنا عبيد الله عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبا
نافعا تابعه القسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي وعقيل
عن نافع باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته
حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله بن المبارك أنا الأوزاعي ثنا إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه

ح بشق أي مل

ح انسا

انهما

باب رفع الامام يديه في الاستسقا

هو ابو الحسن الدوري

ح ان شا الله

قال أصابتم الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة فقام
أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله
لنا أن يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في
السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن
الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام
ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق
المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال
اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشير بيديه إلى ناحية من السماء إلا انفرجت حتى صارت المدينة
في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا ولم يجئ أحد
من ناحية إلا حدث بالجود باب إذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كانت الريح الشديدة إذا هبت

بيده
قناة بفتح القاف اسم لوادي من أوادي المدينة عليه زروع
والجود بفتح الجيم وإسكان الواو
[illegible]

عُرِفَ ذٰلِكَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ثَنَا

شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ بَابُ مَا قِيلَ

فِي الزَّلَازِلِ وَالْآيَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ

وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ وَهُوَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ

حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ فَيَفِيضَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ

الْحَسَنِ ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا قَالُوا وَفِي نَجْدِنَا قَالَ قَالُوا وَفِي نَجْدِنَا قَالَ اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا

فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا قَالُوا وَفِي نَجْدِنَا قَالَ هُنَالِكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ

وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شُكْرَكُمْ حَدَّثَنَا

إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ

الصبا بفتح الصاد مقصور الريح الشرقية والدبور بفتح الدال الريح الغربية

بن مسعود
عتبة عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة
فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل
تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من
عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب باب لا يدري
متى يجيء المطر الا الله عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل حدثنا محمد بن
يوسف نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا
الا الله سبحانه وتعالى لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم
احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ما تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر
بسم الله الرحمن الرحيم

الليد

أبواب الكسوف باب

الصلاة في كسوف الشمس حدثنا عمرو بن عون نا خالد عن
يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى
دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد فاذا رأيتموهما فصلوا وادعوا
حتى يكشف ما بكم حدثنا شهاب بن عباد نا ابراهيم بن حميد عن
اسمعيل عن قيس قال سمعت أبا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان
من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا حدثنا أصبغ أخبرني
ابن وهب أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان
من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد نا
هاشم بن القاسم نا شيبان أبو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة

ابن شعبة قال قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى عليه وسلم
يوم مات ابرهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله عز وجل باب
الصدقة في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفت الشمس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال
القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون
الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى
مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا
الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من
احد اغير من الله ان يزني عبده او امته يا امة محمد والله لو

يعني ذلك

تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب النداء
بالصلاة جامعة في الكسوف حدثنا اسحق بن يحيى بن صالح حدثني
معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي الدمشقي حدثني يحيى بن
أبي كثير أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله
ابن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نودي أن الصلاة جامعة باب خطبة الامام في الكسوف بالصلاة
وقالت عائشة واسماء رضي الله عنهما خطب النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني
أحمد بن صالح قال عنبسة قال يونس عن ابن شهاب حدثني عروة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في
حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه
فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع
ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة
طويلة هي أدنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو
أدنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد

الركعة

ثم سجد ثم قال في الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات
في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته فإذا رأيتموها فافزعوا إلى الصلاة وكان يحدث
أن ابن عباس أن عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس
بمثل حديث عروة عن عائشة رضي الله عنها فقلت لعروة إن أخاك
يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل
لأنه أخطأ السنة باب هل يقول كسفت الشمس
أو خسفت وقال الله تعالى وخسف القمر حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثنا الليث قال عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو
ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا
وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة

الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال
في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عز وجل عباده بالكسوف
قاله أبو موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكن الله يخوف
بهما عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد
ابن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده وتابعه أشعث عن الحسن
وتابعه موسى عن ابن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم أن الله يخوف بهما عباده باب التعوذ
من عذاب القبر في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من

لا يخسفان

ولكن يخوف الله بهما عباده

بهما

وتابعه أشعث عن الحسن

أبو بكرة هو نفيع بن الحرث ويقال بن مسروح الحبشي كان عبدا لأهل الطائف فتدلى إلى المسلمين إلى المسلمين في بكرة فكنى به سكن البصرة ومات سنة احدى واثنتين وخمسين وصلى عليه أبو برزة وكان النبي صلى الله عليه وسلم أخا بينهما

عذاب القبر سألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب
الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من
ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت
الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني
الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا
طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن
يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر باب
طول السجود في الكسوف حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال لما كسفت الشمس على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم نودي أن الصلاة جامعة فركع
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في

سَجْدَةً ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
مَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ
فِي جَمَاعَةٍ وَصَلَّى لَهُمُ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ وَجَمَعَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ
مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ
الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ
الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ
ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ
دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ
ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ
تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ
أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ تَعَالَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ ثُمَّ رَأَيْنَاكَ كَعَكَعْتَ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ

وَمَا وَلَتْ عُنُقُودًا وَلَوْ أَصَبْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا
وَأُرِيتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْظَعَ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا
النِّسَاءَ قَالُوا بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِكُفْرِهِنَّ قِيلَ أَيَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ
يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ
الدَّهْرَ كُلَّهُ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ ۝

انظر
ورأيت

بَابُ صَلَاةِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْكُسُوفِ حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ
بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ يُصَلُّونَ
وَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا لِلنَّاسِ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا إِلَى السَّمَاءِ
وَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ آيَةٌ فَأَشَارَتْ أَيْ نَعَمْ قَالَتْ فَقُمْتُ
حَتَّى تَجَلَّانِي الْغَشْيُ فَجَعَلْتُ أَصُبُّ فَوْقَ رَأْسِي الْمَاءَ فَلَمَّا انْصَرَفَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ
شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَلَقَدْ
أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ أَوْ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ

لا أدري

لَا أَدْرِي أَيَّتُهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ يُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ لَهُ مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ
فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ قَالَ الْمُوقِنُ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ
هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَأَجَبْنَا وَآمَنَّا وَاتَّبَعْنَا
فَيُقَالُ لَهُ نَمْ صَالِحًا فَقَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُؤْمِنًا وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ
لَا أَدْرِي أَيَّتُهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ
شَيْئًا فَقُلْتُهُ بَابُ مَنْ أَحَبَّ الْعِتَاقَةَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ
حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ لَقَدْ
أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ بَابُ
صَلَاةِ الْكُسُوفِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ يَهُودِيَّةً
جَاءَتْ تَسْأَلُهَا فَقَالَتْ أَعَاذَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِذًا مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَرَجَعَ ضُحًى
فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الْحُجَرِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَقَامَ

الكسوف

بالله

النَّاسُ وَرَاءَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ
قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ
الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ طَوِيلًا ثُمَّ قَامَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا
وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ
ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ
دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ السُّجُودِ
الْأَوَّلِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ
يَقُولَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ بَابُ

لَا تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ وَالْمُغِيرَةُ
وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
ثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ
لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلِحَيَاتِهِ أَيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا هِشَامٌ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَهِشَامُ
ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى

عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ
فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ
وَهِيَ دُونَ قِرَأَتِهِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ رُكُوعِهِ
الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ
مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ
وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ يُرِيهِمَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى
الصَّلَاةِ **باب** الذِّكْرِ فِي الْكُسُوفِ رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزِعًا
يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ
مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ وَقَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَكُونُ
لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ يُخَوِّفُ اللهُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ
ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ **باب**
الدُّعَاءِ فِي الْكُسُوفِ قَالَهُ أَبُو مُوسَى وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ نَا زَائِدَةُ نَا زِيَادُ بْنُ

علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات
ابرهيم فقال الناس انكسفت لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي باب
قول الامام في خطبة الكسوف أما بعد قال وقال ابو اسامة
شاهنام قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما
هو اهله ثم قال أما بعد باب الصلاة في كسوف
القمر حدثنا محمود بن غيلان نا سعيد بن عامر عن شعبة عن
يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث
نا يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب
اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله وانهما لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا

باب الناس معي اجتمعوا

كان

كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا للنبي
صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابرهيم فقال الناس في ذلك

باب الركعة الاولى في الكسوف أطول حدثنا
محمود بن غيلان ثنا أحمد بن سفيان عن يحيى عن عمرة عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات
في سجدتين الاولى أطول باب الجهر بالقراة في
الكسوف حدثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم انا ابن
نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها جهر النبي
صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراته فاذا فرغ من
قراته كبر فركع فاذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراة في صلاة الكسوف اربع ركعات
في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت
الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة جامعة
فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات واخبرني

باب صب المراة على راسها الماء اذا اطال الامام القيام في الركعة الاولى

فالاولى

قوله الصلاة جامعة منصوبان الصلاة على الاغراء وجامعة على الحال

الصلاة

عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما
صنع أخوك ذاك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح
إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه أخطأ السنة تابعه سليمان
ابن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب سجود القرآن باب

ما جاء في سجود القرآن وسنتها حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن أبي إسحق قال سمعت الأسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد
من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته
وقال يكفيني هذا قال فرأيته بعد قتل كافرا باب
سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
سعد بن إبرهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل
السجدة وهل أتى على الإنسان باب سجدة ص حدثنا

سليمن بن حرب وأبو النعمن قالا ثنا حماد وهو ابن زيد عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجدة ص ليست من
من عزايم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها
باب سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة النجم فسجد بها فما بقي احد
من القوم إلا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب
فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد
قتل كافرا باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك
نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد
ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس رواه
ابراهيم بن طهمان عن ايوب باب من قرا السجدة فلم
يسجد حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال ثنا اسمعيل بن
جعفر انا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطا بن يسار اخبره أنه

فيها

سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَزَعَمَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم
وَالنَّجْمِ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ
ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّجْمِ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا بَابُ
سَجْدَةِ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ
قَالَا ثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فِيهَا فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَمْ أَرَكَ تَسْجُدُ
قَالَ لَوْ لَمْ أَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ لَمْ أَسْجُدْ بَابُ
مَنْ يَسْجُدُ لِسُجُودِ الْقَارِئِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لِتَمِيمِ بْنِ حَذْلَمٍ وَهُوَ
غُلَامٌ تَقْرَأُ عَلَيْهِ سَجْدَةً فَقَالَ أَسْجُدْ فَإِنَّكَ إِمَامُنَا فِيهَا حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ
حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ بَابُ ازْدِحَامِ النَّاسِ
إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ السَّجْدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَنَا
عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم

له

موضعا
ينسجد
عليه

يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد
أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه باب من رأى أن الله
عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة
ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعدها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان
رضي الله عنه ما لهذا غدونا وقال عثمان رضي الله عنه إنما السجدة
على من استمعها وقال الزهري لا تسجد إلا أن تكون طاهرا فإذا
سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك
حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص
حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة
ابن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس
عما حضره ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ يوم الجمعة
على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس
حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها
الناس إنا قد مررنا بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه

وَلَمْ يَسْجُدْ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَزَادَ نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ اللهَ لَمْ يَفْرِضِ
عَلَيْنَا السُّجُودَ إِلَّا أَنْ نَشَاءَ **بَابُ** مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ فِي الصَّلَاةِ
فَسَجَدَ بِهَا **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ سَمِعْتُ مُعْتَمِرًا قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي
بَكْرٌ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ
فَسَجَدَ فَقُلْتُ مَا هَذِهِ فَقَالَ سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ **بَابُ** مَنْ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا
لِلسُّجُودِ مَعَ الْإِمَامِ مِنَ الزِّحَامِ **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ السُّورَةَ الَّتِي فِيهَا السَّجْدَةُ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا
مَكَانًا لِمَوْضِعِ جَبْهَتِهِ **بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** **أَبْوَابُ التَّقْصِيرِ فِي**
الصَّلَاةِ بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّقْصِيرِ وَلَمْ يُتِمَّ حَتَّى يَقْصُرَ **حَدَّثَنَا**
مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمٍ وَحُصَيْنٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يَقْصُرُ
فَنَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا قَصَرْنَا وَإِنْ زِدْنَا أَتْمَمْنَا **حَدَّثَنَا**
أَبُو مَعْمَرٍ أَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ أَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ

بلغ قراءة على
الشيخ شهاب
الدين ابن البنا

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين وكان يصلي
ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا
باب تقصر الصلاة بمنى حدثنا مسدد انا يحيى عن
عبيد الله أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم انها حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة ثنا ابو اسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كنا بمنى ركعتين حدثنا قتيبة بن كان كانت
سعيد ثنا عبد الواحد عن الاعمش ثنا ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد
الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر
ابن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان
باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا وهيب انا أيوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج

فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من كان معه هدي تابعه عطاء عن جابر

باب في كم تقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر

يوما وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في

اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي

قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم

حدثنا مسدد انا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلاثا الا ومعها ذو محرم تابعه

احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ادم انا ابن ابي ذيب انا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم

الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها ذو حرمة تابعه يحيى

ابن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة باب

يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي رضي الله عنه فقصر وهو

يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها ٥

ثلاثة ايام

ص ن

حدثنا ابو نعيم انا سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة
عن انس قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد انا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتين الصلوات
فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة
فما بال عايشة تتم قال تاولت ما تاول عثمن باب يصلي
المغرب ثلاثا في السفر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء
قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث حدثني يجمع بين ؟
يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان ابن عمر المغرب والعشا بالمزدلفة
قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية
بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى
سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي اذا اعجله السير وقال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم

إذا أعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم
قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا
يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل باب صلاة
التطوع على الدواب حيث ما توجهت به حدثنا علي بن
عبد الله نا عبد الأعلى نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن
أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث
ما توجهت به حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله اخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي التطوع وهو راكب على دابته في غير القبلة ن
حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا وهيب نا موسى بن عقبة عن
نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب الايماء على
الراحلة حدثنا موسى نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار
قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت
به يومئ وذكر عبد الله ان النبي صلى الله وسلم كان يفعله ن

باب الايماء على الراحلة حدثنا موسى انا عبد
العزيز بن مسلم انا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي
في السفر على راحلته أينما توجهت به يومئ وذكر عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب ينزل للمكتوبة حدثنا
يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن
ربيعة أن عامر بن ربيعة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله
يصلي لدابته من الليل وهو مسافر ما يبالي إلى حيث ما كان وجهه قال
ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي
وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا
معاذ بن فضالة انا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على
راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلاة التطوع على الحمار حدثنا أحمد بن
سعيد انا حبان انا همام انا انس بن سيرين قال استقبلنا انس بن
مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه
من ذا الجانب يعني يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال
لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله رواه
ابراهيم بن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب من لم يتطوع في السفر حدثنا يحيى
ابن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه
قال سألت ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح
في السفر وقال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
مسدد انا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن
عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يزيد في
السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك باب
من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي صلى الله
عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر حدثنا حفص بن عمر انا شعبة

عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الضحى غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه
يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عبد الله بن عامر أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث
كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله باب
الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان
قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير وقال ابرهيم بن طهمان
عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان
على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين المعلم عن يحيى بن

ابن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله
السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال
سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير في السفر يقيم المغرب
فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين
ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم
من جوف الليل حدثنا إسحق أنا عبد الصمد أنا حرب أنا
يحيى حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني
المغرب والعشاء باب يؤخر الظهر إلى العصر
إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حسان الواسطي أنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن
شهاب عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل

في السفر
تابعه علي ابن المبارك
وحرب عن يحيى عن حفص
عن أنس قال جمع النبي صلعم
باب
هل يؤذن أو يقيم إذا
جمع بين المغرب والعشاء

أن تزيغ

أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا
وَإِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ باب إِذَا
ارْتَحَلَ بَعْدَ مَا زَاغَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ حدثنا
قُتَيْبَةُ أَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ
أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ
قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ باب صَلَاةِ الْقَاعِدِ
حدثنا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ
وَهُوَ شَاكٍ فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ
اجْلِسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ
فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَقَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَرَسٍ
فَجُحِشَ أَوْ فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ
فَصَلَّى قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ قُعُودًا وَقَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ

به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا
اللهم
اسحق بن منصور انا روح بن عبادة انا حسين عن عبد الله بن
بريدة عن عمران بن حصين انه سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال وحدثنا اسحق انا عبد الصمد قال سمعت ابي قال انا الحسين
عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مسورا قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى
قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى
نائما فله نصف اجر القاعد باب صلاة القاعد بالايماء
حدثنا ابو معمر انا عبد الوارث انا حسين المعلم عن عبد الله
ابن بريدة ان عمران بن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن
صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر
القاعد باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال
عطاء اذا لم يقدر ان يحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا

وكان رجلا مسورا قال ابو معمر سمعه عن عمران بن حصين

قال ابو عبد الله نائما عندي مضطجعا خاص

حدثنا عبدان

عبدان عن عبد الله عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب
عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا
فان لم تستطع فعلى جنب باب اذا صلى قاعدا ثم صح أو
وجد خفة ثم مابقي وقال الحسن اذا شاء المريض صلى ركعتين
قاعدا وركعتين قائما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها اخبرته
انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا
قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا
من ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من
قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع
ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر

فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نايمة اضطجع ه

كتاب التهجد

بسم الله الرحمن الرحيم باب

التهجد بالليل وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا
علي بن عبد الله انا سفيان انا سليمن بن بلال أبي مسلم عن طاوس
سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك
الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك
السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق
ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا
أنت أو لا إله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا
حول ولا قوة إلا بالله وقال علي بن خشرم قال سفيان قال سليمان

اي اسهر به
صح
اسهر به

ابن ابي

ابن ابي مسلم سمعته من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد انا هشام أنا معمر قال وحدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد من الليل لا ينام الا قليلا

فكان بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته فسجد السجدة من
ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع
ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن
للصلاة باب ترك القيام للمريض حدثنا ابو نعيم
انا سفيان عن الأسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه
فنزلت والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب
تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير
إيجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلاة
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحرث
عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله
ماذا أنزل الليلة من الفتن ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا أبو اليمان

النسبة

انا شعيب

انا شعيب عن الزهري أخبرني علي بن الحسين أن الحسين بن علي أخبره
أن علي بن ابي طالب اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ألا تصليان فقلت
يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف
حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب
فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به
خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحة الضحى قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى
من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة
فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال
قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت

أن تفرض عليكم وذلك في رمضان باب قيام النبي صلى الله
عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عايشة حتى تفطر قدماه الفطور
الشقوق انفطرت انشقت حدثنا أبو نعيم انا مسعر عن زياد
قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم أو
ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا
باب من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان
عن عمرو ابن دينار ان عمرو بن أوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أحب الصلاة الى الله
صلاة داود وأحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
حدثنا عبدان انا أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال سمعت
مسروقا قال سألت عايشة أي العمل كان أحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
قالت الدايم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا
محمد انا أبو الاحوص عن اشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى
حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا ابرهيم بن سعد قال ذكر أبي عن أبي

سلمة عن عايشة قالت ما ألفاه السحر عندي الا نايما نعني النبي صلى الله
عليه وسلم باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح ن
حدثنا يعقوب بن ابرهم انا روح انا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله
عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا
من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا
لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال
كقدر ما يقرا الرجل خمسين اية باب طول القيام في
صلاة الليل حدثنا سليمان بن حرب انا شعبة عن الاعمش عن ابي
وايل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل
قايما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر انا خالد بن عبد الله عن
حصين عن ابي وايل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
قام الى التهجد من الليل يشوص فاه بالسواك باب كيف صلاة
الليل وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر

قَالَ إِنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا
خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يَعْنِي بِاللَّيْلِ حدثنا إِسْحَقُ أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مُوسَى
أَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ
عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ
سَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ سِوَى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ حدثنا عُبَيْدُ
اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَنَا حَنْظَلَةُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنْهَا الْوِتْرُ
وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ
وَنَوْمِهِ وَمَا نُسِخَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَقَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا
قَلِيلًا نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا
إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا
إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا وَقَوْلِهِ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ
عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ

يقصر

يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ
مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَشَأَ قَامَ بِالْحَبَشِيَّةِ وَطَأَ مُوَاطَأَةً
لِلْقُرْآنِ أَشَدُّ مُوَافَقَةً لِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَقَلْبِهِ لِيُوَاطِئُوا لِيُوَافِقُوا

حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ
أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ
حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لَا يَصُومَ مِنْهُ شَيْئًا وَيَصُومُ حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لَا يُفْطِرَ مِنْهُ شَيْئًا
وَكَانَ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتَهُ وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتَهُ
تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حُمَيْدٍ

باب عَقْدِ الشَّيْطَانِ عَلَى قَافِيَةِ الرَّأْسِ إِذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَنْبَأَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ
رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ
لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ

توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب
النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل أنا إسمعيل بن علية
أنا عوف أنا أبو رجاء أخبرنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة باب إذا نام ولم يصل بال
الشيطان في أذنه حدثنا مسدد أنا أبو الأحوص أنا منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل
ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال بال الشيطان في أذنه
باب الدعاء والصلاة من آخر الليل وقوله تعالى كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون أي ما ينامون وبالأسحار هم يستغفرون
وقال الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله
الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر
فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني
فأغفر له باب من نام أول الليل وأحيا آخره وقال

ابن هشام

سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم فال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق سلمان حدثنا أبو الوليد انا شعبة قال وحدثني
سليمان انا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود قال سألت عائشة كيف
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام
أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن
وثب فإن كان به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج باب
قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره حدثنا
عبد الله بن يوسف نظير ما مر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر
فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن
المثنى انا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت

النبي صلى عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى إذا
كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون
آية قام فقرأهن ثم ركع باب فضل الطهور بالليل
والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء حدثنا إسحق بن نصر نا أبو
أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجا
عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
قال ما عملت عملا أرجا عندي من أني لم أتطهر طهورا في ساعة
ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي باب
ما يكره من التشديد في العبادة حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث
نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل
لزينب فإذا فترت تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه
ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأة من

بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه
قلت فلانة لا تنام الليل تذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما
تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا **باب**
ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين
ثنا مبشر عن الأوزاعي ح قال وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا
عبد الله أنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل
فترك قيام الليل وقال هشام ثنا ابن أبي العشرين ثنا الأوزاعي
ثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان أنا أبو سلمة مثله وتابعه عمرو بن
أبي سلمة عن الأوزاعي **باب** أخبرنا علي بن عبد الله أنا
سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تقوم
الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك
هجمت عينك ونفهت نفسك وإن لنفسك حقا ولأهلك حقا فصم وأفطر

تذكرت — تذكر — يذكر — نذكر

[illegible]

هجمت غارت نفهت كلت

تعار استيقظ

وقوم ونام باب فضل من تعار بالليل فصلى

حدثنا صدقة انا الوليد عن الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ

حدثني جنادة بن ابي امية حدثني عبادة بن الصامت عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا إله

إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل

شئ قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله اكبر

ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا

استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته حدثنا يحيى بن

بكير انا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني الهيثم بن ابي

سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث

يعني بذلك عبد الله بن رواحة قال

وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع

أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد
والأعرج عن أبي هريرة وقال أبو النعمان أنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كأن بيدي قطعة استبرق وكأني لا أريد من الجنة مكانا إلا
طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار
فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصصت حفصة على النبي صلى
الله عليه وسلم أحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكانوا لا يزالون
بعضون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا أنها في الليلة السابعة
من العشر الأواخر يعني ليلة القدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن كان متحريها
فليتحرها في العشر الأواخر باب المداومة على ركعتي
الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد أنا سعيد هو ابن أبي أيوب
حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة
رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى

ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين الأذانين ولم
يكن يدعهما أبدا باب الضجعة على الشق الأيمن بعد
ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد انا سعيد بن أيوب حدثني
أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن ك
باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع حدثنا
بشر بن الحكم انا سفيان حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فإن كنت
مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة ك
باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن
عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال
يحيى بن سعيد ما أدركت فقهاءنا إلا يسلمون في كل اثنتين من النهار
والليل حدثنا قتيبة انا عبد الرحمن عن أبي المواليك عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه و
يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن

فقهاءنا حم

يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم
ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من
فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام
الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني
ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني
وأصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته
حدثنا المكي بن ابرهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله
ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس
حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى
ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم عن عبد الله

ص
واقدر لي الخير الا صلى كسرا
د الارضها روي مشتهرا

ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل
الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم ثنا شعبة عن
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء أحدكم والامام يخطب أو قد
خرج فليصل ركعتين حدثنا أبو نعيم انا سيف قال سمعت
مجاهدا يقول ابى بن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد خرج واجد بلالا على الباب قائما فقلت يا بلال اصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين
ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال ابو هريرة اوصاني
النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه
فصلى ركعتين باب الحديث بعد ركعتي الفجر حدثنا
علي بن عبد الله انا سفيان قال قال ابو النضر ثنا ابي عن ابي سلمة

عن عائشة

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِنْ كُنْتُ
مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِلَّا اضْطَجَعَ قُلْتُ لِسُفْيَانَ فَإِنَّ بَعْضَهُمْ يَرْوِيهِ رَكْعَتَيِ
الْفَجْرِ قَالَ سُفْيَانُ هُوَ ذَاكَ **بَابُ** تَعَاهُدِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَمَنْ
سَمَّاهُمَا تَطَوُّعًا **حَدَّثَنَا** بَيَانُ ابْنُ عَمْرٍو أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ
عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ تَعَاهُدًا مِنْهُ عَلَى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ **بَابُ**
مَا يُقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَيُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَا زُهَيْرٌ نَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّفُ الرَّكْعَتَيْنِ
اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ هَلْ قَرَأَ بِأُمِّ الْكِتَابِ
بَابُ التَّطَوُّعِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ أَنَا يَحْيَى

ابن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد
الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين
بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني أختي حفصة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما
يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فيها تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع وقال ابن أبي الزناد
عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله باب
من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان
عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا
قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء
وأخر المغرب قال وأنا أظنه باب صلاة الضحى في
السفر حدثنا مسدد انا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق
قال قلت لابن عمر أتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت

ركعتين

يدخل

فأبو بكر

فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله حدثنا
آدم انا شعبة انا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى
يقول ما حدثنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم
فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود باب من لم يصل الضحى ورآه
واسعا حدثنا آدم انا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني
لاسبحها باب صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن ابرهيم انا شعبة انا عباس
الجريري هو ابن فروخ عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني
خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة
ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد
انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك الانصاري
قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا

قوله اخاله بفتح الهمزة وكسرها الفتح اقيس وهو لغة اسد والكسر هو الصحيح ومعناه اظن

أستطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما
فدعاه إلى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال
فلان بن فلان بن جارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى قال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم باب الركعتين
قبل الظهر حدثنا سليمان بن حرب أنا حماد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته
وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت
ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها وحدثتني أختي
حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين
حدثنا مسدد أنا يحيى عن شعبة عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر
عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل
الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن أبي عدي وعمرو عن
شعبة باب الصلاة قبل المغرب حدثنا أبو
معمر أنا عبد الوارث عن الحسين هو المعلم عن ابن بريدة قال

قال المروزي اسمه عبد الحميد
ابن المنذر بن الجارود

ابن زيد

حدثني

حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل
المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة
حدثنا عبد الله بن يزيد انا سعيد بن ابي ايوب حدثني يزيد
ابن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت
عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين
قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل باب
صلاة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه و
حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن ابن شهاب
اخبرني محمود بن الربيع انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود
انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول
بيني وبينهم الوادي اذ جاءت الامطار فشق علي اجتيازه
قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له

إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَإِنَّ الْوَادِيَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمِي يَسِيلُ إِذَا
جَاءَ الْأَمْطَارُ فَيَشُقُّ عَلَيَّ اجْتِيَازُهُ فَوَدِدْتُ أَنَّكَ تَأْتِي فَتُصَلِّيَ فِي
بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَأَفْعَلُ فَغَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بَعْدَ
مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنْتُ
لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى
الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ وَصَفَفْنَا وَرَاءَهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ
سَلَّمَ فَحَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرٍ يُصْنَعُ لَهُ فَسَمِعَ أَهْلُ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَثَابَ رِجَالٌ مِنْهُمْ حَتَّى كَثُرَ الرِّجَالُ فِي
الْبَيْتِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَا فَعَلَ مَالِكٌ لَا أَرَاهُ فَقَالَ رَجُلٌ ذَاكَ مُنَافِقٌ
لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ
ذَاكَ أَلَا تَرَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ أَمَّا نَحْنُ فَوَاللَّهِ لَا نَرَى وُدَّهُ وَلَا حَدِيثَهُ إِلَّا إِلَى
الْمُنَافِقِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ

الخزير لحم يطبخ صغار الأرز
با كليزه كردانيدن ذوعليه الدثر
نازابكن كه لم نره يعصيه وتسلم
ه خشت مزدبن كردم

به

على النار

عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ مَحْمُودٌ
فَحَدَّثَنَا قَوْمٌ مَا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم
فِي غَزْوَتِهِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا وَيَزِيدُ بْنُ مُعَوِّيَةَ عَلَيْهِمْ بِأَرْضِ الرُّومِ فَأَنْكَرَهَا
عَلَيَّ أَبُو أَيُّوبَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا
قُلْتَ قَطُّ فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَيَّ فَجَعَلْتُ لِلَّهِ عَلَيَّ إِنْ سَلَّمَنِي حَتَّى أَقْفُلَ مِنْ غَزْوَتِي
أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ إِنْ وَجَدْتُهُ حَيًّا فِي مَسْجِدِ قَوْمِهِ فَقَفَلْتُ
فَأَهْلَلْتُ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ثُمَّ سِرْتُ حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَيْتُ بَنِي سَالِمٍ فَإِذَا
عِتْبَانُ شَيْخٌ أَعْمَى يُصَلِّي لِقَوْمِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَأَخْبَرْتُهُ
مَنْ أَنَا ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي بِهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ

بَابُ التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ

أنا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا
قُبُورًا تَابَعَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَابُ

فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ

أنا شعبة أخبرني عبد الملك عن قزعة سمعت أبا سعيد الخدري
تحرّ أربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح حدثنا علي أنا
سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الأقصى حدثنا عبد الله
بن يوسف أنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر
عن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف
صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام باب مسجد قباء
حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال أنا ابن علية أنا أيوب عن نافع أن
ابن عمر كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم يقدم مكة فإنه
كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام
ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد
كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه ركعتين قال وكان يحدث

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَزُورُهُ رَاكِبًا وَمَاشِيًا
قَالَ وَكَانَ يَقُولُ لَنَا إِنَّمَا أَصْنَعُ كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يَصْنَعُونَ
وَلَا أَمْنَعُ أَحَدًا أَنْ يُصَلِّيَ فِي أَيِّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ غَيْرَ
أَنْ لَا تَتَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا **باب** مَنْ أَتَى
مَسْجِدَ قُبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
أَبْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَكَانَ
عَبْدُ اللَّهِ يَفْعَلُهُ **باب** إِتْيَانِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا
زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ **حدثنا** مُسَدَّدٌ أَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي
نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي قُبَاءً رَاكِبًا
وَمَاشِيًا زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ شَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ
باب فَضْلِ مَا بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَالْقَبْرِ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا
بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ

عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَفْصِ
ابْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ
بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي ن
بَابُ مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ أَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ سَمِعْتُ قَزَعَةَ مَوْلَى زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ تُحَدِّثُ بَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَعْجَبَنِي وَأَتْقَنَنِي قَالَ لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا
أَوْ ذُو مَحْرَمٍ وَلَا تَصُومُ فِي يَوْمَيْنِ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ
صَلَاتَيْنِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ
وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى
وَمَسْجِدِي بَابُ اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلَاةِ إِذَا كَانَ
مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَعِينُ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ
جَسَدِهِ بِمَا شَاءَ وَوَضَعَ أَبُو إِسْحٰقَ قَلَنْسُوَتَهُ فِي الصَّلَاةِ وَرَفَعَهَا
وَوَضَعَ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ كَفَّهُ عَلَى رُسْغِهِ الْأَيْسَرِ إِلَّا أَنْ يَحُكَّ
جِلْدًا أَوْ يَلْبَسَ ثَوْبًا حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ
خبر

ص
آتشني اعجبني اتقني
راوي الاصيلي عن اسعتني

الاء
هذا

بصلة

عِكْرِمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ
فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَامَ إِلَى
شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ
فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ
بِأُذُنِي يَفْتِلُهَا بِيَدِهِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ
رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ
فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ

باب

مَا يُنْهَى عَنْهُ مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ أَنَا أَبِي نُصَيْلٍ أَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ

من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا

حدثنا ابن نمير انا اسحق بن منصور انا هريم بن سفيان عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل
عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم انا كنا نتكلم في الصلاة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته
حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله
قانتين فامرنا بالسكوت باب ما يجوز من التسبيح والحمد
في الصلاة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة انا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يصلح بين عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه
فقال حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحضر الناس قال ان شئتم
فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ
الناس في التصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح قال هو

بني
نعم

التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر
يديه فحمد الله ثم رجع القهقري وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى باب من سمى قوما او سلم في الصلاة على غير
مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى انا ابو عبد الصمد
عبد العزيز بن عبد الصمد انا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وايل
عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلاة وسمى وسلم
بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم
على كل عبد لله صالح في السماء والارض باب
التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان انا الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء باب

حـ
عبده ورسوله ح
فلتم ح

من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم لأمر ينزل به رواه سهل
ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله
قال قال يونس قال الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينما هم
في صلاة الفجر يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم فتجئهم النبي صلى الله عليه وسلم
فكشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك
فنكص أبو بكر على عقبيه وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن
يخرج إلى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى
الله عليه وسلم حين رأوه فأشار بيده أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة
وأرخى الستر وتوفي ذلك اليوم باب إذا دعت الأم
ولدها في الصلاة قال وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن
هرمز قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت
امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي
قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي
وصلاتي قالت اللهم لا تمتْه حتى ينظر في وجوه المومسات
وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها

ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه
التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم

باب مسح الحصى في الصلاة حدثنا ابو نعيم انا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود حدثنا مسدد
انا بشر انا غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه
من الارض بسط ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل
في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن ابي النضر عن ابي
سلمة عن عايشة قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتهما فاذا قام مددتهما حدثنا محمود
انا شبابة انا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي
فامكنني الله منه فدعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا

رجلي
رفعتها
يقطع

تَنْظُرُوا إِلَيْهِ وَقَدْ قَرَأْتُ قَوْلَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبِّ هَبْ لِي
مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَرَدَّهُ خَائِبًا قَالَ النَّضْرُ دَعَثْتُهُ بِالذَّالِ
أَيْ خَنَقْتُهُ وَدَرَعْتُهُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ
أَيْ يُدْفَعُونَ وَالصَّوَابُ دَرَعْتُهُ إِلَّا أَنَّهُ كَذَا قَالَ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ
وَالتَّاءِ بَابُ إِذَا انْفَلَتَتِ الدَّابَّةُ فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ
قَتَادَةُ إِنْ أَخَذَ ثَوْبَهُ يَتْبَعُ السَّارِقَ وَيَدَعُ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا
آدَمُ أَنَا شُعْبَةُ أَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ كُنَّا بِالْأَهْوَازِ نُقَاتِلُ الْحَرُورِيَّةَ
فَبَيْنَا أَنَا عَلَى جُرُفِ نَهْرٍ إِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي وَإِذَا الْجَامُ دَابَّتِهِ فِي يَدِهِ فَجَعَلَتِ
الدَّابَّةُ تُنَازِعُهُ وَجَعَلَ يَتْبَعُهَا قَالَ شُعْبَةُ هُوَ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَقُولُ اللَّهُمَّ افْعَلْ بِهَذَا الشَّيْخِ فَلَمَّا انْصَرَفَ
الشَّيْخُ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ قَوْلَكُمْ وَإِنِّي غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
سِتَّ غَزَوَاتٍ أَوْ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَشَهِدْتُ تَيْسِيرَهُ وَإِنِّي آنَفُ أَنْ أَرْجِعَ
مَعَ دَابَّتِي أَحْبَسُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدَعَهَا تَرْجِعُ إِلَى مَأْلَفِهَا فَيَشُقُّ عَلَيَّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ
خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ سُورَةً طَوِيلَةً ثُمَّ

حـ
اغفر لي وهب لي

دعثته بمهمل ودفعته
كذا بمعجم وذي دغثته

ص
بيده وهو

من الخوارج كورجيم
عن طرق الخاصة وقيل الكوا
عد الاباضية يخرج من قبيلتي هذا

لعله

رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ سُورَةً أُخْرَى ثُمَّ رَكَعَ حِينَ
قَضَاهَا وَسَجَدَ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الثَّانِيَةِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُمَا أُبْتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يُفَرَّجَ عَنْكُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا
كُلَّ شَيْءٍ وُعِدْتُهُ حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَخُذَ قِطْفًا مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ
رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَتَقَدَّمُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ
رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ السَّوَائِبَ

ما الفاعل بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح

بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْبُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ وَيُذْكَرُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نَفَخَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُجُودِهِ فِي ثَوْبِهِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ أَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَتَغَيَّظَ عَلَى
أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قِبَلَ أَحَدِكُمْ فَإِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ
فَلَا يَبْزُقَنَّ أَوْ قَالَ لَا يَتَنَخَّمَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ ثُمَّ نَزَلَ فَحَتَّهَا بِيَدِهِ وَقَالَ
ابْنُ عُمَرَ إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَنَا غُنْدَرٌ
أَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ

يديه ولا عن يمينه وللكن عن شماله تحت قدمه اليسرى باب
من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا قيل للمصلي تقدم
أو استطر فانتظر فلا بأس حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن
أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
عاقدي أزرهم على رقابهم من الصغر فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن
حتى يستوي الرجال جلوسا باب لا يرد السلام في الصلاة
حدثنا عبد الله هو ابن أبي شيبة انا ابن فضيل عن الأعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا من عند النجاشي سلمت عليه فلم يرد علي
وقال ان في الصلاة لشغلا حدثنا ابو معمر انا عبد الوارث أنا
ليث بن سنطير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت
وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي
فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجد علي أن أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد فوقع في قلبي أشد
من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال انما منعني أن أرد عليك أني
كنت أصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة باب
رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به حدثنا قتيبة أنا عبد العزيز
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس
من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حانت
الصلاة فجاء بلال الى أبي بكر فقال يا أبا بكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم
ان شئتم فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر وجاء وكثر الناس وتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف
فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان
أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأشار اليه بأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم
رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه

فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين
نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيح إنما التصفيح للنساء من
نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر رضي الله عنه
فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلي حين أشرت إليك قال أبو بكر ما كان
ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الخصر في الصلاة حدثنا أبو النعمان أنا حماد
عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه نهى عن الخصر في الصلاة
وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي أنا يحيى أنا هشام أنا محمد عن
أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي الرجل مختصرا

ص
وفي الصلاة وضعه اليد على
[illegible] هو اختصار نقلا

باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة وقال عمر إني لأجهز
جيشي وأنا في الصلاة حدثنا إسحق بن منصور أنا روح أنا عمرو هو
ابن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه
ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت

وأنا في الصلاة

وأنا في الصلاة يتراكان عندنا فكرهت أن يمشي أو يبيت عندنا فأمرت
بقسمته حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن جعفر عن الأعرج
قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن
بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا ثوب أدبر فإذا سكت
أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر لذا اذكر لذا لما لم يكن يذكر حتى
لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل أحدكم ذلك
فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة حدثنا
محمد بن المثنى انا عثمان بن عمر انا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه
قال قال أبو هريرة يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت
بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا أدري
قرأ سورة كذا وكذا باب ما جاء في السهو إذا قام من
ركعتي الفرض حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب
عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى
صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس

ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر ولم يجلس بينهما فلما قضى
صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك باب إذا صلى
خمسا حدثنا أبو الوليد أنا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن علقمة
عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل
له أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين
بعدما سلم باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث
سجد سجدتين مثل سجودكم الصلاة أو أطول لم حدثنا آدم أنا
شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين
الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه
أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين
قال سعد ورأيت عروة والزبير صلى بالمغرب ركعتين
فسلم وتكلم ثم أتم ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم
انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك بن انس عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي تميمة السختياني عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من
اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا
سليمان بن حرب انا حماد هو ابن زيد عن سلمة بن علقمة قال قلت
لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة حدثنا
بكير في سجدتي السهو حدثنا حفص بن عمر انا يزيد بن ابراهيم عن محمد
عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي
قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في
مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج
سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه

ذَا الْيَدَيْنِ فَقَالَ أَنَسِيتَ أَمْ قَصُرَتْ فَقَالَ لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ
قَالَ بَلَى قَدْ نَسِيتَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ
أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَا
اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ
حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ
فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَلَمَّا أَتَمَّ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ
يُكَبِّرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ
مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ تَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
فِي التَّكْبِيرِ باب إِذَا لَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا
سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ حدثنا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ أَنَا هِشَامٌ
الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ
الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ
فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ
الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ اذْكُرْ كَذَا اذْكُرْ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى

ثم رفع راسه فكبر

يخطر

يَظُنَّ الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّى فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ كَمْ صَلَّى
ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَابُ
السَّهْوِ فِي الْفَرْضِ وَالتَّطَوُّعِ وَسَجَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ وِتْرِهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَ الشَّيْطَانُ فَلَبَّسَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَدْرِيَ
كَمْ صَلَّى فَإِذَا وَجَدَ ذٰلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ
بَابُ إِذَا كُلِّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَشَارَ بِيَدِهِ وَاسْتَمَعَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو وَعَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ أَزْهَرَ أَرْسَلُوهُ
إِلَى عَائِشَةَ فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلْهَا عَنِ
الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَقُلْ لَهَا إِنَّا أُخْبِرْنَا أَنَّكِ تُصَلِّيهِمَا
وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَكُنْتُ أَضْرِبُ النَّاسَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْهُمَا قَالَ كُرَيْبٌ
فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي فَقَالَتْ سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ

فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني
به الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
عنهما ثم رايته يصليهما اما حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل
علي وعندي نسوة من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت
قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك
تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني
اناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
الاشارة في الصلاة قاله كريب
عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة انا يعقوب
ابن ابرهيم عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان
بينهم شر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم في
اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة

ص من بني حرام

ح بنت

فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس
قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ
الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر
الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله
ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
مالكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه
احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي
للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
ابن سليمان حدثني ابن وهب انا الثوري عن هشام عن فاطمة

عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة
والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت
آية فأشارت برأسها أي نعم حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى قوم وراءه قياما فأشار إليهم
أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع
فاركعوا وإذا رفع فارفعوا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز

باب ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهب
ابن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح
إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك
حدثنا موسى بن إسمعيل أنا مهدي بن ميمون أنا واصل الأحدب
عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتاني آت من ربي عز وجل فأخبرني أو قال بشرني أنه
من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنا وإن

قائمة تصلي

بلغ ... على الشيخ شهاب الدين ابن ...

فتح يفتح

سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ حدثنا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ أَنَا أَبِي أَنَا
الْأَعْمَشُ أَنَا شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ
بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ باب الْأَمْرِ بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ حدثنا
أَبُو الْوَلِيدِ أَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَشْعَثِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدِ بْنِ
مُقَرِّنٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا
عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَنَصْرِ
الْمَظْلُومِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ وَرَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَنَهَانَا عَنْ
آنِيَةِ الْفِضَّةِ وَخَوَاتِمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالْقَسِّيِّ وَالْإِسْتَبْرَقِ
حدثنا مُحَمَّدٌ أَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ رَدُّ السَّلَامِ وَعِيَادَةُ
الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ تَابَعَهُ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ وَرَوَاهُ سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ عَنْ عُقَيْلٍ باب
الدُّخُولِ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِذَا أُدْرِجَ فِي أَكْفَانِهِ حدثنا بِشْرُ

كفنه

ابن محمد انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر
رضي الله عنه على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى
فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر
خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا بي فقال اجلس فابى فتشهد
ابو بكر فمال الناس اليه وتركوا عمر فقال اما بعد فمن
كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان
الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الى قوله الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون
ان الله انزلها حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر
الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار

ص
والشيخ نزل
وجا الشيخ

تعالى

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقسم المهاجرون
قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير
والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي
بعده احدا ابدا يا رسول الله حدثنا سعيد بن عفير انا الليث مثله
وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو
ابن دينار ومعمر حدثنا محمد بن بشار انا غندر انا شعبة انا محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف
الثوب عن وجهه وابكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه وسلم لا
ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين
او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه وتابعه حجر رفعوه

ان خرج اخبرني ابن المنكدر سمع جابرا باب الرجل
ينعى الى اهل الميت بنفسه حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج الى المصلى
فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر انا عبد الوارث انا ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له ك
باب الاذن بالجنازة وقال ابو رافع عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اذنتموني حدثنا محمد انا ابو
معاوية عن ابي اسحق الشيباني عن ابن عباس قال مات انسان كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح
اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني فقالوا كان الليل فكرهنا وكانت
ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه باب فضل من

نعى قوله الحاشي يعني اخبرهم

عن الشعبي؟

مات له ولد فاحتسب وقوله تعالى وبشر الصابرين حدثنا
أبو معمر انا عبد الوارث انا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يتوفى له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا مسلم انا
شعبة انا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد أن
النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال
أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كن لها حجابا من النار قالت
امرأة واثنان قال واثنان وقال شريك عن ابن الاصبهاني قال
حدثني ابو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي
انا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد
فيلج النار الا تحلة القسم قال ابو عبد الله وان منكم الا واردها

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدثنا آدم انا شعبة انا ثابت عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم

ما من الناس

بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري قالت فإنك
لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم
فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت
لم أعرفك فقال إن الصبر عند الصدمة الأولى باب
غسل الميت ووضوءه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد
ابن زيد وحمله وصلى عليه ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا
ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد لو كان نجسا ما مسسته
وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين
عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من
ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا
أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا
حقوه فقال أشعرنها إياه يعني إزاره باب
ما يستحب أن يغسل وترا حدثنا محمد أنا عبد الوهاب

ص
الصدمة الأمر المكروه
إذا جاء على بغتة

قال أبو عبد
الله النجس القذر

الثقفي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن
في الأخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى
إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه وقال أيوب وحدثني حفصة
بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان
فيه ثلاثا أو خمسا أو سبعا وكان فيه انه قال ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان أم عطية قالت ومشطناها
ثلاثة قرون ك باب يبدأ بميامن الميت حدثنا
علي بن عبد الله انا إسمعيل بن ابرهيم انا خالد عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل
ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها باب
مواضع الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع
عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم
عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن

نُغْسِلُهَا ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا بَابُ

هَلْ تُكَفِّنُ الْمَرْأَةُ فِي إِزَارِ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ أَنَا ابْنُ

عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُوُفِّيَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ لَنَا اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ فَإِذَا

فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ فَنَزَعَ مِنْ حِقْوِهِ إِزَارَهُ وَقَالَ

أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ بَابُ [illegible] حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ أَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ

عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَخَرَجَ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ

بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ

فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي قَالَتْ فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ

فَقَالَ أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ نَحْوَهُ

وَقَالَتْ إِنَّهُ قَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ

إِنْ رَأَيْتُنَّ قَالَتْ حَفْصَةُ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ

قُرُونٍ بَابُ نَقْضِ شَعَرِ الْمَرْأَةِ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ

لَا بَأْسَ أَنْ تَنْقُضَ شَعَرَ الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ

وهب أنا ابن جريج قال قال أيوب وسمعت حفصة بنت سيرين
قالت حدثتنا أم عطية انهن جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة
قرون باب كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة
الخامسة يشدها الفخذان والوركان تحت الدرع حدثنا
احمد انا عبد الله بن وهب انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت
ابن سيرين يقول جاءت أم عطية امرأة من الأنصار ابن اللاتي
بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها
فلم تدركه فحدثنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو اكثر من
ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا
فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه ولم يزد على ذلك ولا أدري أيّ بناته وزعم ان الاشعار
ألفافها فيه ولذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا
تؤزر باب هل تجعل شعر المرأة ثلاثة قرون

الفخذين والوركين

قالت

حدثنا قبيصة انا سفيان عن هشام بن حسان عن ام الهذيل عن
ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة
قرون وقال وكيع قال سفيان ناصيتها وقرنيها باب
يلقى شعر المرأة خلفها حدثنا مسدد انا يحيى بن سعيد عن هشام
ابن حسان حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى
بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن
ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه وظفرنا شعرها
ثلاثة قرون فالقيناها خلفها باب الثياب البيض
للكفن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة
اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا
عمامة باب الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان
انا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل

سحول بضم السين المهملة وفتحها والفتح اشهر وهي قرية من قرى اليمن قال ابن الاعرابي هي ثياب بيض نقية لا تكون الا من القطن ولم يجعلها ابن قتيبة بالقطن بل قال ثياب بيض

واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته ك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في
ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله عز
وجل يبعثه يوم القيمة ملبيا باب الحنوط للميت
حدثنا قتيبة انا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع
عن راحلته فأقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا رأسه فان الله عز وجل يبعثه يوم القيمة ملبيا ن
باب كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمن انا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه
طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيمة ملبدا حدثنا
مسدد انا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس

باب فاقعصته

حـ الوقص كسر العنق

قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن
راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمر فاقصعته فمات
فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا
تخمروا راسه فإنه يبعث يوم القيمة قال أيوب يلبي وقال
عمر وملبيا باب الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف
حدثنا مسدد انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن
ابن عمر ان عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر
له فاعطاه قميصه وقال آذني أصل عليه فآذنه فلما أراد أن
يصلي عليه جذبه عمر فقال أليس الله قد نهاك أن تصلي على
المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت
ولا تصل على احد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا مالك
ابن اسمعيل انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه

فاوقصته وقصت أي كسرت عنقا كذا فاقصعت واقعصت

أي قتلته في الحال ومنه قعاص الغنم وهو موتها بداء يأخذها تموت فجأة

ومن تكفن بغير قميص

من ريقه

من ريقه وألبسه قميصه باب الكفن بغير قميص

حدثنا أبو نعيم أنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحول
كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة قال أبو عبد الله أبو نعيم لا
يقول ثلاثة وعبد الله بن الوليد عن سفيان يقول ثلاثة أثواب

باب الكفن بلا عمامة حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص
ولا عمامة باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء
والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمر بن دينار الحنوط
من جميع المال وقال إبرهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية
وقال سفيان أجرة القبر والغسل من الكفن حدثنا أحمد هو
ابن محمد المكي أنا إبرهيم بن سعد عن أبيه قال أتي عبد الرحمن
ابن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب ابن عمير وكان خيرا
مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة وقتل حمزة أو رجل

حدثنا مسدد أنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة

اخر خيرني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة ولقد
خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم
جعل يبكي باب ـــــ اذا لم يوجد الا ثوب واحد
حدثنا محمد بن ... مقاتل انا عبد الله انا شعبة عن
سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي
بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني
كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه
بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط
لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد
خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام باب ـــــ اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه
او قدميه غطي به راسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث
انا ابي انا الاعمش انا شقيق انا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من
مات ولم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير وبنا

لن

مَنْ أَبْتَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا ثُبَّلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ
مَا نُكَفِّنُهُ فِيهِ إِلَّا بُرْدَةً إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ
وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ وَأَنْ نَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ
كَانَ الْحُمَيْدِيُّ يَحْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي الْكَفَنِ أَنَّهُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ على

بَابُ مَنِ اسْتَعَدَّ الْكَفَنَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ أَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرْدَةٍ
مَنْسُوجَةٍ فِيهَا حَاشِيَتُهَا أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ قَالُوا الشَّمْلَةُ قَالَ
نَعَمْ قَالَتْ نَسَجْتُهَا بِيَدَيَّ فَجِئْتُ لِأَكْسُوَكَهَا فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا إِزَارُهُ فَحَسَّنَهَا فُلَانٌ فَقَالَ اكْسُنِيهَا
مَا أَحْسَنَهَا قَالَ الْقَوْمُ مَا أَحْسَنْتَ لَبِسَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا قَالَ
إِنِّي وَاللهِ مَا سَأَلْتُهُ لِأَلْبَسَهَا إِنَّمَا سَأَلْتُهُ لِتَكُونَ كَفَنِي قَالَ سَهْلٌ
فَكَانَتْ كَفَنَهُ بَابُ اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَائِزَ حدثنا

ع ابتعت یعنی اگر کسی نے نخل
خرید لیا ہو تو وہ پھل بھی اس کا ہے
جو اس نے خریدا ہے یہ حدیث
مزارعت کے ابواب میں بھی
گزر چکی ہے

ح بیدی

ح فحسنها

ص باب برده فحسنها رجل
حسنها اولی فحسنها الف

قبيصة بن عقبة انا سفيان عن خالد عن ام الهذيل عن ام عطية
قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا باب
احداد المراة على غير زوجها حدثنا مسدد انا بشر بن المفضل
انا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية
فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فمسحت به وقالت نهينا
ان نحد اكثر من ثلاث الا على زوج حدثنا الحميدي انا سفيان
انا ايوب بن موسى اخبرني حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي
سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان من الشام دعت ام حبيبة
بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت ان
كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت
دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت

قوله نعي
بكسر النون وفتحها واسكان
العين وهو خبر الموت
ذكره الموصلي

ان كنت عن هذا غنية

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا
ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ
مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا بَابُ
زِيَارَةِ الْقُبُورِ حَدَّثَنَا آدَمُ أَنَا شُعْبَةُ أَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ ابن ماجه
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ فَقَالَ اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي قَالَتْ
إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبْ بِمُصِيبَتِي وَلَمْ تَعْرِفْهُ فَقِيلَ لَهَا إِنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْ بَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ
بَوَّابِينَ فَقَالَتْ لَمْ أَعْرِفْكَ فَقَالَ إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ
بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى قُوا
أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّكُمْ رَاعٍ
وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَإِذَا لَمْ يَكُنِ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ فَهُوَ كَمَا قَالَتْ

عَائِشَةُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ
تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَمَا يُرَخَّصُ مِنَ الْبُكَاءِ فِي
غَيْرِ نَوْحٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ
عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ حدثنا
عَبْدَانُ وَمُحَمَّدٌ أَنَا عَبْدُ اللهِ أَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنِي
أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَرْسَلَتْ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ إِنَّ ابْنًا
لِي قُبِضَ فَأْتِنَا فَأَرْسَلَ يُقْرِئُهَا السَّلَامَ وَيَقُولُ إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ
مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ فَأَرْسَلَتْ
إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ لَيَأْتِيَنَّهَا فَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ
ابْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرِجَالٌ فَرُفِعَ إِلَى رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ قَالَ حَسِبْتُهُ أَنَّهُ قَالَ
كَأَنَّهَا شَنٌّ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ مَا هَذَا قَالَ
هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ
عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا أَبُو عَامِرٍ أَنَا فُلَيْحُ بْنُ
سُلَيْمَانَ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ شَهِدْنَا بِنْتًا لِرَسُولِ اللهِ

الصبي

قال
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر
قال فرأيت عينيه تدمعان فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة
فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها فنزل قبرها حدثنا عبدان انا عبد الله أنا
ابن جريج اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت
ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن
عمر وابن عباس واني لجالس بينهما أو قال جلست الى احدهما ثم جاء
الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان ألا تنهى
عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب
ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم
حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو
بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال
فنظرت فاذا هو صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت
الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل
صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر ما صهيب اتبكي
علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببعض

بكاء أهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة
فقالت يرحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت
حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى قال ابن عباس عند
ذلك والله هو أضحك وأبكى قال ابن أبي مليكة والله ما قال
ابن عمر شيأ حدثنا اسمعيل بن الخليل انا علي بن مسهر انا أبو اسحق
هو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر جعل
صهيب يقول واأخاه فقال عمر رضي الله عنه اما علمت أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن
عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على يهودية يبكى عليها أهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب
في قبرها باب ما يكره من النياحة على الميت وقال

عُمَرُ دَعْهُنَّ يَبْكِينَ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ أَوْ لَقْلَقَةٌ وَالنَّقْعُ
التُّرَابُ عَلَى الرَّأْسِ وَاللَّقْلَقَةُ الصَّوْتُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَنَا
سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ مَنْ
كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا
عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ
فِي قَبْرِهِ بِمَا يُنَاحُ عَلَيْهِ تَابَعَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى أَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
أَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ وَقَالَ آدَمُ عَنْ شُعْبَةَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ
الْحَيِّ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَا
سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جِيءَ
بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ حَتَّى وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سُجِّيَ ثَوْبًا فَذَهَبْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ
عَنْهُ فَنَهَانِي قَوْمِي ثُمَّ ذَهَبْتُ أَكْشِفُ عَنْهُ فَنَهَانِي قَوْمِي فَأَمَرَ

عن ربيعه

نيح

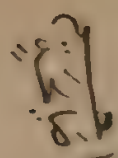

به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت نائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو اخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع باب

ليس منا من شق الجيوب حدثنا ابو نعيم ابا سفيان انا زبيد اليامي عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف

تَعْمَلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً ثُمَّ لَعَلَّكَ أَنْ
تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي
هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْثِي
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ **باب**
مَا يُنْهَى مِنَ الْحَلْقِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَنَا يَحْيَى
ابْنُ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ حَدَّثَهُ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى قَالَ وَجِعَ أَبُو مُوسَى وَجَعًا
فَغُشِيَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ فَصَاحَتْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ
أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِئَ مِنَ
الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَّةِ **باب** لَيْسَ مِنَّا مَنْ
ضَرَبَ الْخُدُودَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ
الْجُيُوبَ وَدَعَى بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي لَيْسَ مِنْ سُنَّتِنَا

شديدا

بلغ مقابلة

ص
صالقة بالنوح صوتا رفعت
ح
الصالقة التي ترفع صوتها عند المصيبة

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند
المصيبة حدثنا عمر بن حفص انا أبي انا الأعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية
باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن
حدثنا محمد بن المثنى انا عبد الوهاب الثقفي اخبرتني عمرة
قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل
زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة
جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب
فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره ان ينهاهن
فذهب ثم أتاه الثانية فذكر انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه
الثالثة فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال
فاحث في افواههن التراب فقلت أرغم الله انفك لم تفعل ما
أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه
من العناء حدثنا عمرو بن علي انا محمد بن فضيل انا عاصم الأحول

عَنْ أَنَسٍ قَالَ قُنِتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا حِينَ
قُتِلَ الْقُرَّاءُ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَزِنَ حُزْنًا قَطُّ
أَشَدَّ مِنْهُ بَابُ مَنْ لَمْ يُظْهِرْ حُزْنَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ الْجَزَعُ الْقَوْلُ السَّيِّئُ وَالظَّنُّ السَّيِّئُ وَقَالَ
يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ
ابْنُ الْحَكَمِ أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَنَا إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ سَمِعَ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ اشْتَكَى ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ قَالَ فَمَاتَ وَأَبُو طَلْحَةَ
خَارِجٌ فَلَمَّا رَأَتِ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ هَيَّأَتْ شَيْئًا وَنَحَّتْهُ فِي نَاحِيَةٍ
الْبَيْتِ فَلَمَّا جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ كَيْفَ الْغُلَامُ قَالَتْ قَدْ هَدَأَتْ نَفْسُهُ
وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدِ اسْتَرَاحَ وَظَنَّ أَبُو طَلْحَةَ أَنَّهَا صَادِقَةٌ قَالَ
فَبَاتَ فَلَمَّا أَصْبَحَ اغْتَسَلَ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَعْلَمَتْهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ
فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَا كَانَ مِنْهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ
لَهُمَا فِي لَيْلَتِهِمَا قَالَ سُفْيَانُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَأَيْتُ لَهُمَا تِسْعَةَ
أَوْلَادٍ كُلُّهُمْ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ۝ بَابُ الصَّبْرِ عِنْدَ الصَّدْمَةِ

الأولى وقال عمر رضي الله عنه نعم العدلان ونعم العلاوة
الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون
وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على
الخاشعين حدثنا محمد بن بشار انا عندر انا شعبة عن ثابت
قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة
الأولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك
لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين
ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز انا يحيى بن حسان
انا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم
دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف
وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها بأخرى

بلغ معارضه
الشيخ شمس الدين
ابن الجزري

فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي
ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان
ابن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب البكاء عند المريض حدثنا أصبغ عن ابن وهب
أخبرني عمرو بن سعيد بن الحرث الأنصاري عن عبد الله بن
عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبي صلى الله
عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي
وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية
فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال
ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب
ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت
يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي
بالحجارة ويحثي بالتراب باب ما ينهى عن الحلق
والبكاء والرجز عند له حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب وآل عبد الوهاب

عبد الوهاب ثنا

انا يحيى بن سعيد أخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول
لما جا قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحه
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وأنا
أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نسا
جعفر وذكر بكاهن فأمره أن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى
فقال قد نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه فأمره الثانية أن
ينهاهن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبنني أو غلبننا الشك
من محمد بن حوشب فزعمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث
في أفواههن من التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل
ولا تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب انا حماد انا ايوب عن محمد عن أم عطية قالت
أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيعة أن لا ننوح
فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء
وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتان أو امرأة معاذ وامرأة
أخرى باب القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله

صابر

بن عبد الله
فزعمت

فما

ص
ابنة ابي سبرة

أنا سفيان أنا الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا
حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه
أنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله
زاد الحميدي حتى تخلفكم أو توضع باب
حتى يقعد إذا قام للجنازة حدثنا قتيبة أنا الليث عن نافع عن ابن سعيد
ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى
أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفها أو تخلفه
أو توضع من قبل أن تخلفه حدثنا مسلم بن إبراهيم أنا هشام
أنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا لمن تبعها فلا يقعد حتى توضع
باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن
مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام حدثنا أحمد بن يونس
أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة
فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد

فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق باب
من قام لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن فضالة أنا هشام
عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة
فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها
جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حدثنا
آدم أنا شعبة أنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى
قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية
فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من أهل الأرض أي
من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة
فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا وقال
أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى كنت مع قيس
وسهل فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن
الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة
باب حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا عبد العزيز

ابن عبد الله انا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه انه سمع ابا سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة
واحتملها الرجال على أعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان
كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
الا الانسان ولو سمعه صعق ك باب السرعة بالجنازة
وقال انس انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن
شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان
قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير
تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ك
باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني حدثنا
عبد الله بن يوسف انا الليث انا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها
الرجال على أعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت
غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها

الانسان يصعق

كل بني آدم الا الانسان ولو سمع الصعق باب من صف صفين
السرعة بالجنازة وقال انس انتم مشيعون فامشوا بين يديها
وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا
علي بن عبد الله انا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك
سوى ذلك شر تضعونه عن رقابكم باب
قول الميت وهو على الجنازة قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف
انا الليث انا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها
الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت
غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان
ولو سمع الصعق باب من صف صفين او ثلاثة على الجنازة حلف
الامام حدثنا مسدد انا ابو عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف

الثاني

الثاني والثالث باب الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد انا يزيد بن زريع انا معمر عن الزهري عن
سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي الى اصحابه
ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا حدثنا مسلم انا شعبة انا
الثياني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم
اتى على قبر منبوذ فصفهم فكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن
عباس حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح فهلم
الحبشة فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه
ونحن صفوف تبعه وقال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز الجنائز

حدثنا موسى بن اسمعيل انا عبد الواحد انا الشيباني عن عامر
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن
ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا

دَفَنَاهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ فَقَامَ فَصَفَفْنَا
خَلْفَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَا فِيهِمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ بَابُ
سُنَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ ن وَقَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ ن وَقَالَ صَلُّوا
عَلَى النَّجَاشِيِّ سَمَّاهَا صَلَاةً لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ وَلَا سُجُودٌ وَلَا يُتَكَلَّمُ
فِيهَا ن وَفِيهَا تَكْبِيرٌ وَتَسْلِيمٌ ن وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يُصَلِّي إِلَّا طَاهِرًا
وَلَا يُصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبِهَا وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ وَقَالَ
الْحَسَنُ إِذَا دَرَكْتَ النَّاسَ وَأَنْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَى جَنَائِزِهِمْ مَنْ رَضُؤَهُ
لِفَرَائِضِهِمْ وَإِذَا أُحْدِثَ يَوْمَ الْعِيدِ أَوْ عِنْدَ الْجَنَازَةِ يَطْلُبُ الْمَاءَ
وَلَا يَتَيَمَّمُ وَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْجَنَازَةِ وَهُمْ يُصَلُّونَ يَدْخُلُ مَعَهُمْ بِتَكْبِيرَةٍ
وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ يُكَبِّرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالسَّفَرِ وَالْحَضَرِ
أَرْبَعًا. وَقَالَ أَنَسٌ التَّكْبِيرَةُ الْوَاحِدَةُ اسْتِفْتَاحُ الصَّلَاةِ
وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ وَفِيهَا صُفُوفٌ وَإِمَامٌ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرٍ مَنْبُوذٍ

مات أمرا

مسود يعني منبوذ
بعيد من البيوت

فاتبعنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس

باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت

إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال

ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط

حدثنا أبو النعمان أنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول

حدث ابن عمر أن أبا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال

أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة أبا هريرة وقالت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد

فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من أمر الله باب

من انتظر حتى تدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على

ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه قال

سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال

وحدثني عبد الله بن محمد أنا هشام أنا معمر عن الزهري

عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

وحدثني أحمد بن شبيب بن سعيد أنا أبي أنا يونس قال ابن

شهاب حدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله
قيراط ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان
قال مثل الجبلين العظيمين ﴿ باب صلاة الصبيان
مع الناس على الجنائز ﴾ حدثنا يعقوب أبن ابرهيم انا يحيى بن ابي
بكير انا زايدة انا ابو اسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت
البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها ﴿ باب
الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد ﴾ حدثنا يحيى بن بكير انا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا
لاخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر اربعا
حدثنا ابرهيم بن المنذر انا ابو ضمرة انا موسى بن عقبة عن نافع

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ
مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنِ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ وَلَمَّا مَاتَ
الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ ضَرَبَتِ امْرَأَتُهُ الْقُبَّةَ عَلَى قَبْرِهِ
سَنَةً ثُمَّ رُفِعَتْ فَسَمِعَتْ صَائِحًا يَقُولُ أَلَا هَلْ وَجَدُوا مَا فَقَدُوا
فَأَجَابَهُ آخَرُ بَلْ يَئِسُوا فَانْقَلَبُوا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى
عَنْ شَيْبَانَ عَنْ هِلَالٍ هُوَ الْوَزَّانُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ لَعَنَ اللّٰهُ الْيَهُودَ
وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ وَلَوْلَا ذَلِكَ
لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا بَابُ
الصَّلَاةِ عَلَى النُّفَسَاءِ إِذَا مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ أَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ أَنَا حُسَيْنٌ أَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ
صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا
فَقَامَ عَلَى وَسَطِهَا بَابُ إِثْمِ مَنْ يَقُومُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ
حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ أَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ أَنَا حُسَيْنٌ عَنْ عِمْرَانَ

خ المساجد

حـ سمعوا طلبوا

حـ مسجدًا

حـ بن جندب

حـ على وسطها

بريدة قال انا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله
عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها ن
باب التكبير على الجنازة أربعا وقال حميد صلى بنا
أنس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة وكبر الرابعة
ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف
بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان انا سليم بن
حيان انا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
على أصحمة النجاشي فكبر أربعا وقال يزيد بن هرون وعبد
الصمد عن سليم صحمة وتابعه عبد الصمد باب
قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل
بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا
حدثنا محمد بن بشار انا غندر انا شعبة عن سعد عن طلحة قال
صليت خلف ابن عباس وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن

شعر ابن

سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف
ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا انها
سنة باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا
حجاج بن منهال انا شعبة حدثني سليمن الشيباني قال سمعت
الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر
منبوذ فامهم فصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال
ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل انا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي
رافع عن ابي هريرة ان اسود رجلا او امراة كان يقم المسجد يكون في المسجد
فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات
يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا يا رسول الله مات فسئة
قال افلا اذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قال فحقروا شانه
قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه باب
الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش انا عبد الاعلى انا سعيد
قال ابو عبد الله وقال لي خليفة شا يزيد بن زريع انا سعيد
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا

وضع في قبره وتولى عنه وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم
أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل
محمد فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى
مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله
عليه وسلم فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا
لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت
ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة
يسمعها من يليه إلا الثقلين باب من أحب الدفن في الأرض
المقدسة أو نحوها حدثنا محمود أنا عبد الرزاق أنا معمر عن
ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى
عليه السلام فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع إلى ربه فقال
أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله إليه عينه وقال
ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت
به يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالآن فسأل الله تعالى أن يدنيه من الأرض المقدسة

ولا تليت قيل لا تلوت أي
لم تتل ما نفعك اليوم بشيء

رَمْيَةَ حَجَرٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ
قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ بَابُ
الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ دُفِنَ أَبُو بَكْرٍ لَيْلًا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
أَنَا جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ بِلَيْلَةٍ فَقَامَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَكَانَ
سَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالُوا فُلَانٌ دُفِنَ الْبَارِحَةَ فَصَلَّوْا عَلَيْهِ
بَابُ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ عَلَى الْقَبْرِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
قَالَتْ لَمَّا اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ بَعْضُ نِسَائِهِ كَنِيسَةً
رَأَيْنَهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَةُ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأُمُّ حَبِيبَةَ
أَتَتَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ فَذَكَرَتَا مِنْ حُسْنِهَا وَتَصَاوِيرِهَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ
فَقَالَ أُولَئِكَ إِذَا مَاتَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا
وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَ وَأُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللهِ
بَابُ مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ
أَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو هِلَالٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ شَهِدْنَا ابْنَةً لِرَسُولِ اللهِ

ورسول الله

صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم جالس على القبر
فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة
فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها قال ابن المبارك قال
فليح اراه يعني الذنب باب الصلاة على الشهيد
حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد
ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم
في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن
يوسف انا الليث انا يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم
وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني
اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما

صح
قال ابو عبد الله ليقترفوا
اي ليكتسبوا
قال فنزل في قبرها
فقبرها

اخاف

أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد

حدثنا سعيد بن سليمان أنا الليث أنا ابن شهاب عن عبد الرحمن

ابن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

يجمع بين الرجلين من قتلى أحد باب من لم ير

غسل الشهداء حدثنا أبو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب

عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم باب

من يقدم في اللحد لانه في ناحية وكل جابر ملحد ملتحدا معدلا

ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا محمد بن سنان نا عبد الله

انا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب

ابن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول

أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه

في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم

هيثمي الجرح

يصل عليهم ولم يغسلهم واخبرنا الاوزاعي عن الزهري
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لتلي احدا يعني هؤلاء اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى رجل
قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة
واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري قال حدثني
من سمع جابرا باب الاذخر والحشيش في القبر
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب انا عبد الوهاب انا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله
مكة فلم تحل لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى
خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها
الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال
الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا
وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم باب

تلي ولا هؤلاء احدا

هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله

قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما

ص

ادخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث

عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسى عباسا قميصا

وقال سفيان قال أبو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي

يلي جلدك قال سفيان فيرون والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم

البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع حدثنا مسدد انا بشر

ابن المفضل انا حميد المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر احد

دعاني أبي من الليل فقال ما أراني الا مقتولا في أول من يقتل من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانى لا أترك بعدي اعز علي

منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض

واستوص بأخواتك خيرا فاصبحنا فكان أول قتيل ودفنت معه آخر في قبره

ثم لم تطب نفسي ان أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة اشهر

فاذا هو كيوم وضعته هنيهة غير اذنه حدثنا علي بن عبد الله

انا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر
قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في
قبر على حدة باب اللحد والشق في القبر حدثنا
عبدان انا عبد الله انا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول
ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يغسلهم باب اذا اسلم الصبي فمات
هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام وقال الحسن
وشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم
وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه
على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان
انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان
ابن عمر اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في

يعني ابويه

رهط قبل ابن صياد فلم يشعر حتى وجدوه يلعب مع الصبيان
عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد اتشهد اني
رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين
فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله
فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال
ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت
لك خبيا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو
قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو
فلا خير لك في قتله ن وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق
بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل
التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل
ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع

في قطيفة له فيها زمزمة أو زمرمة فرأت أم ابن صياد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن
صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال
شعيب في حديثه فرصه وزمرمة وقال اسحق الكلبي وعقيل
زمرمة وقال معمر رمزة حدثنا سليمان بن حرب انا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان غلام يهودي يخدم
النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقعد عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو
عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار حدثنا علي بن
عبد الله انا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول
كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من
النساء حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال قال ابن شهاب
يصلى على كل مولود يتوفى وان كان لغية من اجل انه ولد

الغية

ح
او زمزمة
ص
وعمر
زمرمة زمزمة ورمزه
للصوت لا يفهم ثم الرمزة

كان اسم عبد الله

ص
كان لغية لغير رشدة
وابن دريد كسر غين عبدة

على فطرة الإسلام إذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلي على
من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة كان يقول
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد
على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم حدثنا عبدان أنا عبد الله انا يونس عن
الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة
فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله باب اذا قال المشرك
عند الموت لا إله إلا الله حدثنا اسحق انا يعقوب بن
ابرهيم انا أبي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابيه أنه اخبره انه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله

صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل ابن هشام وعبد الله
ابن ابي امية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأبي طالب أي عم قل لا اله الا الله كلمة أشهد لك بها عند
الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية بن المغيرة يا ابا طالب
أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعودان تلك المقالة حتى قال أبو طالب
آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى ان يقول لا اله الا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله فيه ما كان للنبي الآية
الجريد على القبر ن واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره
جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن هو ابن ابي بكر فقال
انزعه يا غلام فانما يظله عمله ن وقال خارجة بن زيد لقد ن
رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب
قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه ن وقال عثمان بن حكيم اخذ
بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن

ابي ح

ح شباب

ثابت قال انما ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن
عمر يجلس على القبور حدثنا يحيى بن يحيى انا أبو معوية عن
الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
اما أحدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي
بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في
كل قبر واحدا فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال
لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب موعظة
المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله وقوله تعالى
يخرجون من الاجداث الأجداث القبور بعثرت اثيرت
بعثرت حوضي جعلت اسفله أعلاه الايفاض الاسراع
وقرأ الأعمش الى نصب أي شيء منصوب يستبقون
اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من
القبور يسلون يخرجون حدثني عثمان ابن جرير عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا

واحدة

يوفضون

في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها
من الجنة أو النار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال
رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا
من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من
كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة فقال
أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة
فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية

باب ما جاء في قاتل نفسه حدثنا مسدد أنا يزيد
ابن زريع أنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت ابن الضحاك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو
كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم وقال
حجاج بن منهال أنا جرير بن حازم عن الحسن أنا جندب في هذا
المسجد فما نسيناه وما لا نخاف أن يكذب جندب على النبي صلى الله

عليه وسلم

مختصره
المخصرة ما يخصره الإنسان بيده
يمسكه من عصا أو عكازة أو
قضيب والمخصرة شعار الملوك
والجمع المخاصر

وصدق بالحسنى

النفس

عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله سبحانه
بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي
يطعنها يطعنها في النار باب ما يكره من الصلاة
على المنافقين والاستغفار للمشركين وقال ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن
الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على
ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر
فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني
لو زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يملك الا يسيرا حتى
تزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله
وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم باب ثناء الناس
على الميت حدثنا آدم أنا شعبة أنا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت أنس بن مالك يقول مر على جنازة فأثنوا عليها خيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا
عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا
أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض
حدثنا عثمان بن سليم أنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله
ابن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها
مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب فمرت به جنازة فأثني على
صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني على
صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على

صاحب

صاحبها شرا قال وجبت قال أبو الأسود فقلت وما وجبت
يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم
شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال
وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب ماجاء في عذاب القبر وقوله تعالى اذ الظالمون ولو ترى اذ الظالمون
الظالمون في غمرات الموت الى قوله الهون الهون هو الهوان والهون قال ابو
الوفا وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم
وقوله وحاق بال فرعون سوء العذاب الى قوله اشد العذاب

حدثنا حفص بن عمر انا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن
عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد
المؤمن في قبره اتي ثم شهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت

حدثنا محمد بن بشار انا غندر انا شعبة بهذا وزاد نزلت
الذين امنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله انا
يعقوب بن ابراهيم انا ابي عن صالح حدثني نافع ان ابن عمر اخبره

قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال وجدتم
ما وعدكم ربكم حقا فقيل له تدعوا أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم
ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد انا سفين عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عايشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم
ليعلمون الآن ان ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله تعالى انك لا
تسمع الموتى حدثنا عبدان انا عن أبي عن شعبة سمعت الأشعث عن
أبيه عن مسروق عن عايشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت لها
عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت
عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب
القبر حق قالت عايشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر حدثنا يحيى بن سليمان
انا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن
الزبير انه سمع أسما بنت أبي بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها
المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عباش بن الوليد

انا عبد

أنا عبد الأعلى أنا سعيد عن قتادة عن أنس أنه حدثهم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في
قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فأما المؤمن
فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك
من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
قال قتادة وذكر لنا أنه ينسح له في قبره ثم رجع إلى حديث
أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في
هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال
له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة
فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين باب
التعوذ من عذاب القبر حدثنا محمد بن المثنى أنا يحيى أنا
شعبة حدثني بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب
عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت
الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال

النضر انا شعبة انا عون سمعت أبي سمعت البراء بن عازب
عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى انا وهيب
عن موسى بن عقبة حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص أنها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر
حدثنا مسلم بن إبرهيم انا هشام انا يحيى عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا اللهم
إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا
والممات ومن فتنة المسيح الدجال باب
عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة انا جرير عن
الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما الآخر فكان
لا يستتر من بوله قال ثم أخذ عودا رطبا وكسره باثنين ثم
غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حرف

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده
بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان
من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله
يوم القيمة باب كلام الميت على الجنازة حدثنا
قتيبة انا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع ابا
سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه الإنسان لصعق باب
ما قيل في أولاد المسلمين وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار
حدثنا يعقوب بن ابرهيم انا ابن علية انا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت
له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا ادخله الله الجنة بفضل

رحمته اياهم حدثنا أبو الوليد انا شعبة عن عدي بن ثابت
انه سمع البراء قال لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان له مرضعا في الجنة باب ما قيل في اولاد المشركين
حدثنا حبان انا عبد الله انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين
فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا
هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ادم انا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او
يمجسانه كمثل البهيمة هل ترى فيها جدعاء باب
حدثنا موسى بن اسمعيل انا جرير هو ابن حازم انا ابو رجاء
عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال

مرضعا

بن عبد الرحمن

تنتج البهيمة

الصبح

فإن كان رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل
رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني
فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض مقدسة فإذا رجل جالس ورجل
قائم بيده قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في
شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم
شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر
أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق
إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو
فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى نقب
مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نار فإذا اقترب
ارتفعت ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها
وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى
أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر قال يزيد بن
هرون ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل

٧١ ارض

الشدق بالشين المعجمة والدال المهملة جانب الفم قاله في الصحاح والنهاية

الفهر الحجر ملء الكف وقيل هو الحجر مطلقا والشدخ الكسر وقيل هو الدرض وهو بالشين المعجمة والدال المهملة قاله في الصحاح والنهاية

تدهده يعني تدحرج

ثقب

اقتربت

بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج
رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى
في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ
وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها
فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا احسن منها فيها رجال
وشيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي
الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب
قلت لهما طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم الذي
رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى
تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ
رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار
يفعل به الى يوم القيمة والذي رأيته في النقب فهم الزناة
والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في اصل الشجرة
ابرهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك

خازن

خازن النار والدار الاولى التي دخلت الجنة دار عامة المومنين
واما هذه الدار فدار الشهدا وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع
راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك
قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو
استكملته اتيت منزلك باب موت يوم الاثنين
حدثنا معلى بن اسد انا وهيب عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في
ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة فقال لها في
اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين
قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجوا فيما بيني وبين الليل
فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال
اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت ان هذا
خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوفى
حتى امسى من ليلة الثلثا ودفن قبل ان يصبح باب
موت الفجاة الفجاة البغتة حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد

ردع اي لطخ لم يعمه كله

يقال فجاة بفتح الفاء واسكان الجيم مقصور ويقال ايضا بضم الفاء وفتح الجيم ممدود

ابن جعفر أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة رضي
الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت
نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت
عنها قال نعم باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما وقول الله عز وجل فأقبره أقبرت
الرجل إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها
أحياء ويدفنون فيها أمواتا حدثنا إسمعيل حدثني سليمان
عن هشام وحدثني محمد بن حرب أنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا
عن هشام عن عروة عن عايشة قالت إن كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء
ليوم عايشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري
ودفن في بيتي حدثنا موسى بن إسمعيل أنا أبو عوانة عن هلال
هو الوزان عن عروة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك لأبرز قبره غير أنه

أقبره

يتعذر

والسحر بالفتح وضم الدال

خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كان لي عروة بن الزبير
ولم يولد لي حدثنا محمد انا عبد الله انا ابو بكر بن عياش
عن سفيان التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
مسنما حدثني فروة انا علي عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما سقط
عليهم الحايط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنايه فبدت
لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا
احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله
عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عايشة انها
اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي
بالبقيع لا ازكي به ابدا حدثنا قتيبة انا جرير بن عبد الحميد
انا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى
ام المومنين عايشة فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها
ان ادفن مع صاحبي فالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على
نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المومنين قال ما

بن مفضل

كانَ شيءٌ اهمَّ اليَّ من ذلكَ المضجعِ فاذا قبضتُ فاحملوني ثمَّ
سلِّموا ثمَّ قلْ يستأذنُ عمرُ بنُ الخطابِ فانْ أذنتْ لي فادفنوني
والاَّ فردُّوني الى مقابرِ المسلمينَ انّي لا اعلمُ احدًا أحقَّ بهذا
الأمرِ من هؤلاءِ النفرِ الذينَ توفّيَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وهوَ
عنهم راضٍ فمنِ استخلفوا بعدي فهوَ الخليفةُ فاسمعوا لهُ واطيعوا
فسمّى عثمانَ وعليًّا وطلحةَ والزبيرَ وعبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ وسعدَ
ابنَ ابي وقّاصٍ ووقفَ عليهِ رجلٌ من الأنصارِ فقالَ أبشرْ يا أميرَ
المؤمنينَ ببشرى اللهِ عزَّ وجلَّ كانَ لكَ القدمُ في الاسلامِ ما قدْ علمتَ ثمَّ استخلفتَ فعدلتَ ثمَّ الشهادةُ بعدَ
هذا كلِّهِ فقالَ ليتني يا ابنَ أخي وذلكَ كفافًا لا عليَّ ولا ليَ لي
أوصي الخليفةَ من بعدي بالمهاجرينَ الأوّلينَ خيرًا أنْ يعرفَ
لهم حقَّهم وأنْ يحفظَ لهم حرمتَهم وأوصيهِ بالأنصارِ خيرًا الذينَ
تبوّأوا الدارَ والإيمانَ أنْ يقبلَ من محسنِهم ويعفوَ عن مسيئِهم ك
وأوصيهِ بذمّةِ اللهِ وذمّةِ رسولِهِ أنْ يوفّيَ لهم بعهدِهم وأنْ
يقاتلَ من ورائِهم وأنْ لا يكلّفوا فوقَ طاقتِهم بابُ

شاب

ما ينهى عنه من سب الاموات حدثنا آدم أنا شعبة عن الاعمش
عن مجاهد عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا تابعه علي بن الجعد وابن
عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس
عن الأعمش ومحمد بن انس عن الأعمش باب ذكر شرار
الموتى حدثنا عمر بن حفص أنا أبي حدثنا عن الأعمش حدثني عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال ابو لهب للنبي صلى الله
عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب

التب الهلاك

قال ابو محمد فتبه الزكاة من النماء والزكاة والزيادة سميت بها لأنها تنمي المال وسميت يقال زكا الزرع اذا كثر بعد النفقة اذا بورك فيها وهي في الشريعة حق يجب في المال

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الزكاة باب وجوب الزكاة وقول الله تعالى سبحانه وأقيموا
الصلاة وآتوا الزكاة ن وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان
فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلاة والزكاة
والصلة والعفاف حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا
ابن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال إلى شهادة
أدعهم

لذلك

أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لك فأعلمهم
أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن
هم أطاعوا لك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة في
أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن
موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى
الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله لا
تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم
وقال بهز ثنا شعبة ثنا محمد بن عثمان وأبو عثمان بن عبد الله
أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب بهذا قال أبو عبد الله
أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو وحدثنا محمد
ابن عبد الرحيم قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا وهيب عن يحيى
ابن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته

دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال
والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله
عليه وسلم من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى
هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان قال اخبرني ابو زرعة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا حجاج قال
ثنا حماد بن زيد قال ثنا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك هذه كفار مضر
ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك
وندعو اليه من وراءنا قال آمركم بأربع وانهاكم عن أربع الايمان
بالله وشهادة أن لا إله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير
والمزفت وقال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة
ان لا إله الا الله حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب

ابن ابي حمزة عن الزهري قال ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال
عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها
فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل
فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان
الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله
ما هو الا ان شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق

حـ رايت ان الله قد شرح (الى هنا)

باب البيعة على ايتاء الزكاة فان تابوا واقاموا
الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين حدثني ابن نمير
ثنا ابي قال ثنا اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل
مسلم باب اثم مانع الزكاة وقول الله عز وجل والذين

يكنزون الذهب والفضة الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون

حدثنا الحكم بن نافع قال نا شعيب قال نا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل لا يؤدي منها حقها تطأه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطأه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا يأتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت

حدثنا علي بن عبد الله نا هاشم بن القسم قال نا عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول

انا مالك انا كنزك ثم

بما آتاهم الله من فضله

أنا مالك أنا كنزك ثم تلى ولا تحسبن الذين يبخلون الآية

باب ما أدي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله
عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أواق صدقة وقال أحمد بن شبيب
ابن سعيد ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال
خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي أخبرني عن قول الله عز
وجل والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها
فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت
جعلها الله طهرا للأموال حدثني إسحق بن يزيد قال
ثنا شعيب بن إسحق قال الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو
ابن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن
أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس أواق صدقة حدثنا علي بن أبي هاشم سمع هشيما قال
أنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر رضي
الله عنه فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت
أنا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في

خمس

وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

سبيل الله

سبيل الله قال معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت
فينا وفيهم وكان بيني وبينه في ذلك وكتب إلى عثمان يشكوني
فكتب إلي عثمان رضي الله عنه أن اقدم المدينة فقدمتها فكثر
علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان
فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك أنزلني هذا المنزل الذي
ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت حدثنا عياش
قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف
ابن قيس قال جلست وحدثني إسحق بن منصور قال ثنا عبد
الصمد قال حدثني أبي قال ثنا الجريري قال ثنا أبو العلاء
ابن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملإ من
قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم
فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليهم في نار جهنم
ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفيه
ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل
ثم ولى فجلس إلى سارية فتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري

حسن

الكانزين

الرضف أحجار نار أحميت

النغض بضم النون وإسكان الغين ويقال النغض بفتح النون والغين ويقال أيضا الناغض وهو عظم في طرف الكتف وقيل هو أعلى الكتف سمي بذلك لأنه يحرك الله تعالى

مَرْهُو قُلْتُ لَهُ لَا أَرَى الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَرِهُوا الَّذِي قُلْتَ قَالَ
إِنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا قَالَ لِي خَلِيلِي قُلْتُ وَمَنْ خَلِيلُكَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ انْظُرْ أَحَدًا قَالَ فَنَظَرْتُ
إِلَى الشَّمْسِ مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ وَأَنَا أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُرْسِلُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ
ذَهَبًا أُنْفِقُهُ كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَعْقِلُونَ إِنَّمَا
يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا وَاللهِ لَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ
دِينٍ حَتَّى أَلْقَى اللهَ

بَابُ إِنْفَاقِ الْمَالِ فِي حَقِّهِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ نَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ
عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ
فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا

بَابُ الرِّيَاءِ فِي الصَّدَقَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى إِلَى قَوْلِهِ وَاللهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلْدًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ

عَلَى

عِكْرِمَةُ وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ وَالطَّلُّ النَّدَى بَابُ

لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى
وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ بَابُ الصَّدَقَةِ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ لِقَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ إِلَى قَوْلِهِ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ قَالَ
ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَدَّقَ
بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا
بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ
الْجَبَلِ تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ عَنْ ابْنِ دِينَارٍ وَقَالَ وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ
دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرَوَاهُ مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَسُهَيْلٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ

ض
بعدل تمرة اى مثلها الخ اذكر
من غير جنس ومن الجنس كثيرة
او عكسه او لعناب ورد ا

ص
قوله
ذو زجون ذو غرة مهمل
ك
اصل الانه الطين المنتن
سمي بذلك لانه تلبي عن ابيه اى
فصل وعزل

باب الصدقة قبل الرد حدثنا آدم قال ثنا
شعبة قال ثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم
زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل
لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل له
صدقة وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي
فيه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عاصم النبيل قال
أنا سعد بن بشر قال ثنا أبو مجاهد قال ثنا محل بن خليفة الطائي
قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه
فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه لا
يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير

وَأَمَّا الْعَيْلَةُ فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ
فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ ثُمَّ لَيَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ وَلَا تَرْجُمَانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ ثُمَّ لَيَقُولَنَّ
لَهُ أَلَمْ أُوتِكَ مَالًا وَوَلَدًا فَلَيَقُولَنَّ لَهُ بَلَى ثُمَّ لَيَقُولَنَّ أَلَمْ أُرْسِلْ
إِلَيْكَ رَسُولًا فَلَيَقُولَنَّ بَلَى فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ ثُمَّ
يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ فَلْيَتَّقِيَنَّ أَحَدُكُمُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ
تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ثنا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ
الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ
يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلُذْنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ

باب اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَالْقَلِيلُ مِنَ
الصَّدَقَةِ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ وَلَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ثنا أَبُو
النُّعْمَانِ الْحَكَمُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ قَالَ ثنا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ

ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم

عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا
نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل
فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين
لا يجدون الا جهدهم الاية حدثنا سعيد بن يحيى قال نا
ابي قال نا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم
مائة الف حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن يعقل قال سمعت عدي بن
حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو
بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن
الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل
فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين

ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا
فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات
بشيء كن له سترا من النار باب فضل صدقة الصحيح
الشحيح لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم
من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة الى الظالمون
وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة بن القعقاع
قال ثنا ابو زرعة قال ثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق
وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق
عن عايشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي
صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا
فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا

باب ع اي الصدقة افضل وصدقة الشحيح

ح فاخذن قصبة يذرعنها

تعلمنا بعد أن ما كان طول يدها باب الصدقة
صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية الآية باب صدقة
السر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق
بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقوله ان
تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها الآية ن إذا تصدق
على غني وهو لا يعلم حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب قال نا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال
اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال
اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم
لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما

صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية
فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فينفق
مما أعطاه الله باب إذا تصدق على ابنه وهو
لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف قال أنا إسرائيل قال ثنا
أبو الجويرية أن معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني
وخاصمت إليه فأفلجني وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق
بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها
فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن
باب الصدقة باليمين حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام
عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل معلق قلبه

بلغ [illegible]

في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني
أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة قال اخبرني معبد
ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي
عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت
بها بالأمس لقبلتها منك وأما اليوم فلا حاجة لي فيها
باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه
وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن شقيق
عن مسروق عن عائشة رضوان الله عليها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن

مثل

باب

مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

لا صدقة إلا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج أو أهله

محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق

والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس وقال النبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد

إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على

نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر الصديق

رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار

المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال

فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب

ابن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن انخلع من مالي

صدقة إلى الله عز وجل وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض

مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال

أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن أبيه عن
حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير
من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
وعن وهيب ثنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر
الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى
واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة باب
المنان بما أعطى لقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا
يتبعون ما انفقوا منا ولا أذى الآية باب
من أحب تعجيل الصدقة من يومها حدثنا ابو عاصم عن عمر بن

ما كان عن ظهر غنى اي ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيها غيرك ابقيت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغنائهم وغنى عنها وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن المسألة

يستعفف

سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحرث حدثه قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل
البيت فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت
في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا
مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين
لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن
وامرهن أن يتصدقن فجعلت المراة تلقي القلب والخرص حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا أبو بردة بن عبد الله
ابن أبي بردة قال ثنا أبو بردة عن أبي موسى عن أبيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل أو طلبت اليه
حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا عبدة عن هشام عن فاطمة
عن أسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكا عليك

الى

القلب بضم القاف وسكون اللام وهو السوار ذكره الموصلي

حاجة

اي لا تدخري وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك

حدثنا عثمان بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله
عليك باب الصدقة فيما استطاع حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن
محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير أخبره عن أسماء ابنة أبي بكر أنها جاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت
باب الصدقة تكفر الخطيئة حدثنا قتيبة قال
ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي
الله عنه أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال قال إنك عليه لجريء
كيف قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمن قد يكون يقول
الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال
ليس هذه أريد ولكني أريد التي تموج كموج البحر قال قلت
ليس عليك منها يا أمير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق

قال فيكسر الباب أم يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه
اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت أجل فهبنا أن نسأله من الباب
فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من
تعني قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا
ليس بالأغاليط باب من تصدق في الشرك
ثم أسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر
عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله
أرأيت أشيا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة
وصلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أسلمت على ما سلف من خير باب أجر الخادم
اذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن أبي وايل عن مسروق
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها
ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثني محمد بن

اي اتقرب بها الى الله وعبد

العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم
الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا
طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين
باب أجر المرأة إذا أنفقت أو أطعمت من بيت
زوجها غير مفسدة حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا منصور
والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضوان الله عليها
عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني إذا تصدقت المرأة من بيت
زوجها حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال نا الأعمش عن
شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها
غير مفسدة كان لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا ولها بما أنفقت حدثنا يحيى بن يحيى نا جرير عن
منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها

حـ صح تصدقت

وَلِلزَّوْجِ بِمَا أَكْسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ بَابُ

قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى

نُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى الْآيَةَ اللَّهُمَّ أَعْطِ

مُنْفِقًا مَالًا حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ نَا أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ

ابْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ مَوْلَى أَبِي الْحُبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ

أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا

تَلَفًا بَابُ مَثَلِ الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ حَدَّثَنَا مُوسَى

ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نَا وُهَيْبٌ قَالَ نَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ

كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ

أَنَا شُعَيْبٌ قَالَ أَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ

أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَثَلُ

الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ

ثُدِيِّهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا يُنْفِقُ إِلَّا سَبَغَتْ أَوْ وَفَرَتْ

عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُخْفِيَ بَنَانَهُ أَوْ تَعْفُوَ أَثَرَهُ وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا
يُرِيدُ أَنْ يُنْفِقَ شَيْئًا إِلَّا لَزِقَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا فَهُوَ يُوَسِّعُهَا فَلَا
تَتَّسِعُ ن تَابَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ فِي الْجُبَّتَيْنِ وَقَالَ
حَنْظَلَةُ عَنْ طَاوُسٍ جُنَّتَانِ بَابُ صَدَقَةِ الْكَسْبِ وَالتِّجَارَةِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ إِلَى قَوْلِهِ
إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ بَابٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ فَمَنْ
لَمْ يَجِدْ فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ثنا شُعْبَةُ
قَالَ ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ
يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ
يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ فَلْيَعْمَلْ
بِالْمَعْرُوفِ وَلْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ بَابُ
مَنْ أَمَرَ بِإِنْجَازِ الْوَعْدِ وَلَمْ يُعْطِ مِنَ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَمَنْ أَعْطَى شَاةً حدثنا
ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ ثنا أَبُو شِهَابٍ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ حَفْصَةَ
بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بُعِثَ إِلَى نُسَيْبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ

لزمت

وقال البخاري جنتين من صدوره إلى ثديهما وتراقيهما والجنة الدرع

بشاة فأرسلت إلى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عندكم شيء قالت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة
تقال هاتي فقد بلغت محلها ـــــ زكاة الورق
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من
الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون
خمسة أوسق صدقة حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع أباه عن أبي سعيد
الخدري سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
باب العرض في الزكاة وقال طاوس قال معاذ لأهل
اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان
الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما خالد فقد
احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال صلى الله عليه وسلم

خ
القرض

تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَلَمْ يَسْتَثْنِ صَدَقَةَ الْعَرْضِ مِنْ
غَيْرِهَا فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي خُرْصَهَا وَسِخَابَهَا وَلَمْ يَخُصَّ الذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ مِنَ الْعُرُوضِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي قَالَ ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ
إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ
بِنْتَ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ
وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ
بِنْتُ مَخَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا وَعِنْدَهُ ابْنُ لَبُونٍ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ
شَيْءٌ حدثنا مُؤَمَّلٌ قَالَ ثنا إِسْمَعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ
قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصَلَّى
قَبْلَ الْخُطْبَةِ فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ فَأَتَاهُنَّ وَمَعَهُ بِلَالٌ نَاشِرٌ
ثَوْبَهُ فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي وَأَشَارَ
أَيُّوبُ إِلَى أُذُنِهِ وَإِلَى حَلْقِهِ ما ـــــ لَا يَجْمَعُ بْنُ مُتَفَرِّقٍ
وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ن وَيُذْكَرُ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ ـــــ

خ
تربيض العدد

حدثني

حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة باب ما كان
من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء
اذا علم الخليطان ما لهما فلا يجمع ما لهما ن وقال سفيان
لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا
حدثه ان أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ۞
باب زكاة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثني الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي قال حدثني
ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان
الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم

ص
انوالهما

قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض

وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي

قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة

الصدقة التي أمر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه

وسلم من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده

جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها

شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده

صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها

تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين

ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون

فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما

ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل

منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين

ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت

مخاض

المراد بالبحار هنا القرى والقرية البحيرة والقرب تسمى القرى البحار

ص

وجذع الضأن بعام قدره أو سنة من أشهر أو عشرة أو ثمان والمقدم أيضا

مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما
أو شاتين باب زكاة الغنم
محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني أبي قال
حدثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر
كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المسلمين والتي أمر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها
من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في
أربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة
اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى
فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس وأربعين ففيها بنت لبون
انثى فاذا بلغت ستا وأربعين الى ستين ففيها حقة طروقة
الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها
جذعة فاذا بلغت ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا
لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها

حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي
كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا فَإِذَا
بَلَغَتْ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ فَفِيهَا شَاةٌ وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا
إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ شَاةٌ إِلَى مِائَتَيْنِ إِلَى ثَلَاثِ
مِائَةٍ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ فَفِي
كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ
أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا
وَفِي الرِّقَّةِ رُبُعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ
فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا بَابُ لَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ
هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا
حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ وَلَا يُخْرَجُ
فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ إِلَّا مَا شَاءَ
الْمُصَدِّقُ بَابُ أَخْذِ الْعَنَاقِ فِي الصَّدَقَةِ

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا آدم
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى أبو بكر والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على
منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر
أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق باب لا تؤخذ
كرائم أموال الناس في الصدقة حدثنا أمية قال نا يزيد
ابن زريع قال نا روح عن القاسم عن اسمعيل بن أمية عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم
اهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم اليه عبادة الله عز وجل
فاذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ
من أموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق

لَرَأَيْتُمُوا لِلنَّاسِ بَابٌ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ
صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ
أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ
وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ بَابٌ
زَكَاةِ الْبَقَرِ وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْرِفَنَّ
مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ بِبَقَرَةٍ لَهَا خُوَارٌ وَيُقَالُ جُؤَارٌ تَخُورُ تَرْتَفِعُ
أَصْوَاتُهُمْ كَمَا تَجْأَرُ الْبَقَرَةُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ
قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ
قَالَ انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ أَوْ وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ أَوْ كَمَا حَلَفَ مَا مِنْ رَجُلٍ تَكُونُ
لَهُ إِبِلٌ أَوْ بَقَرٌ أَوْ غَنَمٌ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا أُتِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ
مَا تَكُونُ وَأَسْمَنَهُ تَنْطَحُهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَطَؤُهُ بِقُرُونِهَا كُلَّمَا جَازَتْ
أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ رَوَاهُ بُكَيْرٌ

ص
المرصلق شحما لدنا
الذود من الابل
بين الثلاث والعشر وقد
يقع على الاحاد
بل لفظه جمع لا واحد
وثوب خز للواحد

ص
الكبش بفتح
الكاف وتشديدها

عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الزكاة على الأقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم له أجران
القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع أنس بن مالك
يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان
أحب أمواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال
أنس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة
لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في
الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة

ح
اجر

ص
وبيرحا افتح راءها واضمم
لكسر باءها وافتحن واقصر وامد
وبيرحا تعرف كلها
بقصر بني حديد

بخ بخ بخ بخ بخ وبخ
بخ بخ بخ ذا الحمد
وقال بخ بكسرة منونا شبهه بالأصوات
قال ابن السكيت بخ بخ
بمعنى واحد وقال الداوردي
بخ كلمة يقال اذا حمد الفعل
وقال غيره يقال عند الاعجاب

ابن يحيى

في أقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى واسمعيل عن
مالك رائح حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر
قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد
الخدري خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر
إلى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة
فقال أيها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر
النساء تصدقن فاني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم
ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل
الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار
إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل
يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة
ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله
انك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت
أن أتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من

حلي

تصدقن

تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ
ابْنُ مَسْعُودٍ زَوْجُكِ وَوَلَدُكِ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتِ بِهِ عَلَيْهِمْ
بابٌ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا
آدَمُ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ
سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ
وَغُلَامِهِ صَدَقَةٌ بابٌ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ
صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ خُثَيْمِ بْنِ
عِرَاكٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ ثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ
قَالَ ثَنَا خُثَيْمُ بْنُ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي عَبْدِهِ
وَلَا فِي فَرَسِهِ بابٌ الصَّدَقَةِ عَلَى الْبَنَاتِ
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ ثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ
هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ ثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ

أبا سعيد الخدري يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس
ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إن مما أخاف
عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو
يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك
تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا أنه ينزل عليه قال
فمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي
الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ينبت أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت
حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما
أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع
ويكون شهيدا عليه يوم القيامة باب الزكاة على
الزوج والأيتام في الحجر قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني
شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله قالت فذكرته

يعني ما يفتح عليكم صح

فرأينا فأرينا

ابراهيم حدثني ابو هيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحرث
عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد
فرات النبي صلى الله عليه وسلم قال تصدقن ولو من حليكن
وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت
لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم اجزى ج
عني ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة فقال
سلها انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب
حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله
عليه وسلم اتجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في ج
حجري فقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله من هما قال زينب
قال اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال نعم لها اجران
اجر القرابة واجر الصدقة حدثنا عثمان ابن ابي
شيبة قال سمعت جريرا عن هشام عن ابيه عن زينب بنت
ابي سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله الي ارجو ان

أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم
فلك أجر ما أنفقت عليهم باب قول الله عز وجل
وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق
من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى
أباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم
يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت
أجزت وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس
أدراعه في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله
عليه وسلم على إبل الصدقة للحج حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل
وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله
وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده
في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله

صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه
ابن أبي الزناد هي عليه صدقة ومثلها معها وقال ابن جريج
حدثت عن الأعرج مثله ما [illegible] الاستغفار
عن المسألة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري
أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون
عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله ومن يستصبر يصبره الله وما أعطي أحد
عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن
يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي
رجلا فيسأله أعطاه أو منعه حدثنا موسى قال ثنا وهيب
قال ثنا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله

حطب

عليه وسلم قال لان يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب
على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل
الناس أعطوه أو منعوه حدثنا عبد ان قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وعن سعيد
ابن المسيب ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه
ثم سأله فاعطاني وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال
خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا
يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا
حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما الى العطاء
فيأبى أن يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فيأبى أن يقبل منه
شيئا فقال عمر اني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني أعرض
عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا
من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي

باب ـــــ من أعطاه الله شيئا من غير مسئلة ولا إشراف

نفس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن الزهري

عن سالم أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه

من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت

غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك باب ـــــ

من سأل الناس تكثرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن

عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال

سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال

الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم

وقال إن الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الأذن

فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم

وزاد عبد الله حدثني الليث قال حدثني ابن أبي جعفر فيشفع

ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه

الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم وقال معلى نا وهيب عن

النعمن بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة
سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسئلة باب
قول الله عز وجل لا يسألون الناس الحافا وكم الغنى وقول
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقوله تعالى للفقراء
إلى قوله ان الله به عليم حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة
قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان
ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحي أو لا يسأل الناس الحافا
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا اسمعيل بن علية قال ثنا خالد
الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة
قال كتب معوية الى المغيرة بن شعبة اكتب الي بشيء سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال
حدثنا محمد بن عمر بن الزهري قال ثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال

أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال
فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فيهم لم يعطه وهو اعجبهم
الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت
ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا قال
ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني
لاراه مؤمنا قال او مسلما هو فسكت قليلا ثم ما اعلم فيه فقلت غلبني
يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما اني
لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على
وجهه ن وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي
يحدث بها فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بهذا
بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل قال ابو عبد الله اقبل اقبل
فكبكبوا فكبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد اقبال
فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله
صالح بن كيسان هو اكبر من الزهري وقد ادرك ابن عمر حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف
على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين
الذي لا يجد يطوف على الناس لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به له
فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ احدكم حبله ثم يغدو
احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له
من ان يسأل الناس باب خرص التمر حدثنا سهل
ابن بكار قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن
ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فلما جئنا وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا
تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد
ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة

خرص النخل والكرم يخرصها خرصا اذا حزرها على
من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا وهو من الخرص
الطف لان الحزر انما هو تقدير بظن والاسم
الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك وما على ذلك الحازر

فقام رجل فألقته بجبل طيء وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى
وادي القرى قال للمرأة كم جاءت حديقتك قالت عشرة
أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل قال ابن كاد
كلمة معناها أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى
أحدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور
الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل
ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحرث بن الخزرج وفي كل
دور الأنصار خير وقال سليمن بن بلال حدثني عمرو ثم
دار بني الحرث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعيد عن
عمارة بن غزية عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أحد جبل يحبنا ونحبه قال أبو عبد الله كل بستان عليه حائط
فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري

اي ببلدهم

منكم

فلما

يعني خيرا

ولم يرَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ في العسلِ شيئًا حدثنا سعيدُ بنُ أبي
مريمَ قال ثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ قال أخبرني يونسُ بنُ يزيدَ
عن ابنِ شهابٍ عن سالمِ بنِ عبدِ اللهِ عن أبيهِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ
قال فيما سقتِ السماءُ والعيونُ أو كانَ عثريًا العشرُ وما سُقيَ بالنضحِ
نصفُ العشرِ قال أبو عبدِ اللهِ هذا تفسيرُ الأولِ لأنهُ لم
يوقتْ في الأولِ يعني حديثَ ابنِ عمرَ فيما سقتِ السماءُ العشرُ وبيّنَ
في هذا ووقتَ والزيادةُ مقبولةٌ والمفسّرُ يقضي على المبهمِ إذا
رواهُ أهلُ الثبتِ كما روى الفضلُ بنُ عباسٍ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ
لم يصلِّ في الكعبةِ وقال بلالٌ قد صلّى فأُخذَ بقولِ بلالٍ وتُرِكَ
قولُ الفضلِ باب ليسَ فيما دونَ خمسةِ أوسقٍ
صدقةٌ حدثنا مسددٌ قال ثنا يحيى قال ثنا مالكٌ قال
حدثني محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي صعصعةَ عن أبيهِ
عن أبي سعيدٍ الخدريِّ عن النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ قال ليسَ فيما أقلَّ
من خمسةِ أوسقٍ صدقةٌ ولا في أقلَّ من خمسِ أواقٍ من الورقِ
صدقةٌ [illegible] أخذِ صدقةِ التمرِ عندَ صرامِ النخلِ

ص
والعثري ما سُقي بالمطر

وهل يترك الصبي يمس تمر الصدقة حدثنا عمر بن محمد بن الحسن
الاسدي قال نا أبي قال نا ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير
عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان
بذلك التمر فأخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه وقال اما علمت ان آل
محمد لا ياكلون الصدقة باب من باع ثماره أو
نخله او ارضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة
فادى الزكاة من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة
وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو
صلاحها فلم يخص البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من
وجبت عليه الزكاة ممن لم تجب حدثنا حجاج قال نا شعبة
قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل

عن صلاحها قال حتى تذهب عاهتها حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء
ابن أبي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن
حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار باب هل
يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي
صلى الله عليه وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشرا ولم ينه
غيره حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن
يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد
في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق به
إلا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
ابن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت
على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن

الرجل

اشتريه

اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد
في صدقته كالعايد في قيئه باب ما يذكر في الصدقة
للنبي صلى الله عليه وسلم وآله حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي رضوان
الله عليهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة
باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة
من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا ادم قال ثنا شعبة
قال ثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا

كخ افتحن والسر وجاء سكتن والسر منونا ولا تنونن
هي كلمة تزجر بها الصبيان عن المستقذرات يقال له كخ اي اترك وارم به قيل هي عجمية معربة بمعنى بئس

ولآلها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق وقالت
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية باب
اذا حولت الصدقة حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن
زريع قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة
رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت
به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها
قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا شعبة
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق
به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال
ابو داود نبانا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب أخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء
حيث كانوا حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا زكريا ابن

عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ
جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَإِذَا
جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ
قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا
لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ
مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ
وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
اللهِ حِجَابٌ بَابُ صَلَاةِ الْإِمَامِ وَدُعَائِهِ لِصَاحِبِ
الصَّدَقَةِ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً إِلَى قَوْلِهِ
سَكَنٌ لَهُمْ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ فَأَتَاهُ أَبِي

بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى باب

ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز انما

هو شيء دسره البحر ك وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس

وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في

الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة

عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل أن يسلفه

الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ

خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر

فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فاخذها

لأهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال ك

باب في الركاز الخمس ك وقال مالك وابن ادريس

الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس ك وليس المعدن

بركاز ك وقال النبي صلى الله عليه وسلم المعدن جبار وفي

ث
هوالشافعي

الركاز

الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من
كل مائتين خمسة ن وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب
ففيه الخمس وما كان من في ارض السلم ففيه الزكاة وان وجدت
اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس
وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال
ازكز المعدن اذا اخرج منه شيء قيل لهم فدر يقال لمن وهب
له الشيء او نح ربحا كثيرا او كثر ثمره ازكز ثم ناقص وقال
لا باس ان يلتمه ولا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
باب قول الله عز وجل والعاملين عليها ومحاسبة
المصدقين مع الامام حدثنا يوسف بن موسى قال انا ابو
اسامة قال انا هشام عن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي

قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد
على صدقات بني سليم يدعا ابن اللتبية فلما جاء حاسبه ك
باب استعمال ابل الصدقة وألبانها لابناء
السبيل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثنا قتادة
عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها
وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر
اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وثابت
وحميد عن أنس حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا الوليد قال
ثنا ابو عمرو قال ثنا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني
أنس بن مالك قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده المِيسم يسم ابل
الصدقة ابواب صدقة الفطر ك ك
بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض صدقة الفطر وراى
ابو العالية وعطاء وابن سيرين ان صدقة الفطر فريضة
حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير
على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين
وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة باب
صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير
على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين باب
صدقة الفطر صاع من شعير حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان
عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال
كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير باب صدقة
الفطر صاع من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف قال

مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي
سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج
زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر
او صاعا من أقط او صاعا من زبيب باب صدقة
الفطر صاعا من تمر حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا الليث
عن نافع أن عبد الله قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة
الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس
عدله مدين من حنطة باب صدقة الفطر صاع
من زبيب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم
العدني قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض
ابن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كنا نعطيها
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر
او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت
السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين باب
الصدقة قبل العيد حدثنا قال ثنا حفص بن ميسرة قال

والأقط اللبن وانظما اعلم

حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة حدثنا معاذ
ابن فضالة قال ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم
عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال
كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من
طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط
والتمر باب صدقة الفطر على الحر والمملوك
وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة
الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك
صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من
بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى
شعيرا وكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان
ليعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا

يعطونها قبل الفطر بيوم او يومين باب
صدقة الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر
والمملوك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم ن اخر الجزء الثاني ويتلوه في الثالث
كتاب المناسك وكان الفراغ منه نهار الاثنين عاشر شهر
صفر الخير من شهور سنة ثلاث وسبعين وثمان مايه للهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام على يد افقر عباد الله
واحوجهم الى التوبة المذنب المقصر المسكين الراجي عفو ربه الكريم متوسلا
اليه بهذا النبي العربي وباحاديثه ان يعفو عنه ويغفر له ما سلف
من ذنوبه وان يهون عليه سكرات الموت وهول القبر والوقوف بين يديه
يوم العرض ويدخل الجنة بكرمه محمد بن علي بن محمد الباسي الشهير الانصاري
غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهما بخير ولمن قرأ فيه

كتاب المناسك

كتاب الحج باب وجوب الحج وفضله وقول الله عز وجل

وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۞ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ بَيَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللّٰهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذٰلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ فِجَاجًا الطُّرُقُ الْوَاسِعَةُ ۞ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرَكِّبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ يُهِلُّ حِينَ تَسْتَوِي بِهِ قَائِمَةً ۞ أَنَا إِبْرٰهِيمُ بْنُ مُوسَى أَنَّ الْوَلِيدَ أَنَا الْأَوْزَاعِيُّ سَمِعَ عَطَاءً يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ إِهْلَالَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ رَوَاهُ أَنَسٌ وَابْنُ عَبَّاسٍ بَابُ الْحَجِّ عَلَى الرَّحْلِ وَقَالَ أَبَانُ نَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مَعَهَا أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ فَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ وَحَمَلَهَا عَلَى قَتَبٍ ۞ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ

عنه شدد الرحال في الحج فانه احد الجهادين * وقال محمد بن ابي بكير نا
يزيد بن زريع نا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس
على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج
على رحل وكانت ناقته * نا عمرو بن علي نا ابو عاصم نا ابن جريج
نا القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعتمر ثم ولم
اعتمر قال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها
على ناقة فاعتمرت * باب فضل الحج المبرور * نا عبد العزيز بن
عبد الله هو الاويسي نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله
عز وجل قيل ثم ماذا قال حج مبرور * نا عبد الرحمن بن المبارك
نا خالد نا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
ام المؤمنين رضوان الله عليها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد
افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور *
نا ادم نا شعبة نا سيار ابو الحكم سمعت ابا حازم سمعت ابا هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم
يفسق رجع كيوم ولدته امه * باب فرض مواقيت الحج والعمرة
نا مالك بن اسمعيل النهدي زهير حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد
الله بن عمر في منزله ولد فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز

ن عمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد من قرن
ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة باب قول الله عز
وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى ثنا يحيى بن بشر ثنا شبابة
عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل
اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا
مكة سألوا الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد
التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة مرسلا باب
مهل اهل مكة الحج والعمرة نا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد
الحج او العمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة
من مكة باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة
نا عبد الله بن يوسف ان مالكا عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة
ولاهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله بن عمر
وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل اليمن
من يلملم باب مهل اهل الشام نا مسدد نا حماد عن عمرو بن دينار
عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم

لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
وهو اهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن
كان يريد الحج او العمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذا
حتى اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل نجد نا علي نا سفين
حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه قال وقت النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثني احمد بن عيسى نا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل
الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر وزعموا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم
باب مهل من كان دون المواقيت نا قتيبة نا حماد عن عمرو عن
طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولا
هل نجد قرن فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن
كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان
اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل اليمن نا علي بن
اسد نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام
الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن

ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان
دونه ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة باب
ذات عرق لأهل العراق نا علي بن مسلم نا عبد الله بن نمير نا عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا
يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرن
وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرن شق علينا قال فانظروا حذرها
من طريقكم فحد لهم ذات عرق باب من أناخ بالبطحاء نا عبد
الله بن يوسف أن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان
عبد الله بن عمر يفعل ذلك باب خروج النبي صلى الله عليه
وسلم على طريق الشجرة نا إبرهيم بن المنذر نا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في
مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات
حتى يصبح باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق
الوادي المبارك نا الحميدي نا الوليد وبشر بن بكر التنيسي
قال نا الأوزاعي نا يحيى نا عكرمة أنه سمع ابن عباس أنه
عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق

يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة في حجة انا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمن نا موسى بن
عقبة نا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
راى وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك
ببطحاء مباركة وقد اناخ سالم يتوخا بالمناخ الذي كان عبد
الله يفيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين طريق
وسطا من ذلك باب غسل الخلوق ثلث مرات من الثياب
قال ابو عاصم نا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى
اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى
يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه
نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه
وسلم ساعة فجاء الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سوى عنه
فقال اين الذي سال عن عمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي
بك ثلث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك
فقلت لعطاء اراد الاتقاء حين امره ان يغسل ثلث مرات قال نعم ثم
ويتلوه في الثالث ان شاء الله تعالى باب الطيب عند الاحرام

482

الثالث من صحيح البخاري

١٥ ٢٠١

484

الجزء الثالث من الجامع الصحيح
لابي عبد الله محمد بن اسماعيل
البخاري نفع
الله عز وجل
به

من باب الطب عند الصرام ... باب المزارعة
ويتلوه في الرابع باب المزارعة
بالشطر ونحوه

دخل في سلك ملك الفقير الحاج محمد بن الشيخ
حبيب محمد بن الشيخ بير محمد الكامل المكمل
في عصره قدس الله سره العزيز

وكتب الفقير السيد ... المفتي
السلطنة العلية عثمان
عفي عنه

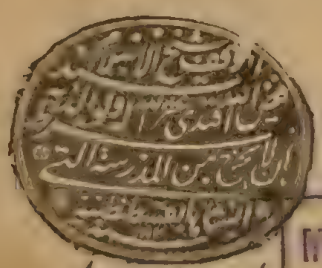

٤٨٤

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Feyzullah
ESKİ KAYIT No. 482
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب الطيب عند الاحرام وما يلبس

إذا اراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رضي الله عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة وتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة رضي الله عنها بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد

اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابْنِ الْقَاسِمِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِحْرَامِهِ حِينَ يُحْرِمُ وَلِحِلِّهِ
قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ **بَابُ** مَنْ أَهَلَّ مُلَبِّدًا
حَدَّثَنَا أَصْبَغُ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهِلُّ مُلَبِّدًا
بَابُ الْإِهْلَالِ عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُوسَى
بْنُ عُقْبَةَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ
بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ مَا أَهَلَّ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ

يعني مسجد ذي الحليفة **باب** ما لا يلبس
المحرم من الثياب ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم
من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلبس القمص ولا العمايم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين
ولا تلبسوا من الثياب شيأ مسه الزعفران زعفران
أو ورس **باب** الركوب والارتداف في
الحج ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن
جرير حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن أسامة بن زيد رضي الله
عنه كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم

من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من
المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية

والأزر ولبست عائشة رضي الله عنها الثياب
المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع
ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا
أرى المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلي
والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة وقال ابراهيم
لا بأس أن يبدل ثيابه حدثنا محمد بن أبي بكر
المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى
بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس
إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من

الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع
على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته
حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد
بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم
مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من
أجل بدنته لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند
الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد
طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه
أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا
من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه
بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي
له حلال والطيب والثياب باب من بات
بذي الحليفة حتى يصبح قاله بن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا

بدنته

عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أنبأ ابن
جريج حدثنا محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات
حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته
واستوت به أهل حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا
وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال
وأحسبه بات بها حتى أصبح باب
رفع الصوت بالإهلال حدثنا سليمن بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس رضي الله عنه قال صلى الله النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعا والعصر

بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا باب التلبية ٭ حدثنا
عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك ٭ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية
عن عايشة رضي الله عنها قالت إني لأعلم
كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك
اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة
لك تابعه أبو معوية عن الأعمش وقال شعبة
أخبرنا سليمن سمعت خيثمة عن أبي عطية
سمعت عايشة رضي الله عنها باب
التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند

الركوب على الدابة حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة
الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت
به على البيداء احمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج
وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر
الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا
بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات
بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله
قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس

باب من اهل حين استوت به راحلته

حدثنا ابو عاصم انبانا ابن جريج قال اخبرني صالح

بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم
حين استوت به راحلته قائمة باب
الإهلال مستقبل القبلة وقال ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع قال كان ابن
عمر رضي الله عنهما إذا صلى الغداة بذي
الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب
فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم
يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء ذا
طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة
اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل ذلك تابعه إسمعيل عن أيوب في الغسل
حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح
عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا
أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة

الغداة بذي الحليفة

طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم
يركب وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم
ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل

باب التلبية إذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني بن أبي عدي عن
ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي
الله عنهما فذكروا الدجال أنه مكتوب بين
عينيه كافر قال بن عباس لم أسمعه ولكنه
قال أما موسى كأني أنظر إليه إذ انحدر في الوادي
يلبي

باب كيف تهل الحايض والنفساء أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به هو من استهلال الصبي

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله

الاهلال

عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع
العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
مكة وأنا حايض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني
النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن
بن أبي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا واحدا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين
جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

فلم

باب من أهل في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم ∴ حدثنا الملي بن ابراهيم عن ابن
جريج قال عطا قال جابر رضي الله عنه أمر النبي
صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه أن
يقيم على احرامه وذكر قول سراقة ∴ حدثني
الحسن بن علي الخلال الهذلي حدثنا عبد الصمد
حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي
عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن
فقال بما أهللت قال بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت
وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى
الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما اهل

به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهل وأهللت
حراما كما انت حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن أبي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى
الله عليه وسلم الى قوم باليمن فجئت وهو قومي
بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من
هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من
قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فكنت أفتي
رضي الله عنه فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه
يأمرنا بالتمام قال الله تعالى وأتموا الحج
والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله
عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات

فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج وقوله يسألونك عن الأهلة قل هي
مواقيت للناس والحج وقال بن عمر رضي الله عنهما
اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي
الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة
أن لا يحرم بالحج إلا في اشهر الحج وكره عثمن رضي الله
عنه أن يحرم من خراسان أو كرمان حدثنا
محمد بن بشار قال حدثني أبو بكر الحنفي حدثنا
افلح بن حميد سمعت القاسم بن محمد عن عايشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج ولبا الحج
وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه فقال من
لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها
عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا

قالت فالأخذ بها والتارك لها من أصحابه
قالت فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا
من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي
فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما
يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك
فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا أصلي
قال فلا يضيرك انما انت امرأة من بنات ادم
كتب الله عليك ما كتب عليهن فلعلي ان
جحل فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا
في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت
فطفت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت
معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا
معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج
باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم

أتيناها هنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت
فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف
ثم جئت بسحر فقال أهل فرغتم قلت نعم
فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس
فمر متوجها إلى المدينة باب
التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن
لم يكن معه هدي حدثنا عثمان حدثنا
جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما
قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه
وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل
من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن
فأحللن قالت عائشة رضي الله عنها فحضت
فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة

قالت يرسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة
وأرجع أنا بحجة قال أوما طفت ليالي قدمنا مكة
قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم
فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية
ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى أوما
طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس
انفري قالت عايشة رضي الله عنها فلقيني
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من
مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة
وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن
يوسف انبا مالك عن ابي الأسود محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن
عايشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من

قلت صح

حابستكم

أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج
أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن
الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما
وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما
فلما رأى علي ذلك أهل بهما لبيك بعمرة
وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى
الله عليه وسلم لقول أحد حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من
أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرا
ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر

حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج
فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك
عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل
كله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب
عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بالحل حدثنا
اسمعيل حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله
بن يوسف أنبا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا
بعمرة ولم تحل أنت من عمرتك قال إني لبدت
رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر
حدثنا آدم حدثنا شعبة أنبا أبو جمرة

نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس
فسألت ابن عباس رضي الله عنهما فأمرني فرأيت
في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرورة وعمرة
متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي أقم عندي فأجعل
لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال
للرؤيا التي رأيت حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو
شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا
قبل التروية بثلاثة أيام فقال اناس من أهل مكة
تصير الان حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه
فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق
البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا
من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة
وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى اذا كان يوم

بها

واجعل

فقلنا

لي

عام

أبو شهاب هذا اكبر الخياط الكبير واسمه موسى بن نافع
والخياط الصغير اسمه عبد ربه بن سعيد

التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها
متعة وقد بتمتينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا
أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن
لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حجاج بن محمد الاعور
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن
المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما
وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا أن
تنهى عن أمر فعله النبي صلى الله عليه وسلم فلما قال
رأى ذلك علي أهل بهما جميعا باب
من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد حدثنا حماد
بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قدمنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول
لبيك اللهم لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم فجعلناها عمرة باب
التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة
قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال
تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء باب
قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري
المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري
حدثنا ابو معشر البراء حدثنا عثمن بن غياث عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن
متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار
وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
وأهللنا بالحج فلما قدمنا مكة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج
عمرة إلا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا

والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من
قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله
ثم أمرنا عشية الترويه أن نهل بالحج فاذا
فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا
والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله
تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام
ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم الى أمصاركم
الشاة تجزي فجمعوا أنسكين في عام بين
الحج والعمرة فان الله تعالى أنزله في كتابه
وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه
للناس غير أهل مكة قال الله تعالى ذلك
لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واشهر
الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة
وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه
دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي

والجدال المرا باب الاغتسال عند دخول
مكة حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية
اسا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله
عنهما اذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية
ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي فيه الصبح ويغتسل
ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يفعل ذلك باب دخول مكة نهارا أو ليلا
بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى
أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله
عنهما يفعله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى
حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله
عنهما يفعله باب من أين يدخل من مكة
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال

حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من أين يخرج من مكة

حدثنا مسدد
بن مسرهد البصري حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء
من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية
السفلى قال ابو عبد الله كان يقال هو مسدد
كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين
يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو أن مسددا
أتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما
أبالي كتبي كانت عندي أو عند مسدد

حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان
بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما جاء إلى مكة دخل من أعلاها وخرج من أسفلها
حدثنا محمود بن غيلان المروزي حدثنا أبو أسامة
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح من كداء وخرج من كدا من أسفل مكة
حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء من أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل
على كلتيهما من كداء وكدى وأكثر ما يدخل من
كدا وكانت أقربهما إلى منزله حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب حدثنا حاتم عن هشام عن
عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
من كداء من أعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل

مِنْ كُدًا وَكَانَ أَقْرَبَهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كُدًا وَكَانَ عُرْوَةُ
يَدْخُلُ مِنْ كِلْتَيْهِمَا وَأَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ مِنْ كُدًا أَقْرَبُهُمَا
إِلَى مَنْزِلِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كُدًا وَكُدًى مَوْضِعَانِ

بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا وَقَوْلِهِ تَعَالَى

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا
مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ
وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ
هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ
آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة
مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت
التواب الرحيم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو
عاصم قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه
وسلم وعباس يقلان الحجارة فقال العباس
للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على
رقبتك فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء
فقال أريني إزاري فشد عليه ۞ حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله أن عبد الله بن محمد ابن أبي بكر
أخبره عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لها ألم تري

أَنَّ قَوْمَكِ لَمَّا بَنَوُا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ
قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى
عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ
لَفَعَلْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَئِنْ كَانَتْ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ
يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ
عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
الْجَدْرِ أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا لَهُمْ لَمْ
يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمُ
النَّفَقَةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا قَالَ
فَعَلَ ذَلِكِ قَوْمُكِ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا وَيَمْنَعُوا

من شاء وإن لولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت
وأن ألصق بابه بالأرض ✣ حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك
بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس
ابراهيم عليه السلام فان قريشا استقصرت وجعلت
بناه وجعلت له خلفا قال أبو معوية حدثنا
هشام خلفا يعني بابا ✣ حدثنا بيان بن عمرو
حدثنا يزيد حدثنا جرير بن حازم حدثنا يزيد ابن
رومان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة
لولا أن قومك حديث عهدهم بجاهلية لامرت
بالبيت فهدم فادخلت فيه ما أخرج منه ✣

وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا
وبابا غربيا فبلغت به أساس ابراهيم فذلك الذي
حمل ابن الزبير رضي الله عنه على هدمه قال يزيد
وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل
فيه من الحجر وقد رأيت أساس ابراهيم عليه
السلام حجارة كأسنمة الابل قال جرير فقلت له
أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه الحجر
فأشار الى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت
من الحجر ستة أذرع أو نحوها باب فضل الحرم
وقوله تعالى انما أمرت أن أعبد رب هذه
البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن
أكون من المسلمين وقوله جل ذكره أولم نمكن
لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا
من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن

منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا
يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
إلا من عرفها باب تحريم دور مكة وبيعها
وشرائها وأن الناس في المسجد الحرام سواء خاصة
لقوله تعالى إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل
الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء
العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم
نذقه من عذاب أليم الباد الطارئ معكوفا
محبوسا حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو
بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال
وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل

والعاكف المقيم

قال

ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر
ولا علي رضي الله عنهما شيئا لأنهما كانا مسلمين
وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن
الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول
الله تعالى إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا
ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض الآية

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

حدثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن
الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أراد قدوم مكة منزلنا
غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا الحميدي حدثنا الوليد

حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى
نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك أن قريشا
وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب
أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم
حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن
الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم
وبني المطلب قال أبو عبد الله بنو المطلب
أشبه باب قول الله تعالى وإذ قال
ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني
وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن

عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا
ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي
إليهم الآية باب قول الله تعالى جعل
الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر
الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله
يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله
بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة
ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ح
وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرني عبد الله هو

بن المبارك قال أنبا محمد بن أبي حفصة عن
الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت كانوا يصومون عاشورا قبل أن
يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة
فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه
ومن شاء أن يتركه فليتركه حدثنا احمد بن حفص
حدثنا أبي حدثنا إبراهيم عن الحجاج بن الحجاج عن
قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج
يأجوج ومأجوج تابعه أبان وعمران عن
قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا
تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول أكثر

قال ابو عبد سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد

باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله

بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث
حدثنا سفيان حدثنا واصل الأحدب عن
أبي وائل قال جئت إلى شيبة ح وحدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن واصل عن أبي
وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي
في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر
رضي الله عنه فقال لقد هممت أن لا أدع
فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن
صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن أقتدي بهما
هدم الكعبة وقالت عائشة رضي
الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو
جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله
بن الأخنس حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

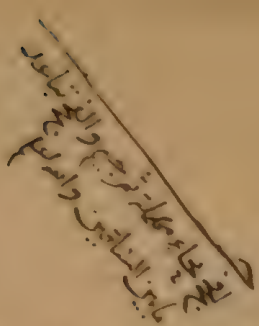

قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
ما ذكر في الحجر الأسود حدثنا محمد
بن كثير أنبأنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن
عابس ابن ربيعة عن عمر رضي الله عنه أنه جاء
إلى الحجر الأسود فقبله فقال إني لأعلم أنك حجر
لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله النبي صلى
الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد

وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم الباب
فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته
هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم بين العمودين اليمانيين باب
الصلاة في الكعبة حدثنا أحمد بن محمد أنبأنا
عبد الله أنبأ موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا دخل الكعبة
مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل
الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي
قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع فيصلي يتوخى
المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحدنا
بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء باب
من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر رضي الله
عنهما لا يدخل حدثنا مسدد حدثنا

ح قريب

خالد بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن
عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام
ركعتين ومعه من يستتره من الناس فقال
له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكعبة قال لا باب من كبر في نواحي الكعبة
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب حدثه
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل
البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا
صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما الأزلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله
أما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها
قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه
باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان

رضي الله عنهما
رضي الله عنهما
نعم
لقد

بن حرب حدثنا حماد هو بن زيد عن أيوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم
وقد وهنتهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى
الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة
وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن
يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء
عليهم باب استلام الحجر الأسود
حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا
حدثنا أصبغ ابن الفرج أخبرني بن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي
الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن
الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف

وقد وهنتهم

من السبع باب الرمل في الحج والعمرة

حدثني محمد حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي ﷺ ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم أنبا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب

أن نتركه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما
تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء
منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما
قلت لنافع أكان عبد الله بن عمر يمشي بين
الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر
لاستلامه باب استلام الركن بالمحجن
حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه
الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه باب
من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال محمد
بن بكر أنبأ ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن

المحجن بكسر الميم واسكان الحاء وبعدها جيم وهو عصى فيها تعقف يلتقط بها الراكب ما يسقط منه

أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت
وكان معوية يستلم الأركان فقال له بن عباس
إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من
البيت مهجورا وكان ابن الزبير رضي الله عنه
يستلمهن كلهن حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه
رضي الله عنهما قال لم النبي صلى الله عليه وسلم
يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين باب
تقبيل الحجر حدثنا أحمد بن سنان حدثنا يزيد
بن هارون أنبا ورقاء أنبا زيد بن أسلم عن أبيه
قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل
الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد
حدثنا حماد عن الزبير ابن عربي قال سأل رجل
بن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال

إلا صح

ح الليث

أر صح

الزبير بن عربي بعين وراء مهملتين هو بصري والزبير بن عدي الذال [illegible]

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه
ويقبله قال قلت أرأيت إن زحمت أرأيت إن
غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ؛

باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه ؛

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على
بعير كلما أتى على الركن أشار إليه باب
التكبير عند الركن ؛ حدثنا مسدد حدثنا خالد
بن عبد الله حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى
الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى الركن
أشار إليه بشيء كان عنده وكبر ؛ تابعه ابراهيم بن
طهمان عن خالد الحذاء باب من طاف ؛

علي

بلغ الشيخ احمد
قراءة ومقابلة

بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته
ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا. حدثنا
أصبغ عن ابن وهب أخبرني عمرو عن محمد
بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فأخبرتني
عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به حين
قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم
طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله
عنهما مثله ثم حججت مع أبي الزبير رضي الله عنه
فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين
والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت
هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما
مسحوا الركن حلوا. حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض حدثنا موسى
بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه

ابن الزبير

وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما
يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم
سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثة أطواف
ومشى أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا
طاف بين الصفا والمروة باب طواف
النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي حدثنا
أبو عاصم قال ابن جريج أنبأ قال أنبأ عطاء أن منع
بن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف
تمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه
وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل
قال أي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب

قلت كيف تخالط الرجال قال لكن تخالط
كانت عايشة رضي الله عنها تطوف حجرة
من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم
يا أم المؤمنين فقالت عنك وأبت تخرجن متنكرات
بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا
دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال
وكنت آتي عايشة أنا وعبيد بن عمير وهي
مجاورة في جوف ثبير قلت وما جاء بها قال لي
في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير
ذلك ورأيت عليها درعا موردا حدثنا اسمعيل
حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة
عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت شكوت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال

طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطَافَتْ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ
يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ وَالطُّورِ وَكِتَابٍ
مَسْطُورٍ ﴿ بَابُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ ﴾
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَنَّ
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ
أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ
وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ رَبَطَ يَدَهُ إِلَى
إِنْسَانٍ بِسَيْرٍ أَوْ بِخَيْطٍ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَطَعَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ قُدْهُ
بِيَدِهِ ﴿ بَابٌ إِذَا رَأَى سَيْرًا أَوْ شَيْئًا يُكْرَهُ
فِي الطَّوَافِ قَطَعَهُ ﴾ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ
ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام
أو غيره فقطعه باب لا يطوف بالبيت
عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس أن
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان باب إذا وقف في الطواف وقال
عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة أو يدفع عن
مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه
فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن
ابن أبي بكر رضي الله عنهم وقال نافع كان
ابن عمر يقول لكل أسبوع ركعتان

الكعبتين

بلغ مقابلة
بقراءة الشيخ
[illegible] ابن ابرة

خ
سبوع

باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم
لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر
رضي الله عنهما يصلي لكل اسبوع ركعتين
وقال اسماعيل ابن امية قلت للزهري ان
عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي
الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي
صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا
صلى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن عمرو سالنا ابن عمر رضي الله عنهما
ايقع الرجل على امراته في العمرة قبل ان
يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف
بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة قال وسالت

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربن
امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة باب
من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى
عرفة ويرجع بعد الطواف الأول حدثنا
محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل حدثنا موسى بن عقبة
أخبرني كريب عن عبد الله ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين
الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه
بها حتى رجع من عرفة باب من صلى
ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضي
الله عنه خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن
يوسف أنبأنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن
عروة عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها شكت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن

أبي زكريا الغساني عن هشام بن عروة عن أم
سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو بمكة وأراد الخروج فقال تكلن أم سلمة
طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا اقيمت صلاة الصبح
فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت
ذلك فلم تصل حتى خرجت باب من صلى
ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
باب الطواف بعد الصبح والعصر

ولم ج
الصلاة للصبح ج
بالبيت

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف
ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة
الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى
حدثنا الحسن بن عمر البصري حدثنا يزيد بن
زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة
الصبح ثم قعدوا إلى المذكر حتى إذا طلعت الشمس
قاموا يصلون فقالت عائشة رضي الله عنها
قعدوا حتى إذا كانت الساعة التي تكره فيها
الصلاة قاموا يصلون حدثنا ابراهيم ابن
المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند
طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسن
بن محمد هو الزعفراني حدثنا عبيدة بن حميد

حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله
بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر
ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد
الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر
وتخبر أن عايشة رضي الله عنها حدثته
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها
إلا صلاهما باب المريض يطوف
راكبا حدثني اسحق الواسطي حدثنا خالد
عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على
الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد
الله بن مسلمة حدثنا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة
أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت

شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب
مسطور باب سقاية الحاج حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود حدثنا أبو ضمرة حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى
من أجل سقايته فأذن له حدثنا إسحق
حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى
فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من

رسول الله صلى الله عليه وسلم

عندها فقال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم
وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم
على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى
أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى
عاتقه باب ما جاء في زمزم وقال
عبدان أنبا عبد الله أنبا يونس عن الزهري
قال قال أنس بن مالك كان أبو ذر رضي الله عنه
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه
السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جا بطست من ذهب ممتلي حكمة
وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم
أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال
جبريل حدثنا محمد هو بن سلام أنبا الفزاري

عليه السلام

عن عاصم عن الشعبي أن ابن عباس رضي الله عنهما
حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من زمزم فشرب وهو قايم قال عاصم
فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير ن
باب طواف القارن حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه
هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حايض فلما
قضينا حجنا أرسلني مع عبد الرحمن إلى التنعيم
ثم حللت فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم
هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا

أنه

فأتما

من منى وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا
طوافا واحدا حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابن علية عن أيوب عن نافع أن ابن عمر رضي الله
عنهما دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره
في الدار فقال اني لا آمن أن يكون العام بين
الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو أقمت
فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فإن حيل
بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة
ثم قال اشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي
حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن
عمر رضي الله عنهما أراد الحج عام نزل الحجاج

أيمن ح

يحل ح

فقد

ليث

بابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال
وإنا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في
رسول الله إسوة حسنة إذا صنع كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أشهدكم
أني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان
بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد
أشهدكم أني قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدى
هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر
ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر
حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى أن قضى
طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر
كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الطواف على وضوء

حدثنا أحمد
بن عيسى حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو
بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل

القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عايشة رضي
الله عنها أن أول شيء بدأ به حين قدم أنه
توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج
أبو بكر رضي الله عنه فكان أول شيء بدأ به
الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي
الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه
فرأيته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم
تكن عمرة ثم معوية وعبد الله بن عمر
ثم حججت مع أبي الزبير فكان أول شيء بدأ به
الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت
المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم
تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن
عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندكم
أفلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا

ابن العوام

يبدؤون بشيء حتى يضعوا أقدامهم من
الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمي
وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء أول
من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد
أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير
وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعلا من شعائر الله

حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة
رضي الله عنها فقلت لها أرأيت قول الله إن
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله
ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة
فقالت بئسما قلت يا ابن أختي إن هذه لو
كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه

أن لا يطوف بهما ولكنهما انزلت في الأنصار
كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية
التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من أهل
يتحرج أن يطوف بين الصفا والمروة فلما
أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف
بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة
رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك
الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد
الرحمن فقال إن هذا العلم ما كنت سمعته
ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون أن
الناس إلا من ذكرت عائشة رضي الله عنها
ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم

حـ
ان هذا العلم

منا

لمناة

بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف
بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن
قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة
وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا
والمروة فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا
والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من
شعائر الله قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت
في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون
أن يطوفوا بالجاهلية بالصفا والمروة والذين
يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام
من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا حتى ذكر بعد ذلك ما ذكر الطواف
بالبيت باب ما جاء في السعي بين الصفا
والمروة وقال ابن عمر رضي الله عنهما السعي
من دار بني عباد إلى زقاق بني أبي حسين

بين الصفا والمروة

الآية

في الجاهلية

ابن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِيسَى
بْنُ يُونُسَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَافَ الطَّوَافَ الْأَوَّلَ
خَبَّ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا وَكَانَ يَسْعَى بَطْنَ الْمَسِيلِ
إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقُلْتُ لِنَافِعٍ أَكَانَ
عَبْدُ اللَّهِ يَمْشِي إِذَا بَلَغَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ قَالَ لَا إِلَّا
أَنْ يُزَاحَمَ عَلَى الرُّكْنِ فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَدَعُهُ حَتَّى
يَسْتَلِمَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ فِي
عُمْرَةٍ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَيَأْتِي
امْرَأَتَهُ فَقَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ
رَكْعَتَيْنِ فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فَقَالَ لَا يَقْرَبَنَّهَا حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَعَى
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ تَلَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ
اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْبَأَ عَاصِمٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ السَّعْيَ
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ نَعَمْ لِأَنَّهَا كَانَتْ مِنْ
شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ
أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين
قوته زاد الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله ٥
باب تقضي الحايض المناسك كلها إلا
الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين
الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف أنبانا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عايشة رضي الله عنها أنها قالت قدمت
مكة وأنا حايض ولم أطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال افعلي ما يفعل
الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب ح

قال وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب حدثنا
حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم
هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي
غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال أهللت
بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها
عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان
قالوا معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منا وذكر
أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت
ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت
عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها
غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت

بالبيت قالت يا رسول الله ينطلقون بحج
وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر
أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج
حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا اسمعيل عن أيوب
عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن نخرجن
فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت
أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
وكانت أختي معه في ست غزوات قالت كنا
نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل
على إحدانا بأس إن لم يكن لها جلباب أن لا
تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وتشهد
الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية

قالت

سألتها أو قال سألناها فقالت وكانت لا تذكر أبدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قالت
بأبي نقلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بأبي فقال
لتخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق يبيا
وذوات الخدور والحيض فليشهدن الخير وليشهدن
ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلا فقلت
الحايض فقالت أوليس تشهد عرفة وتشهد
كذا وتشهد كذا
الاهلال من
البطحاء وغيرها للمكي والحاج إذا خرج إلى
منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج قال
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يلبي يوم
التروية إذا صلى الظهر واستوى على
راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر
رضي الله عنه قدمنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم فأحللنا حتى يوم التروية
وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج ۞ وقال أبو الزبير
عن جابر أهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج
لابن عمر رضي الله عنهما رأيتك إذا كنت بمكة
أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهلل أنت حتى
يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه
وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب
أين يصلي الظهر يوم التروية ۞ حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا إسحق الأزرق حدثنا سفيان
عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس ابن
مالك رضي الله عنه قلت أخبرني بشيء عقلته
عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر
والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين
صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل
كما يفعل أمراؤك ۞ حدثنا علي سمع أبا بكر بن
انه

عياش حدثنا عبد العزيز لقيت أنسا
وحدثني اسمعيل بن أبان حدثنا أبو بكر عن عبد
العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت
أنسا رضي الله عنه راكبا ذاهبا على حمار فقلت
أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم
الظهر فقال انظر حيث يصلي أمراؤك فصل
باب الصلاة بمنى حدثنا ابراهيم
بن المنذر حدثنا بن وهب أخبرني يونس عن
بن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر
وعثمان صدرا من خلافته حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن أبي اسحق الهمداني عن حارثة
بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر

مَا كُنَّا قَطُّ وَأَمْنُهُ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ ۞ حَدَّثَنَا
قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقُ فَيَا لَيْتَ حَظِّي
مِنْ أَرْبَعِ رَكْعَاتٍ مُتَقَبَّلَتَانِ ۞ بَابُ صَوْمِ ركعات
يَوْمِ عَرَفَةَ ۞ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا سَالِمٌ قَالَ سَمِعْتُ
عُمَيْرًا مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ
شَكَّ النَّاسُ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ ۞ بَابُ
التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ إِذَا غَدَا مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ ۞

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد
بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما
غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون
في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه
ويكبر المكبر فلا ينكر عليه باب
التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن
يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال
كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا تخالف ابن عمر
في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين
زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج
وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد
الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال
هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى أفيض
على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار

بيني وبين أبي فقلت ان كنت تريد السنة
فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر
إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير
مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث
أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو
صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه
بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر رضي
الله عنهما إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع
بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل
بابن الزبير سأل عبد الله رضي الله عنه كيف

تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن
كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة
فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون
بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم
أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سالم وهل يتبعون في ذلك إلا سنته

باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا
عبد الله بن مسلمة أنبأ مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان
كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر
في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي
الله عنهما وأنا معه حين زاغت الشمس
أو زالت فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج
إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم
فقال أنظرني أفيض علي ما فنزل ابن عمر رضي

أفض

الله عنهما حتى خرج فصار بيني وبين أبي
فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم
فأقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر
صدق باب الوقوف بعرفة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو
حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه كنت
أطلب بعيرا لي وحدثنا مسدد حدثنا
سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن
أبيه جبير بن مطعم قال ضللت بعيرا لي
فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا
والله من الحمس فما شأنه ها هنا حدثنا
فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون
في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش

باب التعجيل إلى الموقف

وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس
يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي
المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم تعطه
الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة
الناس من عرفات وتفيض الحمس من جمع قال
وأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن
هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث
أفاض الناس قالت كانوا يفيضون من جمع
فدفعوا إلى عرفات باب السير إذا دفع
من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف أنبا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال
سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع
حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد
فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق

والجمع

فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذا ركوة
وركا مناص ليس حين فرار باب النزول
بين عرفة وجمع حدثنا مسدد حدثنا حماد
بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة
عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
حين
حين أفاض من عرفة مال إلى الشعب
فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله
أتصلي فقال الصلاة أمامك حدثنا موسى
قال
بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال كان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين
المغرب والعشاء بجمع غير أنه يمر بالشعب
الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيدخل فيلتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى
يصلي بجمع حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن

جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب
مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله
عنهما انه قال ردفت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر
الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت
عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت
الصلوة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى
المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله
صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب
فأخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب

أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند

الافاضة واشارته إليهم بالسوط ؛ حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا ابراهيم بن سويد
حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب أخبرني
سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن
عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا
شديدا وضربا وصوتا للإبل فأشار بسوطه
إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة
فإن البر ليس بالايضاع أوضعوا أسرعوا
خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما
بينهما باب الجمع بين الصلاتين
بالمزدلفة ؛ حدثنا عبد الله ابن يوسف
أنبا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه

سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ
ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة
أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم اقيمت
الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل انسان بعيره
في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن
سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين
المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما
باقامة ولم يسبح بينهما ولا على أثر كل
واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال حدثنا يحيى بن سعيد قال
أخبرني علي بن ثابت قال حدثني عبد الله

بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في
حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة ٥

باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو
إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
يقول حج عبد الله رضي الله عنه فأتينا
المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا
من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى
المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا
بعشائه فتعشى ثم أمر أراه فأذن
وأقام قال عمرو ولا أعلم الشك إلا من زهير
ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر
قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا
يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا

المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان
تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما يأتي
الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

من بالليل

باب من قدم ضعفة أهله بليل

فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا
غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم
ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام
بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم
ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن
يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم
من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أرخص

في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جمع بليل حدثنا علي حدثنا
سفيان قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع
ابن عباس رضي الله عنهما يقول أنا ممن
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المزدلفة ليلة
في ضعفة أهله حدثنا مسدد عن يحيى
عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى أسماء
عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة
فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا
بني هل غاب القمر قلت لا ثم صلت ساعة
ثم قالت هل غاب القمر قلت لا ثم صلت ساعة
ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا

فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت
فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه
ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أذن للظعن
حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان حدثنا عبد
الرحمن هو بن القاسم عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذنت سودة
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت
ثقيلة ثبطة فأذن لها حدثنا أبو نعيم
حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة
فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة
أن تدفع قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا
نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت

سورة أحب إلي من مفروح به باب

من يصلي الفجر بجمع حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني
عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي
الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها إلا
صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى
الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن
رجاء حدثنا اسرائيل عن أبي إسحق عن عبد
الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله رضي
الله عنه إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين
كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء
بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل
يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر
ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما
في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدمن
الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه
الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير
المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما
أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان
رضي الله عنه فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة
العقبة يوم النحر باب متى يدفع
من جمع حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
عن أبي إسحق سمعت عمرو بن ميمون يقول
شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح
ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون
حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق
ثبير وإن النبي صلى الله عليه وسلم
خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر
حين يرمي الجمرة والارتداف في السير حدثنا
أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا ابن جريج
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل
فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى
الجمرة حدثنا زهير بن حرب حدثنا وهب
بن جرير حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان
ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة
إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة
إلى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة
باب قول الله تعالى فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما

حتى
ترمي الجمرة
يرمي جمرة العقبة
رسول الله
رسول الله
قال

ط ٥ الى قوله حاضري المسجد الحرام

استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام
ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك
عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري
المسجد الحرام حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا
النضر اخبرنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال
سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة
فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها
جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكان
ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن
انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت
ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال
الله اكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه
وسلم قال وقال آدم ووهب بن جرير
وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج
مبرور باب ركوب البدن لقوله تعالى

ص فكأن

ص المنادي

بنصب سنة على الاختصاص والله اعلم وبالضم على تقدير هي سنة

ص وقال عز وجل ص ق وقول الله

ط ٥ الى قوله وبشر المحسنين

والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم
فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف
فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا
القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم
تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم
لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين قال
مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السايل
والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير
وشعائر استعظام البدن واستحسانها
والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت
سقطت إلى الأرض ومنه وجبت الشمس
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا

لبدنها — لبدانتها

الله

يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة
فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك
في الثالثة او في الثانية حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة
قال اركبها ثلاثا

قال انها بدنة قال
اركبها ويلك

باب من ساق البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي
من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع

النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ
إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ
الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِشَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى
يَقْضِيَ حَجَّهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطُفْ
بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيُقَصِّرْ وَلْيَحْلِلْ ثُمَّ
لِيُهِلَّ بِالْحَجِّ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَطَافَ حِينَ
قَدِمَ مَكَّةَ وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ
أَطْوَافٍ وَمَشَى أَرْبَعًا فَرَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ
بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ
فَأَتَى الصَّفَا فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ
أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى
قَضَى حَجَّهُ وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَفَاضَ

مِنْ شَيْءٍ

وَيُقَصِّرْ

وَالْيُهِلَّ

أَرْبَعَةً

فَطَافَ

قال ان هاتين الصلاتين فطاف بالبيت ثم حل
من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أهدى
وساق الهدي من الناس وعن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه
وسلم في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه
بمثل الذي أخبرني سالم عن بن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
من اشترى الهدي من الطريق حدثنا أبو النعمن
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله
بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم لأبيه أقم
فإني لا آمنها أن تصد عن البيت قال إذا أفعل
كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لقد كان لكم في رسول الله إسوة
حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت علي نفسي

العمرة فأهل بالعمرة قال ثم خرج حتى إذا كان
بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة
إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم
مكة فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى
حل منهما جميعا باب من أشعر
وقلد بذي الحليفة ثم أحرم وقال نافع كان
ابن عمر رضي الله عنهما إذا أهدى من المدينة
قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق
سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة
باركة حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى
الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة
مئة من أصحابه حتى إذا كان بذي الحليفة
قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره

من الدار

إلى

زمن الحديبية

وأحرم بالعمرة حدثنا أبو نعيم حدثنا أفلح عن
القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت
قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي
ثم قلدها وأشعرها وأهداها وما حرم عليه شيء
كان أحل له باب فتل القلائد للبدن
والبقر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله
عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس
حلوا ولم تحل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت
هديي فلا أحل حتى أحل من الحج حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب
عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل
قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم

تحل

يجتنب

باب اشعار البدن وقال عروة
عن المسور رضي الله عنه قلد النبي صلى الله
عليه وسلم الهدي واشعره وأحرم بالعمرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا أفلح بن حميد
عن القسم عن عايشة رضي الله عنها قالت فتلت
قلايد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها
وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام
بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل
باب من قلد القلايد بيديه حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله
ابن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها
أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عايشة
رضي الله عنها إن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم
على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت

عايشة

عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس أنا
فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله حتى نحر
الهدي باب تقليد الغنم حدثنا
أبو نعيم حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي
صلى الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا أبو النعمان
حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم عن
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل
القلايد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم
في أهله حلالا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
عن منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل قلائد
الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم
يملك حلالا ٭ حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا
عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم
تعني القلائد قبل أن يحرم ٭ باب القلائد
من العهن ٭ حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ
بن معاذ حدثنا ابن عون عن القسم عن أم المؤمنين
رضي الله عنها قالت فتلت قلائد النبي صلى الله
من عهن كان عندي ٭ باب تقليد النعل
حدثنا محمد أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر
عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة
قال اركبها فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله

العهن هو الصوف مطلقا
وخصه بعضهم بالمصبوغ
منه

عليه

عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد
ابن بشار حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ﴿باب﴾ الجلال للبدن
وكان بن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال
إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة
أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها ﴿حدثنا﴾ قبيصة
حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال
البدن التي نحرت وبجلودها ﴿باب﴾ من أشعر
هديه من الطريق وقلدها ﴿حدثنا﴾ إبراهيم
بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع قال أراد بن عمر رضي الله عنهما الحج عام
حجة الحرورية في عهد بن الزبير رضي الله عنهما

فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال وتخاف أن يصدوك
فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
إذا أصنع كما صنع أشهدكم أني قد أوجبت
عمرة حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج
والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد جمعت حجة
مع عمرة وأهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم
فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك
ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق
ونحر ورأى أن قد قضى طوافه للحج والعمرة
بطوافه الأول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله
عليه وسلم

حين

طواف الحج والعمرة

باب ذبح الرجل البقر عن
نسائه من غير أمرهن حدثنا عبد الله ابن
يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله
عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج
فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين
الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا نحر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرته
للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه باب
النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع خالد بن الحرث حدثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه
كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان
يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل

بيده منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع
حجاج فيهم الحر والمملوك باب نحر الإبل
من نحر بيده حدثنا مسهل بن بكار حدثنا وهيب
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس وذكر الحديث
قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن
قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين مختصرا
باب نحر الإبل مقيدة حدثنا عبد الله
بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد
بن جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما أتى
على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما
مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال
شعبة عن يونس أخبرني زياد
باب نحر البدن قائمة وقال ابن عمر رضي الله عنهما
سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن
عباس رضي الله عنهما صوافن قياما حدثنا

نحر
ح
سبعة
ح
المقيدة

سهل بن بكار حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته
فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما
جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا وذبح النبي
صلى الله عليه وسلم بيده ستع بدن قياما
وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين حدثنا
مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وعن أيوب عن رجل عن
أنس رضي الله عنه ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح
ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به على البيداء
أهل بعمرة وحجة باب لا يعطى الجزار من

حتى

سبعة

من الهدي شيئا. حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان قال حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن
فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها
وجلودها وقال سفيان حدثني عبد الكريم عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال
أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن
وأن لا أعطي عليها شيئا في جزارتها. باب
يتصدق بجلود الهدي. حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم
وعبد الكريم الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد
الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا رضي الله عنه أخبره
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على
بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها

جلالها

وجلالها ولا يعطى في جزارتها شيئا باب
يتصدق بجلال البدن حدثنا أبو نعيم حدثنا
شيبان بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول
حدثني بن أبي ليلى أن عليا رضي الله عنه حدثه
قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مئة بدنة
فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها
فقسمتها ثم أمرني بجلودها فقسمتها باب
وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي
شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع
السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى
كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع
لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما
رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا
البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات

الله فهو خير له عند ربه باب

ما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله
أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا يوكل
من جزاء الصيد والنذر ويوكل مما سوى ذلك
وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثنا عطاء سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا لا نأكل من لحوم
بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت
لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال
حدثني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى
إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت
أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم
بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه
وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقسم فقال أتنكر هذا الحديث على وجهه باب
الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا هشيم أخبرنا منصور عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن من حلق قبل أن يذبح ونحوه
فقال لا حرج باب حدثنا أحمد بن يونس
أخبرنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا
حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت
قبل أن أرمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم ابن سليمان

الرازي عن ابن خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن
يحيى حدثني بن خثيم عن عطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان أراه
عن وهيب حدثنا بن خثيم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال حماد عن قيس وعبد
ابن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعدما
أمسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل أن أنحر
قال لا حرج حدثنا عبدان قال أخبرني أبي
عن شعبة عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب

عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال
أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت انطلق
فطف فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت
امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت
بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر رضي
الله عنه فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب الله
فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله

باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق

حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
عن حفصة رضي الله عنهم أنها قالت يا رسول
الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل أنت

مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي
فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ بِـ ـــــ لْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ
عِنْدَ الْإِحْلَالِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
بْنُ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ نَافِعٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي حَجَّةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ
ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ قَالُوا وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ قَالُوا وَالْمُقَصِّرِينَ قَالَ
وَالْمُقَصِّرِينَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ رَحِمَ اللَّهُ
الْمُحَلِّقِينَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ قَالَ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنِي نَافِعٌ وَقَالَ فِي الرَّابِعَةِ وَالْمُقَصِّرِينَ حَدَّثَنَا
عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا
عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال
اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها
ثلاثا قال وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد
بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع أن
عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا قال حلق النبي
صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه
وقصر بعضهم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن الحسن ابن مسلم عن طاوس عن ابن
عباس عن معوية رضي الله عنهم قال قصرت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص

باب تقصير المتمتع بعد العمرة حدثنا
محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا
موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَهُ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطُوفُوا
بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَحِلُّوا وَيَحْلِقُوا أَوْ يُقَصِّرُوا

بَابُ الزِّيَارَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزِّيَارَةَ إِلَى اللَّيْلِ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي حَسَّانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَزُورُ الْبَيْتَ أَيَّامَ مِنًى وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا ثُمَّ يَقِيلُ ثُمَّ يَأْتِي مِنًى يَعْنِي يَوْمَ النَّحْرِ وَرَفَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفَضْنَا يَوْمَ

النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه
وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول
الله إنها حايض قال حابستنا هي قالوا يا رسول
الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن
القسم وعروة والأسود عن عايشة رضي الله
عنها أفاضت صفية يوم النحر باب
إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا
أو جاهلا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له
في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال
لا حرج حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج

فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج
وقال رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج باب
الفتيا على الدابة عند الجمرة حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة
عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال
رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج
فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم
ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا
قال افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن
سعيد حدثنا أبي حدثنا ابن جريج حدثني الزهري
عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب
أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن

كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي
وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
ولا حرج لهذا كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال
افعل ولا حرج حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة
ابن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري

باب الخطبة أيام منى

حدثنا علي بن
عبد الله حدثني يحيى بن سعيد حدثنا فضيل بن غزوان
حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم
النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام
قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا
قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت
اللهم هل بلغت قال بن عباس رضي الله عنهما فوالذي
نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد
الغايب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال
أخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب بعرفات تابعه بن عيينة عن عمرو
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا قرة
عن محمد بن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة
ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال
أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت

ابن أبي بكرة

النبي

حتى

حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم
النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال
أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في
بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت ألا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا عاصم بن
محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون
أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا

أليست

يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قال بلد حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله
ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم
عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن
الغاز أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وقف
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات
في حجته التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد
وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع باب
هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي
منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى ابن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال رخص النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثنا يحيى بن موسى حدثنا

في حجته

محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم أذن ح وحدثني محمد بن عبد الله
بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر أن العباس رضي الله عنه استأذن
النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي
منى من أجل سقايته فأذن له تابعه أبو أسامة
وعقبة بن خالد وابو ضمرة

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال ح حدثنا
أبو نعيم حدثنا مسعر عن وبرة قال سألت ابن
عمر رضي الله عنهما متى أرمي الجمار قال إذا رمى
امامك فارمه فأعدت عليه المسئلة قال كنا
نتحين فاذا زالت الشمس رمينا

باب

رمي الجمار من بطن الوادي ح حدثنا محمد بن

كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي
فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها
فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه
سورة البقرة صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله
بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا الأعمش بهذا

باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره
بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
رضي الله عنه أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى
جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى
بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة
البقرة صلى الله عليه وسلم

باب
من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره

ح
هذا مقام

وجعل

حدثنا

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود
رضي الله عنه فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع
حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه
ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة
باب يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد عن عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت
الحاج يقول على المنبر السورة التي تذكر فيها البقرة
والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة
التي تذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم
فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع
ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة
العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة
اعترضها فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة

جعل

من كبر

ثم قال من ها هنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت
عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم باب
من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
إذا رمى الجمرتين يقوم ويستهل مستقبل القبلة
وبه حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا طلحة بن يحيى حدثنا
حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل
القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي
الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل
القبلة فيدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ويدعو
ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة
من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب

بلغ سماعا على الشيخ احمد

ويستهل

حتى يستهل

ثم

رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
ثم يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل
القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة
الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم
مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه
ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف
عندها ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعله ـــــ الدعاء عند الجمرتين
وقال محمد حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا يونس عن
الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل

جمرة ذات العقبة

القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم
يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما
رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي
فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي
الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات
يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها
قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل
هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان
ابن عمر يفعله

باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا عبد الرحمن بن القاسم أنه سمع أباه
وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي
الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيديه هاتين حين أحرم ولحله حين أحل
قبل أن يطوف وبسطت يديها

باب

عند كل حصاة

فاذا

وكان افضل اهل زمانه

طواف

طواف الوداع ۞ حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف
عن الحائض ۞ حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرنا ابن وهب
عن عمرو بن الحرث عن قتادة أن أنس ابن مالك رضي الله
عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب
إلى البيت فطاف به ۞ تابعه الليث قال حدثني خالد
عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه
حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت ۞ حدثنا أصبغ
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذا
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن
أهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة
طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك
ونذع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا
المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت
حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا
مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحايض أن تنفر
إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر
ثم سمعته يقول بعد إن النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لهن حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن
منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى
إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت

دبين

وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي
فطاف من كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم
من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكها
من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول
الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت
تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع
أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ومعدك مكان كذا
وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت
بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عقري حلقي إنك لحابستنا أما كنت طفت
يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا
على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبط
وقال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا

باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا اسحق بن يوسف حدثنا سفيان

الثوري عن عبد العزيز ابن رفيع قال سألت أنس بن مالك
أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى
الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر
قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا عبد المتعالي
بن طالب حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث أن
قتادة حدثه عن أنس ابن مالك رضي الله عنه حدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت
فطاف به باب المحصب حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت إنما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون
أسمح لخروجه يعني بالأبطح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس
التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل

ثم قال صح

أن

بطحا مكة هو المحصب
كذا في موضع الجمار ينسب

منزلا

قال عمرو

مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي
طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلا مكة
وكان إذا قدم مكة حاجا أو معتمرا أناخ بالبطحاء التي
الأعند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ
به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف
فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله
فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة
أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينيخ بها

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحرث قال سئل عبيد الله عن المحصب
فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر رضي
الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر

أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويهجع
هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل
وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان
يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك
باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق
الجاهلية حدثنا عثمن بن الهيثم أخبرنا ابن جريج قال قال
أخبرني عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما
كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء
الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب
الادلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة

طوى مثلث الطاء ماله الكرماني

متجرا للناس

ان سار كل الليل خفف ادلجا
او اخر الليل فشد ادلجا

قالت

رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت
ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
عقري حلقي أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال
أبو عبد الله وزادني محمد حدثنا محاضر حدثنا الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر
إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر
حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عقري حلقي ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت طفت
يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني
لم أكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها أخوها
فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا ؟

بلغ مقابلة بقراءة
الشيخ شهاب
الدين ابن البرهان

بسم الله الرحمن الرحيم أبواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر رضي الله عنهما ليس أحد إلا وعليه حجة

وعمرة وقال ابن عباس رضي الله عنهما انهما اقرنتهما في
كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور
ليس له جزاء إلا الجنة ۞ باب من اعتمر قبل
الحج ۞ حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن
جريج أن عكرمة ابن خالد سأل ابن عمر رضي الله عنهما
عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج ۞ وقال ابراهيم
بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد سألت
ابن عمر مثله ۞ حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا
ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر رضي الله
عنهما فقال مثله ۞ باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد

قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة وإذا ناس يصلون
في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة
ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أربع إحداهن في رجب فلم نحب أن نرد عليه قال وسمعنا
استنان عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أماه
ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال
يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع
عمرات إحداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن
ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط
حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن
عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها قالت
ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب
حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة سألت
أنسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال

أمه أم المؤمنين

أربعا

أربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صدّه المشركون
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم
وعمرته الجعرانة إذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم
حج قال واحدة حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا رضي الله عنه فقال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردّوه من القابل
عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا هدبة حدثنا همام وقال اعتمر أربع عمر في ذي
القعدة إلا الذي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية
ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
وعمرة مع حجته حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح
بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي
إسحق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب

صح التي

رضي الله عنه يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين باب
عمرة في رمضان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن
جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار
سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا
قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها
وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان في رمضان
اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال
باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها حدثني
محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من
احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة
فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت

فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأظلني يوم
عرفة وأنا حايض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارفضي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج
فلما كان ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم
فأهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو
بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أخبره أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عايشة رضي الله
عنها ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا وكم
سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل هو
وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي
فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم

زاد في رواية للبخاري قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

وان

أمر أصحابه

وأن النبي صلى الله عليه وسلم أذن لأصحابه أن يجعلوها
عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا وأن يحلوا إلا من كان معه
الهدي فقالوا انطلق إلى مني وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما
استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وإن
عايشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف
بالبيت قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون
بعمرة وحجة وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج
معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وإن سراقة
ابن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بالعقبة وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله
قال لا بل للأبد باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال أخبرني
أبي قال أخبرتني عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي

الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أحب أن يهل بعمرة فليهل ومن أحب أن يهل بحجة فليهل
ولولا أني أهديت لأهللت بعمرة فمنهم من أهل بعمرة
ومنهم من أهل بحجة وكنت ممن أهل بعمرة فحضت
قبل أن أدخل مكة فادركني يوم عرفة وأنا حائض
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي وأهلي بالحج
ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن
الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى
الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك الهدي ولا
صدقة ولا صوم باب اجر العمرة على قدر
النصب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
ابن عون عن القسم بن محمد وعن عون عن ابراهيم
عن الاسود قالا قالت عايشة رضي الله عنها يا رسول
الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقال لها

فقيل

انتظري

أنتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي
ثم ائتينا بمكان كذا وكذا ولكنها على قدر نفقتك
أو نصبك باب المعتمر إذا طاف طواف العمرة
ثم خرج هل تجزيه من طواف الوداع ٭ حدثنا
ابو نعيم حدثنا أفلح بن حميد عن القسم عن عايشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهلين بالحج في أشهر الحج وحرم الحج
فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأصحابه من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها
عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان
مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه
ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك
قلت سمعتك تقول لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة
قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك أنت

الله

مِنْ بَنَاتِ آدم كَتَبَ عَلَيْكِ مَا كُتِبَ عَلَيْهِنَّ فَكُونِي
فِي حَجَّتِكِ عَسَى اللّٰهُ أن يَرْزُقَكِيهَا قَالَتْ فَكُنْتُ حَتَّى
نَفَرْنَا مِنْ مِنًى فَنَزَلْنَا الْمُحَصَّبَ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ فَقَالَ
اخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ افْرُغَا
مِنْ طَوَافِكُمَا أَنْتَظِرْكُمَا هَاهُنَا فَأَتَيْنَا فِي جَوْفِ
اللَّيْلِ فَقَالَ فَرَغْتُمَا قُلْتُ نَعَمْ فَنَادَى بِالرَّحِيلِ فِي
أَصْحَابِهِ فَارْتَحَلَ النَّاسُ وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ
صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ خَرَجَ مُوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ بَابُ
يَفْعَلُ فِي الْعُمْرَةِ مَا يَفْعَلُ فِي الْحَجِّ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ
بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ يَعْنِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ
وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخَلُوقِ أَوْ قَالَ
صُفْرَةٌ فَقَالَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي
فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حجك

همزة موصوله الدرج مقطوعه اليونينيه

تعالى

فستر

فستر بثوب فقلت لعمر وددت أني قد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه
الوحي فقال عمر تعال أسترك أن تنظر النبي صلى
الله عليه وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي
قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له
غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما
سري عنه قال أين السايل عن العمرة اخلع
عنك الجبة واغسل أثر الخلوق وانق الصفرة
واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه أنه قال قلت لعايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا يومئذ حديث السن أرايت قول الله تبارك
وتعالى إن الصفا والمروة من شعاير الله فمن
حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف

بهما فلا أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما
فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت
فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما انما نزلت هذه
الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة
حذو قديد فكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما زاد سفيان وابو
معاوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا
عمرته ما لم يطف بين الصفا والمروة باب
متى يحل المعتمر. وقال عطاء عن جابر رضي الله
عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن
يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا.
حدثنا إسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن عبد الله

أنزلت

ابن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه وأتى
الصفا والمروة وأتيناها معه وكنا نستره من أهل مكة
ان يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة
قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشر وأخبرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال
سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت
في عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة اياتي امرأته سبعا وقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قيس

بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما
أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه
وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت
امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت
أفتي به حتى كان في خلافة عمر فقال إن ناخذ
بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بقول
النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى
يبلغ الهدي محله حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا
ابن وهب أخبرنا عمرو عن أبي الأسود ان عبد الله
مولى اسما بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع
أسما تقول لما مرت بالحجون صلى الله على رسوله
محمد لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف

قليلا ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة
والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا
ثم أهللنا من العشي بالحج باب ما يقول إذا
رجع من الحج أو العمرة أو الغزو حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف
من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده باب استقبال الحاج القادمين
والثلاثة على الدابة حدثنا معلى بن أسد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله

ع
الغلامين

عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب
فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه باب
القدوم بالغداة حدثنا أحمد بن الحجاج حدثنا أنس
بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع
صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح
باب الدخول بالعشي حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يطرق أهله ليلا وكان لا يدخل إلا
غدوة أو عشية باب لا يطرق أهله إذا
دخل بلغ المدينة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة
عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله ليلا باب

مَنْ أَسْرَعَ نَاقَتَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ
أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ
فَأَبْصَرَ دَرَجَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ نَاقَتَهُ وَإِنْ كَانَتْ
دَابَّةً حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جُدُرَاتٌ تَابَعَهُ الْحَرَّثُ
بْنُ عُمَيْرٍ ۞ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ
مِنْ أَبْوَابِهَا ۞ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا كَانَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجُّوا فَجَاءُوا لَمْ
يَدْخُلُوا مِنْ قِبَلِ أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ وَلَكِنْ مِنْ ظُهُورِهَا
فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ بَابِهِ فَكَأَنَّهُ عُيِّرَ
بِذَلِكَ فَنَزَلَتْ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ۞ نجز

الجزء السابع من صحيح الامام ابي عبد الله البخاري
من تجزيه ثلثين يتلوه الجزء الثامن باب السفر
قطعه من العذاب ۞ فرغه كاتبه محمد
بن سويد الشافعي في نهار الثلثا قبل الظهر رابع
عشرين شهر جمادى الاخر سنه ثمان وثلاثين
وثمان مئه والف من الهجره ۞ والحمد لله وحده

۞ وصلى الله على سيدنا محمد ۞
۞ واله وصحبه وسلم ۞
۞ تسليما كثيرا ۞

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع
أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته
فليعجل إلى أهله باب المسافر إذا جد به
السير يعجل إلى أهله حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا
محمد بن جعفر قال أخبرني زيد ابن أسلم عن أبيه
قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق
مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع
فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل
فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب
وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم ابواب

ح
أن رسول الله

ح
وتعجل

المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى فإن أحصرتم فما
استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ
الهدي محله وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه
قال أبو عبد الله حصروا
لا ما في النساء

باب إذا أحصر المعتمر حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال
إن صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول
صنعنا
الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام
الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا
جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم
بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما إليا حين نزل الحجاج بابن الزبير فقالا لا يضرك
أن لا تحج العام إنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال

كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت العمرة عمرة
إن شاء الله انطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت
وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي
الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد
أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما
حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا أحل حتى أطوف
طوافا واحدا يوم يدخل مكة. حدثني ثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر أن بعض
بني عبد الله قال له لو أقمت العام بهذا حدثنا محمد
قال حدثنا يحيى ابن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا
يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال فقال ابن عباس رضي الله فقال
عنهما قد حصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر

عاما قابلا باب الاحصار في الحج حدثنا أحمد
بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرني سالم قال كان بن عمر رضي الله عنهما يقول
ألبس حسبتم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم
إن لم يجد هديا وعن عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن عمر نحوه باب النحر قبل
الحلق في الحصر حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل
أن يحلق وأمر أصحابه بذلك حدثنا محمد بن عبد
الرحيم أخبرنا أبو بدر شجاع ابن الوليد عن عمر بن العربي
قال حدثنا نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال خرجنا مع النبي صلى الله

فقال

عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت
فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق
رأسه باب من قال ليس على المحصر بدل وقال
روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما إنما البدل على من نقض حجه
بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فانه يحل
ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره
ان كان لا يستطيع أن يبعث به وإن استطاع أن
يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك
وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان ولا
قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف
وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى
الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا
يعودوا له والحديبية خارج من الحرم حدثنا

ح
عدو

إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة
إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله ٢
النبي صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام
الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال
ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما
إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم
طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزئ عنه
وأهدى باب قول الله تعالى فمن كان
منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام
أو صدقة أو نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة
أيام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حدثنا
حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلك أذاك هوامك
قال نعم يرسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلق راسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين
أو انسك بشاة باب قول الله تعالى أو صدقة
وهي إطعام ستة مساكين. حدثنا أبو نعيم حدثنا
سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي
ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت
قملا فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك
أو قال احلق قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم
مريضا أو به أذى من راسه إلى آخرها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق
بين ستة أو انسك مما تيسر باب الإطعام
في الفدية نصف صاع. حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن عبد الرحمن ابن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل

نعم

شاة

خ يؤذيك

خ نسك مما

قال

قال جلست إلى كعب ابن عجرة رضي الله عنه فسألته
عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة
حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك
ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة
فقلت لا فقال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع باب النسك شاة
حدثنا إسحق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب
بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رآه وإنه يسقط القمل على وجهه فقال أيؤذيك
هوام رأسك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية
ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا
مكة فأنزل الله الفدية فأمره أن يحلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي

يبلغ

قمله

هوامك

شاة أو يصوم ثلاثة أيام ۞ وعن محمد بن يوسف حدثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أخبرنا عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يتساقط
على وجهه فمثله باب قول الله تعالى فلا
رفث ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
منصور قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته أمه باب قول الله عز وجل ولا فسوق
ولا جدال في الحج ۞ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته
أمه باب جزاء الصيد ونحوه وقول الله تعالى لا تقتلوا

بسم الله الرحمن الرحيم

الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا
بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك
صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن
عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل
لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم
عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه
تحشرون باب إذا صاد الحلال فأهدي للمحرم الصيد
أكله. ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح باسا وهو في
غير الصيد نحو الإبل والغنم والبقر والدجاج والخيل
يقال عدل ذلك مثل فإذا كسرت عدل فهو وزنه ذلك
قياما قوامها يعدلون يجعلون له عدلا حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبد
الله ابن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم
أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه

وسلم أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه
وسلم فبينما أنا مع أصحابه فضحك بعضهم إلى بعض
فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته
فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من
من لحمه وخشينا أن نقطع فطلبت النبي صلى الله عليه
وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا
من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت النبي صلى
الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قايل
السقيا فقلت يرسول الله إن أهلك يقرؤن عليك
السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك
فانتظرهم قلت يرسول الله أصبت حمار وحش وعندي
منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون
إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا فقطن الحلال
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن
يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال

يضحك

أصحابك

قال أبو عبد الله شأوا مرة

فقطن

انطلقنا

انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
وأحرم أصحابه ولم أحرم فأتينا بعدو بغيقة
فتوجهنا نحوهم فبصر أصحابي بحمار وحش فجعل
بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت
عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا
أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى
الله عليه وسلم وخشينا أن نقطع أرفع فرسي
شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار
في جوف الليل فقلت له أين تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قايل الشقيا
فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيته
فقلت يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا يقرؤون عليك
السلام ورحمة الله وبركاته وإنهم قد خشوا
أن يقطعهم العدو دونك فانتظرهم ففعل فقلت
يا رسول الله إنا اصدنا حمار وحش وان عندنا منه

فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأصحابه كلوا وهم محرمون باب
لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا صالح بن
كيسان عن أبي محمد نافع سمع أبا قتادة رضي الله
عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة
من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد
عن أبي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير
المحرم فرأيت أصحابي يترأون شيئا فنظرت فإذا حمار
وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه
بشيء إنا محرمون فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار
من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي
فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت

نافع مولى أبي قتادة

النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته
حلالا فقال كلوه حلالا قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح فسألوه
عن هذا وغيره وقدم علينا هاهنا

باب

لا يشير المحرم إلى الصيد ليصطاده الحلال

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا
عثمان هو بن موهب قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة
أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم
فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي
فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم
إلا أبا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا
حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها
أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها وقالوا أنأكل لحم
صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان
فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا

يرسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم
فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها
أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن
محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال أمنكم أحد أمره
أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما
بقي من لحمها باب إذا أهدى للمحرم حمارا
وحشيا حيا لم يقبل حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن
الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء
أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه
قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم باب
ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

أمنكم

الحلال صح

فرد

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن
جناح ح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ح
وحدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني
إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي
صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ح حدثنا أصبغ
قال أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن
الغراب والحدأة والفارة والعقرب والكلب العقور
حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة

رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن
في الحرم الغراب والحدأة والغراب والفارة والكلب
العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
أبي حدثنا الأعمش قال حدثني ابراهيم عن الأسود
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ
نزل عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها
من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا
أن متى من الحرم وإنهم لم يروا بقتل الحية باسا
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج

والعقرب

نزلت

النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله

خ شيه قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا ٥

باب لا يعضد شجر الحرم وقال بن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا
يعضد شوكه حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى
مكة إيذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح
فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي
حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال
إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرة وإن أحد ترخص لقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له إن الله أذن

فإن

لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم
وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغايب
فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك
يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة خربة بلية
لا ينفر صيد الحرم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلا
تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي
ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها
ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال
العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا
فقال إلا الإذخر وعن خالد عن عكرمة قال قال ابن عباس
ما لا ينفر صيدها هو أن ينحيه من الظل وينزل مكانه

خ
أذن لي فيها

فلم

باب لا يحل القتال بمكة وقال أبو شريح رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك
بها دما حدثنا عمر بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرمه الله يوم
خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمة الله
إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال
العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم
قال قال إلا الإذخر باب الحجامة للمحرم ولوى
ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى بما لم يكن فيه طيب
حدثنا علي بن عبد الله المديني حدثنا سفيان قال
عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس

رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني
طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال عن علقمة
بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة
رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه باب
تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن
الحجاج حدثنا الاوزاعي حدثني عطا بن ابي رباح عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم تزوج ميمونة وهو محرم باب
ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عايشة
رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او
زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا الليث
حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

عقبة الجحفة [illegible]
وقيل لحيي موهو ماء منزل

قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا أن نلبس
من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا
العمائم ولا البرانس الا أن يكون أحد ليس له
نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين
ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا ورس ولا
تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه
موسى بن عقبة واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة
وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين وقال
عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تنتقب المحرمة
ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن
عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث ابن ابي سليم
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به

لبست

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ
وَكَفِّنُوهُ وَلَا تُغَطُّوا رَأْسَهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا فَإِنَّهُ
يُبْعَثُ يُهِلُّ

بَابُ الْاغْتِسَالِ لِلْمُحْرِمِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَدْخُلُ الْمُحْرِمُ الْحَمَّامَ وَلَمْ
يَرَ ابْنُ عُمَرَ وَعَايِشَةُ بِالْحَكِّ بَاسًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمِسْوَرُ لَا يَغْسِلُ
الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ فَأَرْسَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ إِلَى أَبِي
أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ
وَهُوَ يُسْتَرُ بِثَوْبٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ
أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْعَبَّاسِ أَسَأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَضَعَ أَبُو

يعني بالقرنين قرني البير وهما الخشبتان اللتان على قرني البير وقال الحميدي هو ما يبقى حول البير وتوضع عليه الخشبة

خ يسألك عباس

أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا إلى رأسه
ثم قال لإنسان يصب عليه أصبب على رأسه ثم
حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر وقال هكذا
رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل

باب

لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار
سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين
ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل للمحرم

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله
عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص
ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرنس ولا

ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين
فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين
باب إذا لم يجد الازار فليلبس السراويل حدثنا
أدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى
الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار
فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
باب لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة إذا
خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه
في الفدية حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال رضي الله عنه قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل
مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة
سلاحا إلا في القراب باب دخول الحرم
ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر غير محرم وانما

أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال لمن
أراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم
حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة
ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل
آت أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة
فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة
من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى
رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل
متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه باب
إذا أحرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء إذا
تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه

خ يذكره للحطابين

خ ألملم

خ جاءه

حدثنا أبو الوليد حدثنا همام حدثنا عطاء قال حدثني
صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فأتاه رجل عليه جبة فيها أثر صفرة أو نحوه
وكان عمر يقول لي تحب إذا نزل عليه الوحي أن تراه
فنزل عليه ثم سري عنه فقال أصنع في عمرتك ما
تصنع في حجك وعض رجل رجل يعني فانتزع
ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي
صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عنه بقية حجه

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه
وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته
أو قال فأقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو قال ثوبيه

ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه
يوم القيامة يلبي. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى
الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته
فوقصته أو قال فأقصته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا
تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله
يبعثه يوم القيامة ملبيا. باب سنة المحرم
إذا مات. حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم
أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه

بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة
ملبيا باب الحج والنذور عن الميت والرجل
يحج عن المرأة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج
فلم تحج حتى ماتت أفاحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت
لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم قال
اقضوا الله فالله أحق بالوفاء باب الحج عن
من لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار عن
ابن عباس عن الفضل ابن عباس رضي الله عنهم أن
امرأة قالت وحدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد
العزيز بن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن
يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة

قضاء

عنها

مِنْ خَثْعَمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا
لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي أَنْ
أَحُجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ **باب** حَجِّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ فَجَعَلَ الْفَضْلُ
يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ فَقَالَتْ
إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَثْبُتُ
عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
باب حَجِّ الصِّبْيَانِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَعَثَنِي أَوْ قَدَّمَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

رسولا ٣

عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا اسحق
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي بمنى حتى سرت
بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت
فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع
حدثنا عبد الرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن محمد بن يوسف عن السايب ابن يزيد قال حججت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن
سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا القسم
ابن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر
بن عبد العزيز يقول للسايب بن يزيد وكان السايب

الذي

قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم باب
حج النساء وقال لي أحمد بن محمد عن الأزرقي حدثنا ابراهيم
عن أبيه عن جده أن عمر رضي الله عنه
لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة
حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد
الرحمن ح حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا حبيب ابن أبي عمرة قال حدثتنا عايشة بنت
طلحة عن عايشة أم المؤمنين رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال
لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج مبرور فقالت عايشة
فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ح حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو عن أبي معبد مولى بن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل

أفضل
أن

إلا ومعها ذو محرم فقال رجل يا رسول الله إني أريد
أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال
اخرج معها. حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع
أخبرنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من
حجته قال لأم سنان الأنصارية ما منعك من
الحج قالت أبو فلان يعني زوجها كان له ناضحان
حج على أحدهما والآخر تسقي أرضا لنا قال فإن
عمرة في رمضان تقضي حجة. رواه ابن جريج عن
عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم. وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك
بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت أبا
سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم

أوجه معي

ثلثي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو قال بعد ثمن عن النبي
صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وأنقنني أن لا تسافر
امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها أو ذو محرم
ولا صوم يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين
بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع
الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد
الحرام ومسجد يحيد ومسجد الأقصى باب من نذر
المشي إلى الكعبة حدثنا ابن سلام أخبرنا
الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم راى
شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر
أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني
وأمره أن يركب حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني

سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ
أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ نَذَرَتْ أُخْتِي
أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ
أَبُو الْخَيْرِ لَا يُفَارِقُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ
جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَابُ
حَرَمِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ
يَزِيدَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَحْوَلُ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا لَا يُقْطَعُ شَجَرُهَا وَلَا
وَلَا يُحْدَثُ فِيهَا حَدَثٌ مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا
فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَأَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي
النَّجَّارِ ثَامِنُونِي فَقَالُوا لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَأَمَرَ
بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ ثُمَّ بِالْخِرَبِ فَسُوِّيَتْ وَبِالنَّخْلِ
فَقُطِعَ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَرَمٌ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ
الْمَدِينَةِ عَلَى لِسَانِي قَالَ وَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَنِي حَارِثَةَ فَقَالَ أَرَاكُمْ يَا بَنِي حَارِثَةَ قَدْ خَرَجْتُمْ
مِنَ الْحَرَمِ ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ

عاير الي كذا من أحدث فيها حدثا أو أوى محدثا فعليه
لعنة الله والملايكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن تولي قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملايكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل قال أبو عبد الله عدل فداء باب
فضل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن يحيي بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد
بن يسار يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية
تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد باب المدينة طابة
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عمرو
بن يحيي عن عباس ابن سهل بن سعد عن أبي حميد رضي الله
عنه أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك
حتي أشرفنا علي المدينة فقال هذه طابة باب

وأنها تنفي الناس

لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ تَرْتَعُ
بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ بَابُ مَنْ رَغِبَ عَنْ
الْمَدِينَةِ . حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لَا يَغْشَاهَا
إِلَّا الْعَوَافِ يُرِيدُ عَوَافِيَ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ وَآخِرُ مَنْ
يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَنْعِقَانِ
بِغَنَمِهِمَا فَيَجِدَانِهَا وُحُوشًا حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ
خَرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهليهم
ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهليهم
ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهليهم
ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الإيمان يأرز
إلى المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس
ابن عياض حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص ابن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان
ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها

باب
إثم من كاد أهل المدينة حدثنا حسين بن حريث
أخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت
سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا
انماع كما ينماع الملح في الماء باب أطام المدينة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
ابن شهاب قال أخبرني عروة سمعت أسامة رضي
الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على أطم من أطام المدينة فقال هل ترون ما أرى
إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري باب
لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز ابن
عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن جده عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل
باب ملكان حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة رضي الله

عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ
وَلَا الدَّجَّالُ ۔ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا اسْحٰقُ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقْبٌ إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِّينَ
يَحْرُسُونَهَا ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ
فَيُخْرِجُ اللَّهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ ۔ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَّالِ
فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا بِهِ أَنْ قَالَ يَأْتِي الدَّجَّالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ فَيَنْزِلُ بَعْضَ السِّبَاخِ

أنقابها

إليه

فينزل

أَتَى بِالْمَدِينَةِ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ
النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ
الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ حَدِيثَهُ
فَيَقُولُ الدَّجَّالُ أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ
هَلْ تَشُكُّونَ فِي الْأَمْرِ فَيَقُولُونَ لَا فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ
فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً
مِنِّي الْيَوْمَ فَيَقُولُ الدَّجَّالُ أَقْتُلُهُ فَلَا أُسَلَّطُ عَلَيْهِ

أرأيتم

بَابُ الْمَدِينَةِ تَنْفِي الْخَبَثَ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ فَجَاءَ مِنَ
الْغَدِ مَحْمُومًا فَقَالَ أَقِلْنِي فَأَبَى ثَلَاثَ مِرَارٍ فَقَالَ الْمَدِينَةُ
كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَيَنْصَعُ طِيبُهَا

حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ

الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه
وسلم الى احد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة
نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين والله اركسهم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار
خبث الحديد باب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت يونس عن ابن شهاب
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت
بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر الى جدرات
المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها
من حبها باب كراهية النبي صلى الله عليه

وسلم أن تعري المدينة. حدثنا بن سلام أخبرنا
الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه
قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعري المدينة
وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا. باب
حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب ابن عمر
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
وتبري بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول فكان
كل امرئ مصبح في أهله. والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل
قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا
المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا
وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا
المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري
نجلا يعني ماء آجنا حدثنا عبيد بن يكير حدثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد ابن
أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني
شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك
صلى الله عليه وسلم وقال بن زريع عن روح
بن القسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة بنت
عمر رضي الله عنهما قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام

عن زيد بن عن أبيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

كتاب الصوم

الصيام

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فقال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص

مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ
رَمَضَانُ تُرِكَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَصُومُهُ إِلَّا
أَنْ يُوَافِقَ صَوْمَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عِرَاكَ
ابْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ عَاشُورَاءَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ وَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ
شَاءَ أَفْطَرَ بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ

الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث
ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين
والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى
من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من
أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر
أمثالها باب الصوم كفارة حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين حدثنا جامع عن أبي وائل عن
حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة
أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره
تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل
عن هذه إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال
وإن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح أو يكسر قال
يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيامة فقلنا

حديث النبي

لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال
نعم كما أن دون غد الليلة باب الريان للصائمين
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان
يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد
غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد
غيرهم فإذا دخلوا أغلق الباب فلم يدخل منه أحد
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب
الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة
دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب

يعلم

الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة
فقال أبو بكر رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله
ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى
أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون
منهم باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى واسعا
ومن رأى ذلك كله واسعا وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب
الجنة وحدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أنس مولى
التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب

جهنم وسلسلت الشياطين ۞ حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
بن عمر قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن
غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني
عن ابن شهاب عقيل ويونس هلال رمضان ۞ باب من صام
رمضان إيمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
يبعثون على نياتهم ۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
هشام حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام
ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه ۞ باب أجود ما كان النبي

صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما
يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
عليه السلام يلقاه في كل ليلة في رمضان حتى
ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود
بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

رمضان ج

حدثنا ادم بن ابي
اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور
والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه

وشرابه باب هل يقول إني صائم إذا شتم

حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن
ابن جريج قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل عمل ابن
آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام
جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب
فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم والذي نفس
محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح
المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره
وإذا لقي ربه فرح بصومه باب الصوم لمن
خاف على نفسه العزوبة حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال بينا
أنا أمشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة

فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا
وإذا رأيتموه فأفطروا وقال صلة عن عمار من صام
يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى
تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم
فاقدروا له حدثنا عبد الله بن عمر رضي الله عنه
مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون
ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا
العدة ثلاثين حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة

عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا وخنس الابهام في الثالثة. حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان
ثلثين. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى
بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن
ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
آلى من نسايه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون
يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمان بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه

قال
غبي اغمي عمر
آلا

قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين ٥

باب شهرا عيد لا ينقصان قال أبو عبد
الله قال إسحق وإن كانا ناقصا فهو تمام وقال
مجاهد مجتمعان كلاهما ناقص حدثنا مسدد
حدثنا معتمر قال سمعت إسحق يعني بن سويد عن
عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد حدثنا
معتمر عن خالد الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان
وذو الحجة باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم حدثنا شعبة

شهرا ع
تسعة وعشرين ع
تسعة ع

حدثنا الأسود بن قيس حدثنا سعيد بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر
هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة
ثلاثين باب لا يتقدم رمضان بصوم
يوم أو يومين حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
هشام أخبرنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين
إلا رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم
باب قول الله تعالى أحل لكم ليلة الصيام
الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم
الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله
لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن

يتقدم
او
صومه

أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما
فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته
ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري
كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها
أعندك طعام قالت لا ولكن انطلق قالت لا ولكن
أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته
عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك
فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم
ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها فرحا
شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود قول الله
تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى

فنام

إلى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح حجاج حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا هشيم قال أخبرني حصين
بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله
عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال
أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في
ح يتبين الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال إنما ذلك
سواد الليل وبياض النهار ٭ حدثنا سعيد بن أبي
مريم حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد
ح وحدثني سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد
بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
نام قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال إذا
أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض

رجليه

والخيط الأسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما
فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنه إنما يعني الليل
والنهار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال حدثنا عبيد
بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر والقسم بن محمد عن عايشة رضي الله
عنها أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن
بن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال
القسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا
وينزل ذا باب تاخير السحور حدثنا
محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك
السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام وحدثنا قتادة
عن أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم الى الصلاة قلت كم كان بين الأذان
والسحور قال قدر خمسين أية

باب

من ترك بركة السحور من غير ايجاب لأن النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم
قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم إني أظل أطعم
واسقى حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة
حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن
مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

مسلم

وسلم تسحروا فإن في السحور بركة باب
إذا نوى بالنهار صوما وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء
يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا
وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة
رضي الله عنهم حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء
أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل
باب الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد
الرحمن قال كنت أنا وابن الحرث بن هشام بن المغيرة
أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين
دخلنا على عائشة وأم سلمة وحدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر
بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن أباه عبد الرحمن

أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر
وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم فقال مروان
لعبد الرحمن بن الحرث اقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة
ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد
الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت
لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة
إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره
لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك
حدثني الفضل ابن عباس وهو أعلم وقال همام وابن
عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يأمرنا بالفطر والأول أسند
المباشرة للصايم وقالت عائشة
رضي الله عنها لحرم عليه فرجها حدثنا
سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم

لتقرعن لترد عن لتقرعن
لتعلن تقر عن توعن

وهما أعلم

عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم
وكان أملككم لإربه وقال قال ابن عباس مأرب
حاجة قال طاوس غير أولي الإربة الأحمق لا
حاجة له في النساء باب القبلة للصائم وقال
جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه حدثنا محمد
بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه
وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن هشام بن أبي عبد الله حدثنا يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب ابنة أم سلمة
عن أمها رضي الله عنها قالت بينما أنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة انحضت
فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال مالك أنفست
قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد
وكان يقبلها وهو صايم باب اغتسال
الصايم ويل ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا فالقاه عليه فالقى
وهو صايم ودخل الشعبي الحمام وهو صايم ودخل
الشعبي الحمام وهو صايم وقال ابن عباس لا باس
ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا باس
بالمضمضة والتبرد للصايم وقال بن مسعود
اذا كان يوم صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا
وقال انس ان لي ازنا اتقحم فيه وانا صايم ويذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استاك وهو صايم
وقال ابن عمر يستاك اول النهار ولا يبلع ريقه
وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر وقال

فالقى

وأخره

ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء
له طعم وأنت تمضمض به ولم ير أنس والحسن
وابن سيرين وابراهيم بالكحل للصايم باسا حدثنا
أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن
شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عايشة رضي الله
عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر
في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن
عبد الرحمن بن الحرث ابن هشام بن المغيرة أنه سمع
أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي فذهبت معه
حتى دخلنا على عايشة رضي الله عنها قالت أشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان
ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه
ثم دخلنا على أم سلمة رضي الله عنها فقالت مثل
ذلك باب الصايم اذا أكل أو شرب

ناسيا . وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه
لا بأس إذا لم يملك رده . وقال الحسن إن دخل حلقه
الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد إن جامع
ناسيا فلا شيء عليه . حدثنا عبدان أخبرنا يزيد
بن زريع حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا نسي فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه
الله وسقاه . باب السواك الرطب واليابس
للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي
أو أعد . وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند
كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من
غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء
وقتادة يبتلع ريقه حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن
حمران قال رأيت عثمان رضي الله عنه توضأ فأفرغ
على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه
ثلثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلثا ثم غسل يده
اليسرى إلى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله
اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا
ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين
لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من
ذنبه باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز
بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط
للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل وقال

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

رأسه

صلى

مضمض

عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما فيه من الماء لا يضيره
أن يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ
العلك فإن ازدرد ريق العلك لا أقول إنه
يفطر ولكن ينهى عنه فإن استنثر فدخل الماء
حلقه لا بأس إذا لم يملك باب إذا جامع في
رمضان ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر
يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه
صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود
وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير
وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه
حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون
يحيى هو بن سعيد ان عبد الرحمن بن القسم اخبره
عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد
عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع
عايشة رضي الله عنها تقول إن رجلا اتى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق فقال
ما لك قال أصبت أهلي في رمضان فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين
المحترق فقال أنا قال تصدق بهذا باب
إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق
عليه فليكفر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند
النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول
الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا
صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع
أن تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال هل تجد
إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى
الله عليه وسلم فبينما نحن على ذلك أتي النبي

صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق
المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذها فتصدق
به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله
ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من أهل بيتي
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
أنيابه ثم قال أطعمه أهلك باب الجامع في
رمضان هل يطعم أهله من الكفارة اذا كانوا محاويج
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إن الآخر وقع على امرأته في رمضان
فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين
مسكينا قال لا فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أحوج

هذا ج

الزبيل خ الزبل ج

منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك

باب الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن
صالح حدثنا معوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمر ابن الحكم
بن ثوبان سمع أبا هريرة رضي الله عنه إذا قاء فلا يفطر
إنما يخرج ولا يولج ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر
والأول أصح وقال ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل
وليس مما خرج وكان بن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو
صائم ثم تركه وكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا
ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا
صياما وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة
فلا ننهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا قال
أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد الأعلى
حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم حدثنا معلى
بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس

ولا

رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو
محرم واحتجم وهو صايم ۞ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صايم
حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا
البناني يسأل أنس ابن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون
الحجامة للصايم قال لا إلا من أجل الضعف وزاد شبابة
حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم في السفر والإفطار

حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي إسحق الشيباني سمع
ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي
قال يرسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يرسول
الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم
رمى بيده هاهنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا

سأل يسئل أنس

هذا الرجل هو بلال المؤذن رضي الله عنه ثبت كذلك في سنن الإمام الحافظ أبي داود رحمه الله

المجدح خلط السويق بالماء والمجدح بكسر الميم عود مجنح الرأس تساط به الأشربة وقد يكون له ثلاث شعب

فقد

فقد أفطر الصائم تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن
الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن حمزة ابن عمرو الأسلمي
قال يا رسول الله إني أسرد الصوم حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة ابن
عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في
السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت
فأفطر باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة
في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس
قال أبو عبد الله الكديد ما بين عسفان وقديد حدثنا

عبد الله بن يوسف حدثنا الحيي بن حمزة عن عبد الرحمن
ابن نمر بن جابر أن اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن أبي
الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى
يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم
إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن
ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا محمد بن
عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن
بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما
ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال
ليس من البر الصوم في السفر

باب
لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم

بعضنا في الصوم وفي الإفطار ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا
نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم
على المفطر ولا المفطر على الصائم باب من أفطر
في السفر ليراه الناس ٭ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس
فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن
عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر باب
وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة ابن
الأكوع نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم

يده إلى فيه
ليراه الناس

يده

الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من
أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا
العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ٥
وقال بن نمير حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا
ابن أبي ليلى حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا
ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها
وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون فأمروا بالصوم
حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة باب متى يقضى قضاء
رمضان وقال بن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله
تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في
صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال ابراهيم إذا
فرط حتى جاء رمضان آخر يصوم هما ولم ير عليه طعاما

مساكين

قضاء

إطعاما

وذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم
يذكر الله الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى عن أبي
سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان
يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي
إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي أو بالنبي صلى الله
عليه وسلم باب الحائض تترك الصوم
والصلاة وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي
كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها
من ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة
حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني
زيد عن عياض عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت
لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها باب
من مات وعليه صوم وقال الحسن إن صام عنه

ثلاثون رجلا يوما واحدا اجاز ۞ حدثنا محمد بن خالد
حدثنا محمد بن موسى ابن أعين حدثنا أبي عن عمرو بن
الحرث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر
حدثه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه
صيام صام عنه وليه ۞ تابعه بن وهب عن عمرو
ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر ۞ حدثنا محمد
بن عبد الرحيم حدثنا معوية بن عمرو حدثنا زايدة عن
الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إن امي ماتت وعليها
صوم شهر أفاقضيه عنها قال نعم فدين الله أحق أن
يقضى قال سليمن فقال الحكم وسلمة بن كهيل ونحن جميعا
جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا
مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد حدثه

الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد
بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى وأبو
معوية ٠ حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد ابن جبير
عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أمي ماتت ٠ وقال امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
عبيد الله عن زيد ابن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه
وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر ٠ وقال أبو حريز
حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله
عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر
يوما باب متى يحل فطر الصايم وأفطر أبو
سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس ٠ حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي
يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه رضي الله

عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ
فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ ۝ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا
خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ
وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِبَعْضِ الْقَوْمِ يَا فُلَانُ
قُمْ فَاجْدَحْ لَنَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ قَالَ فَاجْدَحْ
لَنَا قَالَ إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا قَالَ انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ
فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ
اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ بَابُ
يُفْطِرُ بِمَا تَيَسَّرَ عَلَيْهِ بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ
أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ
انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ قَالَ انْزِلْ

فاجدح لنا فقال رسول الله إن عليك نهارا قال انزل
فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من
ها هنا فقد أفطر الصايم وأشار باصبعه قبل المشرق
باب تعجيل الافطار حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما
عجلوا الفطر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن
سليمن عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى أمسى
قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال
انزل فاجدح لي إذا رأيت الليل قد أقبل من ها هنا فقد
أفطر الصايم باب إذا أفطر في رمضان ثم
طلعت الشمس حدثني عبد الله ابن أبي شيبة
حدثنا أبو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة
عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت أفطرنا

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت
الشمس قيل لهشام فأمرنا بالقضاء قال لا بد من قضاء
وقال معمر سمعت هشاما لا أدري اقضوا أم لا باب
صوم الصبيان وقال عمر رضي الله عنه لنشوان في
رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا
مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه
وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا
فليتم بقية يومه ومن أصبح صايما فليصم قالت فكنا
نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة
من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذلك
حتى يكون عند الإفطار باب الوصال ومن قال
ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم أتموا الصيام إلى
الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة
لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا

فأمروا
بد من القضاء

اي لرجل سكران

ذاك

العهن الصوف

مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تُوَاصِلُوا قَالُوا إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ
إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى أَوْ إِنِّي أَبِيتُ أُطْعَمُ وَأُسْقَى حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ قَالُوا إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ
إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُوَاصِلُوا فَأَيُّكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ
فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ قَالُوا فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أَبِيتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ
يَسْقِينِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست
كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقين قال أبو عبد الله لم يذكر
عثمن رحمة لهم باب التنكيل لمن أكثر الوصال
رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال
له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم
مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال
لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إياكم والوصال مرتين قيل له إنك تواصل قال

معناه يجعل الله في قوة الطاعم والشارب وقيل هذا على ظاهره وانه يطعم من طعام الجنة كرامة له والصحيح الاول لانه لو اكل لم يكن مواصلا والله اعلم

بلغ مقابلة وقراه الشيخ احمد

كالمنكل

قالوا

إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما يطيقون

باب الوصال إلى السحر حدثنا ابراهيم ابن
حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد بن الهاد عن عبد الله
بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا
فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك
تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني أبيت لي
مطعم يطعمني وساق يسقين باب من أقسم
على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا
كان أوفق له حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر
بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن
أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة
فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليست له حاجة
في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال

متبذلة

فأتى صاحبه فقال ما انا بآكل حتى تأكل قال فأكل فلما كان الليل
ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم
فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له
سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك
حقا فأعط كل ذي حق حقه وأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
سلمان باب صوم شعبان حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى
نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته
أكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عايشة رضي الله
عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم

١٠٠

يصوم

يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله
وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى
تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما
دووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا
كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله
لا يفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد
أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا
يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه
شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته

ولا نائما إلا رأيته ۞ وقال سليمان عن حميد أنه سأل
أنسا في الصوم حدثني محمد هو ابن سلام أخبرنا أبو
خالد الأحمر أخبرنا حميد قال سألت أنسا رضي الله عنه
عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب
أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته
ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا
مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب
رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الضيف في الصوم

حدثنا إسحق
أخبرنا هرون بن إسمعيل حدثنا علي بن المبارك حدثنا
يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو
العاص رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث يعني إن لزوجك عليك حقا
وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا فقلت وما

علي

صوم داود وقال نصف الدهر ما حق الجسم في
الصوم حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة
بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم
الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر
وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا
وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن حسبك
أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة
عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله فشددت
فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام
نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما
كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر
فكان عبد الله يقول بعدما كبر يا ليتني قبلت رخصة

النبي صلى الله عليه وسلم باب صوم الدهر
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب وأبو سلمة ابن عبد الرحمن أن عبد الله
بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني
أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت
فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع
ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام
فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر
قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر
يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما
وأفطر يوما فذاك صيام داود عليه السلام وهو
أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك باب
حق الأهل في الصوم رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي أخبرنا أبو عاصم

عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره
أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم
وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر
أنك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وأفطر ونم
وإن لعينك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك لعينيك
حظا قال فإني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود عليه
السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا
أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صام من صام الأبد مرتين صوم يوم
وإفطار يوم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله مغيرة
بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صم من ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال

حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال إقراء القرآن في
كل شهر قال إني أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال
في ثلاث

باب صوم داود عليه السلام

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب ابن أبي ثابت
قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم
في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال إنك إذا
فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام
من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله
قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود
عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر
إذا لاقى حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله
عن خالد عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال
دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول

في خبر لابن معاذ نكهت نفسك بل لعله ونهكت

ونهثت ونهكت

قلت

ابن شاهين

الله

الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل
علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس
على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما
يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله
قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله
قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي أحد عشر
صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر
الدهر صم يوما وأفطر يوما

باب صيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح
قال حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلثة
أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثني خالد هو ابن الحرث حدثنا حميد

عن أنس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم
في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى
ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم
وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة
قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا
إلا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له
فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه
دفن لصلبي مقام الحجاج البصرة بضع وعشرون
ومئة قال حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا يحيى قال
حدثني حميد سمع أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب الصوم لرؤية الشهر
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن غيلان وحدثنا
غيلان ح وحدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن
ميمون حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن

خويصة

فيه

بضع وعشرون ومئة

من

حصين

حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا فلان
أما صمت من سرر هذا الشهر قال أظنه قال يعني
رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم
يومين لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان. قال أبو
عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى
الله عليه وسلم من سرر شعبان قال أبو عبد الله

باب صوم يوم الجمعة فإذا أصبح صائما
يوم الجمعة فعليه أن يفطر. حدثنا أبو عاصم عن
ابن جريج عن عبد الحميد ابن جبير عن محمد بن عباد
قال سألت جابرا رضي الله عنه نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد
غير أبي عاصم أن ينفرد بصومه. حدثنا عمر بن
حفص ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن أحدكم يوم
الجمعة إلا أن يصوم يوما قبله أو بعده ۞ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت
الحرث رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوم الجمعة وهي صايمة فقال أصمت أمس
قالت لا قال تريدين أن تصومين غدا قالت لا قال فأفطري
وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني أبو أيوب أن
جويرية حدثته فأمرها فأمرها فأفطرت ۞
باب هل يخص شيا من الأيام ۞ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة قال قلت لعايشة رضي الله عنها هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص شيا من الأيام
قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطيق باب صوم

خ تصومي

ح يختص من الأيام شيا

يوم

يوم عرفة ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن مالك قال
حدثني سالم قال حدثني عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل
حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله
ابن العباس عن أم الفضل بنت الحرث أن ناسا تماروا عندها
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم
هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح
لبن وهو واقف على بعيره فشربه ۞ حدثنا يحيى بن
سليمن حدثنا ابن وهب أو قرئ عليه قال أخبرني عمرو
عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها أن الناس
شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه
والناس ينظرون ۞ باب صوم يوم الفطر ۞
حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب

رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم
واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم ۞ حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن
أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن
الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة
بعد الصبح والعصر ۞ باب الصوم يوم النحر ۞
حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال
أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته
يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن صيامين
وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة ۞ حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا معاذ أخبرنا ابن عون عن زياد
ابن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال
رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه قال الاثنين فوافق ذلك

قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى بن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب

يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم ∴ حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك ابن عمير
قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله
عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم
فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها
زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى
ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر
حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا باب
صيام أيام التشريق ∴ وقال لي محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام قال أخبرني أبي كانت عايشة رضي
الله عنها تصوم أيام منى وكان أبوها يصومها ∴
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت

من

ابوه

قال الزركشي يعني عروة وروى ابوها والضمير لعايشة

عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عايشة
وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في
أيام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
سالم ابن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام
لمن تمتع بالعمرة إلى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا
ولم يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة مثله تابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا أبو عاصم
عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء إن شاء
صام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة ابن الزبير أن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر
بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من

شاء صام ومن شاء أفطر ۞ حدثنا عبد الله ابن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش
في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه
ومن شاء تركه ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية
ابن أبي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام حج
على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء
ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء
فليصم ومن شاء فليفطر ۞ حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا أيوب حدثنا عبد الله بن سعيد بن
جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم

النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم
يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم
نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فأنا
أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا أبو اسامة عن أبي عميس عن
قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب عن أبي موسى رضي
الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود
عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه
أنتم حدثنا عبيد الله ابن موسى عن ابن عيينة
عن عبيد الله ابن أبي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحري صيام
يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء
وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن
ابراهيم حدثنا ابن يزيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه
قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن

أذن في الناس أن من كان أكل فليصم بقية يومه
ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء ٥

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب صلاة التراويح

باب فضل من قام رمضان ٦ حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه إيمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٦ حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة
أبي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري

انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة
في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي
الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال
عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان
امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه
ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر
نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي
يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى ذلك في رمضان ٭٭ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى

نعمت

رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلى
فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من
الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد
عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على
الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم
ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة
ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن

عيني تنامان ولا ينام قلبي بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر وقول الله تعالى
إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم
من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة
ما كان في القرآن ما أدراك فقد أعلمه وما قال وما
يدريك فإنه لم يعلمه حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا
سفيان قال حفظناه وإنما حفظ من الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر
حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله

ح كان ح
ح حفظه وإنما حفظ

عليه وسلم أرى ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد
تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الأواخر حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا
فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر
الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا
وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها
في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد في ماء
وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليرجع فرجعنا ومانرى في السماء قزعة فجاءت سحابة
فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل
وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته
باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر

عن عبادة

فيه عبادة ... حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل
بن جعفر حدثنا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في
وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة
تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع
من كان يجاور معه وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة
التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله
ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور
هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت
في معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها

ح تمضين

فليثبت فليثبت

ح رأيت

في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد
في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمطرت
فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
احدى وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه
ممتلئ طينا وماء ۞ حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا يحيى
عن هشام قال أخبرني أبي عن عايشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ح وحدثني
محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في
العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر
في العشر الأواخر من رمضان ۞ حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر

عيناي

في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا عبد الواحد حدثنا
عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قالا قال ابن عباس رضي
الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي
في العشر الأواخر هي في تسع يمضين أو في سبع يبقين
يعني ليلة القدر قال تابعه عبد الوهاب عن أيوب وعن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في أربع وعشرين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد
حدثنا أنس عن عبادة ابن الصامت قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر
فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم
فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي يعفور عن

باب
معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس
يعني ملاحاة

أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره
وأحيا ليله وأيقظ أهله

باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف أزواجه من بعده

حدثنا

اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله ابن الهاد عن
محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط
من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى
وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه
قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر
وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد
في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر
والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان
المسجد من عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول
الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين
من صبح احدى وعشرين باب الحائض ترجل
المعتكف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي

كانت

فقد

علي

صلى الله عليه وسلم يصغي إليّ رأسه وهو مجاور
في المسجد فأرجله وأنا حائض باب المعتكف لا يدخل
البيت إلا لحاجة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليدخل عليّ رأسه وهو
في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا
كان معتكفا باب غسل المعتكف حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يباشرني وأنا حائض وكان يخرج
رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض
باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن عمر رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم

قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد
الحرام قال فأوف بنذرك باب اعتكاف النساء
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان
فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت
حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت
خباء فلما رأته زينب ابنة جحش ضربت خباء آخر
فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية
فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم آلبر تردن بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر
ثم اعتكف عشرا من شوال باب الأخبية في
المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد

بنت

ترددن

أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف فيه
إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب
فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى
اعتكف عشرا من شوال باب هل يخرج المعتكف
لحوائجه إلى باب المسجد حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين رضي الله
عنهما أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من
رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام
النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا
بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من
الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما
إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله

وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان
يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في
قلوبكما شيئا باب الاعتكاف وخرج النبي
صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثنا عبد الله
ابن منير سمع هرون بن اسمعيل حدثنا علي ابن المبارك
قال حدثني يحيى ابن أبي كثير قال سمعت أبا سلمة ابن عبد الرحمن
قال سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر
قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الأوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة
عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صبيحة عشرين فقال إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها
فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر فإني رأيت أني
أسجد في ماء وطين من كان اعتكف مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما

نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت
الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين
والماء حتى رأيت أثر الطين في أرنبته وجبهته باب
اعتكاف المستحاضة ۞ حدثنا قتيبة حدثنا يزيد
ابن زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة رضي الله
عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرأة من أزواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة
فربما وضعت الطست تحتها وهي تصلي باب
زيارة المرأة زوجها في اعتكافه ۞ حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن علي ابن الحسين رضي الله عنهما ان صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ح وحدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي

وضعنا

لا تعجلي حتى أنصرف معك وكان بيتها في دار أسامة
بن زيد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه
رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم أجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا
إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله
قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت
أن يلقي في أنفسكما شيئا أو قال شرا هل يدارس المعتكف
عن نفسه حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال أخبرني
أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن
علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية أخبرته ح
وحدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
يخبر عن علي ابن الحسين أن صفية رضي الله عنها أتت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت
مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه
فقال تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية

يقذف قلوبكما

الزهري

فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ قُلْتُ لِسُفْيَانَ أَتَتْهُ
لَيْلًا قَالَ وَهَلْ هُوَ إِلَّا لَيْلٌ مَا مِنْ خَرَجَ مِنْ
اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ سُفْيَانُ وَأَظُنُّ أَنَّ ابْنَ أَبِي لَبِيدٍ حَدَّثَنَا عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اعْتَكَفْنَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ
فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ نَقَلْنَا مَتَاعَنَا فَأَتَانَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ فَلْيَرْجِعْ
إِلَى مُعْتَكَفِهِ فَإِنِّي أُرِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَرَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي
مَاءٍ وَطِينٍ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مُعْتَكَفِهِ وَهَاجَتِ السَّمَاءُ فَمُطِرْنَا
فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَقَدْ هَاجَتِ السَّمَاءُ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا فَلَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى أَنْفِهِ وَأَرْنَبَتِهِ
أَثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ مَا مِنَ الِاعْتِكَافِ فِي شَوَّالٍ

حدثنا

حدثني محمد أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان
وإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال
فاستأذنته عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت
فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت
زينب بها فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الغد أبصر أربع
قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن
على هذا البر انزعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف في
رمضان حتى اعتكف في أخر العشر من شوال
من لم ير عليه صوما إذا اعتكف حدثنا اسمعيل
بن عبد الله عن أخيه عن سليمن عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه أنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن

الغداة

اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة باب إذا نذر في
الجاهلية ان يعتكف ثم أسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر
رضي الله عنه نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد
الحرام قال اراه قال ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم أوف بنذرك باب الاعتكاف في العشر
الأوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان في العام
الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما باب
من أراد أن يعتكف ثم أراد أن يخرج حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن

بنذرك

ثم بدا له

عن عايشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستاذنته
عايشة فأذن لها وسألت حفصة عايشة أن تستاذن
لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب ابنة جحش أمرت ببناء فبني
لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
صلى انصرف إلى بنايه فبصر بالأبنية فقال ما هذا قالوا
بناء عايشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آلبر أردن بهذا ما أنا بمعتكف فرجع فلما
افطر اعتكف عشرا من شوال باب المعتكف يدخل
رأسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها
رأسه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب البيوع
وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله إلا

بنت

بلغ الشيخ احمد
قرا فرضا بلغ

أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم باب
ما جاء في قول الله فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض
وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما
عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين
وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن
تراض منكم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون ما بال المهاجرين
والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمثل حديث أبي هريرة وإن أخوتي من المهاجرين كان
يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا
نسوا وكان يشغل أخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت

امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن
يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه
ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة حتى إذا قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري
فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن
بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد
بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر
أي زوجتي هويت تزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال
فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه
تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى
بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن

وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَزَوَّجْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ قَالَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ كَمْ سُقْتَ
إِلَيْهَا قَالَ زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ ۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَآخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ سَعْدٌ
ذَا غِنًى فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ أُقَاسِمُكَ مَالِي نِصْفَيْنِ وَأُزَوِّجُكَ
قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ فَمَا
رَجَعَ حَتَّى اسْتَفْضَلَ أَقِطًا وَسَمْنًا فَأَتَى بِهِ أَهْلَ مَنْزِلِهِ
فَمَكَثْنَا فَمَكَثَ يَسِيرًا أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ فَجَاءَ وَعَلَيْهِ وَضَرٌ مِنْ صُفْرَةٍ
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْيَمْ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ مَا سُقْتَ إِلَيْهَا قَالَ نَوَاةً مِنْ
ذَهَبٍ أَوْ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ ۔ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في
الجاهلية فلما جاء الاسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم
الحج قرأها ابن عباس باب الحلال بين والحرام
بين وبينهما مشتبهات حدثني محمد بن المثنى حدثنا
ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمن بن بشير
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن ابي
فروة عن الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمن ابن بشير رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
محمد بن بشير اخبرنا اسفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن
النعمن بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة

فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان أترك
ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم أو شك أن يواقع
ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك
أن يواقعه باب تفسير المشبهات وقال
حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما
يريبك إلى ما لا يريبك ثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان أخبرنا سفيان أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن ابن
أبي حسين ثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث
رضي الله عنه أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت
تحته ابنة أبي إهاب التميمي ثنا يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنهما قالت كان عتبة ابن أبي وقاص عهد إلى
أخيه سعد ابن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه

ذلك

قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد ابن أبي وقاص فقال
وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال
أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان
قد عهد إلي فيه فقال عبد ابن زمعة أخي وابن وليدة
أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني عبد الله ابن
أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال
ما أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا
تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي

فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري
أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على
الآخر باب ما يتنزه من الشبهات
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن
مصرف عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا أن تكون صدقة
لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد تمرة ساقطة
على فراشي باب من لم ير الوساوس ونحوها
من الشبهات حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عباد ابن تميم عن عمه قال شكي إلى النبي صلى
الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة
قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة
عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت
الصوت حدثنا أحمد ابن المقدام العجلي حدثنا محمد

بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام ابن عروة عن
أبيه عن عايشة رضي الله عنها أن قوما قالوا يا رسول
الله إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه
أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله
عليه وكلوه باب قول الله تعالى وإذا رأوا
تجارة أو لهوا انفضوا إليها حدثنا طلق بن غنام
حدثنا زايدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله
عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما
بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا
فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها باب
من لم يبال من حيث كسب المال حدثنا أدم حدثنا
ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس
زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام

باب التجارة في البر وقوله رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون
ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي
المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد ابن أرقم
رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن
جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر ابن مصعب انهما ابا
المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد ابن أرقم عن
الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف
فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نساء فلا يصلح
باب الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا
في الأرض وابتغوا من فضل الله حدثنا محمد بن سلام

أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن
عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا
فرجع أبو موسى ففزع عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله
بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك
فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار
فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو
سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر
أخفي هذا علي من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة

باب التجارة في البحر

وقال مطر لا بأس به وما
ذكره الله في القرآن إلا بالحق ثم تلا وترى الفلك مواخر
فيه ولتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد
والجميع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا يمخر
الريح من السفن إلا الفلك العظام وقال الليث حدثني

خ ففزع

للخرق الأصل الشق يقال مخرت السفينة الماء إذا شقته بصدرها وجرت ومخر الأرض إذا شقه للزراعة

بحق

مخر السفن الريح

جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته
وساق الحديث ، حدثني عبد الله بن صالح حدثني الليث بهذا
باب ، وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها ، وتركوك قائما
وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر
الله ، وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا
إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله ، حدثني محمد قال
حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر رضي الله عنه قال أقبلت عير ونحن نصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس
إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو
لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما ، آخر الجزء الثامن
من أجزاء ثلثين جزءا من صحيح البخاري

يتلوه الجزء التاسع باب قول الله تعالى انفقوا من
طيبات ما كسبتم فرغه كاتبه محمد بن علي بن
عمر بن عبد السلام الشافعي عفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين في ليله يسفر صباحها
عن نهار الاثنين ثاني شهر شعبان المكرم
سنه تسع وثلاثين وثمان مائه الحمد لله
وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم
الدين ورضي الله عن اصحاب رسول الله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

باب قول الله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا. حدثني يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره

ح فلها

باب من أحب البسط في الرزق. حدثنا محمد بن أبي يعقوب اللؤلؤي حدثنا حسان حدثنا يونس حدثنا همام عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له

في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه باب
شرا النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة حدثنا
معلى بن أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال
ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن
عايشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من
حديد باب حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن أنس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن خوشب
حدثنا أسباط أبو اليسع البصري حدثنا هشام الدستوائي
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أنه مشى إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي
صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي
وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى
عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب
وإن عنده لتسع نسوة باب نسب الرجل وحلفه

ح
رسول الله

بيده ٭٭ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني بن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
أن عايشة رضي الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر
الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن
مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر
من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه ٭٭ حدثني محمد
حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد قال حدثني أبو
الأسود عن عروة قال قالت عايشة رضي الله عنها
كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال
أنفسهم وكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم
رواه همام عن هشام عن أبيه عن عايشة ٭٭ حدثنا
ابراهيم ابن موسى أخبرنا عيسى عن ثور عن خالد ابن
معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا
من أن يأكل من عمل يده وأن نبي الله داود عليه السلام

كان يأكل من عمل يده ۞ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا أبو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن داود عليه
السلام كان لا يأكل إلا من عمل يده ۞ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن
يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا
فيعطيه أو يمنعه ۞ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن
العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأن يأخذ أحدكم أحبله

باب السهولة

والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه
في عفاف ۞ حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو غسان
محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر ابن

عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا
اقتضى باب من أنظر موسرا حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور أن ربعي ابن حراش
حدثه أن حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن
كان قبلكم قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني
أن ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوز وا عنه
وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر
المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال
أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي أنظر الموسر وأتجاوز
عن المعسر وقال نعيم ابن أبي هند عن ربعي فأقبل من
الموسر وأتجاوز عن المعسر باب من أنظر معسرا
حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا
الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه

قال أبو عبد الله

سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا
قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا
فتجاوز الله عنه باب إذا بين البيعان ولم
يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي
النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العداء ابن خالد بيع المسلم
المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة
الزنى والسرقة والإباق وقيل لابن سيرين إن بعض
النخاسين يسمي أري خراسان وسنجستان فيقول جاء
أمس من خراسان وجاء اليوم من سنجستان فلربما
كراهية شبهة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ
يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبر به حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح
أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث رفعه إلى حكيم بن حزام

أخبره

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار مالم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما باب بيع الخلط من التمر حدثنا أبو
نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد
رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر
وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم باب
ما قيل في اللحام والجزار حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود
قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام
له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن
أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد

ولا درهمين بدرهم

رسول الله

فاذن له

تبعنا فان شئت ان تاذن له وان شئت ان يرجع رجع
فقال لا بل قد اذنت له باب ما يمحق الكذب
والكتمان في البيع حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله ابن
الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى
يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما
وكذبا محقت بركة بيعهما باب قول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا ادم حدثنا
ابن ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس
زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام
باب اكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله
تعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه

الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا
وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون ٭٭ حدثنا محمد ابن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت أخر البقرة
قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم
التجارة في الخمر ٭٭ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير
بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى
أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط
النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر
فإذا أراد الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرددة
حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى الرجل في فيه

ح
الآيات من آخر سورة

الرجل

فقالا

فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته
في النهر آكل الربا باب موكل الربا لقوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم
مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله
وإن كنتم مؤمنين تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا
تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا
خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس
هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة
قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت
فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل
الربا وموكله ولعن المصور باب يمحق الله
الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم حدثنا

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة باب ما يكره من الحلف في البيع
حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا العوام عن ابراهيم
بن عبد الرحمن عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه ان
رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطي
بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا باب
ما قيل في الصواغ . وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها
وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال
الا الاذخر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسن
بن علي رضي الله عنهما اخبره ان عليا عليه السلام

قال كنت

قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما أردت
أن أبتني بفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من
الصواغين وأستعين به على وليمة عرسي
حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة
ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وانما حلت لي
ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا
ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف قال العباس
بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال
إلا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما قال فقال عكرمة هل
تدري ما ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل وينزل مكانه

قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا باب

ذكر القين والحداد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي

عدي عن شعبة عن سليمن عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب

قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل

دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد

صلى الله عليه وسلم فقلت لا أكفر حتى يميتك الله

ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا يبعثك

وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال

لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا

باب ذكر الخياط حدثنا عبد الله بن

يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة

أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول إن

خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام

صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي
القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ باب
ذكر النساج حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب ابن
عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي
الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة
فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول
الله اني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله
عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال
رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل
بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد
عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته
إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه
باب النجارة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال إلى سهل بن سعد يسألونه
عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار
يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته
فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس
عليه ... حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن
عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة
من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا
قال إن شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة
قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع
فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن
تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها
إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت

بعملها بعملها

عليها

قال بلت علي ما كانت تسمع من الذكر باب شراء الامام
ح
واشتري من عمر بنفسه
الحوائج بنفسه وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشتري النبي
صلى الله عليه وسلم جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر
رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشتري النبي صلى الله عليه
وسلم منه شاة واشتري من جابر بعيرا حدثنا يوسف
بن عيسى حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة رضي الله عنها قالت اشتري رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه
والخمر
باب شراء الدواب والحمير واذا اشتري دابة او
جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن
عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمد بعينه
يعني حملا سعبا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن وهب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة فابطا بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه

وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت أبطا علي جملي
وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد
رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي أخوات فأحببت أن
أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال
أما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع
جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد
فوجدته على باب المسجد ~~فوجدته على باب المسجد~~
قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل
ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن لي
أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى
وليت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن
شيء أبغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه باب

ح
فحجنه

بكر أم ثيب

فجئت

لي

الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
أي العاقل وقد كان يكيس [illegible] الكيس العقل
[illegible]

الأسواق

الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذلك

باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب والهائم المخالف للقصد في كل شيء

حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال عمرو وكان لها هنا رجل اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريك فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقلها قال فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكرهه عمران بن حصين بيعه في الفتنة ٭ حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي
محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه
يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فانه لأول مال تأثلته في الاسلام ٭ باب في العطار
وبيع المسك ٭ حدثني يا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة ابن أبي موسى
عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء مثل صاحب
المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما
تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو
ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة ٭ باب ذكر الحجام
حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى

عمر بن كثير

ح

فأعطاني درعا

بينك

الله

الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن
يخففوا من خراجه .. حدثنا مسدد حدثنا خالد هو بن
عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان
حراما لم يعطه باب التجارة فيما يكره لبسه
للرجال والنساء .. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل
النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر رضي الله عنه بحلة حرير
أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها
إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع بها
يعني تبيعها .. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله
عنها أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم
يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله

أجره

إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا
أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها
وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال
لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملائكة باب صاحب السلعة
أحق بالسوم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم وفيه خرب ونخل باب كم يجوز الخيار
حدثنا صدقة أخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين بالخيار
في بيعهما ما لم يتفرقا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى

أو يكون البيع خيارا

شيا

شيئا يعجبه فارق صاحبه ۞ حدثنا حفص بن عمر
حدثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث
عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد أحمد حدثنا
بهز قال قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت
مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث بهذا الحديث
باب إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع ۞
حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما
لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار باب
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح
والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة ۞ حدثنا
اسحق أخبرنا جبان حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني
عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت

يفترقا

حكيم ابن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما
حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم
يتفرقا الا بيع الخيار **باب** اذا خير احدهما صاحبه
بعد البيع فقد وجب البيع ٭ حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل
واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير
احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع
وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع
فقد وجب البيع **باب** اذا كان البايع بالخيار
هل تجوز البيع ٭ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا

ليث

سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما
حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثنا اسحق حدثنا حبان
حدثنا همام حدثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن
الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال
همام وجدت في كتابي مختارا ثلاث مرار فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما عسى ان
يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما ح وحدثنا همام
حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث
بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب إذا اشترى شيئا فوهب من
ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البايع على المشتري
أو اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري
السلعة على الرضى ثم باعها وجبت له والزمت له

حتى

وقال لنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني
فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره
عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال أبو عبد الله
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
سالم ابن عبد الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
قال بعت من أمير المؤمنين عثمان بن عفان مالا بالوادي
يقال له خبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت
من بيته خشية أن يراد في البيع وكانت السنة
أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجبت
بيعتي وبيعته رأيت أني قد غبنته بأني سقته إلى أرض

جمل

ثمون ثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال ۞
باب ما يكره من الخداع في البيع ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال اذا
بايعت فقل لا خلابة ۞ باب ما ذكر في الأسواق
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من
سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع ۞ وقال أنس قال عبد
الرحمن دلوني على السوق ۞ وقال عمر الهاني الصق بالأسواق
حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد
ابن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثني
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا
كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قلت
أشواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم

ثم يبعثون على نياتهم ۞ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أحدكم في
جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا
وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء
ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة
لم يخط خطوة إلا رفع له بها درجة وحطت عنه بها
خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه
الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم
يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت
الصلاة تحبسه ۞ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه

وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ۞ حدثنا آدم بن
اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه
قال دعا رجل بالبقيع يا أبا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لم أعنك قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عبيد الله ابن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم
عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا
أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة
فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيأ فظننت أنها تلبسه
سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال
اللهم أحبه وأحب من يحبه وقال سفيان قال عبيد ٤ أحبه
الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركعة ۞
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى
بن عقبة عن نافع حدثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون

الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى
ينقلوه حيث يباع الطعام قال حدثنا ابن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام اذا اشتراه حتى
يستوفيه

باب كراهية السخب في الأسواق

بلغ مقابلة وقراه الشيخ احمد

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء
بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في
التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي انا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجا
بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وأذانا
به

خ

خ أعين عمي

صماء وقلوب اغلفا تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن
هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام
غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل
اغلف إذا لم يكن مختونا باب الكيل على البائع
والمعطي لقول الله عز وجل وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون
يعني كالوا لهم أو وزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون
لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كلت فاستوف
وقال عثمان رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال له إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه
حدثنا عبدان حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر
رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام
وعليه دين فاشفعت النبي صلى الله عليه وسلم

على غرمايه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى
الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على
حدة وعذق بن زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم
ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على أعلاه
أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم
الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شي وقال
فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام عن وهب
عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جد له فأوف له

باب ما يستحب من الكيل حدثنا ابراهيم ابن
موسى حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن
المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم

يعني في البيع والشرا
بالكيل والوزن فانه
ابرك من الخراف

ومدّ

ومدّهم فيه عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ حدثنا موسى حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن
عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان ابراهيم عليه السلام حرم مكة
ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة
ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم عليه
السلام لمكة ۞ حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم
ومدهم يعني أهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

۞ حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا
الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه
رضي الله عنه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة

يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم ۞ حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس
كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ
حدثني أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يقبضه ۞ حدثنا علي حدثنا سفيان كان عمرو بن
دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس أنه قال من
كان عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة
قال سفيان هذا هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه
زيادة فقال أخبرني مالك بن أوس أنه سمع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه

مرجأ

قال ابو عبد الله
مرجئون مؤخرون

يبيعه

وسلم قال الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا
هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا
هاء وهاء باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس
عندك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي
حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى
الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن
عباس رضي الله عنهما ولا أحسب كل شيء إلا مثله
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد إسمعيل ج يبعه
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه باب
من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه
إلى رحله والأدب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم ابن عبد الله

أن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيت الناس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون
جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه
إلى رحالهم باب إذا اشترى متاعا أو دابة
فوضعه عند البايع أو مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر
رضي الله عنهما ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من
المبتاع حدثنا فروة ابن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
لقل يوم كان يأتي علي النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي
فيه بيت أبي بكر احد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج
إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر
فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة
إلا لأمر حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك
قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عايشة وأسماء قال
أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله

فباع

جاء بالنبي صلى الله عليه وسلم

من الأمر

من حدث

قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج
فخذ أحدهما قال قد أخذتها بالثمن باب لا يبيع
ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن أو يترك حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم
على بيع أخيه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع
حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه
ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها
لتكفأ ما في إنائها باب بيع المزايدة وقال عطاء
أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا
بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسين المكتب عن عطاء
بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رجلا أعتق
غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم

فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم ابن عبد الله بكذا وكذا
فدفعها إليه باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع
وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا
يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن
عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش باب
بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا
يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن
تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها باب بيع الملامسة
وقال أنس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد رضي الله

عنه أخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل أن يقلبه
أو ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا
ينظر اليه حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن لبستين
أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبيه وعن
بيعتين اللماس والنباذ باب بيع المنابذة وقال أنس
نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا عياش بن
الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء
بن يزيد عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين عن الملامسة
والمنابذة باب النهي للبايع أن لا تحفل الابل

الى منكبيه

والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها
وحقن فيه وجمع فلم تحلب أياما وأصل التصرية حبس
الماء يقال منه صريت الماء إذا حبسته ٭ حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر ابن ربيعة عن الأعرج
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير
النظرين بعد أن يحتلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها
وصاع تمر ويذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن
رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم
عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر أكثر
حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا
أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع ٭ حدثنا

يحلبها

وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام ولم يذكر بالخيار ثلاثا أصح

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض
ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن
ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن رضيها
أمسكها وإن سخطها ردها وصاع تمر
إن شاء أمسك
وصاعا من تمر
إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد
بن عمرو حدثنا الملكي أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن
ثابتا مولى عبد الرحمن ابن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها
أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر
بيع العبد الزاني وقال شريح إن شاء رد من الزنا حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمعه يقول

قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين
زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا
يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير
قال ابن شهاب لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة باب
البيع والشراء مع النساء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عايشة رضي الله عنها
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فإن
الولاء لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من
العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بال أناس

أي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب

لها

فإنما

يشترطون

يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مية شرط شرط
الله احق واوثق حدثنا حسان بن حسان حدثنا
همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان عايشة رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج
الى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايما الولاء لمن
اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني

باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه
او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح
احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال
سمعت جريرا رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة

والنصح لكل مسلم ۞ حدثنا الصلت ابن محمد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاووس عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال
لا يكون له سمسارا باب من كره أن يبيع حاضر
لباد بأجر ۞ حدثني عبد الله ابن صباح حدثنا أبو علي
الحنفي عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار قال حدثني
أبي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد بالسمسرة ۞
وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبايع والمشتري وقال
ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء ۞
حدثنا المكي بن ابراهيم قال أخبرني ابن جريج عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء
على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ۞

سمعت

للبيع

وبه قال ابن عباس باب لا يبيع حاضر لباد

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد
قال أنس بن مالك رضي الله عنه نهينا أن يبيع حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود

لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالما وهو خداع في
البيع والخداع لا يجوز. حدثنا محمد ابن بشار حدثنا عبد
الوهاب حدثنا عبيد الله عن سعيد ابن أبي سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن التلقي وان يبيع حاضر لباد. حدثنا عياش ابن الوليد
حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال
سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيع
حاضر لباد قال لا يكن له سمسارا. حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن أبي عثمان عن
عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد
معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
تلقي البيوع. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك

عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ
بَعْضٍ وَلَا تَلَقَّوُا السِّلَعَ حَتَّى يُهْبَطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ ۝

بَابُ مُنْتَهَى التَّلَقِّي

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ
حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كُنَّا نَتَلَقَّى الرُّكْبَانَ فَنَشْتَرِي مِنْهُمُ الطَّعَامَ فَنَهَانَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى نَنْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ
الطَّعَامِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا فِي أَعْلَى السُّوقِ وَبَيَّنَهُ حَدِيثُ
عُبَيْدِ اللَّهِ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانُوا
يَبْتَاعُونَ الطَّعَامَ فِي أَعْلَى السُّوقِ فَيَبِيعُونَهُ فِي مَكَانِهِ
فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعُوهُ
فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَنْقُلُوهُ

بَابُ إِذَا اشْتَرَطَ شُرُوطًا فِي الْبَيْعِ لَا تَحِلُّ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

مكانه

قال ابو عبد الله هذا في اعلا السوق وبينه حديث عبد الله

قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق
في كل عام أوقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها
فقالت عائشة لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عندها
فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء
لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم
قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن
كان مئة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق
وإنما الولاء لمن أعتق حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أوقية

أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعتقها
فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء
لمن أعتق باب بيع التمر بالتمر حدثنا أبو الوليد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك ابن أوس سمع عمر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا ها
وها والشعير بالشعير ربا إلا ها وها والتمر بالتمر ربا إلا
ها وها باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام
حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع
الزبيب بالكرم كيلا حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة أن يبيع
الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد بن

قال والمزابنة

هذا القابل هو عبد الله بن عمر

ثابت

ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أنه
أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن
عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب
يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع بيده
ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا إلا هاء وها بالورق
والبر بالبر ربا إلا هاء وها والشعير بالشعير ربا إلا هاء وها
والتمر بالتمر ربا إلا هاء وها باب بيع الذهب بالذهب
حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا إسمعيل بن علية قال
حدثني يحيى بن أبي إسحق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة
قال أبو بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء
ولا الفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب

بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم باب بيع الفضة
بالفضة حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي يعقوب
بن ابراهيم حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أبا سعيد
حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلقيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال
يا أبا سعيد ما الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل
والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب
بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا
تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا منها غايبا بناجز باب بيع

بذا

أي بحاضر يقال نجز ينجز نجزا
اذا حضر وحصل وانجز وعده اذا اعطى
والمناجزة في الحرب المبارزة وا

بيع

بيع الدينار بالدينار نساء .. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن
أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله
عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن
عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله
قال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله
عليه وسلم مني ولكني أخبرني أسامة ابن زيد أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة ٥

باب بيع الورق بالذهب نسيئة .. حدثنا حفص
بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب ابن أبي ثابت قال
سمعت أبا المنهال قال سألت البراء ابن عازب وزيد بن أرقم
رضي الله عنهما عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا
خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا باب بيع الذهب

بالورق يدا بيد ۞ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد
بن العوام أخبرنا يحيى بن أبي اسحق حدثنا عبد الرحمن ابن
أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء
بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا ۞

بلغ مقابله
قراءة الشيخ احمد

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع
الزبيب بالكرم وبيع العرايا وقال أنس نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة ۞ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو
صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله
عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الثمر رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب
أو بالثمر ولم يرخص في غيره ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا

أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب
كيلا ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن داود
بن الحصين عن أبي سفيان مولى بن أبي أحمد عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر
في رؤس النخل ٭ حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن
عمر عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أرخص لصاحب العرية أن يبيعها
بخرصها باب بيع الثمر على رؤس النخل
بالذهب والفضة ٭ حدثنا يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب

أخبرنا ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر
حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا
العرايا. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت
مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدث داود عن
أبي سفيان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أو سق
قال نعم. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن
أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها
يأكلها أهلها رطبا. وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه
رخص في العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها
رطبا قال هو سواء. قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام
إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم

يأكلونها رطبا قال هو سواء

رخص في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت انهم يريدونه
عن جابر فسكت قال سفيان انما أردت أن جابرا من أهل
المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى
يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا بخرصها

وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى به
بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر وقال
ابن ادريس العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدا بيد
لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل ابن أبي حثمة
بالأوسق الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا أن يعري الرجل
في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان ابن
حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون
أن ينتظروا بها رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤا من التمر
حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى ابن عقبة عن نافع
عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله

ع فرخص

صلى الله وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا
قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها
فيشتريها باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها
وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة ابن الزبير يحدث عن سهل
ابن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن
زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جد
الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع أصاب الثمر الدمان
أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة
في ذلك فأما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر
كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم وأخبرني خارجة
ابن زيد ابن ثابت أن زيد ابن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه
حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله
رواه علي بن مجر حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن

زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمبتاع ۞
حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل حدثنا
عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال أبو عبد الله
يعني حتى تحمر ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال
تحمار وتصفار ويوكل منها ۞ باب بيع النخل قبل
أن يبدو صلاحها ۞ حدثني علي ابن الهيثم حدثنا محمد بن منصور الرازي
حدثنا هشيم أخبرنا حميد حدثنا أنس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع

الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن بيع النخل حتى تزهو
قيل وما تزهو قال تحمار أو تصفار باب إذا باع
الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من
البايع ٭ حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن
حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما
تزهي قال حتى تحمر فقال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ
أحدكم مال أخيه ٭ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال لا أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته
عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله قال
لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر
بالتمر باب شراء الطعام إلى أجل ٭ حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال
ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم

رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاحه

عليه

حدثنا

حدثنا عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل فرهنه
درعه باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه
حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد
الرحمن عن سعيد ابن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي
هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا باب من باع نخلا
قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة قال أبو عبد الله وقال
إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي
مليكة يخبر عن نافع مولى بن عمر عن ابن عمر أيما نخل
بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها ولذلك

نوع جيد معروف
من أنواع التمر

العبد والحرث سمي له نافع هؤلاء الثلاث حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع
نخلا قد أبرت فثمرها للبايع إلا أن يشترط المبتاع باب
بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة أن يبيع ثمر
حايطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه
بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بزبيب كيلا بكيل طعام
ونهى عن ذلك كله باب بيع النخل بأصله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما
امرئ ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للذي أبر إلا أن
يشترط المبتاع باب بيع المخاضرة
حدثنا اسحق بن وهب حدثنا عمرو بن يونس قال حدثني

أبي قال حدثني إسحق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة
حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمر حتى تزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر
أرأيت إن منع الله الثمرة بم يستحل مال أخيك باب
بيع الحمار وأكله حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل
جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت
أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة باب
من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع
والإجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم
المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا

وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد
عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال الله تعالى
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من
عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه
ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه
فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو
طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع
من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت هند أم معوية
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان أبا سفيان رجل
شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي

وبنيك

أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف ۞ حدثني إسحق حدثنا
ابن نمير أخبرنا هشام ح وحدثني محمد قال سمعت عثمن
بن فرقد قال سمعت هشام ابن عروة يحدث عن أبيه أنه
سمع عايشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت
يقوم في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان
فقيرا أكل منه بالمعروف ۞ باب بيع الشريك من
شريكه ۞ حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
خ عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل
مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة ۞ باب بيع الأرض والدور
والعروض مشاعا غير مقسوم ۞ حدثنا محمد بن
محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم
فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل
مال لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق
في كل مال لم يقسم رواه عبد الرحمن ابن اسحق عن الزهري

باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابو عاصم
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خرج ثلاثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار
في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا
الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم إني كان لي ابوان
شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء
بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية
وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان

قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي
فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت
تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة
نرى منها السماء قال ففرج عنهم فقال الآخر اللهم ان كنت وقال
تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل
النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مئة دينار ج
فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها مني
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها
فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ج
فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الثالث اللهم ان الآخر
كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته
وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى
اشتريت منه بقرا ورا عيها ثم جاءني فقال يا عبد الله
أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر ورا عيها فانها
لك فقال أتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها

لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا فكشف عنهم ۞ باب الشراء والبيع مع المشركين
وأهل الحرب ۞ حدثنا أبو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان
عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي بكر رضي الله
عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء
رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم
هبة فقال لا بل بيع فاشترى منه شاة ۞ باب
شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه
وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا
برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء
أفبنعمة الله يجحدون ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك
من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة
هي من احسن النساء فارسل اليه أن يا ابراهيم من هذه
التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي
فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمن غيري
وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضاء
وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك
واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر
فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة ابن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي
قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضاء وتصلي وتقول
اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا
على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض
برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة

يعني زوجها من مؤمن

يقل

قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال
هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضاء وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك
وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله

فقالت اللهم إن متّ فيقال هي قتلته فأرسل في الثانية
أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها
إلى إبراهيم وأعطوها أجرا فرجعت إلى إبراهيم عليه
السلام فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت اختصم سعد بن
أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول
الله ابن أخي عتبة ابن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه
انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله
ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد ابن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر
واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب

اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أني
لي كذا ولذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي ..
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
بن الزبير أن حكيم ابن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله
أرأيت أمورا كنت أتحنث أو أتحنف بها في الجاهلية
من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما
سلف لك من خير **باب** جلود الميتة قبل أن
تدبغ .. حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن
عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال
إنما حرم أكلها **باب** قتل الخنزير وقال جابر
حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير .. حدثنا

أو أتحنث

أو أتحنت

من خير

قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن
المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه
جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٭ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
بن دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس رضي الله
عنهما يقول بلغ عمر بن الخطاب أن فلانا باع خمرا فقال
قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها ٭ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد ابن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها باب
بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع أخبرنا عوف
عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي الله
عنهما إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس إني إنسان إنما
معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير
فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة
فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها
أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك
إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس
فيه روح ، قال أبو عبد الله سمع سعيدا ابن أبي عروبة
من النضر بن أنس هذا الواحد باب تحريم التجارة
في الخمر وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى الله

عليه وسلم بيع الخمر ۞ حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها خرج النبي صلى
الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر باب
إثم من باع حرا ۞ حدثني بشر ابن مرحوم حدثنا
يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد ابن أبي سعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة
رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل
استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعط أجره باب
أمر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع أرضهم
حين أجلاهم فيه المقبري عن أبي هريرة باب
بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة ۞ واشتري ابن
عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها
صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا

من أخرها

يعطه

بيع العبيد والحيوان

من البعير

مِنَ ٱلْبَعِيرَيْنِ ۞ وَٱشْتَرَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ بَعِيرًا بِبَعِيرَيْنِ
فَأَعْطَاهُ أَحَدَهُمَا وَقَالَ آتِيكَ بِالْآخَرِ غَدًا رَهْوًا إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ۞
وَقَالَ ٱبْنُ ٱلْمُسَيَّبِ لَا رِبَا فِي ٱلْحَيَوَانِ ٱلْبَعِيرُ بِٱلْبَعِيرَيْنِ وَٱلشَّاةُ بِٱلشَّاتَيْنِ
إِلَى أَجَلٍ وَقَالَ ٱبْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بَعِيرٌ بِبَعِيرَيْنِ وَدِرْهَمٌ بِدِرْهَمَيْنِ
نَسِيئَةً ۞ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ فِي ٱلسَّبْيِ صَفِيَّةُ
فَصَارَتْ إِلَى دِحْيَةَ ٱلْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ **بَابُ** بَيْعِ ٱلرَّقِيقِ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو ٱلْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ٱبْنُ مُحَيْرِيزٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيَّ
رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّا نُصِيبُ سَبْيًا فَنُحِبُّ ٱلْأَثْمَانَ
فَكَيْفَ تَرَى فِي ٱلْعَزْلِ فَقَالَ أَوَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ لَا عَلَيْكُمْ
أَنْ لَا تَفْعَلُوا إِذَا لَكُمْ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ ٱللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ
إِلَّا هِيَ خَارِجَةٌ **بَابُ** بَيْعِ ٱلْمُدَبَّرِ ۞ حَدَّثَنَا بَهْزٌ
حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ عَطَاءٍ

ج والبقرة بالبقرتين

ج رجل

عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم
المدبر ۞ حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا أبي
عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد ابن
خالد وأبا هريرة رضي الله عنهما أخبراه أنهما سمعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأل عن الأمة تزني ولم تحصن
قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة ۞ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا
يثرب ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب
هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن بأسا

اخبرنا

عليها

أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنهما إذا وهبت
الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة
ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جارية
الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى إلا على أزواجهم أو ما
ملكت أيمانهم ٭ حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد
قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء
حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا
إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته

فتضع صفيه رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والأصنام

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد ابن أبي حبيب عن عطا ابن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل له يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه قال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

فائدة

عند ذلك

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن ٭ حدثنا حجاج ابن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني
عون ابن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله ابي اشتري حجاما
فسألته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة
ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن
المصور بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم ٭ حدثنا عمرو بن
زرارة اخبرنا اسمعيل ابن علية اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد
الله ابن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس
يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة
شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم
ووزن معلوم ٭ حدثنا محمد اخبرنا اسمعيل عن ابن ابي
نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب

فامر بحاجمه فكسرت

والمتوشمة والمستوشمة

ثمر

السلم في وزن معلوم ۞ حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة
أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله ابن كثير عن أبي المنهال عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمر بالتمر السنتين
والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن
معلوم إلى أجل معلوم ۞ حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا
سفيان قال حدثني ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم
إلى أجل معلوم ۞ حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن أبي
نجيح عن عبد الله ابن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ۞ حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن ابن أبي المجالد ح وحدثني
يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد ابن أبي المجالد ۞ وحدثنا
حفص ابن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني محمد او عبد الله
ابن أبي المجالد قال اختلف عبد الله ابن شداد ابن الهاد وأبو

رسول الله

عن

بدره

بُرْدَةً فِي السَّلَفِ فَبَعَثُونِي إِلَى ابْنِ أَبْزَى فَسَأَلْتُهُ
فَقَالَ إِنَّا كُنَّا نُسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَسَأَلْتُ
ابْنَ أَبْزَى فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ **باب** السَّلَمِ إِلَى مَنْ لَيْسَ
عِنْدَهُ أَصْلٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمَجَالِدِ قَالَ بَعَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فَقَالَا سَلْهُ هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْلِفُونَ فِي الْحِنْطَةِ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نُسْلِفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ
وَالزَّيْتِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ قُلْتُ إِلَى مَنْ كَانَ
أَصْلُهُ عِنْدَهُ قَالَ مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ بَعَثَانِي
إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبْزَى فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ أَصْحَابُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْلِفُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَسْأَلُهُمْ أَلَهُمْ حَرْثٌ أَمْ لَا حَدَّثَنَا

إسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد
بن أبي مجالد بهذا وقال فسلفهم في الحنطة والشعير
وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال
والزيت حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني وقال
في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا آدم حدثنا
شعبة أخبرنا عمرو قال سمعت أبا البختري الطائي
قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل
منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن قال رجل إلى
جانبه حتى يخرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو
قال أبو البختري سمعت ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم مثله باب السلم في النخل
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري
قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال
نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز

نهى النبي صلى الله عليه وسلم

وثلاث

وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه وحتى
يوزن ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عمرو وعن أبي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن
السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت
ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
النخل حتى يأكل أو يوكل وحتى يوزن قلت وما يوزن
قال رجل عنده حتى يحرز ۞ باب الكفيل في السلم ۞
حدثنا محمد بن سلام حدثنا يعلى حدثنا الأعمش عن ابراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول
الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي نسيئة
ورهنه درعا له من حديد ۞ باب الرهن في السلم ۞
حدثني يا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش
قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما إلى أجل معلوم وارتهن منه درعا
من حديد باب السلم إلى أجل معلوم وبه قال
ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر لا
بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما
لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله ابن كثير عن أبي المنهال
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث
فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال
عبد الله ابن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح وقال
في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل قال
أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد
بن أبي مجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى
عبد الرحمن ابن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما

عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام
فنسلفهم في الحنطة والشعير والزيت إلى أجل مسمى
قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا
نسألهم عن ذلك باب السلم إلى أن تنتج
الناقة ٭ حدثنا موسى ابن اسمعيل أخبرنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون
الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فسره نافع أن تنتج الناقة ما في بطنها ٥ كتاب الشفعة
بسم الله الرحمن الرحيم باب الشفعة
فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة ٭ حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت

الطريق فلا شفعة باب عرض الشفعة على
صاحبها قبل البيع وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا
شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد
لا يغيرها فلا شفعة له ثنا المكي بن ابراهيم أخبرنا
ابن جريج أخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
قال وقفت على سعد ابن أبي وقاص فجاء المسور بن
مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع
مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع
مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما
فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا
أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع
لقد أعطيت بها خمسمائة دينار ولولا أني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها
بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار فأعطاها
إياه باب أي الجوار أقرب ثنا حجاج

حدثنا شعبة ح وحدثني علي بن عبد الله حدثنا
شبابة حدثنا شعبة حدثنا أبو عمران قال سمعت
طلحة ابن عبد الله عن عايشة رضي الله عنها قلت
يا رسول الله ان لي جارين فالى أيهما اهدي قال الى أقربهما
منك بابا ان بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاجارة
باب استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان
خير من استأجرت القوي الأمين والخازن الأمين ومن
لم يستعمل من اراده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن ابي بردة قال اخبرني جدي أبو بردة عن أبيه
ابي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما امر به طيبة
نفسه أحد المتصدقين حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثنا
أبو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين

بلغ مقابلة
وقراه الشيخ احمد

خ
لن

فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال أو لا تستعمل على
عملنا من أراده باب رعي الغنم على قراريط
حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت
قال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة باب
استيجار المشركين عند الضرورة وإذا لم يوجد أهل
الإسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر
حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها
واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا
من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص ابن
وايل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه
راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما

براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم أسفل مكة
وهو طريق الساحل باب إذا استأجر
أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أو بعد شهر أو بعد سنة
جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب فأخبرني عروة ابن الزبير أن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من
بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا
إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
فأتاهما براحلتيهما صبح ثلاث باب الأجير
في الغزو حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا اسمعيل
بن علية أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن يعلى ابن أمية رضي الله عنه قال غزوت

مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان
من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا
فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه
فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع اصبعه في فيك
تقضمها كما يقضم الفحل. قال ابن جريج وحدثني عبد الله
ابن أبي مليكة عن جده بمثل هذه الصفة أن رجلا عض
يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر رضي الله عنه

الآخر

قال الحسن قال

القصة

باب من استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم
يبين له العمل لقوله إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين
إلى قوله على ما نقول وكيل. يأجر فلانا يعطيه أجرا
ومثله في التعزية أجرك الله

والله

فلان

باب إذا استأجر
أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز. حدثنا
ابراهيم ابن موسى أخبرنا هشام ابن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار

عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما
قال قد سمعته يحدث عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما
قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني أبي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا
فوجد جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا
ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال
فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه
أجرا قال سعيد أجرا نأكله باب الاجارة إلى نصف
النهار حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر
أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على
قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
إلى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل
لي من صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين

فأنتم لهم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا
أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا
لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء باب
الإجارة إلى صلاة العصر حدثنا اسمعيل بن أبي
أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على
قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر
إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت
اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء
قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك
فضلي أوتيه من أشاء باب إثم من منع
أجر الأجير حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني

عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر

يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي
سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم
القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل
ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
أجره باب الإجارة من العصر إلى الليل
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود
واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون
له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى
نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت
لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية
عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر
أجيرين بعدهم فقال لهما أكملا بقية يومكما هذا

أجيرين

ولكما الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين
صلاة العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت
لنا فيه فقال لهما أكملوا بقية عملكما فإنما بقي من النهار
شيء يسير فأبيا واستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم
فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين
كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور باب
من استأجر أجيرا فترك الأجير أجره فعمل فيه المستأجر
فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم ابن عبد الله أن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان
قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة
من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من
هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل
منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق

قالوا

لهم عملكم فأبوا

للمبيت أو المبيت

قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في شيء يوما فلم أرح عليهما
حتى نام فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت
أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي
أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا
غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا
لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي
فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة
من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على
أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها
قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من
الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت
الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة

غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجراء
فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب
فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين
فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى
من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله
لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله
فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة فخرجوا يمشون باب من أجر نفسه
ليحمل على ظهره ثم تصدق منه وأجرة الحمال حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثنا أبي حدثنا
الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق

فأخذ ذلك

وأجر

فيحامل

فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمئة ألف قال ما
تراه يعني إلا نفسه باب أجر السمسرة
ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن بأجر السمسار
باسا وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع الثوب فما زاد
على كذا وكذا فهو لك وقال بن سيرين إذا قال بعه بكذا
فما كان من ربح فهو لك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي
صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم أن تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت
لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له
سمسارا باب هل يواجر الرجل نفسه من
مشرك في أرض الحرب حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب
قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص ابن وايل فاجتمع

لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى
تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال
وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي
ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا [illegible] ما يعطى في
الرقية بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال
الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال
الحكم لم أسمع أحدا أكره أجر المعلم وأعطى الحسن
درهم عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام
بأسا وقال كانوا يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا
يعطون على الخرص حدثنا أبو النعمن حدثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي
الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء

فيقبله فيأخذه

العرب

العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم
لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند
بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ
وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء
فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا
جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه
ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق
يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم
عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا
حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان
فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد
أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله

فقام

صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله وقال شعبة
حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا باب
ضربية العبد وتعاهد ضرائب الإماء حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله
عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم
مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته باب
خراج الحجام حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره
حدثنا مسدد حدثنا يزيد ابن زريع عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه
حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله

عليه وسلم تحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره باب
من علم مواليه العبد أن يخففوا عنه من خراجه حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه
وأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف
من ضريبته باب كسب البغي والإماء وكره
ابراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة
الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم
قال مجاهد فتياتكم إماؤكم حدثنا قتيبة ابن سعيد
عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث
بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن أبي

مواليه

بلغ مقاما وقوله
الشيخ احمد

هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الاماء باب عسب الفحل حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث واسمعيل ابن ابراهيم عن علي ابن الحكم
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن عسب الفحل باب اذا استاجر
ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه
الى تمام الاجل وقال الحكم والحسن واياس بن معوية تمضى
الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر
ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر

عسب الفحل هو ضرابه ويقال ماؤه ويقال اجر ضرابه فيحرم ثمن مائه واذا اجرته

اليهود

حدثه

حدثه أن المزارع كانت تكري على شيء بثمانه قال نافع
لا أحفظه وأن رافع ابن خديج حدث أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن
وقتادة إذا كان يوم أحال عليه ملياً جاز ٥ وقال ابن عباس
تخارج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا
فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه ٥٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع باب
إذا أحال على ملي فليس له رد ٥٥ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني
ظلم ومن أتبع على ملي فليتبع باب إن أحال دين

خ
باب الحوالة

الميت على رحل جاز ۞ حدثنا الملكي بن ابراهيم حدثنا
يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين
قالوا لا قال فهل ترك شيأ قالوا لا فصلى عليه ثم اتي
بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه
دين قيل نعم قال فهل ترك شيأ قالوا ثلاثة دنانير فصلى
عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك
شيأ قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير
قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول
الله وعلي دينه فصلى عليه ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها

وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه
ان عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على
جارية امرأته فاخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم

على جارية امرأته عمر وكان عمر قد جلده مائة
جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة، وقال جرير والأشعث
لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم
فتابوا وكفلهم عشايرهم، وقال حماد إذا تكفل بنفس
فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن قال أبو عبد الله
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني
اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل أن يسلفه ألف دينار
فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا
قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت
فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله
فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف
دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها

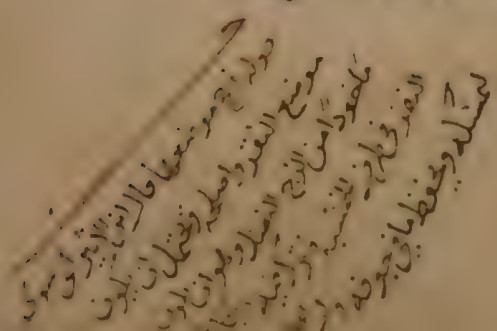

ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت
فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا
فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي
بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم
أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت
فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده
فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء
بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله
حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم
الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار فقال والله ما
زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء
قال أخبرتك إني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال
فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف
بالألف الدينار راشدا باب قول الله تعالى

والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم ۞ حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا أسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
أيمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث
المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت
أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصى له ۞ حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل ابن
جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم علينا
عبد الرحمن ابن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع ۞ حدثنا محمد بن
الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال
قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه أبلغك أن النبي صلى

أبو

الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد
حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار
في داري باب من تكفل عن ميت دينا
فليس له أن يرجع وبه قال الحسن حدثنا أبو
عاصم عن يزيد ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة
ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه
ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا
نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه
يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا عمرو وسمع محمد بن علي عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه
وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان

له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا
فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا
وكذا فحثا لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمئة
وقال خذ مثليها باب جوار أبي بكر في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة
ابن الزبير أن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين
وقال أبو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال
أخبرني عروة ابن الزبير أن عايشة رضي الله عنها
قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر
علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية عشيا فلما ابتلي المسلمون
خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا

قال أبو علي الغساني هكذا في رواية أبي محمد الأصيلي أبو صالح حدثني عبد الله ... أبا صالح ونسبه ... فقال ابن وهب ... أبي علي ... فقال أبو صالح سلمويه حدثني عبد الله بن المبارك عن يونس ورواية ... ونسبه أصح وأبو صالح سلمويه ... سليمان بن صالح وهو مروزي ...

برك بفتح البا وكسرها والغماد بضم الغين وكسرها وعن المروزي بفتحها

الدغنة بفتح الدال المهملة وكسر الغين المعجمة واسمه ...

وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه
نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه
وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ
القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا
إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا
أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة وقد
خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فأته فإن أحب أن
يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا
أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا
أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت
عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي
عقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن
ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت
في رجل عقدت له قال أبو بكر إني أرد إليك جوارك

وأرضي بجوار الله عز وجل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة
بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر
مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو
ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر أربعة أشهر

سبخة ذات نخل بين لابتين

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه
الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فإن حدث أنه ترك

لنبيه وقد صلى والمقال صلوا على صاحبكم فلما فتح
الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة باب وكالة

الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرك النبي صلى
الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال
أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن
التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها
على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ضح به أنت باب إذا وكل المسلم

حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جازه حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن
صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كانت أمية
ابن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه
في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف
الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته
عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه
حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس
من الأنصار فقال أمية ابن خلف لا نجوت إن نجا
امية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت
أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا
حتى يلحقونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له
ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتخللوه
بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه

أن

صاغيتي ي المال

اميه نصب على الاغرا
وخبر الدفع خبر مبتدا

ليشغلهم

يلحقوا

الان

وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر
قدمه باب الوكالة في الصرف والميزان وقد
وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله ابن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف
عن سعيد ابن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل
تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك باب إذا أبصر
الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح وأصلح ما
يخاف عليه الفساد حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع
المعتمر أنبانا عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب
بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع
فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا

الحميد

من هذا

فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله
عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك أو أرسل فأمره بأكلها قال عبيد الله فيعجبني أنها
أمه وأنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله باب
وكالة الشاهد والغايب جايزة وكتب عبد الله بن عمر
إلى قهرمانه وهو غايب عنه أن يزكي عن أهله الصغير
والكبير حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على
النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه
فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها
فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء باب في الوكالة
في قضاء الديون حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن سلمة ابن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد

إليه

الرحمن

الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به
أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه
فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه
قال قالوا يا رسول الله إنا لا نجد إلا أمثل من سنه فقال
أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء باب إذا وهب
شيأ لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه
وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة
أن مروان ابن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال فقد كنت استأنيت

بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما
تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
راد اليهم الا إحدى الطايفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم هؤلاء
قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم
فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن
لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا إلينا عرفاكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا

سلم

خ برسول الله لهم

ح يرفع

وأذنوا

وأذنوا بابه إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت اني على جمل ثقال فقال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان أبي توفي وترك بنات فأردت

أن أنكح امرأة فجربت خلا منها قال فذاك فلما قدمنا المدينة
قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا
قال جابر لا يفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر ابن عبد الله باب
وكالة المرأة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها
قال قد زوجناكها بما معك من القرآن باب
اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو
جايز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمن بن الهيثم
ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك الى رسول الله

ع
تراب

ع
زوجتكها

صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول
الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول
فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج
وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك
البارحة قلت يا رسول الله شكا إلي حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود
فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت
والله لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
آخر ثلاث مرات أنك تزعم أنك لا تعود ثم تعود قال
دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال إذا أويت

إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم
حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة
قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها
فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الله لا إله إلا هو
الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من
تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا إسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية وهو بن
سلام عن يحيى قال سمعت عقبة أبا عبد الغافر أنه
سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال

إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه
أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن
تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره به باب
الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل
بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن
عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الوالي جناح
أن يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة
عمر يهدي للناس من أهل مكة كان ينزل عليهم باب
الوكالة في الحدود حدثنا أبو الوليد أخبرنا الليث عن
ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا
أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام

أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال جئ بالنعمن أو ابن النعمن شاربا فأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه قال فكنت
أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد باب الوكالة
في البدن وتعاهدها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها
أخبرته قالت عائشة رضي الله عنها أنا فتلت قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ أحله الله له حتى نحر
الهدي باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث
أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثني يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار
بالمدينة مالا من نخل وكان أحب اليه بيرحا وكانت مستقبلة

ح أبي بكر

خ أنصاري

اموالا

بيرحاء

المسجد

المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يرسول الله إن الله تعالى يقول في
كتابه العزيز لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي إلي بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها يرسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في
الأقربين قال أفعل يرسول الله فقسمها أبو طلحة في
أقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح
عن مالك رابح

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي
ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيب

بخ كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة ومعناها تعظيم الأمر وتفخيمه ورابح أي ذو ربح والله أعلم

نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين ٥

بلغ مقابلة وقراءة الشيخ احمد

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والغراس إذا أكل منه وقوله

تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون

لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا أبو

عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا

أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو انسان أو بهيمة إلا كان له

به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا

أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يحذر من

عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا عبد الله ابن سالم الحمصي

حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال

ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله

دخلة

عليه وسلم يقول لا يدخل هذا البيت قوم إلا أصابه العذاب

باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا
كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد
وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب
ماشية أو صيد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع
سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا
ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب

هذا المسجد باب استعمال البقر للحراثة حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم
سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه
فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت انا وابو بكر
وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من
لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به
انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم
باب اذا قال اكفني مؤونة النخل أو غيره وتشركني
في الثمرة حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين
اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا باب قطع الشجر
والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع

فقطع ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها
يقول حسان ٭ وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب ـــــ حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى
بن سعيد عن حنظلة ابن قيس الأنصاري سمع رافع بن
خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض
بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فما يصاب ذلك
وتسلم الأرض ومما تصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا
وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ ٭ آخر الجزء التاسع
من تجزئة ثلثين من صحيح الامام أبي عبد الله البخاري يتلوه
الجزء العاشر باب المزارعة بالشطر ونحوه فرغه كاتبه
محمد بن علي بن عمرو بن عبد السلام الشافعي الشهير بابن سويد
لطف الله به وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين في نهار الخميس
حادي عشرين شهر ذي قعدة الحرام سنة تسع وتسعين وثمان مائة

٭ ٭ ٭

قرا على الشيخ الامام العالم العلامة الثقة العدل المحدث الاريب
اللبيب الخطيب محي الدين عبد القادر بن المرحوم شمس الدين محمد
الرخيجي رجح الله حسناته ومحى عنه سيئاته جميع هذا الجزء
من صحيح البخاري واجزته بقراته واذنت له براويته جميعا
رويته عن اشياخي بالاسانيد المتصلة والروايات المسلسلة
بشرطه عند اهله وكتبه اقل عبيد الله واحقرهم واذلهم
وافقرهم الى رحمة الله انه على ما يشا قدير وبالاجابة جدير

ابو الفتح محمد بن محمد بن علي بن صالح

الحمد لله
بلغ الولد بهاء الدين عبد قراءة علي من اوله الى آخره
واجزته [illegible]

483

الرابع من صحيح البخاري ٤٨٤

١٧ ١٥٦

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم

يا كبيكج

أ: 485

الجزؤ الرابع من صحيح البخاري

من باب المزارعة بالشطر ونحوه الى باب قوله فاما منا بعد

٤٨٧

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
Ferzullah
483
KAYIT
TASNİF No.

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب

المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر
قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع
وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن
عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي
وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك
عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء
عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا
وقال الحسن لا بأس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان
فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري وقال
الحسن لا بأس ان يجتني القطن على النصف وقال ابراهيم
وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس ان يعطي
الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا بأس ان تكري
الماشية على الثلث او الربع الى اجل مسمى حدثني ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
ان عبد الله ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل

اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر، وكان يعطي
ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير
وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع
لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض
ومنهن من اختار الوسق وكانت عايشة رضي الله عنها اختارت
الارض باب اذا لم يشترط السنين
في المزارعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع
باب حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم
واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له
من ان ياخذ عليه خرجا معلوما باب
المزارعة مع اليهود حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا
عبيد الله قال حدثنا نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله

ثمانين او عشر

قسمتهن

عليه وسلم

اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها ١ باب ما يكره
من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة ابن الفضل
قال حدثنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع
قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا فكان احدنا يكري ارضه
فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج
ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم باب ٢
اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى عن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله ادعوا الله بها لعله يفرجها
عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي
صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت
بوالدي اسقيهما قبل بني وانه استأخرت ذات يوم ولم آت
حتى امسيت فوجدتهما نائما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند

رؤسهما الكرة ان اوقظهما والكرة ان اسقي الصبية والصبية
يتضاغون عندقدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته
ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السما ففرج الله فرأوا
السما وقال الاخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها
كاشد ما يحب الرجل النسا فطلبت منها فابت علي حتى اتيتها
بمأية دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت
يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت
تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال
الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله
قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه
حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله قلت
اذهب الى تلك البقر ورعائها فخذ فقال اتق الله ولا
تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فاخذ فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج
الله قال ابو عبد الله قال اسمعيل وقال ابن عقبة
عن نافع فسعيت [illegible] اوقاف
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم

ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله
لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة
قال حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال قال عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين
اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ○

باب من احيى ارضا مواتا وراى ذلك علي
رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه
من احيى ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم
فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله
ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا
ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى عمر في خلافته ○

باب حدثنا قتيبة قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم ابن عبد الله
بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري ولهق ومعرسه

لعرق ظالم

بذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال
موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به
يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من
المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك
حدثني اسحق بن ابراهيم قال حدثنا شعيب بن اسحق
عن الاوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق
ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة
باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك
الله ولم يبين كم اجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا
احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل ابن سليمان قال حدثنا
موسى اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر ابن الخطاب اجلى
اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما ظهر على ارض خيبر اراد اخراج اليهود منها
وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد

إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر وقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما
شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء

باب ما كان انتحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر حدثنا محمد
ابن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال حدثنا الاوزاعي عن
ابي النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج
ابن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بحقولكم
قلت نواجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال
لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع
قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى قال
حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من

يمنحها

كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك
ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة حدثنا معوية عن يحيى
عن سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه
فان ابى فليمسك ارضه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين
عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح
احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معوية ثم حدث
عن رافع ابن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا
المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كرا المزارع فقال ابن عمر
قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكري
ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث
في ذلك شيا لم يكن يعلمه فترك كري الارض

باب كرا الارض بالذهب والفضة
وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا
الارض البيضا من السنة الى السنة حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي
انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
بما ينبت على الاربعا او بشي يستثنيه صاحب الارض
فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع
كيف هي بالدينار والدرهم قال ليس ابو عبد الله من
هاهنا قال الليث اراه وكان الذي نهى عن ذلك ما لو
نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من
المخاطرة

باب حدثنا محمد
ابن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال وحدثني عبد الله

ابن محمد قال حدثنا ابن عائشة قال حدثنا فليح قال هلال
ابن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من
اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه
في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب
ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه و
استحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى
دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله
لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن
فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل ابن سعد انه قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة
كانت لنا عجوز تاخذ من اصول السلق لنا كنا نغرسه في
اربعاينا فتجعله في قدرها فتجعل فيه حبات من
شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا
صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة

مِن اجل ذلك اليوم وما كنا نتغدي ولا نقيل الا بعد
الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله
الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل
احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل
اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم
ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى
من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها
حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي
هذا والله لولا اياتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الشرب وقول الله

تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله افرأيتم
الماء الذي تشربون الى قوله فلولا تشكرون ثجاجا منصبا
المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا

باب

من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته
جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى
الله عليه وسلم من يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها كدلاء
المسلمين فاشتراها عثمان حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ابن سعد
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه
غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن
لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا
يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك انه قال حلبت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن
مالك وشيب لبنها بماء من البير التي في دار انس بن مالك فاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا

نزع القدح من فيه وعلي يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي
فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله
عندك فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن

باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء
حتى يروى لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل
الماء حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا
حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل
الماء لتمنعوا به فضل الكلاء

باب
من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثني محمود قال
اخبرني عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن
جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثني عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
في انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي
شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذن
يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله
تعالى ذلك تصديقا له **باب** اثم من منع
ابن السبيل من الماء حدثنا موسى اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد ابن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل
كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع
اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه
منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي
لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا

هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الأنهار حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة
عن عبد الله ابن الزبير انه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم
الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها
النخل فقال الأنصاري سرح الماء فأبى عليه فاختصما عند النبي
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الأنصاري فقال
أن كان ابن عمتك فلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير
والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن عباس
قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة عن عبد الله الا الليث
فقط **باب** شرب الأعلى قبل الأسفل
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الأنصاري

أن 2

انه ابن

ثانية الرابع

انه بن عمتك فقال اسق يا زبير اسق ثم ارسل فقال الا حتى
يبلغ الجدر ثم امسك قال الزبير فاحسب هذه الاية نزلت في ذلك
فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب
شرب الاعلى الى الكعبين حدثني محمد قال حدثني مخلد بن
يزيد الحراني قال حدثنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن
عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في
شراج من الحرة يسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك قال
الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الما الى الجدر واستوعى
له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا
وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال لي ابن شهاب
فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق
ثم احبس حتى يرجع الى الجدر هو الاصل وكان ذلك الى الكعبين
باب فضل سقي الما حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الجدر

الجدر

بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها
ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فنزل بيرا فملأ خفه ثم امسكه
بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول
الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد اجر حدثنا
ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسما
بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال
دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت
انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت
جوعا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة
في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال
والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا انت
ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض باب
من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل ابن سعد
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه

العطاش

رطبة ج

غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا
غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر
بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن
رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثني
عبد الله ابن محمد قال حدثني عبد الرزاق قال حدثنا معمر
عن ايوب وكثير بن كثير احدهما على الاخر عن سعيد
ابن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من
الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذن لنا ان
ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم
رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو
كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها

مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفين
غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا حمى الا لله ولرسوله حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس ان الصعب
ابن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة
باب شرب الناس والدواب من الانهار
حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا مالك بن انس
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما
اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له
حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين

حواشي الشرف

كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي
لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه
الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسمعيل قال
حدثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا
فشانك بها قال فضالة الغنم قال لي او لاخيك او للذيب
قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب
بيع الحطب والكلا حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير ابن العوام عن النبي صلى

الله عليه وسلم لأن يأخذ احدكم حبلا فيأخذ حزمة من
حطب فيبيع فيكف الله بها عن وجهه خير له من أن
يسأل الناس اعطي او منع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد
الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأن يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له
من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابن شهاب عن علي بن حسين عن ابيه حسين بن علي عن علي
ابن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فأنختهما يوما عند
باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا
لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة
فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه
قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة
بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما

قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ وَمِنَ السِّنَامِ قَالَ قَدْ جَبَّ اَسْنِمَتَهُمَا
فَذَهَبَ بِهَا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عَلِيٌّ فَنَظَرْتُ اِلَى مَنْظَرٍ
اُطْلِعَنِي فَاَتَيْتُ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
فَاَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَى
حَمْزَةَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ حَمْزَةُ بَصَرَهُ قَالَ هَلْ اَنْتُمْ اِلَّا عَبِيدٌ
لِآبَائِي فَرَجَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْهَقِرُ
حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ وَذٰلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ **باب**

الْقَطَائِعِ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ اَنَسًا قَالَ اَرَادَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يُقْطِعَ لِاِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
مِثْلَ الَّذِي يُقْطِعُ لَنَا قَالَ سَتَرَوْنَ بَعْدِي اَثَرَةً فَاصْبِرُوا
حَتَّى تَلْقَوْنِي **باب** كِتَابَةِ الْقَطَائِعِ
وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ اَنَسٍ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاَنْصَارَ لِيُقْطِعَ لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا اِنْ فَعَلْتَ
اللّٰهَ اِنْ فَعَلْتَ فَاكْتُبْ لِاِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا فَلَمْ يَكُنْ
ذٰلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ
بَعْدِي اَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي **باب**

حلب الابل على الماء حدثني ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر او شرب في
حايط او نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا
بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع وللبايع الممر والسقي حتى
يرفع وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني بن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع
الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله
للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن
نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن
نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رخص النبي صلى
الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا

عبد الله ابن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر
حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدنانير والدراهم الا
العرايا حدثني يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن داود
ابن الحصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او خمسة اوسق
شك داود في ذلك حدثنا ذكريا بن يحيى قال
حدثنا ابو اسامة اخبرني الوليد بن كثير اخبرني بشير بن
يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي
حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزارعة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن
لهم قال وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله

كتاب في الاستقراض وادا الديون والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اشترى بالدين وليس عنده

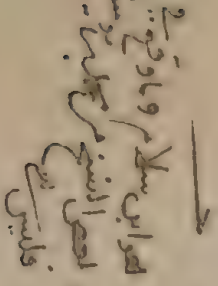

ثمنه اوليس بحضرته حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر ابن عبد الله قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك
ابتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم غدوت اليه
بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم
الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما
من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ٥

باب من اخذ اموال الناس يريد
اداءها او اتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن
زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد
اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه
الله تعالى ٥ باب اداء الديون
وقول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات

الي اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الآية
حدثني احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه تحول
لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا
ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال
هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن
شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد وسمعت
صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما
جاء قلت يا رسول الله الذي او قال الصوت الذي سمعت قال
وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال من
مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل
كذا وكذا قال نعم حدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال
حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد
ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلث وعندي منه شيء الا

يحول

شيء ارصده لدين ۞ رواه صالح وعقيل عن الزهري ۞

باب استقراض الابل حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء ۞

باب حسن التقاضي حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب هل يعطى اكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثنا سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد
الا سنا افضل من سنه قال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خياركم
احسنكم قضاء

باب حسن القضاء

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سلمة عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه
وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه
فلم يجدوا الا سنا فوقها قال اعطوه فقال اوفيتني اوفى
الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم
قضاء حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا
محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى
فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو

جائز حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس
عن الزهري قال حدثني بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد

الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالهم ان يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم
النبي صلى الله عليه وسلم حايطي وقال سنغدو عليك فغدا
علينا حين اصبح فطاف بالنخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددها
فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

باب اذا قاص او جازفه في الدين فهو جائز ثمرا بتمر او غيره

حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس عن هشام عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي
وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر
فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم
اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال
لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت
له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف

اخبره بالفضل فقال اخبرداك ابن الخطاب فذهب جابر
الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليبادرن فيها ٭ باب
من استعاذ من الدين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول
اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما
تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد
فاخلف ٭ باب الصلاة على من ترك
دينا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح
عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا انا اولى به في
الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم

صياعا اي عيالا

فايما مومن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن
ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه • باب
مطل الغني ظلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الاعلى عن
معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل
الغني ظلم • باب لصاحب الحق مقال
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لي الواجد يحل
عرضه وعقوبته قال سفين عرضه يقول مطلني وعقوبته
الحبس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة
عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا • باب اذا وجد
ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به
وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا
شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من
حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو
احق به حدثنا احمد بن يونس قال زهير قال حدثنا يحيى

ابن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان
عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل
او انسان قد افلس فهو احق به من غيره باب
من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك عطلا
وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم
يعطهم الحائط ولم يكسر لهم وقال سأغدو عليكم فغدا
علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم ٥
باب من باع ماله المفلس او المعدم
فقسمه بين غرمائه او اعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين المعلم
قال حدثنا عطاء ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال
اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه

فدفعه اليه ﴿ باب ﴾ اذا اقرضه
الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض
الى اجل لا باس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط
وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
ذكر رجلا من بني اسرايل سال بعض بني اسرايل ان يسلفه و
فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث ﴿ باب ﴾
الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى قال حدثنا ابو
عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله
وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا
بعضا فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت
به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق
ابن زيد على حدته والله على حدته والعجوة على حدة ثم
احضرهم حتى اتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل
حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فاذحف الجمل فتخلف

علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك
ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله
اني حديث عهد بعرس قال فما ترى وجئت بكرا او ثيبا قلت
اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن
وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع
الجمل فلامني واخبرته بالجمل وبالذي كان من النبي
صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي
مع القوم ﴿باب﴾ ما ينهى عن اضاعة المال
وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل
المفسدين وقال اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا
او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفين عن عبد الله ابن دينار سمعت ابن عمر قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع
فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد

وسهمي

مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات
ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال ٥ باب العبد راع في مال سيده
ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ابن عبد الله عن عبد
الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسؤل عن رعيته فالامام راع وهو مسؤل
عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤل عن رعيته
والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤلة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع وهو مسؤل عن رعيته قال
سمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب
النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال ابيه
وهو مسؤل عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسؤل عن
رعيته ٥ باب ما يذكر في
الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال عبد الملك

ومنعا وهات

بسم الله الرحمن الرحيم

بن ميسرة

ابن مبشر اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة قال سمعت
عبد الله يقول سمعت رجلا قرا اية سمعت من رسول الله صلى
عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال
لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا
يحيى ابن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان
من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم
القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق

قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل
رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال
ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي
اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني
غضبة ضربت وجهه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروا بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى اخذ
بقايمة من قوايم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
ام حوسب بصعقته الاولى حدثنا موسى قال حدثنا
همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية
بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى
سمي اليهودي فاومات برأسها فاخذ اليهودي فاعترف
فامر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض راسه بين حجرين

اى الى كاسة في الدنيا
وخر موسى صعقا

باب من رد امر السفيه والضعيف

العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه
وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا
شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه باب
ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره
بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال
للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ
النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان
يقوله حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن محمد المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس
له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فباعه
منه نعيم بن النحام باب كلام الخصوم
بعضهم في بعض حدثنا محمد قال حدثنا ابو معوية

عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث في والله كان ذلك وكان بيني وبين رجل ارض
فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بينة قلت لا قال فقال
لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب
بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري عن عبد
الله ابن كعب ابن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي
حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب
قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ
اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم
فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك

عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن
ابن عبد القاري انه سمع عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت ان
اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا
يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ
قال فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا
انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم
من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين
ناحت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي
عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل
قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم باب
دعوى الوصي للميت حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا

منازلهم

سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عتبة بن ابي وقاص
وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم
في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا
قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني فقال
عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى
النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
ابن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ٭

باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد
ابن عباس علمة على تعليم القرآن والسنن والفرايض
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر
الحديث فقال اطلقوا ثمامة ٭ باب الربط
والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحرث دارا للسجن

أن عمر إن

بمكة من صفوان بن امية على ان عمر رضي الله عنه رضي
فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة دينار
وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله ابن يوسف
قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد
سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد باب
في الملازمة حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي
حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت
اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك
نصفا باب التقاضي حدثنا اسحق
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية

وكان لي على العاص بن وايل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال
لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى
مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بايتنا وقال
لاوتين مالا وولدا الاية

كتاب في اللقطة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا
ادم حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت
ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم
اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا اخر فلم اجد ثم اتيته
الثالثة فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء
صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة
قال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب

ضالة الابل حدثني عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفين عن ربيعة

قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال
جاء اعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه
فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد
يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم
قال لك او لاخيك او للذيب فقال فضالة الابل فتمعر وجه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر باب
ضالة الغنم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه
سمع زيد بن خالد يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم
عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها
وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري اني
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شئ من
عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله
عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب
قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل

تختزف

فقال دعها فان معها سقاءها وحذاءها ترد الماء وتاكل
الشجر حتى تجدها ربها ● باب اذا
لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد ابن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة
الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال
مالك ولها معها سقاءها وحذاءها ترد الماء وتاكل الشجر
حتى يلقاها ربها ● باب اذا وجد
خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد
جاء بماله فاذا الخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها
وجد المال والصحيفة ● باب اذا

وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن منصور عن طلحة بن مصرف عن انس قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني
اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا
سفين قال حدثني منصور وقال زايدة عن منصور عن
طلحة حدثنا انس حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله
قال حدثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى
اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها
ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها ٭ باب
كيف تعرف لقطة اهل مكة قال طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تلتقط لقطتها الا من
عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف وقال احمد
ابن سعيد حدثنا روح قال حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تعضد عضاهها ولا ينفر صيدها

يعرف

ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى فقال عباس يا رسول
الله الا الاذخر قال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا
يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال
حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله
مكة قام في الناس فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان
الله حبس عن مكة القتل وسلط عليها رسوله والمؤمنين
فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من
نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي لا ينفر صيدها ولا
يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل
فهو بخير النظرين اما ان يعدي واما ان يقيد فقال العباس
الا الاذخر فانما نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل
اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا
لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحلب

الخلا لغة حشيش
الاخضر د

لن ٤

مَاشِيَةَ اَحَدٍ لِغَيْرِ اِذْنٍ حدثنا عبد الله بن يوسف
قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَحْلُبَنَّ اَحَدٌ مَاشِيَةَ اَمْرِئٍ بِغَيْرِ
اِذْنِهِ اَيُحِبُّ اَحَدُكُمْ اَنْ تُؤْتَى مَشْرُبَتُهُ فَتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ فَيُنْتَقَلَ
طَعَامُهُ فَاِنَّمَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ اَطْعِمَاتِهِمْ فَلَا يَحْلُبَنَّ
اَحَدٌ مَاشِيَةَ اَحَدٍ اِلَّا بِاِذْنِهِ ٥ باب

اِذَا جَاءَ صَاحِبُ اللُّقَطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ رَدَّهَا اِلَيْهِ لِاَنَّهَا وَدِيعَةٌ
عِنْدَهُ حدثنا قتيبه بن سعيد قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن زيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني اَنَّ رَجُلًا سَاَلَ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللُّقَطَةِ قَالَ عَرِّفْهَا
سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا فَاِنْ جَاءَ
رَبُّهَا اِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا
فَاِنَّمَا هِيَ لَكَ اَوْ لِاَخِيكَ اَوْ لِلذِّئْبِ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ فَضَالَّةُ
الْاِبِلِ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ اَوِ احْمَرَّ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ مَالَكَ وَلَهَا مَعَهَا
حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا ٥ باب

فَاَدِّهِ

هَلْ يَاخُذُ اللُّقَطَةَ وَلَا يَدَعُهَا تَضِيعُ حَتَّى يَاخُذَهَا مَنْ
لَا يَسْتَحِقُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ قَالَ كُنْتُ
مَعَ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ فِي غَزَاةٍ فَوَجَدْتُ
سَوْطًا فَقَالَا لِي أَلْقِهِ قُلْتُ لَا وَلَكِنِّي إِنْ وَجَدْتُ صَاحِبَهُ
وَإِلَّا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ فَلَمَّا رَجَعْنَا حَجَجْنَا فَمَرَرْتُ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلْتُ
أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَقَالَ وَجَدْتُ صُرَّةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَرِّفْهَا حَوْلًا فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ
عَرِّفْهَا حَوْلًا فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرِّفْهَا حَوْلًا ثُمَّ أَتَيْتُهُ
الرَّابِعَةَ فَقَالَ اعْرِفْ عِدَّتَهَا وَوِكَاءَهَا وَوِعَاءَهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا
وَإِلَّا اسْتَمْتِعْ بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ بِهَذَا وَقَالَ فَلَقِيتُهُ بَعْدُ بِمَكَّةَ فَقَالَ
لَا أَدْرِي ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا بَابُ
مَنْ عَرَّفَ اللُّقَطَةَ وَلَمْ يَدْفَعْهَا إِلَى السُّلْطَانِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى
الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ ابْنِ خَالِدٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء احد
يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن
ضالة الابل فتمعر وجهه فقال مالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها
وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب

باب حديث بني اسحق براهيم قال
حدثنا النضر قال اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البرا
عن ابي بكر ح وحدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البرا عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا
براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش
فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت
هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه
قال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن
وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها
خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب

حتى رضيت ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

كتاب في المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام المقنع والمقمح واحد
لا ترتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء جوفا لا عقول لهم وانذر
الناس الآية ۞ باب قصاص المظالم
وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال حدثنا معاذ بن فضالة قال اخبرني ابي
عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون
من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول
الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة
ادل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا
شيبان عن قتادة قال حدثنا ابو المتوكل ۞

باب قول الله تعالى الا لعنة الله على
الظالمين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام

هشام

قال حدثنا قتادة عن صفوان ابن محرز المازني قال
بينما انا امشي مع ابن عمر اخذ بيدي اذ عرض رجل فقال كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني
المومن فيضع عليه كنفه وستره فيقول اتعرف ذنب كذا
اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه
ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر
والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين

باب

لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

حدثنا يحيى بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما
اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن
كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن
مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن
ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

باب

اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا هشيم حدثنا عبيد الله بن ابي بكر ابن انس وحميد
سمعا انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر
اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد قال حدثنا
معتمر عن حميد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله هذا
ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق
يديه ٭ باب نصر المظلوم حدثنا
سعيد ابن الربيع حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم
قال سمعت معوية بن سويد قال سمعت البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد
السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار القسم حدثنا
محمد العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه ٭
باب الانتصار من الظلم لقوله تعالى

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان
الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا
خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله
انه لا يحب الظالمين الى قوله الى مرد من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز الماجشون قال
حدثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا
ابن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي
معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب

باب

من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين
مظلمته حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا ابن
ذيب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
مظلمة عند اخيه من عرضه او شي فليتحلله منه اليوم
قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل
صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات
اخذ من سيات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد
الله قال اسمعيل ابن ابي اويس انما سمي المقبري لانه
كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد
المقبري مولى بني ليث وهو سعيد ابن ابي سعيد واسم
ابي سعيد كيسان باب اذا حلله
من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الله قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها في هذه الاية وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس
بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من

مظلمته

شاني

شاني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك باب
اذا اذن له او حلله ولم يبين كم هو حدثنا عبد
الله ابن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل ابن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره
الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال
الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب
اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان
عبد الرحمن بن عمرو ابن سهل اخبره ان سعيد بن زيد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم
من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو
معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن
يحيى ابن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة
حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر
لعايشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اخذ من الارض شيئا بغير حق خسف به يوم القيمة الى
سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان
في كتب ابن المبارك انما املي عليهم بالبصرة املاء
اذا اذن انسان لاخ شيئا جاز حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل
العراق فاصابتنا سنة وكان ابن الزبير يرزقنا التمر
فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل اخاه
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وايل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال
له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع
لي طعاما لخمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاهم

فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
قد اتبعنا اتاذن له فقال نعم ٥ باب
قول الله تعالى وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله تعالى الالد
الخصم ٥ باب اثم من خاصم في باطل وهو
يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابن ابي سلمة
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها انه سمع خصومة بباب حجرته
فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم
ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق واقضي له بذلك
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها
او ليتركها ٥ باب اذا خاصم فجر حدثنا
بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه

خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر باب
تقاضي المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن
سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة
ابن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج
عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك
تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم
بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا
منهم حق الضيف باب ما جاء في السقايف
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله

يقرونا

ابن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفي الله
نبيه ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت
لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة
في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره
ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين
اكتافكم

باب صب الخمر في الطريق
حدثني محمد بن عبد الرحيم ابن يحيى قال حدثنا عفان قال
حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس قال كنت ساقي
القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم منادي ينادي الا ان الخمر
قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة
اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة
فقال لي بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل
الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح

فيما يطعموا ٭ باب افنية الدور
والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عايشة رضي
الله عنها فابتنى ابو بكر مسجدا بفنا داره يصلي فيه ويقرأ
القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون
منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا
مخلد ابن خالد قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن
زيد بن اسلم عن عطا ابن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات
فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم
الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف
ونهي عن المنكر ٭ باب الآبار على
الطريق اذا لم يتأذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
بطريق فاشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل

لعو
فاذا ابيتم الي المجالس

لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني
فنزل البير فملا خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
فقالوا يا رسول الله وان لنا في البهايم لاجرا قال في كل ذات
كبد رطبة اجر ٥ باب اماطة الاذى
وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة باب
اماطة
الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون
ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال حدثنا عبيد الله ابن عبد الله بن ابي
ثور عن عبد الله ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان
اسال عمر عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما فجئت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز

ثم جاء فسلبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين
من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان
قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر
عباس ح الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني
امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا
نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل
فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على
الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن
من ادب نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت
ان تراجعني فقالت ولم تنكر انك اراجعك فوالله ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم
جاب حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم
ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة
اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى
الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتامن ان يغضب

الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك
ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة وكنا تحدثنا ان غسان
تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء
فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه
وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو اجاءت غسان قال لا
بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا
يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل
فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم
اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت
الى المشربة التي هو فيها فقلت لغلام اسود استأذن لعمر فدخل
فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت

فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما
اجد فجيت فقلت للغلام فذكر مثله فانصرفت فجلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت استاذن
لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال
اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا
هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد
اثر الرمال بجنبه متكي على وسادة من ادم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم اطلقت نساك فرفع بصره الي
فقال لا ثم قلت وانا قايم استانس يرسول الله لو رايتني وكنا
معشر قريش نغلب النسا فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساوهم
فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت
على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك
واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم
اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فو
الله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت
ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم
واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكيا فقال اوفي

رميت

جمع اهاب الجلد

فجلس

شَكٍّ انتَ يا ابن الخطاب اولئك عجلت لهم طيباتهم في الحياة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه
وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة
وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل
على عايشة رضي الله عنها فبدأ بها فقالت له عايشة انك
اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع
وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عايشة
فانزلت اية التخيير فبدأ بي اول امراة قال اني ذاكر لك
امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد
اعلم ان ابويّ لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله تعالى
قال يا ايها النبي قل لازواجك الى عظيما قلت افي هذا
استامر ابويّ فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
ثم خيّر نساءه فقلن مثل ما قالت عايشة حدثني
سلام قال حدثنا الغزاري عن حميد الطويل عن انس قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا وكانت

انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت
نساءك قال لا ولكني اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم نزل فدخل على نسائه ٭ باب من
عقل بعيره على البلاط او باب المسجد حدثنا مسلم قال
حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل الناجي قال حدثنا جابر
ابن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت
اليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج
فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك ٭ باب
الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب
عن شعبة عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال لقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى
الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ٭ باب
من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به ٭
حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخذه
فشكر الله له فغفر له ٭ باب النهبي بغير

عايشه رضي الله عنها

اذا اختلفوا في الطريق الميتا
وهي واسعة تكون بين الطريق
ثم يريد اهلها البنيان فترك
منها للطريق سبعة اذرع
حدثنا موسى اسمعيل
قال حدثنا حماد بن سلمة عن
الزبير بن خريت عن عكرمة
قال سمعت ابا هريرة قال
قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا تشاجروا في
الطريق الميتا بسبعة
اذرع

فائدة

اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا ينتهب ح حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عدي بن ثابت الانصاري قال سمعت عبد الله بن
يزيد الانصاري وهو جد ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن النهبى والمثلة ح حدثنا سعيد بن عفير قال النهبه
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو
مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين
ينتهبها وهو مومن وعن سعيد ابي سلمة عن ابي هريرة سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة
قال الزبيدي وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد تو قد
الله قال ابن عباس تنسيره ان ينزع منه يريد نور الايمان

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا
علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال
حدثنا سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم
حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب
هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تحرق الزقاق فان
كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه ق الى
شرح في طنبور كسر فلم تقض فيه بشيء حدثنا ابو ٣
عاصم الضحاك ابن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا
توقد يوم خيبر فقال على ما توقد هذه النيران قال على
الحمر الانسية قال اكسروها واهريقوها قالوا الا نهريقها واد تيوها
ونغسلها قال اعسلوا قال ابو عبد الله كان ابن ابي
اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون حدثنا
علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ابن مسعود
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة
ثلاث مايةٍ وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده صنما
ويقول جا الحق وزهق الباطل الاية حدثنا ابراهيم

ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
ابن عمر عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه القاسم
عن عائشة رضي الله عنها انها كانت اتخذت على سهوة
لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت تجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله

حدثنا
عبد الله ابن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب
قال حدثني ابو الاسود عن علقمة عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
قتل دون ماله فهو شهيد

باب

اذا كسر قصعة او شيئا لغيره

حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى
امهات المومنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت
بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام
وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع
القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم

حدثنا يحيى ابن ايوب قال حدثنا حميد قال حدثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اذا هدم حايطا فليبن مثله حدثنا مسلم ابن ابرهيم
قال حدثنا جرير ابن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل
في بني اسرايل يقال له جريج يصلي فجاته امه فدعته
فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج
في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فعرضت له
فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه
وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك
يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا
الا من طين

كتاب الشركة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما
يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم يبن المسلمون

في الهند باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وذلك
ولذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر
حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا
عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مايه وانا فيهم فخرجنا حتى
اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
القوم ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم
يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال
لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى
البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش
ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد
القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر

ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادِ الناس
يأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم
باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا ابو النجاشي قال سمعت
رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فننحر جزورا فنقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب
الشمس حدثنا محمد بن العلا حدثنا حماد بن اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم
بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم
في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم
فاكان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما في السوية في
الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي

قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم
الانصاري حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة ابن رافع ابن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا
وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه
فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم
فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف
العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر
الدم وذكر اسم الله تعالى فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن

اصحابه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين حدثنا
جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا
بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان
ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن القران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه ٥

باب تقوم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا
له من عبد او شرك او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة
العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله
عتق منه ما عتق قول نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة عن ابي النضر بن انس عن بشير
ابن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه من ماله فان

لم يكن

لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق
عليه ٥ باب هل يقرع في القسمة والاستهام
فيه حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول
سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
القايم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها
اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في
نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا
هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ٥
باب شركة اليتيم واهل الميراث
حدثنا الاويسي حدثني ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عروة انه سال عايشة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة عن قول الله تعالى
فان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
قالت يا ابن اختي هي اليتيمة
تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان

يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان
ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عايشة ثم
ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الآية فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء الى وترغبون
ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية
الاولى التي قال فيها فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء قالت عايشة وقول الله عز وجل في الآية
الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم عن يتيمته التي
تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من
اجل رغبتهم عنهن ﴿باب﴾ الشركة في الارضين
وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة ﴿باب﴾ اذا
اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة

ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة باب الاشراك
بالذهب والفضة وما يكون فيه الصرف حدثني عمرو بن علي
قال حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني
سليمان بن ابي مسلم قال قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا
بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجانا
البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم
وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا
بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه باب
مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب
قسم الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على

في الذهب

فردوه

صحابته ضحايا فبقي منها عنود فذكره لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ضح به انت • باب الشركة
في الطعام وغيره ويذكر ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه
اخر فراى عمر ان له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج
قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة
ابن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يرسول الله بايعه
فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد
انه كان يخرج به جده عبد الله ابن هشام الى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن هشام الزبير
فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك
بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها
الى المنزل • باب الشركة في الرقيق حدثنا
مسدد حدثنا جويرية ابن اسما عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا في مملوك
وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام

قال ابو عبد الله اذا قال الرجل اشركني فاذا سكت فتكون شريكه بالنصف

قيمة عدل ويعطي شركاءه حصصهم ويخلى سبيل المعتق

حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن

النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد عتق كله

ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا

اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان

حدثنا حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء

عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى

الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلون مهلين

بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان

نحل الى نسائنا ففشت في ذلك المقالة قال عطاء قال جابر المقالة

فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفيه بكفه يكفه

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال

بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى

لله عز وجل ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت

ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة

ابن مالك ابن جعشم فقال يرسول الله هي لنا او للابد فقال
بل للابد قال وجا علي بن ابي طالب رضي الله فقال احدهما
يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور
في القسم حدثنا محمد اخبرنا وكيع عن سفين عن ابيه عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع ابن خديج قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما اوابلا
فعجلوا القوم فاغلوا بها القدور فجا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر بها فاكفيت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم
ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرمى رجل فحبسه
بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهايم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم فاصنعوا به هكذا قال قال
جدي يرسول الله انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال اعجل او ارني ما
انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم

أرن أرن

عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن والحجر

وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سخنة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب

من رهن درعه حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

القبيل الكفيل

باب

رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم

قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني
ابناءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب ابناءنا
فيسب احدهم فيقول رهنتم بوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده ان يأتيه
فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه ٭

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة
عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن
مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته
ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان
مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة باب
الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه
باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه

فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن
يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس
فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى
عليه حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
فقرا الى عذاب اليم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال
ما حدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق
لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا
يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تعالى تصديق ذلك ثم قرا هذه الآية
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى
ولهم عذاب اليم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق وما جاء في العتق وفضله

وقوله فك رقبة او اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم ابن محمد حدثني واقد ابن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار قال سعيد ابن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي ابن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله ابن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب

اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام ابن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب

ما يستحب

سعيد وقيل عمارة

من العتاقة في الكسوف والآيات حدثنا مسدد
حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة
بنت المنذر عن اسما بنت ابي بكر قالت امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن
الدراوردي عن هشام حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا
عثام حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسما بنت
ابي بكر قالت حدثتنا كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين
الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا
عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا
له في عبد فكان له ما يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة
عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا
فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله

فاعطى شركاءه

اسامة

عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان
كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل
على المعتق فاعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد حدثنا بشر عن
عبد الله اختصر حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق نصيبا له في مملوكه وشركا له في عبد فكان له من
المال ما يبلغ قيمته بقيمة عدل فهو عتيق قال نافع والا فقد
عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع والا فقد عتق
منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث
حدثني احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى
ابن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان ينبي في العبد
الامة تكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب
عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم عليه
من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل
المعتق يخبر بذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرة ويحيى بن سعيد واسمعيل
ابن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا له في عبد وليس
له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة ○
حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى بن ادم حدثنا حرير
ابن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقيصا في عبد وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع شقصا
حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا
او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا
قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه وتابعه حجاج بن
حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصر شعبة ○
باب الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق
ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امرء ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن ابي
اوفى عن ابن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز
عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا

محمد بن كثير عن سفين حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي
عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى
ما هاجر اليه ● باب اذا قال الرجل
لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق حدثنا محمد
عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه لما اقبل بريد الاسلام ومعه غلامه ضل
كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذا ل وابو هريرة جالس
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اشهدك انه حر قال فهو حين يقول
يا ليلة من طولها وعنا يها على انها من دارة الكفر نجت ●
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا
اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم قلت اني في الطريق ●
يا ليلة من طولها وعنا يها على انها من دارة الكفر نجت ●

قال وابق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله
فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حتى
حدثني شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلام وهو يطلب الاسلام
فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما انك شهدك انه لله

باب ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة
قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن
الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد
يا رسول الله هذا ابن اخي ابن وليدة عهد الي انه ابنه فقال عبد
ابن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه

فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا
هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة
لما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ﴿ باب بيع المدبر ﴾ حدثنا
ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت
جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام
اول ﴿ باب بيع الولاء وهبته ﴾
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عبد الله ابن
دينار سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان ابن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق
فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها

فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عندي فاختارت نفسها

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصابه من اخيه عقيل وعمه عباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجلا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك

حدثني عبد الله اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية ماية رقبة وحمل على ماية بعير فلما اسلم حمل على ماية بعير واعتق ماية رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب

من ملك من العرب رقيقا فرقب وباع وجامع وفدى وسبى
الذرية وقول الله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر
على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا
هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة
ابن مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي
وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
جاءونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا

لكَ قَالَ اِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ اَذِنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَاْذَنْ فَارْجِعُوا
حَتّٰى يَرْفَعَ اِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ اَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ
رَجَعُوا اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَخْبَرُوهُمْ اَنَّهُمْ طَيَّبُوا وَاَذِنُوا
فَهٰذَا الَّذِي بَلَغَنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ وَقَالَ اَنَسٌ قَالَ عَبَّاسٌ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ اَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ
قَالَ كَتَبْتُ اِلَى نَافِعٍ فَكَتَبَ اِلَيَّ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَغَارَ
عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُّونَ وَاَنْعَامُهُمْ تُسْقَى عَلَى الْمَآءِ فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ
وَسَبَى ذَرَارِيَّهُمْ وَاَصَابَ يَوْمَئِذٍ جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ وَكَانَ فِي ذٰلِكَ الْجَيْشِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ يُوسُفَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ اَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ رَاَيْتُ اَبَا سَعِيدٍ فَسَاَلْتُهُ
فَقَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ
بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَاَصَبْنَا سَبْيًا مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ فَاشْتَهَيْنَا النِّسَآءَ
فَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَاَحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَسَاَلْنَا رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ اَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ
نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ اِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ اِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ

ابن حرب حدثنا جرير عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم وحدثني ابن سلام
اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن ابي زرعة
عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال
وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسمعيل ٥ باب فضل
من ادب جاريته وعلمها حدثنا اسحق ابن ابرهيم سمع
محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية
فعالمها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران ٥ فعلمها
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد
اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقول الله عز وجل واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا
فخورا حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا شعبة عن واصل

الاحدب

الاحدب قال سمعت معرور ابن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري
وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال اني
سابيت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب
العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن
عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي
موسى الاشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت
له جارية ادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله
اجران وايما عبد ادى حق الله وحق موليه فله اجران
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبيد الله اخبرنا يونس
عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال

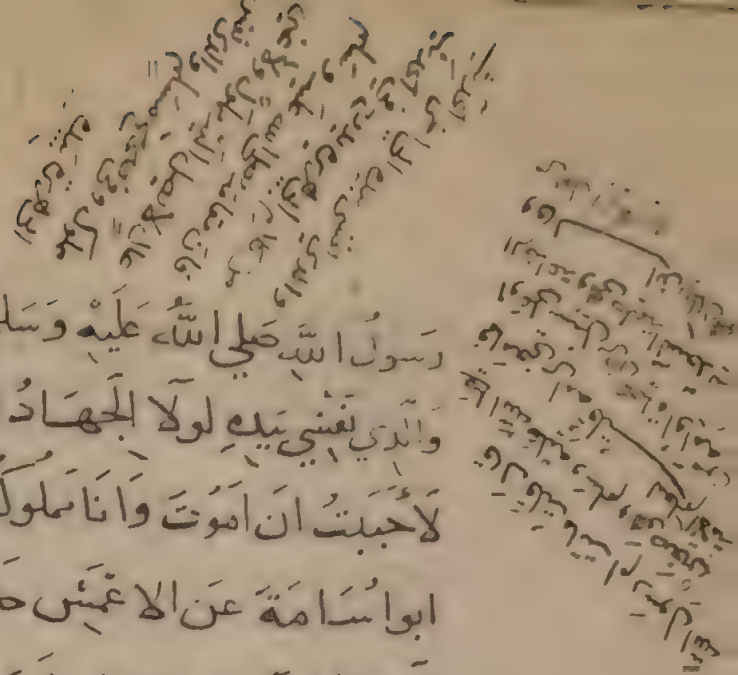

رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران
والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي
لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحق بن نصر حدثنا
ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح
لسيده باب كراهية التطاول على
الرقيق وقوله عبدي وامتي وقال الله عز وجل والصالحين
من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفتيا سيدها
لدى الباب وقال جل وعز من فتياتكم المؤمنات وقال
النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك
سيدك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك
الذي يحسن عبادة ربه ويودي الى سيده الذي له عليه
من الحق والنصيحة والطاعة له اجران حدثني محمد

حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم
ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل
احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا
ابو النعمان حدثني جرير ابن حازم عن نافع عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد كان
له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل واعتق من
مالهِ والا فقد اعتق منه ما عتق حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير
الذي هو على الناس فهو راع عليهم ومسئول عنهم والرجل راع
على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده
وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول
عنه الا وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك
ابن اسمعيل حدثنا سفين عن الزهري قال حدثني عبيد الله سمعت
ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت
الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها

عتق

في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير **باب**
اذا اتى خادمه بطعامه حدثنا حجاج ابن منهال حدثنا
شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان
لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه
ولي علاجه • **باب** العبد راع في مال سيده
ونسب رسول الله صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسول عن رعيته فالامام راع ومسول عن رعيته فالامام
راع ومسول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسول عن
رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسول عن رعيته
قال فسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى
الله عليه وسلم قال الرجل في مال ابيه راع ومسول
عن رعيته فكلكم راع ومسول عن رعيته •
باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن
انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قتل احدكم فليجتنب
الوجه قال ابو اسحق قال ابن حرب الذي قال ابن فلان
هو قول ابن وهب وهو ابن سمعان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في المكاتبات

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله

عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم وقال
روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت
له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال
عمرو بن دينار قلت لعطاء اتاثر عن احد قال لا
ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره سيرين سال انسا
المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال

فقال كاتبه وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر
فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة وتلوا عمر فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة ان بريرة دخلت
عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس اواق نجمت
عليها في خمس سنين فقالت لها عايشة ونفست فيها
ارايت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك
فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها
وعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء
قالت عايشة فذكرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في
كتاب فهو باطل شرط الله احق واوثق ٥

باب ما يجوز من شروط المكاتب
ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله حدثنا قتيبة

قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن
قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك
فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت
فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت
ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق
قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مابال
اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله وان اشترط مائة شرط
الله احق واوثق حدثنا عبد الله ابن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اراد
عائشة ام المومنين ان تشتري جارية لتعتقها قال
اهلها علي ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق
باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت
اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت
عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك
فعلت فيكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك
عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان
يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي
لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فما شرط
كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة
شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال
رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء
انما الولاء لمن اعتق باب بيع المكاتب
اذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال

زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان
عاش وان مات وان جني ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت
احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك فعلت
فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون الولاء
لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق باب واذا
قال المكاتب اشتريني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال
دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات
وورثني بنوه وانهم باعوني من عبد الله بن ابي عمرو بن عبد
العزيز المخزومي فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء
فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني فاعتقيني
قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة
لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر

لبريرة فذكرت عايشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها
ودعيهم يشترطوا ما شاؤا فاشترتها عايشة رضي الله عنها فاعتقتها
واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن اعتق وان اشترطوا مايه شرط ●

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني بن ابي حازم عن ابيه
عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة
اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء
الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من
الانصار وكانت لهم منايح وكان يمنحون رسول الله صلى
الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا

باب

القليل من الهبة حدثني محمد بن شبان حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت ٭ باب
من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى
الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن
ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي
صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان
لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر
فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا
فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه
قال ارسلي الي به فجاوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني محمد جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة
السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم

فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يوذنوني
به واحبوا اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس
فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فذهبت
فاخذتهما فركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد
مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم
حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم
فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٭ باب من استسقى وقال
سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني ابو طوالة قال سمعت
انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه
فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بيتنا هذا فاعطيته
وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ
قال عمر هذا ابو بكر فاعط الاعرابي فضله ثم قال الايمنون

انفدها

ثلاث مرات

الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة ه

باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاثبتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لاثر فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله ه

فاخذتها

باب قبول الهدية حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن بن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الهذلي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم حدثنا ابراهيم ابن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة ان الناس كانوا يتحرون بهدايا هم يوم عايشة يبتغون مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا

انه

يتحرون

جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا
وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن
وترك الضب تقذرا قال ابن عباس واكل على مايدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مايدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن منذر حدثنا
معن حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال
عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا
ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة انها اراد
ان تشتري بريرة فاهلها اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله
عليه وسلم هذا تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا
هدية وخيرت قال عبد الرحمن وزوجها حر او عبد قال

شُعْبَةُ سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ عَنْ زَوْجِهَا قَالَ لَا أَدْرِي أَحُرٌّ
أَوْ عَبْدٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَقِيلَ تُصُدِّقَ عَلَى بَرِيرَةَ قَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا
هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ
اللّٰهِ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ
قَالَتْ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَ أَعِنْدَكُمْ
شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا شَيْءٌ بَعَثَتْ بِهِ أُمُّ عَطِيَّةَ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بُعِثَتْ
إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ قَالَ إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا ●

أنه

باب

مَنْ أَهْدَى إِلَى صَاحِبِهِ وَتَحَرَّى
بَعْضَ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمِي وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّ
صَوَاحِبِي اجْتَمَعْنَ فَذَكَرَتْ لَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهَا حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ حِزْبَيْنِ
فَحِزْبٌ فِيهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَصَفِيَّةُ وَسَوْدَةُ وَالْحِزْبُ الْآخَرُ

ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة
فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهدي لها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة رضي الله عنها
فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية فليهد اليه حيث كان من نسايه
فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقلن لها شيا فسالنها فقالت
قال لي شيا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا
فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها
كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لا توذيني في عايشة
فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت
اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقول ان نساك ينشدنك الله العدل

اي بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت
بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع
فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها
حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينظر الي عايشة هل تكلم قال فتكلمت
عايشة ترد على زينب حتى اسكتها قالت فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم الي عايشة وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو
مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عايشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من
الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت
فاطمة رضي الله عنها

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن
عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس
لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان لا يرد الطيب ٥ باب من يرى
الهبة الغائبة جائزة حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان
المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك ٥
باب المكافاة في الهبة حدثنا مسدد
حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب
عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة
باب الهبة للولد واذا اعطى بعض
ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخر مثله ولا يشهد
عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في
العطية وهل للوالد ان يرجع في العطية وما يا كل من مال

وَلَدِهِ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَتَعَدَّى وَاشْتَرَى ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ عُمَرَ بَعِيرًا ثُمَّ أَعْطَاهُ ابْنَ عُمَرَ وَقَالَ اصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ ۝
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ
أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي
نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا فَقَالَ لِكُلِّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ مِثْلَهُ قَالَ
لَا قَالَ فَارْجِعْهُ ۝ باب الْإِشْهَادِ فِي
الْهِبَةِ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنْ عَامِرٍ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ
يَقُولُ أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً فَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ لَا أَرْضَى
حَتَّى يَشْهَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَعْطَيْتُ
ابْنِي مِنْ عَمْرَةَ بِنْتِ رَوَاحَةَ عَطِيَّةً فَأَمَرَتْنِي أَنْ أُشْهِدَكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ أَعْطَيْتَ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ قَالَ فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ ۝
باب هِبَةِ الرَّجُلِ لِامْرَأَتِهِ وَالْمَرْأَةِ
لِزَوْجِهَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ جَائِزٌ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
لَا يَرْجِعَانِ وَاسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاؤُهُ

فِي اَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ
فِيمَنْ قَالَ لِامْرَاتِهِ هِبِي لِي بَعْضَ صَدَاقِكِ اَوْ كُلَّهُ ثُمَّ لَمْ يَمْكُثْ
اِلَّا يَسِيرًا حَتَّى طَلَّقَهَا فَرَجَعَتْ فِيهِ قَالَ يَرُدُّ اِلَيْهَا اِنْ كَانَ ظَهَرَ مِنْهَا
فَاِنْ كَانَتْ اَعْطَتْهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ اَمْرٍ خَدِيعَةٌ جَازَ
قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا حَدَّثَنِي
اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى اَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ اَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَتْ عَائِشَةُ لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ اسْتَاْذَنَ اَزْوَاجَهُ اَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي فَاَذِنَّ
لَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ الْاَرْضَ وَكَانَ بَيْنَ الْعَبَّاسِ
وَبَيْنَ رَجُلٍ اٰخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ فَذَكَرْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَالَتْ
عَائِشَةُ فَقَالَ لِي وَهَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
حَدَّثَنَا مُسْلِمُ ابْنُ اِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ
عَنْ اَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ

بَابُ هِبَةِ الْمَرْاَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعِتْقِهَا

اِذَا كَانَ

اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت
سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
حدثنا ابن عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عباد بن عبد الله عن اسما قالت قلت يا رسول الله يا لي
مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي
فيوعي عليك حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبيد
الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي
فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى
بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس
ان ميمونة بنت الحرث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم
تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي
يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت
وليدتي قال او فعلت قال نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك
كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير
عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن

عَايِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اَرَادَ
سَفَرًا اَقْرَعَ بَيْنَ نِسَايِهِ فَاَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ وَكَانَ
يَقْسِمُ لِكُلِّ اِمْرَاَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا غَيْرَ اَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ
زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَايِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

بَابُ بِمَنْ يَبْدَاُ بِالْهَدِيَّةِ وَقَالَ اَبُو بَكْرٍ

عَنْ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ اَنَّ مَيْمُونَةَ اَعْتَقَتْ وَلِيدَةً لَهَا
فَقَالَ لَهَا لَوْ وَصَلْتِ بَعْضَ اَخْوَالِكِ كَانَ اَعْظَمَ لِاَجْرِكِ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ اَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ طَلْحَةَ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ اَبْنِ مُرَّةَ عَنْ عَايِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ اِنَّ لِي جَارَيْنِ فَاِلَى اَيِّهِمَا اُهْدِي قَالَ اِلَى اَقْرَبِهِمَا
مِنْكِ بَابًا ٥

بَابُ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْهَدِيَّةَ لِعِلَّةٍ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَتِ الْهَدِيَّةُ فِي زَمَنِ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً وَالْيَوْمَ رَشْوَةً حَدَّثَنَا اَبُو
الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ اَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُتْبَةَ
اَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ اَخْبَرَهُ اَنَّهُ سَمِعَ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ
اللَّيْثِيَّ وَكَانَ مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ اَنَّهُ اَهْدَى

لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء
او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في
وجهي رده هديتي قال ليس منا رد عليك ولكنا حرم
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن
عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية
على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال
فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فنظر ايهدى اليه
ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء
به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغا
او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيديه حتى راينا
عفرة ابطيه اللهم هل بلغت ثلاثا باب
اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال
عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي
فهي لورثته فان لم تكن فصلت الهدية فهي لورثته الذي
اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة
المهدى له اذا قبضها الرسول حدثنا علي حدثنا سفين

حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو جاءنا البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم
يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر رضي
الله عنه منادا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه
وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى
الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا باب
كيف يقبض حفنة والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب
فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال لعمر لك يا عبد الله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة
يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم د
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته
له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك
قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة باب
اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا
محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري

عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال
وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان فقال اتجد رقبة
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال
لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج
منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك **باب**
اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز
وقد اجاز الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليغطه او
ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي فسال النبي صلى الله
عليه وسلم عما له ان يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا
ابي حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب حدثني بركب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره

ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في
حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فسالهم ان يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمر حايطي ولم يكسر
لهم ولكن قال سانغدو عليك فغدا علينا حين اصبح
فطاف بالنخل فدعا في ثمرها بالبركة فجددت لها فقضيتهم
حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس
يا عمر فقال عمر اله لا نكون قد علمنا انك رسول الله والله
انك لرسول الله

باب

هبة الواحد
للجماعة وقالت اسما للقاسم بن محمد وابن له عتيق
ورثت عن اختي عايشة بالغابة وقد اعطاني حويته
بماية الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره
الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي اعطيه هؤلاء فقال ما كنت

لا وثن نصيبي منك يا رسول الله احدا فقبله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة
والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا
ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد وقضاني وزادني حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن
عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما
اتينا المدينة قال ايت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة
اراه فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل
الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي
ان اعطي هؤلاء قال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا
فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة اخبرني
ابي عن شعبة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين

فهم به اصحابه قال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال
اشتروا له سنا فاعطوه اياه قالوا لا نجد سنا الا اعلا من
سنه قال اشتروا له سنا فاعطوه اياها فان من خيركم
احسنكم قضاء ٭ باب اذا وهب
جماعة لقوم حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه وفد
هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء
جاءونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس

طيبنا يا رسول الله لهم فقال انا لا ندري من اذن منكم
فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من
سبي هوازن قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من
قول الزهري باب من اهدى له هدية
وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه
شركاؤه ولم يصح حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه
فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل
من سنه قال افضلكم احسنكم قضاء حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب
لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله
لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم بعينه قال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله

فاصنع به ما شئت • باب اذا وهب
بعير الرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي حدثنا
سفين حدثنا عمرو عن بن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا
عبد الله • باب هدية ما يكره لبسها لبسه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال راى عمر بن الخطاب حلة سيرا عند باب المسجد
فقال يرسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد
قال انما يلبسها من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر وقال اكسوتنيها
وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها
فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر
ابو جعفر حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن بن عمر
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها
فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى
الله عليه وسلم قال اني رايت على بابها سترا موشيا فقال

فقال مالي وللدنيا فاتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها
فقالت ليامرني فيه بما شاء قال ترسلي به الى فلان اهل بيت
لهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال
اهدي الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب
قبول الهدية من المشركين قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك
او جبار فقال اعطوها اجر واهدت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم قال ابو حميد اهدي ملك ايلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء فكساه برذا وكتب له ببحرهم حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
قال حدثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن
منها وقال سعد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة
اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن

عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه
وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجي بها فقيل الا نقتلها قال
لا قال فما زلت اعرفها في طوات رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان
عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام
او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا او عطية او قال هبة قال
لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا
قد حز النبي صلى الله عليه وسلم حزة له من سواد البطن ان
كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غايبا خبالة فجعل
منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان
فحملناه على البعير او كما قال مشعان طويل جدا فوق الطوال

باب الهدية للمشركين وقول الله عز وجل

لَا يَنْهَاكُمُ اللّٰهُ عَنِ الَّذِيْنَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّيْنِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ
مِنْ دِيَارِكُمُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ دِيْنَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ
رَأَى عُمَرُ حُلَّةً عَلَى رَجُلٍ تُبَاعُ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ابْتَعْ هٰذِهِ الْحُلَّةَ تَلْبَسُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْوَفْدُ
فَقَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هٰذَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ فَأُتِيَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُلَلٍ فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ مِنْهَا بِحُلَّةٍ فَقَالَ
عُمَرُ كَيْفَ أَلْبَسُهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا
لِتَلْبَسَهَا تَبِيعُهَا أَوْ تَكْسُوهَا فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى أَخٍ لَهُ مِنْ
أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي
بَكْرٍ قَالَتْ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْتُ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمِّي قَالَ نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ ۝

بَابُ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجِعَ فِي هِبَتِهِ
وَصَدَقَتِهِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ
قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ

النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت
انه بايعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد
في صدقته كالكلب يعود في قيئه باب
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله ابن ابي مليكة
ان بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا بنين وحجة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال
فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر
فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صهيبا بتيه وحجة فقضى مروان بشهادته لهم

باب ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته
الدار فهي عمري وجعلها له استعمركم جعلكم عمارا
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمري
انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام
حدثنا قتادة حدثنا انضر بن انس عن بشير بن نهيك عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة
وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

والدواب وغيرها

باب من استعار من الناس الفرس
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
انسا يقول كان فزع بالمدينة واستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما
رجع قال ما رايتا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني
ابي قال دخلت على عايشة وعليها درع قطر ثمن خمسة
دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها

قطن

ترعى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين
بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره
فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي
تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله ابن يوسف
واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة
وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار فاسهم
الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم
العمل والمونة وكانت امه ام انس ام سليم وكانت ام
عبد الله بن ابي طلحة وكانت اعطت ام انس رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعذاقا فاعطاها ايمن صلى الله عليه وسلم
ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب
فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ

من قتل اهل حنين فانصرف الى المدينة رد المهاجرون
الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد
النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها فاعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد
ابن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من
حائطه حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا
الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي
سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من
عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها
الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما
دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس
واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان
نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول
ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها

اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعى قال حدثنا الزهرى حدثنى عطا ابن يزيد حدثنى ابو سعيد
جا اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة قال ويحك
ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطى
صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم
وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيا حدثنى محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثنى اعلمهم بذاك يعنى ابن
عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض لهم تزرع
فقال لمن هذه فقالوا اكراها فلان فقال اما انه لو منحها
اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخذ متاع هذه الجارية
على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه
عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر
ابراهيم بسارة فاعطوها اجر فرجعت فقالت اشعرت

انّ الله كبت الكافر واخذ وليدة وقال ابن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخذها هاجر ٥
باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى
والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا
الحميدي اخبرنا سفين قال سمعت مالكا يسال زيد بن اسلم
فقال سمعت ابي قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فراته
يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا
تعد في صدقتك ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي لقول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه الى قوله والله بكل شيء عليم وقول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى
قوله بما تعملون خبيرا ٥ باب اذا
عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا
حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا
يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني

وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ ابْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللهِ ابْنُ عَبْدِ اللهِ
عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا حِينَ قَالَ لَهَا
أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا
وَأُسَامَةَ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ
فَأَمَّا أُسَامَةُ فَقَالَ أَهْلَكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَقَالَتْ بَرِيرَةُ إِنْ
رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ
تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَيَأْتِي الدَّاجِنُ فَيَأْكُلُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ
بَيْتِي فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ
عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ﴿ باب ﴾ شَهَادَةِ الْمُخْتَفِي
وَأَجَازَهُ عُمَرُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ بِالْكَاذِبِ الْفَاجِرِ
وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَقَتَادَةُ السَّمْعُ شَهَادَةٌ
وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ لَمْ يَشْهَدْ وَلِي عَلَى شَيْءٍ وَلَكِنْ سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ انْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَانِ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ
صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخل
ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له رمزمة او رمرمة فرأت ام ابن صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو تركته بين حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة
رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت
عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن
ابن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص
بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى
هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا شهد شاهد او شهود
بشيء فقال اخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد
قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة
بلال لذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف
درهم وشهد اخران بالف وخمس مائة يعطى بالزيادة حدثنا
حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا عمرو ابن سعيد بن ابي حسين
اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج
بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت
عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمناه
ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل
ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب

الشهداء العدول وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل
منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان
اناسا كانوا يوخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان

بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه
وليس الينا من سريرته شئ الله يحاسبه في سريرته ومن
اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته
حسنة ٭ باب تعديل كم يجوز
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا
عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا فقال
غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت
ولهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة المومنين شهداء
الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود
ابن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود
قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون
موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا
فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم
بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير
المومنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال

القوم
الوقوف

وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا آدم حدثنا شعبة اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ايذني له حدثنا مسلم ابن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم

حفصة من الرضاعة فقالت عايشة يا رسول الله هذا
رجل يستاذن في بيتك فقالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت
عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم
ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين
عن اشعث بن ابي الشعثا عن ابيه عن مسروق ان عايشة
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل
فقال يا عايشة من هذا قالت اخي من الرضاعة قال يا عا
انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن
مهدي عن سفين باب شهادة
القاذف والسادق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا
لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا
وجلد عمر ابا بكرة ونافعا بقذف المغيرة
ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجاز
عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس
ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح

وسعويه بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا
رجع القاذف عن قوله واستغفر ربه قبلت شهادته
وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت
شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته
وان استقضى المحدود فقضاياه جايزة وقال بعض
الناس لا يجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز
نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين
جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود
والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته
ونفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب
ابن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا
اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس بن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت
في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم امر بها فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها
وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن
زنا ولم تحصن بجلد مائة وتغريب عام ﴿ باب
لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد ﴾ حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان
ابن بشير قال سالت ابي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا
له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى يشهد النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا
فقال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني
على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران لا ادري ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون

ويندرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد باب ما قيل
في شهادة الزور لقوله والذين لا يشهدون الزور وكتمان
الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه
والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة حدثنا
عبيد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك قالا حدثنا
شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز
وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد حدثنا بشر المفضل
حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى
الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول
الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا

ابن نمير

فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
قال اسمعيل بن ابراهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وامره وانكاحه

ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات
واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء
وقال الشعبي تجوز شهادته اذا عاقلا وقال الحكم رب
شيء تجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على
شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا
غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر قيل طلع صلى ركعتين
وقال سليمان ابن يسار استاذنت على عايشة فعرفت
صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك مابقي عليك شيء واجاز
سمرة بن جندب شهادة امراة مستنبتة حدثنا محمد
عبيد بن ميمون اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا
في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن
من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عايشة
تعد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي سمع صوت عباد

هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن
اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى
يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم رجلا اعمى
لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد
ابن يحيى حدثنا حاتم بن داود حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا
منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو
يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

وردان ٢

باب شهادة النساء وقوله فان
لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي
سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المرأة مثل
نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الاماء والعبيد وقال انس
شهادة العبد جايزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة
ابن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جايزة الا العبد لسيده
واجازه الحسن وابرهيم في الشي التافه وقال شريح كلكم
بنوا عبيد واماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي
سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته
منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجات امة سودا
فقال قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فا
عرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت ان
قد ارضعتكما فنهاه عنها • باب شهادة
المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمرو بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن
عقبة بن الحرث قال تزوجت امراة فجات امراة فقالت اني قد
ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل
دعها عنك او نحوه • باب تعديل النسا
بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني
بعضه احمد حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي

مليكة عن عقبة بن الحرث قال وحدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج صح صح

حديث الافك

وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال
الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض
واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم اذا
اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج
بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت
معه بعد ما انزل الحجاب وانا احمل في هودجي واتزل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت
حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من
جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على
بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النسا
اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن

اظفار
يرحلوني

العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل
الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم
وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت فيه فظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حتى اناخ
راحلته فوطأ يدها فركبتها فانطلق يقودني الراحلة حتى
اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من
هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول الافك
ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول
كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام
مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا من ليل وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في

يقودني

ان

البرية فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول
اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم
فقلت ايذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية
هوني على نفسك الشان فوالله لقل ما كانت امراة قط
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما
اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال
اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا يا رسول الله واما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل

الجارية تصدق قد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال يا بريرة هل رايت منها شيئا يريبك فقالت بريرة لا
والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فيأتي الداجن
فيأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن ابي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما
علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله
انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد
ابن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله فقام اسيد ابن الحضير فقال كذبت لعمر
الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت

يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي
وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكا فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من
الانصار فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل
لي ما قيل قبلها ولقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء
قالت فتشهد ثم قال يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب شيء
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى مقالته قلص دمعي حتى ما
احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا
كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يحدث
الناس به ووقر وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة

والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم
بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم
مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني
الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولأنا
احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من
البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في
يوم شاتٍ فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة
احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا
احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا
بالافك عصبة الآيات كلها فانزل الله عز وجل في
براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة

لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد
ما قال لعايشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى الى
قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري
عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب
بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت
فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله
ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
فعصمها الله بالورع قال ابو الربيع وحدثنا فليح عن
هشام عن عروة عن عايشة وعبد الله بن الزبير مثله
قال وحدثنا فليح عن ربيعة عن ابي عبد الرحمن
ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله
باب اذا زكى رجل رجلا كفا
وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما راى عمر قال
عسى الغوير ابؤسا كانه ينهيهي قال عريفي انه
انه رجل صالح قال لذلك ادلهب وعلينا نفقته اخبرنا

ابو زيد قال اخبرنا محمد قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه قال اثني رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال
من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله
حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم
ذلك منه ◆ باب ما يكره من الاطناب
في المدح وليقل ما يعلم اخبرنا ابو زيد قال اخبرنا محمد قال
حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن بريد عبد
الله عن ابي بردة عن موسى سمع النبي النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحته فقال اهلكتم او
قطعتم ظهر الرجل ◆ باب بلوغ الصبيان
وشهادتهم وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم
الحلم فليستاذنوا حدثنا ابو زيد قال اخبرنا محمد
قال حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو بن اربع عشرة سنة

فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني
قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا
الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله
ان يفرضوا لمن يبلغ خمس عشرة سنة اخبرنا ابو زيد قال
حدثنا محمد قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم باب سؤال الحاكم المدعي
هل لك بينة قبل اليمين حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد
قال حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابو معوية عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس
في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني
فقدمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لك بينة قال قلت لا فقال لليهودي احلف
قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله

عز وجل

عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الآية ● باب ـــــــــ اليمين على المدعى عليه
في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه وقال لي قتيبة حدثنا سفين عن ابن شبرمة قال
كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال
الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين
فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما
فتذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى ●
اخبرنا ابو زيد قال اخبرنا محمد قال حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا نافع عن بن عمر بن ملكة قال كتب بن عباس الى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه
حدثنا ابو زيد قال اخبرنا محمد قال حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل
قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل
تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الآية ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم

ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي انزلت كان
بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت انه اذا يحلف ولا يبالي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليستحق بها
مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى
تصديق ذلك ثم قرأ هذه الآية

باب

اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق يطلب البينة

حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي عن هشام ابن حسان قال حدثنا عكرمة عن
ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله
عليه بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة
او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على
امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة
او حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب

اليمين بعد العصر حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا

يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل
على فضل ما بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا
لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف
له ورجل ساوم رجلا ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف
بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فاخذها باب
يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من
موضع الى غيره وقضى الى غير وقضى مروان على زيد بثابت
باليمين على المنبر قال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف
وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال ابى
صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون
مكان حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش
عن ابى وايل عن بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقى الله وهو عليه
غضبان باب اذا استاجر قوما
يحلفون اليمين حدثنا ابو زيد حدثنا محمد حدثنا اسحق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض اليمين على قوم
فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف ●

باب قول الله عز وجل ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثنا ابو زيد
حدثنا محمد قال حدثنا اسحق قال حدثنا يزيد بن هرون قال
حدثنا العوام ابن حوشب قال حدثني ابراهيم اسمعيل السكسكي
سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف
بالله لقد اعطي بها ما لم يعط فنزلت ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى اكل الربا خائن
حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال
حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد جعفر عن شعبة عن
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال رجل او
قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث بن قيس
فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا في انزلت ●

باب كيف يستحلف وقول الله عز وجل
يحلفون بالله انهم لمنكم ويحلفون بالله لكم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد
العصر ولا يحلف لغير الله حدثنا ابو زيد قال
حدثنا محمد قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس
قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع
طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا
ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا ابو زيد قال
حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية قال
ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من

كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت باب
من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل
بعضكم الحن بحجته من بعض وقال شريح وطاوس وابراهيم البينة
العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا ابو زيد قال حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله وسلم قال انكم
تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن
قضيت له من حق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة
من النار فلا يأخذها باب من
امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل صلى الله
عليه وسلم انه كان صادق الوعد وقضى به ابن اشوع
وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول وذكر صهرا له فقال وعدني
فوفاني وقال ابو عبد الله البخاري رايت اسحق بن
ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع هذا حدثنا ابو زيد
حدثنا محمد قال حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله

بن عبد الله ان بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل
قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال
وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا ائتمن خان واذا وعد اخلف
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن
ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم
جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه من كان له على رسول الله صلى الله عليه
وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر
فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني
هكذا وهكذا وهكذا فبسط يده ثلاث مرات قال جابر فعد
لي في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا محمد
بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان

بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال
سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت
لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت
ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل
لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال
الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقول
الله عز وجل فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب
وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤنه
لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما
كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم
عن مسائلهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط ينسالكم

عن الذي انزل عليكم ﴿ باب ﴾ القرعة
في المشكلات وقول الله عز وجل اذ يلقون اقلامهم
الآية وقال ابن عباس اقترعوا فخرجت الاقلام مع
الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله تعالى
فساهم فكان من المدحضين يعني من المسهومين وقال
ابن هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا
فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا عمر حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا الشعبي انه سمع
النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن
في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها وكان الذي
في اسفلها يمرون بالماء على الذي في اعلاها فتادوا به
فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا
مالك فقال ناديتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على
يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا
انفسهم حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن
الزهري قال حدثني خارجة ابن زيد ان ام العلاء امرأة

من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكن حين اقرع الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا ابن
مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في
ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين
واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله
ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني
ذلك قالت فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فجيت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته ذلك قال ذلك
عمله حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله بن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج

بما معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك مرضاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو
يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا • بسم الله الرحمن الرحيم •

كتاب الصلح باب

ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله عز وجل لا خير في
كثير من نجواهم الاية وخروج الامام الى المواضع ليصلح
بين الناس باصحابه حدثنا سعيد بن مريم قال
حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان ناسا
من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه
وسلم في اناس من اصحابه ليصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم
ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بلال بالصلاة

فجاء بلال

ولما جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل
لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم
ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام
في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر
لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه
وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر
يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف
فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل
على الناس فقال يا ايها الناس مالكم اذا نابكم شيء في صلاتكم
اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر
ما منعك حين اشرت اليك ان تصلي بالناس قال ما كان
ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر
قال سمعت انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت
عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب

اشرت

حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وفي ارض سبخة فلما
اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد آذاني
نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله
رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد منهما اصحابه
فكان بينهما ضرب بالجريد والنعال والايدي فبلغنا
انها نزلت وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين
الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب ان حميد
ابن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكاذب
الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا
بنا نصلح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق
بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير
عن ابي حازم عن سهل ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة

فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا
بنا نصلح بينهم ● باب قول الله عز
وجل ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة وان
امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى
من امراته مالا يعجبه كبر او غيره يريد فراقها فتقول امسكني
واقسم لي ما بدا لك قالت فلا باس اذا تراضيا ●
باب اذا اصطلحوا على صلح جور
فهو مردود حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا
الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله
فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فقالوا
لي على ابنك الرجم فافتديت ابني منه بماية من الغنم وليدة
ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد ماية وتغريب
عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب
الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب

عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم واما انت يا انيس لرجل
فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا
يعقوب بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم
ابن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن
جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن
ابراهيم ٭ باب كيف يكتب هذا ما صالح
فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته
او نسبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية
كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون
لا نكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال
لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه
ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح فسالوه ما
جلبان السلاح قال القراب بما فيه حدثنا عبد الله

ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان
يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة
ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول
الله ما منعناك ولكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول
الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال
لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة بسلاح الا في القراب وان لا يخرج من
اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من
اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل
اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم
يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
بنت عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر بنت

عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي
سفين وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه حديث سهل
ابن حنيف واسما والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا سفين بن سعيد
عن ابي اسحق عن البراء قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم
المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه
من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم
يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام
ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه
فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فردده اليهم ولم يذكر
مؤمل عن سفين ابا جندل وقال الا بجلب السلاح
حدثنا محمد بن نافع قال حدثنا شريح بن النعمان قال

حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم ان يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها
الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان
صالحهم فلما اقام بها ثلاثة ايام امروه ان يخرج فخرج
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن مفضل قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن بشير ابن يسار عن سهل بن ابي حثمة
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
ابن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح

باب

الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي بنت النضر
كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو
فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال
انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه

وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد
الغزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن
بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين عظيمتين وقول الله عز وجل فاصلحوا بينهما حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن ابي موسى قال
سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي رضوان
الله عليه معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو
ابن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها
فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو
ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس
من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من
قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله
ابن عامر فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه
وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا
له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب
قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت

فانه يعرض

في دمائهما قالا فانا نعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك
ونسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما
شيئا الا قالا فانا نعرض عليك كذا وكذا ونطلب اليك ونسالك
قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد
سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فيتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله
انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الامام بالصلح

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى
ابن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة قالت سمعت
عائشة تقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت خصومة بالباب
عاليه اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في
شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال
انا يا رسول الله فله اي ذلك احب حدثني يحيى بن بكير

قال حدثنا

قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني
عبد الله بن كعب عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد
الاسلمي مال قال فلقيته فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف
فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا ● باب
فضل الاصلاح بين الناس والعدل فيهم حدثنا معمر
اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة
باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم
عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم
رجلا من الانصار شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك
فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس

حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ
للزبير حقه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار
على الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم
قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب الصلح بين الغرما واصحاب الميراث

والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان
فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على
صاحبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
الثقفي قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن وهب بن كيسان عن
جابر قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمايه ان ياخذوا
التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفا فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد
ادنت رسول الله صلى الله وعليه وسلم فجا ومعه ابو بكر وعمر
فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماك فما تركت احدا له
على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة

وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع النبي صلى
الله عليه وسلم المغرب فذكرت له فضحك فقال ايت ابا بكر وعمر
فاخبرهما فقالا قد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منع ان سيكون ذلك فذكر الحديث وقال هشام بن عروة عن
وهب بن كيسان عن جابر صلاة الظهر • باب
الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن
عمر قال حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا
كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته فنادى
كعبا فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر
فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه • بسم الله الرحمن الرحيم •

كتاب الشروط باب

ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة •
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور ابن مخرمة
يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل ابن عمرو
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد ان كان على دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المومنون ذلك وامتعضوا
منه وابى سهيل بن عمرو الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم
على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياتيه
احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء
المومنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي
معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي
عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله عز وجل فيمن
اذا جاءك المومنات مهاجرات الاية قال عروة فاخبرني عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية
يا ايها الذين امنوا اذا جاءك اذا جاءكم المومنات مهاجرات
الى غفور رحيم قال عروة قالت عايشة رضي الله عنها فمن
اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط
في المبايعة ما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل
ابن ابي خالد قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقامة الصلاة وايتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم ● باب اذا باع
نخلا قد ابرت حدثنا ابو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السماك
رضي الله عنه فيما قرئ عليه وانا حاضر اسمع قال حدثنا ابو
زيد محمد بن يوسف المروزي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف
الغربري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد
ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ● باب
الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة اخبرته ان بريرة

جاءت عايشة تستفتيها في كتابتها فلم تكن قضت من كتابتها
شيئا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي
عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة
لاهلها فابوا عليها وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل
ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

باب

اذا اشترط البايع ظهر الدابة
الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا
قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل
له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه ودعا له
فسار يسير سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت
لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي
فلما قدمنا اتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل
على اثري فقال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ومالك فهو
لك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر فقرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال
اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره
الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على

ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطا وغيره
لك ظهره الى المدينة وقال ابن المنكدر عن جابر شرط
ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك
ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك
ظهره الى المدينة وقال ابن عمرو بن اسحق عن الاعمش
عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال ابو عبد الله الاشتراط
اكثر واصح عندي قال عبيد الله بن عمرو بن اسحق
عن وهب بن كيسان عن جابر اشتراه النبي صلى الله
وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر قال
ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة
دنانير ولهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة
ولم يبين الثمن معيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر
وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم
عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحق عن
سالم بن ابي الجعد عن جابر بمائتي درهم وقال
بوقيتين عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه
بطريق تبوك احسبه قال باربعة اواق وقال

ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية
اكثر ● باب الشروط في المعاملة ○
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله
عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا فقالوا
تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ●
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية ابن اسما
عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود ان يعملوها وينز عوها ولهم شطر ما
يخرج منها ● باب الشروط
في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق
عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى في مصاهرته فاحسن
وقال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا ما

استحللتم به الفروج ٭ باب الشروط
في المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن
عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي
قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا
فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا
عن ذلك ولم ننه عن الورق ٭ باب
ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا
يزيد احدكم على بيع اخيه ولا يخطب على خطبته ولا تسأل
المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناءها ٭ باب
الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة
ابن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما قالا ان رجلا من
الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر
وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال

كان عسيفا على هذا فزنا بامراته واني اخبرت ان على ابني

رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني الرجم فافتديت
بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني ان ما
على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام اغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت
فارجمها قال فغداعليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق

رجمها

حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه
قال دخلت على عايشة قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة
فقالت يا ام المومنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت
نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاي قالت
لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او
بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا
ما شاءوا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا

باية شرط ● باب الشروط في الطلاق
وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو
احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي
وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم
اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد
عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال ادم نهينا
وقال النضر وحجاج نهي ● باب الشروط
مع النساء بالقول حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على الاخر وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس فقال
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني الاية ● باب

الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني
قالت ان احبوا ان اعد لها لهم ويكون ولاؤل لي فعلت
فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا فجاءت من عندهم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن
اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط
الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب

اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجت حدثنا ابو
احمد قال حدثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فرغ اهل خيبر عبد الله بن
عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كَانَ عَامِلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَقَالَ نُقِرُّكُمْ مَا أَقَرَّكُمُ اللَّهُ
وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى مَالِهِ هُنَاكَ فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ
فَفُدِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَلَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ فَهُمْ عَدُوُّنَا
وَتُهْمَتُنَا وَقَدْ رَأَيْتُ إِجْلَاءَهُمْ فَلَمَّا أَجْمَعَ عُمَرُ عَلَى ذَلِكَ أَتَاهُ أَحَدُ
بَنِي أَبِي الْحُقَيْقِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتُخْرِجُنَا وَقَدْ أَقَرَّنَا مُحَمَّدٌ وَعَامَلَنَا
عَلَى الْأَمْوَالِ وَشَرَطَ ذَلِكَ لَنَا فَقَالَ عُمَرُ أَظَنَنْتَ أَنِّي نَسِيتُ قَوْلَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ بِكَ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْ
خَيْبَرَ تَغْدُو بِكَ قَلُوصُكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ فَقَالَ كَانَتْ هُنَيْهَةً
مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ فَقَالَ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ فَأَجْلَاهُمْ عُمَرُ وَأَعْطَاهُمْ
قِيمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ مَالًا وَإِبِلًا وَعُرُوضًا مِنْ أَقْتَابٍ وَحِبَالٍ
وَغَيْرِ ذَلِكَ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَحْسَبُهُ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَصَرَهُ

بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْجِهَادِ وَالْمُصَالَحَةِ
مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ وَكِتَابَةِ الشُّرُوطِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ
يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ فَالَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في
خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد
حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا
خلأت القصوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوا
وما ذلك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى
نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش
لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاءهم بديل بن
ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني
تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية

حل حل

معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا
معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا
ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا
ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا
فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي
ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى
اتى قريشا قال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم
لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات
ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الست
بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل
تتهمونني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ
فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى
قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني
آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم

قال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة
عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت
اصله باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى
او شابا فاني والله لا ارى وجوها واني لا ارى اشوابا من الناس خليقا
ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات
قال انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال والذي
نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي
صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك
عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه
فقال من ذا قالوا المغيرة بن شعبة قال اي غدر الست
اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم
واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة
جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فوالله
بعينه

ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما فرجع عروة الى اصحابه
فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر
وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه
ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في
كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا
اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني
آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
الابل فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما
راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت
فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت
فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن

حفص فقال دعوني اتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي
صلى الله وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر
فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه
وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء
سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينك كتابا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا
بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد
الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا

يتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب
فقال سهيل وعلى الا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء
مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو
يرسف في قيوده قد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين
اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان
ترده الي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب
بعد فقال له والله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم فاجزه لي ان قال ما انا بمجيزه قال بلى فافعل
قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناك قال ابو جندل
اي معشر المسلمين اترد الى المشركين وقد جئت مسلما الا
ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله
فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتيت نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت الست
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو
ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف
به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك

تاتيه وتطوف به قال فاتيت ابابكر فقلت يا ابا بكر اليس
هذا نبي الله حقا قال بلى قال السنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال
ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله انه على الحق فوالله انه على الحق قلت اليس كان
يحدثنا انه سيأتي البيت فنطوف به قال بلى افاخبرك انك
تاتيه العام قلت لا قال فانك تاتيه وتطوف به قال الزهري
قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا قال فوالله ما قام رجل منهم حتى قال ذلك ثلث
مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها
ما لقي من الناس فقالت له ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج
ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه
ثم دعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل
بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم
جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا

حادثة عمى الرابع

اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق
عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معوية
ابن ابي سفين والاخرى صفوان ابن امية ثم رجع النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا
فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون
من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى
سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله
انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه
فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل
المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه
لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجا ابو بصير فقال يا نبي
الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني
الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب
لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردده اليهم فخرج
حتى اتى سيف البحر قال وانفلت منهم ابو جندل فلحق بابي

بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي
بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم
فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم
لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه
نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين
البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرني عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه
لما انزل الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر
من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر
ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي
فتزوج قريبة معوية ابن ابي سفين وتزوج الاخرى ابو جهم
فلما ابى الكفار ان يقروا بادا ما انفق المسلمون على ازواجهم
انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار
فعاقبتم والعقب ما يودي المسلمون الى من هاجرت امراته

من الكفار فامر ان يعطي من ذهب له زوج من المسلمين
ما انفق من صداق نسا الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم ان احدا
من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد
الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من منا مهاجرا
في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم
يساله ابا بصير فذكر الحديث ه باب
الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطا اذا اجله في القرض جاز
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
سال بعض بني اسرايل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه
الى اجل ه باب المكاتب وما لا يحل
من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في
المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب
الله فهو باطل وان اشترط ماية شرط حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة قالت اتتنا
بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شيت اعطيت اهلك
ويكون الولا لي فلما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته

ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مايه شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا

في الاقرار والشروط التي يتعاقدها الناس بينهم واذا قال مايه
الا واحدة او اثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل
لكريه ارحل ركابك فان ارحل ركابك فان لم ارحل معك يوم ادخل
كذا وكذا فلك مايه درهم فلم يخرج قال شريح من شرط على نفسه
طايعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا
باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعا فليس بيني وبينك بيع
فلم يجيء فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله
تسعة وتسعين اسما مايه الا واحدة من احصاها دخل
الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله

الانصاري حدثنا ابن عون قال انبأني نافع عن بن عمر
ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر
لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا
تباع ولا توهب ولا تورث وتصدق بها في الفقراء وفي
القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير
متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا باب

الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة
عنده وقول الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
الى جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
جنفا ميلا متجانفا مايل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين
الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو

عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
ابن الحرث حدثنا يحيى بن بكير حدثنا زهير بن معوية الجعفي حدثنا
ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة
ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة
وحدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مالك هو ابن مغول
قال حدثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله
حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن بن عون عن
ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عايشة ان عليا رضي الله
عنه كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى
صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري
فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب ان يترك ورثته اغنيا خير من ان يتكففوا الناس

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين

عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص
قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره
ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت
يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير
من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما
انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى فيء امرتك
وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن
له يومئذ الا ابنة

باب الوصية

بالثلث وقال احسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله
عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة قال
حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال
لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثني محمد عبد الرحيم
قال حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا مروان عن هاشم
ابن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على

عقبي قال لعل الله ان يرفعك وينفع بك ناسا قلت
اريد ان اوصي وانما لي ابنة قلت اوصي بالنصف قال
النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير
قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم ٥

باب قول الموصي لوصيه تعاهد
ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فقال ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال
فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن
اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة

فمازالها حتى لقي الله ● باب اذا
اومأ المريض برأسه اشارة بينة جازت حدثنا حسان
ابن ابي عباد حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا
رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان
او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل
حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة
باب لا وصية لوارث حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن
ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة
الثمن او الربع وللزوج الشطر او الربع ●
باب الصدقة عند الموت حدثنا
محمد العلا حدثنا ابو اسامة عن سفين عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان
تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل

حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان ٥ باب قول الله
عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين وذكر ان شريحا
وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن ادينة اجازوا
باب الدين اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به
به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال
الحسن وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين برئ
واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته الغرارية عما
عن مال اغلق عليه اغلقت عليها بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند
الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة
عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال
بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن
فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم
اية المنافق اذا ائتمن خان وقال الله عز وجل ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا

عنه فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا سليمان بن جعفر حدثنا
نافع بن مالك ابن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا
حدث كذب واذا ايتمن خان واذا وعد اخلف ●

باب تاويل قوله عز وجل من بعد وصية
يوصي بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى
بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع
الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا
عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن
اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال
سيده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان
حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان
هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له

فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك
شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعوا
حكيما ليعطيه فيأبى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين
اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفي
فابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى
الله عليه وسلم حتى توفي رضي الله عنه حدثنا بشر بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرنا سالم
عن بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسؤل عن رعيته فالامام راع ومسؤل عن رعيته
والرجل راع في اهله ومسؤل عن رعيته والمراة في
بيت زوجها راعية ومسؤلة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع ومسؤل عن رعيته قال وحسبت
ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤل عن
رعيته وزاد اذا وقفا واوصى
لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبي

صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله لاقربك
فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي
عن ثمامة عن انس بمثل حديث ثابت قال اجعلها
لاقرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب
فكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي
طلحة واسمه زيد بن سهل ابن الاسود بن حرام بن عمرو بن
زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان
ابن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب
الثالث وحرام بن عمرو بن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
ابن النجار فهو يجامع حسانا وابا طلحة وابيا الى ستة
آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن
زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان
وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو
الى اقرب ابائه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين قال
ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني

عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الا
قربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب

حدثنا ابو الوليد اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله
عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة
نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد
مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا
اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد
ياكل الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا الله

قوله ان ينتفع بها مما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا
قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول
الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او
ويحك حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ●

باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو
جائز كان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم
يخص ان وليه عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة اراى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها
في اقاربه وبني عمه ●

باب اذا قال ارضي
صدقة لله ولم يبين للفقراء وغيرهم فهو جائز يعطيها في الاقربين
او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال
احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله واجاز النبي صلى
الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن الاول

اصح ٭ باب اذا قال ارضي او بستاني
صدقة لله عن امي فهو جائز وان بيين لمن ذلك حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا محمد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني
يحيى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة
توفيت امه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت
وانا غايب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم
قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها ٭
باب اذا تصدق او وقف بعض ماله او
بعض رقيقه او دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فاني امسك سهمي الذي بخيبر ٭ باب
من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني
عبد العزيز بن عبد الله بن سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى

تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا قال وكانت
حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل
فيها ويشرب من مايها فهي الي الله ورسوله ارجوا بره وذخره
فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذاك مال رابح قبلناه منك ورددناه
عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه
قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه
من معوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع
صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة
في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معوية

باب قول الله عز وجل واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال ان ناسا يزعمون
ان هذه الاية نسخت لا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون
الناس بها واليان وال يرث وهو الذي يرزق ووال
لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان

الي

اعطيك • باب ما يستحب لمن
توفي فجاة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق
عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه
عنها • باب الاشهاد في الوقف
والصدقة حدثنا ابو نعيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع علقمة مولى
ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة
اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا
غايب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت عنها قال نعم
قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها •

باب ـــــــ قول الله عز وجل وآتوا اليتامى
اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب الى قوله ما طاب لكم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان
عروة بن الزبير يحدث انه سأل عائشة فان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة يا
ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان
يتزوجها بادنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن من سنة نسائها فنهوا عن في اكمال
الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
فانزل الله يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
قالت فبين الله في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات
جمال او مال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال
الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم
اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا
كافيا ● وللوصي ان يعمل في مال اليتيم ويأكل منه بقدر
عمالته ● حدثني هرون حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم
حدثنا ضحاك بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال
له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ
وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي
نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره
فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب
والمساكين والضيف وابن السبيل وذي القربى ولا جناح على
من وليه ان يأكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول
به ● حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في وفي مال اليتيم ان يصيب
من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف باب

قول الله عز وجل

قول الله عز وجل ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما
انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات
قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى
قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم
المفسد من المصلح الى اخر الآية لاعنتكم لاحرجكم وضيق
وعنت خضعت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان بن
سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع لضعفه
واوليائه فينظرون الذي هو خير له وكان طاوس
اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد
من المصلح وقال عطا في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي

على كل انسان بتعديله من حصته باب
استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر
الام وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير
حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ
ابو طلحة بيدي وانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته
لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع
هذا هكذا باب اذا وقف ارضا
ولم يبين الحدود فهو جائز ولذلك الصدقة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر
انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه
بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام

ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله
فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل
يا رسول الله ففسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال
اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح
حدثني محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا
زكريا ابن اسحق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت
اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال ان لي مخرافا فانا
اشهدك اني قد تصدقت عنها ﴿ باب ﴾
اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد
حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى
الله عليه وسلم ببنا المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله ﴿
باب الوقف وكيف يكتب حدثنا

مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن
ابن عمر قال اصاب عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم قال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس
منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في
الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن
السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل بالمعروف او يطعم
صديقا غير متمول فيه ٭ باب الوقف
للغني والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن عون
عن نافع عن بن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها
في الفقراء والمساكين وذوي القربى والضيف ٭
باب وقف الارض للمسجد حدثني
اسحق اخبرنا عبد الصمد سمعت ابي قال حدثنا ابو التياح
حدثني انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة امر ببنا المسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله باب

وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري
فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام
له تاجر يتجر فيها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين
هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل
ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا
مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان
عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه
قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك ٥

باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا
ولا درهما ما تركته بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه
غير متمول مالا ٥ باب اذا وقف ارضا

أو بيتا او اشترط لنفسه مثل دلا المسلمين ووقف انس
دارا فكان اذا قدم مهاجرا نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال
للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان
استغنت بزوج فليس لها حق وجعل بن عمر نصيبه من دار
عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله قال وقال عبدان اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله
عنه حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد كم الا
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حفر بير رومة فله الجنة فحفرتها
الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم
قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه
ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره وهو واسع لكل
باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه
الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني
النجار ثامنوني بحايطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله
باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا

شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ إِلَى
قَوْلِهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بْنِ بَدَّاءَ فَمَاتَ السَّهْمِيُّ
بِأَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مُسْلِمٌ فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرِكَتِهِ فَقَدُوا جَامًا مِنْ
فِضَّةٍ مُحَوَّصًا مِنْ ذَهَبٍ فَأَحْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ وُجِدَ الْجَامُ بِمَكَّةَ فَقَالُوا ابْتَعْنَاهُ مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيٍّ
فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ فَحَلَفَا لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا
وَأَنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ قَالَ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ
قَضَاءُ الْوَصِيِّ دُيُونَ الْمَيِّتِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنَ الْوَرَثَةِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ أَوِ الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ فِرَاسٍ قَالَ قَالَ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ أَبَاهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ
وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا فَلَمَّا حَضَرَ جَدَادُ النَّخْلِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ وَالِدِي اسْتُشْهِدَ

يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرما
قال اذهب فبادر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوت فلما
نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون
طاف حول اعظمهما بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي
وانا والله راض ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى
اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى
البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم
ينقص تمرة واحدة • بسم الله الرحمن الرحيم •

دعوته

قال ابو عبد الله اغروني يعني هجروني فاغرينا بينهم العداوة والبغضا

كتاب الجهاد

باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى ان الله اشترى

من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى قوله وبشر المومنين
قال ابن عباس الحدود والطاعة قال وحدثني الحسن بن الصباح
حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد
بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي
العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي بر الوالدين

قال

قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم
فانفروا حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن ابي عمرة
عن عايشة بنت طلحة عن عايشة انها قالت يا رسول الله نرى
الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج
مبرور حدثنا اسحق اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا
محمد يعني ابن جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا
هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل
تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر
وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان
فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

افضل الناس مومن يجاهد بنفسه و
ماله
في سبيل الله وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم

على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز العظيم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء ابن يزيد ان
ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله قالوا ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع
الناس من شره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم
بمن يجاهد في سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد
في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع
اجر او غنيمة باب الدعا بالجهاد
والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في
بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان
فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة ابن الصامت فدخل عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته وجعلت تفلي

وتكفل

رَاسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ
يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا يُضْحِكُكَ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي
عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى
الْأَسِرَّةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ شَكَّ إِسْحَقُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ مَا يُضْحِكُكَ
يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَا
قَالَ فِي الْأُولَى قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ
قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ
فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ

بَابُ دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ

يُقَالُ هَذِهِ سَبِيلِي وَهَذَا سَبِيلِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ غَزِيٌّ وَاحِدُهَا
غَازٍ دَرَجَاتٌ لَهُمْ دَرَجَاتٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ
عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ
جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا قَالُوا يَا رَسُولَ

فلا تبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السما
والارض فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس الاعلى فانه اوسط
الجنة واعلا الجنة اراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار
الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا
موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجا عن سمرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني
الى اصعد منها دارا لم ار قط احسن منها قالا اما هذه
الدار فدار الشهداء [redacted] الغدوة
والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من (وهو ما بين المقبض والسية في كل قوس نابان)
الجنة حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في (الرواح من طلوع الشمس الى زوالها)
سبيل الله او الروحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال (السيرة بعد الزوال والى الغروب)
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس

وتغرب حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن ابي حازم عن
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة والروحة
في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها باب
لحور العين وصفتهن يحاذ فيهن الطرف شديدة سواد
العين شديدة بياض العين وزوجناهم حور عين انكحناهم
حدثنا عبيد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير
يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد
لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع فيقتل مرة
اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من
الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى
اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها
على راسها خير من الدنيا وما فيها باب
تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين
لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما
تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا اسمعيل
ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال
ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا
وعيناه تذرفان فضل من يقع
في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره
على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني
الليث قال حدثني يحيى عن محمد يحيى بن حبان عن انس بن مالك
عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم

قيل قاله قبل نزول قوله تعالى وان منكم من الناس وقيل لجاءه

يومًا قريبًا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس
من امتي عرضوا علي يركبون ثبج هذا البحر الاخضر كالملوك
على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام
الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت
ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع
زوجها عبادة ابن الصامت غازيًا اول ما ركب المسلمون
البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين ونزلوا الشام
فقربت اليها دابة لتركبها فصرعت فماتت باب
من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام
عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقوامًا من
بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم
فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا
كنتم مني قريبًا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله
اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم
الا رجلًا اعرج صعد الجبل قال همام واراه اخر معه فاخبر
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم

اي في خلافة عثمان
وكانت الغزوة الى
قبرص قال الكلبي
سنة ثمان وعشرين

وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل
وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا موسى اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود هو
ابن قيس عن جندب بن سفين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يخرج في سبيل الله

حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم
في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح
المسك

باب قول الله عز وجل قل هل

تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس ان ابا سفين
ابن حرب اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم

اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فلذلك الرسل تبتلى
ثم تكون لهم العاقبة ● باب قول
الله عز وجل من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ●
حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن حميد
قال سالت قال وحدثني عمرو بن زرارة حدثنا زياد حدثني
حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر
عن قتال بدر فقال يرسول الله غبت عن اول قتال
قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين
ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم
اني اعتذر اليك مما صنع هولا يعني اصحابه وابرا اليك
مما صنع هولا يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد
ابن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر
اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت
يرسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه
قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته

لان غزوة بدر هي اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وهي في سنة الثانية من الهجرة

لئن الله اشهدني اي احضرني ومثل هذا الشرط لا جزاء له لفظا وحذف فعل الشرط فيه واجب وليرين الله هو جواب القسم المقدر وفي بعضها ليراني الله كرماني

بفتح النون وسكون المعجمة اخت انس

وانكشف اي انهزم وفيه حسن العبارة

بفتح المثلثة يقال مثل بالقتيل اي خدعه والبنان هو اطراف الانامل

بينا انه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت
فيه وفي اشباهه من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي شمي الربيع
كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
اراه عن محمد بن عتيق عن ابن شهاب الزهري عن خارجة
ابن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف
فقدت اية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة الا
نصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب
عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون

باعمالكم وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون
مالا تفعلون الى قوله مرصوص حدثنا محمد بن عبد
الرحيم حدثنا شبابة ابن سوار الفزاري حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق قال سمعت البرا يقول اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال
اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا

باب من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا حسين ابن محمد ابو احمد حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت
البرا وهي ام حارثة بنت سراقة اتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله الا تحدثني عن حارثة وكان
قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة
صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء
قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب
الفردوس الاعلى

باب من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب

حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن ابي اسحق قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله ﴿باب﴾ من
اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان
لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن
رسول الله الى قوله اجر المحسنين حدثنا اسحق
اخبرنا محمد المبارك حدثنا يحيى بن حمزة حدثني يزيد
ابن ابي مريم اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج
اخبرني ابو عبس وهو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل
الله فتمسه النار ﴿باب﴾ مسح الغبار
عن الناس في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ان
ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ايتيا ابا سعيد
فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما

ثالثة عشر الرابع

يسقيانه فلما رانا جا فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن
المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به
النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح
عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله ويدعونه
الى النار ● باب الغسل بعد الحرب
والغبار حدثني محمد بن سلام اخبرني عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل عليه السلام وقد عصب راسه الغبار فقال
وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاين قال هاهنا واوما الى بني قريظة
قال فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ●
باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم
يرزقون الى قوله لا نضيع اجر المومنين حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه

وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلاثين غداة على رعل
وذكوان وعصيت عصت الله ورسوله وقال انس انزل فينا في الذين
قتلوا ببير معونة قرآنا ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا
ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر
يوم احد ثم قتلوا شهدا قيل لسفين من اخبرك ذلك اليوم قال ليس هذا
فيه • باب ظل الملايكة على الشهيد
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة قال سمعت
ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
قد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه
فنهاني قومي فسمع صوت صايحة فقيل بنت عمرو فقال لم تبكي
او لا تبكي ما زالت الملايكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى
رفع قال ربما قاله ابو النضر • باب تمني المجاهد
ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا
وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا

فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب
الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار
الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معتمر
ابن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم بن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى (ان كان سالم كاتب عمر)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة
باب من طلب الولد للجهاد وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال
سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
سليمان بن داود لاطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع
وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا
امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان
شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون باب

الشجاعة في الحرب والجبن د حدثنا احمد بن عبد الملك
ابن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس
واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم
على فرس قال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير
قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب
يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي
عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا لئيما ولا جبانا ﴿ باب ﴾
ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو
عوانة حدثنا عبد الملك عتبة حدثنا ابن عمير سمعت عمرو
ابن ميمون الاودي كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم

اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الي ارذل
العمر واعوذ من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر
فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر
قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك كان رسول الله صلى
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من
عذاب القبر ٥ باب من حدث
بمشاهده الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السايب
ابن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد
ابن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت
طلحة يحدث عن يوم احد ٥ باب
وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله
عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم
الي انهم لكاذبون وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ما
لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله الي والله على كل

شيء قدير ويذكر عن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين
يقال احد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا سفين
حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا باب
الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك
الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل
هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين حدثنا الزهري اخبرني عنبسة
ابن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم
لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال سعيد بن العاص
واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل
رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا

ادري اسهم له او لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي
عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو
بن يحيى بن سعيد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال
سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى
الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل
مسلم

باب قول الله عز وجل لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الى قوله غفورا

رحيما حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق
سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاءه بكتف فكتبها
وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت
مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى
جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو
يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وكان رجلا اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله
عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان
ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي
الضرر باب الصبر عند القتال
حدثنا الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق

عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر أن عبد الله بن ابي اوفى
كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا ● باب التحريض
على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن
حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى
ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة ●
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ●
باب حفر الخندق حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال جعل
المهاجرون والانصار يحفرون في الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا ● والنبي صلى الله عليه وسلم
يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت
البرآ كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
ابي اسحق عن البرآ قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد انه سمع انسا حدثهم
قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد وهو ابن زيد
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا
ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر قال موسى
حدثنا حماد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو عبد الله عندي الاول اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريج اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل ابن ابي صالح انهما
سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله
بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة
باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى
عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون
منهم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم
من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة
الدنيا فبدا باحداهما واثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله

او يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير
ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا
او خير هو ثلاثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كلما
ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم حتى اذا اكلت امتدت
خاصرتها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وان هذا المال حضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن
اخذه بحقه فجعله في سبيل الله ولليتامى والمساكين
وابن السبيل ومن لم يأخذها بحقه فهو كالاكل لا
يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة

باب فضل من جهز غازيا او خلفه
بخير حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسن
حدثني يحيى حدثنا ابو اسامة حدثني بشر بن سعيد حدثني
زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف
غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة
غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني
ارحمها قتل اخوها معي ٥ باب
التخنث عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحرث حدثنا ابن عون عن موسى بن انس
قال وذكر يوم اليمامة قال اتي انس ثابت بن قيس
وقد حسر عن فخذيه وهو يتخنث فقال يا عم ما يحبسك
الا نجي قال الان يا ابن اخي وجعل يتخنث يعني من
الخنوث ثم جاء فجلس فذكر الحديث انكسافا من الناس
فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا
كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما
عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس ٥
باب فضل الطليعة حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم
يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر
القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان

لكل نبي حواريا وحواري الزبير ﴿ باب
لم يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال قال بن عبد الله
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام ﴿ باب
سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اقبلت
من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا
واقيما وليؤمكما اكبركما ﴿ باب الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد
الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن
ابي الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة وقال سليمان عن شعبة

عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين
عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس رضي الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا
عن عامر قال حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر
والمغنم

باب من احتبس فرسا في

سبيل الله لقوله ومن رباط الخيل حدثنا علي بن جعفر
قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا طلحة ابن ابي سعيد قال
سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال
الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه

باب

وبوله في ميزانه يوم القيمة
اسم الفرس والحمار حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال

حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا ابي بن عباس بن سهل عن
ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في حايطنا
وفيه يقال له الجحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم الخيف
بالخاء حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض
اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا
قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب
فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا
فتناوله فحمل عليه ثم اكل واكلوا فندموا فلما ادركوا
قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى
الله عليه وسلم فاكلها حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع
يحيى بن ادم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو
ابن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه
وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل
تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت
الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على عباده ان يعبدوه

وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ
مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ
قَالَ لَا تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ
مَالِكٍ قَالَ كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَسًا لَنَا يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ فَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ وَإِنْ
وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا (مفعول مزالله به وهو الطلب كمن به تقرر) باب ما يذكر من
شُؤْمِ الْفَرَسِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا الشُّؤْمُ
فِي ثَلَاثَةٍ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمِ ابْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي
الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ باب الْخَيْلُ
لِثَلَاثَةٍ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا
وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ
مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت له اروثها
وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي
فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل
الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له
حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ساقت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة
او عمرة فلما ان اقبلنا قال من احب ان يتعجل الى اهله

فليتعجل قال جابر فاقبلت وانا على جمل لي ادمك ليس
فيه شيء والناس خلفي فبينما انا كذلك اذ قام علي فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوط
ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم
فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية
البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول
الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب
فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال
الثمن والجمل لك ٥ باب الركوب على
الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد
كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر ٥
حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا
شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه
لبحرا ٥ باب سهام الفرس وقال مالك

يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير
لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس حدثنا عبيد ابن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس
سهمين ولصاحبه سهما ● باب
من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة قال حدثنا
سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبرا
ابن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان
هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فا
نهزموا فاقبل المسلمون على الغنايم واستقبلونا بالسهام
فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه
على بغلته البيضاء وان ابا سفين اخذ بلجامها والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول ● انا النبي لا كذب ●
انا ابن عبد المطلب ● باب
والغرز للدابة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي سلمة
عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

رابع عشر الى رابع

كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قايمة
اهل من عند مسجد ذي الحليفة • باب •
ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا
حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس عري ما عليه سرج وفي عنقه سيفه •
باب الفرس القطوف حدثنا عبد
الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة
فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان
يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى •
باب السبق بين الخيل حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا
الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد
بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال عبد
الله حدثنا سفين حدثني عبيد الله قال سفين من الحفيا

اي لا يسابق

الي ثنية خمسة اميال او ستة وبين ثنية الي مسجد
بني زريق ميل ● باب اضمار
الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية
الي مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق
بها قال ابو عبد الله امدا غاية طال عليهم الامد ●
باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية قال حدثنا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر قال سابق رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها
من الحفيا وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى
وكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق
بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان
امدها مسجد بني زريق قلت وكم كان بين ذلك
قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها ●
باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال

ابن عمر اردف لبني صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء
وقال مسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو اسحق عن حميد
قال سمعت انسا يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم
يقال لها العضباء وطوله موسى عن حماد عن ثابت
عن انس وحدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير
عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة
تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء
اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى
عرفه فقال حق على الله ان لا يرفع شيء من الدنيا
الا وضعه وحدثنا بغلة النبي صلى
الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا
عمرو بن يحيى قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني
ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا
تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن

سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البرا قال له رجل
يا ابا عمارة ولّيتم يوم حنين قال لا والله ما ولّى النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن ولّى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل
والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وابو سفين بن الحرث
اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ٥
انا النبي لا كذب ٥ انا ابن عبد المطلب ٥ باب
جهاد النسا حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن معوية
ابن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين قالت استاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد
الله بن الوليد حدثنا سفين ابن معوية قال حدثنا معوية بهذا
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب
ابن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين
عن النبي صلى الله عليه وسلم سالته نساوه عن الجهاد فقال
نعم الجهاد الحج ٥ باب غزو المراة في
البحر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو
قال حدثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري
قال حدثنا ابو اسحق عن عبد الله بن سمعت انسا يقول دخل

رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكا عندها
ثم ضحك فقالت لم تضحك يرسول الله فقال ناس من امتي يركبون
البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت
يرسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم
ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك
فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست
من الاخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت
اي رجعت
اسمها فاختة القوقلية امراة معوية بن ابي سفين كان اخذها معاوية معه لما غزا جزيرة قبرس في البحر
بها فسقطت عنها فماتت • باب حمل الرجل
امراته في الغزو دون بعض نسايه حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني
طايفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن يخرج سهمها خرج
بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج
فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله وسلم بعد ما انزل

الحجاب ٭ باب غزوة النساء وقتالهن
مع الرجال حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب
على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ٭ باب
حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنا ثعلبة
ابن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا
بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من
عنده يا امير المومنين اعط هذا لبنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي عندك يريد ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط
احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر انها كانت تزفر لنا القرب يوم احد
قال ابو عبد الله تزفر تخيط ٭ باب
مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله قال

حدثنا

حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم
ونخدمهم ونداوي الجرحى ونرد القتلى • باب
رد النسا القتلى والجرحى حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا نغزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب
نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم
فنزعته فترا منه الما فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر •
باب الحراسة في الغزو في سبيل الله
حدثنا اسمعيل بن الخليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال سمعت عايشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر
فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني

نغزوا

فانظر فما الحاجة الى الحراسة
لانه قال الله [illegible]
قلت كان قبل نزول الآية

الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد
ابن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عثمان بن عاصم
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي
رضي وان لم يعط لم يرض لمنصور فعثه اسرائيل ومحمد بن جحادة
عن ابي حصين قال وزادنا عمرو اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس
واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل
الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان
في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان
استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع فتعسا كانه يقول
فانتعسهم الله طوبى لعبدي غسلني من كل شيء طيب ولقني يا حولت الى
الواو وهو من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا

شعبة عن يونس بن عبيد الله عن ثابت البناني عن انس قال
صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال
جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا
اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن
عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك
يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة فقال
اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك
لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع
عن اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن
انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي
يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما
الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه
في السفر حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق

عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته
يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول

الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع
ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما
عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما
عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن عمرو
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة
التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر
فاتى ابو طلحة مردفني وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا
يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية
رجلها حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر
الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة
فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر حدثنا ابو اليمان

قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان
عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول
الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر
كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فقال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك
فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها
عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت
قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استحب الضعفاء والصالحين

في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين قال
قيصر سالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد
قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو
سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اي جماعة من الناس لا واحد من لفظه
ياتي زمان يغزوا فيام من الناس فيقال فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي
زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب
صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد قال

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله
والله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب
اي يحدثهم
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
اي ما انفذ من الجمهور والتانيث باعتبار النفس
فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم

والفاذة الفردة قبل الشاذ الذي يكون مع الجماعة ثم يفارقهم والفاذة الذي لم يكن قد اختلط بهم اصلا

واجزاه يقال اجزاني الشيء اذا كفاني واجزات عنك اي اغنيت عنك

انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع
اسرع معه قال فخرج الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل
على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين
ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل
النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب
التحريض على الرمي وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من
قوة الآية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع

نبي فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت
معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن ابن الغسيل عن
حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم
بالنبل • باب اللهو بالحراب ونحوها
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما الحبشة يلعبون عند
النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصا
فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر • وزادنا علي حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر في المسجد • باب المجن
ومن تترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه
وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان
اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نبله

حدثنا سعيد بن سفيان حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله
عليه وسلم على رأسه وأدميت وجهه وكسرت رباعيته وكان
علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله رضي الله عنها
فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها
وألصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن
عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله باب
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم قال حدثني
عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي
وأمي باب الدرق حدثنا إسمعيل
قال حدثني بن وهب قال عمرو وحدثني أبو الأسود عن عروة عن
عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي

جاريتان تغنيان لغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان
يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت
رسول الله صلى الله عليه واما قال تشتهين ان تنظري فقلت
نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى
ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي وقال احمد عن ابن
وهب فلما غفل ﴿باب﴾ الحمائل وتعليق
السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة
ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي
عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال
وجدناه بحرا او قال انه لبحر ﴿باب﴾
ما جاء في حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا

وكان يوما عندي تنظرين

عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال سلمان بن حبيب قال
سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية
سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي
والانك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا سنان ابن ابي
سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن
عبد الله اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة
فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا
اخترط على سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله
ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

وروى موسى اسمعيل عن

ابرهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف فها هو
ذا جالس ثم لم يعاقبه ● باب البيضة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن سهل انه سئل عن خروج النبي صلى الله عليه
وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه
فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي
الله عنه يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة
اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فا
ستمسك الدم ● باب من لم ير كسر
السلاح عند الموت حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة
بيضا وارضا جعلها صدقة ● باب
تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال
بالشجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثنا سنان وابو سلمة ان جابرا
اخبرهما ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم

فان قلت كسر السلاح تضييع للمال فما الحاجة الى ذكره قلت
قالوا المراد من الكسر البيع والحديث يدل عليه
حيث كان على النبي صلى الله عليه وسلم
دين ولم يبع سلاحه لاجل الدين

ابن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي
سنان الدولي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في
واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون
في الشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق
بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط
سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف
فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة
والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب
له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى

على فرسه

خامسة عشر الرابع

على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم
رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما ادركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي طعمة اطعمكموها الله
وعن ابن اسلم عن عطا ابن يسار عن ابي قتادة في الحمار
الوحشي بمثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شي

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه
وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت
لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا

محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير
وقال يعلى حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش وقال
رهنه درعا من حديد وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من
من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
حدثني بن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل
رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى
تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة انبسطت عليه حتى
تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة
الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيحهد ان يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل

فتلقيته بما فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يده من كمه فكانا ضيقين
فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه
باب الحرير في الحرب حدثني احمد
ابن المقدام قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في قميص من حرير
من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن
والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل
فرخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة
ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد
الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس رخص او رخص لهما لحكة كانت بهما باب

فرايته

ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها
ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم حدثني
اسحق بن يزيد الدمشقي قال اخبرنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور
ابن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه
انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو نازل
في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد
اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم
قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول جيش من امتي
يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله
قال لا

باب قتال اليهود حدثنا
اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون

اليهود

اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا
يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا
يهودي ورائي فاقتله ● باب قتال
الترك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر
وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد قال
حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر ● باب قتال
الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا

المجان المطرقة التي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرق المخصوفة اي اذا اطرق بعضها على بعض

سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة
قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية
مغاد الا عين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة

باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد الجزري قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله
رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم
حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد
يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا
هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن
عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر
ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى قال حدثنا هشام عن

عن
محمد عبيدة علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا
شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن ذكوان عن الاعرج عن ابي
هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم
انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج
عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش
ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه

عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش بابي جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي
ابن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد
رايتهم قتلى يوم بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع
قال ابو عبد الله وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق
امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي قال والصحيح امية
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال
مالك قالت او لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليهم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب

حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرنا
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى
قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

الاكار

باب

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان
دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس
فقال اللهم اهد دوسا وات بهم

باب

دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي
صلى الله عليه وسلم الى قيصر وكسرى والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت
انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب
الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه ونقش فيه
محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان
يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى

فلما قراءة كسرى خرقه فحسبت ان سعيدا ابن المسيب قال
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ٥

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم

الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا
اربابا من دون الله وقوله عز وجل ما كان لبشر ان يؤتيه
الكتاب الاية حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي
سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر
يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى
ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
مشى من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراءه التمسوا لي ههنا
احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام
في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفين فوجدنا
رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا
ايليا فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج
واذا حوله عظما الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب
نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت
انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو
ابن عمي وليس في الركب يوميذ احد من بني عبد مناف غيري
فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند
كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سايل هذا الرجل
عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفين والله
لولا الحيا يوميذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب لحدثته حين
سالني عنه ولكن استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقته
ثم قال لترجمانه قل كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو
فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت
لا قال كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
فهل كان من ابايه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاوهم قلت بل ضعفاوهم قال فيزيدون

لكذبته

او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن
الآن منه في مدة لا نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم تمكني
كلمة ادخل فيها شيأ انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه
وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال
عليه الاخرى قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا ان نعبد الله وحده
ولا نشرك به شيأ وينهى عما كان يعبد اباؤنا ويأمرنا بالصلاة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة فقال لترجمانه
حين قلت ذلك له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو
نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل
قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد
منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل
قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب
على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك أبائه

وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت
ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون
او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم
وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك
الرسل لا يغدرون قال وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم
فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا
عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل
تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك ماذا يامركم فزعمت
انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم
عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلاة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة
نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم
وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي
هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو
كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفين ثم دعا

بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد
الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من
اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت
فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان
تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما
ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من
عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ما ذا قالوا
وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا
ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفين والله ما زلت
ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل
الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن

ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا
يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى
فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر به فدعي له فبصق
في عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى
بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله
ابن محمد قال اخبرنا معوية بن عمرو قال اخبرنا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا
امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا وحدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى خيبر فجاها ليلا وكان اذا جاء قوما
بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود

بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله
الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه
على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اراد غزوة فورى بغيرها

ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى
بغيرها حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد

الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها
الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه الذي
يريد ● وعن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لقل ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر
الا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم
الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ●

باب الخروج بعد الظهر حدثنا

سليمان بن حرب بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعهم

يصرخون بهما جميعا ٥ باب الخروج
اخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع
ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج
فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد
فقال انتك والله بالحديث على وجهه ٥ باب
الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر
قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق

الحديث

الحديث ٠ باب التوديع قال وقال
ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان ابن يسار
عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا للرجلين من قريش سماهما
فحرقوهما بالنار ثم قال اتيناه نودعه حين اردنا الخروج
فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا
يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما ٠
باب السمع والطاعة للامام حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن الصباح حدثنا
اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٠
باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان
الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد

من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما
الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله
وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل
فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة
من الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا
بايعهم على الصبر حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان
زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس
على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت
الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال

قلت قد

عشر
سادسة الرابع

قلت قد بايعت يرسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت
له يا ابا سلمة على اي كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انس بن مالك
يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة ۞ فاكرم الانصار والمهاجرة ۞
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي
عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي
فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على
ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد

باب

عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد
الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد
عليه قال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في
المغازي فيعزم علينا في اشيا لا نحصيها فقلت له والله
ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم

مسلم

ولفظ حتى نفعله غاية لقوله لا يعزم او للعزم الذي يتعلق به المستثنى وهو مرة

لن يزال بخير ما اتقى الله فاذا شك في نفسه شيء سأل رجلا
فنفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو
ما اذكر ما عبر من الدنيا الا كالشغب شرب صفوه وبقي
كدره ﴿ باب ﴾ كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي
فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال
يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم
قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم ﴿ باب ﴾ استيذان
الرجل الامام لقوله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله
ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا الآية ﴿
حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي

عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح
لنا قد أعيى فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت قد أعيى
قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له
فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى
بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أتبيعنيه قال
فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته
إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول
الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة
حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما
صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا
فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي
أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم
عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني

ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به
باسا ● باب من غزا وهو حديث
عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ●
باب من اختار الغزو بعد البنا فيه
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● باب
مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع
فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا
من شيء وان وجدناه لبحرا باب السرعة
والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين
ابن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال
فزع الناس فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيا
ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم
تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم ●
باب الخروج في الفزع وحده ●
باب الجعايل والحملان في السبيل
وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة

مِنْ مَالِي قُلْتُ اوَسَعَ اللهُ عَلَيَّ قَالَ اِنَّ غِنَاكَ لَكَ وَاِنِّي اُحِبُّ
اَنْ يَكُونَ مِنْ مَالِي فِي هٰذَا الْوَجْهِ وَقَالَ عُمَرُ اِنَّ نَاسًا يَأْخُذُونَ
مِنْ هٰذَا الْمَالِ لِيُجَاهِدُوا ثُمَّ لَا يُجَاهِدُونَ فَمَنْ فَعَلَ فَنَحْنُ اَحَقُّ
بِمَالِهِ حَتّٰى نَأْخُذَ مِنْهُ مَا اَخَذَ وَقَالَ طَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ اِذَا
دُفِعَ اِلَيْكَ شَيْءٌ تَخْرُجُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ
وَضَعْهُ عِنْدَ اَهْلِكَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ
مَالِكَ ابْنَ اَنَسٍ سَاَلَ زَيْدَ بْنَ اَسْلَمَ فَقَالَ زَيْدٌ سَمِعْتُ اَبِي يَقُولُ
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَمَلْتُ عَلٰى فَرَسٍ لِي فِي سَبِيلِ اللهِ
فَوَجَدْتُهُ يُبَاعُ فَسَاَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَشْتَرِيهِ فَقَالَ
لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلٰى فَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ
فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَاَرَادَ اَنْ يَبْتَاعَهُ فَسَاَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَا تَبْتَعْهُ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيٰى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْاَنْصَارِيِّ حَدَّثَنِي اَبُو صَالِحٍ سَمِعْتُ
اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْلَا اَنْ اَشُقَّ عَلٰى اُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ وَلٰكِنْ لَا اَجِدُ
حَمُولَةً وَلَا اَجِدُ مَا اَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ وَيَشُقُّ عَلَيَّ اَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَوَدِدْتُ

اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت

باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين

يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف

فبلغ سهم الفرس اربع ماية دينار فاخذ مايتين واعطى صاحبه

مايتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين حدثنا ابن جريج

عن عطا عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوفق احمالي

في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر

فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه

وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثني الليث اخبرني

عقيل عن ابن شهاب اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان

قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى

الله عليه وسلم اراد الحج فرجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال

كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد

اوثق احمالي

اعمالي

الفحل هنا الجمل

ولقد رايت من يصفحه بالفحل الابل مشهور

رجل اي يمسط راسه

فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مسا الليلة التي
فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين
الراية او ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب
الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه
فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح
الله تعالى عليه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس
يقول للزبير بها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت
بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اوتيت
مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو عبد الله وقد
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد
عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل ارسل
اليه وهو بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من قراة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة
انه يخافه ملك بني الاصفر باب حمل
الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد
التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسما قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر رضي الله عنه
حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا
لسقايه ما نربطهما فقلت لابي بكر والله ما اجد شيا اربط
به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقا وبالاخر
السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا
علي بن عبد الله اخبرنا سفين قال عمرو اخبرني عطا سمع جابر
ابن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا

بيت المقدس

اي الصباح

اي عظم

اي روم

اي طعام يتخذ للمسافر

فان قلت هذا لم يكن سفر الغزو فكيف مناسبة الترجمة قلت قاس الغزو عليه

عبد الوهاب سمعت يحيى اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن
النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر دنى اذا بخيبر فصلوا
العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يوت النبي
صلى الله عليه وسلم الا بالسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام
الى النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا
بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله
وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما
بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نادي في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه
ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله حمل الزاد على الرقاب
حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا عبدة عن هشام عن وهب
ابن كيسان ان جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثمائة

نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل
في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع
من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا
البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما
ما احببنا • باب ارداف المراة خلف
اخيها حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان
ابن الاسود حدثنا ابن ابي مليكة عن عايشة انها قالت يرسول
الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال
لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها
من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى
مكة حتى جات حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عايشة
واعمرها من التنعيم • باب الارتداف
في الغزو والحج حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم
ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة • باب

بالجر بدلا من الضمير وبالنصب على الاختصاص وبالرفع خبر مبتدا محذوف

الردف

الرِّدْفِ عَلَى الْحِمَارِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ صَفْوَانَ عَنْ
يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى كَافٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ
وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَاءَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ
يُونُسُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرْدِفًا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَجَبَةِ حَتَّى أَنَاخَ فِي الْمَسْجِدِ
فَأَمَرَ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَفَتَحَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ فَمَكَثَ فِيهَا نَهَارًا طَوِيلًا
ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ
بِلَالًا وَرَاءَ الْبَابِ قَائِمًا فَسَأَلَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَنَسِيتُ
أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ

بَابُ

بِالرَّكَابِ وَنَحْوِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ
الشَّمْسُ تَعْدِلُ بَيْنَ الِاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ

عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن
الطريق صدقة ٭ باب كراهية السفر
بالمصاحف الى ارض العدو لذلك يروى عن محمد بن بشر
عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وتابعه ابن ابي اسحق عن نافع عن بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
الى ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن
الى ارض العدو ٭ باب التكبير عند
الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ايوب
عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا
محمد والخميس محمد والخميس فلجوا الى الحصن فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

وانبنا

وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فاكفئت
القدور بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه ● باب ما يكره
من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى
الاشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكنا
اذا اشرفنا على واد اهللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انه معكم
انه سميع قريب ● باب التسبيح
اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن
جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا
سبحنا ● باب التكبير اذا علا شرفا
حدثنا محمد بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا

هللنا

اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله
حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى
على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تايبون عا
بدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله
ان شاء الله قال لا ● باب يكتب للمسافر
ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل حدثنا
يزيد بن هرون اخبرنا العوام بن حوشب حدثنا ابرهيم ابو اسمعيل
السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي
كبشة في سفر وكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة
سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا ● باب السير وحده
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر

نال

قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين احواري الناس
حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر وحدثني ابي عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد عن عبيد الله بن عمر وعن
ابيه عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير وقال ابو حميد

قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن
اراد ان يتعجل معي فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان
يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه

قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت
ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب
الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله ●

باب اذا حمل على فرس فرآها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن دينار ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في
سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه
او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت
انه بايعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود

في قيه ● باب الجهاد باذن الابوين

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال
ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله
ابن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
في الجهاد فقال احي والداك قال نعم ففيهما فجاهد ●

باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق
الابل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره
انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد
الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من
وتر او قلادة الا قطعت ● باب من
اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن
له حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن
ابي معبد عن بن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي

حاجة قال اذهب فاحج مع امرأتك باب

الجاسوس والتجسس والتبحث وقول الله عز وجل لا تتخذوا
عدوي وعدوكم أولياء حدثنا علي عبد الله حدثنا سفين
قال عمرو وبزيادة سمعت منه مرتين اخبرني حسن بن محمد اخبرني
عبيد الله ابن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد وقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من
عقاصها فاتينا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت
امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم
واحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا

يحملن بما قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا ولا رضى
بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال
سفين واي اسناد لهذا باب
للاساري حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باساري
واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
له قميصا فوجد قميص عبد الله ابن ابي يقدر عليه فكساه
النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى
الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه باب
فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن
ابي حازم اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله

ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم
يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه
فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع فاعطاه
فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك
حمر النعم • باب الاسارى في السلاسل
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من
قوم يدخلون الجنة في السلاسل • باب
فضل من اسلم من اهل الكتاب بين حدثنا عبد الله حدثنا
سفين بن عيينة حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت
الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون
له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن تاديبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب
الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران

والعبد

والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي
اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في الهون منها الى
المدينة ٥ باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بيانا ليلا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عبيد
الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي
النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء او بودان فسئل عن اهل
الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
فقال هم منهم فسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن
الزهري انه سمع عبيد الله عن بن عباس حدثنا الصعب بن
الذراري كان عمرو يحدثنا عن بن شهاب عن النبي صلى
الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري اخبرني عبيد الله
عن بن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما
قال عمرو هم من آبائهم ٥ باب قتل
الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس حدثنا ليث
عن نافع ان عبد الله اخبره ان امرأة وجدت في بعض
مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر النبي صلى الله

عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باب**
قتل النساء في الحرب حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت
لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال
وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قتل النساء والصبيان **باب**
لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة
انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج
اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب
بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا
علي ابن عبد الله حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان
عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا
لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

باب
من بدل دينه فاقتلوه

باب ٤

من بدل دينه فاقتله باب فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى
والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم
حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الآية باب هل للاسير ان يقتل
ويخدع الذين اسروه حتى ينجوا من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
ولفظ ثمانية بدل او بيان للرهط
ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا
اي قبيلة معروفة
اي كرهوا
يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها
اي الدر من اللبن
اطلب
والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى
من الليل ما بين الثلث الى العشر
الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم
اي الصارخ
اي طالب
اي ارتحل
وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم في الحرة يستسقون فما يسقون حتى
ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا باب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت
اي لدغت
نملة نبيا من الانبياء فامر بحرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت
اي المجتمع
امة من الامم تسبح الله هذا آخر جزء الرابع من ~~عشرة اجزاء~~

~~فيتبع في الخامس وهو باب حرق الدور~~

والنخيل

ويتلوه في الخامس ان شاء الله تعالى
باب قوله فاما منا بعد واما فداء

عليه وسلم قتل النسا والصبيان **باب**
قتل النسا في الحرب حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت
لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال
وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قتل النسا والصبيان **باب**
لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة
انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج
اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب
بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا
علي ابن عبد الله حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان
عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا
لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

باب من بدل دينه فاقتله

باب ٤

من بدل دينه فاقتله باب فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى
والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم
حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الآية باب هل للاسير ان يقتل
ويخدع الذين اسروه حتى ينجوا من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
ولفظ ثمانية بدل او بيان للرهط
ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا
اي قبيلة معروفة
اي كرهوا
يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها
اي الدر من اللبن
اطلب
والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى
من الابل ما بين الثلث الى العشر
الصارخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم
اي طالب
اي ارتحل
وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم في الحرة يستسقون فما يسقون حتى
ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا باب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت
اي لدغت
نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت
اي المجتمع
امة من الامم تسبح الله هذا اخر جزء الرابع من ~~[illegible]~~

~~[illegible] في الخامس وهو باب [illegible]~~

ويتلوه في الخامس ان شاء الله تعالى
باب قوله فاما منا بعد واما فداء

484

روي الامام احمد من حديث ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الصداع والمليلة لا تزال بالمومن وان ذنبه مثل احد فما تركه
وعليه من ذلك مثقال حبة من خردل المليلة بفتح الميم بعدها لام مكسورة
هي الحمى تكون في العظم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ف ٢٠٥ ش ١٥

[illegible] وامر [illegible] الى [illegible]
افادتهم [illegible] الدهر [illegible] وكان [illegible] مال كثير
[illegible] ثلث مال وباقي المال فاز به الصغير

يا كبيكج

[illegible]

الجزء الخامس من صحيح البخاري
من باب قوله فاما منا
الى باب مناقب عمار

فحاد الاكسران
للرجال

٤٨٤

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
Ferzullah
AYIT No 484
KAYIT No
No

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله فإما منا بعد وإما فداء

فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل وما
كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في
الأرض يعني يغلب في الأرض تريدون
عرض الدنيا الآية باب
هل الأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى
ينجوا من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب إذا حرق المشرك المسلم
هل يحرق حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل

ثمانية

ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال
ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من
ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتي
الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وا
ارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون
حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا
وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض
فسادا باب حدثنا يحيى ابن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة ان اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية
النمل فاحرقت فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس ابن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومئة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه

الخلصة اسم صنم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم خ بذلك لاجله

الكعبة

واحمس قبيلة جرير وهو في اللغة الشجاع

وفيها هاديا اشارة الى قوة التكميل ومهديا الى قوة الكمال معناه كاملا مكملا

واسم الرسول حصين بضم المهملة

اجوف اي حال عن كل ما يكون في البطن ووجه التشبيه عدم الانتفاع

واما الاجرب معناه المطمئن بالقطران لما به من الجرب فصار اسود لذلك

خ النبي

وسلم نخل بني النضير **باب** قتل أبي رافع اليهودي

حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة قال
حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار
إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم
قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن
ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت
فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا
ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح
في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب
الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت
الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت كأني
مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك
الويل فقلت ما شأنك قال لا أدري من رجل
قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى

قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لا أنزل
منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت
ما أنا ببارح حتى أسمع النائعة فما برحت حتى سمعت
نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة
حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ٭٭
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن
البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد
الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ٭٭
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أبو إسحق الفزاري
عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر مولى
عمر بن عبيد الله قال كنت كاتبا له قال كتب إليه عبد
الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية فقرأته فإذا

فِيهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ
أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ انْتَظَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ
ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ تتمنوا
وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا
أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ
وَمُجْرِيَ السَّحَابِ وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ
وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ قَالَ كُنْتُ
كَاتِبًا لِعُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى خ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ تتمنوا
الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ تتمنوا
فَاصْبِرُوا

بَابُ الْحَرْبُ خَدْعَةٌ

أي الخداع في الحرب مباح
وانكاد محظورا في غيرها
ص ١٣٧

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلَكَ كِسْرَى

ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله ومسمى
الحرب خدعة حدثنا أبو بكر ابن أصرم أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن أبي هريرة قال سمي
النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا
صدقة ابن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن عمرو ابن دينار عن جابر بن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب
ابن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد ابن
مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه
فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا
وسألنا الصدقة قال وأيضا والله لتملنه قال فإنا قد
اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال

فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله **باب**

الفتك بأهل الحرب حدثني عبد الله ابن محمد حدثنا سفيان

عن عمرو عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد ابن مسلمة اتحب

أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول شيئا قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى

معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم

ابن عبد الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أنه

قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي

بن كعب قبل ابن صياد يحدث به في نخل فلما دخل

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق

يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها زمزمة

فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **باب**

الرَّجَزِ فِي الْحَرْبِ وَرَفْعِ الصَّوْتِ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ فِيهِ
سَهْلٌ وَأَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ
يَزِيدُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو
الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ
يَنْقُلُ التُّرَابَ حَتَّى وَارَى التُّرَابُ شَعَرَ صَدْرِهِ وَكَانَ رَجُلًا
كَثِيرَ الشَّعَرِ وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِرَجَزِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ لَوْلَا
أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً
عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا إِنَّ الْأَعْدَا قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا
إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ

بَابُ مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ
قَالَ مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسْلَمْتُ
وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ
عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ

خ رسول الله

ابن رواحة

من البغي وهو الاستطالة والظلم

ابينا من الآباء

أي ما منع مما التمست منه أو من دخول الدار وما يلزم منه النظر إلى أمهات المؤمنين

واجعله

واجعله هاديا مهديا باب دواء الجرح
باحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه
وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد
الساعدي بأي شيء دوي جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني
كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة
تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي
به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة
من عصى أمامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد ابن أبي بردة عن أبيه
عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا
موسى إلى اليمن وقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا

وتطاوعا ولا تختلفا ٥ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد
وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا
تخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم هذا حتى أرسل
إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا
حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء
يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات
ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم
الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله
بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة
فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك
إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين

جمع الراجل خلاف الفارس

معنى ضد الكسر

أوطأناهم أي جعلناهم في معرض الدوس بالقدم

فهزمهم

وشددن أي على الكفار يقال شد عليه أي حمل عليه

نصب على الإغراء

منادى يعني يا قوم

وظهر أي غلب

وإنما صرفت وجوههم عقوبة لعصيانهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذلك

أصابوا

قتيلا وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب
من المشركين يوم بدر أربعين ومئة سبعين أسيرا وسبعين
قتيلا فقال أبو سفين أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم
ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب
ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد
قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو
الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك
قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل
هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه
قالوا لا يرسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل
قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ألا تجيبوا له قال قولوا يرسول الله ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم باب إذا

ألا تجيبوا له

ألا تجيبوه

ألا تجيبونه

فزعوا بالليل ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد
عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع
الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا
قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي
طلحة عربي وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا
يعني الفرس باب من رأى العدو فنادى بأعلى
صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس ۞ حدثنا المكي ابن
ابراهيم أخبرنا يزيد ابن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال
خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية
الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن ابن عوف قلت ويحك
ما بالك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث
صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه

عربي
اي محمود من السرج

اي لم تراعوا روعا يضركم او روعا مستقرا او بمعنى الراحة

قوله يا صباحاه هو منادى مستغاث والهاء للسكت كان نادى الناس استغاث بهم في وقت الصباح اي وقت الغارة وحاصله انها كلمة يقولها المستغيث

الغابة الاجمة موضع بالحجاز

ما بالك

واللقاح بكسر اللام الابل والواحد لقوح وهي الحلوب

غطفان بالمعجمة المهملة المفتوحتين وبالفاء وفزارة بالزاي المعجمة وبالراء قبيلتان

ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم
وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها
منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش
وإني عجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في آثارهم فقال
يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم **باب**
من قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن
الأكوع ٭٭ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق
قال سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال
البراء وأنا أشهد أما رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يول يومئذ كان أبو سفيان ابن الحرث أخذا بعنان
بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا
النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس
يومئذ أشد منه **باب** إذا نزل العدو على حكم
رجل ٭٭ حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شعبة

عن سعد ابن ابراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن
حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما
نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه وكان قريبا
منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إن هؤلاء نزلوا على
حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي الذرية
قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب** قتل الأسير وقتل الصبر
وقتل الصبر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن أنس ابن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار
الكعبة فقال اقتلوه **باب** هل يستأسر
الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ابْنِ أُسَيْدِ ابْنِ جَارِيَةَ
الثَّقَفِيُّ وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا
وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ ابْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ
بْنِ عُمَرَ فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدْأَةِ وَهُوَ بَيْنَ عُسْفَانَ
وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ فَنَفَرُوا
لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ مِائَتَيْ رَجُلٍ كُلُّهُمْ رَامٍ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ
حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ تَمْرًا تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا
هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ فَلَمَّا رَآهُمْ عَاصِمٌ
وَأَصْحَابُهُ لَجَئُوا إِلَى مَوْضِعٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا
لَهُمْ انْزِلُوا فَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ
وَلَا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا قَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ
أَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ لَا أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اللَّهُمَّ أَخْبِرْ

عَنَّا بِلَبَنِكَ فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةٍ
فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ خُبَيْبٌ
الْأَنْصَارِيُّ وَابْنُ دَثِنَةَ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا
مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَأَوْثَقُوهُمْ فَقَالَ الرَّجُلُ
الثَّالِثُ هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللَّهِ لَا أَصْحَبُكُمْ إِنَّ فِي هَؤُلَاءِ
لَأُسْوَةً يُرِيدُ الْقَتْلَى فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ
فَأَبَى فَقَتَلُوهُ فَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ وَابْنِ دَثِنَةَ حَتَّى
بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَابْتَاعَ خُبَيْبًا بَنُو
الْحَرْثِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ خُبَيْبٌ
هُوَ قَتَلَ الْحَرْثَ ابْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ
أَسِيرًا فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَاضٍ أَنَّ بِنْتَ
الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا
مُوسًى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ فَأَخَذَ ابْنًا لِي وَأَنَا
غَافِلَةٌ حِينَ أَتَاهُ قَالَتْ فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى
فَخِذِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ فَفَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ

فقال الخشين

في وجهي فقال الخشين أن أقتله ما كنت لأفعل
ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من حبيب والله
لقد وجدته يوما يأكل قطفا عنب في يده وإنه
لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه
لرزق من الله رزقه حبيبا فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه في الحل قال لهم حبيب ذروني أركع ركعتين
فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أني
بي جزع لطولتهما اللهم أحصهم عددا
عدد ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحرث فكان حبيب هو سن الركعتين لكل
امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم ابن ثابت
يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش
إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه

يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث
على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم
فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا باب
فكاك الأسير فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني
يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامرا
حدثهم عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي
رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب
الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه
إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه
الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل
وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر باب

فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ ۞ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لَنَا فَلْنَتْرُكْ
لِابْنِ أُخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ فَقَالَ لَا تَدَعُونَ مِنْهَا دِرْهَمًا
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَجَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي
فَإِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا فَقَالَ خُذْ فَأَعْطَاهُ
فِي ثَوْبِهِ ۞ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ جَاءَ فِي أُسَارَى
بَدْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ
بِالطُّورِ

بَابُ الْحَرْبِيِّ إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ

۞ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ عَنْ إِيَاسِ

خ منه

وكان إذ ذاك كافرا قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم بالكلمة في أسارى بدر فوافيته يصلي المغرب بأصحابه قال فكأنما صدع قلبي فلما فرغ من صلاته كلمته في الأسارى فقال لو كان أبوك حيا فأتانا فيهم لقبلت ساعة وذلك لأنه كان لا يعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد

بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه
وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه
يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
واقتلوه فقتله فنفله سلبه باب يقاتل عن
أهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة عن حصين عن عمرو ابن ميمون عن عمر رضي الله
عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله
عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا إلا طاقتهم باب جوائز الوفد
باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم
حدثنا قبيصة حدثنا بن عيينة عن سليمان الأحول عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه
الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا

لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ
فَقَالُوا أَهَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
دَعُونِي فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ وَأَوْصَى عِنْدَ
مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا
الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ ۝
وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَأَلْتُ الْمُغِيرَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقَالَ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنُ
وَقَالَ يَعْقُوبُ وَالْعَرْجُ أَوَّلُ تِهَامَةَ

بَابُ التَّجَمُّلِ لِلْوُفُودِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ
وَجَدَ عُمَرُ حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ فَأَتَى بِهَا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْتَعْ هَذِهِ
الْحُلَّةَ فَتَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوُفُودِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا
يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ

النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمد
حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له أو انما يلبس
هذه من لا خلاق له ثم أرسلت الي بهذه فقال تبيعها
أو تصيب بها حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم ابن
عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق
في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده
يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب
يومئذ ابن صياد ان يحتلم فلم يشعر حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد اني رسول الله
فنظر اليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين

فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني
رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد
يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى
الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال
عمر يرسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه
وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر فانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم وأبي ابن كعب يأتيان
النخل الذي فيه بن صياد حتى إذا دخل النخل طفق
النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو
يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة

قال له النبي

فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو
اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم
قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على
الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه
وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه
ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا
تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة باب
إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي
لهم حدثنا محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن
عفان عن أسامة ابن زيد قال قلت يرسول الله أين

هذا محمد

بين أي أظهر باختلاط كلامه ما يدل على أنه شيطان وأما أن الدجال فيه مباحث كثيرة [illegible]

وخصص نوح بالذكر لأنه أبو البشر الثاني [illegible]

تسلموا أي من القتل والجزية من الدنيا ومن الآخرة من العقاب

أنزل

تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال
نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث
قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت
قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم
قال الزهري والخيف الوادي حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن زيد ابن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى
فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة
المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب
الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف
ونعم بن عفان فإنهما أن تهلك ماشيتهما يرجعان
إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة ورب الغنيمة
أن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا أمير
المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر
علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني

قد ظلمتهم انهما لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية
وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا
المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم
من بلادهم شبرا باب كتابة الإمام
الناس ٭ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتبوا من تلفظ بالإسلام
من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف
ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى
أن الرجل ليصلي وحده وهو خائف ٭ حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمسمائة قال أبو
معوية ما بين ستمائة إلى سبعمائة ٭ حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو
بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع
فحج مع امرأتك باب إن الله يؤيد الدين بالرجل
الفاجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
وحدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن
معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل
يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار فإنه قد قاتل
اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم
على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا
فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد
أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس إنه لا

يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر باب من يأمر في الحرب من
غير إمرة إذا خاف العدو حدثنا يعقوب ابن
إبراهيم حدثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها
جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله ابن رواحة
فأصيب ثم أخذها خالد ابن الوليد
عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم
أنهم عندنا وقال ابن عيينة لتندرفان باب
العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي
عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان
وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه
على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين

خ من
خ ففتح الله

مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ أَنَسٌ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَّاءَ فَاحْتَطَبُوا
بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ فَانْطَلَقُوا بِهِمْ حَتَّى بَلَغُوا بِئْرَ
مَعُونَةَ غَدَرُوا بِهِمْ وَقَتَلُوهُمْ فَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى
رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ قَالَ قَتَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَنَسٌ
أَنَّهُمْ قَرَأُوا بِهِمْ قُرْآنًا أَلَا بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا بِأَنَّا قَدْ لَقِينَا
رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا ثُمَّ رُفِعَ ذَلِكَ بَعْدُ ۔ بَابٌ
مَنْ غَلَبَ الْعَدُوَّ فَأَقَامَ عَلَى عَرْصَتِهِمْ ثَلَاثًا ۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ تَابَعَهُ
مُعَاذٌ عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۔ بَابٌ
مَنْ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي غَزْوِهِ وَسَفَرِهِ وَقَالَ رَافِعٌ كُنَّا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ

فأصبنا غنما وإبلا فعدل عشرة من الغنم ببعير. حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره
قال أعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين. باب إذا غنم المشركون
مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن نمير حدثنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه
العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق
بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد
بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا
محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني
نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر
عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن
فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه
فرد عليه على عبد الله. حدثنا أحمد بن يونس حدثنا

عليهم

قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو نفار

زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين
يومئذ خالد ابن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو
فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب

الرطانة الكلام بالاعجمية

من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف
ألسنتكم وألوانكم وما أرسلنا من رسول إلا بلسان وقال تعالى
قومه حدثنا عمرو ابن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا
حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد ابن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق
إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان
ابن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن
أبيه عن أم خالد بنت خالد ابن سعيد قالت أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة
وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم
النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي
وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت
حتى ذكروا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن الحسن ابن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية
كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب

الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو
زرعة قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره
قال لا ألفين أحدكم يوم القيمة على رقبته شاة

لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يرسول
الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى
رقبته بعير له رغاء يقول يرسول الله أغثني فأقول
لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته صامت
فيقول يرسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يرسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب
عن أبي حيان فرس له حمحمة باب القليل
من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
سالم ابن أبي الجعد عن عبد الله ابن عمرو قال كان
على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال
له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا

والحمحمة صوت الفرس اذا طلب العلف

والصامت الذهب والفضة من ابنه

والرقاع جمع الرقعة وهي الخرقة

تخفق اي تتحرك

وليس المراد الخرقة بعينها بل تعميم الاجناس من الحيوان والنقود والثياب

عباءة قد غلها قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة
بفتح الكاف وهو مضبوط كذا ما يكره
من نعم الإبل والغنم في المغانم حدثنا موسى ابن إسمعيل
حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع
وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر
بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فند منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فأعياهم
فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال لهذه
البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم
فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف
أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح
بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل

ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب
البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا إسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي
جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومئة
من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى
الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها
فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل
أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

قال مسدد بيت في خثعم باب ما يعطي
البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة
باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم ابن أبي
إياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا حدثنا ابراهيم ابن موسى أخبرنا يزيد بن
زريع عن خالد عن أبي عثمن النهدي عن مجاشع بن
مسعود قال جا مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد
يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن
أبايعه على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء
يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عايشة
رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا

انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه
وسلم مكة ـــــ إذا اضطر الرجل إلى النظر في
شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله
وتجريدهن ـ حدثنا محمد ابن عبد الله ابن حوشب
الطائفي حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان
علويا يا أبا فلان إني لا أعلم ما الذي جزاء صاحبك على الدماء سمعته
يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال
ائتوا روضة كذا وكذا تجدون بها امرأة أعطاها حاطب
كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني
فقلنا الكتاب أو لنجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل
إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت
للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة
من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد
فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله

عليه وسلم قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد
نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه باب استقبال
الغزاة حدثنا عبد الله ابن أبي الأسود حدثنا يزيد ابن زريع
وحميد ابن الأسود عن حبيب ابن الشهيد عن ابن أبي مليكة
قال قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا
وتركك حدثنا مالك ابن اسمعيل حدثنا ابن عيينة
عن الزهري قال قال السايب ابن يزيد رضي الله عنه ذهبنا
نلتقي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى
ثنية الوداع باب ما يقول إذا رجع من
الغزو حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شا الله
تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله

فقد غفرت الخ

قوله فهذا الذي جراه اي جر صاحبك يعني عليا على الدماء فان قلت كيف جاز نسبة الجراء على القتل الى علي قلت غرضه انه لما كان جازما بانه من اهل الجنة عرف انه ان وقع منه خطا فيما اجتهد فيه عفي عنه يوم القيمة قطعا

نتلقي

وعده

وَعَدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنِي يَحْيَى
ابْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْفَلَهُ مِنْ عُسْفَانَ وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَقَدْ أَرْدَفَ
صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَصُرِعَا جَمِيعًا
فَاقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ
قَالَ عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ فَقَلَبَ ثَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَتَاهَا
فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا وَأَصْلَحَ لَهُمَا مَرْكَبَهُمَا فَرَكِبَا وَاكْتَنَفَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَشْرَفْنَا
عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا
حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ
حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا بِشْرُ ابْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ
أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةُ مُرْدِفُهَا

على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت
الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة
وإن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن
عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد
قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما
على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر
المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى
الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم باب

الصلاة إذا قدم من سفر حدثنا سليمن ابن
حرب حدثنا شعبة عن محارب ابن دثار قال
سمعت جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت

المرأة

قصدها اي نحا نحوها

وظهر المدينة ظاهرها

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا
الْمَدِينَةَ قَالَ لِي ادْخُلِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ
عَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ضُحًى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ
قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ [illegible] الطَّعَامِ عِنْدَ الْقُدُومِ
وَكَانَ بْنُ عُمَرَ يُفْطِرُ لِمَنْ يَغْشَاهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ
أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَارِبِ ابْنِ دِثَارٍ عَنْ
جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَحَرَ جَزُورًا
أَوْ بَقَرَةً زَادَ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَارِبٍ سَمِعَ جَابِرَ
بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ اشْتَرَى مِنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعِيرًا بِأُوقِيَتَيْنِ وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ فَلَمَّا قَدِمَ
الْمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ فَأُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ وَوَزَنَ

لي ثمن البعير. حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن محارب ابن دثار عن جابر قال قدمت من سفر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار
موضع ناحية بالمدينة بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرني علي بن الحسين أن حسين ابن علي عليهما
السلام أخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس
فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا من بني
قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه
الصواغين وأستعين به على وليمة عرسي فبينا
أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال

قوله شارفا أي المسنة من النوق

قينقاع بفتح القافين وضم النون وفتحها وكسرها منصرفا وغير منصرف قبيلة من اليهود ح

من بني

جمع الغرارة والغرائر [illegible]

وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الأنصار
فرجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد
أجبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من
أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر
منهما فقلت من فعل هذا قالوا فعل حمزة ابن عبد
المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار
فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط
عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي
واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شربٌ

فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم
حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر
إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قد ثمل
فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة ابن الزبير أن عايشة أم
المؤمنين رضي الله عنها أخبرته أن فاطمة عليها
السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألت أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها
ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى

وعبيد اي كعبيد وغرضه ان ان عبد الله وابا طالب كانا كانهما عبدان لعبد المطلب في الخضوع لحرمته وإذا قرب اليه منهما

بنت

مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ
فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ تَزَلْ مُهَاجِرَتَهُ
حَتَّى تُوُفِّيَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ قَالَتْ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ
تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ وَفَدَكٍ وَصَدَقَتِهِ بِالْمَدِينَةِ
فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا ذَلِكَ وَقَالَ لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا مِمَّا
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ بِهِ
إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ فَإِنِّي أَخْشَى إِنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ
أَنْ أَزِيغَ فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى
عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكٌ فَأَمْسَكَهُمَا عُمَرُ وَقَالَ
هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتَا
لِحُقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَنَوَائِبِهِ وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ
وَلِيَ الْأَمْرَ قَالَ فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

اعتراك افتعلت من عروته فأصبته ومنه
يعروه واعتراني قصة فدك حدثنا إسحق ابن
محمد الفروي حدثنا مالك ابن أنس عن ابن شهاب
عن مالك ابن أوس ابن الحدثان وكان محمد بن جبير
بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت
حتى أدخل على مالك ابن أوس فسألته عن ذلك
الحديث فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين منع
النهار إذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه
حتى أدخل على عمر رضي الله عنه فإذا هو جالس
على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ
على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست
فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات
وقد أمرت فيهم برضخ فأقبضه فاقسمه بينهم
فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال

ومنه قوله اعتراك بعض الصدا بسوء

ومنع النهار اي ارتفع وخلا ارتفاعه

الرمال ما ينسج عسف النخل ليضطجع عليه

له

الرضخ العطا القليل

اقبضه

اقبضه أيها المرء فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه
يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف
والزبير وسعد ابن أبي وقاص يستأذنون قال نعم
فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفأ
يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهم
فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض
بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط
عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح
أحدهما من الآخر قال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر
فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم
إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما اختازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله قد خص رسوله يعني حيث حلل الغنيمة له ولم تكن تحل لسائر الانبياء

ووالله فوالله

قوله اختازها بالمهملة والزاي جمعها ولا استأثر يعني استبد وانفرد

قوله فيجعله مجعل مال الله يعني بان يجعله في الفلاح والكراع ومصالح المسلمين

فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله يعلم إنه فيها الصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا
ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل
فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها الصادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة
وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من
ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته
من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما
على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها

يسألني

بدا لي أبي ظ وفي ب

فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم
بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل
على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها
إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي
فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها
إلي فإني أكفيكماها باب أداء الخمس من الدين
حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم
وفد عبد القيس فقالوا يرسول الله إنا هذا الحي
من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل
إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه
وندعوا إليه من ورانا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام

خ فأنا

خ إن هذا الحي

خ به

رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب
نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد
وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله ابن أبي
شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء
يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت
منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحق قال
سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله

والمقير

التنبيه
التنبيه من باب الأدنى على الأعلا لقوله تعالى ومنهم من إن تأمنه بدينار قالوا المراد بهذا اللفظ النهي لأنه نهي عما يمكن وقوعه وإرثه صلى الله عليه وسلم غير ممكن وإنما هو بمعنى الإخبار

ذو كبد أي حيوان

والرف شبه الطاق
شطر شعير أي وسق وشعير

عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء
وأرضا تركها صدقة باب ما جاء في بيوت
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من
البيوت إليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن
ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم حدثنا
حبان بن موسى ومحمد بن مقاتل قالا أخبرنا عبد
الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن
عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن
له حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع سمعت
ابن أبي مليكة قال قالت عايشة رضي الله عنها
توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي بين
سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت

السحر الرية وقيل بالصق بالحلقوم
والنحر الصدر

دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله
عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته
به ۞ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين
أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان
ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند
باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما
رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول
الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم

انها صفية
رسلكما اي بالتاني والصبر
اي لا تتجاوزا حتى تعرفا انها
صفية

وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا. حدثنا
إبراهيم ابن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام. حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه
أن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم
تخرج من حجرتها. حدثنا موسى ابن إسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
فأشار نحو مسكن عايشة فقال هنا الفتنة
ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان. حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله ابن أبي بكر

عن واسع بن حبان

ههنا

أي جانب الشرق

والمراد بقرن الشيطان طرف رأسه أي يدني رأسه إلى الشمس في هذا الوقت فيكون الساجدون للشمس من الكفار كالساجدين أو يدفن به أمته وشيعته ومن بعضها قرن الشمس

عن عمرة ابنة عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت
صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول
الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
ح
من الولادة
إن الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه
وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء
بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره
ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعد
وفاته ٭٭ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه
لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب
وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش

الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر ∴ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا عيسى بن طهمان
قال أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين جرداوين لهما
قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا
النبي صلى الله عليه وسلم ∴ حدثني ثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن حميد بن هلال
عن أبي بردة رضي الله عنه قال أخرجت إلينا عايشة
رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح
النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمن عن حميد
عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عايشة إزارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن قدح النبي صلى
الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب

جرداوين مثنى الجرد مؤنث
الاجرد اي الخلق بحيث صار
مجردا عن الشعر والقبال السبع
قال الجوهري هو الزمام الذي بين
الاصبع الوسطى والتي تليها

سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القداح وشربت
فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا أبي أن الوليد ابن كثير حدثه عن
محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب
حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا
المدينة من عند يزيد ابن معوية مقتل حسين
بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة
فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت
له لا فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه
وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ
نفسي إن علي ابن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على
فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا
وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أخوف

أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل
حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا * حدثنا
قتيبة ابن سعيد حدثنا سفيان عن محمد ابن سوقة
عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله
عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس
فشكوا إساءة عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان
فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر شعاتك يعملون فيها فأتيته بها فقال أعنها
عنا فأتيت بها عليا فأخبرته قال ضعها حيث
أخذتها قال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن
سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية
قال أرسلني أبي فقال خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى

عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في
الصدقة باب الدليل على أن الخمس لنوائب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار
النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل
سألته فاطمة رضي الله عنها وشكت إليه الطحن
والرحى أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله
حدثنا بدل ابن المحبر أخبرنا شعبة قال أ
قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي رضي
أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما
مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى
وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه
فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك عايشة له فجاء فاتانا وقد دخلنا
مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى
وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما

على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا
الله أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا
ثلاثا وثلثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه

قول الله تعالى فإن لله خمسه يعني
للرسول فسهم ذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور
وقتادة أنهم سمعوا سالم ابن أبي الجعد عن جابر
رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا
غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة
في حديث منصور أن الأنصاري قال حملته على عنقي
فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث
سليمان ولد لرجل منا غلام فأراد أن يسميه محمدا
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت
قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما

أقسم بينكم وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة
قال سمعت سالما يحدث عن جابر أراد أن يسميه
القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي ۞ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم ابن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالت
الأنصار لا نكنيك أبا القسم ولا ننعمك عينا فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله ولد
لي غلام فسميته القسم فقالت الأنصار لا نكنيك
أبا القسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أحسنت الأنصار فسموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فإنما أنا قاسم ۞ حدثنا حبان أخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد ابن عبد
الرحمن أنه سمع معوية رضي الله عنه قال قال

تسموا

معناه لا نكرمك ولا تقر عينك عددا
الاسم ونعمة العين بالضم قرتها

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ
خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَاللَّهُ الْمُعْطِي وَأَنَا الْقَاسِمُ وَلَا
تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ
أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ
حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ
أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أُعْطِيكُمْ وَلَا
أَمْنَعُكُمْ أَنَا قَاسِمٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَيَّاشٍ وَاسْمُهُ نُعْمَانٌ
عَنْ حَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رِجَالًا
يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ لَهُمْ فَلَهُمُ النَّارُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحِلَّتْ لَكُمُ الْغَنَائِمُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى

إنما

قرأ بعضهم حق اى بغير حقه
حق واللفظ واحد فاذا نون ذكر لكون
خصمه اراد بالقسم ان يقسم بغير
الشريعة نحو حلف جائر

وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ
وَهِيَ الْعَامَةُ حَتَّى يُبَيِّنَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عَامِرٍ
عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ
الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ
فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ۝ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ سَمِعَ جَرِيرًا الْحَدِيثَ
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى
فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا

للعامة اى لعامة السلف تبينه
الرسول ان المقاتلين والاعتاب
الخمس يعني القرآن فيه مجمل والسنة
مبين له

اما كسرى فقد قطع الله ذابره وانتف
كنزه في سبيل الله واما قيصر فكان الشام
منشاه ومربوه وبايعت الموارنة وهم
الذين لا يتم للنصارى ركن الا فيهم ولا
يملك احد منهم على الروم حتى يكون
قد خالفهم زمانا وحبرا وهذا جار على عادة
النحو حوالينا التي نباهي ولم يخلق احد من
النصارى بعد الاسلام ملكه عام وعده
بفتح قسطنطينيه آخر الزمان

محمد بن سنان حدثنا هشيم أخبرنا سيار حدثنا
يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت
لي الغنائم وحدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن
جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه
إلى مسكنه الذي خرج منه من أجر أو غنيمة
مع ما نال صح
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي
من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع
امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد
بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما

أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية
صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك
مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست
حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار
لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني
من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده
فقال فيكم الغلول فجاؤوا برأس مثل بقرة من الذهب
فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم
رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا باب الغنيمة
لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة أخبرنا عبد
الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال
عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت
قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل
ينقص من أجره حدثني ثنا محمد بن بشار حدثنا

فلم تطعمها أي فلم تذق طعمها كفونا ممن لم يطعم فانه مني

يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت

يعني هذا الآية رحمه الله سبحانه وتعالى وهذا من خصائصه عليه السلام

شهد الوقعة صدقة العود

فتحت قرية

أهلها أي الشاهدون لفتحها وغرضه أني لو قسمت كل قرية على الفاتحين لما بقي شيء لم يجئ بعدهم من المسلمين فإن قلت فهو حقهم فكيف لا تقسم عليهم قلت يستوفيهم بالبيع ونحوه ويوقفه على الكل كما فعل بأرض العراق وغيرها

غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل
قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال
قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الإمام
ما يقدم عليه وتخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد ابن زيد
عن أيوب عن عبد الله ابن أبي مليكة أن النبي صلى الله
عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة
بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها
واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور
ابن مخرمة فقام على الباب قال ادعه لي فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه
به فاستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا

إليه خ

لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه
شدة ورواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم ابن وردان
حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية وتابعه
الليث عن ابن أبي مليكة **باب** كيف قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما
أعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله ابن
أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس
بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **باب**
برلة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وولاة الأمر حدثنا إسحق ابن
إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن
عروة عن أبيه عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما

قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال
يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا أراني
إلا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لدين بي
أفترى ديننا يبقى من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا
فاقض دينه واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني
بني عبد الله ابن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل
من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى
بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة
بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني
بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن
عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى
قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت
في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه
دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع

دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى
عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة
ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل
كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة
قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة
مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله ابن الزبير
فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف
ومئتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله ابن الزبير
فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال مئة
ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذا
فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومئتي
ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء
منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة

بسبعين ومئة ألف فباعها عبد الله بألف ألف
وستمئة ألف ثم قال فقال من كان له على الزبير حق
فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله ابن جعفر وكان
له على الزبير أربعمئة ألف فقال لعبد الله إن شئتم
تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها
فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال قال
فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ها هنا إلى
ها هنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها
أربعة أسهم ونصف فقدم على معوية وعنده
عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له
معوية كم قومت الغابة قال كل سهم مئة ألف
قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر
ابن الزبير قد أخذت سهما بمئة ألف وقال عمرو بن
عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة
قد أخذت سهما بمئة ألف فقال معوية كم بقي

قومت الغابة

قال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين ومئة
ألف قال وباع عبد الله ابن جعفر نصيبه من معوية
بستمئة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال
بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم
بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له
على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل
سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم
بينهم قال فكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث
فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله
خمسون ألف ألف ومائتا ألف باب إذا بعث
الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان بن
موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أما تغيب
عثمان عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله

فباع

لعله الجميع قبل وفاته هذا المقدار
قوادر علات اموالا في هذه الاربع
سنين الى ستين الف الف الا مائتي الف
فيصح منه اخراج الدين والثلث
ويبقى المبلغ الذي فيها لكل امرأة الف
الف ومائتا الف

عثمان
إنما تغيب

عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب

ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله من خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان ابن الحكم والمسور ابن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ
انتظارهم

أنتظر آخرهم بضع عشرة ليلة حين تقفل من الطائف
فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير رادٍ إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبيانا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم
سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب منكم
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول
الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن * حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب

حدثنا حماد حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني القسم
بن عاصم الكلبي وأنا لحديث القسم أحفظ عن زهدم
قال كنا عند أبي موسى فأتي بذكر دجاجة وعنده
رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه
للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت
أن لا آكل فقال الهلم فلأحدثكم عن ذلك إني أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله
فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فقال
أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا
إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا
أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم إني
والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها. حدثنا عبد الله

ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سرية فيها عبد الله ابن عمر قبل نجد فغنموا إبلا
كثيرا فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر
بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ۞ حدثنا يحيى ابن بكير
أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش ۞
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا
بريد ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان
لي أصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم إما
قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين

خ سهمانهم ص

انا

وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن
أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا
بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما
قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا من شهد
معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه
قسم لهم معهم ٭ حدثنا علي حدثنا سفيان
حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد
جاءني مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جاء مال البحرين أمر أبو بكر منادي فنادى من كان له

جانا

عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ عِدَةٌ
فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَحَثَى لِي ثَلَاثًا وَجَعَلَ
سُفْيَانُ يَحْثُو بِكَفَّيْهِ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ لَنَا هَكَذَا قَالَ
لَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ وَقَالَ مَرَّةً فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَسَأَلْتُ فَلَمْ
يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقُلْتُ
سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ سَأَلْتُكَ
فَلَمْ تُعْطِنِي فَإِمَّا أَنْ تُعْطِيَنِي وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي قَالَ قُلْتَ
تَبْخَلُ عَلَيَّ مَا مَنَعَتْكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ
قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ
فَحَثَى لِي حَثْيَةً وَقَالَ عُدَّهَا فَوَجَدْتُهَا خَمْسَمِائَةٍ قَالَ
خُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ وَقَالَ يَعْنِي ابْنَ الْمُنْكَدِرِ وَأَيُّ دَاءٍ
أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ. حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ أَنْبَأَ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

علي

عني

وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل
إذ
اعدل فقال له لقد شقيت إن لم أعدل باب
ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى
من غير أن يخمس حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن
عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام
وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم
من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم
بذلك ولم يخص قريبا دون من احتوج إليه
وإن كان الذي أعطاهما يشكوا إليه من الحاجة
ولما مستهم في جنبه من قوم وحلفائهم حدثنا
وما

عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت
أنا وعثمن بن عفان رضي الله عنه إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت
بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو
المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني يونس
وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن إسحق
عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة
بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم باب
من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه
من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه حدثنا مسدد
حدثنا يوسف ابن الماجشون عن صالح ابن إبراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا

الخمس

أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي
فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن
أكون أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل
قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادَه حتى يموت الأعجل
منا فعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب
أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس فقلت ألا إن هذا
صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه
حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبراه قال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته
فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين
فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا
معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد
سمع يوسف صالحا وابراهيم أباه حدثنا عبد الله بن

خ
بين أضلع

مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر وابن أفلح
عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة الحارث بن ربعي
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين
فاشتددت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف
على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن
الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له
عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول
الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق

رضي الله عنه لاها الله إذا يعمد إلى أسد من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه
فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول
مال تأثلته في الإسلام باب ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من
الخمس ونحوه رواه عبد الله ابن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد ابن يوسف حدثنا
الأوزاعي عن الزهري عن سعيد ابن المسيب وعروة
ابن الزبير أن حكيم ابن حزام رضي الله عنه قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته
فأعطاني فقال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن
أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه
بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم

بلغ

ثم قال خضرة حلوة

فقلت

فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا
بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا
ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر
المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا
الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حليم أحدا من الناس شيئا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي

حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله إنه
كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال
وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما
في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في
السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل

الجارتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عباد
الله وزاد جرير ابن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر في النذر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم
حدثنا
موسى ابن اسمعيل حدثنا جرير ابن حازم حدثنا
الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه
قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما
ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي
قوما أخاف ضلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما
جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو
بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد
أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ضلعهم

أتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا ۞ حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشا
أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية ۞ حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن
مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي
رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل
إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم
أحدا غيرهم فلما اجتمعوا أتاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما كان من حديث بلغني عنكم قال
له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا

حين أفاء الله على رسوله

شبابا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر
الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا
حديثي عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس
بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله
صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم إنكم ستجدون بعدي أثرة
مثلث شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم على الحوض قال أنس فلم نصبر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني محمد
بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني
جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله

متفاله

عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت
برسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه
حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو
كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا
تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ۞ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا مالك عن إسحق ابن عبد الله عن أنس ابن
مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه جبذة شديدة
حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
قد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال
مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم
أمر له بعطاء ۞ حدثنا عثمن ابن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن أبي وايل عن عبد الله رضي الله

عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه
وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع ابن حابس مئة
من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من
أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل
والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها أو ما أريد بها
وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه
وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل
الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من
هذا فصبر ۞ حدثنا محمود ابن غيلان حدثنا
أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء
ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قال كنت أنقل النوى
من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ
وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير ۞

خ فيها

خ بلت

حدثني أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل ابن سليمن
حدثنا موسى ابن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى
من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت
الأرض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسأل
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم
على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما
شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء
وأريحاء **باب** ما يصيب من الطعام في أرض
الحرب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد
ابن هلال عن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه قال
كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه
شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه

ع
نقركم

وسلم فاستحييت منه ٭٭ حدثنا مسدد حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله
ولا نرفعه ٭ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى رضي
الله عنهما يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما
كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها
فلما غلت القدور نادى مناديي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم
الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال آخرون
حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها
البتة بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجزية
باب الجزية والموادعة مع أهل الحرب
وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا

ع
الذمة و

بالیوم الآخر ولا یحرمون ما حرم اللہ ورسولہ ولا
یدینون دین الحق من الذین أوتوا الکتاب حتی یعطوا
الجزیۃ عن ید وھم صاغرون أذلاء وما جاء فی
أخذ الجزیۃ من الیھود والنصاری والمجوس والعجم
وقال ابن عیینۃ عن ابن أبی نجیح قلت لمجاھد ما شأن
أھل الشام علیھم أربعۃ دنانیر وأھل الیمن علیھم
دینار قال جعل ذلک من قبل الیسار ۔۔ حدثنا علی
ابن عبد اللہ حدثنا سفیان قال سمعت عمرا قال کنت
جالسا مع جابر بن زید وعمرو بن أوس فحدثھما بحالۃ
سنۃ سبعین عام حج مصعب ابن الزبیر بأھل
البصرۃ عند درج زمزم قال کنت کاتبا لجزء ابن
معویۃ عم الأحنف فأتانا کتاب عمر بن الخطاب قبل
موتہ بسنۃ ففرقوا بین کل ذی محرم من المجوس
ولم یکن عمر أخذ الجزیۃ من المجوس حتی شھد عبد
الرحمن بن عوف أن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

أحدهما من مجوس هجر ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير عن المسور بن
مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو
حليف لبني عامر بن لؤي وكان قد شهد بدرا أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة
بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من
البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت
صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم
قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول
الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله
لا الفقر أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا

كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم ۞ حدثنا الفضل
ابن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا
حدثنا المعتمر ابن سليمن حدثنا سعيد بن عبيد الله
الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير
عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار
يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك
في مغازيي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس
من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله
رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح
والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس
وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس
فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس
فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى قال بكر وزياد جميعا
عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا

النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج
علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان
فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما
شئت فقال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا
في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من
الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر
فبينا نحن لذلك إذ بعث رب السماوات ورب الأرضين
تعالى ذكره وجلت عظمته إلينا نبيا من أنفسنا
نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا صلى الله
عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده
أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا صلى الله عليه
وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة
في نعيم لم ير مثله قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال
النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلم ينلك ولم يخزك ولكني شهدت

خ فبينما

خ مثلها

القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر
الصلوات باب إذا ودع الإمام ملك القرية
هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار حدثنا
وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي
حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى
الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب
له ببحرهم باب الوصايا بأهل ذمة رسول الله ٤ الوصاة
صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والإل
القرابة حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا شعبة
حدثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية ابن قدامة التميمي
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا
أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله
فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم باب

ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين
وما وعد من مال البحرين والجزية ومن يقسم النبي
والجزية حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن
يحيى ابن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم
بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش
بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون
له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن ابراهيم قال
أخبرني روح ابن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي لو جاء مال البحرين
قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال
أبو بكر رضي الله عنه من كانت له عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال
لي لو قد جاء مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فقال احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها
فإذا هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة وقال
ابراهيم ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن
أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال
يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع
فقال أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه
أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه
فقال أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه
أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً فِيهَا سُمٌّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْمَعُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ يَهُودَ فَجَمَعُوا
لَهُ فَقَالَ إِنِّي سَائِلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْهُ فَقَالُوا
نَعَمْ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَبُوكُمْ قَالُوا فُلَانٌ
فَقَالَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ
عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَا
عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَبِينَا فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَهْلُ النَّارِ
قَالُوا نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخْلُفُونَنَا فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسَئُوا فِيهَا وَاللهِ لَا نَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا
ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ
يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا قَالُوا نَعَمْ
قَالَ مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرِيحُ
وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ

بَابُ دُعَاءِ الْإِمَامِ عَلَى مَنْ نَكَثَ عَهْدًا

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا
عَاصِمٌ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا عَنِ الْقُنُوتِ قَالَ قَبْلَ الرُّكُوعِ فَقُلْتُ إِنَّ

فُلَانًا

ح
حدثنا

فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع يدعوا فقال كذب ثم حدثنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع
يدعوا على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين
يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء
فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد
فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم ا ب
أمان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة
مولى أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ ابنة
أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال
مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم
ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة

ح
بنت

ح
ابنة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت
يا أم هانئ قالت وذلك ضحى. باب ذمة المسلمين
وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم. حدثنا محمد
أخبرنا وكيع عن الأعمش عن ابرهيم التيمي عن أبيه قال
خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما
في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الابل والمدينة
حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل
ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه
مثل ذلك. باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا
أسلمنا. وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد. وقال عمر إذا
قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها أو قال
تكلم لا بأس. باب الموادعة والمصالحة

لا يقبل الله

اللهم إني

متترس

ان قالوا

مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وقوله
وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية ۞ حدثنا مسدد
حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا
فأتي محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه
قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن
سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو
أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم
قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر
قال فيبرئكم يهود بخمسين فقال وكيف نأخذ أيمان قوم كفار
فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ۞ باب
فضل الوفاء بالعهد ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله

دمه

بيمينا

ابن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا
سفين بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب
من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبا سفين في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل
العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل
الكتاب حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وإن
يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية حدثنا
الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد العلاء بن
زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال

الله بن م

ممن

سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى
الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من
العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر
فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية
إثنا عشر ألفا [illegible] كيف ينبذ إلى أهل
العهد وقوله وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ
إليهم على سواء الآية حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم
الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس
الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم

حج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه
وسلم مشرك باب إثم من عاهد ثم غدر
وقوله تعالى الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة الاية
وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال
من كن فيه كان منافقا خالصا ومن إذا حدث كذب وإذا
وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى
الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين
عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل

الأعور

ولا صرف ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن
أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو موسى حدثنا هاشم
بن القسم حدثنا إسحق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف
ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة
بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عمن ذاك قال تنتهك
ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد
الله عز وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

باب

حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة قال سمعت
الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل
ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته

وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا
أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا ∴ حدثنا
حبيب ابن أبي ثابت قال حدثني أبو وايل قال كنا بصفين فقام
سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا
كنا نسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يرسول
الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما
نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا
فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله
أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه
الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يرسول الله
أو فتح هو قال نعم ∴ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم
حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه

مع النبي صلى الله عليه وسلم

وعدونا

نرجع

حاتم

حاتم ابن اسمعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن
أسماء ابنة أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في
عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفاصلها
قال نعم صليها باب المصالحة على ثلاثة أيام
أو وقت معلوم حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال
حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث
ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا
قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول
الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله

رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول
الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه قال فأراه
إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل
ومضى الأيام أتوه عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى
الله عليه وسلم أقركم على ما أقركم الله به باب
طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا
عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين
إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على
ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى
جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ

من قريش اللهم عليك أبا جهل ابن هشام وعتبة ابن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية
ابن خلف أو أبي ابن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا
في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه
تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر ياب ائم الغادر
للبر والفاجر حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة
قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لكل غادر لواء ينصب لغدرته حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا جرير عن مسعود عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم

بغدرته

فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم
خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله وإنه
لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من
نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها
ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر

البدء بالمهموز الابتداء

كتاب بدء الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو

الآية

الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وقال الربيع
من تعب

بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين وهين مثل
ليّن وليّن وميّت وميْت وضيّق وضيْق أفعيينا
اللغوب الاعياء

أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشاء خلقكم لغوب النصب
أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طورة قدره
اطوارا طورا تطفه وطورا علقة واخرى مضغة وكونه

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن جامع بن

شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَ
نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا
بَنِي تَمِيمٍ أَبْشِرُوا قَالُوا بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ فَجَاءَهُ
أَهْلُ الْيَمَنِ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْيَمَنِ اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا
بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَبِلْنَا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ عَنْ
بَدْءِ الْخَلْقِ وَالْعَرْشِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا عِمْرَانُ رَاحِلَتُكَ تَفَلَّتَتْ
أَلَمْ أَقُمْ ۝ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا
أَبِي الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ
أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقَلْتُ نَاقَتِي بِالْبَابِ فَأَتَاهُ نَاسٌ
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا
يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا مَرَّتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ
نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ
يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا جِئْنَاكَ
نَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ

اصوله
اشبروا اى اشيموا ما ينقض فعلهم
الخبيث عن دينهم بفتح القنايد
الى هو المبدأ والمعاد وما بينهما

إن راحلتك
اى تشردت اذا ذهبت راحلتك

الى

بعض غرض محل البيتين لم اقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
هى ابنة
هى سراع كلاب
والاخرى خبير
وابين

أناس

إن

ح

الذكر اي اللحوظ المحفوظ

وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت
فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها
وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال سمعت عمر يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم مقاما
فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل
النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اراه يقول الله شتمني ابن ادم وما
ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي
فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني
كما بداني حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة
بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى

كتب اي قدر كل الكاينات

السراب الذي تراه نصف النهار كانه ما معناه فاذا هي اشتمل السراب عندها

فينا

حتى اخبر عن دخول اهل الجنة فاخبر عن المبدا والمعاش والمعاد جميعا

رسول الله

قال الله تعالى يشتمني

الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان
رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء في سبع
أرضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع
سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا
أن الله على كل شيء قدير وان الله قد أحاط بكل شيء علما
والسقف المرفوع السماء سمكها بناها كان فيها
حيوان الحبك استواها وحسنها وأذنت سمعت
وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت
عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الأرض كان فيها
الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن
عبد الله أخبرنا بن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى
بن أبي كثير عن محمد بن ابرهيم ابن الحرث عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن وكان بينه وبين أناس خصومة في أرض
فدخل على عايشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة
اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فوق العرش اي دون العرش
استعظاما ان يكون فوق العرش
شي من الخلق كما فرقوا بعوضة
فما فوقها اي دونها

ذاك

طوقه الله
المراد بالمقدار ومعنى التطويق
ان يخسف الله الارض فيجعل
البقعة المغصوبة منها في عنقه
كالطوق

قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين ۞ حدثنا
بشر بن محمد أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن
سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيمة
إلى سبع أرضين ۞ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان ۞ حدثنا عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن
زيد ابن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت
أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا انتقص
من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه
يطوقه يوم القيمة من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد
عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم باب في النجوم
وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه
النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدي بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ
وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن
عباس هشيما متغيرا والأب ما تأكل الأنعام والأنام
الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد ألفافا ملتفة
والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكن في الأرض مستقر
نكدا قليلا باب صفة الشمس والقمر
بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب
ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل
شهاب وشهبان ضحاها ضوءها أن تدرك القمر لا

حاجز

يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق
النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ويجري
كل واحد منهما واهية وهيها تشققها أرجايها ما لم
ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على أرجاء البئر
أغطش وجن أظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب
ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى
بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج
يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن ابرهيم التيمي عن
أبيه عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله
ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فتستاذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل
منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من

حثيثين

قال الله الذي جعل في السما بروجا

ورؤبة

قال الله تعالى ولما يعلم الله الآية

المراد والله اعلم انها تستاذن في الطلوع

حيث حيث فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ۞ حدثنا
مسدد حدثنا عبد العزيز ابن المختار حدثنا عبد الله الدانا ج
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم
القيمة ۞ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن
وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن ابن القاسم حدثه
عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته ولكنهما أيتان من أيات الله فإذا
رأيتموها فصلوا ۞ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال
حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد
الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
الشمس والقمر أيتان من أيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله

أية

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر
وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه
فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة
طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا
وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا
ثم فعل في الركعة الأخرة مثل ذلك ثم سلم وقد
تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس
والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلوة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني
قيس عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

يرسل

باب ما جاء في قوله وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة أعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثنا ملكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أودية هم الآية

باب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلام عدو اليهود

من الملايكة • وقال ابن عباس لنحن الصافون الملايكة
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام
قالا حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن
صعصعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينا أنا عند البيت بين النايم واليقضان وذكر بين الرجلين
فأتيت بطست من ذهب ملان حكمة وايمانا فشق
من النحر الى مراق ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ
حكمة وايمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل
وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا
السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجي جاء فأتيت على ادم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله

وكلمة ح اشارة الى التحويل من اسناد الى اخر قبل ذكر الحديث وقبل الى الحايل

المراق هو ما سفل من البطن ورق من جلده وهو ح مرقق وهذا الشق غير شق الصدر الذي كان في راس صغره فعلم ان الشق كان مرتين

اشقاقه من البرق لسرعته وقيل سمي به لشدة بقائه وتلالؤ لونه وقيل سمي به لكونه ذا لونين

عليه

وقد

عليه وسلم قيل أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك
من أخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على يوسف
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فاتينا السماء
الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه قيل نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فاتينا
السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قيل نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من أخ ونبي فاتينا على السماء السادسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله

عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من
اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يرب هذا
الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته
افضل ممن يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة فقيل
من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم فمرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على
ابرهيم فسلمت فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي
البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور
يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا
لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى
فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان
الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال اما الباطنان
ففي الجنة واما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت

عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى فَقَالَ
مَا صَنَعْتَ قُلْتُ فُرِضَ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً قَالَ أَنَا أَعْلَمُ
بِالنَّاسِ مِنْكَ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَإِنَّ أُمَّتَكَ
لَا تُطِيقُ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ فَرَجَعْتُ فَسَأَلْتُهُ
فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ ثُمَّ ثَلَاثِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ
عِشْرِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ عَشْرًا فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ
فَجَعَلَهَا خَمْسًا فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ
جَعَلَهَا خَمْسًا فَقَالَ مِثْلَهُ قُلْتُ سَلَّمَ بِخَيْرٍ فَنُودِيَ إِنِّي
قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي وَأَجْزِي
الْحَسَنَةَ عَشْرًا وَقَالَ هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ
الْمَصْدُوقُ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ

أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات
ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون
بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين
النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل
الجنة حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني موسى ابن عقبة عن نافع قال
قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن
عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل
إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي
جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه

ويؤمر

فأحبوه

أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض ۞ حدثنا
محمد حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا الليث حدثنا ابن أبي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة ابن الزبير عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملايكة
تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في
السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه
إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم ۞
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان
على كل باب من أبواب المسجد الملايكة يكتبون الأول
فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاوا يستمعون
الذكر ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان

قضى اي وجوده وعدمه

يسترق اي تسمع سرقة اي مستخفيا

والأعرج

يُنشِدُ قَالَ كُنْتُ أُنْشِدُ فِيهِ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ
الْتَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَسَمِعْتَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَجِبْ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ
بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ نَعَمْ ۞ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ اهْجُهُمْ أَوْ هَاجِهِمْ وَجِبْرِيلُ
مَعَكَ ۞ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ
إِلَى عُبَارٍ سَاطِعٍ فِي سِكَّةِ بَنِي غَنْمٍ زَادَ مُوسَى مَوْكِبُ
جِبْرِيلَ ۞ حَدَّثَنَا فَرْوَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْحَرِثَ بْنَ هِشَامٍ
سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ
قَالَ كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ
فَيُفْصَمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ وَيَتَمَثَّلُ
لِيَ الْمَلَكُ أَحْيَانًا رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ ۞ حَدَّثَنَا

هذا حسان من باب الانوار
اس باب و عمر رضی

تواجب ابن فل جواب هجو الكفار
عرهی و روح القدس جبرئیل

ترسیم نشخ المحمد و سلوی الفؤاد ابو حنیفہ
فرقلب

نوع رابید

أنه حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة
الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه
قال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن
الزهري عن أبي سلمة عن عايشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرأ عليك
السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال وحدثني يحيى بن
جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال
فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

الآية ۞ حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم
أزل أستزيده حتى انتهى الى سبعة أحرف ۞ حدثنا سبعة احرف اصح اللغات
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس
وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة ۞ وعن
عبد الله حدثنا معمر بهذا الاسناد نحوه ۞ وروى
أبو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن جبريل كان يعارضه القرآن ۞ حدثنا قتيبة

حدثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر
العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى
أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود
يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من
مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم
يدخل النار قال وإن زنا وإن سرق قال وإن حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة

خ له

فحسب

فيه اثبات دخول الجنة ولكن دخول
النار وكل واحد منهما متميز عن
الآخر بوصف المعنى من مات على
التوحيد فان مصيره الى الجنة وان
نال من العقوبة والالم ما نال واما
معنى لم يدخل النار لم يدخل دخول
تبيد ولا تخليد

يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم
فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون باب
إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت
إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج عن إسمعيل بن
أمية أن نافعا حدثه أن القسم بن محمد حدثه عن
عائشة قالت جلست للنبي صلى الله عليه وسلم
وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين
وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما
بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع
عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيمة يقول أحيوا
ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا

مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ
عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ
بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةُ تَمَاثِيلَ ۞ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرٌو أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ
أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ
وَمَعَ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ الَّذِي كَانَ فِي
حَجْرِ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمَا
زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ قَالَ
بُسْرٌ فَمَرِضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ فَعُدْنَاهُ فَإِذَا نَحْنُ فِي بَيْتِهِ
بِسِتْرٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ أَلَمْ يُحَدِّثْنَا
فِي التَّصَاوِيرِ فَقَالَ إِنَّهُ قَالَ إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ أَلَمْ تَسْمَعْهُ
قُلْتُ لَا قَالَ بَلَى قَدْ ذَكَرَهُ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرٌو عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ

الارم اصل الرقم الكتابة
والصورة غير الرقم

حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم

قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب ۞ حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ حدثنا
إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال
بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم
وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث ۞ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في
قراءة عبد الله ونادوا يا مال ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف

سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن السبب
وقيل سبب امتناع الملائكة عن بيت
الصور كونها معصية فاحشة
فيها مضاهاة لخلق وأما الكلب
فلكثرة أكل النجاسات ولأن بعضها
شيطان والملك ضد الشيطان
ولقبح رائحة الكلب والملائكة تكره الرائحة
الخبيثة وهؤلاء ملائكة يطفون بالرحمة
والتنزيل والاستغفار بخلاف الحفظة
إلا في حالتين حالة الجماع وحالة التخلي

أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة أن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته
أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم
كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت
وكان أشد ما لقيت يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن
عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت
وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فيها
جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك
وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما
شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد
فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجوا أن يخرج الله
من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا
حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو إسحق الشيباني

قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب
قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا
ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح ..
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لقد رأى من
آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق
السماء .. حدثنا محمد بن عبد الله بن إسمعيل حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون أنبأنا القسم
عن عايشة قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد
أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه
سادا ما بين الأفق .. حدثني محمد بن يوسف حدثنا
أبو أسامة حدثنا زكريا ابن أبي زايدة عن ابن
الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعايشة
فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى
قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه

أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق
حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين أتاياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن جهنم
النار وأنا جبريل وهذا ميكايل حدثنا مسدد
حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان
عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة
وأبو حمزة وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني
جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي

فجئثت

جاءني جبريل فقعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه
حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني
فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر
قال أبو سلمة والرجز الأوثان حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي
العالية حدثنا ابن عمر بن يليكم يعني ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى
رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت
عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض
سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في
آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه
قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس
الملائكة المدينة من الدجال ما جاء في
صفة الجنة وأنها مخلوقة قال أبو العالية مطهرة

مِنَ الْحَيْضِ وَالْبَوْلِ وَالْبُزَاقِ كُلَّمَا رُزِقُوا أَتَوْا بِشَيْءٍ ثُمَّ أَتَوْا
بِآخَرَ قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ أُتِينَا مِنْ قَبْلُ
وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَتَخْتَلِفُ
فِي الطُّعُومِ قُطُوفُهَا يَقْطِفُونَ كَيْفَ شَاؤُا دَانِيَةٌ قَرِيبَةٌ
الْأَرَائِكُ السُّرُرُ وَقَالَ الْحَسَنُ النَّضْرَةُ فِي الْوُجُوهِ وَالسُّرُورُ
فِي الْقُلُوبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَلْسَبِيلًا حَدِيدَةُ الْجِرْيَةِ غَوْلٌ
وَجَعُ الْبَطْنِ يُنْزِفُونَ لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
دِهَاقًا مُمْتَلِئًا كَوَاعِبَ نَوَاهِدَ الرَّحِيقُ الْخَمْرُ التَّسْنِيمُ يَعْلُوا
شَرَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ خِتَامُهُ طِينُهُ مِسْكٌ نَضَّاخَتَانِ
فَيَّاضَتَانِ يُقَالُ مَوْضُونَةٌ مَنْسُوجَةٌ مِنْهُ وَضِينٌ
النَّاقَةِ وَالْكُوبُ مَا لَا أُذُنَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ وَالْأَبَارِيقُ
ذَوَاتُ الْآذَانِ وَالْعُرُبُ عُرُبًا مُثَقَّلَةٌ وَاحِدُهَا عَرُوبٌ
مِثْلُ صَبُورٍ وَصُبُرٍ تُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرِبَةَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ
الْغَنِجَةَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكِلَةَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ رَوْحٌ
جَنَّةٌ وَرَخَاءٌ وَالرَّيْحَانُ الرِّزْقُ وَالْمَنْضُودُ الْمَوْزُ وَالْمَخْضُودُ

في الطعم

الوجه

بطن

والنزف ذهاب العقل

والختام الطين الذي يختم به

نواعم

والحرام للترح

العرب العجز

لا شوك فيه

الموقر حملاً ويقال أيضاً لا شوك له والعرب المحببات
إلى أزواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض لغواً باطلاً تأثيماً كذباً أفنان
أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتني قريب مدهامتان
سوداوان من الري حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم
فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان
من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن
أهل النار حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير
حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت
أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر
أهلها النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال

الجاري الذي لا ينقطع جريانه وقيل الجاري من غير الاخدود

قال تعالى لا يسمعون فيها

معناه ان كان من الجنة فيعرض عليه مقعده من مقاعد اهل الجنة

أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا
أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عمر أعليك
أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن
عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في
السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن
أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الصمد والحرث
بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين

في الوضاء وهو الحسن والنظافة

وأما الخيمة فهي إشارة إلى قوله حور مقصورات في الخيام

رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا
إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا
يمتخطون ولا يتغوطون أنيتهم فيها الذهب
وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة
ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى
مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا فرغه كاتبه محمد بن سويد

الألوة العود الذي يتبخر به فتكون المجمرة هي العود
من طيب الرائحة

المراد بالسبح التلذذ
فان ليس في الجنة طلوع ولا غروب
فلعل المراد به المقدار

عفا الله عنه وعن جميع
المسلمين
امين امين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا
تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما
يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون
الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا
يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب
وقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود
ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار أول الفجر
والعشي ميل الشمس إلى أن تراه تغرب حدثنا محمد
بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ليدخلن من أمتي الجنة سبعون ألفا أو سبعمائة
ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها
فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد ابن معاذ
في الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد
بن معاذ في الجنة أفضل من هذا حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها

حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن
سنان حدثنا فليح بن سليمن حدثنا هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مائة سنة واقرؤا إن شئتم وظل ممدود عام
ولقاب قوس أحدكم من الجنة خير مما طلعت في
عليه الشمس أو تغرب حدثنا ابراهيم ابن
المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال عن عبد منذر
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة
البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء

إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم
ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ
سوقهن من وراء العظم واللحم ... حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال
سمعت البراء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون أهل
الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في
الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا
يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال
بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة

وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه

عُبَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فِي الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانَ لَا
يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ بَابٌ صِفَةِ النَّارِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ

غَسَاقًا يُقَالُ غَسَقَتْ عَيْنُهُ وَيَغْسِقُ الْجُرْحُ وَكَانَ الْغَسَّاقُ
وَالْغَسِيقُ وَاحِدٌ وَالْغَسَقُ وَاحِدُ غِسْلِينٍ كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ
شَيْءٌ فَهُوَ غِسْلِينٌ فِعْلِينٌ مِنَ الْغَسْلِ مِنَ الْجُرْحِ وَالدَّبَرِ
وَقَالَ عِكْرِمَةُ حَصَبُ جَهَنَّمَ حَطَبٌ بِالْحَبَشِيَّةِ، وَقَالَ
غَيْرُهُ حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ
وَمِنْهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ مَا يُرْمَى بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ هُمْ حَصَبُهَا
وَيُقَالُ حَصَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ وَالْحَصَبُ مُشْتَقٌّ مِنَ
الْحَصْبَاءِ الْحِجَارَةِ صَلِيدٌ وَرَمِيمٌ وَرَمٌّ خَبَتْ طَفِئَتْ تُورُونَ
تَسْتَخْرِجُونَ أَوْرَيْتُ أَوْقَدْتُ لِلْمُقْوِينَ لِلْمُسَافِرِينَ
وَالْقِيُّ الْقَفْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صِرَاطُ الْجَحِيمِ سَوَاءُ الْجَحِيمِ

ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويشاط
بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
وردا عطاشا غبا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد
بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذقوا
باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص
من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على
بعض مريج ملتبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين
مرجت دابتك تركتها حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب
يقول سمعت أبا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني
التلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن
ذكوان عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة
بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل
بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف فأشد ما تجدون في الحر وأشد ما تجدون من
الزمهرير. حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر
العقدي حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت
أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك
بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام.
حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن
أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من
فيح جهنم فأبردوها بالماء. حدثنا مسدد عن
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي

من

هي

فور

حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن هشام
عن عروة عن عائشة عن النبي صلعم أنه قال الحمى من فيح
جهنم فأبردوها بالماء

صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها
بالماء. حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من
سبعين جزءا من نار جهنم قيل يرسول الله إن
كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا
كلهن مثل حرها. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى
عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
على المنبر ونادوا يا مالك. حدثنا علي حدثنا سفين
عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا
وكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني
أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه
ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد
شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا

أي أن نار الدنيا كانت كافية لتعذيب الجهنميين وفضلت عليهن أي على نيران الدنيا [illegible]

وهو خازن النار

قلت

وأمير المؤمنين عثمان

تكلمته أي فيما وقع من الفتنة بين الناس والسعي في إطفاء نارها

أسمعكم أي أتظنون أني لا أكلمه إلا بحضوركم وأي أكلمه سرا أحد أن أفتح بابا أي من أبواب الفتن فإني للمصلحة لا تصحيحا للفتنة وغرضه أن لا يريد المجاهرة لا لأنكار على الأمراء وفيه الأدب معهم ونطق بقول الناس فيهم

وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل
يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار
فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع إليه أهل النار
عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمر
بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف
ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر
عن شعبة عن الأعمش

باب صفة إبليس وجنوده

وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب
دايم وقال بن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا
بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر
لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان حدثنا
ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن
عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه

الاندلاق الخروج بالسرعة

الاقتاب الامعاء تقال اندلق السيف من غمده اذا خرج من غير ان يسيل

تأمرنا وتنهانا

من قوله لا يسمعون الى الملأ الاعلى

من قوله وان يدعون الا شيطانا مريدا

من قوله فليبتكن اذا الانذار

من قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا الآية

عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى
كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات
يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه
شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في
مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو
قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنها
رؤوس الشياطين فقلت أستخرجته فقال لا أما أنا فقد
شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا
ثم دفنت البئر حدثنا إسمعيل بن أبي أويس
قال حدثني أخي عن سليمان ابن بلال يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم

إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل
طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن
توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة كلها فأصبح
نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ٭٭
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله
عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل
بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه ٭٭ حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم
ابن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا
ولدا لم يضره الشيطان ٭٭ حدثنا محمد أخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب

الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع
الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان
أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد
بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو
يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله
فإنما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم حدثنا
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية
الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان

غرب

أي لا تطلبوا وقتا معلوما
يقال إن الشيطان ينتصب في محاذاة
مطالع الشمس حتى إذا طلعت كانت
بين قرنيه أي جانبي رأسه
فتقع السجدة إذا سجد عبد الله

سعيد

حَتَّى تُصْبِحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَكَ وَهُوَ
لَكَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا مَنْ
خَلَقَ كَذَا حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ فَإِذَا بَلَغَهُ
فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَنْتَهِ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي
ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ
جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ ۞ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ
قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ

فليستعذ بالله من الاعراض والشبهات الواهيه الشيطانيه وليتنه عما ان لاقالت الزامين الحجابيه على ان لا يطال التسلسل ونحن

آلسماء

مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى
الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ
أَنْ أَذْكُرَهُ وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ هَا
إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ
قَرْنُ الشَّيْطَانِ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
اسْتَجْنَحَ اللَّيْلُ أَوْ قَالَ أَوْكَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ
فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ
مِنَ الْعِشَاءِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَأَطْفِئْ
مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ
وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ شَيْئًا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ
حُيَيٍّ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ
فَقَامَ مَعِي لِيَقْلِبَنِي وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ
زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَعَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَقَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى
الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوءًا أَوْ قَالَ
شَيْئًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ
فَأَحَدُهُمَا أَحْمَرُ وَجْهُهُ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا

بلت

يقلبني

واما جريان الشيطان فهو على ظاهره
والله جعل له قدرة وقابلية على الجريان
في الانسان مجرى الدم وفعل استعارة
اشيء وسوسته فكان لا يفارقه ٧٢
ورد ذم وغيبة الخلق وعيوب الظن
فانه وكل شيء يحمل امته ٧٢
اعلم ان ملك الشيطان وقبيله بما يغوي
بالشيطان فاعلم السوء الا نبيك كفر

الاولى ٤ عوذ العوذ
والصواب ٤ عوذ بالله من الغضب
ذكر

ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب
عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم
بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان
بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال
وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله
حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد
بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي
يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

منه
قال النووي هذا كلام ولم نفقهه فيه ولم يتهذب بأنوار الشريعة المكرمة ولو كان الاستعاذة مختصة بالمجانين ولم يعلم أن الغضب من نزغات الشيطان وفيه أنه ينبغي لصاحب الغضب أن يستعيذ بالكلمة المشهورة فإن سبب لزوالها

أحدهم

بسم الله

معنى لم يضره يعني لم يسلط عليه بالكلية بحيث لا يكون له عمل صالح

فذكر الحديث

إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا
قضى أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضى أقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا وكذا
حتى لا يدري ثلاثا صلى أو أربعا فإذا لم يدر ثلاثا
صلى أو أربعا سجد سجدتي السهو ۞ حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كل
بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين
يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في
الحجاب ۞ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل
عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام
فقالوا أبو الدرداء قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة وقال
الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه

وسلم يعني عمارا . قال وقال الليث حدثني خالد بن
يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عن
عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الملايكة تتحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر
يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها
في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها
مائة كذبة . حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن
أبي ذيب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان
فإذا تثاب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال
ها ضحك الشيطان . حدثنا زكرياء بن يحيى حدثنا
أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عايشة
قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس
أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت
هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان

تحدث

فتستمع

معناه يكون لها طنين الكاهن حس كحس القارورة عند تحريكها باليد او على الصفا

لا وهو الذي يدعو الانسان الى اعطا النفس شهوتها من الطعام ويزين لها ذلك

يرده اي يكتم ما استطاع وليضع يده على فيه لئلا يبلغ الشيطان مراده من تشويه صورته ودخول فمه وضحكه منه

اي الطايفة المتاخرة يعني احذروا الذين وراكم اراد ابليس تغفيلهم ليتقاتل المسلمون بعضهم بعضا

فرجعت ان طايفتين انهم من المشركين

فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى
فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن
أبيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة أحدكم
حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى
بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سليمان
بن عبد الرحمن حدثنا أبو الوليد حدثنا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا
فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره

وليتعوذ من الشيطان الرجيم بالله من شرها فانها
لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت حرزا له من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا
أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن أبي صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد
بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي
وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه

وَيَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ
عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ
الْحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ فَقَالَ
عُمَرُ أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ يَرَسُولَ اللهِ قَالَ عَجِبْتُ مِنْ
هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ
الْحِجَابَ قَالَ عُمَرُ فَأَنْتَ يَرَسُولَ اللهِ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ
يَهَبْنَ ثُمَّ قَالَ أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَفَظُّ
وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا
غَيْرَ فَجِّكَ ∴ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ
طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فجا اي طريقا واسعا

قال

قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر
ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه باب
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن
والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى
قوله يعملون خسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه
وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله
وأمهاتهن
وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت
الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون
عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله
بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه
أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك
تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت
بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له
يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى

الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وإذ صرفنا
إليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين
مصرفا معدلا صرفنا أي وجهنا باب قول الله
تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان
الحية الذكر منها يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي
والأساود أخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه
يقال صافات بسط أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن
حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا
ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر
ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد
حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل
الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت

وقوله ولن تجدوا عنها مصرفا أي معدلا

وقال تعالى فإذا هي ثعبان مبين هو ضرب من الحيات الطوال

الجان الحية البيضاء

والأسود العظيم من الحيات

عبد الله بن محمد

مشي الطفية وهي الحية التي في ظهرها خطان أبيضان كالحوصتين والطفية حوصة الحمل والأبتر الجد القصير الذنب وهما من شرار الحيات إذا لحظت الحامل استسقطت الحمل غالبا وإذا وقع نظرها عرته الإنسان نظمته

وهي العوامر * وقال عبد الرزاق عن معمر فرأى أبو لبابة
أو زيد بن الخطاب * وتابعه يونس وابن عيينة واسحق
الكلبي والزبيدي * وقال صالح وابن أبي حفصة
وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رأى أبو
لبابة وزيد بن الخطاب * باب خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال * حدثنا اسمعيل بن أبي
أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن
يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن * حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة

فرأى

غنم

الأودية

فِي أَهْلِ الْغَنَمِ ۞ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَشَارَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ فَقَالَ
الْإِيمَانُ يَمَانٍ هَاهُنَا أَلَا إِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي
الْفَدَّادِينَ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا
الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ
فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا ۞ حَدَّثَنَا
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ
فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَتْ سَاعَةٌ

والفدادون المصوتون عند اذناب الابل

وفيه ناسخ للابا على الدعاء والاستغفار وفي الاحاديث الصحيحة

من الليل

الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن
الشيطان لا يفتح بابا مغلقا، قال وأخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني عطاء، ولم يذكر
اذكروا اسم الله. حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل
لا يدري ما فعلت وإني لا أراها إلا الفأر إذا وضع
لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع ألبان الشاء
شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا
فعلت أفأقرأ التوراة. حدثنا سعيد بن عفير
عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن
عروة وحدث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال للورغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله
وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم

أمر بقتله ؛ حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن
عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد
ابن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمر بقتل الأوزاغ ؛ حدثنا عبيد بن
إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا
ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني
أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل
حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس
القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل
الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم هدر
حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين
هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت

أبا لبابة فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتلوا الحيات إلا كل أبتر ذي طفيتين فإنه
يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ۞ حدثنا
مالك بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع
عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان
البيوت فأمسك عنها باب خمس من
الدواب فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب
والحديا والغراب والكلب العقور ۞ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم
فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور
والغراب والحدأة ۞ حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم

الفواسق الخروج عن الطريق المستقيم
وهذه الخمسة خرجت عن طريق
معظم الحشرات بزيادة الضرر

رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا
الأبواب وأكفتوا صبيانكم عند العشاء فإن للجن انتشارا
وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة
ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج
وحبيب عن عطاء فإن الشيطان حدثنا عبدة ابن
عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات
عرفا فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من
جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيتم شركم
كما وقيتم شرها وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها
من فيه رطبة وتابعه أبو عوانة عن مغيرة
وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش

المساء

للشياطين

عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ٭ حدثنا نصر
بن علي أخبرنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم
تدعها تأكل من خشاش الأرض قال وحدثنا
عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله ٭ حدثنا إسمعيل ابن
أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته
نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها
فأحرق بالنار فأوحى الله تعالى إليه فهلا نملة
واحدة ٭ باب إذا وقع الذباب في شراب
أحدكم فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء والأخرى
شفاء ٭ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان ابن بلال

قَالَ حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ
فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً وَالْأُخْرَى شِفَاءً ۞ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ الْأَزْرَقُ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ
عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ غُفِرَ لِامْرَأَةٍ مُومِسَةٍ مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى
رَأْسِ رَكِيٍّ يَلْهَثُ قَالَ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ فَنَزَعَتْ
خُفَّهَا فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فَغُفِرَ
لَهَا بِذَلِكَ ۞ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
حَفِظْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ كَمَا أُنْزِلَهَا هَاهُنَا ۞ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ ۞
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لينزعه

قد

أمر بقتل الكلاب ٭٭ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
همام عن يحيى حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا
ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب
ماشية ٭٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان
قال أخبرني يزيل بن خصيفة قال أخبرني السائب بن
يزيد سمع سفيان بن أبي زهير الشنائي أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله
كل يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه
القبلة باب خلق آدم صلوات الله عليه
وذريته ٭٭ صلصال طين خلط برمل فصلصل كما
يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما
يقال صر الباب وصر صر عند الإغلاق مثل كبكبته

الشنوي

يعني كبيته فمرت به استمر بها الحمل فأتمته أن
لا تسجد أن تسجد باب قول الله تعالى وإذ
قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قال
ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ في
كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون
النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد إنه على
رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل شيء خلقه
فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل في
أحسن خلق أسفل سافلين إلا من آمن خسر ضلال
ثم استثنى فقال إلا من آمن لازب لازم ننشئكم
في أي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو
العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله
ربنا ظلمنا أنفسنا فأزلهما فاستزلهما ويتسنه
يتغير آسن متغير والمسنون المتغير حماء جمع

حماة وهو الطين المتغير خصفان أحد الخصاف من ورق
الجنة يولفان الورق وخصفان بعضه إلى بعض شبه أنهما
كناية عن فرجها ومتاع إلى حين ها هنا إلى يوم القيمة
والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده
قبيله جيله الذي هو منهم حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله
ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من
الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل
الخلق ينقص إلى الآن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة يدخلون الجنة
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد

كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك
ومجامرهم الألوة الأنجوج عود الطيب وأزواجهم
الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم
ستون ذراعا في السماء ❊ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي
سلمى عن أم سلمة أن أم سليم قالت يرسول الله إن الله
لا يستحي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت
قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم
المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما
يشبه الولد ❊ حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري
عن حميد عن أنس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني
سايلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط
الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي

خلق

سلمة

اي لولا ان لها نطفة وما فباي سبب يشبهها ولدها

شي

شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن
آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من
الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول
أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب
وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما
الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها
ماءه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه
لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله
إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم
بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن
أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم
إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك قال فخرج

عَبْدُ اللهِ الْيَمَامِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَشَرَّنَا وَابْنُ شَرِّنَا
وَوَقَعُوا فِيهِ ۞ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
نَحْوَهُ يَعْنِي لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ تُخَنَّزِ اللُّحُومُ وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ
تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا ۞ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُوسَى بْنُ
حِزَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ
الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ فَإِنَّ
الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ
فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ
فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ ۞ حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ
حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ
الْمَصْدُوقُ إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا

ح
بنو
لم يجتمع لبنين قبل كانوا
يجمعون نحو الكتب وغيره
وقيل كانوا امرؤ ابنرك ادخار
السلوى فادخروه حتى
انتن فاستنتن اللحوم
وكان الوقت

استوصوا بالنساء الرجال وحق
انسا بالخير وصلع اعوج
بعض انما لا تقبل الاقامة فلا
ينبغي الاستمتاع بغير الابالصبر
على اعوجاجهن

خلق أحدكم

ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله
ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل
ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل
الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
أهل النار فيدخل النار ❁ حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس ابن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل
بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب
مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى
يا رب أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك
في بطن أمه ❁ حدثنا قيس بن حفص حدثنا
خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني

ينفخ فيه الروح

وإن الطف الله انقلاب الحال من الشر إلى الخير كثير وأما العكس فهو من عالم القلم لأن رحمة الله تبقى غضبه

لأهونَ

عن أنس يرفعه إن الله يقول لأهون أهل النار
عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به
قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في
صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك ٥ حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال
حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس
ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه
أول من سن القتل باب الأرواح جنود
مجندة قال قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن
عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف
وما تناكر منها اختلف ٥ وقال يحيى بن أيوب حدثني
يحيى بن سعيد بهذا باب قول الله عز وجل
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس بادئ الرأي ما

شيئا

ابو عبد الله

جنود مجندة جموع مجتمعة وانواع مختلفة

قال ابو عبد الله

بلغ مقابلة بقراءة الشيخ احمد

ترددا وما نراك اتبعك الا الذين هم بادي الرأي

ظهر لنا أقلعي أمسكي وغار التنور نبع الماء وقال علا الماء
وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة راب
مثل جبال بلي قول الله تعالى إنا أرسلنا نوحا
إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم
إلى آخر السورة واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه
يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله
إلى قوله من المسلمين حدثنا عبدان أخبرنا عبد
الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما
هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي
إلا أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله
ليس بأعور حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث

معه

به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء بتمثال الجنة
والنار معه فالتي يقول أنها الجنة هي النار وإني أنذركم
كما أنذر نوح قومه ❊ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن أبي
صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله تعالى
هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم
فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد
لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فيشهد
أنه قد بلغ قومه وهو قوله جل ذكره وكذلك
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
والوسط العدل ❊ حدثني إسحق بن نصر حدثنا
محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن
أبي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس

منها

منها نفسه وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون
بم ذاك يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد
فينفذهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس
فيقول بعض الناس ألا ترون ما أنتم فيه إلى ما بلغكم
ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض
الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت
أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وأمر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة ألا تشفع
لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول
ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا
يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي إذهبوا إلى غيري إذهبوا إلى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض
وسماك الله عبدا شكورا أما ترى إلى ما نحن فيه ألا
ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي

غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله نفسي نفسي ايتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد
ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد
بن عبيد لا أحفظ سائره. حدثنا نصر بن علي
بن نصر أخبرنا أبو أحمد عن سفيان عن أبي إسحق عن
الأسود بن يزيد عن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة ٥

قراءة العامة يعني قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالادغام وباهمال الدال كما هو القراءة المشهورة التي قرأها السبعة لا بفك الادغام ولا بالعجمة كما قرأ الشواذ

باب وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه
ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين
الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون
إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلام
على آل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا
المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس
هو إدريس باب ذكر إدريس عليه السلام

قيل هو من ولد هارون ابن موسى

قال ابن عباس يذكر بخير

وهو جد أبي نوح ويقال جد نوح عليهما السلام وقول
الله ورفعناه مكانا عليا قال عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا أحمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس بن
مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من
ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه
ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل
قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فافتح
فلما علونا السماء الدنيا إذا رجل عن يمينه أسودة وعن
يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل
شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه

أسودة جمع السواد وهو الشخص

وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة
والأسودة التي عن شماله أهل النار منهم فإذا نظر
قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي
جبريل حتى انتهى السماء الثانية فقال الخازنها افتح فقال
له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه
وجد في السموات إدريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم
يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم
في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال أنس فلما
مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا
موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ
الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا
ابراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة

الانصاري

الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال
ابن حزم وأنس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك
حتى أمر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على أمتك
قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فإن
أمتك لا تطيق ذلك فراجعت فراجعت ربي فوضع
شطرها فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله
فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال
راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت
ربي قال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من
ربي ثم انطلق جبريل حتى أتى السدرة المنتهى فغشيها
ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ
اللؤلؤ وإذا ترابها المسك

باب قول الله تعالى

والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله اذ
انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين
فيه عطاء وسليمن عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا
بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على
الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما
متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية
اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثني يا محمد
بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير
عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي
الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله
عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع
ابن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة ابن بدر الفزاري

وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري
ثم لأحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي
صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتالفهم فأقبل رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية
محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت
أيأمنني على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه
خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو
في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام
ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل
عاد حدثنا خالد بن يزيد حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر
قصة ياجوج وماجوج وقول الله تعالى
قالوا يا ذا القرنين إن ياجوج وماجوج مفسدون في الأرض

باب قول الله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين قل

سأتلوا عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل
شيء سببا إلى قوله أتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع
فمنا حتى إذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين
والسدين الجبلين خرجا أجرا قال انفخوا حتى إذا جعله
نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب رصاصا ويقال
الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا
أن يظهروه يعلوه استطاع استفعل من أطعت له
فلذلك فتحا استطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع
يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي
فإذا جاء وعد ربي جعله دكا ألزقه بالأرض وباقة
دكا لا استئناف لها والدكاك من الأرض مثله حتى صلب
من الأرض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج
وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة

يسألون وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت
السد مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير
أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي
سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي
تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أنهلك
وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا
مسلم ابن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا
وعقد بيده تسعين حدثني اسحق بن نصر حدثنا أبو
اسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول
أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل تسعمائة وتسعة
وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا
فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي
بيده إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال
أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا
نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة
السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود

باب قول الله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا

وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا لله وقوله إن إبراهيم
لأواه حليم قال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا المغيرة ابن النعمان

قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيمة
ابراهيم وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول أصحابي أصحابي فيقولوا إنهم لم يزالوا مرتدين
على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم
حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال أخبرني أخي عبد الحميد
عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم
أباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول
له ابراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا
أعصيك فيقول ابراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني
يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول

الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا
ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ
بقوائمه فيلقى في النار ٭ حدثنا يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن
كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم
وصورة مريم فقال أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة فما له يستقسم ٭ حدثنا
ابراهيم ابن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر
بها فمحيت ورأى ابراهيم واسمعيل عليهما السلام
بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما
بالأزلام قط ٭ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى
ابن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد ابن

البذيخ بكسر المعجمة وسكون التحتانية وبالمعجمة ذكر الضبع الكثير الشعر

متلطخ أي بالوجع أو بالطين أو بالدم

عن ابن عباس

أما لهم يعني قريش

فما له بيده الأزلام يستقسم بها وهو كان معصوما

فمحيت

قاتلهم الله أي لعنهم

الأزلام القداح والاستقسام بها طلب معرفة ما قسم له مما لم يقسم له بالأزلام كان أحدهم إذا أراد سفرا أو أمرا من الأمور ضرب بالقداح وكان مكتوبا على بعضها أمرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها مهل فإن خرج الأمر شغل به وإن خرج النهي أمسك عنه وإن خرج المهل لم يرها وإنما حرم لأنه دخول في علم الغيب

أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل
يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا
نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل
الله فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا
فقهوا قال أبو أسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل
حدثنا إسمعيل حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتاني الليلة آتيان فأتيانا على رجل طويل لا أرى رأسه
طولا وإذا هو إبراهيم صلى الله عليه وسلم حدثني بيان
بن عمرو حدثنا النضر أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه
سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال
بين عينيه مكتوب كافر أو كفر قال لم أسمعه
ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى

الخلبة اللينة

فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه
انحدر في الوادي يكبر ❊ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اختتن ابراهيم عليه السلام وهو ابن
ثمانين سنة بالقدوم ❊ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن ابن
اسحق عن أبي الزناد وتابعه ابن عجلان عن أبي هريرة ورواه
محمد بن عمرو عن أبي سلمة ❊ حدثنا سعيد بن تليد الرعيني
أخبرنا ابن وهب قال أخبرني جرير ابن حازم عن أيوب عن
محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكذب ابراهيم إلا ثلثا ❊ وحدثنا محمد بن محبوب حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام إلا ثلاث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله

المراد بالجعود اجتماعه واكتنازه وهو اصح

القدوم روي بالتخفيف والتشديد فمن رواه بالتشديد اراد به القدوم ومن روى بالتخفيف يحتمل القدوم والالم والالم ورد على التخفيف واراد الالم

بل فعله

بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة
إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ها هنا رجلا
معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها
فقال من هذه قال أختي فأتى سارة فقال يا سارة ليس على
وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته
أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه
ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك
فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها
أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعى
بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني
بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ
بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره
وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء
حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه أخبرنا ابن
جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد ابن المسيب عن أم شريك

خ ان هذا رجل

أتيا

الأرض صح

خ انك لم تأتني

مهيم

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل
الوزغ قال كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام حدثنا النار
عمر بن حفص ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله
أينا لا يظلم نفسه قال ليس هو كما تقولون لم يلبسوا
إيمانهم بظلم بشرك أولم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه
يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب
يزفون النسلان في المشي حدثنا اسحق ابن ابراهيم بن النسلان هو دون الاسراع في المشي والله اعلم
نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بلحم فقال إن الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين
في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وينفذهم
وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون
ابراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع

لنا إلى ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا
إلى موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير
عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يرحم الله أم إسمعيل لولا أنها عجلت لكان زمزم
عينا معينا قال الأنصاري حدثنا ابن جريج أما كثير بن كثير
أخبرني قال إني وعثمان بن أبي سليمن جلوس مع سعيد بن
جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال أقبل ابراهيم
بإسمعيل وأمه عليهم السلام وهي ترضعه معها سنة
لم يرفعه ثم جاء بها ابراهيم وبابنها إسمعيل وهي
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب
السختياني وكثير ابن كثير بن المطلب ابن أبي وداعة يزيد
أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس أول
ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسمعيل اتخذت منطقا

عن

لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم وبابنها اسمعيل

وضعها

وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة
فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس
بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه
تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام
اسمعيل فقالت يا ابراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي
الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل
لا يلتفت اليها فقالت له آلله الذي أمرك بهذا قال نعم
قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى
إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه
البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال ربنا
إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون
وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك
الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها
وجعلت تنظر اليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت

الرابية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها
فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا
فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي
رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود
حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت
هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي
الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد
أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع
زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت
تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في
سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم
أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال

فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فإن ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع
أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه
السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى
مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين
من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا
فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي
وما فيه ما فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فأقبلوا
قال وأم إسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك
فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسمعيل وهي
تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى
إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية
منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه
امرأة منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبراهيم بعد ما

تزوج اسمعيل بطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل
امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت
إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي
له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه أنس
شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا
فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته
أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني
أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك
أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج
ج أخرى منهم بأخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم أتاهم
بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت
خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله ثم أتاهم بعد
فلم يجده فدخل على امرأته فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما

شرابكم قالت اللحم قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب
ولو كان لهم لدعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما
احد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك
فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما
جاء اسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ
حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته
فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك
بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت
عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك
ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري
نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه
فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا
إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك
قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ها هنا

بسم الله

بيتنا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند
ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة
وابراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء اسمعيل بهذا الحجر
فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله
الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
قال فجعلا يبنيان حتى يدوران حول البيت وهما يقولان
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ٭ حدثنا
أبو عامر عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك ابن عمرو قال حدثنا ابراهيم
ابن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين ابراهيم وبين أهله
ما كان خرج باسمعيل وأم اسمعيل ومعهم شنة
فيها ماء فجعلت أم اسمعيل تشرب من الشنة فيدر
لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة
ثم رجع ابراهيم إلى أهله فاتبعته أم اسمعيل حتى لما
بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابراهيم إلى من تتركنا

قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت
تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما
فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فلم
تحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت
وأتت المروة فعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا
هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها
فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا
حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير
فإذا جبريل فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على
الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت
تحفر قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته

كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها
على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي
فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذلك وقالوا ما يكون
الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هو بالماء
فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين
لنا أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ أنيسها فنكح فيهم
امرأة قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع
تركتي قال فجاء فسلم فقال أين إسمعيل فقالت امرأته
ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير عتبة بابك فلما
جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه
بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فقال
أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا
تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم
قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في
طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم

بركة بدعوة ابراهيم قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال
لأهله إني مطلع تركتي هناء فوافق اسمعيل من
وراء أكمة فوق زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل
إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد
أمرني أن تعينني عليه قال إذا أفعل أو كما قال قال
فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة
فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجر ويقولان
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا
موسى ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش
حدثنا ابراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد
وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قال ثم
قلت اي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال

أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله
فإن الفضل فيه ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم إن ابراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها
رواه عبد الله ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم ابن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن
عمر عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة اقتصروا
عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها
على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت

هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على
قواعد ابراهيم ۞ وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن أبي بكر ۞
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله
بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت سليم
الزرقي أخبرني أبو حميد الساعدي رضي الله عنه أنهم
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه
وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد
وأزواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم إنك حميد
مجيد ۞ حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا
حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو فروة مسلم ابن سالم
الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن
ابن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك

هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قلت
بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يرسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت
فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ۞ حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن
أباكما كان يعوذ بهما إسمعيل واسحق أعوذ بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابراهيم
إذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف ۞ وإذ قال ابراهيم
رب أرني كيف تحيي الموتى الآية ۞ حدثنا أحمد بن صالح

حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن
أحق من ابراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال
أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا
لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول
ما لبث يوسف لأجبت الداعي باب قول الله
تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم
ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارموا بني اسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا
مع بني فلان قال فامسك أحد الفريقين بأيديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا

ترمون فقالوا يرسول الله كيف نرمي وانت معهم قال
ارموا وأنا معكم كلكم باب قصة اسحق ابن
ابراهيم صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله أم كنتم شهداء
إذ حضر يعقوب الموت إلى قوله ونحن له مسلمون
حدثنا اسحق ابن ابراهيم أنه سمع المعتمر عن عبيد
الله عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من
أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس
عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن
نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا
باب قوله ولوطا إذ قال لقومه أتأتون
الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال

قيل يعني المعية المساعدة بالعدو والنية
لا المعية في الزمن والملك والغلبة

اذ قال لنبيه الآية

شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ
يَتَطَهَّرُونَ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ
الْغَابِرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لِلُوطٍ إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ

باب

فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ
تَرَكْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ لِأَنَّهُمْ قَوْمُهُ تَرَكُوا وَتَمِيلُوا فَأَنْكَرَهُمْ
وَأَنْكَرَهُمْ وَاسْتَنْكَرَهُمْ يُهْرَعُونَ يُسْرَعُونَ دَابِرَ آخِرَ
صَيْحَةً هَلَكَةً صَيْحَةً لِلْمُتَوَسِّمِينَ لِلنَّاظِرِينَ لِلسَّبِيلِ
لِطَرِيقٍ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ
مُدَّكِرٍ

باب

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ

صالحا كذب أصحاب الحجر الحجر موضع ثمود وأما
كل ممنوع فهو حجر محجور والحجر
كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر
ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم
مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال
للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل
ذو عز ومنعة في قومه كأبي زمعة حدثنا محمد بن
مسلين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان ابن حيان أبو
زكريا حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها
ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا

النبي صلى الله عليه وسلم

فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك
الماء قال ويروى عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام
وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن
بمائه فليلقه حدثنا إبراهيم ابن المنذر حدثنا
أنس ابن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أخبره أن الناس نزلوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر فاستقوا
من بئرها وعجنوا فأمرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئرها وأن يعلفوا
الإبل العجين وأن يسقوا من البئر التي كانت تردها الناقة
تابعه أسامة عن نافع حدثني محمد أخبرنا عبد الله
عن معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن

أي أمر بإعتجن بإلقاء الطعام

واستقوا من بئرها

يصيبكم

يصيبكم مثل ما أصابهم ثم تقنع برأيه وهو علي
الرحل: حدثني عبد الله حدثنا وهب حدثنا أبي
سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن
يصيبكم مثل ما أصابهم باب أم كنتم شهداء
إذ حضر يعقوب الموت: حدثنا إسحق بن منصور
أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله عن
أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
بن يعقوب ابن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام ٥
باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف
وإخوته آيات للسائلين: حدثنا عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله أخبرني سعيد ابن أبي
سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول

اللهِ صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال
أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم
الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام إذا فقهوا ۞ حدثنا محمد أخبرنا عبدة
عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا ۞ حدثنا بدل ابن المحبر
أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت عروة
بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس
قالت إنه رجل أسيف متى يقم مقامك رق فعاد
فعادت قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة
إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر ۞ حدثنا الربيع
ابن يحيى البصري حدثنا زايدة عن عبد الملك بن عمير

قال العلماء لما سألوا عن أكرم الناس أخبر
بالأصل المحكوم فقال أتقاهم لأن المتقي كبير
في الآخرة فلما قالوا لا نسأل عنه فقال يوسف
الذي جمع بين خير الدنيا فلما قالوا ما قالوا
فهم موادهم فقال العرب وأصولهم

ابن سلام

مري

عن

عن أبي بردة ابن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى
الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس
فقالت عايشة إن أبا بكر رجل كذى فقال مثله فقالت
مثله فقال مروه فإنكن صواحب يوسف فأم أبو بكر
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فقال حسين
عن زايدة رجل رقيق ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم أنج عياش ابن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام
اللهم أنج الوليد ابن الوليد اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف ۞ حدثنا عبد الله
بن محمد ابن اسما ابن أخي جويرية حدثنا جويرية ابن أسما
عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد
أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

مروا أبا بكر

الوطاه الضغطه ومضر اسم فيها

صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي
إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
ثم أتاني الداعي لأجبته ٭ حدثنا محمد بن سلام
أخبرنا بن فضيل حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق
قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها
ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالسة إذ
ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله
بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت إنه مما ذكر
الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت
فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها
حمى فأخذتها من أجل حديث تحدث به فقعدت
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن
اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف

النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل علي
فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد ۞ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عروة أنه سأل عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله حتى إذا
استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت
بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا أن
قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية
لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ
الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية
قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا
استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم
كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله استيئسوا
استفعلوا من يئست منه من يوسف ولا تيأسوا

أرأيت أي أخبرني أن كذبوا

أي عايشة فصدقته فيه

وما هو بالظن أي ملتبس

عرية بتصغير الشفقة والمحبة والدلال

أي من عند ربهم فقالت لا بل من جهة اتباعهم الصديقين

أي ظن الرسل أن أتباعهم لم يكونوا صادقين

في دعوى إيمانهم

افتعلوا

مِنْ رَوْحِ اللَّهِ مَعْنَاهُ مِنَ الرَّجَاءِ أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ
الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنِ
إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ **باب**
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ
الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ
يَعْدُونَ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا أَيُّوبُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ
مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْتَثِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ أَلَمْ
أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي
عَنْ بَرَكَتِكَ **باب** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاذْكُرْ فِي
الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا

فناداه

نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا
وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَرُونَ نَبِيًّا يُقَالُ
لِلْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ نَجِيٌّ وَيُقَالُ خَلَصُوا
نَجِيًّا اعْتَزَلُوا نَجِيًّا وَالْجَمِيعُ الْأَنْجِيَةُ يَتَنَاجَوْنَ تَلَقَّفُ
تَلْقَمُ بَابٌ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
يَكْتُمُ إِيمَانَهُ إِلَى قَوْلِهِ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجُفُ
فُؤَادُهُ فَانْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى وَرَقَةَ ابْنِ نَوْفَلٍ وَكَانَ رَجُلًا
تَنَصَّرَ يَقْرَأُ الْإِنْجِيلَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَقَالَ وَرَقَةُ مَاذَا
تَرَى فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ
اللَّهُ عَلَى مُوسَى وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا
مُؤَزَّرًا النَّامُوسُ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي يُطْلِعُهُ بِمَا يَسْتُرُهُ
عَنْ غَيْرِهِ بَابٌ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ

مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا إِلَى قَوْلِهِ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى
أَنْتَ أَبْصَرْتَ نَارَ الْعَلِيِّ أَتَيْتُكُمْ مِنْهَا بِقَبَسِ الْأَيَةَ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُقَدَّسُ الْمُبَارَكُ طُوًى اسْمُ الْوَادِي سُمِّيَتْ بِهَا
حَالَتُهَا وَالنَّهْيُ النَّهْيُ بِمِلْكِنَا بِأَمْرِنَا طُوِيَ شَيْءٌ فَارْعَاهُ
الْأَمْرُ ذِكْرُ مُوسَى رِدْءًا كَيْ يُصَدِّقَنِي وَيُقَالُ مُعِينًا
أَوْ مُعِينًا يَبْطِشُ وَيَبْطُشُ يَأْتَمِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ وَالْجَذْوَةُ
قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الْخَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ سَنَشُدُّ
سَنُعِينُكَ كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَضُدًا
وَقَالَ غَيْرُهُ كُلَّمَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمْتَمَةٌ
أَوْ فَأْفَأَةٌ فَهِيَ عُقْدَةٌ أَزْرِي ظَهْرِي فَيُسْحِتَكُمْ فَيُهْلِكَكُمْ
الْمُثْلَى تَأْنِيثُ الْأَمْثَلِ يَقُولُ بِدِينِكُمْ يُقَالُ خُذِ الْمُثْلَى
خُذِ الْأَمْثَلَ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا يُقَالُ هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ
الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ فَأَوْجَسَ
أَضْمَرَ خَوْفًا فَذَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ خِيفَةً لِكَسْرِ
الْخَاءِ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ عَلَى جُذُوعِ النَّخْلِ خَطْبُكَ

بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه
لنذرينه الضحى الحر قصيه اتبعي أثره وقد يكون
أن يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد
وعن جنابة وعن اجتناب واحد لا تنيا لا تضعفا
مكانا سوى منصف قال مجاهد على قدر موعد
بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي
استعاروا من آل فرعون فقذفتها ألقيتها
ألقى صنع فنسي موسى هم يقولون أخطأ الرب
ألا يرجع إليهم قولا في العجل حدثنا هدبة
ابن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك
عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى
أتى السماء الخامسة فإذا هرون قال هذا هرون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن

أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى ثنا
وكلم الله موسى تكليما ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام ابن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي به رأيت
موسى وإذا هو رجل ضرب كأنه من رجال شنوءة ورأيت
عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس
وأنا أشبه ولد إبراهيم ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي
الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته
فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك ٥
حدثني ثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
قتادة سمعت أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي
لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه

إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري
به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال
عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر
الدجال حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء
فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق
آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منكم
فصامه وأمر بصيامه باب قول الله تعالى
وواعدنا موسى ثلثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات
ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني
في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال
لن تراني إلى قوله وأنا أول المؤمنين يقال دكه زلزله

فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل
إن السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا
ملتصقين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس
انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه
عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول
من يفيق فإذا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لولا بنوا إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا
حوا لم تخن أنثى زوجها الدهر باب طوفان من السيل
ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار
الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في

بدء باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا
عمرو بن محمد حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثني ابي عن صالح
عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن
عباس انه تماري هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب تمارى تجادل
موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه
ابن عباس فقال اني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول يذكر شانه
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ
من بني اسرايل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال
لا فأوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه
اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان يتتبع أثر الحوت في البحر فقال
لموسى فتاه أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره فقال موسى ذلك

مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَضِرًا
فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ٭٭ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا
الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا
أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ
أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ
فَقَالَ بَلَى لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيْ
رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ أَيْ رَبِّ وَكَيْفَ
لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ حَيْثُ مَا فَقَدْتَ
الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ وَرُبَّمَا قَالَ فَهُوَ ثَمَّهْ فَأَخَذَ حُوتًا
فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ
حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُءُوسَهُمَا فَرَقَدَ مُوسَى وَاضْطَرَبَ

والصلاة على عبده والله على سلامه تسليما
٢ على مقدار ارادة الحقيقة والله
اذ وقع والقصة بتراعات الاولى
وراجع ... امر الحرام لاداء الله
في نفس موسى الذي ابن عمران كليم الله وعبده

بل ج
فقال

وكيف ان امر يكتل لي بروتيه
والمكتل الزنبيل

إذا

١ لعله ورد

الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق
فقال لهما كذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما
ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن
أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا
ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة
فإذا رجل مسجى بثوب فسلم عليه فرد عليه فقال
وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني اسرائيل
قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى
إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت
على علم علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن

تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين
قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم
الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر
إذ أخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد
قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق
أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما
خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ
الخضر برأسه فاقتلعه بيده هكذا وأومأ سفيان

كلمهم

فقال

المراد بالنقص التشبيه في القلة والحقارة
٧ المماثلة في كل الوجوه وقال بعضهم نقص
بمعنى أخذ لأن النقص أخذ خاص

بين الصبيان

فقلعه

بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل
لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية إستطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مايلا أو ماء بيده
هكذا وأشار سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم
أسمع سفيان يذكر مايلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم
يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل
ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه
وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا
من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله موسى لو كان صبر يقص الله علينا من
أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة

لتخذت

لقص علينا

اسم الله هدد بن بدد

اسم ال دراهم

واسم الغلام جيسون وقال الدارقطني بالواو بدل النون

صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه
مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته
منه قيل لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمرو
أو تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه ورواه
أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا
وحفظته منه ۞ حدثنا محمد بن سعيد ابن
الاصبهاني أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن
منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنما سمي الخضر إنه جلس على
فروة بيضا فإذا هي تهتز من خلفه خضرا وبه قال
الفربري حدثنا علي بن خشرم عن سفيان بطوله

وكان فرزند ابراهيم عليه السلام وهما لذون
اذ حي موجود اليوم وقبيله الدجال

لأنه

باب حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا

حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا
حبة في شعرة ٭ حدثني اسحق ابن ابراهيم اخبرنا حدثنا روح
ابن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن موسى عليه السلام كان رجلا
حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه
من آذاه من بني اسرايل فقالوا ما يستتر هذا التستر
إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة
وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى
ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى
عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر
حتى انتهى إلى ملاء من بني اسرايل فرأوه عريانا أحسن
ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه
فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر

الأدرة وهي انتفاخ الخصية
بموسى

أي رد ثوبي

لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله
تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى
فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۞ حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا
وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها
وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه
ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب قوله تعالى يعكفون على أصنام لهم متبر
خسران وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا ۞
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن أن جابر ابن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نجني الكباث وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت
ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها باب
وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة
الآية قال أبو العالية العوان النصف بين البكر
والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل
تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث
مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن
شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر
فادارأتم اختلفتم باب وفاة موسى وذكره
بعد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام
فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد
لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على
متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال

عوان

قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل
الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال
أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت
الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام حدثنا
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب أن أبا
هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم
على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند
ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره
وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس

في جامع سفيان عن عمرو بن دينار ان المسلم هنا هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه وفي سيرة ابن اسحاق اسم اليهودي فنحاص من الزركشي

يصعقون

يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب
العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان
ممن استثنى الله ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال
له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة
فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم
موسى مرتين ۞ حدثنا مسدد حدثنا حصين بن
نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم ورأيت
سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه

باب قول الله عز وجل وضرب الله مثلا
إلى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر
قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
الهمداني عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا
آسية امرأة فرعون ومريم ابنت عمران وإن فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب قوله تعالى
إن قارون كان من قوم موسى الآية. لتنوء لتثقل
قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
يقال الفرحين المرحين. ويكأن الله مثل الرتر
أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه
ويضيق باب قول الله تعالى وإلى مدين أخاهم
شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل
القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير
وراءكم ظهريا لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض

أولوه

جلجته

حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري
أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم
ومكانهم واحد يعنوا يعيشوا ناس تحزن أسي
أحزن وقال أبو الحسن إنك لأنت الحليم يستهزؤن آلرشيد
به وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة
إظلال العذاب عليهم باب قول الله عز وجل
وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله وهو مليم وقال مجاهد
مذنب المشحون الموقر فلولا أنه كان من المسبحين
الآية فنبذناه بالعراء بوجه الأرض وهو سقيم
وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل
الدباء ونحوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون
فآمنوا فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت كظيم
إذ نادى وهو مكظوم مغموم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني الأعمش
ح وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن الأعمش

عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس بن متى وزاد
مسدد يونس بن متى ٭ حدثنا حفص ابن عمر
حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن
يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه إلى ابيه ٭ إبي
حدثنا يحيى ابن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي
سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن ابي هريرة
قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا
كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه
رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول
والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه
وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القاسم
إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال
لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم حتى روي في وجهه ثم قال لا تفضلوا
بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في
السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه
أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى أخذ بالعرش
فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي
ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا
خير من يونس بن متى باب قوله تعالى وسألهم عن القرية
التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يتعدون
تجاوزت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع
ويوم لا يسبتون إلى قوله خاسئين بئيس شديد
باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا
الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت

أوتي معه سبحي معه أن اعمل سابغات الدروع
وقدر في السرد المسامير والحلق لا تدق المسمار
فيتسلسل ولا تعظم فيفصم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل
أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يديه رواه موسى عن
أبي عقبة عن صفوان عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب
أخبره وأبا سلمة ابن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال
أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله
لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن
النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا

تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر
ثلثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر
فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما
وأفطر يومين فقلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم
يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام فقلت
إني أطيق أفضل من ذلك يرسول الله قال لا أفضل من ذلك
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن
أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل
وتصوم فقلت نعم قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين وقلت
النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر
أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة
قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا
يفر إذا لاقى وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول

عندي

عايشة ما ألفاه السحر إلا نايما حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفين عن عمرو ابن أوس الثقفي أنه سمع عبد الله
ابن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام
إلى الله صيام داوود وأحب الصلاة إلى الله صلاة داوود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب
واذكر عبدنا داوود ذا الأيد إنه أواب إلى وفصل الخطاب
قال مجاهد الفهم في القضاء وهل أتاك نبؤا الخصم إلى ولا
تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا
أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال
لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل
وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني
أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال للمجاورة وإن
كثيرا من الخلطاء الشركاء فتناه قال بن عباس اختبرناه
وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء حدثنا محمد حدثنا
سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت

عمرو الأول بن دينار والثاني ابن أوس

والفصل في الخصومات

أي ضم نعجتك إلى نعاج

بالمهملة

المجاورة في المجاورة

قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه ولقد فتناك

فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب

لابن

لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود
وسليمان وأيوب حتى أتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس
نبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم. حدثنا موسى ابن
اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يسجد فيها قول الله عز وجل ووهبنا
لداود سليمان نعم العبد انه أواب الراجع المنيب
وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وقوله جل ذكره
ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له
أذبنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه
باذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير
يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون
القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض الإبل
وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات
اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
فلما قضينا عليه الموت

دويبة تأكل الخشب

إلا دابة الأرض الأرضة تأكل منساته عصاه
فلما خر الى في العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي من
ذكر ربي فطفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها
الأصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس
رفع إحدى رجليه حتى تكون على أطراف الحافر
الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب
حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي
صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه
على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم
فذكرت دعوة أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد
من إنس أو جان مثل زبينة جماعته زبانية

قوله الأعراف وهي شعر عنق الخيل بالسوق والأعناق

اعصابها

يقال صفد أي شد وأوثقه

طرف

فرقوا والقينا على كرسيه جسدا

تفلت أي تعرض فجأة

جماعتها زبانية

خاسئا أي مطرودا مبعدا

والزبانية عند العرب الشرطة وسمي بذلك لبعض الملائكة لدفعه الملك النار إليها مشتق من الزبن وهو الدفع

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة
على تسعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل فلم تحمل منهن شيئا
إلا واحدا ساقطا إحدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد
تسعين وهو أصح حدثني عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام
قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال
أربعون سنة ثم قال حيثما أدركتك الصلاة فصل فالأرض
لك مسجد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو
الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل

سبعين

أحد شقيه

أولا

النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ
تَقَعُ فِي النَّارِ وَقَالَ كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذِّئْبُ
فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ صَاحِبَتُهَا إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ وَقَالَتِ
الْأُخْرَى إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى
فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَأَخْبَرَتَاهُ فَقَالَ ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ
أَشُقُّهُ بَيْنَهُمَا فَقَالَتِ الصُّغْرَى لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا
فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ بِالسِّكِّينِ
إِلَّا يَوْمَئِذٍ وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدْيَةَ

بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ
أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ
بِظُلْمٍ فَنَزَلَتْ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنِي
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ

علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا وأيّنا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا
ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم باب واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية
فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طاب ذكر مصابيلم
باب قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده
زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني
واشتعل الرأس شيبا إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال
ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا يعتوا قال
رب أني يكون لي غلام إلى قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا
فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا
فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى قوله ويوم يبعث حيا
حفيا لطيفا عاقرا والذكر والأنثى سواء حدثنا هدبة
بن خالد حدثنا همام ابن يحيى حدثنا قتادة عن أنس ابن مالك عن

مَالِكِ ابْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ
عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ
قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ
إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا يَحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ قَالَ
هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ثُمَّ قَالَا مَرْحَبًا بِالْأَخِ
الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ

مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۝ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا
مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ وَقَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ
إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ إِلَى قَوْلِهِ يُرْزَقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ۝ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَآلُ عِمْرَانَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ
وَآلِ عِمْرَانَ وَآلِ يَاسِينَ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ
إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَيُقَالُ آلُ
يَعْقُوبَ أَهْلُ يَعْقُوبَ فَإِذَا صَغَّرُوا آلَ ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَى الْأَصْلِ
قَالُوا أُهَيْلٌ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا
مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ
صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ غَيْرَ مَرْيَمَ وَابْنِهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ
وَإِنْ شِئْتُمْ فَاقْرَءُوا إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بَابٌ
وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ
أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ يُقَالُ
يَكْفُلُ يَضُمُّ كَفَلَهَا ضَمَّهَا مُخَفَّفَةٌ لَيْسَ مِنْ كَفَالَةِ الدَّيْنِ وَشِبْلِهَا
حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ
ابْنَةُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بَابٌ
قَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ
كُنْ فَيَكُونُ يُبَشِّرُكِ وَيُبَشِّرُكِ وَاحِدٌ وَجِيهًا شَرِيفًا وَقَالَ

الحليم

بكسر الصاد

إبراهيم المسيح الصديق، وقال مجاهد الكهل الحليم والأكمه
من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل، وقال غيره من يولد أعمى،
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت
مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال
قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على
النساء كفضل الثريد على ساير الطعام كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون،
وقال وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد ابن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه على طفل وأرعاه
على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب
مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن أخي الزهري وإسحق
الكلبي عن الزهري

باب قوله تعالى يا أهل الكتاب

لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله
إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما

ابن صح

ركبن الإبل كناية عن نساء العرب أحناه أي أشفقه وأعطفه والحانية على ولدها أي يقوم عليه بعد اليتم فلا تتزوج ومريضها نساء قريش وفضل عن الخصال وهو الحنو على الأولاد والشفقة والرتبة ومراعاة حق الزوج في مال وحسن تدبيره في النفقة

ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله صح

في الأرض وكفى بالله وكيلا قال أبو عبيد كلمة كن فكان
وقال غيره ورُوح منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا
ثلاثة ٭٭ حدثنا صدقة ابن الفضل حدثنا
الوليد عن الأوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن
أبي أمية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله
الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن
عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء ٭
باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ
انتبذت من أهلها مكانا نبذناه ألقيناه اعتزلت شرقيا
مما يلي الشرق فأجاءها أفعلت من جئت ويقال ألجأها
اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا غريا عظيما
قال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا وقال غيره النسي الحقير

وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت إن كنت
تقيا وقال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء سريا نهر
صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا
ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان
يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج
في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت
راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو
من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه
فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال
الراعي قالوا نبني لك صومعتك من ذهب قال لا إلا من
طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها
رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك

فجاءته

المومسات الزانيات

فقيل لها ممن

ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها
يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص
اصبعه ثم مر بأمة فجر فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه
فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب
جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل
حدثني يا ابراهيم ابن موسى أخبرنا هشام عن معمر وحدثني
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى قال فنعته فإذا هو
رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة
قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا
أشبه ولده به قال وأتيت بإنائين أحدهما لبن والآخر فيه
خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل
لي هديت إلى الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت

الخمر غوت أمتك ۞ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا اسرايل
أخبرنا عثمن ابن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم فأما
عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فأدم جسيم سبط
كأنه من رجال الزط ۞ حدثنا إبراهيم ابن المنذر حدثنا
أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال قال عبد الله ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال
فقال إن الله ليس بأعور إلا أن المسيح الدجال أعور العين
اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأراني الليلة عند الكعبة
في المنام فإذا رجل أدم كأحسن ما ترى من أدم الرجال تضرب
لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا
يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا
فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا
أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه
على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال

تابعه عبيد الله عن نافع ۞ حدثنا أحمد بن محمد المكي سمعت
ابراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم
رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين يمشي
رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا
ابن مريم فذهبت التفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور
عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا
الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من
خزاعة هلك في الجاهلية ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى
الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح ابن سليمان حدثنا هلال
بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم

أي أقرب أولاد بني بينهما وأرجح
بأن ما بين بعد اسمه أحمد وفي أحد
الزمان بعد نزول متابع لشريعته
ناصر لدينه

العلات هو الاخوة لاب وامهاتهم شتى ... ان الاخوة من الام اولاد اجياف ومن الاب اولاد اعيان

في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم
واحد وقال إبراهيم ابن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني ثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى ابن مريم رجلا
يسرق فقال له أسرقت قال كلا والله الذي لا إله إلا هو
فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني ه حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن
مريم فإنما أنا عبده ورسوله فقولوا عبد الله ورسوله ه
حدثنا محمد ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا صالح بن
حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني
أبو بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله

يعني ان اصولهم واحد وفروعهم مختلفة متفقون فيما يتعلق بالاعتقادات المسماة باصول الديانات كالتوحيد وسائر علم الكلام مختلفون فيما يتعلق بالعمليات وهي الفقهيات

ظاهره صدقت من حلف بالله وكذبت ما ظهر لي من ظاهر قرينة فلعلي اخذ ماله فيه حق او لم يقصد الغصب او ظهر لي من يده او اخذ شيئا فلما حلف لا يسقط لكنه ورجع عنه

الاطراء المدح بالباطل عبد وذلك انهم اتخذوه حيث انهم قالوا ثالث ثلثة ودعوه ولدا لما قالوا المسيح ابن الله فلهذا عظم نفسه من نحو قوله لا تفضلوني على يونس بن متى فنهى ان يقولوا فيه باطلا

صلى الله

صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها
وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران
وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه
وأطاع مواليه فله أجران ٭ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن المغيرة ابن النعمان عن سعيد ابن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ
برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي
فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول
كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على
كل شيء شهيد الى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري
ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا
على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر ٭ باب نزول عيسى بن

مريم عليهما السلام ۞ حدثنا اسحق أخبرنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد ابن المسيب
سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما
عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من
الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإن من
أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون
عليهم شهيدا ۞ حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل والأوزاعي

بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما ذكر عن بني اسرائيل ۞ حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا أبو عوانة
حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي ابن حراش قال قال عقبة

ابن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج
ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما
الذي يرى أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع
في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته
يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا
غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز
عن المعسر فأدخله الله الجنة قال وسمعته يقول إن
رجلا حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا
مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت
لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا
يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت
ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة ابن عمرو وأنا
سمعته يقول ذاك وكان نباشا حدثني بشر ابن محمد

أخبرنا عبد الله أخبرني معمر ويونس عن الزهري أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن ابن عباس وعايشة رضي الله عنهم قالا لما
نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبياءهم مساجد
يحذر ما صنعوا ۞ حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال
قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل تسوسهم الانبياء كلما هلك
نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون
قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم
فإن الله سايلهم عما استرعاهم ۞ حدثنا سعيد بن أبي
مريم حدثنا أبو غسان حدثني زيد ابن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر

الخميصة الكساء المعلم

يرسول الله

أعطوهم حقهم أي أطيعوهم وحاسبوهم بالسمع والطاعة فإن الله حاسبهم بالحق والشرع حال وعنهم

يعني طريقة من قبلكم وفي بعضها بضم السين

وذراعا

وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا
يرسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن ۞ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث
حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن
يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة ۞ حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها كانت تكره أن يجعل الإنسان
يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله تابعه شعبة
عن الأعمش ۞ حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا ليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما
بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل
اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل
لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى

الخاصرة الشاكلة وهذا مطلق وقد يقيد بحال الصلاة

اجلكم اي زمانكم وخلا اي مضى

نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من
يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين قال ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب
الشمس ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من
حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من أشاء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن
طاووس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن
الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو عاصم الضحاك ابن مخلد أخبرنا الأوزاعي
حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو

غروب

على قيراطين قيراطين

شئت

قاتل أب لعن الله

وجملوا أي اذابوا وفيه أن الجميل

ان

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا
عن بني اسرايل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة ابن عبد الرحمن
إن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ۞
حدثني محمد حدثنا حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا
جندب ابن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما
نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان
قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما
رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة حديث أقرع وأبرص وأعمى
في بني اسرايل ۞ حدثنا أحمد ابن اسحق حدثنا عمرو بن
عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق ابن عبد الله حدثني عبد الرحمن

ابن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا
همام عن إسحق بن عبد الله أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن
أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله عز وجل
أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب
إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب عنه وأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال وأي
المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك إلا
أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي
ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي
شيء أحب إليك فقال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني
الناس قال فمسحه فذهب ما به وأعطي شعرا حسنا قال
فأي المال أحب إليك قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك
لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري

بدا الله بالهمز ورفع كلمة الله أي حكم الله أو أراد الله الخطابي معناه قضى الله أن يبتليهم لأن القضاء سابق وليس ذلك من البداء لأن علم الله يمتنع دون بعضهم بدا لله وهو غلط

قذرني بكسر الذال وبعضها قذرني بلفظ الجمع نحو أكلوني الراغيث

وعشراء هي الناقة التي أتى على حملها ستة أشهر

فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي
المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد
هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من
غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك
أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا
أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك
ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت
كابرا عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى
الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه
مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت
وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي
رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى
فرد الله بصري علي وفقيرا فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لا

أحمدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتك
فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ما قوله جل
ذكره أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم الآية الكهف الفتح في
الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم وربطنا على قلوبهم
ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا
الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد
الباب مؤصدة مطبقة أصد الباب وأوصد بعثناهم
أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما
بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم حديث
الغار حدثنا إسمعيل ابن خليل أخبرنا علي ابن مسهر
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن
كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق
عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق
فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد

منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل علي فرق من أرز
فذهب وتركه وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من
أمره أني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت له
اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فسقها فقال لي إنما
لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من
ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت
تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة
بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي
وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي
فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربهما
فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا
إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي ابنة عم
من أحب الناس إلي وإني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها

لي

عنهما

بمئة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها
فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق
الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المئة دينار فإن
كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله
عنهم فخرجوا باب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي
ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع إلى الثدي ومر بأمرأة تجرر
ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني
مثلها فقال أما الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها
تزني وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق وتقول
حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن
وهب أخبرني جرير ابن حازم عن أيوب عن محمد ابن سيرين عن

أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما كلب يطوف بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي
من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها
به ٭٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية ابن أبي سفيان
عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يد
حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو
إسرائيل حين اتخذها نساؤهم ٭٭ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه
إن كان في أمتي هذه منهم أحد فإنه عمر بن الخطاب ٭٭
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة
عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرايل رجل
قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا
فسأله فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت
فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملايكة الرحمة وملايكة
العذاب فأوحى الله الى هذه أن تقربي وأوحى الى هذه أن تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه أقرب بشبر فغفر
له حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق
بقرة إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما
خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم
قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما
رجل في غنمه إذ عدا الذيب فذهب منها بشاة فطلبه
حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذيب هذا استنقذتها

مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس
سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أؤمن بهذا أنا وأبو بكر وعمر
وما هما ثم ۞ حدثنا علي حدثنا سفيان عن سعيد
عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم بمثله ۞ حدثنا إسحق بن نصر أخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل
عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة
فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما
اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك الذهب وقال الذي له
الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي
تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي
جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما
منه وتصدقا ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله

مثله

العقار بالفتح الارض والضياع والنخل

أنفسكما

عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ
أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونِ فَقَالَ أُسَامَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونُ رِجْسٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ
فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا
فِرَارًا مِنْهُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ ۞
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّاعُونِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ عَذَابٌ
يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً
لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ فِي الطَّاعُونِ فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا
مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ
مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ

شمار

شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا
أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا وَمَنْ يُكَلِّمُ
فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا وَمَنْ يَجْتَرِئُ
عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ
ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ
الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ
الْحَدَّ وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا
حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ
سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ الْهِلَالِيَّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقْرَأُ خِلَافَهَا فَجِئْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ
فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ وَقَالَ كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ وَلَا
تَخْتَلِفُوا فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا حَدَّثَنَا

عمر ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق
قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو
يمسح الدم عن وجهه وهو يقول اللهم اغفر لقومي
فإنهم لا يعلمون ۞ حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن عقبة ابن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان
قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه أي أب كنت لكم
قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني
ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه
الله عز وجل فقال ما حملك فقال مخافتك فتلقاه برحمته ۞
وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر
سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞
حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما

الرغس البركة والنماء وقيل العلاء والنماء وقيل الثراء وما ذكر فيه ومن صحيح مسلم راشه بالراء والمعجمة من الريش والمال

فتلاقاه رحمته

نحوه

محمد

سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول
إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى إلى أهله
إذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت
لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فاذروني في اليم
في يوم حار أو راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك
فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول ذلك ۞ حدثنا مسدد
حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح ۞

تم الجزء الرابع عشر من تجزئة ثلاثين جزءا من صحيح الإمام أبي
عبد الله البخاري يتلوه الجزء الخامس عشر حدثنا
عبد العزيز فرغه كاتبه محمد بن سويد الطغلبي
في نهار السبت ثاني عشر من شهر صفر الحرام سنة
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

أ

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم ابن سعد عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة رضي الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يداين رجل
الناس وكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه فلعل
الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ٭ حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان رجل مسرف على نفسه فلما حضره
الموت قال لبنيه إذا أنا مت فاجرقوني ثم اطحنوني
ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني
عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله
الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال
ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له
وقال غيره مخافتك يا رب ٭ حدثني عبد الله بن محمد بن

رجل

يسر

الله

قال مخافتك يا رب

أسما حدثنا جويرية ابن أسما عن نافع عن عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي
أطعمتها ولا هي سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل
من خشاش الأرض ∴ حدثنا أحمد ابن يونس عن زهير
حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من
كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت ∴
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور سمعت ربعي بن حراش
يحدث عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما
شئت ∴ حدثنا بشر ابن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من
الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة

ربطتها

خشاش الأرض مثلث الخاء [illegible]

فافعل

الأولى
الناس بالرفع والنصب أي مما أدرك الناس أو بلغ الناس ومن كلام النبوة أي مما اتفق الأنبياء عليه أي ما من نبي إلا وقد ندب إليه ولم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم وذلك لأن أمر أطبقت على العقول وعلى حسنه أضع أمر تهديد أي اصنع ما شئت فإن الله مجزيك

الخيلاء الكبر

أي يتزر مضطربا متدافعا

تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ۞ حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل أمة أوتوا الكتاب
من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا
لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة
أيام يوم يغسل رأسه وجسده ۞ حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال
قدم معوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها
فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا
يفعل هذا غير اليهود وأن النبي صلى الله عليه وسلم
سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

كتاب المناقب

وقول الله تعالى يا أيها
الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا
إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تسألون

استثنى لهم هذه الفضيلة الخاصة وهي ايتاء الكتاب اولا

فيه صح
اختلفوا فيه يعني ان فرض يوم الجمع للعبادة وكل الى اختيارهم مال اليهود الى السبت والنصارى الى الاحد وهذا فاالله اي الجمع الذي هو افضل الايام

الزور الكذب والتزين بالباطل ولا شك ان وصل الشعر منه

بسم الله الرحمن الرحيم

به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى
الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبايل دون ذلك
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي
حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب القبايل العظام
والقبايل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله حدثني سعيد ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس
قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
حدثنا قيس ابن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب
ابن وايل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم
زينب ابنة أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم أكان من مضر قالت فمن كان إلا من مضر
من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى حدثنا عبد
الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه

رسول الله

وسلم وأظنها زينب قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي
صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن
كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة
حدثني إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن
أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي
يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية
لهذا الشأن حتى يقع فيه باب حدثنا مسدد حدثنا

ذو الوجهين أي المنافق قال الله مدبرين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء

قوله إذا فقهوا أن من كانت له مأثرة وشرف في الجاهلية فأسلم وفقه في الدين فقد أحرز مأثرته القديمة وشرفه الثابت إلى ما استفاده من المزية لحق الدين ولمن لم يسلم فقد انعدم شرفه وضيع قديمه ثم أخبر أن خيار الناس هم الذين يحذرون الإمارة ويكرهون الولاية حتى يقعون فيها

يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن
جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه
قرابة فنزلت عليه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إسمعيل
عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ها هنا جاء الفتن نحو المشرق والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب
الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء
في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان
يمان والحكمة يمانية قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن

به

الفدادين بالتشديد؟ الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم
وبالتخفيف من البقر التي تحرث

يمين الكعبة والشام لأنها عن يسار الكعبة والمشأمة
الميسرة واليد اليسرى الشومى والجانب الأيسر الأشأم

باب مناقب قريش

حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث
أنه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش أن
عبد الله ابن عمرو ابن العاص يحدث أنه سيكون ملك
من قحطان فغضب معوية فقام فأثنى على الله بما
هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم
يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم
والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد
إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين ۞ حدثنا
أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال

قريش هم ولد النضر بن كنانة واختلف في تسميتهم قريش فقيل من القرش وهو الكسب والجمع وقيل سموا بأسم دابة في البحر من أقوى دوابه لقوتهم قالوا وهي تأكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلى

لا تؤثر لا تروى

الأمر الملك

ابن الخلاف

هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان ۞ حدثنا يحيى ابن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال
يرسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك
بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو
هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود
محمد عن عروة ابن الزبير قال ذهب عبد الله ابن الزبير مع
اناس من بني زهرة الى عايشة وكانت ارق شيء لقرابتهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفيان عن سعد ۞ وقال يعقوب ابن ابراهيم
حدثنا ابي عن ابيه حدثني عبد الرحمن ابن هرمز الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم
واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ۞
حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث حدثني

واحد قرلون كلهم [illegible] ابو الاسود [illegible] لعبد مناف [illegible] عبد شمس ونوفل والمطلب وهاشم وعثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد مناف

عليهم

قال ابو عبد الله

غير

أبو الأسود عن عروة ابن الزبير قال كان عبد الله ابن الزبير
أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من
رزق الله إلا تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها
فقالت أيؤخذ على يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع إليها
برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال النبي
صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن ابن الأسود بن
عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب
ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل
تعتقهم حتى بلغت أربعين فقالت وددت أني جعلت
حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه

باب نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله
حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان
دعا زيد بن ثابت وعبد الله ابن الزبير وسعيد ابن العاص

وعبد الرحمن ابن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم
وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش
فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب نسبة اليمن
إلى إسمعيل منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو ابن عامر
بن خزاعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد
ابن أبي عبيد حدثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا
مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما
لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا
معكم كلكم باب حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث عن الحسين عن عبد الله ابن بريدة حدثني يحيى بن
يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر رضي الله
عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر
ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسبة فليتبوأ مقعده من
النار. حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز حدثني
عبد الواحد ابن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم
الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم تر
أو يقول علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل.
حدثنا مسدد حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
إنا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فلو أمرتنا
بأمر نأخذه عنك ونبلغه من ورائنا فقال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا
الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما

غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ ۞
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ
عَلَى الْمِنْبَرِ أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ مِنْ حَيْثُ
يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ
وَجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ هُرْمُزَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ
وَأَشْجَعُ مَوَالِيَّ لَيْسَ لَهُمْ مَوْلًى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۞
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُزَيْزٍ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا
وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۞

حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ۞ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ
جُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي
أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ
فَقَالَ رَجُلٌ خَابُوا وَخَسِرُوا فَقَالَ لَهُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ
بَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي يَعْقُوبَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْأَقْرَعَ
بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا بَايَعَكَ سُرَّاقُ
الْحَجَلِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَأَحْسِبُهُ وَجُهَيْنَةَ ابْنَ
أَبِي يَعْقُوبَ شَكَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ

عبد الله هو عبد العزيز سماه الرسول صلى الله عليه وسلم العرب تنحو نحو الخليل ابن ابراهيم عليه السلام

اسامة بن عامر من بني تميم من ولد عامر بن صعصعة

ط
تابعك

إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا
من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا
قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم ۞ حدثنا
سليمن ابن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار خاصة
فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم ۞

باب قصة زمزم ۞ حدثنا زيد
ابن أخزم قال حدثنا أبو قتيبة سلم ابن قتيبة حدثني مثنى
ابن سعيد القصير حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا
أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال لنا أبو ذر كنت
رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم
أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره
فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد
رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني

مِنَ الخَبَرِ فَأَخَذْتُ جِرَابًا وَعَصًى ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ
فَجَعَلْتُ لَا أَعْرِفُهُ وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ
زَمْزَمَ وَأَكُونُ فِي المَسْجِدِ قَالَ فَمَرَّ بِي عَلِيٌّ فَقَالَ كَأَنَّ الرَّجُلَ
غَرِيبٌ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَانْطَلِقْ إِلَى المَنْزِلِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ
مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ وَلَا أُخْبِرُهُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ
إِلَى المَسْجِدِ لِأَسْأَلَ عَنْهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ قَالَ
فَمَرَّ بِي عَلِيٌّ فَقَالَ أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ يَعْرِفُ مَنْزِلَهُ بَعْدُ قَالَ
قُلْتُ لَا قَالَ انْطَلِقْ مَعِي فَقَالَ مَا أَمْرُكَ وَمَا أَقْدَمَكَ هَذِهِ
البَلْدَةَ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنْ كَتَمْتَ عَلَيَّ أَخْبَرْتُكَ قَالَ فَإِنِّي أَفْعَلُ قَالَ
قُلْتُ لَهُ بَلَغَنَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ هَاهُنَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ
نَبِيٌّ فَأَرْسَلْتُ أَخِي لِيُكَلِّمَهُ فَرَجَعَ وَلَمْ يَشْفِنِي مِنَ الخَبَرِ
فَأَرَدْتُ أَنْ أَلْقَاهُ فَقَالَ لَهُ أَمَا إِنَّكَ قَدْ رَشَدْتَ هَذَا وَجْهِي
إِلَيْهِ فَاتْبَعْنِي أُدْخُلْ حَيْثُ أَدْخُلُ فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا أَخَافُهُ
عَلَيْكَ قُمْتُ إِلَى حَائِطٍ كَأَنِّي أُصْلِحُ نَعْلِي وَامْضِ أَنْتَ فَمَضَى
وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

فَأَخَذَ

وأشرب بالرفع والنصب

أي أَنْ له أي ما جا الوقت الذي يعرف منزل الرجل بأن يكون له مسكن معين يسكنه ويحتمل أن يريد على هذا القول

وشرب بفتح الشين وكسرها

فقمت إلى الحائط

عليه

عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه
فأسلمت مكاني فقال يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى
بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك
بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش
فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابي
فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم
أقبل عليهم فقال ويلكم أتقتلون رجلا من غفار ومتجركم
وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد
رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى
هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالأمس فأدركني
العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان
هذا أول إسلام أبي ذر رحمه الله

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم وغفار
وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو من مزينة
خير عند الله أو قال يوم القيمة من أسد وتميم وهوازن
وغطفان **باب** ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن
أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه **باب** ما ينهى من دعوى
الجاهلية حدثنا محمد أخبرنا مخلد ابن يزيد أخبرنا ابن
جريج أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد
ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا
شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال

من دعوة جاهلية

دعوى

دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجر
الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي ابن سلول أقد تداعوا علينا
لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فقال عمر ألا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان يقتل
أصحابه حدثني ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن
الأعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان
عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية

باب قصة خزاعة

حدثني إسحق بن ابراهيم حدثنا يحيى ابن آدم أخبرنا اسرائيل
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة

ابن خندف أبو خزاعة ۞ حدثني ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي تمنع درها
للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا
يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب باب
قصة زمزم وجهل العرب ۞ حدثنا أبو النعمن حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ
ما فوق الثلثين ومئة في سورة الأنعام قد خسر الذين
قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما
كانوا مهتدين باب من انتسب إلى آبائه في
الإسلام والجاهلية وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب ابن إسحق بن إبراهيم خليل الله وقال

من

البرا

وقال البرا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
عمرو بن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله
عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
وقال لنا قبيصة أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن
سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل
قبايل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب أخبرنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم
من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم
الزبير ابن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا فاطمة بنت محمد اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما
من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما باب قصة

فان قلت ما معنى الاشتراء وهم البايعون قال الله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم قلت العبد مشتر للنفس باعتبار تخليص العذاب بايع باعتبار تحصيل الثواب

عمته اما صفية بنت عبد المطلب والمولى اما العتق واما العتق واما الحليف

الحبشة

الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها
جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه
وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله
عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام
عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عايشة رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون
في المسجد فزجرهم النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا
بني أرفدة يعني من الأمن

باب من أحب أن لا
يسب نسبه ٥ حدثني عثمن ابن أبي شيبة حدثنا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين فقال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين ٥ وعن أبيه قال ذهبت

تغشان

عمر فقال صح

آمنا

الأمن الذي هو الخوف
لا من الإيمان

فيهم

يسل الشعر

أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله
تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار
رحماء بينهم وقوله ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد حدثني إبراهيم
ابن المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير
بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف
يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون
مذمما وأنا محمد باب خاتم النبيين صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم بن حيان

حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء
كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل
الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع
اللبنة ۞ حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن عبد الله ابن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا
فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية
فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون
هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم
النبيين ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب
وأخبرني سعيد ابن المسيب مثله باب كنية النبي صلى

شبه الأنبياء وما بعثوا به من إرشاد الناس إلى مكارم الأخلاق بدار أسس قواعدها ورفع بنيانها وبقي منها موضع لبنة فبنيناها صلى الله عليه وسلم بعث لتتميم مكارم الأخلاق كان هو تلك اللبنة التي بها إصلاح الدار

باب وفاة النبي صلعم

الله

الله عليه وسلم ۞ حدثنا حفص ابن عمر حدثنا شعبة عن حميد
عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا أبا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ۞ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن
منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ۞ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول
قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

تكتنوا

تكتنوا

سموا

باب

حدثني إسحق أخبرنا الفضل ابن موسى عن الجعيد
ابن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين
جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت
إن ابن أختي شاك فادع الله قال فدعا لي

معتدلا اي معتدلا القامة مع كونه في العشرة

اي وقع في المرض

باب

خاتم النبوة ۞ حدثنا محمد ابن عبيد الله حدثنا حاتم عن الجعيد ابن
عبد الرحمن سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي
وقع فمسح رأسه ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجامة
من جمل الفرس الذي بين عينيه قال إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو عاصم عن عمر ابن سعيد ابن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة
ابن الحرث قال صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي
فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه
بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا إسمعيل عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو بن
علي حدثنا فضيل حدثنا إسمعيل ابن أبي خالد سمعت أبا جحيفة
رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن
بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي قال
كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث

عشره بثلاثة

عشره

عشرة فلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن
تقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرايل عن أبي إسحق
عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة
حدثنا عصام بن خالد حدثنا حرير ابن عثمان انه سأل عبد الله
ابن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم أكان سبخا قال كان في عنفقته شعرات
بيض حدثني ثنا ابن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد
ابن أبي هلال عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن قال سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير
أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط
ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين ينزل عليه
وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة

فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من
الطيب ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ابن أنس عن
ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه انه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالأدم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس
أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر
سنين فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء ۞ حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله
حدثنا اسحق ابن منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف عن
أبيه عن أبي اسحق قال سمعت البرا يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ۞ حدثنا أبو نعيم
حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيء في صدغيه ۞ حدثنا

المتردد

أحسنه
البائن أي المفرط نيا
بين بائنه اذا كانت بعيدة
العمق اسم

بن عازب

حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما
أن يه

بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة
حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه قال يوسف ابن أبي إسحق
عن أبيه إلى منكبيه ٭٭ حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن
أبي إسحق قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه
وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر ٭٭ حدثنا الحسن
ابن منصور أبو علي حدثنا حجاج ابن محمد الأعور بالمصيصة
حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء
فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين
يديه عنزة زاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة قال كان
يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه
فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت يده فوضعتها
على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك

البطحاء المسيل الواسع الذي فيه دقاق الحصا

ح
قال شعبة وزاد

بها

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل
ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله
عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة ❁ حدثنا يحيى حدثنا
عبد الرزاق حدثنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال
المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام
من بعض ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب أن عبد الله ابن
كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال
فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق
وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

شهر

والأسارير جمع الأسرار وهو جمع السرور وهي الخطوط التي في الجبين تبرق تستنير من الفرح

وذلك أن الحاملة كانت تقدح في نسب أسامة بن زيد لكونه أسود وزيد أبيض فعمر بها محرزا وهما نائمان وقد بدت أقدامهما من تحتها فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض فلما مضى هذا القائف بالحاق نسبه وكانت العرب تعتمد قول القائف ويعرفون حقيقة القافة فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه زجرا لهم عن الطعن في النسب وكانت أم أسامة [illegible]

إِذَا سَرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ
ذَلِكَ مِنْهُ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ
قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْدِلُ شَعَرَهُ
وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ رُءُوسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ
رُءُوسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ
أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا
مُتَفَحِّشًا وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا ۞

حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها أنها قالت ما
خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ
أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ∴ حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه
قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله
عليه وسلم ولا شممت ريحا أو عرفا أطيب من ريح أو
عرف النبي صلى الله عليه وسلم ∴ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله ابن أبي عتبة عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها ∴ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة
مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه ∴ حدثني علي ابن

اختار يعني أسهلها

حرمة
فكان لا ينتقم لنفسه ولا يهمل حق الله تعالى

رسول الله

العرف الريح الطيب

العذراء البكر لأن عذرتها وهي جلدة البكارة باقية والخدر ستر يجعل للبكر في جنب البيت

الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه ∴ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن
الأعرج عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى
نرى إبطيه ∴ قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض إبطيه ∴
حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء
من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع حتى يرى
بياض إبطيه ∴ حدثنا الحسن ابن الصباح حدثنا محمد
ابن سابق حدثنا مالك بن مغول سمعت عون ابن أبي
جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى

وأصله الأزدي

شعبة

ظاهره كذلك وليس كذلك بل قد ثبت الرفع في الدعاء في مواطن فيأول على أنه لم يرفع الرفع البليغ والسياق يدل عليه

وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم

ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه

بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء النبي صلى الله عليه
وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل
فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأني أنظر إلى وبيص ساقيه وركز العنزة ثم صلى الظهر
ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة
حدثني نا الحسن بن صباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة ابن
الزبير عن عايشة رضي الله عنها أنها قالت ألا يعجبك أبو
فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل
أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه

الوبيص ما جاء الى الصاد البريق واللمعان

أحصاه

أبا فلان

أتى فلان

عيناه

ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أنه سأل عايشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد
في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي
أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا
ثلاثا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
فقلت يرسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا
ينام قلبي ۞ حدثنا اسمعيل حدثني أخي عن سليمن
عن شريك ابن عبد الله ابن أبي نمر سمعت أنس بن مالك
يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من
مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو
نايم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم
هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى

خ عيناي

خذوا اي ليسرج لاجل ان يسرج في السما

جاؤا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه
وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام
أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى
السماء باب علامات النبوة في الإسلام حدثنا
أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء قال حدثنا
عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا
فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من
استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر
فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل
رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك
أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره النبي صلى الله عليه
وسلم أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى

وكان معه تلك الليلة جعفر وحمزة

في وجه

منعك

الله

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَكْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ عَطِشْنَا
عَطَشًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رِجْلَيْهَا
بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ فَقُلْنَا لَهَا أَيْنَ الْمَاءُ قَالَتْ إِنَّهُ لَا مَاءَ فَقُلْنَا كَمْ بَيْنَ
أَهْلِكِ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ فَقُلْنَا انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللهِ فَلَمْ نُمْلِكْهَا مِنْ أَمْرِهَا
حَتَّى اسْتَقْبَلْنَا بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ بِمِثْلِ
الَّذِي حَدَّثَتْنَا غَيْرَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا مُوتِمَةٌ فَأَمَرَ بِمَزَادَتَيْهَا
فَمَسَحَ فِي الْعَزْلَاوَيْنِ فَشَرِبْنَا عِطَاشًا أَرْبَعِينَ حَتَّى رَوِينَا
فَمَلَأْنَا كُلَّ قِرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا وَهِيَ
تَكَادُ تَبِضُّ مِنَ الْمَلْءِ ثُمَّ قَالَ هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ فَجُمِعَ لَهَا مِنَ الْكِسَرِ
وَالتَّمْرِ حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا قَالَتْ لَقِيتُ أَسْحَرَ النَّاسِ أَوْ هُوَ نَبِيٌّ كَمَا
زَعَمُوا فَهَدَى اللهُ ذَاكَ الصِّرْمَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِإِنَاءٍ وَهُوَ بِالزَّوْرَاءِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ

مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ قَالَ قَتَادَةُ قُلْتُ لِأَنَسٍ كَمْ كُنْتُمْ
قَالَ ثَلَثَمِائَةٍ أَوْ زُهَاءَ ثَلَثَمِائَةٍ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَالْتُمِسَ الْوَضُوءُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأُتِيَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ
يَتَوَضَّئُوا مِنْهُ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ
النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مُبَارَكٍ حَدَّثَنَا حَزْمٌ سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي بَعْضِ مَخَارِجِهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَانْطَلَقُوا
يَسِيرُونَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً يَتَوَضَّئُونَ فَانْطَلَقَ
رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَجَاءَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ يَسِيرٍ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَدَّ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ عَلَى الْقَدَحِ

ثم قال قوموا فتوضئوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون
من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه ∴ حدثنا عبد الله بن منير
سمع يزيد أخبرنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة
فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى
الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه
فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها
في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال
ثمانون رجلا ∴ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز
بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية
والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش
الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا
نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور
بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم
كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مئة ∴

حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي
الله عنه قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مئة والحديبية
بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر
فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروينا أو صدرت
ركائبنا ٭٭ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال
أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء
قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه
ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين أيديهم حتى جيت أبا طلحة فأخبرته فقال
أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم
فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما
عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا أو ثمانون رجلا

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا إسرائيل عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعد
الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من
ماء فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال
حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء
ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ۞ حدثنا أبو
نعيم حدثنا زكريا حدثني عامر حدثني جابر رضي الله عنه
أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما تخرج
نخله ولا تبلغ ما تخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا
يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا
ثم أخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم
وبقي مثل ما أعطاهم ۞ حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا

الآيات أي الأمور الخارقة للعادة وتخويفا أي من الله لعباده كما قال وما نرسل بالآيات إلا تخويفا بعضها بركة كشبع الخلق ذلك الكثير من الطعام القليل وبعضها تخويف كالخسف في الأرض ونحوه

حي بمعنى هلم واقبل عليه الطهور بالفتح الماء

سنتين

أين غرماؤك

مُعْتَمِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ حُدِّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ
وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ
اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ
بِخَامِسٍ أَوْ سَادِسٍ أَوْ كَمَا قَالَ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَانْطَلَقَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشَرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَثَلَاثَةٍ
قَالَ فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أَدْرِي هَلْ قَالَ امْرَأَتِي وَخَادِمٌ
بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صُلِّيَ الْعِشَاءُ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ
حَتَّى تَعَشَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بَعْدَ
مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ مَا حَبَسَكَ
عَنْ أَضْيَافِكَ أَوْ ضَيْفِكَ قَالَ أَوَمَا عَشَّيْتِهِمْ قَالَتْ أَبَوْا حَتَّى
يَجِيءَ قَدْ عُرِضُوا عَلَيْهِمْ فَغَلَبُوهُمْ فَذَهَبْتُ فَاخْتَبَأْتُ
فَقَالَ يَا غُنْثَرُ فَجَدَّعَ وَسَبَّ وَقَالَ كُلُوا لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا وَايْمُ
اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا

ثلاثة

وخادم

اللقمة

حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا
شيء أو أكثر قال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة
عيني لهي الآن أكثر مما قبل ثلاث مرات فأكل منها
أبو بكر وقال إنما كان من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها
لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده
وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل فتفرقنا إثنا عشر
رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه
بعث معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال حدثنا
مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن
ثابت عن أنس رضي الله عنه قال أصاب أهل المدينة قحط
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يخطب
يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت المواشي هلكت
الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن
السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع
ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا

منها ٢ من آثار

جميعا ٢

فبينما ٢ الجمعة ٢

إليه
فلم نزل نطر إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الرجل أو غيره
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا
فنظرت إلى السحاب يتصدع حول المدينة كأنه إكليل
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان حدثنا
أبو جعفر واسمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء سمعت
نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه
فمسح يده عليه وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن عمر أخبرنا
معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي
روّاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد ابن أيمن قال سمعت
أبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة
من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن

٤ نصلع

شيئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر
فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم
فضمه إليه يئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على
ما كانت تسمع من الذكر عندها ٭ حدثنا اسمعيل حدثني
أخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني حفص بن
عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل وكان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما
وضع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا
كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع
يده عليها فسكنت ٭ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن شعبة عن الأعمش عن أبي وايل قال قال
عمر رضي الله عنه أيكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتنة ح وحدثني بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة
عن سليمان سمعت أبا وايل يحدث عن حذيفة أن عمر ابن

الخطاب رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال
قال هات إنك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن
الفتنة التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس
عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو
يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا علم عمر
الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس
بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال
من الباب قال عمر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه
ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من

ذلك

خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه أن يكون
له مثل أهله ومالِه ٥٥ حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
خوزًا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف
صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر
تابعه غيره عن عبد الرزاق ٥٥ حدثنا علي ابن
عبد الله حدثنا سفيان قال قال اسمعيل أخبرني قيس
قال أنبأنا أبو هريرة رضي الله عنه قال صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم أكن في شيء أحرص
على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال بيده
هكذا بين يدي الساعة تقاتلون قومًا نعالهم الشعر
وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم أهل البارز ٥٥

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير ابن حازم سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما
ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان
المطرقة حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم
اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي
ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
عمرو عن جابر عن أبي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال لهل فيكم
من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا
محمد بن الحكم أخبرنا نجل ابن خليفة عن عدي ابن حاتم رضي الله

النص اخبرنا اسرائيل اخبرنا سعد الطائي اخبرنا

عَنْهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَاهُ
رَجُلٌ فَشَكَى إِلَيْهِ الْفَاقَةَ ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَشَكَا إِلَيْهِ قَطْعَ السَّبِيلِ
فَقَالَ يَا عَدِيُّ هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ قُلْتُ لَمْ أَرَهَا وَقَدْ أُنْبِئْتُ عَنْهَا
قَالَ فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرَيَنَّ الظَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْحِيرَةِ
حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللهَ قُلْتُ فِيمَا
بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي فَأَيْنَ دُعَّارُ طَيِّئٍ الَّذِينَ قَدْ سَعَّرُوا الْبِلَادَ
وَلَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتُفْتَحَنَّ كُنُوزُ كِسْرَى قُلْتُ كِسْرَى ابْنِ
هُرْمُزَ قَالَ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ وَلَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرَيَنَّ الرَّجُلَ
يُخْرِجُ مِلْءَ كَفِّهِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ
مِنْهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ مِنْهُ وَلَيَلْقَيَنَّ اللهَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ
يَلْقَاهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ فَيَقُولَنَّ أَلَمْ أَبْعَثْ
إِلَيْكَ رَسُولًا فَيُبَلِّغَكَ فَيَقُولُ بَلَى فَيَقُولُ أَلَمْ أُعْطِكَ مَالًا وَوَلَدًا
وَأُفَضِّلْ عَلَيْكَ فَيَقُولُ بَلَى فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ
وَيَنْظُرُ عَنْ يَسَارِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ قَالَ عَدِيٌّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ

لم تجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت
فيمن افتتح كنوز كسرى ابن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون
ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه
حدثني عبد الله حدثنا أبو عاصم أخبرنا سعدان ابن
بشر حدثنا أبو مجاهد حدثنا مجالد بن خليفة سمعت عديا
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سعيد
بن شرحبيل حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة ابن
عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل
أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط
لكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن
وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف
بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها
حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن
عروة عن أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله

وعليه الحصون التي لأهل المدينة

عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى
إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ۞ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ابن الزبير
أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت
أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذه وحلق بإصبعيه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل
من الخزائن وماذا أنزل من الفتن ۞ حدثنا أبو نعيم
حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ابن الماجشون عن عبد الرحمن
عن ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها

شبه مواقع القطر في الكثرة والعموم أي أنها تعم الناس لكثرتها [illegible] بها ظاهرة وهذا إشارة إلى الحروب الحادثة منها [illegible]

بنت

بإصبعه

والرعام بضم الراء وخفة المهملة يقال شاة رعوم بها رأسيل ذا نقها

وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم
يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال في مواقع القطر يفر
المرء بدينه من الفتن ۞ حدثنا عبد العزيز الأويسي حدثنا
إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي
سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي وقال من تشرف لها تستشرفه ومن وجد
ملجأ أو معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر
ابن عبد الرحمن ابن الحرث عن عبد الرحمن ابن مطيع ابن الأسود
عن نوفل بن معوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر
يزيد من الصلوات صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله ۞
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن زيد
ابن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

ومواقع

يشرف

الصلاة

ابى استبدادا واحصاص بالاموال فيما حقه الاشتراك

وسلم قال ستلقون اثرة وامورا تنكرونها قالوا يا رسول الله فما
تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ..
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو معمر اسمعيل ابن ابراهيم
حدثنا ابو اسامة حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال
لو ان الناس اعتزلوهم .. وقال محمود حدثنا ابو داود اخبرنا
شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة .. حدثنا احمد بن
محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال
كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت
الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من
قريش قال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم
بني فلان وبني فلان .. حدثنا يحيى بن يونس حدثنا الوليد
حدثني ابن جابر حدثني بسر ابن عبيد الله الحضرمي حدثني
ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان

النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ
أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا
كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا
الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ
نَعَمْ وَفِيهِ دَخَنٌ قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ
هَدْيِي تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ
قَالَ نَعَمْ دُعَاةٌ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ
بِأَلْسِنَتِنَا قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلْزَمُ جَمَاعَةَ
الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ
قَالَ فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى
يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ ۞ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ حُذَيْفَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَعَلَّمَ أَصْحَابِي الْخَيْرَ وَتَعَلَّمْتُ الشَّرَّ ۞
حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو

ذلك

دخن أي دخان اي ليس خيرا خالصا ولكن معه غوب وكدورة تنزل له فان بعده

ج

والدرن بضم الدال وهو الوسخ والدنس والوضر

علي

الدود الراد الدخن ان لا يضيء القلوب بعضها الى بعض حتى لا ترجع الى ما كانت عليه من الضياء

رجلتنا اي من العرب لقبائلنا اي من انسابنا وقومنا والجلد عند العرب الخلق اي من الناس وقيل الجلد عند العرب الخلق الباطن

سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان
دعواهما واحدة ۞ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فيتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
قريبا من ثلثين كلهم يزعم أنه رسول الله ۞ حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما
أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت
إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب
عنقه فقال له دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته

أضرب

مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى صافه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل
البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس
قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليّ بن أبي طالب قاتلهم
وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت
إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن
خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه
إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن
أخر من السماء أحب إليّ من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم

فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان
سفها الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من
الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم
فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم
القيامة ٠ حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل
حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
قلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن
كان قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار
فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن
دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم
أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا
الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف
إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٠ حدثنا

عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ
أَنْبَأَنَا مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَقَدَ ثَابِتَ ابْنَ قَيْسٍ فَقَالَ
رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا
فِي بَيْتِهِ مُنَكِّسًا رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرٌّ كَانَ
يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَتَى الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ
قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُوسَى ابْنُ أَنَسٍ فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ
بِبِشَارَةٍ عَظِيمَةٍ فَقَالَ اذْهَبْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ
النَّارِ وَلَكِنْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ۞ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ وَفِي الدَّارِ الدَّابَّةُ فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ
فَسَلَّمَ فَإِذَا ضَبَابَةٌ أَوْ سَحَابَةٌ غَشِيَتْهُ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْرَأْ فُلَانُ فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ نَزَلَتْ
لِلْقُرْآنِ أَوْ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ
بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ
جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ فَاشْتَرَى مِنْهُ
رَحْلًا فَقَالَ لِعَازِبٍ ابْعَثِ ابْنَكَ يَحْمِلْهُ مَعِي قَالَ فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ
وَخَرَجَ أَبِي يَنْتَقِدُ ثَمَنَهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا أَبَا بَكْرٍ حَدِّثْنِي كَيْفَ
صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ نَعَمْ أَسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَمِنَ الْغَدِ حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ
وَخَلَا الطَّرِيقُ لَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ فَرُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ
لَهَا ظِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَنَزَلْنَا عِنْدَهُ وَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَانًا بِيَدِي يَنَامُ عَلَيْهِ وَبَسَطْتُ
فِيهِ فَرْوَةً وَقُلْتُ نَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ
فَنَامَ وَخَرَجْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي مُقْبِلٍ بِغَنَمِهِ
إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا فَقُلْتُ لَهُ لِمَنْ أَنْتَ
يَا غُلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَوْ مَكَّةَ قُلْتُ أَفِي غَنَمِكَ
لَبَنٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَفَتَحْلُبُ قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً فَقُلْتُ انْفُضْ

الضَّرْعِ مِنَ التُّرَابِ وَالشَّعَرِ وَالْقَذَى قَالَ فَرَأَيْتُ الْبَرَاءَ يَضْرِبُ
إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى يَنْفُضُ فَحَلَبَ فِي قَعْبٍ كُثْبَةً مِنْ
لَبَنٍ وَمَعِي إِدَاوَةٌ حَمَلْتُهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَوِي
مِنْهَا يَشْرَبُ وَيَتَوَضَّأُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُ فَوَافَقْتُهُ حِينَ اسْتَيْقَظَ فَصَبَبْتُ
مِنَ الْمَاءِ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ فَقُلْتُ اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ قُلْتُ بَلَى قَالَ
فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعَنَا سُرَاقَةُ ابْنُ مَالِكٍ
فَقُلْتُ أُتِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَدَعَا
عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَطَمَتْ بِهِ فَرَسُهُ
إِلَى بَطْنِهَا أُرَى فِي جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ شَكَّ زُهَيْرٌ فَقَالَ إِنِّي أُرَاكُمَا
قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ فَادْعُوَا لِي فَاللَّهِ لَكُمَا أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبَ فَدَعَا
لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَجَا فَجَعَلَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا
قَالَ كَفَيْتُكُمْ مَا هُنَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَوَفَى لَنَا

بَابُ

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

ابن المختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده
قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال
قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه
قال كان رجل نصراني فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب
للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري
محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته
الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا
عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا
فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا
عن صاحبنا فألقوه فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما
استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس

عادة

وفيه تعجب حيث ازمات على وفق ما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله فنعم اذا

نصرانيا

لما هرب منهم

مِنَ النَّاسِ فَأَلْقَوْهُ ٥٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا
كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ
بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٥٥ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَفَعَهُ قَالَ إِذَا
هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ
وَذَكَرَ وَقَالَ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٥٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ ابْنُ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ
الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ
فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ
ابْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قِطْعَةُ جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ

سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك
ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما
رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما
فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين
يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب
صاحب اليمامة ∴ حدثني محمد بن العلاء حدثنا حماد
ابن أسامة أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل
فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة
يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع
صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته
أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من
الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت بقرا والله خير فإذا هم

المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب
الصدق الذي أتانا الله بعد يوم بدر ٭٭ حدثنا أبو نعيم
حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي
ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا
فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت
ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت
ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل
كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين
ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال
أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين
فضحكت لذلك ٭٭ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم سارها فضحكت قالت فسألتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه
يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني
أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت ۞ حدثنا محمد بن
عرعرة حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث
تعلم فسأل عمر بن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح
فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما
أعلم منها إلا ما تعلم ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن
ابن سليمن ابن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء
حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن

ثم دعاها فسارها

وفيه الإيثار بالآخرة وسروهم بالانتقال إليها والخلاص من الدنيا وفيه معجزتان الإخبار ببقائها بعده وبأنها أول لحوقا به وقد كان كذلك

مثله أي في العمر وغيره أنا شيوخ وهو شاب فلم تقدمه علينا وتقول من نفسك فقال أقربه وأقدمه من علمه والعلم يرفع كل من لم يرفع

فيها

راسه

أي بعصابة

النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْمِلْحِ فِي
الطَّعَامِ فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ شَيْئًا يَضُرُّ فِيهِ قَوْمًا وَيَنْفَعُ فِيهِ آخَرِينَ
فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ وَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَ
فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ
عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ أَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الْحَسَنَ
فَصَعِدَ بِهِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ
أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۞ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى جَعْفَرًا
وَزَيْدًا قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ خَبَرُهُمْ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ ۞ حَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ
عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ
جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَنْتُمْ
مِنْ أَنْمَاطٍ قُلْتُ وَأَنَّى تَكُونُ لَنَا الْأَنْمَاطُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ سَتَكُونُ
لَكُمُ الْأَنْمَاطُ فَأَنَا أَقُولُ لَهَا يَعْنِي امْرَأَتَهُ أَخْرِي عَنِّي أَنْمَاطَكِ

فيقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم
الأنماط فأدعها. حدثني أحمد بن إسحق حدثنا عبيد الله
ابن موسى حدثنا اسرايل عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد
بن معاذ معتمرا فنزل على امية ابن خلف أبي صفوان وكان
امية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال
امية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت
فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي
يطوف بالكعبة أمنا فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل
تطوف بالكعبة أمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم
فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على أبي
الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني
أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول
لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد
فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم

خ فادعها اي اتركها منوشة

خ إذ رآه كان اسمه ابو الحكم فكناه النبي صلى الله عليه وسلم بابي جهل

فتلاحيا اي تخاصما

يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا
حدث فرجع الى امراته فقال لها اما تعلمين ما قال لي اخي
اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه
قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر
وجاء الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك
اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف
الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم حتى قتله الله
حدثني عبد الرحمن ابن شيبة حدثنا المغيرة عن ابيه
عن موسى ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس
مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذهما عمر فاستحالت
بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين حدثني عباس ابن

الصريخ اي المستغيث قال له لا تخرج الحرب ولا تكن مع ابي جهل واذكر ما قال لك سعد فبالغ ابو جهل حتى حضر بدرا فقتله المسلمون فقتله

والنزع الاستقا

اي تحولت من الصغر الى الكبر

العبقري الحاذق في عمله وهذا عبقري قومه سمعت ابا [illegible] اي يسوم

يفري اي يعمل عملا مصلحا شاء

الوليد النرسي حدثنا معتمر سمعت أبي حدثنا أبو عثمان قال
أنبئت أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قال قالت هذا دحية قالت
أم سلمة وايم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة
نبي الله صلى الله عليه وسلم أن خبر جبريل أو كما قال قال فقلت
لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة ابن زيد ٥

بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله تعالى
يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق
وهم يعلمون ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم
وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله
ابن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع

أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال
له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا آية الرجم فقالوا
صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة أبن الفضل أخبرنا
ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهدوا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا
شيبان عن قتادة عن أنس عن مالك ح وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس ابن
مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر
حدثني خلف ابن خالد القرشي حدثنا بكر ابن مضر

عن جعفر ابن ربيعة عن عراك ابن مالك عن عبيد الله ابن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن القمر انشق في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثني
أبي عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن رجلين خرجا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما
مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع
كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثني عبد الله
ابن أبي الأسود حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس سمعت
المغيرة ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون
حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثني بن جابر حدثني
عمير ابن هانئ أنه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا
يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم

على ذلك قال عمير فقال مالك بن نخامر قال معاذ وهم بالشام
فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام
حدثنا علي ابن عبد الله اخبرنا سفيان حدثنا شبيب بن
غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاه دينارا ليشتري له به شاة فاشتري له به
شاتين فباع احديهما بدينار وجاء بدينار وشاة فدعا له
بالبركة في بيعه وكان لو اشتري التراب لربح فيه قال سفيان
كان الحسن بن عمارة جاء بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب
من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال
سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود في نواصي الخيل
الى يوم القيمة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال
سفيان يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود

في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا عن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد ابن
أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج أو روضة وما أصابت
في طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها
قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن
يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا
وسترا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له
لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الاسلام
فهي له وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال

ما أنزل عليّ فيهما إلا هذه الآية الجامعة الفاذة ﴿من يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ حدثنا علي ابن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب عن محمد سمعت أنس بن
مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد
والخميس وأحالوا إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر انا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثني ابراهيم ابن
المنذر حدثنا ابن أبي الغديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك
حديثا كثيرا فأنساه فقال ابسط رداك فبسطت فغرف بيديه
فيه فقال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه حدثنا علي ابن

عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزوا
فيقال فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس
فيقولون زمان فيغزوا فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب
النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم
يأتي على الناس زمان فيغزوا فئام من الناس فيقال هل فيكم
من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ٭ حدثني اسحق حدثنا
النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة سمعت زهدم ابن مضرب
سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير قرون امتي قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه
قرنين أو ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون

يفون

يخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر
فيهم السمن ۝ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم
يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد ونحن صغار ۝ باب
مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي
قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين
الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله
ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون وقال
الله عز وجل لا تنصروه فقد نصره الله الآية إلى قوله إن الله معنا
قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الغار ۝ حدثنا عبد الله بن رجاء
حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر رضي الله

عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب
مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت
أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من
مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو أسرينا
ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري
هل أرى من ظل نأوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية
ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم
قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي
غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فسألته
فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته
فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا لبنا
قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض
ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب
إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت

قال النووي البراء أبو عازب صحابي ذكر محمد بن سعد في الطبقات أنه أسلم وظاهر كلامه هنا حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على إسلامه

أظهرنا أي دخلنا في الظهر

ذأوي

أردناه

الكثبة مثل القدح وقيل قدر حلبة

لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِدَاوَةً عَلَى فَمِهَا خِرْقَةٌ
فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَافَقْتُهُ قَدِ اسْتَيْقَظَ فَقُلْتُ اشْرَبْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قُلْتُ قَدْ أَنَى الرَّحِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ بَلَى فَارْتَحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَا فَلَمْ يُدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرُ
سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا
الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي الْغَارِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا
قَالَ مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا بَابُ قَوْلِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُدُّوا الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ قَالَهُ
ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ عَنْ
بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله
خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما
عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكايه ان يخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أمن الناس
علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي
لاتخذت أبا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في
المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر باب فضل أبي بكر
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان
ابن عفان رضي الله عنهم باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد حدثنا

مُسْلِمٌ ابْنُ ابْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ
كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي
حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ
وَقَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ خَلِيلًا وَلَكِنْ خُلَّةُ الْإِسْلَامِ
أَفْضَلُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ مِثْلَهُ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْجَدِّ فَقَالَ
أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا
مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ أَنْزَلَهُ أَبًا يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ ٥

بَابٌ

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَا
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ قَالَتْ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ
كَأَنَّهَا تَقُولُ الْمَوْتَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَمْ تَجِدِينِي

فأتى أبا بكر ۞ حدثني أحمد بن أبي الطيب حدثنا اسمعيل
ابن أبي مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة ابن عبد الرحمن
عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما معه الا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر ۞
حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة ابن خالد حدثنا زيد
ابن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس
عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه
حتى أبدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب
شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي
فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم
فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه
وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثى على ركبتيه فقال

الا خمس

وفي الحديث ان ابا بكر اول المسلمين من الرجال الاحرار

غامر اي خاصم ولابن الحضرمي ونحوها من الامور

فسلم

اشفق يعني خاف

اي تغيب وذو الصحب

يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ أَنَا كُنْتُ أَظْلَمُ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
صَدَقَ وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي
مَرَّتَيْنِ فَمَا أُوذِيَ بَعْدَهَا ۞ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنِي
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ
أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ فَقُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ فَقَالَ أَبُوهَا قُلْتُ ثُمَّ
مَنْ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَعَدَّ رِجَالًا ۞ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ بَيْنَمَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً
فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ فَقَالَ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ يَوْمَ
لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي وَبَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا
فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا وَلَكِنِّي

فقال

حلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم إني أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها
دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع
منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر
عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن
حدثني محمد ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء
لم ينظر الله إليه يوم القيمة فقال أبو بكر إن أحد شقي
ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لست تصنع ذلك خيلا قال موسى فقلت

فإني

القليب البئر يحفر فيقلب ترابها قبل أن تطوى

بها

مناخ الإبل

هذا مثل ضربه في ولاية أبي بكر وضعف نزعه إنما هو باشتغاله بقتال أهل الردة فلم يتفرغ لفتح الأمصار وجباية الأموال وأتى عمر فطال زمانه وكثرة فتوحاته للممالك وحسنت أحوال المسلمين فيه

خ
إنك صح

لمسالم أذكر عبد الله من جر ازاره قال لم أسمعه ذكر
الإنوبة ۞ حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق
زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني
الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي
من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان
من أهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال أبو بكر
ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال
هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم وأرجو أن
تكون منهم يا أبا بكر ۞ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا
سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة ابن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح قال اسمعيل

يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع
في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال
وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبله قال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي
نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال
أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله
أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا صلى الله
عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن
الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإين
مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال
فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار إلى سعد
ابن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير

ذلك أي عدم الموت

خ

فقال بأبي أي مفدى بأبي

قوله موتتين المراد منه نفي الموت اللازم الذي أثبته عمر بقوله ليبعثنه الله في الدنيا لقطع أيدي القائلين بموته فليس فيه نفي موت عالم البرزخ ويحتمل أن يراد أن حياتك في القبر لا تعقبه موت فلا يذوق معه الموت مرتين بخلاف سائر الخلق فإنهم يموتون في القبر ثم يحيون يوم القيامة والله أعلم وفيه فضيلة لأبي بكر ورجحان علمه على علم عمر وغيره

رسلك أي ولا تستعجل في الحلف

النشج بكاء مع صوت وقيل إذا غص في حلقه البكاء

السقيفة موضع مسقف كالسباط كان مجتمع الأنصار ودار ندوتهم

ومن

ومنكم أمير فذهب اليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة
ابن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته أبو بكر وكان عمر يقول
والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني
خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ
الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال الحباب
ابن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا
ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء أنتم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا
فبايعوا عمر أو أبا عبيدة فقال عمر بل نبايعك فأنت سيدنا
وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر
بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة
فقال عمر قتله الله وقال عبد الله ابن سالم عن الزبيدي قال
عبد الرحمن بن القاسم أخبرني القاسم أن عائشة رضي الله عنها
قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق
الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من
خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا

فردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم
الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين ۞ حدثنا محمد
ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا جامع بن أبي راشد حدثنا
أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم
من قال ثم عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما
أنا إلا رجل من المسلمين ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عايشة
رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات
الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجا أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى

انما قال ذلك بناء على ظنه ان اباه خير منه فخاف ان عليا يقول عثمان خير مني ويكون ذلك القول منه على سبيل الهضم والتواضع ولا يفهم منه سائر الواضع فيضطرب حال الاعتقاد فيه

البيداء موضع خاص قريب المدينة ولد لاداة الجيش

فاتى الناس ابو بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلعم وبالناس معه وليس معهم ماء صح

الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية
التيمم فتيمموا فقال أسيد ابن الحضير ما هي بأول بركتكم
يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فوجدنا العقد تحته ٭٭ حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا
شعبة عن الأعمش سمعت ذكوان تحدث عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا
ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله
بن داود وأبو معوية ومحاضر عن الأعمش ٭٭
حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى ابن حسان
حدثنا سليمن عن شريك بن أبي نمر عن سعيد ابن المسيب

أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج
فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن
معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على إثره أسأل
عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من
جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته
فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه
ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت
من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول
الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه

في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه
ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان
يرد الله بفلان خيرا يريد اخاه يأت به فاذا انسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك
ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن عليك فقال ائذن له
وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله عليه
وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست
فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء انسان يحرك الباب
فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى
تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق

بالبينات من ربكم باب مناقب عمر بن الخطاب
أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا
حجاج ابن منهال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون حدثنا
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة
فإذا أنا بالرميصا امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه
جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله
فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله
أعليك أغار حدثنا سعيد ابن أبي مريم أخبرنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم
رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت

الرميصا بنت ملحان زوجة أبي طلحة الأنصار أم أنس ابن مالك خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الرضاع وفيه منقبة للرميصا وللبلال

أي حسا وحركة وقيل حركة وقع القدم

فقالوا

مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يرسول الله ۞ حدثني
محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس
عن الزهري أخبرني حمزة ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نايم
شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في
أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا ما أولت يرسول الله قال
العلم ۞ حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير حدثنا محمد
ابن بشر حدثنا عبيد الله حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم
عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء
أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له
ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري
فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن نمير العبقري
عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق
مبثوثة ۞ حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا يعقوب ابن

ح من

فضلي

ح رأيت

خ كثيرة

عبد الحميد

إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني حميد
أن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال وحدثني عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد ابن سعد
ابن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يكلمنه ويستكثرن عاليه أصواتهن
على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب
فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك
الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله
ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله
ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا عبد ان أخبرنا
عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع
ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس
يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني الا رجل
آخذ منكبي فإذا علي ابن أبي طالب فترحم على عمر
وقال ما خلفت أحدا أحب الي أن ألقى الله بمثل عمله منك
وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك
وحسبت اني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر
وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر حدثنا مسدد
حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة وقال

لي خليفة حدثنا محمد بن سوا وكهمس ابن المنهال قالا
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى أحد ومعه أبو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت احد
فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان • حدثني يحيى
ابن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد
ابن أسلم حدثه عن أبيه قال سالني ابن عمر عن بعض
شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت أحدا قط
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أجد وأجود حتى
انتهى من عمر ابن الخطاب • حدثنا سليمن ابن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله
عنه أن رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة
فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شي إلا أني
أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال أنت مع من

اجد من الجد في الامور واجود
ويجود حتى يحمل اخر عمره

أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم
وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل
بمثل أعمالهم حدثنا يحيى ابن قزعة حدثنا
ابراهيم ابن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يك من
أمتي أحد فانه عمر زاد زكريا ابن أبي زايدة عن سعد عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيمن قبلكم من بني اسرايل رجال يكلمون من غير أن يكونوا
أنبياء فإن يكن من أمتي أحد فعمر حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وأبي سلمة ابن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه
عدا الذيب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت
إليه الذيب فقال من لها يوم السبع ليس لها راع غيري

فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني
أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر حدثني يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة
ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت
الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره
قالوا فما أولته يرسول الله قال الدين حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا اسمعيل ابن ابراهيم حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له
ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك
لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت
صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال

يتألم

[illegible]

أما ما ذكرت من صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضاه فإنما ذاك من من الله تعالى من به علي وأما ما ذكرت
من صحبت أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله جل ذكره
من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجل نفسي وأجل
أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به
من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه وقال حماد بن زيد حدثنا
أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر فقال
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثني عثمان
بن غياث حدثنا أبو عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة فجاء
رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فإذا هو أبو بكر فبشرته بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء آخر فاستفتح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا
هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم

لي

استفتح رجل فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فإذا هو عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان • حدثنا يحيى بن سليمن
حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن
معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

والاخذ باليد دليل على غاية المحبة وكمال الموت والاتحاد وهو لعله

باب مناقب عثمان بن عفان القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة
فحفرها عثمان • وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزه عثمان رضي الله عنه • حدثنا سليمن ابن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وأمرني بحفظ
باب الحايط فجاء رجل فاستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة
فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ايذن له وبشره
بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستاذن فسكت هنية ثم قال

الباب

هنيهة

ايذن

تصيبه

ايذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان
قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي ابن الحكم سمعا ابا
عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد
انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها
حدثني احمد بن شبيب بن سعيد حدثني ابي عن
يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله ابن عدي
ابن الخيار اخبره ان المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن ابن
الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه
ابن عقبه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج
الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال
يا ايها المرء قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت
فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك
فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله

صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس
في شأن الوليد قال أذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت لا ولكن خلص إلى من علمه ما لم يخلص إلى العذارى في
سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما
بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر
مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم
قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما
ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله
ثم دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين حدثني محمد
ابن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز ابن
أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله
عن عبد العزيز حدثنا موسى أن اسمعيل حدثنا أبو عوانة
حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت
فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش
قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله ابن عمر قال يا ابن عمر اني
سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم
فقال تعلم أنه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم
قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم
قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد
فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر
فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك
أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة

الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده
فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهبت بها الآن معك
حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا
رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا
ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد
انما عليك نبي وصديق وشهيدان

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان رضي الله عنه

حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن عمرو ابن ميمون قال رأيت
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام
بالمدينة وقف على حذيفة ابن اليمان وعثمان ابن حنيف
قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا

تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل
قال انظروا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر
لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي
أبدا قال فما أتت عليه إلا أربعة حتى أصيب قال إني لقائم
ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا
مر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم
فكبر وربما سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى
حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو
أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بشفرتين ذات طرفين
لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة
عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين
طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه ملخوذ نحر نفسه
وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد
رأى الذي أرى وإما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم
فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى

واما قصة ان عمر كان يمر بالسوق فلقيه ابو لؤلؤة فقال الا تكلم مولاي يضع عني من خراجي
قال لم خراجك قال دينار قال ما ارى ان افعل انك لعامل محسن وما هذا بكثير ثم
قال له عمر الا تعمل رحا قال بلى فلما ولى عمر قال لاعلمنك رحا يتحدث الناس بها ما بين المشرق
والمغرب وكان مجوسيا وقيل نصرانيا

بهم عبد الرحمن ابن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا
ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جا فقال غلام المغيرة
قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا
ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام
قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان
اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت
بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل
الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة
قبل يومئذ فقايل يقول لا باس وقايل يقول اخاف عليه فاتي
بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج
من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس
فجعلوا يثنون عليه وجا رجل شاب فقال ابشر يا امير
المومنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم
الشهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر

ذال
اي الصانع
وكانجارا وقيل
ميتتي
نجارا للاحجار
العباس
قال
صلاتكم
فعرفوا
لما خرج النبيذ
قالوا هذا ذا
وكان قد ضربه طعنات
اقطعهن ما كان
تحت سرته وهي
قتلته
اي عاقبته
شهادة

إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن أخي ارفع
ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله ابن عمر انظر
ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو
نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في
بني عدي ابن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم
إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل
يقرأ عمر عليك السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم
للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه
فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال
يقرأ عليك عمر ابن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع
صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على
نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني
فأسندة رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين قد
أذنت قال الحمد لله ما كان من شيء أهم إلي من ذلك فإذا قضيت
فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر ابن الخطاب فإن أذنت لي

رجال

أبا بكر

فأدخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين
حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه
فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا
بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما
أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمي عليا وعثمان والزبير وطلحة
وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله ابن عمر وليس له
من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمارة سعدا
فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن
عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه
بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل
من محسنهم وأن يعفو عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار
خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن
لا يؤخذ منهم إلا الفضل عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا

الإمرة

يعفا

فانهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من جوانبي
أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي
فسلم عبد الله ابن عمر قال يستأذن عمر ابن الخطاب قالوا ادخلوه
فأدخل فوضع هناك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع
هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم
فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت
أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن ابن
عوف فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه
والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن
لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك
قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في
الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن

فقال

وقدم

ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له
مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
فبايع له علي ودخل أهله فبايعوه باب
مناقب علي ابن أبي طالب أبي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله
عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا
منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنه راض حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا
عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين
علي ابن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال
فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا
له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال

علي برسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لئن يهدي الله
بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن غدا
رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح
الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي
فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز ابن أبي
حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا

الراية

فلان لأمير المدينة يدعوا عليا عند المنبر قال فيقول ما
ذا قال يقول له أبو تراب فضحك وقال والله ما سماه إلا
النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه
فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف ذلك
قال دخل علي على فاطمة عليهما السلام ثم خرج فاضطجع
في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت
في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص
التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس
يا أبا تراب مرتين ۞ حدثنا محمد بن رافع حدثنا
حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال
جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله
قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله
عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل
قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد على جهدك ۞ حدثني

وفيه جواز النقل في المسجد واستحباب ملاطفة الغضبان والمشي إليه لاستوضائه

أرغم الله أنفك أي العنفه بالرغام وهو التراب الإهانة وأذله

أي ابلغ غايتك في هذا الأمر واعمل في حقه ما تستطيع وتقدر عليه

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم قال
سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام
شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عايشة فأخبرتها
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عايشة بمجيء فاطمة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتما
إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلثين وتسبحا ثلثا
وثلثين وتحمدا ثلثا وثلثين فهو خير لكما من خادم
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
سعد سمعت ابراهيم ابن سعد عن أبيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة
هرون من موسى حدثنا علي ابن الجعد أخبرنا شعبة
عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه

قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني أكره الاختلاف حتى يكون
للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى
أن عامة ما يروى على علي الكذب
مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه وقال
له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي
حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار أبو الله
الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة
وأني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع
بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان
ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن
كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي
فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر ابن أبي طالب
كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان
ليخرج إلينا العلبة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما

فيها حدثنا عمرو ابن علي حدثنا يزيد بن هارون
قال حدثنا اسمعيل ابن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر
كان اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
قال ابو عبد الله الجناحان كل ناحيتين
ابن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا الحسن ابن محمد
حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله ابن
المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس ابن
عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا
وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

مناقب قرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى
الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ابن الزبير عن

عايشة رضي الله عنها أن فاطمة عليها السلام أرسلت
إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم
مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة
النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي
من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من
هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني
والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم
التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر
على فمر قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقها فتم أبو بكر
فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي أخبرني
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة

عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر
رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم
في أهل بيته ٭ حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو ابن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن أغضبها أغضبني ٭ حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه
يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت ٭
باب مناقب الزبير ابن العوام وقال ابن عباس هو
حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون

لبياض ثيابهم ∴ حدثنا خالد ابن مخلد حدثنا علي ابن
مسهر عن هشام ابن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان
ابن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة
الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل
من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن
فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال
استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت
فدخل عليه رجل آخر قال فلعله قالوا الزبير قال نعم
قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان
لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ∴ حدثني
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام أخبرني
أبي سمعت مروان يقول كنت عند عثمان أتاه رجل فقال
استخلف قال وقيل ذاك قال نعم قال الزبير قال نعم قال
أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلثا ∴ حدثنا
مالك ابن اسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن

ذ الف

محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير ابن
العوام ٭ حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عبد الله ابن الزبير قال كنت يوم الأحزاب
جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير
على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت
قلت يا أبه رأيتك تختلف إلى بني قريظة قال أوهل رأيتني
يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فلما انطلقت جمع
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك
أبي وأمي ٭ حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك
أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد
معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي

في تلك الضربات ألعب وأنا صغير ... باب ذكر طلحة

ابن عبيد الله رضي الله عنه وقال عمر توفي النبي صلى الله
عليه وسلم وهو عنه راض حدثني محمد ابن أبي بكر
المقدمي حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يسبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي
قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة
وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد حدثنا خالد
حدثنا ابن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم قال رأيت يد
طلحة التي وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شلت ... باب مناقب سعد ابن أبي وقاص
الزهري وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب سمعت يحيى سمعت سعيد ابن المسيب قال
سمعت سعدا رضي الله عنه يقول جمع لي النبي صلى
الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا ملي ابن ابراهيم

الملي

حدثنا هاشم ابن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال
لقد رأيتني وأنا ثلث الاسلام ٭ حدثني ابراهيم ابن
موسى أخبرنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة
ابن أبي وقاص قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول سمعت
سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي
أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الاسلام تابعه
أبو أسامة عن هاشم ٭ حدثنا عمرو ابن عون حدثنا
خالد ابن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا
رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله
وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا
ورق الشجر حتى ان أحدنا ليضع كما تضع البعير أو الشاة
ماله خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الاسلام
لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا
لا يحسن يصلي ـــــ ذكر أصهار النبي صلى الله عليه
وسلم منهم أبو العاص ابن الربيع ٭ حدثنا أبو اليمان أخبرنا

شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين أن المسور ابن
مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك
فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم
قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين
تشهد يقول أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع
فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن
يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة
وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن حسين
عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه
في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي زيد بن حارثة مولى النبي صلى
الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه

خ
رسول الله

وسلم أنت أخونا ومولانا ۞ حدثنا خالد ابن مخلد حدثنا
سليمن حدثني عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله
عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر
عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة أبيه من قبل وايم الله
إن كان لخليقا للامارة وإن كان لمن أحب الناس الي
وإن هذا لمن أحب الناس الي بعده ۞ حدثنا الحسن ابن
قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي قايف والنبي
صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة ابن زيد وزيد
ابن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها
من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبه
فاخبر به عايشة ۞ باب ذكر أسامة
ابن زيد رضي الله عنهما ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجتري
عليه إلا أسامة ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحدثنا علي حدثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري
عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم يحمله
عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب ابن موسى
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة
من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة
ابن زيد فقال ان بني اسرايل كان إذا سرق فيهم الشريف
تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت
فاطمة سرقت لقطعت يدها

حدثني الحسن بن محمد حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد
حدثنا الملحشون أخبرنا عبد الله ابن دينار قال نظر ابن
عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية

المسجد فقال انظروا من هذا الباب هذا عندكم قال له إنسان
أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطاطا
ابن عمر رأسه وتقدم بيديه في الأرض ثم قال لو رآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي حدثنا أبو عثمان
عن أسامة ابن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول
اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك
أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني مولى مولى لأسامة
ابن زيد أن الحجاج ابن أيمن ابن أم أيمن وكان أيمن ابن أم
أيمن أخا أسامة بن زيد لأمه وهو رجل من الأنصار
فرآه ابن عمر لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد
قال أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن ابن نمر عن الزهري حدثني
حرملة مولى أسامة ابن زيد أنه بينما هو مع عبد الله

ابن عمر اذ دخل الحجاج ابن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده
فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن
ابن ام ايمن فقال ابن عمر لو راي هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال
وحدثني بعض اصحابي عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى
الله عليه وسلم

مناقب عبد الله بن عمر ابن
الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا محمد حدثنا اسحق ابن
نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه
وسلم اذا راي رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم
وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى
النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر
واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار

أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان
عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا ٭ حدثنا يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن
اخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله
رجل صالح ٭ آخر الجزء الخامس عشر من تجزية ثلثين جزءا
من صحيح الامام الحافظ ابي عبد الله البخاري ويتلوه في أول
الجزء السادس عشر باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما
كاتبه محمد بن علي بن عمرو بن عبد السلام الشهير بابن
سويد عفا الله عنه وغفر لوالديه ولاصحابه واحبابه
ولجميع المسلمين وذلك في نهار الثلثا خامس عشرين شهر جمادى الاخرة
سنة ست واربعين وثمانمائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والحول والامن الا

485

السادس من صحيح البخاري

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Ferzullah
ESKİ KAYİT No. 485
YENİ KAYİT No.
TASNİF No.

ما في هذا المجلد من باب مناقب عمار الى باب قوله
ما ننسخ من اية او ننسها نأت بخير او مثلها

يا كبيكج

ومن يطلب من الدنيا وفاء كمن يطلب شرابا

الجزء السادس من صحيح الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله وحده

[illegible]

487

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

باب مناقب عمار وحذيفة

حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي فقلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم أوليس فيكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في

حدثنا سليمان بن حرب

حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال بعث علقمة
إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا
فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل
الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم
الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم
أو منكم صاحب السواك والسواد قلت بلى قال كيف كان
عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت
والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستزلوني
عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مناقب أبي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن أبي
قلابة حدثني أنس ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا

أيتها الأمة أبو عبيدة ابن الجراح ٭ حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن صلة عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأهل نجران لأبعثن حقا أمينا فاشرف أصحابه فبعث
أبا عبيدة رضي الله عنه ٭ باب مناقب الحسن والحسين
عليهما السلام قال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي
صلى الله عليه وسلم الحسن ٭ حدثنا صدقة حدثنا
ابن عيينة حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن
إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة وهو يقول
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فيتين عظيمتين
من المسلمين ٭ حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت
أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن
والحسين ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال ٭٭

حدثني محمد ابن الحسين بن ابراهيم حدثني حسين بن محمد
حدثنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
أتي عبيد الله ابن زياد براس الحسين بن علي بن أبي طالب عليه
السلام فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا
فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مخضوبا بالوسمة ∴ حدثنا حجاج ابن منهال
حدثنا شعبة أخبرني عدي قال سمعت البرا رضي الله
عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على
عاتقه يقول اللهم اني أحبه فأحبه ∴ حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن
أبي مليكة عن عقبة ابن الحرث قال رأيت أبا بكر رضي الله
عنه وحمل الحسن وهو يقول بأبي شيبة بالنبي
ليس شيبة بعلي وعلي يضحك ∴ حدثنا يحيى ابن معين
وصدقة قالا أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن
محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال أبو بكر ارقبوا

قوله ينكت اي يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصى ونكت الارض بالقضيب وهو ان يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم

الوسمة بكسر السين وتسكينها لغة قال الجوهري وهي العظلم الذي يختضب به وقيل هو شجر باليمن يختضب بورقه الشعر فيسود وقيل هو النيلج والله اعلم

لا شيئا

محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته ۞ حدثني ابراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن
أنس وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس
قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من
الحسن بن علي ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب سمعت ابن أبي نعم رجل منه
سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة
أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن
الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من
الدنيا ۞ باب مناقب بلال ابن رباح مولى أبي بكر
رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا
عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر أخبرنا جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول أبو بكر

سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا ۞ حدثنا ابن نمير
عن محمد بن عبيد حدثنا اسمعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر
إن كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني
لله فدعني وعمل الله ۞ باب ذكر ابن عباس رضي الله
عنهما ۞ حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ۞ حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب ۞ حدثنا موسى حدثنا
وهيب عن خالد مثله اللهم ۞ باب مناقب خالد
ابن الوليد رضي الله عنه ۞ حدثنا احمد بن واقد حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فاصيب
ثم أخذها جعفر فاصيب ثم أخذها ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

وعملي لله

ففتح

باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله ابن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ابن كعب ومعاذ ابن جبل فلا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ

قال لا

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت أبا وايل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل

حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن
علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم
يسر لي جليسا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو
أن يكون استجاب الله لي قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة
قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة
أو لم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أو لم يكن فيكم
صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل
فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى
قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فآذاني في غما زال
هؤلاء حتى كادوا يردوني ٭٭ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال
سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى
الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما أعرف أحدا
أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن
أم عبد ٭٭ حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابراهيم ابن يوسف

ابن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق حدثني الأسود ابن يزيد
قال سمعت أبا موسى الأشعري رضي الله عنه يقول قدمت
أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله
ابن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه
وسلم

باب ذكر معوية رضي الله عنه

حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثنا ابن أبي مليكة
قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معوية فإنه ما أوتر إلا
بواحدة قال أصاب إنه فقيه حدثني عمرو بن عباس
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح قال
سمعت حمران ابن أبان عن معوية رضي الله عنه قال
إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء

كثرة

حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

أهل الجنة ۞ حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن
عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور ابن مخرمة رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني ۞

باب فضل عايشة رضي الله عنها ۞ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال قال أبو سلمة إن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا
جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ۞ حدثنا آدم حدثنا شعبة
قال وحدثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن ابن
مرة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة

فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس
ابن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فضل عايشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام ۞ حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القسم ابن
محمد أن عايشة رضي الله عنها اشتكت فجاء ابن عباس
فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر ۞ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم قال
سمعت أبا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة
ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته
في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها
حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو اسامة عن هشام

وقال

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ
مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلَاةُ فَصَلَّوْا
بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكَوْا
ذَلِكَ إِلَيْهِ فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ جَزَاكِ
اللَّهُ خَيْرًا فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكِ مِنْهُ
مَخْرَجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً ۞ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ
إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَانَ فِي مَرَضِهِ جَعَلَ يَدُورُ
فِي نِسَائِهِ وَيَقُولُ أَيْنَ أَنَا غَدًا أَيْنَ أَنَا غَدًا حِرْصًا عَلَى بَيْتِ
عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي سَكَنَ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ
فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ وَاللَّهِ إِنَّ
النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُهُ

عائشة فمرى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار
قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم
قالت فذكرت ذلك فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له
ذلك ذاكر فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال
يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل
علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها باب
مناقب الأنصار وقوله تعالى والذين تبوأوا الدار والإيمان
من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما أتوا ويؤثرون على حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس
أرأيت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل
سمانا الله كنا ندخل على أنس فيحدثنا مناقب الأنصار ومشاهدهم
ويقبل علي أو على رجل من الأزد فيقول فعل قومك يوم
كذا وكذا كذا وكذا حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو

أسامة عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله
عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملأهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة
وأعطى قريشا والله إن هذا لهو العجب إن سيوفنا
تقطر من دماء قريش وغنايمنا ترد عليهم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار قال فقال ما
الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك
قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنايم إلى بيوتهم
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم
لو سلكت الأنصار واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار
أو شعبهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ زَيْدٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ
قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ الْأَنْصَارَ سَلَكُوا
وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ
لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا ظَلَمَ بِأَبِي وَأُمِّي آوَوْهُ
وَنَصَرُوهُ أَوْ كَلِمَةً أُخْرَى ۝ بَابُ إِخَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ۝ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ لِعَبْدِ
الرَّحْمَنِ إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا فَأَقْسِمُ مَالِي نِصْفَيْنِ وَلِي
امْرَأَتَانِ فَانْظُرْ أَعْجَبَهُمَا إِلَيْكَ فَسَمِّهَا لِي أُطَلِّقْهَا فَإِذَا
انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجْهَا قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ

النابس

باب أخي

فاطلقها

فقال

وما لك أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب
إلا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما
وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
قال تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن
نواة من ذهب شك ابراهيم ٭ حدثنا قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال
قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع وكان
كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار اني من أكثرها
مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان
فانظر أعجبهما اليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك فلم يرجع يومئذ
حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلم يلبث الا يسيرا حتى
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر
من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم

إليها

قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت إليها قال
وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو
بشاة ٭٭ حدثنا الصلت ابن محمد أبو همام قال سمعت
المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار اقسم بيننا
وبينهم النخل قال لا قال يكفونا المؤونة ويشركونا في
الثمر قالوا سمعنا وأطعنا ٭٭ حب الأنصار
من الإيمان ٭٭ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
أخبرني عدي ابن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن
ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله
ومن أبغضهم أبغضه الله ٭٭ حدثنا مسلم بن إبراهيم
حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن
أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال آية النفاق بغض الأنصار باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن
أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم أنتم
من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن كثير حدثنا بهز ابن أسد حدثنا شعبة
أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال
جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس
إلي مرتين باب أتباع الأنصار حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا حمزة
عن زيد ابن أرقم قال قالت الأنصار يا رسول الله لكل نبي

أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا
منا فدعا به فنميت ذلك إلى ابن أبي ليلى قال قد زعم
ذلك زيد ∴ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو
ابن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قال قالت
الأنصار إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع
الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه
زيد ابن أرقم باب فضل دور الأنصار ∴
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس ابن مالك عن أبي أسيد رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير
دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو
الحرث ابن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار
خير قال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا

ذاك

قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت أنسا قال أبو أسيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد
حدثنا ابن عبادة حدثنا سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن يحيى قال قال أبو سلمة أخبرني أبو
أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير الأنصار أو قال خير دور الأنصار بنو النجار
وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد
الأشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور
الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد
ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الأنصار
فجعلنا أخيرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله خير دور الأنصار فجعلنا آخرا فقال
فقال أو ليس يحسبكم أن تكونوا من الخيار
قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على
الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس ابن مالك عن أسيد
ابن حضير رضي الله عنهم أن رجلا من الأنصار قال يا رسول
الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
هشام قال سمعت أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني فإن موعدكم الحوض
حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد
سمع أنس بن مالك حين خرج معه إلى الوليد قال يا

ستلقون

النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم من
البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها
قال أما لا فاصبروا حتى تلقوني على الحوض فإنه سيصيبكم
بعدي أثرة باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
أصلح الأنصار وللمهاجرة حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا ابو اياس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة
فأصلح الأنصار وللمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الأنصار يوم
الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم الله لا عيش إلا عيش الآخرة فاكرم الأنصار والمهاجرة
حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه

عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكبادنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار ٥
باب قول الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة ٥٠ حدثنا مسدد حدثنا
عبد الله بن داود عن فضيل ابن غزوان عن أبي
حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى
الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما
معنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا
فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني
فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك
إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها

الصبيان

ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها
فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين
فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ضحك الله أو عجب من فعالكما فأنزل الله عز وجل
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني
محمد بن يحيى أبو علي حدثنا شاذان أخو عبدان
حدثنا أبي حدثنا شعبة بن الحجاج عن هشام ابن زيد
سمعت أنس ابن مالك يقول مر أبو بكر والعباس بمجلس
من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا
ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه
حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد

ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار
فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي
لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة
يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه
وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون
ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي
منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن
أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار
كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب مناقب

كرشي وعيبتي أي جماعتي وموضع ثقتي يعني لهم نقاتل ومنهم نجار
لأن الكرش عبارة عن الجعبة التي يكون فيها النشاب والعيبة البقجة التي يكون فيها
ثياب الجمال والله أعلم

سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ۞ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةُ حَرِيرٍ فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمَسُّونَهَا
وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ
ابْنِ مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا أَوْ أَلْيَنُ رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ سَمِعَا
أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا فُضَيْلُ ابْنُ مُسَاوِرٍ خَتَنُ أَبِي عَوَانَةَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَعَنِ الْأَعْمَشِ
حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ لِجَابِرٍ فَإِنَّ الْبَرَاءَ يَقُولُ اهْتَزَّ السَّرِيرُ
فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ ضَغَائِنُ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ

لموت سعد بن معاذ ٭ حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبي أمامة بن سهل
ابن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا
سعد ح نزلوا على حكم بن معاذ فأرسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ
قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال
حكمت بحكم الله أو بحكم الملك ٭ باب منقبة اسيد
ابن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما ٭ حدثنا علي
ابن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس
أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق
النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس أن اسيد بن حضير
ورجلا من الأنصار وقال حماد أخبرنا ثابت عن أنس كان
عند النبي صلى الله عليه وسلم ٭ باب مناقب معاذ

ابن جبل رضي الله عنه ۞ حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من ابن
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل ۞ باب منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه
وقالت عايشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا ۞ حدثنا
اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة
قال سمعت أنس بن مالك قال قال أبو اسيد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار
ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان
ذا قدر في الاسلام أرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير
۞ باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه حدثنا

أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن
مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن
عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي
ابن كعب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر سمعت
شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني
أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال جمع القرآن على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ
بن جبل وأبو زيد وزيد ابن ثابت قلت لأنس من أبو زيد
قال أحد عمومتي

مناقب أبي طلحة زيد بن سهل

رضي الله

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ∴ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ
انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ
بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ بِمِجَفَّةٍ
لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدًا لَقَدْ كُسِرَ يَوْمَئِذٍ
قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَعْبَةُ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ
انْثُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ
إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفْ
يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ وَلَقَدْ
رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُشَمِّرَتَانِ أَرَى
خَدَمَ سُوقِهِمَا تَنْقُزَانِ الْقِرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا تُفْرِغَانِهِ فِي
أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَمْلَأَانِهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتُفْرِغَانِهِ فِي
أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيْ أَبِي طَلْحَةَ إِمَّا
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا

بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

∴ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُوسُفَ

قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن عامر ابن سعد ابن أبي وقاص عن أبيه رضي الله
الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله
ابن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني
إسرائيل على مثله الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في
الحديث ٭٭ حدثني عبد الله ابن محمد حدثنا أزهر
السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس ابن عباد قال كنت رجل على وجهه
جالسا في مسجد المدينة فدخل
أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت
المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما
ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت
رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها

وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه
في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع
فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في
أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت
وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
قال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام
وتلك العروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت
وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا
ابن معاذ معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس ابن عباد عن
ابن سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن سعيد ابن أبي بردة عن أبيه
قال دخلت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا
تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك
بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى
إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه

فانه ربا ولم يذكر النضر وأبو داود وهب عن
شعبة البيت باب تزويج النبي صلى الله
عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها
حدثني محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وحدثني صدقة أخبرنا عبدة عن هشام
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسايها
مريم وخير نسايها خديجة حدثنا سعيد
ابن عفير حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن أبيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره
الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة

فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن ح حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني
بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز وجل او جبريل
عليه السلام أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب
حدثني عمر ابن محمد بن حسن حدثنا ابي حدثنا حفص
عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما
غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
أعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له
كأنه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها
كانت وكانت وكان لي منها ولد ح حدثنا مسدد

حدثنا يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله ابن أبي أوفى
رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه
خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب
فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال
إسمعيل ابن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استأذنت
هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع
لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من
عجوز من عجايز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر

قد أبدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير

ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس

باب ذكر حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه

حدثني إسمعيل بن خليل أخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة

فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
على أخراهم فاجتلدت مع أخراهم فنظر حذيفة
فإذا هو بأبيه فنادي أي عباد الله أبي أبي قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير
حتى لقي الله عز وجل باب ذكر هند بنت عتبة
ابن ربيعة وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت
جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر
الأرض من خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما
أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا
من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول
الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم
من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف باب
حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد ابن أبي بكر

فقالت والله

من

قالت

أراه

حدثنا فضيل ابن سليمن حدثنا موسى حدثنا سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل
بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي
فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن
ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون
على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان
زيد ابن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول
الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت
لها من الارض الكلاء ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا
لذلك واعظاما له

وقال موسى

حدثني سالم بن عبد الله ولا
أعلمه الا حدث به عن ابن عمر ان زيد ابن عمرو بن نفيل
خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من
اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي أن أدين دينكم
فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ نصيبك من

ويتبعه

غضب الله قال زيد ما أفر الا من غضب الله ولا أحمل
من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على
غيره قال ما أعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما
الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا
يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر
مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من
لعنة الله قال ما أفر الا من لعنة الله ولا أحمل من
لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل
تدلني على غيره قال ما أعلمه الا أن تكون حنيفا قال وما
الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا
يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام
خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك اني
على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت رأيت زيدا
ابن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول

يا معاشر

يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري
وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها
أنا أكفيكها مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها
إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها ٥

باب بنيان الكعبة ∴ حدثني محمود بن
غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرني ابن جريج أخبرني عمرو بن
دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنت الكعبة
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة
فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على
رقبتك يقيك الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى
السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن عمرو
ابن دينار وعبيد الله ابن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا
يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا

قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير

باب أيام الجاهلية ٭ حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ٭ حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله ٭ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان

لم يصمه

قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد ابن المسيب عن أبيه
عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسنا ما بين الجبلين
قال سفيان ويقول إن هذا الحديث له شأن ..
حدثنا
ابو النعمن حدثنا أبو عوانة عن بيان أبي بشر عن قيس
بن أبي حازم قال دخل أبو بكر رضي الله عنه على امرأة من
أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم
قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا
من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من
المهاجرين قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت من
أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا
على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أيمتكم قالت وما
الأيمة قال أما كان لقومك رؤس وأشراف يأمرون فيطاعون
فيطيعون قالت بلى قال فهم أولئك على الناس ..
حدثني فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ أَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَكَانَ لَهَا حِفْشٌ
فِي الْمَسْجِدِ قَالَتْ فَكَانَتْ تَأْتِينَا فَتَحَدَّثُ عِنْدَنَا فَإِذَا فَرَغَتْ مِنْ
حَدِيثِهَا قَالَتْ وَيَوْمُ الْوِشَاحِ مِنْ تَعَاجِيبِ رَبِّنَا
أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلْدَةِ الْكُفْرِ أَنْجَانِي فَلَمَّا أَكْثَرَتْ قَالَتْ لَهَا
عَائِشَةُ وَمَا يَوْمُ الْوِشَاحِ قَالَتْ خَرَجَتْ جُوَيْرِيَةٌ لِبَعْضِ
أَهْلِي وَعَلَيْهَا وِشَاحٌ مِنْ أَدَمٍ فَسَقَطَ مِنْهَا فَاخْتَطَفَتْ عَلَيْهِ
الْحِدَيَا وَهِيَ تَحْسِبُهُ لَحْمًا فَأَخَذْتُهُ فَاتَّهَمُونِي بِهِ فَعَذَّبُونِي
حَتَّى بَلَغَ مِنْ أَمْرِي أَنَّهُمْ طَلَبُوهُ فِي قُبُلِي فَبَيْنَا هُمْ حَوْلِي وَأَنَا
فِي كَرْبِي إِذْ أَقْبَلَتِ الْحِدَيَا حَتَّى وَازَتْ بِرُؤُسِنَا ثُمَّ أَلْقَتْهُ
فَأَخَذُوهُ فَقُلْتُ لَهُمْ هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُمُونِي بِهِ وَأَنَا مِنْهُ
بَرِيئَةٌ ٭٭ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ ابْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا مَنْ كَانَ حَالِفًا
فَلَا يَحْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا فَقَالَ لَا

احمر

طلبوا

تحلفوا

تحلفوا آبائكم ۞ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه أن
القسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر
عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها
ويقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين ۞
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله
عنه إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق
الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
فأفاض قبل أن تطلع الشمس ۞ حدثني إسحق بن
إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن الهلب حدثنا
حصين عن عكرمة وكاسادها قال ملأى متتابعة قال
وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كاسادها قال ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد
الملك ابن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد أمية ابن أبي الصلت أن يسلم ۞ حدثنا
اسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن يحيى ابن سعيد عن
عبد الرحمن ابن القسم عن القسم بن محمد عن عايشة رضى
الله عنها قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان
أبو بكر رضي الله عنه يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء
فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر
وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن
الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني من ذلك فهذا
الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في
بطنه ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية
يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال الحبلة أن
تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي

وحبلة

صلى الله عليه وسلم عن ذلك ٭ حدثنا أبو النعمان
حدثنا مهدي حدثنا غيلان بن جرير قال كنا نأتي أنس
ابن مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول فعل قومك
كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا

باب القسامة في الجاهلية ٭ حدثنا

أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن أبو الهيثم حدثنا أبو
يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم
كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من
فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر به رجل
من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أعثني
بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفد الإبل فأعطاه
عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت
الإبل إلا بعيرا واحدا ليس له عقال فقال الذي
استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين

الأبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا
كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد
الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ
عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت إذا أنت
شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل
بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا
قتلني في عقال ومات المستأجر فلما جاء الذي استأجره
أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت
القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك
منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ
عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال
يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب
قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة
أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر
منا إحدى ثلاث أن شئت أن تؤدي مئة من الأبل

فكتب

قدم

فانك

فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك
أنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا
نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم
قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا
برجل من الخمسين ولا تصير يمينه حيث تصير الأيمان
ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين
رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل
بعيران وهذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصير يميني
حيث تصير الأيمان فقبلهما وجاءت ثمانية وأربعون
فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفس محمد بيده ما حال
الحول وفي الثمانية وأربعين عين تطرف حدثني
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت

سروا تهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير
بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا
والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون
لا نجيز البطحاء إلا شدا حدثنا عبد الله ابن
محمد الجعفي حدثنا سفيان أخبرنا مطرف سمعت أبا السفر
يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا أيها
الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون
ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف
بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن
الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه أو قوسه
أو نعله حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية
قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها

معهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال
من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة
ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون إنها الاستسقاء
بالأنواء باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة ابن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان
حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين
فمكث ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر
إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله
عليه وسلم باب ما لقي النبي صلى الله عليه

وسلم وأصحابه من المشركين بمكة ۞ حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان
من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم
أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار
على مفرق رأسه فيشق باثنتين ما يصرفه ذلك عن دينه
وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى
حضرموت ما يخاف إلا الله عز وجل زاد بيان والذئب
على غنمه ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله
عنه قال قراء النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد
فيها فما بقي أحد الا سجد الا رجل رأيته أخذ
كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني

فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله ۞ حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس
من قريش جاء عقبة ابن أبي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه
فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت
على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك
الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة ابن ربيعة
وشيبة ابن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن خلف
شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر
غير أمية أو أبي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر
حدثني عثمن ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
حدثني سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن
جبير قال أمرني عبد الرحمن ابن أبزى قال سئل ابن عباس

عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس
فقال لما نزلت التي في الفرقان قال مشركوا أهل مكة فقد
قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر
وقد أتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن فهذه
لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام
وشرايعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد
فقال إلا من ندم حدثنا عياش ابن الوليد
حدثنا الوليد ابن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي
كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي حدثني عروة ابن الزبير قال
سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه
المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة
ابن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا
شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي
الله الآية تابعه ابن إسحق حدثني يحيى بن عروة عن
عروة قلت لعبد الله بن عمرو قال عبدة عن هشام عن
أبيه قيل لعمرو ابن العاص وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة
حدثني عمرو بن العاص باب إسلام أبي بكر الصديق
رضي الله عنه حدثني عبد الله بن حماد الآملي حدثني
يحيى بن معين حدثنا إسمعيل ابن مجالد عن بيان عن وبرة
عن همام ابن الحرث قال قال عمار ابن ياسر رضي الله عنه
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه
إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر باب
إسلام سعد رضي الله عنه حدثني إسحق
أخبرنا أبو أسامة حدثنا هاشم بن القسم سمعت سعيد
ابن المسيب قال سمعت أبا إسحاق سعد ابن أبي وقاص
يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد
مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام باب

ابن ابی وقاص

ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن ۞ حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو
اسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال
سمعت ابي قال سالت مسروقا من آذن النبي صلى الله
عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال
حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة ۞
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو ابن يحيى بن
سعيد اخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوءه
وحاجته فبينا هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا
ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني
بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي
حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة فقال هما من طعام الجن
وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني

فبينما

بهن

الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة
إلا وجدوا عليه طعاما باب إسلام أبي ذر
رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن أبي جمرة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ أبا ذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى
هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق
الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر
فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو
بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة
له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي
صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه
حتى أدركه بعض الليل اضطجع فرآه علي فعرف أنه

غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن
شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل
ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى
أن فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال أما نال للرجل أن
يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد
منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد
لمثل على مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي
أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني
فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإذا أصبحت فاتبعني
فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء
فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل
معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى
يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين
ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم
فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه ثم قال
ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم
إلى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها
فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه

باب
إسلام سعيد بن زيد

حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا
سفيان عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد
بن عمرو ابن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني
وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا
أرفض للذي صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض

باب
إسلام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

حدثني محمد بن كثير أخبرنا سفيان ابن مسعود رضي الله عنه
عن إسماعيل أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله

فانقذه

قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر ۞ حدثنا يحيى بن
سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار
خائفا إذ جاءه العاص ابن وايل السهمي أبو عمرو وعليه
حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم
وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك
أنهم سيقتلوني إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها
أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي
فقال أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي
صبأ قال لا سبيل إليه فكر الناس ۞ حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته
قال قال عبد الله بن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند
داره وقالوا صبأ عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء
رجل عليه قباء من ديباج فقال صبأ عمر فما ذاك
فأنا له جار قال فما أتيت الناس تصدعوا عنه فقلت

مَنْ هٰذَا قَالُوا الْعَاصُ ابْنُ وَائِلٍ ۔ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا سَمِعْتُ عُمَرَ لِشَيْءٍ قَطُّ يَقُولُ إِنِّي لَأَظُنُّهُ كَذَا
إِلَّا كَانَ كَمَا يَظُنُّ بَيْنَمَا عُمَرُ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ
جَمِيلٌ فَقَالَ لَقَدْ أَخْطَأَ ظَنِّي أَوْ إِنَّ هٰذَا عَلَى دِينِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
أَوْ لَقَدْ كَانَ كَاهِنَهُمْ عَلَيَّ الرَّجُلُ فَدُعِيَ لَهُ فَقَالَ لَهُ ذٰلِكَ
فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتُقْبِلَ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ قَالَ فَإِنِّي
أَعْزِمُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا أَخْبَرْتَنِي قَالَ كُنْتُ كَاهِنَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
قَالَ فَمَا أَعْجَبُ مَا جَاءَكَ بِهِ جِنِّيُّكَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا فِي
السُّوقِ جَاءَتْنِي أَعْرِفُ فِيهَا الْفَزَعَ فَقَالَتْ أَلَمْ تَرَ الْجِنَّ
وَإِبْلَاسَهَا ۔ وَيَأْسَهَا مِنْ بَعْدِ أَنْكَاسِهَا ۔ وَلُحُوقَهَا
بِالْقِلَاصِ وَأَحْلَاسِهَا قَالَ عُمَرُ صَدَقَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ عِنْدَ
آلِهَتِهِمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بِعِجْلٍ فَذَبَحَهُ فَصَرَخَ بِهِ
صَارِخٌ لَمْ أَسْمَعْ صَارِخًا قَطُّ أَشَدَّ صَوْتًا مِنْهُ يَقُولُ
يَا جَلِيحُ أَمْرٌ نَجِيحٌ ۔ رَجُلٌ فَصِيحٌ ۔ يَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ

فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى
يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله
فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس سمعت سعيد
بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الاسلام
انا واخته وما أسلم بعد ولو أن أحدا انقض
لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض ٥
باب انشقاق القمر حدثني عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد
ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء
بينهما حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى

فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو
الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه
محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر
حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك ابن مالك عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله ابن عباس
رضي الله عنهما ان القمر انشق على زمان النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال انشق القمر باب هجرة الحبشة
وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة
فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا

القمر صح

وسول الله

بلغ مقابلة
بقراءة للشيخ احمد

معمر عن الزهري حدثني عروة ابن الزبير أن عبيد الله بن
عدي ابن الخيار أخبره أن المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن
ابن الأسود ابن عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن
تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد ابن عقبة وكان
أكثر الناس فيما فعل به قال عبيد فانتصبت لعثمان
حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة
وهي نصيحة لك فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت
فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد
يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا
قد قضيت الذي كان عليك فبينا أنا جالس معهما
إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله
فانطلقت حتى دخلت على عثمان فقال ما نصيحتك
الذي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت إن الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله

عليه
النبي

عليه وسلم وأمنت به وهاجرت الهجرتين
الأولتين وصحبت رسول الله صلى الله وسلم
ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن
عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي
يا ابن أخي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت لا ولكن قد خلص إلي العذراء في سترها
قال فتشهد عثمان فقال إن الله قد بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وأمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم
وهاجرت الهجرتين الأولتين كما قلت وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف
الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم
استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم

أختي

إلي من علمه ما يخلص صح

ووالله

عليكم

استخلفت أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي
قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت
من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق
قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو
يجلده ، وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أفليس لي
عليكم من الحق مثل الذي كان لهم ، حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها
أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره
مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق
عند الله يوم القيمة ، حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا إسحق بن سعيد السعيدي عن أبيه عن
أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا
جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبنوا
تلك

خميصة

خَمِيصَةً لَهَا أَعْلَامٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمْسَحُ الْأَعْلَامَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ سَنَاهْ سَنَاهْ قَالَ
الْحُمَيْدِيُّ يَعْنِي حَسَنٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ
حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَيَرُدُّ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ
النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّا كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَتَرُدُّ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ
سَلَّمْنَا عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْنَا قَالَ إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا فَقُلْتُ
لِإِبْرَاهِيمَ كَيْفَ تَصْنَعُ أَنْتَ قَالَكَ أَرُدُّ فِي نَفْسِي
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ بَلَغَنَا مَخْرَجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ
فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ
فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا

فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي رضي الله عنه حدثنا
ابو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين
مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم
اصحمة حدثنا عبد الاعلى ابن حماد حدثنا يزيد ابن
زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يزيد ابن هرون عن سلم
ابن حيان حدثنا سعيد ابن ميناء عن جابر ابن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي
فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا
زهير ابن حرب حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي عن

تفسيرها بالعربية

الانصاري

سعيد

صالح عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن وابن
المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي
مات فيه وقال استغفروا لأخيكم وعن صالح عن ابن
شهاب حدثني سعيد أن أبا هريرة أخبرهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه
وكبر أربعا باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله
حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة ابن عبد
الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر باب
قصة أبي طالب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله ابن الحرث حدثنا
العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قلت النبي صلى الله

أبو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب

عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك
ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في
الدرك الأسفل من النار حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا
طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك
بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله ابن أبي أمية يا أبا طالب أترغب
عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن
لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب
الجحيم ونزلت إنك لا تهدي من أحببت حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه

وعبد الله بن أبي أمية
له عنه
نار

دماغه حدثنا ابراهيم ابن حمزة حدثنا ابن أبي حازم
والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه أم دماغه
وقول الله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى حدثنا يحيى ابن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن سمعت جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم
عن آياته وأنا أنظر إليه باب
حدثنا هدبة ابن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا
قتادة عن أنس ابن مالك عن مالك ابن صعصعة أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما
أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال
وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود
وهو إلى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته

وسمعته يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج قلبي
ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبي ثم
حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض
فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه
عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى
السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى
وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل

خالة

قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال
هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
أوقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت فرد
ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى
السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون
قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى
السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قال مرحبا

إذا إدريس

به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال هذا
موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما
يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة
من أمته أكثر مما يدخل من أمتي ثم صعد بي إلى السماء
السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك
إبراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت إلى سدرة
المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان
الفيلة قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان النهران يا جبريل
قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت بإناء من خمر

يدخله كل يوم سبعون ألف ملك

ممن يدخلها

لبن

الفيلة بفتح الفاء والياء جمع فيل قاله الزركشي

وانا آمن لبن وانا آمن عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة
أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوات خمسون صلاة خمسين
كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما أمرت قال
أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع
خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت قبلك وعالجت جربت
بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف
لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال
مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت
فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت
إلى موسى فقال بما أمرت فقلت أمرت بخمس صلوات
كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم
وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة

فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي
حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى
مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي ٭٭ حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال
والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم ٭٭
باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة وبيعة العقبة ٭٭ حدثنا يحيى ابن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا
أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب ابن مالك أن عبد الله
ابن كعب ابن مالك وكان قائد كعب بن مالك حين عمي قال سمعت
كعب ابن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد
بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها ۞ حدثنا
علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهدت خالي العقبة
قال أبو عبد الله قال ابن عيينة أحدهما البراء ابن معرور
حدثني ابن بكير ابن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء
قال جابر أنا وأبي وخالي من أصحاب العقبة ۞ حدثني
إسحق ابن منصور أخبرنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابن
أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله
ابن عبد الله أن عبادة ابن الصامت من الذين شهدوا
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحاب به
ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني

قال عبد الله بن محمد
وخالي
أخبرهم

على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم
وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره
على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا
فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره
إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعناه على
ذلك حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد ابن أبي
حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة ابن الصامت
أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا
ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا
من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله

فبايعته

باب تزوج

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومه المدينة
وبنائه بها حدثني فروة ابن أبي المغراء حدثنا علي بن

مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين
فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج فوعكت فتمزق
شعري فوفى جميمة فأتتني أمي
أم رومان وإني لفي أرجوحة
ومعي صواحب
مع صواحب لي فصرختني فأتيتها لا أدري ما تريد
بي فأخذت بيدي حتى إذا أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج
حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت
به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني
إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين
حدثنا معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير
ويقال
ويقول لي هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك

هذا من عند الله يعضه ٭ حدثني عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة
قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث
سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي
بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة
وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر
من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة
أو هجر فإذا هي يثرب ٭ حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عن خباب
فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه
الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة

المدينة

يأخذ

فكان

فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا
رجليه بدا رأسه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا
من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ٭٭ حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن
وقاص سمعت عمر بن الخطاب أراه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية فمن كانت هجرته
إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر
إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
ورسوله ٭٭ حدثنا إسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا
يحيى ابن حمزة حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة
عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة
بعد الفتح ٭٭ حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال
زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى

قال يحيى بن حمزة و

فسألنا

رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم
والمؤمن فقد أظهر الله الإسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام وأخبرني أبي عن عائشة
رضي الله عنها أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن
بيتك أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه
اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم قال أبان بن يزيد
ح حدثنا هشام عن أبيه أخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه
من قريش حدثنا مطر ابن الفضل حدثنا روح بن عبادة
حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة
سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث
وستين حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح ابن عبادة
حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو
ابن ثلاث وستين حدثنا إسمعيل ابن عبد الله حدثني

مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني بن حنين عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من
زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر
وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا
إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو
يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر
ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن
الإسلام لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين

ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا
نحو أرض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو
سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني
قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة
فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك
جار ارجع واعبد ربك ببلادك وارتحل معه ابن الدغنة فطاف
ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج
ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل
الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار
ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا
نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر
فلبث أبو بكر بعد ذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته

فارجع فرجع صح

بذلك

ولا

ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان
يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم
وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان أبو بكر رجلا
بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش
من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا
كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز
ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا
قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر
على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك
فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا
مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى
أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على
ذلك وإما أن ترجع إلى ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب
أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك
جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم

ج
فيتقصف

يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة
إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال
أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس
في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن
يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به
في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت

يا رسول

بالخروج

يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنِّي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ

الصحبة

الصَّحَابَةَ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخُذْ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالثَّمَنِ قَالَتْ عَائِشَةُ

فَجَهَّزْنَاهُمَا أَحَثَّ الْجِهَازِ وَوَضَعْنَا لَهُمَا سُفْرَةً فِي جِرَابٍ فَقَطَعَتْ

أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا فَرَبَطَتْ بِهِ عَلَى فَمِ

النطاقين

الْجِرَابِ فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقِ قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلِ ثَوْرٍ فَكَمَنَا فِيهِ

فمكثا

ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ

شَابٌّ ثَقِفٌ لَقِنٌ فَيُدْلِجُ مِنْ عِنْدِهِمَا بِسَحَرٍ فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ

بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا

بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ ابْنُ فُهَيْرَةَ

مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةً

ورضيعهما

مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلٍ وَهُوَ لَبَنُ مِنْحَتِهِمَا وَرَضِيفِهِمَا

حَتَّى يَنْعِقَ بِهَا عَامِرُ ابْنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ

ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل
العاص ابن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا
إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما
صبح ثلاث وانطلق معهما عامر ابن فهيرة والدليل فأخذ بهم
طريق السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك
المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه
سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أبي بكر دية في كل
واحد منهما من قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من
مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن
جلوس فقال يا سراقة قد رأيت أنفا أسودة بالساحل أراها
محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم
ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت

الساحل

إذ

في

في المجلس ساعة ثم قمت ودخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي
وهي من وراء أكمة فتجيئها علي وأخذت رمحي فخرجت به من
ظهر البيت فخططت برجله الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت
بي فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت
فخررت عنها فقمت فأهويت بيدي إلى كنانتي فاستخرجت
منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت
فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت
عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت
قائمة إذا لأثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان
فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا
فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من
الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك

تقرب
وعثرت

عثان

قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزأني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا
فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في
رقعة من أدم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا
الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثياب بياض وسمع المسلمون
بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا
يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة
فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى
رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم

قالا

بيض

بمخرج

الشمس

في

في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الإثنين من شهر ربيع الأول فقام
أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق
من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحيي أبا بكر حتى أصاب الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل
أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس
على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب
راحلته فسار يمشي معه الناس حتى برك عند مسجد الرسول صلى
الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من
المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهل غلامين يتيمين في حجر
أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بركت راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا
لا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول
وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر
ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم
يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل
ببيت شعر تام غير هذا البيت حدثنا عبد الله
ابن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه
وفاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر حين أرادا المدينة فقلت لا لعمي ما أجد شيئا أربطه به
إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما أقبل النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله

آلتراب

غير هذه الأبيات

لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر براع قال أبو بكر الصديق فأخذت قدحا فحلبت
فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت حدثنا
زكريا ابن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن أسماء رضي الله عنها أنها حملت بعبد الله ابن الزبير قالت
خرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم
أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه
ريق النبي صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك
عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام تابعه خالد بن
مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة
عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله ابن
الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم

فوضعه

يعني المدينة من المهاجرين

فادخلها

ثمرة ولا ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثني محمد حدثنا عبد الصمد
حدثنا أبي حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا أنس بن مالك رضي
الله عنه قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو
وأبو بكر ردف أبي بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب
لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي
بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهدي السبيل قال فيحسب
الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر
فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا
فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه
الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف
مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على
نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار
فجاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين

وأبي بكر

فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح
فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا
ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فأقبل
يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع
به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف فعجل أن يضع
الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله
عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا
بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله
صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام قال أشهد أنك رسول الله
وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم
وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت
فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل نبي الله صلى
الله عليه وسلم إلى اليهود فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله

لهم

يهود

الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم
بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها
ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك
سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا
حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما
كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله
فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه
جاء بحق قالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالحق

حدثنا ابرهيم ابن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج أخبرني
عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف
أربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمئة فقيل له
فرض للمهاجرين فلم تنقصه من أربعة آلاف فقال إنما هاجر
به أبواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير

أخبرنا سفيان عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن الأعمش قال سمعت شقيق
ابن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه
الله وجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من
أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد له شيئا نكفنه فيه
إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه
خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي
رأسه بها ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا من أينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح
حدثنا عوف عن معوية بن قرة حدثني أبو بردة ابن أبي موسى
الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي
لأبيك قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك
إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا
معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وأن
كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا لا أجر ولا وزر فقال أبي

لا والله قد جاهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا عمر بيده لوددت
أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا
برأس فقلت إن أباك والله خير من أبي حدثني محمد
بن صباح أو بلغني عنه حدثنا إسمعيل عن عاصم عن أبي عثمان
النهدي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما إذا قيل له هاجر
قبل أبيه يغضب قال وقدمت أنا وعمر على النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدناه قايلا فرجعنا إلى المنزل فأرسلني عمر وقال اذهب فانظر
هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت إلى عمر
فأخبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا إليه نهرول هرولة حتى
دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا أحمد ابن عثمن
حدثنا شريح ابن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف عن أبيه
عن أبي اسحق قال سمعت البرا يحدث قال ابتاع أبو بكر من
عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا

بشر كثير وإنا لنرجو
ذلك فقال أبي لكني أنا والذي
نفس صح

ليلا

لَيْلًا فَأَجْبَنَا لَيْلَنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ ثُمَّ رُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ
فَأَتَيْنَاهَا وَلَهَا شَيْءٌ مِنْ ظِلٍّ قَالَ فَفَرَشْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرْوَةً مَعِي ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ
أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَاعٍ قَدْ أَقْبَلَ فِي غُنَيْمَةٍ يُرِيدُ مِنَ الصَّخْرَةِ مِثْلَ
الَّذِي أَرَدْنَا فَسَأَلْتُهُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ أَنَا لِفُلَانٍ فَقُلْتُ لَهُ
هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لَهُ هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً
مِنْ غَنَمِهِ فَقُلْتُ لَهُ انْفُضِ الضَّرْعَ قَالَ فَحَلَبَ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَمَعِي
إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ عَلَيْهَا خِرْقَةٌ قَدْ رَوَّأْتُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا وَالطَّلَبُ فِي
إِثْرِنَا قَالَ الْبَرَاءُ فَدَخَلَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى أَهْلِهِ فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مُضْطَجِعَةٌ
قَدْ أَصَابَتْهَا حُمَّى فَرَأَيْتُ أَبَاهَا يُقَبِّلُ خَدَّهَا وَقَالَ كَيْفَ أَنْتِ يَا بُنَيَّةُ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ أَبِي عَبْلَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ وَسَّاجٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسٍ خَادِمِ النَّبِيِّ

أنظر غنمه

به النبي

رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم
وقال دحيم حدثنا أبو الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني
أبو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني أنس بن مالك قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أنس أصحابه
أبو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها حدثنا
أصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال
لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا
الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش
وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة أم بكر وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أصداء وهام
حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن

قنى

تحيينا السلامة

أبي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت
رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ
بصره رآنا قال اسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا الأوزاعي ح وقال
محمد ابن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري حدثني
عطاء ابن يزيد الليثي حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك
إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي
صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم
ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك
من عملك شيئا باب مقدم النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه المدينة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
قال أنبأنا أبو إسحق سمع البراء قال أول من قدم علينا مصعب
ابن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن

أحدهم

وردها

بلغ قراءة على شيخ أبي الفتح إبراهيم ابن محمد بن [illegible] الكناني [illegible] القندقومي

أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال أول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فكانا يقرئان الناس فقدم
بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في
عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعلت الإماء يقلن قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت
سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك ويا بلال
كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن
الزهري حدثني عروة أن عبيد الله بن عدي قال دخلت
على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري حدثني
عروة ابن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره
قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم
ثم هاجرت الهجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
تابعه إسحق الكلبي حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان

وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري

حدثنا أبو اليمان عن الزهري

قال بن وهب

حدثني بن وهب حدثنا مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن
عبد الرحمن ابن عوف رجع إلى أهله وهو عني في آخر
حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير
المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم

واني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس ودوي رأيهم فقال عمر لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة

في المدينه

حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا ابرهيم ابن سعد
أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد ابن ثابت أن
أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن عثمن بن مظعون طار لهم في السكنى حين
اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء
فاشتكى عثمن عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في
أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك

لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ومايدريك
أن الله أكرمه قال قلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول
الله فمن قال أما هو فقد جاءه واليقين والله إني لأرجو له
الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله
أزكي أحدا بعده قالت فاحزنني ذلك قالت فنمت فأريت عثمان بن
مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى
الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وقد افترق ملأوهم وقتلت سراتهم في دخولهم
في الإسلام حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل
عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها في يوم فطر أو أضحى
وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم بعاث

به

فرأيت

سراتهم

تعازفت

فقال أبو بكر من مار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث ح وحدثني إسحق بن منصور أخبرنا
عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث قال حدثنا أبو التياح يزيد بن
حميد الضبعي حدثني أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال
لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل
إلى ملإ بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه
وملإ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي
حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه
أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال
فكان فيه ما أقول لكم كان فيه قبور المشركين وكانت
فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

السيوف

بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال
فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة
قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله
صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم إنه لا خير إلا خير
الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة باب إقامة المهاجر
بمكة بعد قضاء نسكه حدثني إبرهيم بن حمزة حدثنا
حاتم عن عبد الرحمن ابن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد
العزيز يسأل السائب ابن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال
سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر باب حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد
قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته
ما عدوا إلا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد
حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله

نسخة
باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ
ومتى أرخ التاريخ

عليه وسلم فرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأول تابعه
عبد الرزاق عن معمر ۔ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا ترجعهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد
بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة
الوداع من مرض أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي
واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق بشطره
قال لا قال الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك
أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس قال أحمد بن
يونس وموسى عن إبراهيم أن تدعهم ورثتك ولست بنافق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت لله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك
قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك أن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم

وترثتك

ترفعها

امض

أمضِ لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة وقال لنا
أحمد بن يونس وموسى عن إبرهيم أن تذر ورثتك باب
كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وقال عبد الرحمن
ابن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وأبي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن حميد عن أنس قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري
فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك
الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من أقط
وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر
من صفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال
يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما سقت فيها قال
وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

المدينة

باب حدثني حامد بن عمر البراوي عن بشر بن المفضل حدثنا
حميد حدثنا أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه
فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي
ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما
بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال
ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة
فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله
أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإنه إذا
سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل
نزع الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال
يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي
فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن
أفضلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله
ابن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك

فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله قالوا شررنا وابن شررنا وتنقصوه قال هذا كنت
أخافه برسول الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن ابن مطعم قال باع شريك
لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح
هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه
أحد فأتيت البراء بن عازب فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس
به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح وألق زيد ابن أرقم فسله
فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد ابن أرقم فقال مثله وقال
سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج باب إتيان اليهود
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا
يهودا أما قوله هدنا بنا هايدنا يت حدثنا مسلم ابن إبراهيم
حدثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لو أمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود فالحدثنا
أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد ابن أسامة
أخبرنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه
فأمر بصومه حدثنا زياد ابن أيوب حدثنا هشيم حدثنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظفر الله فيه
موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى
منكم فأمر بصومه حدثنا عبدان حدثنا عبد
الله عن يونس عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان

كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان
أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا زياد بن أيوب
حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال هم أهل الكتاب جزؤه أجزاء فآمنوا ببعضه
وكفروا ببعضه يعني قوله تعالى الذين جعلوا القرآن
عضين باب إسلام سلمان الفارسي حدثني
الحسن بن عمر بن شفيق حدثنا معتمر قال حدثنا أبي وحدثنا
أبو عثمان قال أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي
أنه تداول بضعة عشر من رب إلى رب حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عوف عن أبي عثمان
قال سمعت سلمان يقول أنا من رامهرمز حدثني الحسن
ابن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن عاصم
الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

سنة تسعة

باب غزوة العشيرة أو العسيرة

قال ابن إسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة غزوة قلت كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العشير أو العسيرة فذكرت لقتادة فقال العسير

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من قتل ببدر

حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عمرو ابن ميمون أنه سمع عبد الله بن سعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة

المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية
انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا
من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا صفوان من هذا
معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف
بمكة آمنا وقد أويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم
وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى
أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن
منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على
المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم فإنه
سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله
لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك
قال بمكة قال لا أدري فزع لذلك أمية فزعا شديدا
فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال
لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم
أنهم قاتلي قلت بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج

مِنْ مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ اسْتَشَارَ أَبُو جَهْلٍ النَّاسَ قَالَ اذْكُرُوا
غِيرَكُمْ فَكَرِهَ أُمَيَّةُ أَنْ يَخْرُجَ فَأَتَاهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ يَا أَبَا صَفْوَانَ
إِنَّكَ مَتَى مَا يَرَاكَ النَّاسُ قَدْ تَخَلَّفْتَ وَأَنْتَ سَيِّدُ أَهْلِ
الْوَادِي تَخَلَّفُوا مَعَكَ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ أَبُو جَهْلٍ حَتَّى قَالَ أَمَا
إِذْ غَلَبْتَنِي فَوَاللَّهِ لَأَشْتَرِيَنَّ أَجْوَدَ بَعِيرٍ بِمَكَّةَ ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ
يَا أُمَّ صَفْوَانَ جَهِّزِينِي فَقَالَتْ لَهُ يَا أَبَا صَفْوَانَ وَقَدْ نَسِيتَ
مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرِبِيُّ قَالَ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا
قَرِيبًا فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ بَعِيرَهُ فَلَمْ
يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَدْرٍ بَابُ

جعل

غزوة

قِصَّةِ بَدْرٍ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ
بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِلَى قَوْلِهِ
مُنْقَلِبُونَ اخْتَارَ يَنْ وَقَالَ وَحَتَّى قُتِلَ حَمْزَةُ طُعَيْمَةَ ابْنَ عَدِيِّ
بْنِ الْخِيَارِ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى
الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمُ الْآيَةَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ

قال العيني
نقول لم نجد

ونقول ان بغير ذات الشوكة لكون ذا الشوكة الحدة

لحن

كعب ابن مالك أن عبد الله ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة
بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد باب قول الله تعالى تستغيثون إذ
ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين
وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر
إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشاكم النعاس أمنة
منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به
الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا
الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك
بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن

الله شديد العقاب حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن
مغارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه
أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى
اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك
وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق
وجهه وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله ابن
حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم إني
أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ
أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر باب حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم أخبرني عبد الكريم أنه سمع
مقسما مولى عبد الله ابن الحرث يحدث عن ابن عباس

انه

أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن
بدر والخارجون إلى بدر على عدة أصحاب
بدر حدثنا مسلم ابن إبراهيم حدثنا شعبة عن
أبي إسحاق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر ح
وحدثني محمود حدثنا وهب عن شعبة عن أبي إسحق
عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان
المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا
وأربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء يقول حدثني أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر الا مؤمن حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن
عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر فلم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة

نيف وأربعون ومائتان

جاوز أجاز

بضعة عشر وثلثمائة قال البراء ولا والله ما جاوز معه إلا مؤمن

حدثنا عبد الله ابن أبي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن
أبي إسحق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
أبي إسحق عن البراء قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلثمئة
وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جاز وا معه
النهر وما جاوز معه إلا مؤمن باب دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة
والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن عمرو ابن
ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى
الله عليه وسلم الكعبة والوليد بن عتبة وأبي جهل
بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس
وكان يوما حارا باب قتل أبي جهل حدثنا
بن نمير حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل أخبرنا قيس عن
عبد الله أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال له
أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه حدثنا أحمد بن يونس

حدثنا

حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد
حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن أنس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال
أنت أبو جهل قال فأخذ بلحيته قال وهل فوق رجل
قتلتموه أو رجل قتله قومه قال أحمد بن يونس أنت أبو
جهل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان
التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر
ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد فأخذ بلحيته فقال أنت أبو جهل قال وهل فوق
رجل قتله قومه أو قال قتلتموه حدثني محمد ابن المثنى أخبرنا
معاذ بن معاذ حدثنا سليمان أخبرنا أنس ابن مالك نحوه حدثنا
علي بن عبد الله قال كتب عن يوسف بن الماجشون عن صالح
ابن إبراهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء

حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال سمعت
أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس ابن عباد عن علي بن أبي
طالب أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيامة وقال قيس ابن عباد وفيهم أنزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحرث وشيبة
ابن ربيعة وعتبة والوليد ابن عتبة حدثنا قتيبة
حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن
عباد عن أبي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة
ابن الحرث وشيبة ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف حدثنا
يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى
لبني سدوس قال وحدثنا سلمة النبي عن أبي مجلز عن
قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الآية هذان

خصمان اختصموا في ربهم ؛ حدثنا يحيى بن جعفر أخبرنا
وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن
عباد سمعت أبا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط
الستة يوم بدر نحوه ؛ حدثنا يعقوب بن إبرهيم الدورقي
أخبرنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد
قال سمعت أبا ذر يقسم قسما أن هذه الآية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة
والوليد بن عتبة ؛ حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله
حدثنا إسحق بن منصور السلولي حدثنا إبرهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحاق سأل رجل البرا وأنا أسمع أشهد
علي بدرا قال بارز وظاهر ؛ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح ابن إبرهيم ابن
عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن ابن
عوف قال كانت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر

قتله وقتل أبيه فقال بلال لا نجوت إن نجا أمية حدثنا
عبدان بن عثمان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق
عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قرأ النجم فسجد بها في المسجد وسجد من معه غير أن
شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته فقال يكفيني
هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا ٥ أخبرني
ابرهيم بن موسى حدثنا هشام ابن يوسف عن معمر عن هشام
عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف أخذاهن
في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال ضرب
ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال
لي عبد الملك ابن مروان حين قتل عبد الله ابن الزبير
يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة
فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب
ثم رده على عروة قال هشام فأقمناه بيننا بثلاثة آلاف
وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته حدثنا

قرأ

حدثنا

فيهن

عروة عن علي عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير
ابن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى
بفضة حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله أخبرنا
هشام به عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فقال
إني إن شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى
شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذ
بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها بدر
قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات لعب وأنا
صغير قال عروة وكان معه عبد الله ابن الزبير يومئذ
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكفل به رجلا
حدثني عبد الله بن محمد سمع روح ابن عبادة حدثنا
سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك
عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم
بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا

بها

فحطوني من أطواء بئر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على
قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه
وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة
الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى
أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن
ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار
قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله وأحلوا قومهم
دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد ابن اسماعيل

حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة
أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن الميت يعذب
في قبره ببكاء أهله فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم
إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون
عليه الآن قالت وذلك مثل قوله إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر
من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول
إنما قال إنهم الآن ليعلمون أنما كنت أقول لهم حق
ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور
يقول حين تبوأ مقاعدهم من النار حدثنا عثمن حدثنا
عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله
عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
ثم قال إنهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت انما قال
النبي صلى الله عليه وسلم إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم
هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

ليعذب

وقال بن عمر

مثل

فضل من شهد بدرا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية
ابن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي
الله عنه يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت
أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت
منزلة حارثة مني فإن يكن في الجنة أصبر وأحتسب وإن
تكن الأخرى ترى ما أصنع قال ويحك أو هبلت أو جنة واحدة
هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثني
اسحق ابن ابرهيم أخبرنا عبد الله بن إدريس سمعت حصين
ابن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى
تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب
من حاطب ابن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على
بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
الكتاب قالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا

تكن

ما كذب

خ من الثياب

ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتجردنك
فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته
فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي
إلا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن
يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد
من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله
وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له إلا
خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب
عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم باب حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن ابن
الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير ابن المنذر ابن أبي أسيد

خ أن

خ على

عن أبي أسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن
عبد الرحيم حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن
الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد بن المنذر ابن أبي أسيد
عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى
عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبكم يعني لكثروكم فارموهم واستبقوا
نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير
فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومئة سبعين أسيرا
وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد
بن عبد الله عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من

والزبير

الرماة

الخير بعد وثواب الصدق الذي أتانا الله بعد يوم بدر حدثني يعقوب
ابن ابرهيم أخبرنا ابرهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال
قال عبد الرحمن ابن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت
فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني
لم أمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني
أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن
رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه
مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما
إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم أخبرنا ابن شهاب قال
أخبرني عمرو بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة
وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم
عاصم ابن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى
إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل

بالهدأة

يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مئة رجل رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب
فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع
فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم العهد
والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم
أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله
عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد
والميثاق منهم خبيب وزيد ابن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول
الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجرروه
وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد
ابن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث
بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر
يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله
فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فأعارته

فدرج

فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن
أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا قط خيرا
من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في
يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول
إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا به من الحرم
ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع
لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم
أحدا ثم أنشأ يقول فلست أبالي حين أقتل مسلما على أي
جنب شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك
على أوصال شلو ممزع ثم قام إليه أبو سروعة عقبة ابن الحرث
فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة
وأخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أصيبوا
خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا

أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما
من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا. وقال كعب ابن مالك ذكروا
مرارة ابن الربيع العمري وهلال ابن أمية الواقفي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا
ليث عن نافع عن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب
إليه بعد أن تعالى النهار واقترب الجمعة وترك الجمعة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله
بن عبد الله ابن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن
الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحرث
الأسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله
ابن الأرقم إلى عبد الله ابن عتبة يخبره أن سبيعة بنت
الحرث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني

عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع
وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من
نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل
من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين
النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة
أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي
ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت
حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي تابعه أصبغ عن ابن وهب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال
أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر
بن لؤي أن محمد ابن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره

بالتزويج

قال أبو عبد الله وإنما أردنا أنه شهد بدرا

آخر الجزء السادس عشر من ثلاثين جزءا
من صحيح الإمام الحافظ أبي عبد الله
البخاري يتلوه الجزء السابع عشر

بلغ مقابلة بقراءة الشيخ أحمد

باب شهود الملايكه بدرا فرغه
كاتبه احمد بن محمد ابن علي
الشافعي المفعلي في نهار
الخميس ثامن شهر جماد الاخره سنه
اربع واربعين وثمان مايه اخسن
الله عاقبتها والحمد لله وحده وصلى
الله على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب شهود الملائكة بدرا

حدثني إسحق بن إبرهيم أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا يحيى سمع معاذ ابن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدث معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل عليه السلام حدثني إبرهيم ابن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن

ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ
برأس فرسه عليه أداة الحرب باب حدثني خليفة
ابن خياط حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا سعيد عن
قتادة عن أنس قال مات أبو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى بن
سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد بن مالك
الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما
من لحوم الأضحى فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه
لأمه وكان بدريا قتادة ابن النعمن فسأله فقال إنه حدث
بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحم الأضحى بعد
ثلاثة أيام حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد
بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبو ذات
الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت

لحوم الأضاحي

أبا

رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه
إياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها
ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر
فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمن منه
فأعطاه إياها فلما قتل عثمن ووقعت عند آل علي فطلبها
عبد الله ابن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو إدريس عائذ
الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان بدريا أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة ابن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا حذيفة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنا
سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد ابن عتبة وهو
مولى لامرأة من الأنصار كما تبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

شهد بدرا

زيدا

زيدا وكان من تبنا رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث
من ميراثه حتى أنزل الله تعالى عز وجل أدعوهم لآبائهم فجاءت سهلة
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ٥ حدثنا علي حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على
فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن
من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي
يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي
ما كنت تقولين ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني أخي عن
سليمن عن محمد ابن أبي عتيق عن بن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس
قال أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي

صورة

أبائهن

فيها الأرواح حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري
أخبرنا علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا مما أفاء الله عليه من الخمس
يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة عليها السلام بنت النبي
صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع أن
يرتحل معي فنأتي بإذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي من
الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب
حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا بشارفي
قد أجبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم
أملك عيني حين رأيت المنظر منهما قلت من فعل هذا قالوا
فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من
الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف

النواو

النواضح معقلات بالفناء فوثب حمزة إلى السنام فأجب
أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما فأتى علي فانطلق حتى
أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال يا رسول
الله ما لقيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فأجب
أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب من
الأنصار فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم
انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت
الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى
الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعد
النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني عباد
أخبرنا ابن عيينة قال الفقه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل

أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَبَّرَ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ فَقَالَ
إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَيِّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ
السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ قَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ عُثْمَانَ
فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ
قَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ فَقَالَ قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا
أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا قَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ
أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا فَكُنْتُ عَلَيْهِ
أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ
عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ
لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ

لقبتها حدثنا مسلم حدثنا

الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها شعبة عن عدي عن عبد
الله ابن زيد سمع أبا مسعود البدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على أهله صدقة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة ابن
الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة ابن شعبة
العصر وهو أمير الكوفة فدخل عليه أبو مسعود عقبة ابن عمرو
الأنصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت
نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا
أمرت كذلك كان بشير ابن أبي مسعود يحدث عن
أبيه حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة
كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته
فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان ابن مالك وكان من

حاشيه
ابو امه

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال
عن — ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو
أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود ابن
الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني عبد الله ابن عامر بن ربيعة وكان من
أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين فشهد بدرا وهو قال عبد
الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن
أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله
أخبره قال أخبرني رافع ابن خديج عبد الله بن عمر أن عمه وكانا شهدا بدرا
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت
لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن حصين أبي عبد الرحمن قال سمعت عبد الله
ابن شداد ابن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع

الانصاري

الأنصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة ابن الزبير أنه
أخبره أن المسور ابن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر
ابن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة ابن الجراح إلى وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء
ابن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم
أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال
أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول
الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني
أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا أبو
النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر كان يقتل
الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي صلى

البحرين يأتي بخراجها

الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان اليبوف فامسك عنها حدثني
ابراهيم ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال
ابن شهاب حدثنا انس بن مالك أن رجالا من الأنصار استاذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس
فداه قال والله لا تذرون منه درهما حدثني أبو عاصم عن
ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله ابن عدي عن
المقداد بن الأسود وحدثني اسحق حدثنا يعقوب ابن ابرهيم ابن سعد حدثنا
ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي الجندعي
أن عبيد الله بن عدي ابن الخيار أخبره أن المقداد ابن عمرو
الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فقتلنا فضرب إحدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله يا رسول
الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها

قال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتله فإن فعلته فإنه بمنزلتك
قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال حدثني
يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما
صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فقال أأنت أبا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها
أنس قال أأنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان
أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار
قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله ابن عبد الله قال أخبرني ابن عباس عن عمر قال لما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار
فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا أخذت عروة ابن
الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا إسحاق بن
إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن إسمعيل عن قيس قال كان عطاء
البدريين خمسة الآف خمسة الآف وقال عمر لأفضلنهم على من

بعدهم حدثني اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك أول ما وقر الإيمان في
قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في أساري بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن سعيد ابن المسيب وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل عثمان فلم
تبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة
فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع
وللناس طباخ حدثنا الحجاج ابن منهال حدثنا عبد الله بن عمر
النمري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله ابن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها كل
حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح فعثرت
أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئسما قلت تسبين رجلا

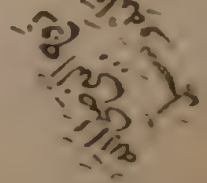

شهد

شهد بدرا فذكر حديث الإفك حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم
ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه
يرسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أنتم بأسمع لما قلت منهم قال أبو عبد الله فجميع من شهد بدرا
من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان
عروة ابن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مئة
والله أعلم حدثني ابرهيم ابن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن
هشام ابن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين
بمئة سهم باب تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع
الذي وضعه أبو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن
عبد الله الهاشمي أبو بكر الصديق عبد الله ابن عثمان القرشي ثم عمر
ابن الخطاب العدوي ثم عثمان بن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم

يلعنهم

أقول

مقابله بقراءة الشيخ احمد

القرشي

رسول الله

على ابنه بسهمه ثم علي بن أبي طالب الهاشمي ثم اياس بن البكير بلال
ابن رباح مولى أبي بكر الصديق القرشي حمزة ابن عبد المطلب الهاشمي
حاطب ابن أبي بلتعة حليف لقريش أبو حذيفة ابن عتبة ابن
ربيعة القرشي حارثة ابن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر
وهو حارثة ابن سراقة كان في النظارة خبيب ابن عدي
الأنصاري خنيس ابن حذافة السهمي رفاعة ابن رافع الأنصاري
رفاعة ابن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري الزبير ابن العوام
القرشي زيد بن سهل هو أبو طلحة الأنصاري أبو زيد الأنصاري
سعد ابن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الأنصاري
ظهير بن رافع الأنصاري وأخوه عبد الله بن عمر أبو بكر الصديق
القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي أخوه عتبة بن مسعود
الهذلي عبد الرحمن ابن عوف الزهري عبيدة ابن الحرث
القرشي عبادة ابن الصامت الأنصاري عمر ابن الخطاب العدوي
عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له

بسهمه

علي بن أبي طالب الهاشمي عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي
عتبة ابن عمرو الأنصاري عامر ابن ربيعة العنزي العدوي
عاصم ابن ثابت الأنصاري عويم بن ساعدة الأنصاري عثمان
ابن الملا الأنصاري قدامة بن مظعون قتادة ابن النعمان الأنصاري
معاذ بن عمرو ابن الجموح معوذ ابن عفراء وأخوه الملك بن ربيعة
أبو أسيد الأنصاري مرارة بن الربيع الأنصاري معن ابن عدي
الأنصاري مسطح ابن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف
مقداد ابن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال ابن أمية
الأنصاري رضي الله عنهم

باب حديث بني النضير وخروج

النبي صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما أرادوا من
الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن
عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قال الحذاء
وقول الله تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب
من ديارهم لأول الحشر وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة وأحد

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج

عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت
النضير وقريظة فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم
حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم
وأموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فأمنهم
وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط
عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة
حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه سمعت أنس
بن مالك قال كان الرجال يجعل النبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا
آدم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها

فبإذن الله
حدثني إسحق أخبرنا حبان أخبرنا جويرة ابن أسماء عن نافع عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها
يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة
مستطير قال فأجابه أبو سفين أبو الحرث أدام الله ذلك من صنيع
وحرق في جوانبها السحيق ستعلم أينا منها بنزه وتعلم أي
أرضينا نضير حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه دعاه إذ جاءه حاجبه يرفأ فقال هل لك في
عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم
فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي
يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض
بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال
الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال
مهلا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل

نواحيها

بأمره

تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه فالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على
علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر
إن الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على
رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ فأقبل

عل

عَلَيَّ عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ
فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ فَقَبَضْتُهُ
سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي فِيهِ صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ
لِلْحَقِّ ثُمَّ جِئْتُمَانِي كِلَاكُمَا وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ فَجِئْتَنِي
يَعْنِي عَبَّاسًا فَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
نُورَثُ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ فَلَمَّا بَدَا لِي أَنْ أَدْفَعَ إِلَيْكُمَا قُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا
دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهِ بِمَا
عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مُنْذُ
وَلِيتُ وَإِلَّا فَلَا تُكَلِّمَانِ فَقُلْتُمَا ادْفَعْهُ إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهُ
إِلَيْكُمَا أَفَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ
تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهِ بِقَضَاءٍ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ
فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهُ فَادْفَعَاهُ إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهُ قَالَ فَحَدَّثَتْ هَذَا
الْحَدِيثَ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ صَدَقَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ أَنَا سَمِعْتُ عَائِشَةَ

أَدْفَعَهُ أَدْفَعُهَا

حَتَّى

زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
عثمن إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما
يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم من هذا المال فانتهى أزواج النبي
النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي
منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن
علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما يتداولانها ثم
بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا
حدثنا إبرهيم ابن موسى أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان
ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل
محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب
إلي أن أصل من قرابتي باب قتل كعب ابن الأشرف حدثنا

لا نورث

خ في

كانا

علي

علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر ابن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب ابن الأشرف فإنه
قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب
أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن
مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني
قد أتيتك أستسلفك وسقا أو وسقين وحدثنا عمرو وغير مرة قال
وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر
إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا فلم يزل وسقا
أو وسقين فقال له فيه غير مرة وسق أو وسقان فقال أرى فيه
وسقا أو وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال أرهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم
قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده
أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة
فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة

أستسلفك

وسقا أو وسقين وحدثنا عمرو غير مرة

إلينا

فقال انما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت
أشبه صوتا كأنه يقطر منه الدم وقال إنما هو أخي محمد بن مسلمة
ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل
محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم
قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو وأبو عبس ابن جبر والحرث
ابن أوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال إذا ما جاء
فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم استلم فنزل إليهم منوشحا وهو
ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب وقال
ما رأيت كاليوم عمرو قال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب
قال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه
ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم
أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه باب قتل أبي رافع
عبد الله ابن أبي الحقيق ويقال سلام ابن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال
في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري وهو بعد كعب ابن الأشرف

حدثني

حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
عَتِيكٍ بَيْتَهُ لَيْلًا وَهُوَ نَائِمٌ فَقَتَلَهُ حَدَّثَنَا يُوسُفُ ابْنُ مُوسَى
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ
عَازِبٍ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيِّ
رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتِيكٍ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ
يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُعِينُ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي
حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَرَاحَ
النَّاسُ بِسَرْحِهِمْ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ اجْلِسُوا مَكَانَكُمْ
فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ وَمُتَلَطِّفٌ لِلْبَوَّابِ لَعَلِّي أَدْخُلُ فَأَقْبَلَ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْبَابِ
ثُمَّ تَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ فَهَتَفَ
بِهِ الْبَوَّابُ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَادْخُلْ فَإِنِّي أُرِيدُ
أَنْ أُغْلِقَ الْبَابَ فَدَخَلْتُ فَلُمْتُ ثُمَّ دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ
الْبَابَ ثُمَّ عَلَّقَ الْأَغَالِيقَ عَلَى وَتِدٍ قَالَ فَقُمْتُ إِلَى الْأَقَالِيدِ فَأَخَذْتُهَا

أي يتحدث عنده والسمر هو الحديث بالليل

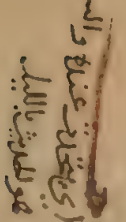

فَفَتَحْتُ الْبَابَ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يَسْمُرُ عِنْدَهُ وَكَانَ فِي عَلَالِيَّ لَهُ
فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمَرِهِ صَعِدْتُ إِلَيْهِ فَجَعَلْتُ كُلَّمَا فَتَحْتُ
بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَيَّ مِنْ دَاخِلٍ قُلْتُ إِنَّ الْقَوْمَ نَذِرُوا بِي لَمْ يَخْلُصُوا
إِلَيَّ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ وَسْطَ
عِيَالِهِ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ مِنَ الْبَيْتِ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ قَالَ مَنْ هَذَا
فَأَهْوَيْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ وَأَنَا دَهِشٌ
فَمَا أَغْنَيْتُ شَيْئًا وَصَاحَ فَخَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ فَأَمْكُثُ غَيْرَ
بَعِيدٍ ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ قَالَ
لِأُمِّكَ الْوَيْلُ إِنَّ رَجُلًا فِي الْبَيْتِ ضَرَبَنِي قَبْلُ بِالسَّيْفِ قَالَ
فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أَثْخَنْتُهُ وَلَمْ أَقْتُلْهُ ثُمَّ وَضَعْتُ ظُبَيْبَةَ
السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ
فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْأَبْوَابَ بَابًا بَابًا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى دَرَجَةٍ
لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا أُرَى أَنِّي قَدِ انْتَهَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ
فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ فَانْكَسَرَتْ سَاقِي فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ
ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ

قُلْتُ

أَغْنَتْ

صَبِيبَ

أَبْرَحُ

حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال
أنعي أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجا فقد
قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها
قط حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح يعني
ابن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال
سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر
قال فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس
يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي كأني أقضي
حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن
أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن
فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل
ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة
قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في

كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم
انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم
من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع في سلمه فإذا البيت مظلم قد
طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا
قال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا
قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت
صوتي فقال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني
بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن
شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة
المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه
ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا
حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها
ثم أتيت أصحابي أجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان وجه
الصبح صعد الناعية فقال أنعي أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي

خارج

إلى

أي أمشي على حال ما

قلبه

قلبه فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة أحد وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم باذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية

حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ برأس فرسه
عليه ادات الحرب ٭٭ حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا
زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد ابن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
ثمان على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان
موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست
ولكن اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها
قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٭٭ حدثنا عبيد الله ابن موسى عن اسرايل عن
ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى
الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال
لا تبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم
ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء
يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن

يشتددن
يشددن
يشددن

فاخذوا

فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي
النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف الله
وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال
أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة
فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا
فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت
يا عدو الله أبقى الله عليك ما يخزيك قال أبو سفيان اعل
هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال
قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر
والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ...

أخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال
اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم

أن عبد الرحمن ابن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل
مصعب ابن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه
بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل
حمزة وهو خير مني ثم بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما
أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام ∴ حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال جاء رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة
فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ∴ حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب بن الأرت
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه
الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل
من أجره شيئا كان منهم مصعب ابن عمير قتل يوم أحد لم يترك
إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي
بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم

لنا من الدنيا ما بسط

قد

قال

غطينا

غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الأذخر أو قال ألقوا
على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
أخبرنا حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد
عن أنس أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى
الله عليه وسلم لئن الله أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر
إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به
المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد
إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته
أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة
وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب أخبرني خارجة
بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية
من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع

قد
قاتله
أجد أصنع
افعل
بضعة
المصاحف

خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناهما
في سورتهما في المصحف ٭٭ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد
ابن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع
ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها
طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ٭٭ حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن
جابر رضي الله عنه قال نزلت فينا هذه الآية إذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم
تنزل والله وليهما ٭٭ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن أخبرنا عمرو وعن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

طل

هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبك قلت يرسول الله إن أبي قتل يوم
أحد وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع
إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم
عليهن قال أصبت حدثني أحمد بن أبي سريج أخبرنا عبيد الله
ابن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر بن
عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك
ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لقد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد
وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرما فقال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف
حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك أصحابك
فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى
أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله

بكرا
تلاعبها
خرقا الخرق بالضم الجهل والحمق وقيل خرقا أي لا رفق بها ولا سياسة
جداد
تمرة
لي

البيادر كلها حتى اني أنظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله
عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد
ابن أبي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض
كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا مروان بن معوية حدثنا هاشم بن هاشم المسعدي قال
سمعت سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعد ابن أبي وقاص
يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال
ارم فداك أبي وامي حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي
صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا قتيبة حدثنا
ليث عن يحيى عن ابن المسيب أنه قال قال سعد ابن أبي وقاص
لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه
كليهما يريد حنين قال فداك أبي وامي وهو يقاتل حدثنا أبو

نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع أبويه لأحد غير سعد ∴ حدثنا يسرة بن صفوان
حدثنا ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا
لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك
أبي وأمي ∴ حدثنا موسى ابن اسمعيل عن معتمر عن أبيه قال زعم
أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما ∴
حدثنا عبد الله ابن أبي الأسود حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد
ابن يوسف قال سمعت السايب ابن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن
عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت أحدا
منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة
يحدث عن يوم أحد ∴ حدثنا عبد الله ابن أبي شيبة حدثنا
وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي

الا لسعد

الذي

صلى الله عليه وسلم يوم أحد ٭٭ حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو
ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها
لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم
فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم
وانهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما ينقلان القرب على متونهما
تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان فتفرغانه
في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين
وإما ثلاثا ٭٭ حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ إبليس أي عباد

لقد
في ثلاثة
ط وتشرف
يصيبك
ح ينقلان
فصاح

فإذا هو

الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فبصر
حذيفة بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال قالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال
عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق
بالله بصرت علمت من البصيرة في الأمر وأبصرت من
بصر العين ويقال بصرت وأبصرت واحد باب

الآية

قول الله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما
استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم
إن الله غفور حليم حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة عن
عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ
قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك
بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم قال
فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر

اسمه محمد بن ميمون السكري

تغيب

تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد
فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة النبي
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو
كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه
فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه
يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا
الآن معك بها إذ تصعدون ولا تلوون على أحد
والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون
حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه
وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين

قوله

قول الله تعالى

فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم باب

ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة
منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق
ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله
يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر
شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في
قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت
ممن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا
يسقط وآخذه ويسقط فآخذه باب ليس لك من الأمر
شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال حميد وثابت عن
أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي أخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله

عبد الله أخبرنا

صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء إلى
قوله فإنهم ظالمون وعن حنظلة ابن أبي سفيان قال سمعت سالم
ابن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
على صفوان ابن أمية وسهيل بن عمرو والحرث ابن هشام فنزلت
ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون **باب**
ذكر أم سليط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب وقال ثعلبة ابن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال
عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم
أحد **باب** قتل حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا يحيى بن المثنى حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ابن أبي سلمة عن عبد الله ابن الفضل عن سليمان
ابن يسار عن جعفر بن عمرو ابن أمية الضمري قال خرجت مع
عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله
هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي
يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه
حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام
قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال
لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال
بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له
فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت
إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا
تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي ابن
الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة

بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين
جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال
فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج
إليه حمزة ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة
البظور أتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه
فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني
رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه
قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت
بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي إنه لا يهيج
الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رآني قال أنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت
حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن
تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض النبي صلى الله عليه
وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة

لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس
فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار
كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها
بين ثندوته حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب
إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته
قال قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار
أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر
بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود باب
ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد
حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشيرون
إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك
حدثنا يحيى بن سعيد الأموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن

دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اشْتَدَّ
غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَّوْا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ
يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَا
وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ وَبِمَا دُووِيَ قَالَ كَانَتْ
فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَغْسِلُهُ وَعَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ يَسْكُبُ الْمَاءَ بِالْمِجَنِّ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ
أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا
وَأَلْصَقَتْهَا فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَئِذٍ وَجُرِحَ
وَجْهُهُ وَكُسِرَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ
حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ وَاشْتَدَّ

غضب الله على من دماوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول حدثنا

محمد حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله

عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح

للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن

أختي كان أبوك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب يوم احدما

أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا قال

من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان

فيهم أبو بكر والزبير باب من قتل من المسلمين يوم

أحد منهم حمزة ابن عبد المطلب واليمان وأنس ابن النضر ومصعب

بن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني

أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا

أعز يوم القيمة من الأنصار قال قتادة وحدثنا أنس

بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم اليمامة سبعون

قال وكان ير معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب ۞ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن
كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في
ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى
أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر
بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال أبو الوليد
عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل أبي
جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه
ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع ۞ حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي
بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا

فانقطع

فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم
هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء به الله
من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا
هم المؤمنون يوم أحد ۞ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله
فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا
إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه
خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها
رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من
الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها باب
أحد يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ حدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن
قرة بن خالد عن قتادة سمعت أنسا رضي الله عنه أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه ∴ حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة
وإني حرمت ما بين لابتيها ∴ حدثني عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى
الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته
على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم
وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض
وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم
أن تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع ورعل
وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن
ثابت وخبيب وأصحابه ∴ قال ابن إسحاق حدثنا عاصم بن عمر
أنها بعد أحد ∴ حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
ابن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفين الثقفي

بلغ مقابلة
بقراءة للشيخ احمد

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً عَيْنًا وَأَمَّرَ
عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ وَهُوَ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَانْطَلَقُوا حَتَّى
إِذَا كَانُوا بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ
فَتَبِعُوهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَامٍ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى أَتَوْا مَنْزِلًا نَزَلُوهُ
فَوَجَدُوا فِيهِ نَوَى تَمْرٍ تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ
فَتَبِعُوا آثَارَهُمْ حَتَّى لَحِقُوهُمْ فَلَمَّا انْتَهَى عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَأُوا إِلَى
فَدْفَدٍ وَجَاءَ الْقَوْمُ فَأَحَاطُوا بِهِمْ فَقَالُوا لَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ
إِنْ نَزَلْتُمْ إِلَيْنَا أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ أَمَّا أَنَا فَلَا أَنْزِلُ
فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ فَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى قَتَلُوا عَاصِمًا
فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ بِالنَّبْلِ وَبَقِيَ خُبَيْبٌ وَزَيْدٌ وَرَجُلٌ آخَرُ فَأَعْطَوْهُمُ
الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ فَلَمَّا أَعْطَوْهُمُ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ نَزَلُوا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا
اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ حَلُّوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا فَقَالَ الرَّجُلُ
الثَّالِثُ الَّذِي مَعَهُمَا هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَجَرَّرُوهُ
وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَلَمْ يَفْعَلْ فَقَتَلُوهُ وَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ
وَزَيْدٍ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ فَاشْتَرَى خُبَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ

بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فلبث أسيرا
حتى إذا اجمعوا قتله إستعار موسى من بعض بنات الحرث
استحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى
أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذاك
متي وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل
ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من
خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ
ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله
فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين
ثم انصرف اليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت
فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم
أحصهم عددا ثم قال

ما أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم

ليوتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من
عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء ٭ حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو
أبو سروعة ٭ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان
من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة
فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت ٭ قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا
عن القنوت أبعد الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة
حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو

عَلَى أَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ ۞ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي لِحْيَانَ اسْتَمَدُّوا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَدُوٍّ فَأَمَدَّهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ
الْقُرَّاءَ فِي زَمَانِهِمْ كَانُوا يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى
كَانُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قَتَلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ
عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي لِحْيَانَ قَالَ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا
فِيهِمْ قُرْآنًا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ ۞ بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا
رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا ۞ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ
حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ
الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ
وَعُصَيَّةَ وَبَنِي لِحْيَانَ ۞ زَادَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ أُولَئِكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ
قُتِلُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قُرْآنًا كِتَابًا نَحْوَهُ ۞ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ

يزيد

اسمعيل

إسمعيل حدثنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال
حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخا أم
سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر ابن
الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل
ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف
وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في
بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه
فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني
فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن أمنوني كنتم وإن قتلوني
أنيتم أصحابكم فقال أتومنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومؤا إلى رجل فأتاه من
خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله
أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير
الأعرج كان في رأس الجبل فأنزل الله علينا ثم كان من المنسوخ
إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا، فدعا النبي صلى الله

عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم ۞ حدثني حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر قال
حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك رضي
الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم
بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه
ثم قال فزت ورب الكعبة ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج
حين اشتد عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع
أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إني لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال أخرج من عندك
فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي
في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه

وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد
كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما
وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا
فيه فكان عامر ابن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل ابن
سخبرة أخو عايشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان
الناس يروح بها ويغدو اعليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح
فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه
حتى قدما المدينة فقتل عامر ابن فهيرة يوم بئر معونة
وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرني ابي قال لما
قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو ابن أمية الضمري قال
له عامر بن الطفيل من هذا فأشار الى قتيل فقال له عمرو بن
أمية هذا عامر ابن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع
الى السماء حتى اني لأنظر الى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال أصحابك قد
أصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا إخواننا

بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنا فأخبرهم وأصيب يومئذ
يومئذ عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن
عمرو وسمي به منذرا حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى
الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان
ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا مالك عن اسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني أصحابه
ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل وذكوان
ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال
أنس فأنزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا
أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا
قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الأحول
قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة

فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت
فان فلانا أخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت
النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه
كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى
ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم باب
غزوة الخندق وهي الأحزاب قال موسى بن عقبة كانت في
شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن
أربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة
فأجازه حدثني قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم
عن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه

وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا
عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن حميد
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس
رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم

إنه لا خير إلا خير الآخرة، فبارك في الأنصار والمهاجرة،
قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة
سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي
بشعة في الحلق ولها ريح منتن. حدثنا خلاد بن
يحيى حدثنا عبد الواحد ابن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا
رضي الله عنه فقال إنا يوم الخندق نحفر فعرضت
كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
هذه كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل
ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا
نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله
إيذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله
عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء
قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت

كفين

كبدة

كدية

إني

الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه
وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت
أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو
رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها
لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام
المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء
النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم
قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل
يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا
أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز
ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي
فإن الناس أصابتهم مجاعة ۞ حدثني عمرو بن علي حدثنا
أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفين أخبرنا سعيد بن
ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما
حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا

شديدا فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني
رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة
داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغي
وقطعتها في برمتها ثم ولیت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال
أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك ويل فقلت قد
فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك
ثم عمد إلى برمتنا فبصق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة

فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم
بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما
هي وإن عجيننا ليخبز كما هو. حدثني عثمان بن أبي شيبة
حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب
قالت كان ذاك يوم الخندق. حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه أو
اغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
ورفع بها صوته أبينا أبينا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثني أحمد
ابن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف
قال حدثني أبي عن أبي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال
لما كان يوم الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار
جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا
قال ثم مد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله
حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن أبيه أن ابن عمر رضي الله عنهما قال أول يوم شهدته
يوم الخندق حدثني ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال وأخبرني ابن

طاوس عن عكرمة ابن خالد عن ابن عمر قال دخلت على
حفصة ونساؤها تنطف قلت قد كان من أمر الناس
ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت الحق فإنهم
ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة
فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية
قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا
قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال حبيب ابن
مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي
وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وإياك
على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع
وتسفك الدم وتحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد
الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال
محمود عن عبد الرزاق ونوساتها. حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفين عن أبي إسحاق عن سليمان
ابن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم

بهم

الأحزاب

الأحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله ابن
محمد حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا اسرائيل سمعت أبا اسحاق
يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول حين أجلى الأحزاب عنه الآن
نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثنا اسحق
حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم
الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما
شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
الملي بن ابرهيم حدثنا هشام عن يحيى عن أبي عن جابر
ابن عبد الله أن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم
الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش
وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس
أن تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة

غابت

وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب ۞ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم
قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل
نبي حواري وإن حواري الزبير ۞ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده
أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده
فلا شيء بعده ۞ حدثنا محمد أخبرنا الفزاري عن
عن إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي
أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع

لِلْحِسَابِ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ
سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْغَزْوِ أَوِ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ يَبْدَأُ
فَيُكَبِّرُ ثَلَاثَ مِرَارٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيِبُونَ تَائِبُونَ
عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ
وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ بَابُ
مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَحْزَابِ وَمَخْرَجِهِ
إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ مَا وَضَعْنَاهُ فَاخْرُجْ
إِلَيْهِمْ قَالَ فَإِلَى أَيْنَ قَالَ هَاهُنَا وَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَخَرَجَ

مرات تلبيات

بيده

النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى حدثنا
جويرية بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه قال
كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل
صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا
يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم
العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن أبي
الأسود حدثنا معتمر حدثني خليفة حدثنا معتمر قال
سمعت أبي عن أنس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه

وسلم فأسألهُ الذي كانوا أعطوهُ أو بعضهُ وكان النبي
صلى الله عليهِ وسلم قد أعطاهُ أم أيمن فجاءت أم أيمن
فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو
لا يُعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله
عليهِ وسلم يقول لكِ كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها
حسبت أنهُ قال عشرة أمثالهِ أو كما قال حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعدٍ قال سمعت
أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنهُ
يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد ابن معاذٍ فأرسل
النبي صلى الله عليهِ وسلم إلى سعدٍ فأتى على حمار
فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو
خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم
وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم
الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير
حدثنا هشام عن أبيهِ عن عائشة رضي الله عنها قالت

خيركم أخيركم سيدكم

ذريتهم

أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له
حبان ابن العرقة رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه
وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل
فأتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من
الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار
إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم
فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن
تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة
أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس لأحد أحب إلي
أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه
وسلم وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش

ليزورَه

شيء فابقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت قد وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من ليلته
فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل
إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من
قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي
الله عنه حدثنا الحجاج ابن منهال أخبرنا شعبة
قال أخبرني عدي أنه سمع البراء رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم
وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عدي ابن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان ابن ثابت
اهج المشركين فإن جبريل معك باب غزوة ذات
الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من
غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء
بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران القطان

ليلته

فيها

يوم قريظة

قال ابو عبد الله

عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه
في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن
عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي
قرد وقال بكير بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن
أبي موسى أن جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن إسحاق سمعت وهبا
ابن كيسان سمعت جابرا يقول خرج النبي صلى الله عليه
وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم
يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى
الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفرد

عن ابي بردة م

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد
ابن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن

سِتَّةُ نَفَرٍ إِلَيْنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُهُ فَنَقِبَتْ أَقْدَامُنَا وَنَقِبَتْ
قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي وَكُنَّا نَلُفُّ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرَقَ
فَسُمِّيَتْ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِمَا كُنَّا نَعْصِبُ مِنَ الْخِرَقِ عَلَى
أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا ثُمَّ كَرِهَ ذَاكَ قَالَ بِمَا كَأَنَّهُ
أَصْنَعُ بِأَنْ أُذَكِّرَهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَلَهُ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ
عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ عَنْ مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً
صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وُجَاهَ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّتِي مَعَهُ
رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا
وُجَاهَ الْعَدُوِّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ
الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا
وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَخْلٍ فَذَكَرَ صَلَاةَ الْخَوْفِ قَالَ مَالِكٌ

غزوة

وذلك ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام
عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في ذات بني أمار حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد القطان عن يحيى ابن سعيد الأنصاري عن
القاسم ابن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة
قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة
من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة
ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين
في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيركع بهم ركعة
فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن ابن القاسم
عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن عبد الله قال
حدثني بن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات
عن سهل حدثه قوله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

فيجيء أولئك

فلهم

شك

عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصافقنا لهم
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين
والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا
في مقام أصحابهم فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم
ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم
حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان
وأبو سلمة أن جابرا أخبرهم أنه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد
حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن
سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان
الدؤلي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير

الْعِضَاهِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ
فِي الْعِضَاهِ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَحْتَ سَمُرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ قَالَ جَابِرٌ فَنِمْنَا نَوْمَةً
ثُمَّ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَا فَجِئْنَاهُ فَإِذَا
عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ جَالِسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلْتًا
فَقَالَ لِي مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قُلْتُ اللَّهُ فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبَانٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ
أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِذَاتِ الرِّقَاعِ فَإِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ بِالشَّجَرَةِ فَاخْتَرَطَهُ فَقَالَ تَخَافُنِي قَالَ
لَا قَالَ فَمَنْ يَمْنَعُ مِنِّي قَالَ اللَّهُ فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّى
بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر
اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال
أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى
الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وإنما جاء أبو هريرة إلى
النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر باب
غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال
ابن إسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة
أربع وقال النعمن بن راشد عن الزهري كان حديث الإفك
في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا
إسمعيل ابن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد
بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد فرأيت
أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته عن العزل قال أبو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني
المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء

واشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا
نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن
نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا وما من نسمة
كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة ۞ حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجد
فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت
شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر
يستظلون ويلينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن
هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على
رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم
قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ باب غزوة أمار ۞ حدثنا آدم حدثنا
ابن أبي ذئب حدثنا عثمان ابن عبد الله بن سراقة عن جابر ابن

غزوة

عز وجل

ذا

عبد الله الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

باب حديث الإفك والإفك بمنزلة النجس والنجس
يقال أفكهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة
من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له
اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني
عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم
أوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت
عايشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت

تقول أفكهم وأفكهم فمن قال أفكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم ومن قال إفكهم بالكسر يعني كذبهم كما قال تعالى يؤفك عنه من أفك يصرف عنه من صرف

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت
أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة قافلين أذن ليلة بالرحيل فقمت حين أذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي
فلمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي أركب
عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا
لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكل العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم
داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني
فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء

فحملوه

فيها

الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين
رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه
كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ
على يديها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت
فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي
بن سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به
عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه ٥ وقال عروة
أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا الا حسان بن ثابت ومسطح
ابن أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير
أنهم عصبة كما قال الله تعالى وأن كبر ذلك يقال له عبد الله
بن أبي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها
حسان وتقول إنه الذي قال

فإن أبي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة

مغورين

الذي تولى

فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في
وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت
فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا
نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل
الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت
فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب ابن
عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق
وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم
مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت

أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال
قالت وقلت ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له
أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما
قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي
يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر
إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ
لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله
قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه

فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك
قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا
قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن تنام عن
عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي
إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل
على أهلي إلا معي قالت فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد
الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس
ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا
أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه

أكثر من

ني

مِنْ فَخِذِهِ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ قَالَتْ
وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدٍ
كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ وَلَوْ كَانَ مِنْ
رَهْطِكَ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ يُقْتَلَ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ
ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ
لَنَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ قَالَتْ فَثَارَ
الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَتْ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ
قَالَتْ فَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَلِكَ كُلَّهُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ
بِنَوْمٍ قَالَتْ وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا
لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى إِنِّي لَأَظُنُّ أَنَّ الْبُكَاءَ
فَالِقٌ كَبِدِي فَبَيْنَا أَبَوَايَ جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي
فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي
مَعِي قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

يخفضهما

وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة
إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله
وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن
العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عني فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أمي والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية
حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد
علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن

أعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله
لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي ووالله
يعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله
منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله
في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله
ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج
أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى إنه لينحدر منه من العرق مثل الجمان وهو
في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت
أول كلمة تكلم بها أن قال يا عايشة أما الله فقد برأك قالت
فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد
إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك

العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعايشة ما قال فأنزل
الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر
الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه
أبدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو
رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت
إلا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت
وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط
ثم قال عروة قالت عايشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل
ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى

الذي

قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثني عبد الله
ابن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه أخبرنا
معمر عن الزهري قال قال الي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان
فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك
أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن
عايشة رضي الله عنها قالت لها كان علي مسلما في شأنها
حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن
أبي وايل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان
وهي أم عايشة رضي الله عنها قالت بينا أنا قاعدة أنا وعايشة
إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل
فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت
وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما أفاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها
ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما

شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعلك
في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله
لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم
كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت
وانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد
أحد ولا بحمدك حدثني يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن
عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت
تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقول الولق الكذب قال
ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها
حدثنا عثمان ابن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
عن أبيه قال ذهبت أسب حسانا عند عائشة فقالت
لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه
وسلم أبي الهجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد حدثنا
ابن عيينة

عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدٍ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَبْتُ
حَسَّانَ وَكَانَ مِمَّنْ كَثَّرَ عَلَيْهَا. حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ
مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا يُشَبِّبُ بِأَبْيَاتٍ لَهُ وَقَالَ
حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيبَةٍ. وَتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ
فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ
تَأْذَنِي لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ
مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى قَالَتْ لَهُ
إِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ
عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ
عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا. حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون
ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من
عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله
ورزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكواكب وأما
من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكواكب كافر بي
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي
القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم
غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد
بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة
أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرايل عن أبي إسحق عن البراء قال تعدون أنتم الفتح

فتح مالة وقد كان فتح مالة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة
مئة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء
من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير
بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن
يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني حدثنا زهير
حدثنا أبو إسحق أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربعمئة أو أكثر فنزلوا على بئر
فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد
على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبسق فدعا
ثم قال دعوها ساعة فأروا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا
حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن
جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ
به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون
قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة
ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ٭ حدثني الصلت بن محمد حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر
بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني
جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تابعه أبو داود قال حدثنا قرة عن قتادة ٥
تابعه محمد بن بشار ٭ حدثنا أبو داود حدثنا شعبة حدثنا علي
حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض
وكنا ألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان
الشجرة ٥ تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربعمائة
وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن

مُرَّةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثَلَثَمِائَةٍ
وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثُمُنَ الْمُهَاجِرِينَ ۝ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ
أَنَّهُ سَمِعَ مِرْدَاسًا الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ يُقْبَضُ
الصَّالِحُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ وَتَبْقَى حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ لَا
يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ شَيْئًا ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَا خَرَجَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً
مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ مِنْهَا
لَا أُحْصِي كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا أَحْفَظُ
مِنَ الزُّهْرِيِّ الْإِشْعَارَ وَالتَّقْلِيدَ فَلَا أَدْرِي يَعْنِي مَوْضِعَ الْإِشْعَارِ
وَالتَّقْلِيدِ أَوِ الْحَدِيثَ كُلَّهُ ۝ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ ابْنُ خَلَفٍ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ وَرْقَاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ
عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَآهُ وَقَمْلُهُ يَسْقُطُ عَلَى

وجهه فقال أترى ذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون
بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي
شاة أو يصوم ثلثة أيام حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى
السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك
زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم
زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن
إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب
ثم انصرف الى بعير ظهير وكان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال
اقتادي هذا فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت
لها فقال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا

حصننا زمانا فافتتحناه ثم أصبحنا نستفي سهامنا فيه ٥
حدثنا محمد بن رافع حدثنا شبابة ابن سوار أبو عمرو الفزاري
حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد
رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها. حدثنا محمود
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت
حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه
الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان
فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه
كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال
سعيد ان أصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فأنتم أعلم
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد
ابن المسيب عن أبيه أنه كان فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا
إليها العام المقبل فعميت علينا. حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال

قال محمود ثم أنسيتها بعد

فيمن

أخبرني أبي وكان شهدها ۞ حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من
أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى
حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن
حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع بن حنظلة الناس قيل له على الموت
قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان شهد معه الحديبية ۞ حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي
حدثنا أبي حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع حدثني أبي وكان من أصحاب
الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم
ننصرف وليس للحيطان ظل يستظل فيه ۞ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن
الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية قال على الموت ۞ حدثنا أحمد بن إسحاق

حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء
ابن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده
حدثني إسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية وهو ابن سلام
عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني أحمد بن إسحق حدثنا
عثمان بن عمر قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك انا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار قال شعبة
فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت
له فقال أما إنا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إسرائيل عن مجزأة
بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد
تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر

وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس
وكان اشتكى ركبته فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة ٭
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار عن سويد ابن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه ٭ تابعه
معاذ عن شعبة ٭ حدثني محمد بن حاتم ابن بزيع حدثنا شاذان
عن شعبة عن أبي جمرة الضبعي سألت عابد بن عمرو وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا
أوترت من أوله فلا توتر من آخره ٭ حدثني عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه
ثم سأله فلم يجبه وقال عمر ثكلتك أمك عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن

خ أن رسول الله

فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت
أن يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ه قال أبو
عبد الله يستصرخني من الصراخ أستصرخني استغاث بي يصرخني
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين قال سمعت الزهري
حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما
على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مئة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما
أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث
عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
بغدير الأشطاط أتاه عينه فقال إن قريشا قد جمعوا
لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس علي ترون أن

أميل إلى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت
فإن يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين
قال أبو بكر يرسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد
ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على
اسم الله حدثني إسحق أخبرنا يعقوب حدثني ابن أخي ابن شهاب
عن عمه قال أخبرني عروة ابن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك
منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا
وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وأمعضوا فتكلموا فيه فلما
أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك
كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو

يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو صح

خ عنقا

خ المسلمون

ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال
إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات
وكانت أم كلثوم بنت عقبة ابن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله في المؤمنات
ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة أن عايشة قالت إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه
الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن
عمه قال بلغنا حين أمر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا
أن أبا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع
أن عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال إن صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل
بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع أن

بن الزبير عن

فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلعم

بالعمرة

بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش

عُبَيْدَ اللهِ ابْنَ عَبْدِ اللهِ وَسَالِمَ ابْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا كَلَّمَا
عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا
جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللهِ قَالَ لَهُ لَوْ أَقَمْتَ الْعَامَ
فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا تَصِلَ إِلَى الْبَيْتِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ فَنَحَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيَهُ وَحَلَقَ وَقَصَّرَ أَصْحَابُهُ
أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً فَإِنْ خُلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ
وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ مَا أَرَى شَأْنَهُمَا إِلَّا وَاحِدًا
أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّةً مَعَ عُمْرَتِي فَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا وَسَعْيًا
وَاحِدًا حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا حَدَّثَنِي شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ سَمِعَ النَّضْرَ
بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا صَخْرٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ
قَبْلَ عُمَرَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَلَكِنَّ عُمَرَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَرْسَلَ عَبْدَ اللهِ إِلَى فَرَسٍ
لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَأْتِي بِهِ لِيُقَاتِلَ عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَعُمَرُ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللهِ
ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ وَعُمَرُ يَسْتَلْئِمُ لِلْقِتَالِ
فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

هَدْيَهُ

قَالَ

قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع
عن ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لي يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع
إلى عمر فخرج يبايع حدثنا ابن نمير حدثنا علي حدثنا
إسمعيل سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه
وسعى فسعينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره
من أهل مكة لا يحدث شيء حدثني الحسن ابن إسحق حدثنا
محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول سمعت أبا حصين قال قال
أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره
فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن
أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم
وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا

إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر
علينا خصم ما ندري كيف نأتي له. حدثنا سليمن
بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي قال أيؤذيك هوام
رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة أيام أو اطعم ستة
مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ.
حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله حدثنا هشيم عن أبي بشر
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون
وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام
تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتؤذيك
هوام رأسك قلت نعم قال وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم
مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة
أو نسك

قصة عكل وعرينة

بلغ مقابلة بقراءة للشيخ احمد

حدثني عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة

قدموا

قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام
فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا
المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع
وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا
حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي
النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا
أيديهم وأرجلهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال
قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان
يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
وهي الغزوة التي أغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت
قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال
أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها
قال غطفان قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت

مابين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد
أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا
وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت
اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه
وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث
إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا
ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا
المدينة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة
وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أنس قدم نفر من عكل
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي
حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب والحجاج الصواف حدثني أبو رجاء
مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز
استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة
فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره
فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين
قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز ابن

صحيح

صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من
عرينة ذكر القصة غزوة خيبر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن يحيى ابن سعيد
عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى
خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به
فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى
ولم يتوضأ
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا
عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم ويقول
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اتقينا وثبت الأقدام إن لاقينا
وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السايق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل

أبقينا

مِنَ ٱلْقَوْمِ وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ لَوْلَا أَمْتَعْنَا بِهِ فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَاهُمْ
حَتَّى أَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ
فَلَمَّا أَمْسَى ٱلنَّاسُ مَسَاءَ ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا
كَثِيرَةً فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ ٱلنِّيرَانُ عَلَى أَيِّ
شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَيِّ لَحْمٍ قَالُوا لَحْمِ حُمُرٍ
إِلَّا نَسِيَّةً قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرِيقُوهَا وَاكْسِرُوهَا
فَقَالَ رَجُلٌ يَرَسُولَ ٱللَّهِ أَوْ نُهَرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا قَالَ أَوْ ذَاكَ
فَلَمَّا تَصَافَّ ٱلْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ قَصِيرًا فَتَنَاوَلَ بِهِ سَاقَ
يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذُبَابُ سَيْفِهِ فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةِ
عَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَآنِي رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي قَالَ مَا لَكَ قُلْتُ لَهُ فَدَاكَ
أَبِي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ وَإِنَّ لَهُ أَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ
إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ قَلَّ عَرَبِيٌّ مَشَا بِهَا مِثْلَهُ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ قَالَ نَشَا بِهَا مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدٍ ٱلطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا وَكَانَ إِذَا أَتَى قَوْمًا بِلَيْلٍ لَمْ

عَلَى لَحْمِ الْحُمُرِ

لِأَجْرَيْنِ

يُقَرِّبْهُمْ

يَقْرَبُهُمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتِ الْيَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ
وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ
قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَبَّحْنَا خَيْبَرَ بُكْرَةً فَخَرَجَ أَهْلُهَا بِالْمَسَاحِي فَلَمَّا أَبْصَرُوا
بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا
نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَأَصَبْنَا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ
فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ
عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءٍ فَقَالَ
أُكِلَتِ الْحُمُرُ فَسَكَتَ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ أُكِلَتِ الْحُمُرُ فَسَكَتَ
ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ أُفْنِيَتِ الْحُمُرُ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فِي النَّاسِ
إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ فَأُكْفِئَتِ
الْقُدُورُ وَإِنَّهَا لَتَفُورُ بِاللَّحْمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا

حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في
السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن
صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك ثابت
رأسه تصديقا له حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد
العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول سبا النبي صلى
الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها قال ثابت
لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان
عن أبي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر أو قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر
الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون

سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ وَأَنَا خَلْفَ دَابَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ
لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ قَيْسٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ
عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي
قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا
مَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى
عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدَعُ
لَهُمْ شَاذَّةً وَلَا فَاذَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ مَا أَجْزَأَ
مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ
قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ
قَالَ فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ سَيْفَهُ
بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ
فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ
رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُ مِنْ

أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في
الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل
عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل
ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة قال ~~أخبرني سعيد~~ شهدنا خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام
هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال
حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد
الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما
فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان
فأذن أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر ٥ تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

سهما

إنه

أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب حنينا وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري صح

أن أبا هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلعم

تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن
بن كعب أخبره أن عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله
عليه وسلم بخيبر وقال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الملك بن ابراهيم حدثنا
يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم
ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس
أصيب سلمة فأتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم
الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا
فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ
أحد منا ما أجزأ فلان فقال انه من أهل النار فقالوا أينا
من أهل الجنة ان كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم
لأتبعنه فاذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل
بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل النار ويعمل بعمل أهل النار
فيما يبدو للناس وإنه من أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد
الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى
الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود
خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد
بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي بن أبي طالب تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا
أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما
كنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن
نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا
قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أخبرني
سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها
فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به
وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من
أن يكون لك حمر النعم

حدثنا عبد الغفار بن داود
قال حدثنا يعقوب وحدثني أحمد حدثنا ابن وهب قال حدثني
يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن
أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر
له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حللت فبنى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على

صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم جلس عند بعيره فيضع ركبته
وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا
اسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن ثور عن حميد الطويل سمع
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية
بنت حيي بطريق خيبر ثلثة أيام حتى أعرس بها وكان
فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر ابن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه سمع
أنسا يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا
بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن فقال
المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا
إن حجبها فهي احدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي
مما ملكت يمينه فلما ارتحل ووطأ لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة وحدثني عبد الله
بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن

عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمي انسان بجراب فيه
شحم فنزوت لأخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثني عبيد الله بن اسمعيل عن أبي اسامة عن عبيد الله عن
نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
يوم خيبر عن أكل الثوم ولحوم الحمر الأهلية نهى عن أكل
الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية عن سالم
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر لحوم الحمر
وعن أكل حمر الأنسية حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الأهلية حدثني اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد
حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه

وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ورخص في الخيل
حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني قال
سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن
القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء مناديّ النبي صلى
الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها
قال ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس
وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي
بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى أنهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور
حدثني إسحق قال حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا
عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى يحدثان عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور
أكفئوا القدور حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي
بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة أخبرنا

عاصم عن عامر عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة
ثم لم يأمرنا بأكله بعده حدثني محمد بن أبي الحسين
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن
عباس قال لا أدري أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم أو
حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الأهلية حدثنا الحسن
ابن إسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال
إذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة أسهم فإن لم يكن له فرس
فله سهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره
قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة
واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس

وبني نوفل شيئا: حدثني محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي وأنا أصغرهم
أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم، إما قال بضعا وإما
قال في ثلثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومه
فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل
السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي
ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر
على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من
هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول
الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله

كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ
جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة
وذلك في الله وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا أطعم
طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا
قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم
وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتونني أرسالا
يسألونني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح
ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون
بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن
أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم ۞ حدثنا إسحق بن إبراهيم
سمع حفص بن غياث قال حدثنا بريد عن أبي بردة عن أبي موسى

قال أبو بردة قالت أسماء ولقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني وقال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلعم

قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم
لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا ٭ حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن مالك بن أنس
حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول
افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل
والغنم والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه
له أحد بني الضباب فبينا هو يحط رحل رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ جاءه سهم عاير حتى أصاب ذلك العبد
فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها
يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك
أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار ٭
حدثنا سعيد ابن مريم حدثنا محمد بن جعفر أخبرني
زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول أما والذي

الضبيب

اخبرنا

نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء
ما فتحت على قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها
حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك ابن أنس عن
زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم
قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت الزهري
وسأله إسمعيل بن أمية أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا
هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض
بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن
قوقل فقال واعجبا له لو بر تدلى من قدوم الضأن ويذكر
عن الزبيدي عن الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد أنه
سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة قبل
نجد قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله
عليه وسلم بخيبر بعدما افتتحها وإن حزم خيلهم لليف
قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت

الشمال

بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا أبان اجلس ولم يقسم لهم ۵ قال أبو عبد الله قال
السدي حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو بن
يحيى قال أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا
قاتل ابن قوقل فقال أبان لأبي هريرة واعجبا لك ووبر تدلي
من قدوم ضأن ينعى علي امرأ أكرمه الله بيدي ومنعه
أن يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت
إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من
خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا
المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل

به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع
إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن
بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة
فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة
أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر
أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله
لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا
بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا
قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا
ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى
لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى
فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم تكلم أبو بكر فقال والذي نفسي
بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي
أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه
الأموال فإني لم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت

بايع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا
صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة
علي فلما صلى أبو بكر الظهر رقي المنبر فتشهد وذكر شأن علي
وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا
كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي
قريبا حين راجع الأمر بالمعروف ٭ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا حرمي حدثنا شعبة أخبرني عمارة عن عكرمة عن
عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر
٭ حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى
فتحنا خيبر استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
على أهل خيبر ٭ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد
المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري
وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا

على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن
عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر
فأمره عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
ورأى سعيد مثله باب معاملة النبي صلى الله عليه
وسلم أهل خيبر حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها
باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر وقال عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد
عن أبي هريرة لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين بن

سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته
فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من
قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب
الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده
عمرة القضاء ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة
أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة
أيام فلما كتب الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا
ولكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي بن أبي طالب امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك
أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس
يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل
مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها
بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن

كتبوا
قاضانا

اراد

أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل
لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ
بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك حملتها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال
جعفر بنت عمي وخالتها تحتي فقال زيد بنت أخي فقضى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم
وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد أنت أخونا ومولانا قال علي ألا تتزوج بنت حمزة
قال إنها ابنة أخي من الرضاعة حدثني محمد حدثنا سريج
قال حدثنا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم حدثني
أبي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه
وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم
على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا
ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلثا أمروه أن يخرج فخرج

إعليها

ابنة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر
جالس إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة
يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي
صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده وما
اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن إسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ناه من غلمان
المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد وهو ابن زيد عن أيوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وقد
وهنتهم حمى يثرب وأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يرملوا الأشواط الثلثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم
يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم

إحداهن في رجب

حدثني

حدثني محمد عن سفين ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليري المشركين قوته وزاد بن مسلمة عن أيوب عن سعيد عن ابن
عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن
قال ارملوا ليري المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف ٥ زاد بن
إسحق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن
عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء
غزوة مؤتة من أرض الشام حدثنا أحمد قال
حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع
أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل
فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء
في دبره حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان قتل زيد بن حارثة فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله
بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر
ابن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية حدثنا أحمد بن واقد
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد ابن هلال عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه
تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله
عليهم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب سمعت
يحيى بن سعيد أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما
جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن أبي طالب جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت
عائشة وأنا أطلع من صائر الباب يعني من شق الباب فأتاه
رجل فقال إن نساء جعفر قالت فذكر
بكاءهن فأمره أن ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم أتى
فقال قد نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه قال فأمر أيضا

أنه

وذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبنا فزعمت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاجث في أفواههن من التراب قالت
عائشة رضي الله عنها فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت
تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا عمر بن علي عن إسمعيل بن
أبي خالد عن عامر قال كان بن عمر إذا حيا ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة
تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثني قيس
قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم
مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي
يمانية حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله
ابن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا
تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي أنت

كذا حدثني قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بهذا فلما
مات لم تبك عليه ا ب بعث النبي صلى الله عليه
وسلم اسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة حدثني
عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا حصين أخبرنا ابو ظبيان
قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم فلحقت
أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله
فكف الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة أقتلته بعد ما قال
لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت
أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن
الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
مرة علينا أبو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص
حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت

مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما
بعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة
أسامة ۞ حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا يزيد
بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع زيد ابن حارثة
فاستعمله علينا ۞ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد
بن مسعدة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم القرد وقال يزيد ونسيت بقيتهم ۞
غزوة الفتح وما بعث به حاطب ابن أبي بلتعة
إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال أخبرني
الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت
عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها
ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا

أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين
الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب ابن أبي بلتعة إلى
ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا
في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من
معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم وأموالهم
فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا
يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر
بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا
المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع
على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب
يقول مثل ذلك ٥ وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره ابن عباس
قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد
الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ
الشهر .. حدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
أخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه
عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه
المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر
وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الآخر فالآخر .. حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس
مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا

بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحلته أو راحلته ثم نظر
إلى الناس فقال المفطرون للصوم أفطروا وقال عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء
من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فأفطر حتى قدم
مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء
أفطر

باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه لما سار رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان
بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا

ليراه

يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا لهم بنيران كأنها نيران
عرفة فقال أبو سفين ما هذه النيران لكأنها نيران عرفة
فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفين عمرو أقل
من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم أبو سفين فلما سار قال للعباس احبس أبا سفين عند خطم
الجبل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر
مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي سفين
فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالي
ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم
فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة
لم ير مثلها فقال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن
عبادة ومعه الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا سفين اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفين يا عباس
حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ورايته النبي
صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله

خطم الجبل

عليه وسلم بأبي سفين قال ألم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال
قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة
ويوم تكسا فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تركز رايته بالحجون ٥ وقال عروة فأخبرني نافع بن جبير بن
مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله
ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية
قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد
أن يدخل من أعلا مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه
وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ حلاس
حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري ٥ حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة عن معوية بن قرة قال سمعت عبد
الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح ويرجع
وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع ٥
حدثنا سليمن بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى
حدثني محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح

ونطول

رسول الله

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَلْ
تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَنْزِلٍ ثُمَّ قَالَ لَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنَ وَلَا يَرِثُ
الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ مَنْ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ قَالَ وَرِثَهُ
عَقِيلٌ وَطَالِبٌ ۝ قَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا فِي حَجَّتِهِ
وَلَمْ يَقُلْ يُونُسُ حَجَّتِهِ وَلَا زَمَنَ الْفَتْحِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ أَخْبَرَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْزِلُنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
إِذَا فَتَحَ اللَّهُ الْخَيْفَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى
بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ
حُنَيْنًا مَنْزِلُنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا
عَلَى الْكُفْرِ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ
ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ اقْتُلُوهُ قَالَ مَالِكٌ وَلَمْ
يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا نُرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ يَوْمَئِذٍ
مُحْرِمًا ۝ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ ابْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ

عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون
وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثني إسحاق حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها
فأخرجت وأخرج صورة ابراهيم واسمعيل في أيديهما من
الأزلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل
البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر
عن أيوب قال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلا مكة

وقال الليث حدثني يونس أخبرني
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبل يوم الفتح من أعلا مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ
في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله

صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان
بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان
عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب فسأله
أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم ابن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة
عن هشام ابن عروة عن أبيه أن عائشة أخبرته أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلا
مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء حدثني عبيد بن
اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح من أعلا مكة من كداء

باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال
ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في
بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخف
منها غير أنه يتم الركوع والسجود باب حدثني محمد بن

بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن
مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال
بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه
ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما
أريته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون في إذا جاء
نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح
بحمد ربك واستغفره حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا
نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا
فقال لي ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت
هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء
نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا ليث عن المقبري عن أبي
شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث

إلى مكة ايذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه
قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم
قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد
ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له
إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ
الشاهد الغايب فقيل لأبي شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال
أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة قال أبو عبد الله الخربة البلية
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله
حرم بيع الخمر ب خ مقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة زمن الفتح حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين
وحدثنا قبيصة حدثنا سفين عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس

بجزية

أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشرة نقصر
الصلاة ۞ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ۞ حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة
وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا
أتممنا ۞ باب ۞ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه
وسلم قد مسح وجهه عام الفتح ۞ حدثني إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة أخبرنا
ونحن مع ابن المسيب قال وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى
الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ۞ حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو
بن سلمة قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته
فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان
فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم

يوما

الله

أن الله أرسله وأوحى إليه أوحى الله بكذا وكنت أحفظ ذاك
الكلام فكأنما يقر في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي
صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر
أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله
عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا
صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم
وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما
كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست سنين
أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت
عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا
فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه
سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكه في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص
ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل
معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه
فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على
فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة
زمعة فإذا هو أشبه الناس بعتبة ابن أبي وقاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من
أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص
قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان أبو هريرة يصيح
بذلك ..

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع
قومها إلى أسامة ابن زيد بن حارثة يستشفعونه قال
عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة

استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه
وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد
بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت
توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتي بعد
ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمان
حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح
فقلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهبت أهل
الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام
والإيمان والجهاد فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسألته
فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل
بن سليمان حدثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع ابن
مسعود قال انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه

على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق
مجاشع وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع إنه جاء بأخيه
مجالد ۞ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر إني أريد أن أهاجر
إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد ونية فانطلق فاعرض
نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت وقال النضر أخبرنا
شعبة أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا
هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ۞
حدثنا إسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو عمرو
الأوزاعي عن عبدة ابن أبي لبابة عن مجاهد ابن جبر المكي
أن ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ۞ حدثنا إسحاق
ابن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي
رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم
بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما
اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية ۞ حدثنا إسحق حدثنا أبو عاصم

عن ابن

عن ابن جريج قال أخبرني حسن ابن مسلم عن مجاهد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة
يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيمة
لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي قط إلا ساعة
من النهار لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلا خلاها
ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر
يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا
الإذخر فإنه حلال ٥ وعن ابن جريج قال أخبرني عبد الله عن
عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحو هذا رواه أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل ويوم

حنين إذ أعجبتكم كثرتكم إلى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا إسمعيل قال رأيت
بيد عبد الله بن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ٥ حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفين عن أبي إسحاق سمعت البراء وجاءه
رجل فقال يا أبا عمارة أتوليتم يوم حنين قال أما أنا فأشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سرعان

القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحرث أخذ برأس
بغلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قيل للبراء
وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وأنا لما حملنا عليهم
انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن
أبا سفيان بن الحرث أخذ بزمامها وهو يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال إسرائيل
وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
وحدثني إسحق حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابن أخي

ابن شهاب قال محمد ابن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن
مروان والمسور ابن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت
بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا
تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن
يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى
نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم

انتظرهم

ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ
قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ ۞
حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ۞ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَفَلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اعْتِكَافٍ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَفَائِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا
الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ
عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَضَرَبْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ
بِالسَّيْفِ فَقَطَعْتُ الدِّرْعَ وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ
مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ بْنَ

للناس

الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه منه
فقال أبو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى أسد من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة
وانه لاول مال تاثلته في الاسلام ٥ وقال الليث حدثني
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي
قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من
المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله
من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده
ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني بضمني ضما شديدا
حتى تخوفت ثم برك فتجلل ودفعته ثم قتلته وانهزم
المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس

فقمت

مني عني

فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة
على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر
كلا لا يعطه أصيبع من قريش ويدع أسدا من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته في
الإسلام

أصيبع

غزوة أوطاس

حدثني محمد بن العلاء
قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث
أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل
دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر
فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في
ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار
إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له

فلحقته فلما رآني ولّى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ألا
تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي
عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فتزأمنه
الماء فقال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام عني وقل
له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم
مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته
على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فأخبرته خبرنا وخبر أبي عامر قلت وقال قل له استغفر لي
فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر
ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق
كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر يا رسول الله
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيمة
مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي
موسى عزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى
بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفين حدثنا هشام
عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ
غَدًا فَعَلَيْكَ بِابْنَةِ غَيْلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلْنَ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُنَّ وَقَالَ ابْنُ
عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ الْمُخَنَّثُ هِيتُ ٥ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا وَزَادَ وَهُوَ مُحَاصِرُ الطَّائِفِ
يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا حَاصَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّائِفَ فَلَمْ يَنَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ إِنَّا
قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا نَذْهَبُ وَلَا نَفْتَحُهُ وَقَالَ
مَرَّةً نَقْفُلُ فَقَالَ اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ فَغَدَوْا فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ فَقَالَ
إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَعْجَبَهُمْ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فَتَبَسَّمَ قَالَ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
الْخَبَرَ كُلَّهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَاصِمٍ سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى
بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبَا بَكْرَةَ وَكَانَا تَسَوَّرَا حِصْنَ الطَّائِفِ فِي
أُنَاسٍ فَجَاءَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا سَمِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ

اسم

عمرو

غدا

لا نذهب حتى نفتحه

عليه حرام وقال هشام أخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية
أو أبي عثمان النهدي سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك
بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما
الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين
من الطايف ٭٭ حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة
ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز
لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل
على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا
أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما
ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من
وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طايفة ٭٭
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا إسمعيل حدثنا ابن جريج
قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى

كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ
جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فأشار
عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي
صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي
به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات وأما
الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما
أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة
قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم
ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم
ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وكنتم
عالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن

وجدوا

أكلهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس

قال

قال فما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا الله ورسوله أمن كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن
قال لو شئتم قلتم كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من
الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار
وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثني أنس ابن
مالك قال قال ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله ما أفاء
من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار
فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال
فقهاء الأنصار أما رؤسنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما
ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي

جيئتنا

قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ أَمَا
تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ إِلَى
رِحَالِكُمْ فَوَاللَّهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَجِدُونَ
أَثَرَةً شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ
قَالَ أَنَسٌ فَلَمْ يَصْبِرُوا ۝ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ قَسَمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمَ فِي قُرَيْشٍ فَغَضِبَتِ
الْأَنْصَارُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ
يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ أَنْتُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالُوا بَلَى قَالَ
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ أَوْ
شِعْبَهُمْ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ عَنِ
ابْنِ عَوْنٍ قَالَ أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ لَمَّا كَانَ
يَوْمُ حُنَيْنٍ الْتَقَى هَوَازِنُ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَشَرَةُ آلَافٍ وَالطُّلَقَاءُ فَأَدْبَرُوا قَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ
قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ لَبَّيْكَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ

نزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار
شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن
يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار
شعبا لاخترت شعب الأنصار ٥ حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس قال جمع
النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا
حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتالفهم
أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله
إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار
شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا
قتيبة حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال
رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله
على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا

أجبرهم

قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وايل عن
عبد الله قال لما كان يوم حنين أثر النبي صلى الله عليه وسلم
ناسا أعطى الأقرع مئة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك
وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد
أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثني محمد بن بشار حدثنا معاذ
ابن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس
ابن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده
فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه
فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر
نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار
قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة
بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء
ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة

فنحن ندعو ويعطي الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة
فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر
الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار
وقال هشام قلت يا أبا حمزة وأنت شاهد ذلك قال وأين أغيب عنه
باب التربة التي قبل نجد حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا
ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعت بثلاثة عشر بعيرا
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة
فدعاهم إلى الإسلام حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر وحدثني نعيم حدثنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن
يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد
يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان

يوما

يوم أمر خالدا أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين حدثنا عبد الله

صوابه مجزز وهو بجيم وزايين ذال الغايف المشهور

ابن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصاري حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثني سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل

عليها

علينا رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال ألم أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها

ادخلوها

فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيمة الطاعة في المعروف بعث أبي موسى ومعاذ ابن جبل إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى

حدثنا

حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل
إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن
مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
فانطلق كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل واحد منهما
إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به
عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه
أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه فإذا هو
جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت
يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أتر هذا
قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال
إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به
فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه
تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم
وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فاحتسبت
نومتي كما احتسبت قومتي. حدثنا إسحق حدثنا
خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي

فاحتسب
أحتسب

مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ
فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِبَةٍ تُصْنَعُ بِهَا فَقَالَ وَمَا هِيَ قَالَ الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ
فَقُلْتُ لِأَبِي بُرْدَةَ مَا الْبِتْعُ قَالَ نَبِيذُ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ
فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا
وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا وَتَطَاوَعَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ
أَرْضَنَا بِهَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ الْمِزْرُ وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ
الْبِتْعُ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ فَانْطَلَقَا فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَبِي مُوسَى
كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى رَاحِلَتِي وَأَتَفَوَّقُهُ
تَفَوُّقًا قَالَ أَمَّا أَنَا فَأَقُومُ وَأَنَامُ فَأَحْتَسِبُ نَوْمَتِي كَمَا أَحْتَسِبُ
قَوْمَتِي وَضَرَبَ فُسْطَاطًا فَجَعَلَا يَتَزَاوَرَانِ فَزَارَ مُعَاذٌ أَبَا مُوسَى
فَإِذَا رَجُلٌ مُوثَقٌ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَهُودِيٌّ أَسْلَمَ
ثُمَّ ارْتَدَّ فَقَالَ مُعَاذٌ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ تَابَعَهُ الْعَقَدِيُّ وَوُهَيْبٌ
عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ وَلِيعٌ وَالنَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جَدَّهُ

قال أبو عبد الله في حديث أبي بردة رواه جرير وعبد الواحد
عن الشيباني عن أبي بردة حدثني عباس بن الوليد حدثنا
عبد الواحد عن أيوب بن عايذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت
طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم منيخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس
قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك إهلالا
كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف
بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت
لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر
حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله عن زكريا بن إسحق عن
يحيى ابن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين
بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم
إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم
أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض

عليهم صدقة توخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم
أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم
فإنه ليس بينه وبين الله حجاب ۞ حدثنا سليمن
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم
الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد
قرت عين أم ابراهيم ۞ زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن
سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال
واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم ابراهيم ۞
بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن
قبل حجة الوداع ۞ حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن
مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن أبي اسحق حدثني
أبي عن أبي اسحق قال سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك
مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك
فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال

بينها

بلغ مقابلة
بقراءة الشيخ احمد

فغنمت

فغنمت أواقي ذوات عدد ۞ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن
بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا
إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل
فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم
قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك ۞ حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا
عبد الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث
علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة
في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة
نفر عيينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما
علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا
نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء
صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال

يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي
الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب
عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل
يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال
ثم نظر إليه وهو مقف وقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم
يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم
قتل ثمود حدثنا الملك بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء
قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على احرامه
زاد محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم
علي بن أبي طالب بسعايته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد
الطويل حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله

معه
عليه وسلم بالحج وأهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم
يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه
وسلم هدي فقدم علينا علي من أبي طالب من اليمن حاجا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فإن معنا أهلك قال
أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فإن
معنا هديا

باب غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد
حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في
الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من
ذي الخلصة فنفرت في مئة وخمسين من أحمس راكبا
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فدعا لنا ولأحمس
حدثني محمد من المثنى حدثنا
يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى
الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومئة فارس من أحمس
وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله

هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في
خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن
موسى حدثنا أبو اسامة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس
عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة قلت بلى فانطلقت في خمسين ومئة فارس
من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت
أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا
باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة
قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان
بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ههنا فإن قدر عليك ضرب عنقك
قال فبينا هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها

وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها
جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل
أحمس ورجالها خمس مرات غزوة ذات السلاسل
وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن أبي خالد وقال ابن اسحق عن
يزيد عن عروة وهي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا
اسحق حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث عمرو ابن العاص على جيش ذات
السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب اليك قال عائشة
قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة أن يجعلني في آخرهم ذهاب جرير إلى اليمن
حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي حدثنا ابن أبي ادريس عن
اسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت
رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان
الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلث

فبارك

باليمن

وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل
المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد
جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت
أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو
يا جرير إن لك عليّ كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب
لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت
بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون
رضى الملوك

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش وأمير لهم أبو عبيدة بن الجراح
حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن وهب ابن كيسان عن جابر
بن عبد الله أنه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثنا قبل الساحل وأمر علينا أبا عبيدة بن الجراح ونحن ثلثمئة
فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة
بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا
كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة
فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين

فنبيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل
منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من
أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم
تصبهما. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وأميرنا
أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف
شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش
جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا
منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا
فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد إلى أطول
رجل معه قال سفين مرة ضلعا من أضلاعه وأخذ رجلا
وبعيرا فمر تحته فقال جابر وكان رجل من القوم خرتلث
جزائر ثم خرتلث جزائر ثم خرتلث جزائر ثم إن أبا عبيدة
نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد
قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال انحرت قال ثم
جاعوا قال انحر قال انحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه
سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا
جوعا شديدا فألقى لنا البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له
العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من
عظامه فمر الراكب تحته وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا
يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا
إن كان معكم فأتاه بعضهم ببعضه فأكله

حج أبي بكر بالناس في سنة تسع

حدثني سليمان بن داود أبو الربيع
قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم
أن يؤذن يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان

أية

حدثني عبد الله بن رجاء قال حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة
براءة وآخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن أبي صخرة عن صفوان بن

مُحَرِّزٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَتَى نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَرُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ نَفَرٌ
مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ
قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ [illegible] غَزْوَةِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ إِسْحَقَ
غَزْوَةُ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ ابْنِ بَدْرٍ بَنِي الْعَنْبَرِ مِنْ
بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ
مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا فِيهِمْ هُمْ أَشَدُّ
أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ وَكَانَتْ فِيهِمْ سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ
فَقَالَ أَعْتِقِيهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَعِيلَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ
فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا أَوْ قَوْمِي حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ
قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خ سَبْيًا

ن سَمِعْتُهُنَّ

ن مِنْهُمْ

فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر بل أمر
الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي

حدثني إسحق أخبرنا أبو عامر العقدي حدثنا قرة عن أبي
جمرة قلت لابن عباس إن لي نبيذا فأشربه
حلوا في جر إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس
خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى
فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا
نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا
به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله
شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم
رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما
انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن

عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فليسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا
بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد
واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن الحرث عن بكير
أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن عباس وعبد الرحمن بن أزهر
والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام
منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر فإنا أخبرنا
أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب الناس عنهما قال كريب فدخلت
عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم
فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت
أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه صلى
العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار

عنك

إلى الله

تصليهما

مع عمر

فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي له
تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين
فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية
فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة أبي أمية
سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني أناس من عبد
القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان ٭ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال
حدثنا أبو عامر عبد الملك حدثنا إبراهيم هو ابن طهمان عن أبي
جمرة عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد
القيس بجواثا من البحرين باب وفد بني حنيفة
وحديث ثمامة بن أثال ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا
هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن
أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال

عندك خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم
تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت
فترك حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت
لك بالامس ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد
فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل
المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين
ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما
كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد
الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره
النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم
مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول
الله ولا والله لا تاتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى
يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا

نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد
رسول النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي
محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه
فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
ابن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر
الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي
اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه
قال ابن عباس سالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك اري الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت في يدي
سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام
ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي
احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثني اسحق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم

فاثبتن

فكبر خ

فأتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سوارات من ذهب فكبرا
علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين
اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال
سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا أحسن خ
حجرا هو أخير منه ألقيناه فأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا
جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه
ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا
ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه فألقيناه
شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى
الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه
فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب فقتله الأسود
العنسي حدثني سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن
إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عيينة بن نشيط وكان في
موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في خ
دار بنت الحرث وكان تحته ابنة الحرث بن كريز وهي أم

عبد الله ابن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت
خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه
وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت بن قيس
وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت أنه وضع
في يدي سواران من ذهب فعظعتهما وكرههما فأذن لي
فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله
أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب قصة
أهل نجران حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن
آدم عن إسرائيل عن أبي عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
جاء السيد والعاقب صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله

خليت

أريت

الذي قتله فيروز باليمن

اسحاق

عليه وسلم بريدان أن يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه لا
تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من
بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا
ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق
أمين حق أمين فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثني
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت
أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا
أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها
الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة
أبو عبيدة بن الجراح عمان والبحرين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين سمع ابن المنكدر
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو قد جاء مال البحرين حثيت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قدم على أبي بكر أمر منادياً فنادى من كان له عند النبي صلى
الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر
فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين
أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت
أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم
تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني
وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوى مني
البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك
وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة
فقال خذ مثلها مرتين قال وزعم الأشعريين وأهل اليمن
وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم
حدثني عبد الله بن محمد وإسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن
آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود
بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا
حيناً ما نرى إلا أن ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من دخولهم
كثرة

ولزوم لهم له ... حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد السلام عن أيوب
عن أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي
من جرم وإن الجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل
جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
قال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال إني
حلفت أن لا أكله فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى
الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فقال والله لا نحملكم
وما عندي ما أحملكم عليه ثم لبث النبي صلى الله عليه
وسلم ما شاء الله فأتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا
تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا
فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا
قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا
أتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم
حدثنا سفين حدثنا أبو صخرة جامع بن شداد حدثنا صفوان
بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاء بنو تميم
قالوا أبشرتنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب ابن جرير حدثنا
شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن
أبي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإيمان
ها هنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
عند أصول أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة
يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في
أهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل
حدثنا أخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والفتنة
ها هنا ها هنا يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا
وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية ٭ حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا
جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن
أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرأوا كما تقرأ قال أما إنك إن
شئت أمرت بعضهم فيقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة
فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير أنا أمر علقمة أن يقرأ وليس
بأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية
من سورة مريم وقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن
قال عبد الله ما اقرأ شيئا إلا وهو يقرأه ثم التفت إلى
خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم
أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه ٭ رواه
غندر عن شعبة ٭ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن
الدوسي ٭ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن
ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال جاء الطفيل
بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد

هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد
دوسا وات بهم حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة حدثنا اسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
وأبق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقال هو
حر لوجه الله فأعتقه باب قصة وفد طيئ
وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي
بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا
يسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى اسلمت إذ
كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت
إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا باب
حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها

فقلت
فاعتقته

قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل
حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حايض ولم أطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي
العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين
جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو
بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج حدثني عطاء
عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال
هذا ابن عباس قال من قول الله سبحانه ثم محلها الى البيت
العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا
في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن
عباس يراه قبل وبعده حدثني بيان حدثنا النضر أخبرنا

شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت
نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من
قيس ففلت رأسي حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا
أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر
أخبره أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه
أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك
فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر
هديي حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي أخبرني
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أن امرأة من
خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على

عبادة أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي
على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني محمد
حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا نافع
عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان
بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح
فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب
فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم
فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له أين صلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين
المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة شطرين صلى
بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف
ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج
البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم
صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني

بالمفتاح

بيضاء

عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت
يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث
بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فلا
ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح
الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا
أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم
فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم إن ربكم ليس
على ما يخفى عليكم ثلثا إن ربكم ليس بأعور وإنه أعور العين
اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم
دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم أو
ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب

بعض، حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو
إسحق حدثني زيد ابن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا
تسع عشرة غزوة وأنه حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها
حجة الوداع قال أبو إسحق وبمكة أخرى. حدثنا حفص
بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة
بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. حدثني محمد
بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئة
يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها
أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان أي شهر هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت

حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال ألیس یوم النحر
قلنا بلی قال فإن دماءکم وأموالکم قال محمد وأحسبه قال وأعراضکم
علیکم حرام کحرمة یومکم هذا فی بلدکم هذا فی شهرکم هذا
وستلقون ربکم فیسألکم عن أعمالکم ألا فلا ترجعوا بعدی
ضلالا یضرب بعضکم رقاب بعض ألا لیبلغ الشاهد الغایب
فلعل بعض من یبلغه أن یکون أوعی له من بعض من سمعه
فکان محمد إذا ذکره یقول صدق النبی صلی الله علیه وسلم
ثم قال ألا هل بلغت مرتین حدثنا محمد بن یوسف حدثنا
سفیان الثوری عن قیس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن
ناسا من الیهود قالوا لو نزلت هذه الآیة فینا لاتخذنا
ذلک الیوم عیدا فقال عمر إنی لأعلم أیة آیة فقالوا الیوم أکملت
لکم دینکم وأتممت علیکم نعمتی ورضیت لکم الإسلام دینا فقال
عمر إنی لأعلم أی مکان أنزلت أنزلت ورسول الله صلی الله
علیه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الرحمن بن
نوفل عن عروة عن عایشة قالت خرجنا مع رسول الله صلی
الله علیه وسلم فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا
من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله صلی الله علیه وسلم بالحج

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالک عن أبی الأسود
محمد بن ع

فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وقال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل
حدثنا مالك مثله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال دعاني
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت
منه على الموت فقلت يرسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وأنا ذو مال ولا يرثني إلا بنت لي واحدة أفأتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت أفأتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير وإنك إن تذر ورثتك أغنيا خير من
أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك
قلت يرسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم
امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن
خولة رثا له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة

إبنة

حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلق رأسه في حجة الوداع. حدثنا عبيد الله بن سعيد
حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن
نافع أخبره بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة
الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم. حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن
عبد الله أن ابن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس
فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني أبي قال سئل
أسامة وأنا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص. حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي ابن ثابت
عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب
والعشاء جميعا. غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
ابن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه في حبس العسرة
وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم
فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر
ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة
أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم
ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس
فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما
أتيته قال خذ هاتين القرينتين وهاتين القرينتين وهاتين القرينتين
لستة أبعرة ابتاعهن حديثا من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك
فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على
هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق
معي بعضكم إلى من سمع مقالة النبي صلى الله عليه وسلم لا
تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولكن

فقالوا إي والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق
أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم منعه إياهم ثم أعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم
به أبو موسى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء
قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي
بعدي وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا
حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج
قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان ابن يعلى بن أمية
عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال
كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال
صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما
يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر
فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع
إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر
ثنيته وقال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

انتهى

أبدع بدة في فيلك تقضمها كأنها إبي في نخل يقضمها حديث كعب
ابن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال
كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحد
تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام
وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس
منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت
عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط الغزوة
حتى جمعتها في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم

فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن
يتغيب إلا ظن أنه سيخفى ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا
قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي
شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت
بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت
ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو
وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت
إذا خرجت في الناس بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم
فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق
أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في
القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله

له

شرعوا

يقدر

حبسه

حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه
قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من
سخطه غدا وأستعين على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل
وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه
وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من
سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل
ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا
بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته
فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي
حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك
فقلت بلى إني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من أهل
الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به

عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد
علي فيه إني لأرجوا فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي
الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما
علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المخلفون قد
كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك
فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم
قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت
فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع
العمري وهلال ابن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد
شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة
من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا حتى تنكرت
في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما
صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت

العامري

اشب

أشب القوم وأجلدهم وكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف
في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك
شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر
فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا
طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حايط
أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد
علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله
فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله
ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا
أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق
الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان
فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها
وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا
مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا بني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك
أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية
شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك
قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره
ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية
أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى
كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة
وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر
الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت
سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب

في هذا الأمر

ابن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة
الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان
الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنؤني
بالتوبة يقولون لينهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت
المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس
فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله
ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال
كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك
يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه

قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني
أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما أنجاني بالصدق
وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا
من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني
الله فيما بقيت وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم وعلى
الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت
عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا
إن الله هو التواب الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني
للإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال للذين

لكذبوا حين أنزل الوحي شر مما قال لأحد فقال الله سيحلفون بالله
لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا
عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا أيها
الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة
الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو
تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا
أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز ابن أبي سلمة
عن سعد ابن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه مغيرة ابن
شعبة قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فقمت
أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب
يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما
ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان عن عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا
أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد
الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم
واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة حبسهم العذر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
إلى كسرى وقيصر حدثنا اسحاق أخبرنا يعقوب ابن
ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي

المغيرة

ثانيا

فامره

وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى

فقرأه

فلما قرأ مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ٭ حدثنا عثمان
ابن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله
بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل
بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ٭ حدثنا علي ابن عبد الله
حدثنا سفين سمعت الزهري يقول سمعت السايب بن يزيد يقول
أذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان ٭ حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن السايب أذكر أني
خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم إلى ثنية
الوداع مقدمه من غزوة تبوك باب مرض النبي صلى الله
عليه وسلم ووفاته وقول الله إنك ميت وإنهم ميتون ٭
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أم الفضل بنت الحرث قالت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم
صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر ابن الخطاب يدني
ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا أبناء مثله فقال انه من
حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله
والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال
ما أعلم منها إلا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت
عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه يا عايشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا
أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم حدثني حبان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عايشة
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث
على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه طفقت أنفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث
وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا قتيبة
حدثنا سفين بن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله

خ
غيرها

على نفسه

لا تضلون

صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه
فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني
إليه وأوصاهم بثلث فقال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب
وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير
ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم بن

عليه

الوفود بنحو مما

حاشية
الثالثة هي انفاذ جيش اسامة رضي الله عنه

سعد عن أبيه عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم
دعاها فسارها فضحكت فسألناها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي
فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عايشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا
والآخرة فسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية
فظننت أنه خير حدثني مسلم حدثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في
الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة بن الزبير أن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لن يقبض نبي
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره
القبض ورأسه على فخذ عايشة غشي عليه فلما أفاق شخص

بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا
لا نختارنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
حدثني محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرة عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عايشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع
عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصره فأخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم
دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه فما
عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه
ثم قال في الرفيق الأعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات بين
حاقنتي وذاقنتي حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز
بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
أن عايشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره يقول اللهم
اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلا حدثنا الصلت بن
محمد حدثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة قالت

فأمذ
فقضمته

قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله
اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك
لأبرز قبره خشي أن يتخذ مسجدا حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عايشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي
وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود
أن عايشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد
به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج
وهو بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت
عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر
الذي لم تسم عايشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب
فكانت عايشة تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب
لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب

لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه
من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج
إلى الناس فصلى بهم وخطبهم وأخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا وأخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد
راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة
مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا
قام مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إسحق أخبرنا بشر بن شعيب
ابن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري
وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس أخبره أن
علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه
الذي توفي منه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس ابن

لهم

عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلث عبد العصا وإني والله
لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه
هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان
فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا
والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها
الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
حدثني أنس بن مالك أن المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الإثنين
وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
كشف ستر حجرة عايشة فنظر إليهم وهم صفوف في الصلاة ثم
تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال
أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر حدثني محمد
ابن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد أخبرني ابن أبي

ان يعطينا فمنعنا

مليكة

ليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عايشة أخبره أن عايشة
كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وأنا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب
السواك فقلت أخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد
عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فليينته فأمره وبين
يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في
الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا
اسمعيل حدثنا سليمن بن بلال حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن
عايشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات
فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عايشة فأذن له أزواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن
رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن
ابن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله
إلى

عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه
فقصمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستند فاستن به وهو مستند إلى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه
ابن ابي مليكة فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى
ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه النبي صلى الله
عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها
ثم ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم
ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي
وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة
أن عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة
متغشي فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متغشي بثوب حبرة
فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي وأمي

أنت والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها وحدثني أبو سلمة عن ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر
بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل
الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد
محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا
يموت قال الله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى
قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله
أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس
كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني ابن المسيب
أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى
ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها
أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن
أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن أبي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن
أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات
حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد فقالت عائشة رضي الله عنها
لدديناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية

المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا
العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله
بن محمد أخبرنا أزهر أخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الأسود قال
ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي
فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته
إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف
أوصى إلي علي حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن
طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا
بها فقال أوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص
عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء
التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة

وَالكَرْبَ أَبَاهُ فَقَالَ لَهَا لَيْسَ عَلَى أَبِيكِ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلَمَّا مَاتَ
قَالَتْ يَا أَبَتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ يَا أَبَتَاهُ مَنْ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ
يَا أَبَتَاهُ إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ يَا أَنَسُ أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ
أَنْ تَحْثُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التُّرَابَ بَابُ
أَخِرِ مَا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ يُونُسُ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ أَنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ
ثُمَّ يُخَيَّرُ فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِي غُشِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَشَخَصَ
بَصَرُهُ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى فَقُلْتُ إِذًا
لَا يَخْتَارُنَا وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ
قَالَتْ فَكَانَتْ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى
بَابُ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ
يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ

أنعاه

بمثله

رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال
ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عايشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
باب بثلثين صاعا من شعير باب النبي صلى الله عليه وسلم أسامة
ابن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا أبو عاصم عن الفضيل
ابن سليمن حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وانه أحب الناس الي
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم
أسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في
امارة أبيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن أحب الناس الي وان هذا لمن أحب الناس الي بعده ٥
باب حدثنا أصبغ أخبرني بن وهب أخبرني عمرو بن
الحرث عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى

هاجرت

هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل
راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ
خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال
مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع الأواخر في العشر
الأواخر باب غزوة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سألت زيد بن أرقم
كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق حدثنا البراء
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني
أحمد بن الحسن حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر
ابن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة كتاب
تفسير القرآن بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد
كالعليم والعالم باب ما جاء في فاتحة الكتاب
وسميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ

بقرأنها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان
وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة حدثني حبيب ابن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن أبي سعيد ابن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله
إني كنت أصلي قال ألم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول إذا
دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل
أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت
له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي أوتيته باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال
الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين
فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
باب تفسير سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم
باب قول الله وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم

من المسجد

أعطيته

ابن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو
استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون
أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك
أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يرحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه ويستحيي ائتوا نوحا
فإنه أول رسول بعثه الله تعالى إلى أهل الأرض فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم
ويستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست
هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه
فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول
لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن
على ربي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله
ثم يقال ارفع رأسك وسل تعط وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع
رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم

فيستحي

فيستحي

حق

وكلمته

فيوذن

الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا
فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة ثم الرابعة فأقول ما بقي في النار
إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله إلا من
حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها قال مجاهد
من أول البقرة أربع آيات نعت المؤمنين وآيتان نعت الكافرين
وثلث عشرة آية نعت المنافقين إلى شياطينهم أصحابهم من
المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على
الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعملون فيه
وقال أبو العالية مرض شك صبغة دين وما خلفها عبرة
لمن بقي لا شية فيها لا بياض وقال غيره يسومونكم
يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية
وإذا كسرت الواو فهي الإمارة وقال بعضهم الجيوب التي
تؤكل كلها فوم وقال قتادة قبلوا انقلبوا يستفتحون
يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة إذا أرادوا
أن يحمقوا إنسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني إبتلى اختبر
خطوات من الخطو والمعنى آثاره باب قول الله تعالى
فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثنا عثمان بن أبي

خ
باب
خ
يولونكم
خ
وقال غيره

شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند
الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم
أي قال وأن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن
تزاني حليلة جارك قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى
الطير حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب
وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية رغدا واسعا كثيرا حدثنا
محمد حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا
يزحفون على أستاههم وبدلوا وقالوا حبة في شعرة باب
قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر
وميل وسراف عبد إيل الله حدثنا عبد الله بن منير قال سمعت

خ تخاف

حنطة

عبد الله ابن بكر حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام
بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلث لا
يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله
أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن
جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من
الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه
نزله على قلبك باذن الله أما أول أشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل
الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت
وإنهم إن يعلموا باسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت
اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن
أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد
الله بن سلام قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف
يا رسول الله ه
آخر الجزء السادس من صحيح الامام الحافظ ابي عبد الله البخاري ه
ويليه في السابع ان شاء الله تعالى باب قوله ما ننسخ
من آية او ننسها ه والحمد لله وحده وصلى الله تعالى
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا الى يوم الدين ولا حول
ولا قوة الا بالله
العلي العظيم
م

486

أجلد السابع من صحيح
البخاري

الله الرحمن الرحيم ٤٨٦

السابع من صحيح البخاري

ف ٢٦٤ س ١٩

يا كبيكج

الجزؤ السّابع من صحيح البخاري

من باب قوله ما ننسخ من اية الاية الى باب التصاوير

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Ferzullah
E KAYIT No. 486
KAYIT No.

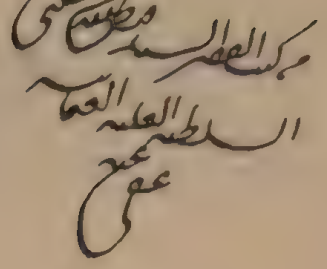

من كتب الفقير السيد مصطفى المفتي في
السلطنة العلية العثمانية
عفي عنه

فجاء اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد
الله بن سلام فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله بن سلام فقال أشهد
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فا
قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله باب

قوله ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها حدثني عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى قال حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر أقرؤنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذلك
أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها باب

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان
وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا

باب

قوله واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا
مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث أو
وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبرهيم مصلى

فأنزل الله تعالى ذلك وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو
أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة
النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت إن انتهيتن أو
ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه فقالت يا عمر
أما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى يعظهن أنت فأنزل الله تعالى عسى ربه
إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن أبي
مريم أخبرنا يحيى ابن أيوب حدثني حميد سمعت أنسا عن عمر

باب

وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم القواعد أساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء
واحدتها قاعد حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم
ترى أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول
الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين
يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم

باب

قوله تعالى قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا حدثنا محمد بن بشار قال

حدثنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا
الآية سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم الآية
حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان
يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلوة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم
راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل
مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان
تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما
كان الله ليضيع ايمانكم الآية باب
قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف ابن راشد قال حدثنا جرير
وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعا نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت
فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول

من يشهد لك فيقول محمد وأمته تشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله ولذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل

باب

قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول الآية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاءهم فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة

باب

قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري

باب

قوله تعالى ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك الآية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجوههم إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة

باب

قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم إلى قوله

فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح إذ جاءهم
آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر
أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا
إلى الكعبة ○ باب

قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم
الله جميعا إن الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن سفين قال حدثني أبو إسحق سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفوا
نحو القبلة ○ باب

قوله تعالى ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية شطره
تلقاؤه حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال
حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء
إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام
باب

قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما
كنتم فولوا وجوهكم شطره تلقاءه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلوة الصبح بقباء إذ جاءهم

أبي فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن تستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة

باب

قوله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم الشعائر علاماتك واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا الجميع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عاصم بن سليمان قال سألت أنس ابن مالك عن الصفا والمروة قال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا

جناح

جناح عليه أن يطوف بهما باب

قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله يعني أضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة باب

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى إلى أليم عفي ترك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو وسمعت مجاهدا سمعت ابن عباس يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو أن تقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدي بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله
القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
عباد الله من لو أقسم على الله لأبره باب قوله يا أيها الذين
آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر
قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء
صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما
نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر حدثني محمود قال أخبرنا
عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام
قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فكل حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت
كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان
كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم
يصمه باب

قوله أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام

أخر

أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له
وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض
كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وإبراهيم ومجاهد في المرضع والحامل
إذا خافتا على أنفسهما أو ولديهما يفطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير
إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم
مسكينا خبزا ولحما وأفطر قراءة العامة يطيقونه وهو أكثر
حدثني إسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا زكريا بن إسحق قال حدثنا
عمرو بن دينار عن عطاء أنه سمع بن عباس يقول وعلى الذين يطوقونه فدية
طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة
الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا

قوله سبحانه

فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا
عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية
طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن
مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن
الأكوع عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي
بعدها فنسختها قوله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام
الرفث إلى نسائكم إلى وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن

وهي قراءة هشام
عن ابن عامر الدمشقي
احد القراء السبعة

إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء وحدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح
بن مسلمة قال حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء
لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال
يخونون أنفسهم فأنزل الله علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب
عليكم الآية ● باب

قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود
من الفجر الآية حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين
عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان
بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت وسادتي تحتي
قال إنك لعريض إن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادتك
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن
حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الأسود أهما الخيطان
قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل
وبياض النهار حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان محمد بن
مطرف قال حدثنا أبو حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد قال أنزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم
ينزل من الفجر كان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه
الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما
فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنما يعني الليل من النهار ●

باب

قوله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى الآية حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا
في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها

باب

قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان
إلا على الظالمين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن
الناس قد ضيعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما
يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي قالا ألم يقل الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم
تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله ○ وزاد
عثمان ابن صالح عن ابن وهب أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو
المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال
يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد
في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام
على خمس إيمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكوة
وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا

التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن
في دينه إما يقتلونه أو يعذبونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما
قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم
أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه
وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون باب

قوله وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن
الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثني إسحق قال أخبرنا
النضر قال أخبرنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة ٥

باب

قوله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن ابن الأصبهاني سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت
إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من
صيام فقال حملت إلي النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي
فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم
ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق
رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة باب

من متع بالعمرة إلى الحج حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران

عمران بن تيم ويقال ملحان العطاردي

أبي بكر قال حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب
الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه
ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء باب
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال أخبرنا
بن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح
أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب
ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد
بن حازم قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها
يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات
فلما جاء الإسلام أمر الله سبحانه نبيه أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض
منها فذلك قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا محمد بن أبي
بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى ابن عقبة قال أخبرني
كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج
فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هديه من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر
له من ذلك أي ذلك شاء غير أن من لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج
وذلك قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا
جناح عليه ثم ينطلق حتى يقف بعرفات من صلوة العصر إلى أن يكون الظلام
ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به

ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم
أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم أفيضوا من حيث
أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة

باب

ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة الآية حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار وهو ألد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة
ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم وقال عبد الله حدثنا
سفين عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثله

باب

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
الآية حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت
ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس حتى إذا استيئس الرسل وظنوا
أنهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول
والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة
ابن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما
وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل

باب

كذا قرأ الكوفيون

البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقرؤها وظنوا
أنهم قد كذبوا مثقلة باب
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم حدثنا إسحق قال أخبرنا
النضر ابن شميل قال أخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر إذا قرأ القرآن
لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى
انتهى إلى مكان قال تدري فيم أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا
ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني أبي حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر
فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في ◉ رواه محمد بن يحيى ابن سعيد
عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول إذا جامعها
من وراء اجاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
أنى شئتم وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن
أن ينكحن أزواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو عامر
عبد الملك بن عمرو العقدي قال حدثنا عباد بن راشد قال حدثنا الحسن
قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي وقال ابن هيثم
عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار ح وحدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها
زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا
تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن باب قوله تعالى والذين

يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا
بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون
خبير حدثني أمية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن
ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها
قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه حدثنا إسحق قال حدثنا روح
قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل
الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا
إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن
من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية
إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله غير إخراج
فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك
عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها
فتعتد حيث شاءت وهو قول الله غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت
عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح
عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت
ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها

في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله تعالى غير إخراج نحو حدثني
حبان قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد
بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن ابن أبي
ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحرث فقال عبد
الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت على رجل
في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت ملك بن عامر أو ملك
بن عوف قال قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي
حامل فقال قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها
الرخصة انزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال أيوب
عن محمد لقيت أبا عطية ملك بن عامر حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال أخبرنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا هشام حدثنا
محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم
أو أجوافهم شك يحيى نارا باب
وقوموا لله قانتين أي مطيعين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
إسمعيل بن أبي خالد عن الحرث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد
بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم بعضنا أخاه في حاجته

عن ح

حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا
لله قانتين فأمرنا بالسكوت باب
قوله فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما
علمكم ما لم تكونوا تعلمون رجالا قياما راجل قائم وقال ابن
جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا ربنا أفرغ علينا أنزل
ولا يؤوده لا يثقله أدني أثقلني والآد والأيد القوة السنة نعاس
بتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا أنيس فيها عروشها
أبنيتها ننشزها نخرجها إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء
كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل
مطر شديد والطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل
عن صلوة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام
ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو ولم يصلوا فإذا صلوا الذين
معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين
لم يصلوا فيصلون معه ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد
ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون
لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين
قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على
أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك

قال نافع

قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا حدثنا عبد الله بن
أبي الأسود قال حدثنا حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا
حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان
هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى
قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي
لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا

باب

وإذ قال إبرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال فصرهن

حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن
شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن أحق من إبرهيم بالشك إذ قال رب أرني كيف
تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب

قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب إلى قوله لعلكم
تتفكرون حدثنا إبرهيم قال أخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله
بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث
عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون
هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب

عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين
قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر
أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث
الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله باب
لا يسألون الناس الحافا يقال ألحف علي وألح وأحفاني بالمسئلة فيحفكم
يجهدكم حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك
بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن ابن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعا
أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة
والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف اقرءوا إن
شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا باب
وأحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص ابن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت لما نزلت الآيات من سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر باب
يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت
لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر باب
فأذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا

غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه
وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر باب
وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة الآية وقال محمد بن يوسف عن سفين
عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات
من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم
حرم التجارة في الخمر باب
واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا
سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى
الله عليه وسلم آية الربا
باب
وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية حدثنا محمد قال حدثنا الثقفي
قال حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو بن عمر أنه قال قد نسخت وإن
تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية باب
قوله تعالى آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه وقال ابن عباس إصرا عهدا
ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني إسحق بن منصور قال حدثنا
روح قال أخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسبه بن عمر وإن تبدوا ما في
أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو
حرفها يبوئ تتخذ معسكرا سنكتب سنحفظ والمسوم الذي له سيما
بعلامة أو بصوفة أو بما كان ربيون الجموع واحدها ربي نزلا
ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته وقال مجاهد والخيل
المسومة المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد
الرحمن ابن أبزى الراعية المسومة وقال مجاهد يخرج الحي من الميت
من النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي باب
قوله تعالى منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر
متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين
وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا
زادهم هدى وآتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء الفتنة المشبهات
والراسخون في العلم يعلمون يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر
إلا أولوا الألباب حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن
إبرهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات
فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا

به كل

بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ
الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ فَاحْذَرْهُمْ ● باب
وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود
يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ
لَهُمْ لَا خَيْرَ أَلِيمٌ مُؤْلِمٌ مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ مُفْعِلٍ حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث
ابن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت
كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك
أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم

من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان حدثني علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما قال اخبرنا
العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان
رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى آخر الآية حدثنا علي بن نصر بن علي بن نصر قال حدثنا عبد الله
بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان
في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ بإشفى في كفها فادعت
على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها
بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اليمين على المدعى عليه ٥ باب

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا
الله سواء قصدا حدثني ابن هيثم بن موسى عن هشام عن معمر ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن
عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى فيّ قال انطلقت في المدة التي
كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب

أشفى بالشفا

من الى

مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ وَكَانَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ جَاءَ
بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَى إِلَى هِرَقْلَ قَالَ فَقَالَ
هِرَقْلُ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالُوا نَعَمْ
فَدُعِيتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَأُجْلِسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ
أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ
فَقُلْتُ أَنَا فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ
فَقَالَ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي
فَكَذِّبُوهُ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَأَيْمُ اللَّهِ لَوْلَا أَنْ يُؤْثَرَ عَلَيَّ الْكَذِبُ لَكَذَبْتُ
ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ سَلْهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فِيكُمْ قَالَ قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ
قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ
قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ أَيَتْبَعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ قَالَ
قُلْتُ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ قَالَ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ
هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ قَالَ قُلْتُ لَا
قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ قُلْتُ
يَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ يَغْدِرُ
قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ لَا نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ وَاللَّهِ مَا
أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ
أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ لَا قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فِيكُمْ
فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو حَسَبٍ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا

وسألتك هل كان في آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه
ملك قلت رجل يأتسي بملك أبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم
أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم
يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل
يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا
وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون
أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك
هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا
ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
هل قال هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول
أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قال
قلت يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال إن يك كما تقول
فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم
ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك

بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن تولّيت
فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم أن لا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من
قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمرنا فأخرجنا قال
فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك
بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر
حتى أدخل الله علي الإسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم
فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش
إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال إني
إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت
فسجدوا له ورضوا عنه باب

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الآية حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس ابن مالك
يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله
إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله تعالى
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء

وانها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين
قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه
قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك مال رابح باب

قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم
صادقين حدثنا إبرهيم بن المنذر قال

حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن
اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد
زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما
فقال ألا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم
عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ
ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم
فقال ما هذه فلما رأى آية الرجم ذلك قال هي آية الرجم فأمر بهما
فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجنأ
عليها يقيها الحجارة باب

كنتم خير أمة أخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفين

نسخ
يجاني يجنأ يجني

عن ميسرة

عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس
قال خير الناس للناس يأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في
الإسلام ● باب

إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة
وبنو سلمة وما نحب ● وقال سفين مرة وما يسرني أنها لم تنزل
لقول الله والله وليهما باب

ليس لك من الأمر شيء حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله
فإنهم ظالمون ● رواه إسحق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى
بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال حدثنا بن شهاب عن سعيد
بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت
بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك
الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي

زيدة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني
يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلوة الفجر اللهم
العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر
شيء ● باب

قوله والرسول يدعوكم في أخراكم وهو تانيث أخركم وقال ابن
عباس إحدى الحسنيين فتحا أو شهادة حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير
وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا ●

باب

قوله أمنة نعاسا حدثنا إسحق ابن ابرهيم بن عبد الرحمن
أبو يعقوب قال حدثنا حسين ابن محمد قال حدثنا شيبان عن
قتادة قال حدثنا أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن
في مصافنا يوم أحد فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط
وآخذه ● باب

قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح الآية
القرح الجراح استجابوا أجابوا ويستجيب يجيب باب
إن الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا أحمد بن يونس أراه قال

حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله
ونعم الوكيل قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقي في النار وقالها
محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا ملك
بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن
عباس قال كان آخر قول إبراهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم
الوكيل ○ باب

ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل
هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة الآية سيطوقون
كقولك طوقته بطوق حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر
حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله
مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك
ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله ○

باب

ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى
كثيرا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا
عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه
يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن
أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن أبي وجهه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ
عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء إنه لا أحسن
مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن
جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فإنا نحب ذلك واستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم
تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد
بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه
البحيرة على أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق
الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه

أحسن ما

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون
على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية ● وقال الله ود كثير من أهل
الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم
إلى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره
الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن
معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول
صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا ● باب
لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا
إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين
يفرحون بما أتوا الآية حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره

أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل له لئن كان كل
امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون
فقال ابن عباس وما لكم ولهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم
يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا
إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم
قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لذلك حتى قوله
يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق
عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج أخبرني
ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان
بهذا

باب

قوله إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات
لأولي الألباب حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن
جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل
الآخر أو بعضه فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض
واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن
فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج
فصلى الصبح

باب

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الآية حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة
بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن
إلى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها ثم استيقظ
فجعل يمسح النوم عن وجهه فقرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران
حتى ختم ثم أتا شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ
بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر

باب

ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا معن ابن عيسى عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر
الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها
فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه

فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني
اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح باب

قوله ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان حدثنا قتيبة عن
مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس
أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي
خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ
العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ
منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه
المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

قواما قوامكم من معايشكم سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر
مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع

باب

وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى حدثنا إبرهيم بن موسى قال
أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم
يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه
قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله وإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير
أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك أن
ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلا سنتهن في الصداق فأمروا
أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن
الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله
ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون
أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت
فنهوا أن ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء إلا بالقسط من

أجل رغبتهم عنهن زاد اكل قليلات المال والجمال باب

ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم الآية بدار امبادرة أعتدنا أفعلنا من العتاد حدثنا إسحق أخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف

باب

وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين الآية حدثنا أحمد بن حميد قال أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفين عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس

باب

قوله يوصيكم الله في أولادكم حدثني إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل شيئا فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم

باب

ولكم نصف ما ترك أزواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء

عن ابن أبي

عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله تعالى من ذلك ما أحب فجعل للذكر
مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ●

باب

لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما
آتيتموهن الآية ● ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن
حوبا إثما تحولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل قال
أخبرنا أسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره الا عن
ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه
أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا
لم يزوجوها وهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب

قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين
عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا
وقال معمر أولياء موالي وأولياء ورثة عاقدت أيمانكم هو مولى اليمين
وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق

والمولى الملیك والمولى مولى الدين حدثنا الصلت بن محمد قال
حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم
كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي ثم قال والذين عاقدت ايمانكم
من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له
سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة باب
قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثنا محمد
بن عبد العزيز قال اخبرنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان ناسا في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية
القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية
احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت
تعبد ولا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا
يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر

وغبرات

وَعُبِّرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيُدْعَى الْيَهُودُ فَيُقَالُ لَهُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا
نَعْبُدُ عُزَيْرَ بْنَ اللَّهِ فَيُقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَمَا
ذَا تَبْغُونَ فَقَالُوا عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُشَارُ أَلَا تَرِدُونَ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ
كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى
فَيُقَالُ لَهُمْ مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ فَيُقَالُ لَهُمْ
كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَيُقَالُ لَهُمْ مَا ذَا تَبْغُونَ فَكَذَلِكَ
مِثْلَ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ أَتَاهُمْ
رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا فَيُقَالُ مَا ذَا تَنْتَظِرُونَ
تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرِ
مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ
فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ○

باب

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ○
الْمِخْتَالُ وَالْخَتَّالُ وَاحِدٌ نَطْمِسُ وُجُوهًا نُسَوِّيهَا حَتَّى تَعُودَ كَأَقْفَائِهِمْ
طَمَسَ الْكِتَابَ مَحَاهُ جَهَنَّمُ سَعِيرًا وَقُودًا حدثنا صَدَقَةُ أَخْبَرَنِي
يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَيَّ قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ قَالَ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ
أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا

حِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ أَمْسِكْ فَإِذَا عَيْنَاهُ
تَذْرِفَانِ ○ باب

قَوْلِهِ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ صَعِيدًا
وَجْهُ الْأَرْضِ وَقَالَ جَابِرٌ كَانَتِ الطَّوَاغِيتُ الَّتِي يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهَا فِي
جُهَيْنَةَ وَاحِدٌ وَفِي أَسْلَمَ وَاحِدٌ وَفِي كُلِّ حَيٍّ وَاحِدٌ كُهَّانٌ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ
الشَّيْطَانُ وَقَالَ عُمَرُ الْجِبْتُ السِّحْرُ وَالطَّاغُوتُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ
الْجِبْتُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ شَيْطَانٌ وَالطَّاغُوتُ الْكَاهِنُ حدثنا مُحَمَّدٌ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ هَلَكَتْ قِلَادَةٌ لِأَسْمَاءَ
فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهَا رِجَالًا فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسُوا
عَلَى وُضُوءٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَصَلَّوْا وَهُمْ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ التَّيَمُّمَ

باب

أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ذَوِي الْأَمْرِ حدثنا
صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ
مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ ابْنِ عَدِيٍّ
إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ باب

فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ حدثنا عَلِيُّ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ قَالَ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي شِرَاجٍ مِنَ الْحَرَّةِ فَقَالَ

خاتم

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال
الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق
يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه
الأنصاري وكان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب
هذه الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم باب

فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن
عبد الله بن حوشب عن ابن وهيب بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير
بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه التي قبض فيها أخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير باب

قوله تعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال
والنساء الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عبيد
الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي من المستضعفين حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة
أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت

وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي

باب

فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا قال ابن عباس أركسهم
بذدهم فئة جماعة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر وعبد
الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت
فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من أحد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول
لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين فقال انها طيبة تنفي الخبث كما
تنفي النار خبث الفضة

باب

وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أي أفشوه يستنبطونه
يستخرجونه الإناث يعني الموات حجرا أو مدرا أو ما أشبهه فليبتكن
بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم مريدا متمردا

باب

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن أبي إياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا مغيرة بن النعمان سمعت سعيد بن جبير
قال اختلف فيها أهل الكوفة فدخلت فيها إلى ابن عباس فسألته عنها
فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر
ما نزل وما نسخها شيء

باب

ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا التسلم والسلام والسلم

واحد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال قال
ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم
فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله في ذلك إلى قوله تبتغون عرض
الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام ●

باب

لا يستوي القاعدون من المؤمنين الآية حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني ابن وهب عن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان ابن الحكم في المسجد
فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أملا عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال
يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل
الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي
ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن أم
مكتوم فشكى ضرارته فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا محمد بن
يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون

من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاء ومعه الدواة
واللوح أو الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول
الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا إبراهيم بن موسى قال
أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم ح وحدثني إسحق قال أخبرنا عبد
الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى
عبد الله بن الحرث أخبره أن ابن عباس أخبره لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير بدر والخارجون إلى بدر إن الذين توفاهم الملائكة
ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم الآية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود
قال وقع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى
ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن
عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به أحدهم
فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله إن الذين توفاهم الملائكة
ظالمي أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود باب
إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن

فيصيب ح

ابن أبي

ابن أبي مليكة عن ابن عباس إلا المستضعفين قال كانت أمي ممن عذر الله ۝

باب

قوله فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم الآية حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ۝

باب

قوله ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر الآية حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن ابن عوف وكان جريحا ۝

باب

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثني عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت عائشة هو الرجل تكون عند اليتيمة هو وليها ووارثها فشركته في ماله

حتى في العدق فيرغب أن تنكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله
بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت
الانفس الشح هواه في الشيء تحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات
زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها
نشوزا أو إعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد
أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك

باب

إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار وقال ابن عباس أسفل النار
نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثني الأسود بن هبيرة عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء
حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير
منكم قال الأسود سبحان الله إن الله تعالى يقول إن المنافقين
في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة
عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا
خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم

باب

قوله إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح إلى قوله ويونس وهرون وسليمان

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول
أنا خير من يونس ابن متى حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال
حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال أنا خير من يونس ابن متى فقد كذب باب
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد
وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة
من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء آخر سورة نزلت
براءة وآخر آية نزلت قل الله يفتيكم في الكلالة سورة المائدة
بسم الله الرحمن الرحيم
فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله التي جعل الله حرم واحدها حرام
تبوء تحمل وقال غيره الإغراء التسليط دابرة دولة أجورهن مهورهن
قال سفين ما في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة
والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم مخمصة مجاعة من أحياها من حرم
قتلها إلا الحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنها جا سبيلا وسنة
المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله
باب
تولد اليوم أكملت لكم دينكم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد

يستفتونك ص

يعني

الرحمن قال حدثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر
إنكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذنا ها عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث
أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أنزلت يوم
عرفة وإنا والله بعرفة قال سفين وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم
أكملت لكم دينكم باب

قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فتيمموا تعمدوا أمين عامدين
أممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم ومسوهن واللاتي دخلتم
بهن والإفضاء النكاح حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد
الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء
أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس
إلى أبي بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد
نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله
أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد
بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فإذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن أبيه عن عائشة قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون
المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري
راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس
في قلادة في الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح
فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة
الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر
ما أنتم لا بركة لهم

باب

قوله فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون رواه وكيع
عن سفين عن نجاد عن طارق أن المقداد قال للنبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن نجاد عن طارق بن شهاب
سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد وحدثني حمدان بن
عمر قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا الأشجعي عن سفين عن نجاد
عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول
كما قالت بنو إسرائيل لموسى فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون

ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورواه وكيع عن سفين عن نجار عن طارق عن ابن مسعود ان المقداد
قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم إنما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا الاية المحاربة لله الكفر به
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال
حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة
أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا
قد أفادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما
تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا
حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنا بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس
أو حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا فقلت إياي
حدث أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد
استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها وابرأوا
من ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا من ألبانها وأبوالها واستصحوا
ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا
النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا أنس قال وقال يا أهل
كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقى الله مثل هذا فيكم أو مثل هذا

باب

قوله والجروح قصاص حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا الفزاري عن
حميد عن أنس قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية
من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس ابن النضر عم أنس بن مالك
لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ●

باب

قوله يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفين عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه
فقد كذب والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
الآية ●

باب

قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم حدثنا علي بن سلمة قال
حدثنا ملك بن سعير قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أنزلت هذه
الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله
وبلى والله حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام أخبرني
أبي عن عائشة أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين
قال أبو بكر لا أرى يمينا غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت

الذي هو خير باب

قوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم حدثنا عمرو بن عون قال
حدثنا خالد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك
فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا
لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم باب

قوله إنما الخمر والميسر والانصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان
وقد أعلموا القداح أعلاما بصرب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت
والقسوم المصدر كجعل يدير وقال ابن عباس الأزلام القداح يقتسمون
بها في الأمور النصب أنصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا
ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام أن يجعل القداح فإن نهته انتهى
وإن أمرته فعل ما تأمره به حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا محمد
بن بشر قال حدثنا عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم
الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب
حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز
بن صهيب قال قال أنس ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه
الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل
بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلال
يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة

بن الفضل قال أخبرنا بن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أناس غداة
أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا
إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال أخبرنا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب

ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس
أن الخمر التي أهريقت الفضيخ وزادني محمد البيكندي عن أبي
النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر
فأمر منادي فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال
فخرجت فقلت هذا منادي ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي
اذهب فهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم
يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل
الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب

قوله لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثني منذر بن
الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن

موسى بن أنس عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة
ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم
حنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن
أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة
حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا أبو خيثمة
قال حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول
الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل
ضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
لا تسألوا عن أشياء حتى فرغ من الآية كلها

باب

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال الله
يقول قال الله وإذ ها هنا صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة
راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني
يميدني وقال ابن عباس متوفيك ممتك حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد
من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء
قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو
بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب

والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى
وكانوا يستبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما
ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه
ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه
الحامي وقال لي أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا
قال نخبره بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ورواه بن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله
الكرماني قال حدثنا حسان بن إبراهيم قال حدثنا يونس عن الزهري
عن عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب
السوائب

باب

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة قال أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد
بن جبير عن ابن عباس خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها
الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا
وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال
من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك

لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل
شيء شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

باب

قوله إن تعذبهم فإنهم عبادك الآية حدثنا محمد بن كثير قال
أخبرنا سفين قال أخبرنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون
وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم

سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم وللبسنا لشبهنا حمولة ما يحمل
عليها ينؤون يتباعدون تبسل تفضح أبسلوا أفضحوا باسطوا
أيديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم أضللتم كثيرا مما ذرأ
من الحرث وجعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والأوثان
نصيبا أكنة واحدها كنان وقر صمم وأما الوقر فإنه الحمل
أساطير واحدها أسطورة وإسطارة وهي الترهات البأساء من
البأس وتكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة
كقولك سورة وسور سرمدا دائما يقال على حسبانه أي حسابه جن
أظلم تعالى علاه حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في

الصلب

الصلب ومستودع في الرحم القنوا العذق والإثنان قنوان والجماعة
أيضا قنوان مثل صنو وصنوان وصنوان ملكوت وملك رهبوت
خير من رحموت وتقول ترهب خير من أن ترحم وإن تعدل نفسه
لا يقبل منها في ذلك اليوم أم ما اشتملت يعني هل تشتمل الأعلى ذكر
أو أنثى فلم تحرموا بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا فاصدق
أعرض أبلسوا أيسوا وابسلوا أسلموا سرمدا دائما إستهوته أضلته
تمترون تشكون يقال على الله حسبانه أي حسابه ●

باب

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب
خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث إلى آخر السورة

باب

قل صح

قوله هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت
أرجلكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا
شيعا فرقا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك

أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا أهون أو هذا أيسر باب
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي
عدي عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك
لظلم عظيم باب
قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية
قال حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس ابن متى حدثنا آدم
بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا سعد بن ابرهيم سمعت حميد
بن عبد الرحمن ابن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى
باب
قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابرهيم بن
موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان
الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة قال نعم
ثم تلا ووهبنا له إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد
بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد

قلت

قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي
بهم

باب

قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى قوله وانا لصادقون
قال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة والحوايا المبعر
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها حملوه ثم باعوه
فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد قال حدثنا يزيد كتب الي
عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله قال
لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته
من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم

باب

قوله هلم شهداءكم الذين لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع
ووكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب
كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو
باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور

باب

لا ينفع نفسا إيمانها حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا أبو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا
ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل حدثنا إسحق قال أخبرنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا
إيمانها ثم قرأ الآية سورة الأعراف بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس وريشا المال إنه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره
نتقنا الجبل رفعنا انبجست انفجرت ما منعك أن لا تسجد يقول ما
منعك أن تسجد يخصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق
يخصفان الورق بعضه إلى بعض إذا ركوا اجتمعوا الفتاح القاضي افتح
اقض بيننا طائرهم حظهم ومتاع إلى حين هو هاهنا إلى يوم القيمة
والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده الريش والرياش
واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم ومشاق
الإنسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه
وفمه وأذناه ودبره وإحليله غواش ما غشوا به نكدا قليلا طوفان

من السيل

مِنَ السَّيْلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ الطُّوفَانُ الْقَمْلُ الْحِمْنَانُ شِبْهُ صِغَارِ
الْحَلَمِ عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ سَقَطَ كُلُّ مَنْدَمٍ فَقَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ مُتَبَّرٌ
خُسْرَانٌ أَسًى أَحْزَنَ تَأَسَّرَ تَحَزَّنَ عَفَوْا كَثُرُوا وَنَشَرًا مُتَفَرِّقَةً يَغْنَوْا
يَعِيشُوا حَقِيقٌ حَقٌّ اسْتَرْهَبُوهُمْ مِنَ الرَّهْبَةِ تَلَقَّفُ تَلْقَمُ الْأَسْبَاطُ قَبَائِلُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ يَتَعَدَّوْنَ لَهُ يُجَاوِزُونَ تَعَدِّيًا وَشُرَّعًا
شَوَارِعَ بِئِيسٍ شَدِيدٍ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ تَعَدَّوْا تَقَاعَسَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
أَيْ نَأْتِيهِمْ مِنْ مَأْمَنِهِمْ لِقَوْلِهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا مِنْ جِنَّةٍ
مِنْ جُنُونٍ أَيَّانَ مُرْسَاهَا مَتَى خُرُوجُهَا يَنْزَغَنَّكَ يَسْتَخِفَّنَّكَ طَيْفٌ
مُلِمٌّ بِهِ لَمَمٌ وَيُقَالُ طَائِفٌ وَهُوَ وَاحِدٌ يَمُدُّونَهُمْ يَزِيدُونَهُمْ وَخِيفَةً
خَوْفًا وَخُفْيَةً مِنَ الْإِخْفَاءِ وَالْإِصَالُ وَاحِدُهَا أَصِيلٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ
إِلَى الْمَغْرِبِ لِقَوْلِكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا **باب**

قَوْلِ اللَّهِ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ **حدثنا**
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ
قَالَ لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ
وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ○

باب

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ الْآيَةَ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَرِنِي أَعْطِنِي **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا

سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال
جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال
يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهودي فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فأخذتني غضبة
فلطمته فقال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم
القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور المن والسلوى
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين باب
قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات
والأرض الآية حدثني عبد الله قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء
بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال
سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب
أبو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر
له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه
فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا
كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركون
لي صاحبي هل أنتم تاركون لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول
الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت قال أبو عبد
الله غامر سبق بالخير **باب**

وقولوا حطة **حدثني** إسحق قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم
وقالوا حبة في شعرة **باب**

خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن
حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا
فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن

إلى عليه قال سأستأذنك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة
فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا
الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال
له الحر يا أمير المؤمنين إن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ
العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها وكان وقافا عند كتاب الله
حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير
خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال
عبد الله بن براد حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرني عن أبيه عن
عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو
من أخلاق الناس أو كما قال سورة الأنفال
بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس الأنفال المغانم نافلة عطية وإن جنحوا طلبوا والسلم
والسلم والسلام واحد وقال مجاهد مكاء إدخالهم
في أفواههم وقال قتادة ريحكم الحرب مردفين فوجا بعد فوج يقال
ردفني وأردفني جاء بعدي فيركمه يجمعه شرد فرق وتصدية
الصفير ليبتلوك ليجربوك ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من
ذوق الفم ينخن يغلب حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد
بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير

قال قلت

قال قلت لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر

باب

قوله تعالى إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
قال هم نفر من بني عبد الدار حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند
الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار

يا أيها الذين آمنوا استجيبوا

لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم الآية استجيبوا أجيبوا لما يحييكم
لما يصلحكم حدثني إسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد
بن المعلى كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني
فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتيني ألم يقل الله يا أيها
الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم
سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج
فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا
سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فقال هي
الحمد لله رب العالمين السبع المثاني

باب

قوله وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر الآية

وقال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني أحمد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس ابن مالك قال أبو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم الى عن المسجد الحرام

باب

قوله وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس ابن مالك قال قال أبو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله حدثني الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال أخبرنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما منعك ألا تقاتل كما ذكر الله

في كتابه

فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَعْتَرِ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أُقَاتِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
أَعْتَرِ بِالْآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ
فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ فَعَلْنَا
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ
الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ إِمَّا يَقْتُلُونَهُ وَإِمَّا يُوثِقُونَهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ
فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ بِمَا يُرِيدُ قَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ
وَعُثْمَانَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا تَوَلَّى فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَى
عَنْهُ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوَ عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَخَتَنُهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَهَذِهِ ابْنَتُهُ وَهَذَا بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ حدثنا
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَيَانٌ أَنَّ وَبَرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ إِلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ
تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ قَالَ وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ
وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كِقِتَالِكُمْ عَلَى الْمُلْكِ

بَابٌ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
الْآيَةَ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ
يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشَرَةٍ فَقَالَ سُفْيَانُ
غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَفِرَّ عِشْرُونَ مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَتِ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ

الآية فكتب أن لا يفر مائة من مائتين وزاد سفين مرة نزلت تحرض المؤمنين
على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة
وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف
الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية حدثنا يحيى ابن عبد
الله السلمي قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرني
الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم
أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف الآن خفف الله عنكم وعلم
أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما
خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولأفتنني لأوبخني
مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت
بها الأرض أهوي ألقاه في هوة عذن خلد الخوالف الخالف الذي
خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون من النساء
من الخالفة فإن كان جمع الذلول فإنه لم يوجد على تقدير جمعه الآخر فإن
قال فارس وفوارس وهالك في الهوالك الخيرات واحدها خيرة
وفي الفواضل الشفا الشفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول
والأودية هار هاير يقال تهورت البئر إذا انهدمت وانهار

عدن بأرض أي أقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق

مثله

مثله لأواه شفقا وفرقا وقال الشاعر إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه
آهة الرجل الحزين باب
قوله براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن
عباس أذن يصدق مصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة
الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكوة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون
يشبهون حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت
البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وآخر سورة نزلت براءة باب
قوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن
الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثني سعيد بن عفير قال حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال
حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أبي طالب
وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل
منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
باب
قوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء
من المشركين ورسوله إلى آخر المتقين حدثنا عبد الله بن يوسف قال

حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم
بعلي رضي الله عنه فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة
فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني إسحق قال حدثنا يعقوب
بن إبرهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد
الرحمن أخبره قال أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة
التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في
رهط يؤذنون في الناس أن لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر
من أجل حديث أبي هريرة

باب

قوله فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا
عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية الا ثلاثة ولا من
المنافقين الا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد تخبرونا
لا ندري فما بال هؤلاء الذين ينقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا
قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم الا أربعة أحدهم شيخ كبير

لو شرب الماء البارد لما وجد برده باب

قوله والذين يكنزون الذهب والفضة الآية حدثنا الحكم بن نافع
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه
قال حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
كنز أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة
قلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال
معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا
وفيهم باب

قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها الآية وقال أحمد بن شبيب
بن سعيد قال حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا
مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكوة فلما أنزلت جعلها الله
طهرا للأموال باب

قوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم الآية حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد
عن ابن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر

شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان باب

قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله
معنا أي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت قال حدثنا
أنس قال حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع
قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه
الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية
فلت لسفين إسناده قال حدثنا فشعله إنسان ولم يقل ابن جريج
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى ابن معين قال حدثنا حجاج
قال حدثنا ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت
على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال
معاذ الله إن الله لئن ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحله
أبدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه أما
أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما جده
فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما

فاما خالته فام المومنين يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم جدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام فاز التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برذيشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان والله لوى ذنبه يعني ابن الزبير نا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لا احاسب نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولعمر وهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى علي ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم

باب ——— قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية نا محمد بن كثير انا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون

باب ——— قوله عز وجل الذين

يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات

جهدهم وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه

باب قوله عز وجل

استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم

يحيى بالمدوان لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه

باب

قوله أستغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله ابن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال إنه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول

الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال اني
خيرت فاخترت لو أعلم أني ان زدت على السبعين لغفر له لزدت عليها
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث
إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا
إلى وهم فاسقون ○ قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم باب

قوله ولا تصل على أحد منهم مات
أبدا ولا تقم على قبره حدثني ابن بشير

ابن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه فأمره أن يكفنه فيه ثم
قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو
منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله أو أخبرني
الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا باب

قوله سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم الآية
حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن

بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب ابن مالك حين تخلف
عن تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني إلى الإسلام
أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته
فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم
إذا انقلبتم إليهم إلى قوله الفاسقين باب

قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن
ترضوا عنهم الى قوله الفاسقين باب

قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم الاية حدثنا مؤمل قال حدثنا إسمعيل
ابن ابرهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة
بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة
آتيان فابتعثاني فانتهيا بي إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح
ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم
رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة
قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قالا أما القوم الذين كانوا
شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا تجاوز الله عنهم باب

قوله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين حدثنا
إسحق ابن ابرهيم قال أخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن

الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة
دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله ابن
أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج
لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب
عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم
أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين الآية

باب

قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه الآية
حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس ح
قال أحمد وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الرحمن ابن كعب بن مالك قال أخبرني عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة
الذين خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله وإلى رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض
مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت
عليهم الأرض بما رحبت الآية حدثنا محمد قال حدثنا أحمد
ابن أبي شعيب قال حدثنا موسى ابن أعين قال حدثنا إسحق ابن راشد
أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك
عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم

أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط
غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
وكان قل ما يقدم من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن
كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى
طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون
من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل
الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من
الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة
محسنة في شأني معينة في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا
يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا سر
استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين
خلفوا خلفنا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين
أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحد

قال الله سبحانه يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية

باب

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله عز وجل على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين باب

قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم الآية حدثنا

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن فقال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى
شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر فقال زيد بن ثابت
وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا
نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني
به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى
شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت
القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى
وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدها مع
أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها وكانت الصحف التي
جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه
الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان ابن عمر والليث عن يونس عن
ابن شهاب ○ وقال الليث حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب وقال
مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن ابن هنيم حدثنا ابن شهاب مع أبي
خزيمة ○ وتابعه يعقوب ابن ابن هنيم عن أبيه وقال أبو ثابت حدثنا
إبن هنيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة الأنصاري سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فاختلط به فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن

أسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال
دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته
وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان
لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضى إليهم
أجلهم لأهلك من دعا عليه ولأماته ۞ للذين أحسنوا الحسنى مثلها
حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر إلى وجهه الكبرياء
الملك فأتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان ۞ وجاوزنا ببني
إسرائيل البحر إلى قوله وأنا من المسلمين ۞ ننجيك نلقيك على نجوة من
الأرض وهو النشز حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال
حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم
ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه
أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وقال غيره وحاق نزل يحيق
ينزل يؤوس يفعول من يئست وقال مجاهد تثنيه تحزن يثنون
صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله إذا استطاعوا

ألا إنهم يثنون

صدورهم ليستخفوا منه إلى قوله الصدور حدثنا الحسن بن

محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن
عباد بن جعفر أنه سمع بن عباس يقرأ ألا إنهم يثنون صدورهم قال
سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء
وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني
إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد
بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم يثنوني صدورهم قلت يا أبا العباس
ما يثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي أو يتخلى
فيستحيي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنون
صدورهم ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون
يغطون رؤسهم سيء بهم ساءت به قومه وضاق بهم بإضافته يقطع
من الليل سواد وقال مجاهد إليه أنيب أرجع سجيل الكبير
الشديد سجيل وسجين واللام والنون أختان وقال تميم
بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا توا صي به الأبطال
سجينا استعمركم جعلكم عمارا أعمرته الدار فهي عمري
جعلتها له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد
كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد إجراها مصدر أجريت وبعضهم
يقول جريت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها
مدفعها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست وتقرأ مرساها من

رَسَتْ هِيَ وَمَجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ هِيَ وَمَجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا مِنْ فُعِلَ بِهَا رَاسِيَاتٌ
ثَابِتَاتٌ عَنِيدٌ وَعَنُودٌ وَعَانِدٌ وَاحِدٌ وَهُوَ تَأْكِيدُ التَّجَبُّرِ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ
وَاحِدُهَا شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ بَابٌ

قَوْلِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلْأَى
لَا تَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ
الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ بَابٌ

قَوْلِهِ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا الْآيَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهِشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ بَيْنَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْ يَا ابْنَ عُمَرَ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي النَّجْوَى
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُدْنَى الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ
هِشَامٌ يُدْنَى الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ تَعْرِفُ
ذَنْبَ كَذَا فَيَقُولُ أَعْرِفُ يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفُ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْتُهَا فِي
الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ثُمَّ تُطْوَى صَحِيفَةُ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ
أَوِ الْكُفَّارُ فَيُنَادَى عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ
أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ

إعتراك انتعالك من عروته أي أصبته ومنه يعروه واعتراني أخذ
بناصيتها في ملكه وسلطانه وإلى مدين أي إلى أهل مدين لأن مدين
بلد ومثله واسأل القرية والعير يعني أهل القرية وأصحاب العير وألم
ظهريا يقول لم يلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت
لحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا أن تأخذ معك دابة
أو وعاء تستظهر به أراذ لنا سقاطنا باب

قوله وكذلك أخذ ربك إذا أخذ
القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم
شديد الرفد المرفود العون المعيز رفدته أعنته أترفوا أهلكوا
حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا أبو معوية قال أخبرنا بريد
بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ
ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد

باب

قوله وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن
السيئات الآية وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا
اجتمعوا أزلفنا أجمعنا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن

رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فأنزلت عليه وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه الآية قال
لمن عمل بها من أمتي

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج وقال فضيل الاترج بالحبشية
متكا قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا قال كل شيء قطع بالسكين
وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع
الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب الأعاجم به وقال
ابن عباس تفندون تجهلون غيابة كل شيء غيب عنك شيأ فهو غيابة
والجب الركية التي لم تطو يؤمن لنا مصدق اشده قبل أن يأخذ في
النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد
والمتكا ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وانطلق الذي
قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكا
من نمارق وفروا إلى شر منه وقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما
المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكا فإن كان ثم
أترج فإنه بعد المتكا شغفها يقال بلغ شغافها وهو غلاف قلبها وأما
سغفها فمن المستعوف وأصب إليهن أمل صبا مال أضغاث ما لا تأويل
له والضغث مل اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا

متكا خ

لا من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث ثم من الميرة ونزداد كيل
بعير ما يحمل بعير أو أي إليه ضم السقاية مكيال نفتوا الاتراك
تحسسوا تخبروا واغاثية من عذاب الله عامة تحللة مزجاة قليلة حرضا
محرضا يذيبك اللهم استيئسوا يئسوا من الياس لا تيئسوا من روح الله
معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون الواحد
نجي والاثنان والجميع نجي وأنجية **باب**
قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل
الآية **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم **باب**
قوله لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين **حدثني** محمد
قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم
عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف
نبي الله بن نبي الله بن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله

باب

قوله بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل سولت زينت حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا
الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي
قال سمعت الزهري سمعت عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك فبرأها الله كل حدثني طائفة
من حديثها الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت برئت فسيبرئك
الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله
لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات حدثنا
موسى قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق
قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أحدثها
الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلك في حديث تحدثت قالت
نعم وتعذرت عائشة مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم قالت ص
أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

باب

قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت
هيت لك مثواه مقامه وألفيا وجدا ألفوا ألفينا قال
عكرمة هيت بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعالله حدثنا أحمد

بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن
أبي وائل عن ابن مسعود قال ذهبت لك وقال إنما نقراؤها كما علمنا
وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤا
على النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل
الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
أفيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

باب

قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فلن حاش لله وحاش وحاشى
تنزيه واستثناء حضحض وضح حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا عبد
الرحمن ابن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي
إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق
بالشك من إبرهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب

قوله حتى إذا استيئس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال

حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة قالت له وهو يسألها عن قول الله حتى إذا استيئس الرسل
قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا فقلت فقد استيقنوا
أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك
فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين
آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر
حتى إذا استيئس الرسل ممن كذبوهم من قومهم وظنت الرسل أن
أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت لعلها
كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها
آخر كمثل العطشان الذي ينظر إلى خياله في الماء من بعيد وهو
يريد أن يتناوله فلا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات وقال غيره
المثلات واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال وقال الأمثل أيامهم الذين
خلوا مقدار يقال معقبات ملائكة حفظة لتعقب الأولى
منها الأخرى ومنه قيل العقيب أي عقبت في إثره المحال العقوبة
كباسط كفيه إلى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو أو متاع

زبد مثله المتاع ما تعت به جفاء يقال أجفأت القدر إذا علت فعلاها
الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل
يدرؤون يدفعون درأته عني دفعته سلام عليكم أي يقولون سلام
عليكم والمتاب إليه توبتي أقلم يئس أفلم يتبين قارعة داهية
فأمليت أطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل
من الأرض ملي أشق أشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد
وغير صنوان وحدها بماء واحد لصالح بني آدم وخبيثهم أبوهم واحد
السحاب الثقال الذي فيه الماء كباط الكفين إلى الماء يدعوا
الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا فسالت أودية بقدرها
تملأ بطن كل واد زبدا رابيا زبد السيل زبد مثله خبث الحديد
والحلية

باب

قوله الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما
تغيض الأرحام غيض نقص حدثني
إبرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب
خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض
الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري
نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

سورة إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هاد داع وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عليكم عندكم وأيامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم إليه فيه وإذ تأذن ربكم أعلمكم ربكم أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من رآه قدامه جهنم لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب إجتثت استؤصلت بغوزها عوجا يلتمسون لها عوجا ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال بادٍ

قوله كشجرة طيبة أصلها ثابت الآية حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا قال عمر لئن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا

بادٍ

يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن
عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر
يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة

باب

ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تر ألم تعلم كقوله ألم تر
إلى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو وعن عطاء سمع بن
عباس يقول ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار
أهل مكة سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه
وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون أنكرهم لوط وقال غيره
لبإمام مبين على الطريق بكتاب معلوم أجل لوما هلا تأتينا شيع أمم
والأولياء أيضا شيع الصيحة الهلكة سكرت غشيت لبإمام مبين
الإمام كل ما ائتممت به واهتديت به

باب

قوله إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو وعن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الأمر في السماء ضربت الملائكة

بقوله ﴿ بأجنحتها خضعانا كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده فحرف بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي به إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال سفين حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا أنه يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو وعن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال أبو هريرة قال إذا قضى الله الأمر وقال علي لم الساحر قلت لسفين أنت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفين إن ناسا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة رفعه أنه قرأ فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وهي قرأتنا ●

باب

تولد ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثني إبراهيم بن المنذر

قال حدثنا

قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب**

قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم **حدثنا** محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما
منعك أن تأتيني فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال ألا
أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته **حدثنا** آدم
قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني
والقرآن العظيم **باب**

الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لأقسم
أي أقسم وتقرأ لأقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد

تقاسموا تحالفوا حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم
قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا
القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزؤه أجزاء فآمنوا ببعضه
وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان
عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض
اليهود والنصارى باب

قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم اليقين الموت سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين قال ابن عباس في تقلبهم
اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون في ضيق يقال
أمر ضيق وأمر ضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت قال ابن عباس
تتفيؤا ظلاله تتهيأ سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته
وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام
بالله وقال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته نيته قصد السبيل
البيان الدفء ما استدفأت به على تخوف تنقص تريحون بالعشي
وتسرحون بالغداة الأنعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم
الأنعام جماعة النعم أكنان واحدها كن مثل حمل وأحمال بشق
يعني المشقة سرابيل قمص تقيكم الحر وأما سرابيل تقيكم بأسكم

فانها

فإنها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل وقال ابن عباس
حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما
أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقا كانت إذا البرمت
عزلها نقضته وقال ابن عباس مسعود الأمة معلم الخير والغائب
المطيع

باب

قوله ومنكم من يرد إلى أرذل العمر حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل
والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا
والممات

سورة بني اسرايل

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني إسرايل والكهف ومريم إنهن
من العتاق الأول وهن من تلادي فسينغضون اليك رؤوسهم قال
ابن عباس يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا إلى
بني إسرايل في الكتاب أخبرناهم أنهم سيفسدون وقال القضاء على
وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم إن ربك يقضي بينهم ومنه
الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه ميسورا
ليتنا خطأ إثما وهو اسم من خطيت والخطأ مقنوح مصدره من
الإثم خطيت بمعنى أخطأت وإذهم نجوى مصدر من ناجيت قوم نجي

بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر
حاصبا الريح العاصف والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب
جهنم ما يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب
والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات
لأختبركن لأستاصلنهم يقال أحتنك فلان ما عند فلان من علم
استقصاه وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة وأي
من الذل لم يجانف احدا باب

قوله أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

حدثنا عمدان قال أخبرنا عبد الله قال
حدثنا يونس وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة أني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بإناءين بقدحين من
خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي
هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت امتك حدثنا أحمد
بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت
المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن

إبرهيم قال حدثنا ابن أخي بن شهاب عن عمه لما كذبني قريش جئت
أسري بي إلى البيت المقدس نحوه باب
قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم كرمنا وأكرمنا واحد ضعف
الحيوة وضعف الممات عذاب الحيوة وعذاب الممات خلافك
وخلفك سواء ونأي تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكلته صرفنا
وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لأنها مقابلتها وتقبل
ولدها خشية الإنفاق يقال أنفق الرجل أملق ونفق الشيء ذهب
قتورا مقترا للأذقان مجمع اللحيين الواحد ذقن وقال مجاهد
جزاء موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا أحبث طفئت
وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق منثورا
ملعونا محزونا للأذقان للوجوه فجاسوا تمموا ابن حي الفلك يجري الفلك
باب
وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال أخبرنا منصور عن أبي وائل عن عبد
الله كنا نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين وقال أمر باب
ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا حدثنا محمد
بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي
زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم أتي بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال
أنا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذاك يجمع الله الناس الأولين
والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس
ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض
الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له أنت
أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة
فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد
بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولا يغضب بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح
إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا
اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فيقول إن ربي عز وجل قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وإنه قد كان لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا
إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم
أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى
ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات

فذكر هن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك
الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى
ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي
نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون
يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى
إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى محمد فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا
محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه
فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح
الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد
قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع
رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل
من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم
شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي

بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير
أو كما بين مكة وبصري باب

وآتينا داود زبورا حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ
قبل أن تفرغ يعني القرآن باب

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الآية حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني سليمان عن إبرهيم عن
أبي معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس
يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي
عن سفين عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم باب

قوله أولئك الذين يدعون يبتغون
إلى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر
بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبرهيم
عن أبي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون
إلى ربهم الوسيلة كان ناس من الجن كانوا يعبدون فأسلموا
باب

وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما

جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة
في القرآن شجرة الزقوم باب
قوله إن قرآن الفجر كان مشهودا وقال مجاهد صلوة الفجر
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تفضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس
وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة
الفجر يقول أبو هريرة اقرؤا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر
كان مشهودا باب
قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا حدثنا إسمعيل بن أبان
قال حدثنا أبو الأحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول إن
الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون
يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود رواه حمزة بن
عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن
عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع

الندآء اللهم رب هذه الدعوة التآمة والصلوة القآيمة آت محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له
شفاعتي يوم القيمة باب
وقل جآء الحق وزهق الباطل الآية حدثنا يزهق يهلك حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جآء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جآء الحق وزهق الباطل
إن الباطل كان زهوقا باب
ويسألونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ
على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشئ تكرهونه
فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرد شيئا فعلمت انه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي
قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا
من العلم إلا قليلا باب
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب ابن ابرهيم

قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم مختف بمكة كان اذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه
المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه
ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت
بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن
غنام قال حدثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باجع
مهلك أسفا ندما وقال غيره ولم تظلم لم تنقص وألت تيل تنحو وقال
مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب

وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يعقوب ابن ابراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة وقال ألا تصليان فقال فرطا
ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره
من المحاورة لكنا هو الله ربي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف

وأدغم إحدى التونين في الأخرى وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما
هنالك الولاية مصدر الولي ولاء قبلا وقبلا وقبلا استينافا فليدحضوا
ليزيلوا ○ باب

وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا
زمانا وجمعه أحقاب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا أبي
ابن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى
قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله
عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي عبدا بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا
فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا
فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون حتى إذا
أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما وناما واضطرب الحوت في المكتل
فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله
عز وجل عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما
استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا

هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله
به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان
للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة
فإذا رجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك
السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني
مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه الله
لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال
له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأه إلا
والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت
شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم

فحملوا لحملوه

الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت
نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل
قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
أن ينقض قال مائل فقال الخضر بيده فأقامه فقال موسى قوم أتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق
بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله
علينا من خبرهما ● وقال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ
وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما
الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين باب

فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا سربا مذهبا

يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا إبرهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن
مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه

رباعية في القراءة لتخذت

وغيرهما قد سمعته يحدث عن سعيد بن جبير قال أنا عند ابن عباس
في بيته إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله فداك إن نوفا
رجلا قاصا يقال له نوف يزعم أنه ليس موسى بني اسرائيل أما عمرو
فقال لي قال قد كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني
أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال
ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه
رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب الله
عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى فقال أي رب وأين قال بمجمع
البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به قال لي عمرو قال
حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ حوتا ميتا حيث ينفخ فيه
الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن
تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله وإذ قال
موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة
في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم قال فتاه لا أوقظه حتى
إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك
الله عنه جرية البحر حتى كان أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان
أثره في حجر وحلق بين إبهاميه والتي تليانهما لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد
أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان ابن أبي سليمان على

اخبره

طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد
جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف
عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى
بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت
رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى
إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه
فأخذ الطائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب
علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا
في السفينة وجد معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا
الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر
قال نعم لا تحملوه بأجر فخرقها وتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل
إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري
عسرا لقيا غلاما قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ
غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا
زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وابن عباس قرأها زكية زاكية
مسلمة لقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض
فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت

بلغ مقابلة

أن سعيدا

أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاخذت عليه أجرا
قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم ملك وكان أمامهم فراها ابن
عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام
المقتول يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي
مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم
من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه
مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما
حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه
زكوة وأقرب رحما لقوله قتلت نفسا زكية وأقرب رحما هما به
أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا
جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد أنها جارية

باب

فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت إلى قوله عجبا قال ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا ينقض ينتقض كما تنقاض
السن إمرا وكرا داهية لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي
أشد مبالغة من الرحمة ويظن أنه من الرحيم وتدعا ملكة أم رحم
أي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن

نوفا الكالبي بزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال
كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس
أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى إليه بلى عبد
من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل
إليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه
قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى أتيا
إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي
حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحيوة ولا
يصيب من مائها شيء إلا حي فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال
فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال
لفتاه آتنا غداءنا الآية ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال
له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت
فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما
برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال
أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني
مما علمت رشدا فقال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه
الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال هل أتبعك

قال فان

قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على الساحل فمرت بهما السفينة فعرف الخضر فحملوهم
في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا في السفينة فنقر
منقارة في البحر فقال الخضر يا موسى ما علمي وعلمك وعلم الخلائق في
علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ
موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها الآية
فانطلقا فإذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه
قال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه فقال بيده فأقامه فقال
له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو
شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان
ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا
وأما الغلام فكان كافرا باد

قوله تعالى قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الآية حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن

قال ووقع عصفور على حرف السفينة

عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَالًا هُمُ الْحَرُورِيَّةُ قَالَ لَا هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا
مُحَمَّدًا وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْجَنَّةِ وَقَالُوا لَا طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ
وَالْحَرُورِيَّةُ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدٌ
يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ باب

أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ الْآيَةَ حدثنا مُحَمَّدُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَقَالَ اقْرَءُوا فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَزْنًا وَعَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
مِثْلَهُ

سُورَةُ كَهِيعَصَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ اللَّهَ يَقُولُهُ وَهُمُ الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ
وَلَا يُبْصِرُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ يَعْنِي قَوْلَهُ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ الْكُفَّارَ يَوْمَئِذٍ
أَسْمِعْ بِنَا وَأَبْصِرْهُ لَأَرْجُمَنَّكَ لَأَشْتِمَنَّكَ وَرِيًّا مَنْظَرًا وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ
عَلَّمَتْ مَرْيَمُ أَنَّ النَّقِيَّ ذُو نُهْيَةٍ حَتَّى قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ
تَقِيًّا وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ نَوْزُهُمْ أَزًّا نَزْعِجُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِزْعَاجًا
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّا مَا لَا إِدًّا قَوْلًا عَظِيمًا رِكْزًا صَوْتًا نَبِيًّا جَمَاعَةُ

اليوم

بَاكٍ صَلِيًّا صَلِيَ يَصْلَى نَدِيًّا وَالنَّادِيُّ وَاحِدٌ مَجْلِسًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ
فَلْيَمْدُدْ فَلْيَدْعُهُ بَاب

قَوْلِهِ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ ابْنِ غِيَاثٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ
كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ
هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ ثُمَّ يُنَادِي
يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ
نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ فَيُذْبَحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ
فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ
إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهَؤُلَاءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

بَاب

وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا حدثنا
أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجِبْرِيلَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ
تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا فَنَزَلَتْ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا
بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا بَاب

قَوْلِهِ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا حدثنا
الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

سمعت خبابا قال جئت العاص ابن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده
قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت
هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش

باب

أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا الآية حدثنا محمد بن
كثير قال حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن
خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص ابن وائل السهمي سيفا
فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد
حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أموت ثم يبعثني ولي مال وولد
فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا الآية عهدا قال موثقا لم يقل
الأشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا باب

كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مد حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد
بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص
ابن وائل قال فأتاه أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال
والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى أموت

ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا أفأطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا ﴿ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ﴾ وقال ابن عباس الخبال هدا أي هدما

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن
وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد
قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من
بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت
﴿ أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ﴾

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال عكرمة والضحاك قال ابن جبير بالنبطية أي طه يا رجل قال مجاهد
﴿ ألفي صنع أزري ظهري المثلى تأنيث الأمثل تقول بدينكم يقال
خذ المثلى خذ الأمثل لنسفنه لنذرينه فيسحتكم يهلككم
فأوجس في نفسه خوفا فذهبت ألوا ومن خيفة لكسرة الخاء في
جذوع النخل أي على جذوع النخل قاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الأرض وقال مجاهد أوزارا أثقالا من زينة القوم وهي
الحلي التي استعاروا من آل فرعون وهي الأنفال فقذفتها فألقيتها

يرجع إليهم قولا العجل همسا حشرتني أعمى عن حجتي وكنت
بصيرا في الدنيا قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين
فقال لم أجد عليها من يهدي الطريق أتكم بنار توقدون بها قال
ابن عيينة أمتلهم طريقا عدلهم قال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم
من حسناته عوجا وادیا ولا أمتا رابية ضنكا الشقاء هوي يشقى
بالوادي المقدس المبارك طوى اسم واد يفرط عقوبة يئسا يائسا
لا تنيا لا تضعفا باب

واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد
قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن
سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى
آدم وموسى قال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من
الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدته كتب علي قبل
أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى باب

ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في
البحر يبسا إلى قوله وما هدى البحر حدثنا يعقوب بن
إبراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم

الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن
أولى بموسى منهم فصوموه باب
قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج
موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم
قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ألومني
على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

سورة الأنبياء عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف
ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي وقال
قتادة حذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون
يدورون قال ابن عباس نفشت رعت ليلا يصحبون يمنعون أمتكم
أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال غيره أحسوا توقعوا من
أحسست خامدين هامدين والحصيد مستأصل يقع على الواحد
والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت

بعيري عميق بعيد لكسوارد واصنعة لبوس الدروع تقطعوا
أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت
الخفي أذناك أعلمناك أذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تحذر
وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون التماثيل الأصنام التجل الصحيفة

باب

كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم محشورون
إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا
كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام
ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال قال فأقول
يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد
فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة المختين المطمئنين وقال ابن عباس في أمنيته إذا حدث
ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله
آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون وقال

مجاهد

مجاهد مشيد بالقصة جص وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة
ويقال يسطون يبطشون وهدوا إلى صراط الحميد الإسلام وقال بن عباس
بسبب بحبل إلى سقف البيت وهدوا إلى الطيب ألهموا إلى القرآن تذهل
تشغل

باب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم
يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من
ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه
قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب
الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم
أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء
في جنب الثور الأسود وإني لأرجوا أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا
ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا وقال أبو أسامة عن الأعمش وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى وقال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين
وقال جرير وعيسى ابن يونس وأبو معوية سكرى وما هم بسكرى

ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا صح

باب

ومن الناس من يعبد الله على حرف شك حدثنا ابن هيثم بن الحارث
قال حدثنا يحيى ابن أبي بكير قال حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف
قال كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما وتتجت خيله
قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين
سوء

هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
هشيم قال أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس ابن عباد عن أبي
ذر أنه كان يقسم قسما أن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في
ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في
يوم بدر رواه سفين عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور
عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال حدثنا
أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي قال أنا أول من يجثو بين يدي
الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات قلوبهم وجلة خائفين وقال
ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد وقال مجاهد نسئل العادين
قال الملائكة قال ابن عباس لناكبون لعادلون كالحون عابسون
وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد
والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه وهو الضياء مذعنين
يقال للمستخذي مذعن أشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال
ابن عباس سورة أنزلناها بيناها وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة
الكوة بلسان الحبشة وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت
السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي
قرآنا وقوله إن علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه إلى بعض فإذا
قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما
جمع فيه فاعمل بما أمرك الله وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره
قرآن أي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال
للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال فرضناها
أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم
وعلى من بعدكم وقال مجاهد والطفل الذين لم يظهروا لم يدروا
لما بهم من الصغر باب

قوله عز وجل والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء الآية

حدثنا إسحق قال حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقتها فكانت سنة لمن كان بعدهما في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أذعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد

ينسب إلى أمه باب

والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين حدثنا
سليمان أبو الربيع بن داود قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل
بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من الملاعنة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك قال فلاعنها
وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت
سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان
ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما
فرض الله لها باب

ويدرء عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات

بالله الآية حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
بن أبي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن
هلال ابن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن
سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك قال
يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال
هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فليترلن الله ما يبرئ ظهري

مِنَ الْحَدِّ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَقَرَأَ
حَتَّى بَلَغَ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ
إِلَيْهِمَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ
عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفُوهَا وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَكَّأَتْ وَنَكَصَتْ
حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا تَرْجِعُ ثُمَّ قَالَتْ لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ فَمَضَتْ وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصِرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ سَابِغَ
الْأَلْيَتَيْنِ خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ

بَابٌ

قَوْلُهُ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا
مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ
اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ فَانْتَفَى
مِنْ وَلَدِهَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاعَنَا كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ وَفَرَّقَ
بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ

بَابٌ

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ أَفَّاكٌ كَذَّابٌ حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ قَالَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ

باب

ولولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا إلى قوله الكاذبون حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وقد برأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ

ذاك حِفاظًا لم يُنقِلهنّ اللحمُ إنما يأكلُ الحلقةَ من الطعام فلم يستتر
القومُ حِقةَ الهودجِ حين رفعوه وكنتُ جاريةً حديثةَ السنِّ فبعثوا
الجملَ وساروا فوجدتُ عِقدي بعدَ ما استمرَّ الجيشُ فجئتُ منازلَهم
وليس بها داعٍ ولا مجيبٌ فأممتُ منزلي الذي كنتُ به وظننتُ أنهم
سيفقدونني فيرجعون إليّ فبينا أنا جالسةٌ في منزلي غلبتني عيني
فنمتُ وكان صفوانُ بنُ المعطّلِ السُّلميُّ ثم الذكوانيُّ من وراءِ الجيشِ
فأدلجَ فأصبحَ عند منزلي فرأى سوادَ إنسانٍ نائمٍ فأتاني فعرفني
حين رآني وكان رآني قبلَ الحجابِ فاستيقظتُ باسترجاعِه حين
عرفني فخمّرتُ وجهي بجلبابي ووالله ما كلّمني كلمةً ولا سمعتُ
منه كلمةً غيرَ استرجاعِه حتى أناخ راحلتَه فوطئ على يدِها فركبتُها
فانطلقَ يقودُ بي الراحلةَ حتى أتينا الجيشَ بعدَ ما نزلوا موغرين
في نحرِ الظهيرةِ فهلكَ من هلكَ وكان الذي تولّى الإفكَ عبدَ اللهِ
بنَ أبيّ ابنِ سلولَ فقدمنا المدينةَ فاشتكيتُ حين قدمتُ شهرًا
والناسُ يفيضون في قولِ أصحابِ الإفكِ لا أشعرُ بشيءٍ من ذلك وهو
يريبني في وجعي أني لا أعرفُ من رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم اللطفَ
الذي كنتُ أرى منه حين أشتكي إنما يدخلُ عليّ رسولُ اللهِ صلى
الله عليه وسلم ثم يقولُ كيف تيكم ثم ينصرفُ فذاك الذي يريبني
ولا أشعرُ بالشرِّ حتى خرجتُ بعدَ ما نقهتُ فخرجتُ معي أمُّ مِسطحٍ
قِبَلَ المناصعِ وهو متبرّزُنا وكنا لا نخرجُ إلا ليلًا إلى ليلٍ وذلك قبلَ

أن تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل
الغائط فكنا نأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم
مسطح وهي بنت أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة
أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل
بيتي وقد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه أولم تسمعي
ما قال قالت قلت وما قال قالت فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي
قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أو
لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ
لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا خيرا

تعني سلم ص

وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر
من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن
أبي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله
ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا
وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا
رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن
كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام
أسيد بن الحضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور
الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت

فمكثت

فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فقالت فأصبح أبواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان
أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي
فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل في ما قيل قبلها وقد لبثت
شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا
وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت قلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت قلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن
إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني

حالسان

فقلت

وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ
عَلَى مَا تَصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ
أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِبَرَاءَتِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ
أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلٌ فِي شَأْنِي وَحْيًا يُتْلَى وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ
يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا رَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزِلَ
عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ
الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَيْهِ
قَالَتْ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُرِّيَ عَنْهُ وَهُوَ
يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَقَدْ بَرَّأَكِ قَالَتْ أُمِّي قُومِي إِلَيْهِ قَالَتْ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا
أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
عُصْبَةٌ مِنْكُمُ الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلَّهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ
مِنْهُ وَفَقْرِهِ وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي
الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا
تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ

إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت
أو رأيت قالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت
وهي التي كانت تساميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من أصحاب الإفك باب

قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا
والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه الآية تفيضون
تقولون وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق
عن أم رومان أم عائشة أنها قالت لما رميت عائشة خرت
مغشيا عليها باب

إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم
الآية حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقول إذ تلقونه بألسنتكم

باب

ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا الآية حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني

بن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي
مغلوبة قالت أختي ان تثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك
قالت بخير ان اتقيت قال فأنت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل
ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني
كنت نسيا منسيا حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس استأذن
على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب

بعضكم أن تعودوا لمثله أبدا الآية

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن
ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين له قالت أو ليس قد أصابه عذاب
عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره فقالت حصان رزان ما تزن
بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن أنت ليس
كذلك باب

بليغ مقابلة

وبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن أبي عدي قال أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال

حصان

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله
والذي تولى كبره منهم فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت
قد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب

قوله إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة الاية إلى قوله
رؤف رحيم تشيع تظهر وقوله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة
أن يؤتوا أولي القربى والمساكين إلى قوله والله غفور رحيم وقال
أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لما
ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فينا خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال
أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي
من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي
قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن
معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل
من الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال
كذبت أم والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم
حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت
فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم
مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت أي أم أتسبين ابنك

فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم أتسبين
ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت
والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث
فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت
له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت
أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك
يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل
ما بلغ مني فقالت أي بنية خفي عليك الشأن فإنه والله لقل ما كانت
امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقلن فيها وإذا
هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستغبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فقال
لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه
فقال أقسمت عليك يا بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله
ما علمت عليها إلا خيرا غير أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة
فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله

ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر إلى
ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى
قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي
فلم يرا إلا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر
ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي
إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار
فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلي أبي فقلت له أجبه قال
فماذا أقول فالتفت إلي أمي فقلت لها أجيبيه فقالت أقول ماذا
فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله
ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله عز وجل
يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم به وأشربته
قلوبكم وإن قلت إني قد فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد
باءت به على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم
يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته
فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح
جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت

أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه
ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه
فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب بنت جحش فعصمها
الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان
الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن
أبي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره
منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا
فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى آخر
الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني
مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان
يصنع

باب

وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي
عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء
المهاجرات الأول لما أنزل الله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن
شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم
ابن نافع عن الحسن عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت تقول
لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن
فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها سورة الفرقان

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم قال الحسن هب لنا من أزواجنا
وذرياتنا قرة أعين في طاعة الله وما شيء أقر لعين المؤمن من أن
يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال مجاهد
عتوا طغوا وقال ابن عيينة عتت على الخزان وقال ابن عباس هباء منثورا
ما تذريه الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساكنا
دائما عليه دليلا لطلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل أذركه بالنهار
أو فاته بالنهار أذركه بالليل وقال غيره السعير مذكر والتسعر
والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من أمليت وأمللت
الرس المعدن جمعه رساس غراما هلاكا ما يعبأ يقال ما عبأت
به شيئا لا يعتد به باب

قوله الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم
الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا
أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه
يوم القيمة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على
أن يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا

باب

قوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس الآية
يلق أثاما الاثام العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين

قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال
وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم
أن تزاني حليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون حدثنا إبرهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم
بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة
فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها
على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية يعني نسختها آية أخرى
مدنية التي في سورة النساء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف
أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر
ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن منصور عن
سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة
له وعن قوله لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية

باب

يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد

بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن
أبزى سئل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب وآمن
فسألته فقال لما نزلت قال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس
التي حرم الله وأتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل صالحا
إلى قوله غفورا رحيما باب
إلا من تاب وآمن وعمل صالحا الآية حدثنا عبدان قال حدثنا أبي
عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن ابن أبزى
أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته
فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت
في أهل الشرك باب
فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد
الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاما سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت إذا مس مسحرين مسحورين
في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم تخلدون
ليكة والأيكة وهي الغيضة موزون معلوم كالطود كالجبل وقال
غيره لشرذمة طائفة قليلة الريع الإيفاع من الأرض وجمعه ريعة

عملا صح

عملا صح

وأرباع واحده ربعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرحين مرحين فارهين
بمعناه ويقال فارهين حاذقين اللبكة والأيكة جمع أيكة وهي جمع الشجر
تعثوا أشد الفساد وعاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه
جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قاله ابن عباس باب
ولا تخزني يوم يبعثون وقال إبرهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن
سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن ابرهيم يرى أباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة
الغبرة هي القترة حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يلقى ابرهيم أباه فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون
فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين باب

وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك
ألن جانبك حدثنا عمر بن حفص ابن غياث

قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا
لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي
يريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا

قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر
اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما
كسب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا
سعيد ابن المسيب وأبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال
يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا
يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس ابن عبد المطلب
لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم الخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل
ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن
عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلا الثمن يأتوني
مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة أوزعني اجعلني وقال مجاهد
نكروا غيروا وأوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب
عليها سليمان قوارير ألبسها إياها

سورة القصص

كل شيء هالك

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به وجه الله قال مجاهد
فعميت عليهم الأنباء الحجج باب قوله إنك

لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال
لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله
إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية
أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم
هو على ملة عبد المطلب وأبا أن يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما
كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي من أحببت ولكن
الله يهدي من يشاء العدوان والعداء والتعدي واحد مقبوحين مهلكين
وصلنا بيتناه وأمنا محبي يجلب بطرت أشرت في أمها رسولا أم القرى
مكة وما حولها تكن تخفي أكننت الشيء أخفيته وكننته خفيته وأظهرته

باب

إن الذي فرض عليك القرآن حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا علي
قال حدثنا سفين العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال
إلى مكة سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة وقال غيره الحيوان والحي واحد

فليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله
الخبيث من الطيب أثقالا مع أثقالهم أوزارهم سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربوا من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر له
فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم
مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث
بعضهم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف
لغتان وقال مجاهد السوأى الإساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن
كثير عن سفين قال حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ
بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الركام ففزعنا
فأتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل
ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم
الله أعلم فإن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من
المتكلفين وإن قريشا أبطؤا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين
السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفين فقال يا محمد جئت تأمر
بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادعوا الله فقرأ فارتقب يوم

تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة
إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم وذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر ولزاما يوم بدر باب

لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم
قوله لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك
على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم يلبس
إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذلك ألا
تسمع إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم باب

قوله إن الله عنده علم الساعة حدثنا إسحق عن جرير عن أبي حيان
عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان

قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن
بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم
رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله
كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة
قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها
إذا ولدت الأمة ربتها فذاك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة
رؤوس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله عز وجل
إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام
ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا
فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
أن أباه حدثه أن عبد الله ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفتاح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن
عباس الجرز التي لا تمطر إلا مطرا لا يغني عنها شيئا بهذا بيتين

باب

قوله فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا علي بن عبد الله

قال حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة
أقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا سفين
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله مثله
قيل لسفين رواية قال فأي شيء حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا
أبو أسامة عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما
لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما
أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما
كانوا يعملون قال أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة
قرأت أعين سورة الأحزاب بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد صياصيهم قصورهم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
حدثنا ابن هيثم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة
اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا
فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

باب

أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله حدثنا معلى بن أسد قال
حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني
سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم
لآبائهم هو أقسط عند الله باب

فمنهم من قضى نحبه نحبه عهده أقطارها
جوانبها الفتنة لأتوها لأعطوها حدثنا محمد

بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة
عن أنس ابن مالك قال نرى هذه الآية نزلت في أنس ابن النضر من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد
بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة
الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم أجدها
مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه باب

قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن
الآية وقال مضر التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة

بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي
حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت
ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين قلت
له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة

باب

قوله وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد
للمحسنات منكن أجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من آيات الله القرآن والحكمة السنة ● وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير
أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري
أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت
ثم قال إن الله عز وجل قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر
أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى ابن أعين عن معمر
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وقال عبد الرزاق وأبو سفيان المعمري

عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة باب

وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى ابن منصور عن حماد بن

زيد قال حدثنا ثابت عن أنس ابن مالك أن هذه الآية وتخفي في نفسك

ما الله مبديه نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة

باب

قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن

عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي توخر أرجئه أخره

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو اسامة قال هشام حدثنا

عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول

الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله

ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت

فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك حدثنا

حيان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة

عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم

المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي

إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت لها ما

كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد

يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما

باب

لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما يقال إناه إدراكه أني يأتي أناة فهو أن لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والأنثى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن أنس ابن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس ابن

بيني وبينه

مالك أخبرنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب
بنت جحش إلى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما
ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب
وقام القوم حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد
العزيز بن صهيب عن أنس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
بنت جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون
ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون يخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا
أدعوه قلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه قال فارفعوا طعامكم
وبقي ثلاثة نفير رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة
الله وبركاته فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك
بارك الله لك فتقرأ حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة
فيقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رهط
ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء
فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته أو أخبر أن القوم
خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخله والأخرى
خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب حدثنا إسحق

بن منصور قال أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن
أنس قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت
جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين
كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه
ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث
فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه
وسلم رجع عن بيته وثابا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما
أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت
آية الحجاب وقال إبراهيم بن أبي مريم أخبرنا يحيى قال حدثني حميد
سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا بن يحيى
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى
على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي فإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فأوحى الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه
قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن باب
إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما حدثنا أبو

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب
فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخا
أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس
استأذن فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما منعك أن تأذني عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس
هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه
عمك ترتبت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من
الرضاعة ما تحرمون من النسب **باب**

إن الله وملائكته يصلون على النبي الآية

قال أبو العالية صلوة الله ثناؤه عليه عند
الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون
لنغرينك لنسلطنك **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا
أبي قال حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال قيل
يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم إنك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم
إنك حميد مجيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال

حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال
قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابرهيم وبارك على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم قال أبو صالح عن الليث على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم حدثنا إبرهيم
بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما
صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم
وآل ابرهيم باب

لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا إسحق بن ابرهيم قال حدثنا
روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا
وذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها سورة سبأ يقال معاجزين
مسابقين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل منهما أن يظهر عجز صاحبه
بمعجزين بفائتين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا
معشار عشر الأكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب
لا يغيب عنه العرم السد ماء أحمر أرسله الله في السد فشقه وهدمه
وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن
الماء الأحمر من السد ولكنه كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث شاء

بلغ مقابلة

فشقه

وقال عمر

وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن وقال عبيدة العرم
الوادي الشابعات الذروع وقال مجاهد يحاذي يعاقب أعظمكم واحدة
بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة إلى الدنيا
وبين ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة بأشياعهم بأمثالهم وقال ابن
عباس كالجواب كالجوبة من الأرض الخمط الأراك والأثل الطرفاء
العرم الشديد حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا
عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة
بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان
بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته
ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن
فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب
معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء قوله تعالى إن هو إلا نذير
لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
حازم قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه
فاجتمعت إليه قريش قالوا ما لك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو
يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم مصدقي قالوا بلى قال فإني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله
تبت يدا أبي لهب

سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور
بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب
سود أشد سوادا الغربيب الشديد السواد ● بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يس

وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم
استهزاؤهم بالرسل أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر
ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج أحدهما
من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الأنعام فاكهون معجبون
جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال
ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا
أحصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد باب
قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال

كنت

كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا
ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى
تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والصافات

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون
من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم تأتوننا عن اليمين
يعني الجن الكفار تقوله للشياطين غول وجع بطن ينزفون لا تذهب
عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة ينزفون النسلان
في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم
بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون
سنحضر للحساب وقال ابن عباس إنا لنحن الصافون الملائكة صراط
الجحيم سواء الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مذخورا
مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الآخرين
يذكر بخير يستخسرون يستسخرون نعلا ربا

باب

قوله وإن يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى حدثنا ابن هيثم بن المنذر
قال حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا
خير من يونس بن متى فقد كذب ● بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ص

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن العوام
قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثنا محمد
بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت
مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ
ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول
الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب لفظ الصحيفة وهو ها هنا صحيفة
الحساب وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق
الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها جند ما هنالك مهزوم يعني
قريشا أولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا
اتخذناهم سخريا أخطأنا بهم الأبصار البصر من أمر الله الصافات

صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع
جسدا شيطانا الرخاء الطيبة حيث أصاب حيث شاء وآخر مقرنين
حساب بغير حرج أتراب أمثال وقال ابن عباس الأيدي القوة في العبادة
والأبصار البصر في أمر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا
يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب حدثنا إسحق بن إبرهيم قال حدثنا
روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة
نحوها ليقطع علي الصلوة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى
سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت
قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح
فرده خاسئا باب

قوله تعالى وما أنا من المتكلفين حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا أيها الناس من علم
شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما
لا يعلم الله أعلم قال الله لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من
المتكلفين وساحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع

يوسف فأخذهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى
جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا
اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم
عائدون أفنكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا
في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله يوم نبطش البطشة الكبرى
إنا منتقمون ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الزمر

وقال مجاهد يتقي بوجهه خر على وجهه في النار وهو قوله تعالى
أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا غير ذي عوج لبس ورجلا
سالما صالحا للرجل مثل لآلهتهم الباطل والإله الحق وخولناه نعمناه
بالذين مزدوجة بالأوثان خولنا أعطينا والذي جاء بالصدق القرآن
وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي أعطيتني عملت
بما فيه متشاكسون المتكس العسر لا يرضى بالإنصاف ورجلا
سلما وينال سالما صالحا إشمأزت نفرت لمفازتهم من الفوز حافين
أطافوا به مطيفين يحفون به حوانيه متشابها ليس من الاشتباه
ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق يا حسرتا
قوله يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله

يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ يَعْلَى أَنَّ سَعِيدَ بْنَ
جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَأَكْثَرُوا
وَزَنَوْا وَأَكْثَرُوا فَأَتَوْا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي
تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً فَنَزَلَ وَالَّذِينَ
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَلَا يَزْنُونَ وَنَزَلَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ
اللَّهِ.

باب

قَوْلِهِ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ حدثنا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْأَحْبَارِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ
السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالثَّرَى
عَلَى إِصْبَعٍ وَسَائِرَ الْخَلَائِقِ عَلَى إِصْبَعٍ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ فَضَحِكَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْحَبْرِ ثُمَّ قَرَأَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ
جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي

السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض باب
قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء
الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون حدثنا الحسن قال حدثنا
إسمعيل بن خليل أخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع
رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري
أكذلك كان أم بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح سمعت أبا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون
يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال
أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق
بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم المؤمن
قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول
شريح بن أبي أوفى العبسي ● يذكرني حما والرمح شاجر فهلا تلى حما
قبل التقدم ● الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد إلى
النجاة الإيمان ليس له دعوة يعني الوثن تسجرون توقد بهم النار
تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم
نقنط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله يقول يا عبادي
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وأن المسرفين

هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوي أعمالكم
وإنما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه
ومنذرا بالنار لمن عصاه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد
بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني محمد
بن إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو
بن العاص أخبرني بأشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة
إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر
فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ۝
بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم السجدة وقال
طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين أعطينا
وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن
أشياء تختلف علي قال الله عز وجل فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا
ما كنا مشركين فقد كتموه في هذه الآية وقال أم السماء بناها
إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أإنكم
لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى طائعين فذكر في هذه خلق

الأرض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما
سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال لا أنساب بينهم في النفخة
الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من
شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة
أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون
الله حديثا فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم فقال المشركون
تعالوا نقول لم نكن مشركين فيختم على أفواههم فتنطق أيديهم
فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا
الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن
في يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحيها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق
الجبال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله
خلق الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت
السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله أي
لم يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا أراد به الذي أراد فلا يختلف
عليك القرآن فإن كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب أقواتها
أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به بخسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء
تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت رفعت
وقال غيره من أكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي أي بعملي أنا محقوق
بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الشر لقوله

ودحوها خ

الخير

وهديناه النجدين ولقوله وهديناه السبيل والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة أسعدناه ومن ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من أكمامها قشر الكفرى هي الكمرى ولي حميم القريب من يحيص حاص هرب من مزيد ومزيد واحد أي أمتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم القريب

باب

قوله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية قال كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية

باب

قوله وذلكم ظنكم الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع

عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع
إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه
يسمع إذا أخفينا فأنزل الله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفين يحدثنا بهذا
فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان منهم
ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة

باب

قوله تعالى فإن يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين الثوري حدثني منصور عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا من أمرنا القرآن وقال
مجاهد يذرأكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف
خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين
في البحر شرعوا ابتدعوا

باب

قوله تعالى إلا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا
عن ابن عباس أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير

قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم
يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني
وبينكم من القرابة ● بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد على أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره أم تحسبون
أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا
أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن أجعل الناس كلهم كفارا
لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وفي درج
وسرر فضة مقرنين مطيقين أسفونا أسخطونا يعشو يعمى وقال مجاهد
أفنضرب عنكم الذكر صفحا أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه
ومضى مثل الأولين سنة الأولين مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال
والحمير ينشأ في الحلية الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا أفلف
تخلمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان يقول الله ما لهم
بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون في عقبه في ولده مقرنين يمشون
معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد ومثلا عبرة يصدون
يضجون منه رمون يجمعون أول العابدين أول الموحدين إنني براء مما
تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قيل
بري لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون وقرأ عبد الله إنني بري

بِالْآنِيَةِ وَالزُّخْرُفِ الذَّهَبُ مَلَائِكَةٌ يَخْلُفُونَ يَخْلُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

بَابُ

قَوْلُهُ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ الْآيَةَ حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ وَقَالَ قَتَادَةُ وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ عِظَةً لِمَنْ بَعْدَهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُ مُقْرِنِينَ ضَابِطِينَ يُقَالُ فُلَانٌ مُقْرِنٌ لِفُلَانٍ ضَابِطٌ لَهُ وَالْأَكْوَابُ الْأَبَارِيقُ الَّتِي لَا خَرَاطِيمَ لَهَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ إِنْ كَانَ فَأَنَا أَوَّلُ الْآنِفِينَ وَهُمَا لُغَتَانِ رَجُلٌ عَابِدٌ وَعَبِدٌ وَقَرَأَ عَبَدَ اللَّهِ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ وَيُقَالُ أَوَّلُ الْعَابِدِينَ الْجَاحِدِينَ مِنْ عَبِدَ يَعْبَدُ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ جُمْلَةُ الْكِتَابِ أَصْلُ الْكِتَابِ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ مُشْرِكِينَ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ رُفِعَ حَيْثُ رَدَّهُ أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَهَلَكُوا فَأَهْلَكَنَا أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ عُقُوبَةُ الْأَوَّلِينَ جُزَاءً عَدْلًا الدُّخَانُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ رَهْوًا طَرِيقًا يَابِسًا عَلَى عَالِمِي الْعَالَمِينَ عَلَى مَنْ بَيْنَ ظَهْرَيْهِ فَاعْتِلُوهُ فَادْفَعُوهُ وَزَوَّجْنَاهُمْ نُحُورُ عِينٍ أَنْكَحْنَاهُمْ حُورًا عِينًا تَحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ تُرْجُمُونِ الْقَتْلُ وَرْهُوًا سَاكِنًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْمُهْلِ أَسْوَدُ كَمُهْلِ الزَّيْتِ وَقَالَ غَيْرُهُ تُبَّعٍ مُلُوكُ الْيَمَنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُسَمَّى تُبَّعًا لِأَنَّهُ يَتْبَعُ صَاحِبَهُ وَالظِّلُّ يُسَمَّى تُبَّعًا لِأَنَّهُ يَتْبَعُ الشَّمْسَ يَوْمَ رَيْنَاهُمْ فِي السَّمَاءِ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ قَتَادَةُ فَارْتَقِبْ فَانْتَظِرْ حدس

بسم الله الرحمن الرحيم

عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى
خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب
أليم حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن
مسروق قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي
صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط
وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه
وبين السماء كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله
لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت
إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين
أصابتهم الرفاهية فأنزل الله يوم ننبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون
قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون حدثنا يحيى
قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد
الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله تعالى
قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما
غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة
من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من

الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم
عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر وذلك
قوله تعالى يوم نأتي بكل السماء بدخان مبين إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون
قوله أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى
جعلوا يأكلون الميتة وكان يقوم أحدهم فكان يرى ما بينه وبين
السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب
قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم
القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة عن
سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن
الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسألكم عليه من
أجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى
قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود وقال
والميتة

احدهم

أحدهم حين أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض لهيبة الدخان
فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن
يكشف عنهم فدعا ثم قال يعودون بعد هذا في حديث منصور ثم
قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب
الآخرة وقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر
وقال الآخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجاثية جاثية
مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب نستكم نترككم
وما يهلكنا إلا الدهر الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر
وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحقاف

وقال مجاهد يفيضون يقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية
علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول الرسل وقال غيره
أرأيتم هذه الآلهة التي هي توعدون إن صح ما تدعون لا يستحق أن
يعبد وليس قوله أرأيتم برؤية العين إنما هو اعلموا لي أخبركم

إنما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه أف لكما
أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك
آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين حدثنا موسى
بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال
كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن
معوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي
بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال
مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما
فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا
أن الله أنزل عذري بـ

فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح
فيها عذاب أليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا أحمد قال
حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن
يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم
قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول
الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك
إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن

يكون

يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا
هذا عارض ممطرنا سورة محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
أوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها لكم وقال مجاهد
مولى الذين آمنوا وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا فلا تضعفوا
وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم اسن متغير وتقطعوا أرحامكم
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان حدثني معوية بن أبي مزرد
عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق
الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقوي الرحمن فقال مه
فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل
من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة
اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم حدثنا ابن هنيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معوية
حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم حدثنا
بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا معوية بن أبي المزرد
بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفتح قال مجاهد
سيماهم في وجوههم التخشن أثر السهر بالليل قال منصور عن مجاهد
التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حامله الشجر

ويقال دآيرة السوء كقولك رجل السوء ودآيرة السوء العذاب يعزروه
ينصروه شطأه شطاء السنبل تنبت الحبة عشرا أو ثمانيا أو سبعا
فيقوي بعضه ببعض فذلك قوله تعالى فآزره فتواه ولو كانت واحدة
لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج
وحده ثم قواه بأصحابه كما قوي الحبة بما ينبت منها

باب

قوله إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن
شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله
فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت أم عمر نزرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فما نشبت أن
سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في
قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس إنا فتحنا لك فتحا
مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا شعبة

قال حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت
أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت

باب

قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن
عيينة حدثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه
وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا حدثنا الحسن
بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة عن أبي
الأسود سمع عروة عن عائشة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا
يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا
أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع
قام قدر ما يقرأ ثم ركع

باب

قوله إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله قال
حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها
النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي

أحب أن ح

إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع
السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة
العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح به أعينا عميا وآذانا صما
وقلوبا غلفا هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال
بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط
في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح
ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت
بالقرآن باب

قوله إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني
إني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن
عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في
المغتسل حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت ابن الضحاك وكان
من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن إسحق السلمي قال حدثنا يعلى

قال حدثنا

قال حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا
وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى
كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد
رأيتنا يوم الحديبية يعني يوم الصلح الذي كان بين النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا
على الحق وهم على الباطل قال بلى أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا
فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا
فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على
الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت
سورة الفتح سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يقضي الله على لسانه امتحن أخلص ولا تنابزوا يدعا بالكفر بعد
الإسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا لا ترفعوا أصواتكم فوق
صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة
بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رفعا أصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار
أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل

أخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر والله ما أردت إلا
خلافي قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله
يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية قال
ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر بن سعد أخبرنا ابن
عون أنبأني موسى بن أنس عن أنس ابن مالك أن النبي صلى الله عليه
وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك
علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار
ولكنك من أهل الجنة

باب

قوله إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون

حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني
ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب
من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع
بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت

الإخلاني أو الإخلاني فقال عمر ما أردت خلافك فماريا عند النبي صلى الله
عليه وسلم حتى أنزلت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم
لكان خيرا لهم سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم
رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه الحبل حبل
العاتق وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم تبصرة بصيرة حب
الحصيد الحنطة باسقات الطوال أفعيينا أفأعيا علينا وقال قرينه
الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا أو ألقى السمع لأحد نفسه
بغيره خلقناكم وأنشأكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد
الملكين كاتب وشهيد شهيد لشاهد القلب لغوب النصب وقال
غيره نضيد الكفري ما دام في أكمامه ومعناه منضود بعضه على
بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد في إدبار النجوم وإدبار السجود
كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان
وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور

باب

قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا
حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط
حدثنا محمد بن موسى القطان قال حدثنا أبو موسى سفين الحميري

سعيد بن يحيى بن مهدي قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه وأكثر
ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع
الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس
وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء
من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي
ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله
فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم
الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا

باب

قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا
إسحق بن إبرهيم عن جرير عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير
بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر
إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال أنكم سترون ربكم كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا عن صلوة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم قال حدثنا ورقاء عن

ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس أمره أن يسبح في أدبار الصلوات
كلها يعني وأدبار السجود

والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي أنسلم
تأكل وتشرب في مدخل واحد وتخرج من موضعين فراغ فرجع فصلت
وجهها فجمعت أصابعها فضربت جبهتها والترميم نبات الأرض
إذا يبس وديس الموسعون أي لذو سعة ولذلك على الموسع قدره
يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والأنثى واختلاف الألوان حلو
وحامض فهما زوجان ففروا إلى الله معناه من الله إليه وما خلقت
الجن والإنس إلا ليعبدون ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين
إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض
وليس فيه حجة لأهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد
ذنوبا سجلا صرة صيحة العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس
والحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال
غيره تواصوا تواطؤوا وقال مسومة معلمة من السيماء قتل الإنسان

سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية
رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سماؤها المسجور الموقد وقال
الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد

ألتناهم نقصناهم وقال غيره تمور تدور أحلامهم العقول وقال
ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون
يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت
شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء
الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا
السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم
المسيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفين فأما أنا فإنما سمعت الزهري
يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور لم أسمعه زاد الذي قالوا لي سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس
ضيزى عوجا وأكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء
الذي وفى وفى ما فرض عليه أزفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون
البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال إبرهيم أفتمارونه

أفتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه يعني أفتجحدونه ما زاغ البصر بصر
محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى فتمارون والذبوا
وقال الحسن إذا هوى غاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى
حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر
عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت
لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب
من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار
وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه
الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد
كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم
شيئا فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد
الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا
بن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا طلق بن غنام
قال حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان
قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أنبأنا عبد الله
أن محمدا رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله

لقد رأى من آيات ربه الكبرى اذ رأى قرقا الخضر قد سد الأفق

باب

أفرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم قال حدثنا أبو الأشهب قال حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف أنبأنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق

باب

قوله ومناة الثالثة الأخرى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري سمع عروة قلت لعائشة فقالت إنما كان من أهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان ومناة بالمشلل من وراء وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة

نحوه فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي
صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن
والإنس تابعه بن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس
حدثنا نصر بن علي أخبرني أبو أحمد يعني الزبيري قال حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال أول
سورة أنزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسجد من خلفه إلا رجل رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه
فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف سورة اقتربت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر واستطير
جنونا دسر أضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء
من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان
الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فتعاطاها بيده فعقرها المحتظر
كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم
ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه مستقر عذاب حق يقال
الأشر المرح والتجبر باب

بلغ مقابلة

قوله وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة وسفين عن الأعمش عن إبرهيم عن أبي معمر عن ابن

مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا حدثنا علي قال حدثنا سفين اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى
بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس
بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سأل اهل مكة
ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين تجري يا عينينا اجراء
لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى
الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر قال مجاهد يسرنا هونا قرأته حدثنا مسدد عن يحيى عن
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان
عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق انه

سمع رجلا سأل الأسود فهل من مدكر أو مذكر فقال سمعت عبد الله
يقرأها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها
فهل من مدكر الأفكانوا لهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن
الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر
الآية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر
حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن
الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ فهل من مدكر
ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال
قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فهل من مدكر باب
قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ح وحدثني محمد قال حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هو في قبته يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم
إن شئت لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم

الجمع ويولون الدبر باب

قوله بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر يعني من المرارة حدثنا
إبرهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد
أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو بمكة وإني لجارية ألعب بل
الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثني إسحق قال حدثنا خالد
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة له يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت
لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول
الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

سورة الرحمن عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم وأقيموا الوزن بالقسط يريد لسان
الميزان والعصف بقل الزرع إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك
العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام
العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان
النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه النبط
هشورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج

اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت وقال بعضهم عن
مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق وفي الصيف مشرق ورب
المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما
رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد ونحاس
الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية
فيذكر الله فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان من
الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريدون به صل يقال صلصل كما يقال صر الباب عند الإغلاق
وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال
بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فإنها تعدها فاكهة
كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فأمرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان
ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ثم قال
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في أول قوله
من في السموات ومن في الأرض وقال غيره أفنان أغصان وجنى الجنتين
دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما
يعني الجن والإنس وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر
ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ
حاجز الأنام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة

وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم
يحدو بعضهم على بعض ويقال مرج أمر الناس اختلط مريج ملتبس مرج
البحرين اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم
لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لا أفرغن لك
وما به شغل يقول لأحذنك على غرتك باب

قوله ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله
بن أبي الأسود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
العمي قال حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

باب

قوله حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرطرفهن وأنفسهن على
أزواجهن قاصرات لا يبغين غيرا أزواجهن حدثنا محمد بن
المثنى حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا أبو عمران
الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها
ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم

الْمَوْمُونُ وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ أَيْنَهُمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ كَذَا أَيْنَهُمَا وَمَا بَيْنَهُمَا
وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ
عَدْنٍ الْوَاقِعَةُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ رُجَّتْ زُلْزِلَتْ بُسَّتْ فُتَّتْ وَلُتَّتْ كَمَا يُلَتُّ السَّوِيقُ الْمَخْمُوذُ
الْمُوقَرُ حَمْلًا وَيُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ مَنْضُودٌ الْمَوْزُ وَالْعُرُبُ الْمُحِبَّاتُ
إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ ثُلَّةٌ أُمَّةٌ يَحْمُومٍ دُخَانٍ أَسْوَدَ يُصِرُّونَ يَدُومُونَ الْهِيمُ
الْإِبِلُ الظِّمَاءُ الْمُغْرَمُونَ الْمَلْزُومُونَ رَوْحٌ جَنَّةٌ وَرَخَاءٌ وَالرَّيْحَانُ الرِّزْقُ
وَنُنْشِئَكُمْ فِي أَيِّ خَلْقٍ نَشَاءُ وَقَالَ غَيْرُهُ تَفَكَّهُونَ تَعْجَبُونَ عُرُبًا مُثَقَّلَةً
وَاحِدُهَا عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصُبُرٍ يُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرِبَةَ وَأَهْلُ
الْمَدِينَةِ الْغَنِجَةَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكِلَةَ وَقَالَ فِي خَافِضَةٍ لِقَوْمٍ إِلَى
النَّارِ وَرَافِعَةٍ إِلَى الْجَنَّةِ مَوْضُونَةٍ مَنْسُوجَةٍ وَمِنْهُ وَضِينُ النَّاقَةِ
وَالْكُوبُ لَا أُذُنَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْآذَانِ الْعُرْبُ مَكْسُوبٍ
جَارٍ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُتْرَفِينَ مُتَنَعِّمِينَ مَا تُمْنُونَ هِيَ
النُّطْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ لِلْمُقْوِينَ لِلْمُسَافِرِينَ وَالْقِيُّ الْقَفْرُ مَوَاقِعَ
النُّجُومِ مَحَاكِمَ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ مَسْقِطَ النُّجُومِ إِذَا سَقَطَ وَمَوَاقِعَ
وَمَوْقِعٍ وَاحِدٌ مُدْهِنُونَ مُكَذِّبُونَ مِثْلُ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ فَسَلَامٌ
لَكَ أَيْ مُسَلَّمٌ لَكَ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَالْغَيْثُ إِنْ هُوَ مَعْنَاهَا
كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدَّقٌ مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِنِّي مُسَافِرٌ
عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالدُّعَاءِ لَهُ لِقَوْلِكَ سُقْيًا مِنَ الرِّجَالِ إِذَا دَعَتْ

السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون أورثت أوقدت لغوا باطلا
تأثيما كذبا باب

قوله وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود والحديد قال مجاهد جعلكم
مستخلفين معمرين فيه من الظلمات إلى النور ومن الضلالة إلى الهدى
ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم أولى بكم ليلا يعلم أهل
الكتاب ليعلم أهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن
على كل شيء علما انظرونا انتظرونا المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يحادون يشاقون كبتوا أخزوا من الخزي استحوذ
غلب سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم الجلاء الإخراج
من أنير إلى أذرع حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد
بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت
تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا منهم إلا ذكر فيها
قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قلت سورة الحشر قال
نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى
ابن حماد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد قلت لابن عباس

سورة الحشر قال قل سورة النضير باب

قوله ما قطعتم من لينة من نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى ما
قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي
الفاسقين قوله ما أفاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن
أوس ابن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على
رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنتهم
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما آتاكم
الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت
إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا ألعن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت
لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال
لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه

ومانهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى
أفلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها
شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي قال حدثنا عبد
الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن ابن عابس حديث منصور عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله
مثل حديث منصور باب

قوله والذين تبوؤا الدار والإيمان حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين
أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوؤا الدار
والإيمان من قبل أن تهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محسنهم
ويعفو عن مسيئهم باب

قوله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية الخصاصة الفاقة
المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حتى على الفلاح عجل وقال الحسن
حاجة حسدا حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة
قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني
الجهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل
من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخري به شيئا قالت والله
ما عندي إلا قوت الصبية قال فإذا أرادت الصبية العشاء فنومیهم
وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله أو ضحك من
فلانة وفلانة فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا
بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بعصم الكوافر
امر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار حدثني
الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها
كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة
فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا
به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى

أناس من المشركين بمكة تخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول
الله إني كنت امرأ ملصقا من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة
فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن اصطنع إليهم يدا يحمون قرابتي
وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب عنقه
فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها
الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء قال لا أدري الآية
في الحديث أو قول عمرو حدثنا علي قال قيل لسفين في هذا نزلت
لا تتخذوا عدوي وعدوكم الآية قال سفين هذا في حديث الناس
حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري

إذا جاءك المؤمنات

مهاجرات حدثنا إسحق قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا
ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
إليه من المؤمنات بهذه الآية يقول الله تعالى يا أيها النبي إذا جاءك
المؤمنات إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا

الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا
بقوله قد بايعتك على ذلك ● تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن ابن
إسحق عن الزهري وقال اسحق ابن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

باب

قوله إذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني
فلانة اريد ان أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن
عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه
الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري
حدثناه قال حدثني أبو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تبايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء وأكثر لفظ سفين
وقرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا
فعوقب به فهو كفارة له ومن أصاب منها شيئا فستره الله فهو إلى

الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا
عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن
طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وكلهم يصليها قبل الخطبة
ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم وكأني أنظر إليه حين
يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها
النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا
يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين
أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على
ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبنه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري
الحسن من هي قال فتصدق من وسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس
مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص

باب

قوله من بعدي اسمه أحمد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي

نحو الله في الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

سورة الجمعة

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور
عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال
قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان
الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال
لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز أخبرني ثور عن أبي
الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من
هؤلاء قوله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن
سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفين عن جابر بن عبد الله قال أقبلت
عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فانفض الناس
إلا اثني عشر رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها وتركوك قائما سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم
إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك
لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون حدثنا عبد الله بن

رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَسَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا مِنْ
حَوْلِهِ وَلَئِنْ رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِعَمِّي أَوْ لِعُمَرَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَحَدَّثْتُهُ فَأَرْسَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُبَيٍّ وَأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا مَا
قَالُوا فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَهُمْ فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ
يُصِبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِي عَمِّي مَا أَرَدْتَ إِلَّا أَنْ كَذَّبَكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَتَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ
الْمُنَافِقُونَ فَبَعَثَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ
صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ

بَابٌ

قَوْلِهِ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً يَجْتَنُّونَ بِهَا حَدَّثَنَا آدَمُ ابْنُ أَبِي
إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ
عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيِّ بْنِ سَلُولَ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ
اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَقَالَ أَيْضًا لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ
مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ عَمِّي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ
وَأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا فَصَدَّقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَنِي
فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِبْنِي مِثْلُهُ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ
إِلَى قَوْلِهِ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا

إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله قد صدقك باب

قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن
الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن أرقم قال
لما قال عبد الله ابن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال أيضا
ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلامني
الأنصار وخلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك
ونزلهم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش
عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم

وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون حدثنا عمرو
بن خالد قال حدثنا زهير بن معوية قال حدثنا أبو إسحق سمعت زيد
بن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس
فيه شدة فقال عبد الله ابن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا من حوله وقال ليرجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز
منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى عبد

الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله تصديقي
في إذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر
لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا أجمل
شيء قوله وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا
رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت
بالنبي صلى الله عليه وسلم وتقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت
مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله
عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا
ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم
لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلى أن كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله إذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد إنك لرسول الله وأرسل إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها
وقال إن الله قد صدقك قوله سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم
تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين
حدثنا علي قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا

في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من
الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية
قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال
دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال لقد فعلوها أما
والله لئن رجعنا إلى المدينة لنخرجن الأعز منها الأذل فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق
هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
أن محمدا يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين حين
قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته
من عمرو قال عمرو وسمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين
لا يفقهون حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني إسمعيل بن إبرهيم
بن عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس
ابن مالك يقول حزنت على من أصيب بالحرة فكتب إلي زيد ابن
أرقم وبلغه شدة حزني يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وشك ابن الفضل
في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا بعض من كان عنده فقال هو الذي

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي أوفى له الله بأذنه ٥
قوله يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار
فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها
الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار
فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة قال جابر وكانت الأنصار
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد
فقال عبد الله ابن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله أضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
أن محمدا يقتل أصحابه سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم
قال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا أصابته
مصيبة رضي وعرف أنها من عند الله سورة الطلاق
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن

عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها
طاهرا قبل أن يمسها تلك العدة كما أمر الله باب

قوله واولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا واولات الأحمال

واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى
أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده
فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن
عباس آخر الأجلين قلت أنا واولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن
قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه
كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية
وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان
بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال
كنت في حلقة فيها عبد الرحمن ابن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه
فذكر آخر الأجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد
الله ابن عتبة فغمزني بعض أصحابه قال محمد فقلت إني
إذا لجريء أن أكذب على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاتحيا

وقال لابن عمه لم يقل ذلك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته
فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا
فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات
الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن أم حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال في الحرام
يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج
عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ومكث عندها فتواطأت
أنا وحفصة على أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد
منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب ابنة جحش
فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا تبتغي مرضات
أزواجك قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو
العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
ابن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال

مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله
هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق
عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه
فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه
وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله إني
كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك
قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسلني فإن كان لي علم
خبرتك به قال ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء
أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا
في أمر أتامره إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها مالك
ولما ها هنا وما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل
على حفصة فقال لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت
تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه
التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة
قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت
أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل

بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذتني والله أخذا كسرتني
عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الأنصار
إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا أتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا
من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت صدورنا
منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء
الغساني فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أزواجه فقلت رغم أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى
جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة
وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت له
قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة
من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه أهب
معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت
يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال
أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة

وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله
عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك
هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت
عبيد بن حنين سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير
المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة باب

قوله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
صغوت وأصغيت ملت لتصغى لتميل وإن تظاهرا
عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد
ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون قال ابن جاهد قوا أنفسكم وأهليكم
نارا أو قفوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال سمعت عبيد بن
حنين يقول سمعت ابن عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر بن الخطاب
عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت
سنة لم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بمر
الظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء فأدركته بالإداوة
فجعلت أسكب عليه ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان
اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة

باب

قوله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات
مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال
عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت
لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه
الآية سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت
واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل
تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن بأجنحتهن وقال مجاهد صافات
بسطن أجنحتهن ويقبضن يقبضن الكفور سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم
وقال قتادة حرد جد في أنفسهم وقال ابن عباس لضالون أضللنا مكان
جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم
من النهار وهو أيضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم
أيضا المصروم مثل قتيل من مقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا
محمود قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن
مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له
زمة مثل زمة الشاة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ
مستكبر باذخ يوم يكشف عن ساق حدثنا

أدم قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من
كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم قال
سعيد بن جبير عيشة راضية يرتد فيها الرضي القاضية الموتة
الأولى التي متها لم أحيا بعدها ما زاحد عنه حاجز بن أحد
يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب
قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت
على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح سورة سال سائل
بسم الله الرحمن الرحيم
الفصيلة أصغر آبائه القربى إليه بنتي من أنثى للشوى اليدان
والرجلان والأطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير
مقتل فهو شوى والعزون الحلق الجماعات وواحدها عزة
سورة نوح
أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدي طوره أي قدره والكبار
أشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنها أشد مبالغة وكبارا
الكبير وكبارا أيضا التخفيف والعرب تقول رجل حسان
وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال

مِنَ الدَّوَرَانِ كَمَا قَرَأَ عُمَرُ الْحَيَّ الْقِيَامُ وَهِيَ مِنْ قُمْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ دَيَّارًا أَحَدًا تَبَارًا هَلَاكًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِدْرَارًا يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَقَارًا عَظَمَةً ۞

بَابٌ

قَوْلُهُ تَعَالَى وُدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ صَارَتِ الْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي الْعَرَبِ بَعْدُ أَمَّا وُدٌّ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ وَأَمَّا سُوَاعٌ كَانَتْ لِهُذَيْلٍ وَأَمَّا يَغُوثُ فَكَانَتْ لِمُرَادٍ ثُمَّ لِبَنِي غُطَيْفٍ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَبَإٍ وَأَمَّا يَعُوقُ فَكَانَتْ لِهَمْدَانَ وَأَمَّا نَسْرٌ فَكَانَتْ لِحِمْيَرَ لِآلِ ذِي الْكَلَاعِ أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ أَنِ انْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمْ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَسَمُّوهَا بِأَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوا فَلَمْ تُعْبَدْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ أُولَئِكَ وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ عُبِدَتْ **سُورَةُ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ**

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لُبَدًا أَعْوَانًا حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ فَقَالُوا مَا لَكُمْ قَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالَ مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا مَا حَدَثَ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدَثَ فَانْطَلَقُوا

فضربوا

فضربوا مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر الذي حال
بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ
وهو يصلي بأصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم
فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به
ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله على نبيه قل أوحي إلي أنه استمع
نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا منفطر به
مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا
شديدا

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس عسير شديد قسورة رماة الناس وأصواتهم وقال
أبو هريرة الأسد وكل شديد قسورة وقسورا مستنفرة نافرة
مذعورة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى ابن أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما
نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك
الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت
له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت
فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت
أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا
فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا
علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر

باب

قوله قم فأنذر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن ابن
مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى ابن أبي كثير عن
أبي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

باب

قوله وربك فكبر حدثنا إسحق بن منصور قال حدثنا عبد
الصمد قال حدثنا حرب قال حدثني يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن
أنزل أول قال يا أيها المدثر قلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي
خلق وقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أول قال يا أيها
المدثر قال أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق قال لا أخبرك
إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي
فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس
على كرسي بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي

مَآءً بَارِدًا وَأُنْزِلَ عَلَيَّ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝

بَابُ

قَوْلِهِ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ
الْوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ
رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءَ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ فَجُئِثْتُ مِنْهُ رُعْبًا فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَدَثَّرُونِي
فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ إِلَى وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ قَبْلَ أَنْ تُفْتَرَضَ الصَّلَاةُ
وَهِيَ الْأَوْثَانُ

بَابُ

قَوْلِهِ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ يُقَالُ الرِّجْزُ وَالرِّجْسُ الْعَذَابُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ سَمِعْتُ
أَبَا سَلَمَةَ قَالَ فَأَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ
السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءَ
قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجُئِثْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى
الْأَرْضِ فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَزَمَّلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا
أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ إِلَى قَوْلِهِ فَاهْجُرْ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَالرِّجْزُ الْأَوْثَانُ ثُمَّ حَمِيَ

الوحي وتتابع سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم
وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا
ليفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل لا وزر لا حصن حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن أبي عائشة وكان
ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد
أن يحفظه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن
علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن موسى ابن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا
تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك به شفتيه إذا أنزل
عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يعني أن يتفلت منه إن علينا
جمعه أن نجمعه في صدرك وقرآنه أن نقرأه فإذا قرأناه فاتبع
أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لساني

باب

قوله فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع قرآنه
اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى
ابن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد

عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيمة
لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن
نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع
ثم إن علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق
فإذا ذهب قرأه كما وعده الله أولى لك فأولى ثم عد

سورة هل أتى على الإنسان

يقال معناه أتى على الإنسان وهل تكون بمعنى قد وتكون خبرا وهذا من
الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من
طين إلى أن ينفخ الروح أمشاج الأخلاط ماء المرأة وماء الرجل الذكر
والعلقة ويقال إذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط
ويقرأ سلاسلا وأغلالا ولم يجزه بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء
والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس
والقمطرير والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء
وقال معمر أسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب أو غيط
فهو مأسور

سورة والمرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد جمالات جمال جبال ارکعوا صلوا لا يركعون لا
يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون فقال إنه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم
حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم

عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل
عليه والمرسلات وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقنا
ودخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما
وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن
إسرائيل عن منصور بهذا وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة
عن عبد الله مثله وتابعه أسود بن عامر عن إسرائيل وقال حفص وأبو
معوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود وقال
يحيى ابن حماد أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبرهيم عن علقمة عن
عبد الله وقال ابن إسحق عن عبد الرحمن ابن الأسود عن أبيه عن عبد
الله حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبرهيم عن
الأسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وإن فاه
لرطب بها إذ خرجت علينا حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم اقتلوها فابتدرناها فسبقنا قال فقال وقيت شركم كما
وقيتم شرها باب

قوله إنها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا
سفين قال حدثنا عبد الرحمن ابن عابس قال سمعت ابن عباس يقول إنها
ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب لقصر ثلاثة أذرع أو أقل
فنرفعه للشتاء فنسميه القصر باب قوله كأنه جمالات

صفر حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين حدثني
عبد الرحمن ابن عابس سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد
إلى الخشب ثلاثة أذرع أو فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر
كأنه جمالات صفر جبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال

باب

قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش حدثني إبرهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما
نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات
فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال
عمر حفظته من أبي في غار بمنى عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا
لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا وقال غيره
غساقا غسقت عينه صوابا حقا في الدنيا وعمل به يغسق الجرح يسيل
كأن الغساق والغسيق واحد عطاء حسابا جزاء كافيا أعطاني ما
أحسبني أي كفاني يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا زمرا
حدثنا محمد أخبرنا أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قال أربعون
يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت
قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان
شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم
القيمة سورة والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء
مثل الطامع والطمع والباخل والبخل قال بعضهم النخرة البالية والناخرة
العظم المجوف الذي مر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة إلى
أمرنا الأول إلى الحيوة وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها ومرسى
السفينة حيث تنتهي حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن
سليمان قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام
بعثت والساعة كهاتين عبس بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى كلح وأعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها إلا المطهرون
وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لأن الصحف تنسخ عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا
سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت الملائكة
إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال
غيره نصدى تتصدى عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به

وقال ابن عباس ترهقها قترة تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة قال ابن عباس كتبة أسفارا كتبا تلهى تشاغل قال واحد الأسفار سفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران

إذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا كدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور الممتلئ وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا والحس تحبس في مجراها وترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفاع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمرو النفوس روحت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم عسعس أدبر

إذا السماء انفطرت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأ أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح أو طويل أو قصير

ويل للمطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بل زان ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف
الذي لا يوفي غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين حدثنا ابن هيثم بن
المنذر قال حدثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر أن
رسول النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى
يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه سورة إذا السماء انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة
ظن أن لن يحور أن لا يرجع إلينا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى
عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة
عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله
فداك أليس يقول الله فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك
حدثنا سعيد بن النضر أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس
عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال

هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم سورة البروج بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا سورة الطارق
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ذات الرجع سحاب ترجع بالمطر ذات الصدع تصدع
بالنبات سورة سبح اسم ربك الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال
أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن
عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال
وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه
وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد
والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح
اسم ربك الأعلى في سور مثلها سورة هل أتاك حديث الغاشية
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ إناها
وحان شربها حميم آن بلغ إناه لا يسمع فيها لاغية سمعا الضريع نبت
يقال له الشبرق وتسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس وهو سم مسطير
بسلط وتقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم
سورة والفجر
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ألم تر الله إرم ذات العماد يعني

القديمة والعماد أهل عمود لا يفهمون سوط عذاب الذي عذبوا به
أكلا لما السف وحما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء
شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها
العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد إليه المصير
تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون بإطعامه المطمئنة المصدقة
بالثواب وقال الحسن يا أيتها النفس إذا أراد الله قبضها اطمأنت إلى
الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر بقبض
روحها وأدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين قال غيره
جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب جوب الفلاة يقطعها
لما لمته أجمع أتبت على آخره سورة لا أقسم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم
ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة
متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة
في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدريك ما العقبة فك رقبة أو
إطعام في يوم ذي مسغبة سورة والشمس وضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى أحد
حدثنا موسى ابن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام

عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ انبعثت أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل
أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد
فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال
لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه
عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة عمر
الزبير بن العوام والليل إذا يغشى بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات
وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تلظى حدثنا قبيصة بن عقبة قال
حدثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر
من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم
من يقرأ قلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أنت سمعتها من
في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم
وهؤلاء يأبون علينا باب
وما خلق الذكر والأنثى حدثنا عمر قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش عن إبراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم
فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قالوا كلنا قال فأيكم

يحفظ فأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة
والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها هكذا
وهؤلاء يريدوني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم

باب

قوله فأما من أعطى واتقى حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا
وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا
نتكل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحسنى إلى قوله للعسرى صدق بالحسنى حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا
ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار
أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما
من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور
فلم أنكره من حديث سليمان

باب

قوله وأما من بخل واستغنى حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله أفلا نتكل قال لا اعملوا
فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى إلى قوله للعسرى باب

قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن أبي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد أو ما من نفس
منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية
أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع
العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة
ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال
أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة
فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
الآية قوله فسنيسره للعسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن
الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي

عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل
ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار
ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ودع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق أما من كان من أهل السعادة
فسييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر
لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره أظلم
وسكن عيالا ذا عيال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد
إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين
أو ثلاث فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

قوله

ما ودعك ربك وما قلى يقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد
ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا شعبة
عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول
الله ما أرى صاحبك إلا أبطأ فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة الم نشرح

سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وزرك في الجاهلية أثقل
أثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا أخر لقوله
هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد
فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس وعلى ألم نشرح شرح
الله صدره للإسلام **سورة والتين** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك
فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر
على تكذيبك بالثواب والعقاب **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة أخبرني عدي سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت
خلق **سورة اقرأ** باسم ربك الذي خلق بسم الله الرحمن الرحيم
وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في
المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين
خطا وقال مجاهد نادية عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى
المرجع لنسفعا لنأخذن ولنسفعن بالتون وهي الخفيفة سفعت بيده
أخذت **حدثنا** يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح **حدثني**
سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرنا أبو
صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد أخبرني ابن شهاب

قال ح

أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في
النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء
وكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات
العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة
فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم
علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال لخديجة أي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي
فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله
إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة
بن نوفل بن عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن

يكتب

يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من
ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه
وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني
فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت
به إلا أوذي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال
في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ففرقت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله يا أيها
المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو
سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع
الوحي قوله خلق الإنسان من علق حدثنا ابن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم

باب

قوله اقرأ وربك الأكرم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني
عروة عن عائشة أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصادقة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال
ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه
عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم **إنا أنزلناه**

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي تطلع منه أنزلناه
الهاء كناية عن القرآن أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب
توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وآكد

سورة لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم منفكين زايلين قيمة القايمة دين القيمة
أضاف الدين إلى المؤنث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال

حدثنا

حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس ابن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام
عن قتادة عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني
أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك لي
قال فجعل أبي يبكي قال قتادة وأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي
قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس ابن
مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله
أمرني أن أقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه إذا زلزلت الأرض
زلزالها قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال أوحى لها وأوحي
إليها ووحي لها ووحي إليها واحد حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله
فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة
كان لها حسنات وأنها قطعت طيلها
فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك

الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك
وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي
فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني مالك عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الكنود الكفور يقال أثرن
به نقعا فعزن به غبارا الخير من أجل حب الخير لشديد
البخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز

سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب
بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالصوف
المنفوش وقرأ عبد الله كالصوف

سورة ألهاكم

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد

سورة والعصر

بسم الله الرحمن الرحيم قال يحيى الدهر أقسم به

سورة ويل لكل همزة

بسم الله الرحمن الرحيم الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى العرب

سورة لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن قال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن

عباس من سجيل هي سنك وكل لإيلاف قريش بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف
وأمنهم من كل عدو هم في حرمهم أرأيت بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش قال مجاهد يدع يدفع عن
حقه يقال هو من دعت يدعوز يدعون ساهون لاهون والماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال علرمة أعلاها
الزكوة المفروضة وأدناها عارية المتاع إنا أعطيناك
الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا
آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن أنس قال لما عرج بالنبي صلى
الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف
فقلت ما هذا يا جبريل قال الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي
قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عائشة قال سألتها
عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله
عليه وسلم شاطياه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه
زكريا وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحق حدثنا يعقوب بن
إبرهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر
قلت لسعيد بن جبير فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد
النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه سورة تبت

يا أيها الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكم دينكم الكفر
ولي ديني الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما
قال فهو يهدين ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا
أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين
قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا

سورة إذا جاء نصر الله

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم صلوة بعد إذ نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا
يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان
بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن
قوله ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حدثنا عبد الله
بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن أبي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر
الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس
قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه قوله
فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا التواب على العباد والتواب

من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا
معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاني ذات
يوم فادخلني معهم فما رؤيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال
ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت
بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا
قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له
قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

سورة تبت يدا ابي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف
ابن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال
ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم
مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي

عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فنزلت تبت
يدا أبي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ قوله وتب
ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو
معوية قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد
إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم
إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني
قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب
عليه اللعنة ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله تبت يدا أبي لهب
إلى آخرها قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب تبا لك ألهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وامرأته حمالة الحطب
وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من
مسد يقال من مسد ليف المقل وفي السلسلة التي في النار

قل هو الله أحد

بسم الله الرحمن الرحيم يقال لا ينون أحد أي واحد حدثنا
أبو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم

ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن
يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه
إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد
ولم يكن لي كفوا أحد قل هو الله الصمد والعرب تسمي أشرافها
الصمد قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا إسحق
بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن
له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول
إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا
وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد كفوا ولفيا
وكفوا واحد سورة قل أعوذ برب الفلق بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال هو أبين
من فروق الصبح وقلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش
قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سورة قل أعوذ برب الناس
بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنس
الشيطان فإذا ذكر الله ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ن

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبدة بن أبي لبابة
عن زر بن حبيش ح وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت
يا أبا المنذر إن أخاك بن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القرآن

باب

كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن
أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبد الله بن موسى عن شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة أخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشرا حدثنا موسى ابن إسمعيل قال حدثنا معتمر سمعت أبي عن
أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت
والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه
وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي فقلت لأبي عثمان ممن
سمعت هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي

مامثله أمن عليه البشر وانما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله
إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيمة حدثنا عمرو
بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب اخبرني انس ابن مالك أن الله تعالى تابع على رسوله
قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاسود بن
قيس سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم
ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد
تركك فأنزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب

نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان
عربي مبين حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال
واخبرني انس ابن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص
وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ان تنسخوها
في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من
عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء ح وقال مسدد
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء اخبرني صفوان بن يعلى
بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبته بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة ثم جاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أن تعال
فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث
مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب

حدثنا آدم حدثنا موسى ابن إسمعيل عن ابن هنيم بن سعيد قال
حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل إلي
أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر
إن عمر أتاني وقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني
أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى
أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال
زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله

لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان علي أثقل مما أمرني به من جمع
القرآن قلت كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة
الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى
توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم قال حدثنا ابن شهاب أن أنس ابن مالك حدثه
أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام
في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل
أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى
حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك
فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن ابن الحارث بن هشام فنسخوها في
المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما
نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان

الصحف الى حفصة وأرسل الى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه
من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب وأخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب
حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف

باب

كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال
أرسل إلي أبو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع
أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول
من أنفسكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن
البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح
والدواة والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي
القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم
مكتوم الأعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر

إلى آخر الآية

والمجاهدون في سبيل الله باب
أنزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن
ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل
على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة
أحرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به
أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ
بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر
فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك أنزلت

إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه

باب

باليف القرآن حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه أي السور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الأعلى قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن

شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ وهن اثنتين اثنتين في ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة
فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود الحواميم
من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون باب

كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله
عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة
قالت أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل يعارضني بالقرآن
كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل
كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من
الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف
كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض باب
القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن

عمر وعبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وأبي بن كعب
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق
بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق
فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال
كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت
قال فرأن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه
ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة
من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا
أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل
لركبت إليه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة
قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس حدثنا

معلى ابن أسد قال حدثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني عن
عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة
أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال وعد وابنه

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا يحيى عن سفين عن حبيب بن
أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر علي أقضانا وأبي
أقرأونا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية
أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها باب

فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا شعبة حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت
أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله إني
كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال
ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي
فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة
من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي أوتيته حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام
عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت
جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام

معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما
رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب
قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا
المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه أنها رقية
اقسموا واضربوا لي بسهم وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
هشام قال حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد
الخدري بهذا

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن
عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ح وحدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفين عن منصور عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من
آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال
إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذاك شيطان

باب فضل سورة الكهف

حدثنا

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق عن البراء
قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت
بالقرآن باب فضل سورة الفتح حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت
بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت
أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في
قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
إنا فتحنا لك فتحا مبينا باب
فضل قل هو الله أحد فيه عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى

النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث
القرآن وزاد أبو معمر حدثنا إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة عن أبيه عن
أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد
عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبرهيم
والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق
ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبرهيم مرسل وعن الضحاك
المشرقي مسند باب
فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد
وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة

جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب
الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث
مرات

باب

نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني
يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما
هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده إذ جالت
الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس
ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق
أن تصيبه فلما أخبره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح
حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن
حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا
فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل
الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما
ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت
ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير

باب

من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت
أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل أترك النبي
صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا
على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين

باب

فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد أبو خالد قال
حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها
طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين حدثني عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما
أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس
ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل
لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من
العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل
عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من

شئت ۞ باب

الوصاة بكتاب الله تعالى حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
مالك بن مغول قال حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أمروا
بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله عز وجل باب
من لم يتغن بالقرآن وقول الله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي
أن يتغنى بالقرآن قال صاحب له يريد أن يجهر به حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي
أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به باب

اغتباط صاحب القرآن حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل
آتاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن
إبراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنين
رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار
له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه
الله مالا فهو ينفقه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل باب

خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم
القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج
قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه
حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها
لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها
قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل
له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا فقال قد زوجتكها بما معك
من القرآن باب

القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد

الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه
فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه
فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل
عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك
إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي
سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب

أستذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما
مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها

أمسكها وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس
ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن
فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان قال
حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه بحر بن مخرج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا
القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها

باب

القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة أخبرني
أبو إياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح

باب

تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم
قال وقال ابن عباس توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين
وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم
أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب

نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا أحدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

باب

من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة

وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته
بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان
فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها القراءة التي أقرأنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه

حدثنا بشر بن آدم أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا هشام عن أبيه عن
عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد
فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا
وكذا

باب

الترتيل في القراءة وقول الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر فيها يفرق

بفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال عدونا
على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر
إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى
الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل
به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل
به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا
قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه قال إن علينا
أن نبينه بلسانك قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما
وعده الله باب
مد القراءة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جرير بن حازم الأزدي
قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام
عن قتادة قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد

بالرفع ومد بالرحيم باب

الترجيع حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا
أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة
الفتح أو من سورة الفتح قراءة ليّنة يقرأ وهو يرجع

باب

حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف أبو بكر قال حدثنا
أبو يحيى الحماني قال حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن
جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له
يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود باب

من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا أبي عن الأعمش حدثني إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت
أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب

قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن
مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول
الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى

أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان

باب

في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي قال حدثنا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال سفين أخبرنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم أنه من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال ألحني أبي امرأة ذات حسب وكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ألقني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة أيام واقرإ القرآن في كل شهر قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله

عليه وسلم وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله
السبع من القرآن بالنهار الذي يقرأوه يعرضه من النهار ليكون
أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن
كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد
الله قال بعضهم في ثلاث او في خمس او في سبع وأكثرهم على سبع
عليه

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم في كم تقرأ القرآن وحدثني إسحق أخبرنا عبيد الله بن
موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة
عن أبي سلمة قال واحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد
الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ القرآن
في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب

البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفيان
عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد
عن يحيى عن سفين عن الأعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن
أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه
من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو امسك فرأيت
عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله
بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب

من رأى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفين قال حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال
علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم
حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون
من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم
فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرهيم
بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم
تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع
عملهم ويقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما

تمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح
فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس ابن مالك عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي لا يقرأ القرآن
ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن
كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة
طعمها مر أو خبيث وريحها مر باب
اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد
بن زيد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم
فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
قال حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم
فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران
ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران
سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة
عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم

يقرا

يقرأ خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن فاقرآ علي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكوا

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الترغيب في النكاح لقول الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية
حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني حميد بن أبي
حميد الطويل أنه سمع أنس ابن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما
أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم
قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي
الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء
فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم
الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني
أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس
مني حدثنا علي سمع حسان بن إبرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري
أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم
ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا

قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لأنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلا هذا أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب

من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض

للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب

كثرة النساء حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الأنصاري قال حدثنا أبو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء

باب

من هاجر أو عمل خيرا للتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها

فيخبرنه إلى ما هاجر الله باب

تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب

قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري امرأتان فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية قال فما سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة باب

ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبرهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن

الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول
لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون ولو
أجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن إسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص
لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وقال ضع أخبرني
ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قلت يا رسول الله إني رجل شاب وإني أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما
أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر

باب

نكاح الأبكار وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي
صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني
أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول
الله أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرة لم
يؤكل منها في أيها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن
إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير
فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله
يمضه ● باب

تزويج الثيبات وقالت أم حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن حدثنا أبو النعمان قال حدثنا هشيم قال
حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي
فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من
الإبل فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد
بعرس قال بكر أم ثيب قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
محارب سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تزوجت قلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى
ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد
الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك ● باب

تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة

الى ابي بكر

إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال باب
إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير انتجاب
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل
صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده
باب
اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا صالح بن صالح الهمداني قال حدثنا
الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن
تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن
بنبيه وآمن بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله
أجران قال الشعبي خذها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دونه
إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها حدثنا سعيد بن
تليد أخبرني ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب
عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات بينما إبراهيم مر بجبار ومعه
سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخدمني
آجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة قال
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر
والأقط والسمن وكانت تلك وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات
المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين
وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس **باب**

من جعل عتق الأمة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد
عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
أعتق صفية وجعل عتقها صداقها **باب**

تزويج المعسر لقوله تعالى إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل
بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت أهب لك نفسي قال فنظر إليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من

أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما
وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من
من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه
شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه
قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فأمر به فدعي فلما جاء
قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال
تقرأوهن عن ظهر قلبك قلت نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن

باب

الأكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد
شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى
لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من
تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل
الله تعالى ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم

فمن لم نعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن
عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله
تعالى فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن إسمعيل قال
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت
الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي
اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها
ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا
إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مر
رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يسمع قال ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب
أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا

باب

الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية حدثني يحيى ابن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة وإن خفتم

أن لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن
إلا أن يقسطوا في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله تعالى يستفتونك
في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم أن اليتيمة إذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق وإذا
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها
إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق

باب

ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى إن من أزواجكم وأولادكم
عدوا لكم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة
وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن
منهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد العسقلاني
عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة
والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن
سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي

الفرس والمرأة والمسكن حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سليمان التيمي
قال سمعت أبا عثمان النهدي عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء باب
الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن
أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث
سنن عتقت فخيرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقربت إليه
خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فقيل لحم تصدق به على
بريرة وأنت لا تأكل الصدقة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية باب

لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن
الحسين يعني مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله تعالى أولي أجنحة مثنى وثلاث
ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع حدثنا محمد أنبأنا عبدة عن
هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت
اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء
صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها
مثنى وثلاث ورباع باب

وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت

عبد الرحمن

عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن
في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم
ما تحرم الولادة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تزوج بنت
حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة
سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة
أخبرته أن أم حبيبة ابنة أبي سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول الله
انكح أختي بنت أبي سفيان فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك
بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة
قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب
كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب
أريه بعض أهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم

خيرا غير أني سقيت في هذه بعناقتي ثويبة باب

من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة
وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه
أخي قال انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة

باب

لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها
وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له

باب

شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسمعيل بن
إبرهيم قال أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة حدثني عبيد بن
أبي مريم عن عقبة بن الحرث وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد
أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتني امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا
امرأة سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عني فأتيته
من قبل وجهه قلت إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما

دَعْهَا عَنْكَ وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى يَحْكِي أُنْثَى

بَابُ

مَا يَحِلُّ مِنَ النِّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ وَقَوْلِهِ تَعَالَى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَقَالَ أَنَسٌ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ الْحَرَائِرُ حَرَامٌ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لَا يَرَى بَيْعًا بَأْسًا أَنْ يَنْزِعَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ عَبْدِهِ وَقَالَ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا زَادَ عَلَى أَرْبَعٍ فَهُوَ حَرَامٌ كَأُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأُخْتِهِ وَقَالَ لَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي حَبِيبٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَرُمَ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ وَمِنَ الصِّهْرِ سَبْعٌ ثُمَّ قَرَأَ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمُ الْآيَةَ وَجَمَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بَيْنَ ابْنَةِ عَلِيٍّ وَامْرَأَةِ عَلِيٍّ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بِهِ وَجَمَعَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَيْنَ ابْنَتَيْ عَمٍّ فِي لَيْلَةٍ وَكَرِهَهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ لِلْقَطِيعَةِ وَلَيْسَ فِيهِ تَحْرِيمٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى بِأُخْتِ امْرَأَتِهِ لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ وَيُرْوَى عَنْ يَحْيَى الْكِنْدِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ فِيمَنْ يَلْعَبُ بِالصَّبِيِّ إِنْ أَدْخَلَهُ فِيهِ فَلَا يَتَزَوَّجْ أُمَّهُ وَيَحْيَى هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى بِهَا لَا تَحْرُمُ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي نَصْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَرَّمَهُ وَأَبُو نَصْرٍ هَذَا لَمْ يُعْرَفْ سَمَاعُهُ مِنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَيُرْوَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ

والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه وقال أبو هريرة لا تحرم عليه حتى
يلزق بالأرض يعني يجامع وجوزه بن المسيب وعروة والزهري وقال
قال علي لا تحرم وهذا مرسل باب

قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن
وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات
ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة
لا تعرضن علي بناتكن ولذلك حلائل ولد الأبناء هن حلائل الأبناء ولم
تسم الربيبة وإن لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم
زينب له إلى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام عن أبيه عن
زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في ابنة أبي سفين
قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أختين قلت لست لك بمخلية وأحب
من شركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب
قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني
وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث حدثني
هشام درة بنت أم سلمة باب

وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن
زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت يا رسول الله انكح أختي

ابنة أبي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية وأحب من
شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل
لي قلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة ابنة أبي
سلمة قال ابنت أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت
لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن باب

لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
تنكح المرأة على عمتها أو خالتها وقال داود بن عون عن الشعبي عن
أبي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجمع
بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا
هريرة يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها
والمرأة وخالتها فترى خالة أبيها بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن
عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب باب

الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج
الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق

باب

هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا
بن فضيل قال حدثنا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي
وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي المرأة
أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله
ما أرى ربك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن
بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض

باب

نكاح المحرم حدثنا ملك بن إسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال
حدثنا عمرو قال حدثنا جابر بن زيد قال أنبأنا ابن عباس قال تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب

نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخبرا حدثنا ملك بن
إسمعيل قال حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن
بن محمد بن علي وأخوه عبد الله عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس إن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية
زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن أبي جمرة سمعت ابن عباس يسئل عن متعة النساء فرخص فقال له
مولى له إنما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة أو نحوه فقال
ابن عباس نعم حدثنا علي قال حدثنا سفين قال عمرو وعن الحسن

بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قد أذن لكم أن تستمعوا فاستمعوا
وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث
ليال فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا فما أدري أشيء كان لنا خاصة
أم للناس عامة قال أبو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه منسوخ

باب

عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا مرحوم سمعت ثابتا البناني قال كنت عند أنس وعنده
ابنة له قال أنس جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض
عليه نفسها قالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت أنس ما أقل
حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله
عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أن امرأة عرضت نفسها على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال
ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن
هذا إزاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن

علان منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فقرأه النبي صلى الله
عليه وسلم ودعاه أو دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي
سورة كذا وسورة كذا السور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أملكناكها بما معك من القرآن باب
عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث
أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة
فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال
سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج
يومي هذا فقال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك
حفصة فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه مني
على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها
إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن
أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة قال

حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب ابنة أبي
سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنا
قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة

باب

قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو
أكننتم في أنفسكم علم الله الآية إلى قوله غفور حليم أكننتم أضمرتم
وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا آدم عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول إني أريد التزويج ولوددت
أنه يسر لي امرأة صالحة وقال القسم يقول إنك على كريمة وإني
فيك لراغب وإن الله لسائق إليك خيرا ونحو هذا وقال عطاء يعرض
ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة وتقول هي
قد أسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعدوليتها بغير علمها وإن واعدت
رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا يواعدوهن
سرا إلا أن يذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب أجله حتى تنقضي العدة

باب

النظر إلى المرأة قبل التزويج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك

فَكَشَفَتْ عَنْ وَجْهِهَا الثَّوْبَ فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَقُلْتِ إِنَّكَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَمْضِهِ

حدثنا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ
امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ
لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِي فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ
النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا
شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ
بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا
وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ
ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي
قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رِدَاءٌ فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ
عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ
الْقُرْآنِ قَالَ مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَّدَهَا قَالَ تَقْرَؤُهُنَّ
عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اذْهَبْ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ

بَابُ

مَنْ قَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ
فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَدَخَلَ فِيهِ الثَّيِّبُ وَكَذَلِكَ الْبِكْرُ وَقَالَ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ

حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال يحيى ابن سليمان حدثنا ابن وهب
عن يونس ح حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس
عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح
منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها
أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى
يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها
زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا
النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة
فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر عليها
ليال بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن
يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم
وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها
لا يستطيع أن يمتنع به الرجل الرابع يجتمع به الناس الكثير فيدخلون
على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات
تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت
حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون
فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم

بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت
هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في ماله
وهو أولى بها فيرغب عنها أن ينكحها فيعضلها لما لها ولا ينكحها غيره كراهية
أن يشركه أحد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
أخبرنا معمر قال حدثنا الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن
عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة فقال
عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت أنكحتك حفصة
قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة
حدثنا أحمد بن أبي عمرو حدثني أبي حدثني إبراهيم عن يونس عن الحسن
ولا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت
أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له
زوجتك وفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله
لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع
إليه فأنزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله
قال فزوجها إياه باب

ادا كان

إذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس
بها فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ
أتجعلين أمرك إلي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد
أني قد نكحتك أو ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله إن لم يكن لك
بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام قال حدثنا أبو معوية
قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله ويستفتونك في النساء قل
الله يفتيكم فيهن إلى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر
وليها قد شركته في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن
يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله تعالى عن ذلك
حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا أبو
حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحفض فيها النظر ورفعه
فلم يردها فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك
من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم
من حديد ولكن أشق بردتي هذه فأعطيها النصف وآخذ النصف
قال لا هل معك من القرآن من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها
بما معك من القرآن باب

إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن

تجعل عدتها ثلاثة أشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع سنين ومكثت عنده
تسعا ● باب

تزويج الأب ابنته من الإمام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم
إلى حفصة فأنكحته حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت أنها
كانت عنده تسع سنين باب

السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك
من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن
سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
إني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها
حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري فقال
إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال
التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم
سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب

لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها حدثنا معاذ بن

فضالة

فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى
تستأذن فقالوا يا رسول الله كيف إذنها قال أن تسكت حدثنا عمرو
بن الربيع بن طارق أخبرنا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة
عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر لتستحي قال رضاها صمتها

باب

إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن ابن القسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد
بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا
إسحق أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى عن القسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن
ابن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعا خذاما انكح ابنة له
نحوه

باب

تزويج اليتيمة لقوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا وإذا
قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال لها معك قال معي لذا ولذا
أولبثا ثم قال زوجتكها فهو جايز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة قال لها يا أمتاه
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إلى قوله ما ملكت أيمانكم قالت عائشة

يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله تعالى ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون فأنزل الله تعالى لهم في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت وكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق ●

باب

إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتكها بكذا وكذا جاز النكاح وإن لم يقل الزوج رضيت أو قبلت حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال أعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب

لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع حدثنا مالك بن إبراهيم

قال حدثنا

قال حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر كان يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يبتاع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة
أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يخطب
الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك باب
تفسير ترك الخطبة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحك حفصة
بنت عمر فلبث ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني
أبو بكر فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها ولم أكن لأفشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن
عقبة وابن إسحاق عن الزهري باب
الخطبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن
عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن من البيان سحرا باب
ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل

قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله
عليه وسلم ودخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات
لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا
نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

باب

قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من
الصداق وقوله وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل
ذكره أو تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو
خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز
بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى
النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال إني تزوجت امرأة على
وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن
نواة من ذهب باب التزويج على القرآن وبغير صداق
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين سمعت أبا حازم يقول سمعت
سهل بن سعد الساعدي يقول إني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك
فرأيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت
نفسها لك فرأيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت إنها
قد وهبت نفسها لك فرأيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله إن لم يكن بها

قال هل

قال هل معك عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من
حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد
قال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب
فقد أنكحتكها بما معك من القرآن **باب**
المهر بالعروض وخاتم من حديد **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج
ولو بخاتم من حديد **باب** الشروط في النكاح وقال
عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال
حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أحق ما وفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب
الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق
أختها **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد
بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر
لها **باب** الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن

حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ
أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ كَمْ سُقْتَ إِلَيْهَا قَالَ زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ **بَابُ**
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَيْنَبَ فَأَوْسَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْزًا وَلَحْمًا فَخَرَجَ كَمَا يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ
فَأَيُّ حُجَرِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُوا وَيَدْعُونَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ فَرَجَعَ لَا
أَدْرِي أَخْبَرْتُهُ أَوْ أُخْبِرَ بِخُرُوجِهِمَا **بَابُ** كَيْفَ يُدْعَى
لِلْمُتَزَوِّجِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ
ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ
صُفْرَةٍ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ
بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ **بَابُ** الدُّعَاءِ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي
يَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلرَّجُلِ **حَدَّثَنَا** فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَتَتْنِي أُمِّي فَأَدْخَلَتْنِي الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ عَلَى
الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ **بَابُ** مَنْ أَحَبَّ الْبِنَاءَ قَبْلَ الْغَزْوِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ
لَا يَتْبَعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمْ يَبْنِ بِهَا

باب

من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا

باب

البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام أخبرنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب

البناء بالنهار بغير مزكب ولا نيران حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عايشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى

باب

الأنماط ونحوها للنساء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا الأنماط قال إنها ستكون

باب

النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب قال
حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو

باب

الهدية للعروس وقال إبراهيم عن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس بن
مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا مر بحجبات أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي أم سليم لو أهدينا للرسول
الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وسمن وأقط
فأخذت حيسة في برمة فأرسلت بها معي إليه فانطلقت بها إليه فقال لي
ضعها ثم أمرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت
الذي أمرني فرجعت فإذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وضع يده على تلك الحيسة وتكلم فيها بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل
مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون
قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت
في إثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وإني لفي
الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن

لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم
فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي
منكم والله لا يستحيي من الحق قال أبو عثمان قال أنس إنه خدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر سنين باب استعارة الثياب
للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم
الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا
ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب

ما يقول الرجل إذا أتى أهله حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك أو قضي
ولد لم يضره شيطان أبدا باب الوليمة حق وقال عبد
الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا
يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس ابن مالك
أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

كان أمهاتي يواطئنني على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين
سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما نزل في
مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله
عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي
رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله
عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة
وظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه وإذا هم قد خرجوا فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وأنزل الحجاب **باب**
الوليمة ولو بشاة **حدثنا** علي قال حدثنا سفين حدثني حميد سمع أنسا
قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من
الأنصار كم أصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت أنسا
قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن
بن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى
امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى
فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو

بشاة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال
ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم
بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
وأولم عليها بحيس حدثنا ملك بن إسمعيل قال حدثنا زهير عن ثابت
سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت
رجالا إلى الطعام باب من أولم على بعض نسائه أكثر
من بعض حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج
زينب ابنة جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أولم
على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة باب من أولم
بأقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن
صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه بمد من شعير باب حق إجابة الوليمة والدعوة
ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما
ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة
فليأتها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين حدثني منصور عن
أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا
الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص

عن الأشعث عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع
الجنازة وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام
وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن الميائر
والقسية والاستبرق والديباج تابعه أبو عوانة والشيباني عن الأشعث
في إفشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز
بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته خادم منهم
وفي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه **باب**
من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول شر
الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب** من أجاب إلى الكراع
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو
أهدي إلي ذراع لقبلت **باب** إجابة الداعي في العرس
وغيره **حدثنا** علي بن عبد الله بن إبراهيم قال حدثنا الحجاج بن محمد
قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله

بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة
إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس
وهو صائم باب ذهاب النساء والصبيان إلى العرس
حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد
العزيز بن صهيب عن أنس ابن مالك قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء
وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم أنتم من أحب الناس
إلي باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود
صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت سترا
على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم
أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت قلت
اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما
خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب

قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد
بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس
أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع
لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته امرأة أبي أسيد بلت تمرات في تور
من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته
له فسقته تتحفه بذلك باب النقيع والشراب الذي لا
يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن أبي حازم سمع سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ
وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور باب المداراة
مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها
وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب الوصاة
بالنساء حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة
عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء
خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت

تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نهى
الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة
أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب

قوا أنفسكم وأهليكم نارا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن فالإمام راع وهو مسئول والرجل
راع على أهله وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت زوجها وهي
مسئولة عن رعيتها والعبد راع على مال سيده وهو مسئول ألا فكلكم
راع وكلكم مسئول باب حسن المعاشرة مع الأهل حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا أخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا
هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس
إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن
شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين
فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره
أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن
أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة
ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا

نسأل عنا عبيد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف
وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي
عياياء أو عيايا طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة
زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع
العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة
زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك
قليلات المسارح وإذا سمعن المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية
عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم
عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني
في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد
فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح
وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه
ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء
كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج
أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان
من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب
شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا
وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ

أصغر إنية

أصغر أنيه إلى زرع قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك
كأبي زرع لأم زرع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان الحبش يلعبون بحرابهم بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى
كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب

موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس
قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين
من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما
عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار
لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت
جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل
مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا

فصحت

قوم لغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت
علي امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك
فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن احداهن لتهجره
اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك فقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن
ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب
احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد
خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري
النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا
لك ولا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب الى النبي صلى الله عليه
وسلم يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل النعال الجل
لتغزونا فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم
أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد بن حنين سمع بن عباس عن عمر
قال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت خابت حفصة
وخسرت قد كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك
ألم أكن حذرتك هذا ألطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري

هاهو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي
فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر
فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن
لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن
لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال
إذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس
بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع إلي
بصره فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله
لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم
تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله
لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ
منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى
الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري

في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول
الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا
فقال أو في هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في
الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا
وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة
فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله إنك كنت قد أقسمت أن لا تدخل
علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال
الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت
عائشة ثم أنزل الله عز وجل آية التخيير فبدأني أول امرأة من نسائه
فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة **باب**
صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد
الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه **باب** إذا باتت
المرأة مهاجرة فراش زوجها **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي
عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها

الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا باتت
المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب

لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا
تأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدى
إليه شطره ورواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة
في الصوم باب حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل أخبرنا
التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت
على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون
غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من
دخلها النساء باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط
من المعاشرة فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا
نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا

وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم رفع ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد
ثم انصرف وقد جلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا
يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت
فقال اني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته
لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت
أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى احداهن
الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان
بن الهيثم قال حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم بن زرير

باب

لزرجات عليك حق قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي
كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم
النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر ونم
ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك
عليك حقا باب المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها
وولده وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب
قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على
بعض إلى قوله إن الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان حدثني حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين ليلة فقيل
يا رسول الله إنك آليت شهرا قال إن الشهر تسع وعشرون

باب

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معوية
بن حيدة رفعه غير أن لا تهجر إلا في البيت والأول أصح حدثنا أبو
عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل أنبأنا عبد الله أخبرنا
ابن جريج أخبرني يحيى ابن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن
بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف

لا يدخل على بعض أهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن أو
راح فقيل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة
وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مروان بن معوية قال
حدثنا أبو بعفور قال تذاكرنا عند أبي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال
أصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة
منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن
الخطاب فصعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم
يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت
منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه باب

ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن أي
ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

باب

لا تطيع المرأة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
إبرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة
من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها

فقال لا

فقال لا إنه قد لعن الموصولات باب وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو اعراضا حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية
عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها ويريد طلاقها ويتزوج
غيرها تقول له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فأنت في حل من النفقة
علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما
صلحا والصلح خير باب العزل حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل وعن
عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية
عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري قال
أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أوإنكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي
كائنة باب القرعة بين النساء إذا أراد سفرا حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني ابن أبي مليكة عن
القسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين
نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم

إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري
وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته
عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا
أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا **باب**
المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك **حدثنا** مالك
بن إسمعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت
زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة
يومها ويوم سودة **باب** العدل بين النساء إلى قوله واسعا حليما
باب
إذا تزوج البكر على الثيب **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا
خالد عن أبي قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم ولكن قال السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج
الثيب أقام عندها ثلاثا **باب** إذا تزوج الثيب على
البكر **حدثنا** يوسف بن راشد قال حدثنا أبو أسامة عن سفين قال
حدثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا تزوج
الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب
على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت
إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا سفين

عن أيوب

عن أيوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس ابن مالك حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **باب** دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس

باب

إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له حدثنا إسمعيل قال حدثنا سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين سحري وذقني وخالط ريقه ريقي **باب** حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا

بغرتك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها
يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

باب

المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام حدثتني
فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح
إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب

الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة
لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه
والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه
المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد
أغير من الله أن تزني عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن إسمعيل قال

حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه
أسماء أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله
وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يغار وغيرة
الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله حدثنا محمود قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثنا هشام أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير
وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضحه وغير فرسه فكنت
أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز
وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى
من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي
وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ
إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير
وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني
قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت
منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من
ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني

سياسة الفرس فكأنما أغنفني حدثنا علي قال حدثنا بن علية عن
حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه
فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام
الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي
بصحفة من عند التي هو في بيتها ودفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت
صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن
أبي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب
فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب
بأبي أنت وأمي يا نبي الله أو عليك أغار حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ
إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال عليك يا رسول الله أغار

باب

غيرة النساء وجدهن حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين
تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد
وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبرهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله
ما أهجر إلا اسمك حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن
هشام أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب
ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هاشم بن المغيرة استأذنوني
في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن
يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني
ما أرابها ويؤذيني ما آذاها باب
يقل الرجال ويكثر
النساء وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد
يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا
حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم

أين؟

بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن
يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب
لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على
المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة ابن عامر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار
يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم
فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة
كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك باب ما يجوز أن
يخلو الرجل بالمرأة عند الناس حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس ابن مالك قال جاءت
امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله
إنكن لأحب الناس إلي باب ما ينهى من دخول المتشبهين
بالنساء على المرأة حدثنا عثمان ابن أبي شيبة قال حدثنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن النبي

صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي
أم سلمة عبد الله ابن أبي أمية إن فتح الله لكم الطايف غدا أدلك على
بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هذا عليكم **باب** نظر المرأة إلى الحبش
ونحوهم من غير ريبة **حدثنا** إسحق بن إبرهيم الحنظلي عن عيسى
عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يسترني برداءه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد
حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة
على اللهو **باب** خروج النساء لحوايجهن **حدثنا**
فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عايشة
قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال إنك
والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل عليه
فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوايجكن ٥

باب

استيذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره **حدثنا** علي
بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم إذا استاذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا
يمنعها **باب** ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له
حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت قلت يا رسول
الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد
أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من
الولادة باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي
وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر
المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها كأنه ينظر إليها باب قول الرجل لأطوفن
الليلة على نسائي حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود
لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل
الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن فلم تلد
منهن إلا امرأة نصف انسان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن

شاء الله لم تحنث وكان أزجى لحاجته باب لا يطرق أهله
ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن تخونهم أو يلتمس عثراتهم حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر
بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي أهله طروقا
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمان
عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا

باب

طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا
تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس
قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا
ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني
الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد
حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط

الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس
تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس

باب

تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا
هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير
لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار
بعيري كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس فقال أتزوجت قلت
نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **باب** قوله ولا يبدين زينتهن
إلى قوله لم يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفين عن أبي حازم قال اختلف الناس بأي شيء دووي جرح
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي
وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال
ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه
وعلي يأتي بالماء على ترسه فلما رأت فاطمة كثرة الدم عرفت أن الجرح

باب

والذين

وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَابِسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
سَأَلَهُ رَجُلٌ شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ أَضْحًى أَوْ فِطْرًا
قَالَ نَعَمْ وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً
ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُهُنَّ يَهْوِينَ
إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ يَدْفَعْنَ إِلَى بِلَالٍ ثُمَّ ارْتَفَعَ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ

بَابُ

قَوْلُ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ هَلْ أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ وَطَعْنُ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ فِي الْخَاصِرَةِ
عِنْدَ الْعِتَابِ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يَطْعَنُنِي
بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِي ○ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الطَّلَاقِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ
وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ وَعَدَدْنَاهُ وَطَلَاقُ السُّنَّةِ أَنْ
يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ وَيُشْهِدَ شَاهِدَيْنِ حدثنا إِسْمَعِيلُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ
امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ

عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم
تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة
التي أمر الله أن تطلق لها النساء باب إذا طلقت الحائض
تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض
فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب
قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها
قلت تحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق وقال أبو معمر حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي
بتطليقة باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق
حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال سألت
الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال
أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودنا منها فقالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد
عذت بعظيم الحقي بأهلك رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن
الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال

له السوق حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في
بيت من نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها
حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي
نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده
يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت
بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين والحقها
بأهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس
بن سهل عن أبيه وعن أبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت
ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيتين حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا إبرهيم بن أبي الوزير قال حدثنا عبد الرحمن
عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس
بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فأبى عمر النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعرف ابن عمر أن ابن عمر طلق امرأته وهي
حائض فأبى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن
يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك
طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق [illegible] من أجاز الطلاق الثلاث

لقوله تعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن
الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث المبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال
ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج
الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء
إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى
كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم
إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل
عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول
الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك
فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن
أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن

شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن ابن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوق عسيلته حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول

باب

من خير نساءه وقول الله تعالى قل لأزواجك إن كنتن الآية حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال أخبرنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي أخيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني

باب

إذا قال فارقتك أو سرحتك أو البرية أو الخلية أو ما عني به الطلاق
فهو على نيته وقول الله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا وقال وسرحن
سراحا جميلا وقال فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن
بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا
يأمراني بفراقه باب من قال لامرأته أنت علي حرام
وقال الحسن بنيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه
فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه
لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق
الثلاث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال
كان ابن عمر إذا سئل عن من طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين
فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقها ثلاثا حرمت
حتى تنكح زوجا غيره حدثنا محمد قال حدثنا أبو معوية قال
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته
فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل
منه إلى شيء تريده فلم يلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا غيره فدخل
بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة واحدة ولم يصل
مني إلى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب

باب

لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم

حدثنا الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع قال حدثنا معوية عن يحيى ابن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي إلى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا

حدثنا فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى

فقلت

عليه وسلم منه شربة أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه
سيدنو منك فإذا دنى منك فقولي أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا
فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني حفصة
شربة عسل فقولي له جرست نحلته العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت
يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت
أن أبادئه بما أمرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول
الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني
حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلته العرفط فلما دار إلي قلت له
نحو ذلك قال فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة
قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة
والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب لا طلاق قبل النكاح

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات
ثم طلقتموهن الآية وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى
ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن الحسين وشريح
وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر
بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار
ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق

باب

اذا قال

إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابرهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله

باب

الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط
والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال
بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا
وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي
أقر على نفسه أبك جنون وقال علي لقد حمزة خواصر شارفي فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة
وهل أنتم إلا عبيد لآبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج
وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن
عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا
يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء إذا بدأ بالطلاق فله شرطه وقال نافع
طلق رجل امرأته البتة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بتت
منه وإن لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا
وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف
بتلك اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك
في دينه وأمانته وقال ابرهيم إن قال لا حاجة لي فيك بنيته وطلاق
كل قوم بلسانهم وقال قتادة إذا قال لامرأته إذا حملت فأنت طالق

ثلاثا أحصاها عند كل طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت وقال الحسن
إذا قال الخفي بأهلك بتته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق
ما أريد به وجه الله عز وجل وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي فتلك
وإن نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة
عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
وقال علي وكل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه حدثنا مسلم
بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز لي عن أمتي
ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم قال قتادة إذا طلق في نفسه
فليس بشيء حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال أبو سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فقال إنه قد زنا فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد
على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم
فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة
فقتل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
إني الآخر قد زنا يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض
قبله فقال يا رسول الله إني الآخر قد زنا فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه

الذي أعرض

الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على
نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري قال
فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه
بالحرة فرجمناه حتى مات **باب** الخلع وكيف الطلاق
فيه وقوله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلى قوله
الظالمون وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص
رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا أن لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل
واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل
حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة **حدثنا** أزهر بن جميل قال حدثنا
عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة
ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت
بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أترديين عليه حديقته قالت نعم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة **حدثنا** إسحق
الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة أن أخت عبد الله ابن
أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها وقال
إبرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها

وعن أيوب بن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت
بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب
على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فترددين عليه حديقته قالت نعم فردت عليه حدثنا محمد
بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال حدثنا فراد أبو نوح قال حدثنا جرير
بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس
بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على
ثابت في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فترددين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن
جميلة فذكر الحديث باب الشقاق وهل يشير بالخلع
عند الضرورة وقوله وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله
إلى قوله خبيرا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بني
المغيرة استأذنوا في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن باب
لا يكون بين الأمة طلاق حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها
أعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء

لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم
فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم
فقالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة فقال
عليها صدقة ولنا هدية باب خيار الأمة تحت
العبد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن
عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد
الأعلى ابن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه
يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبد لبني فلان كأني أنظر
إليه يطوف وراءها في سكك المدينة يبكي عليها باب

شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الوهاب قال
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا
رسول الله تأمرني قال إنما أشفع قالت فلا حاجة لي فيه باب

حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود
أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما
الولاء لمن أعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل إن هذا ما
تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها باب

قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة
مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من
الإشراك شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من
عباد الله باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن
حدثنا ابن هبيرة بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن
ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم
والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي
أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان إذا هاجرت امرأة من أهل
الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإذا هاجر
زوجها قبل أن تتزوج ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران
ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن

هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد لم يرد واورد أثمانهم
وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت أبي أمية عند عمر بن الخطاب
فطلقها فتزوجها معوية بن أبي سفين وكانت أم الحكم ابنة أبي
سفين تحت عياض ابن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان
الثقفي باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت
الذمي أو الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال
داود عن ابن هبيرة الصابغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم
أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن نشاء هي بنكاح جديد
وصداق وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله لا هن حل
لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما هما
على نكاحهما وإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت لا سبيل
له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركات كتبن جاءت
إلى المسلمين أيعاوض زوجها منها لقوله وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما
كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقال مجاهد
هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال ابن هبيرة
ابن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة
أن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان المؤمنات

إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فامتحنهن لقول الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم إلى آخر
الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما
أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول
لن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما قال

في الإيلاء وقول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة
أشهر إلى قوله فإن الله سميع عليم فإن فاءوا رجعوا حدثنا إسمعيل ابن
أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس ابن مالك
يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت
رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله لا يحل
لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم بالطلاق كما أمر
الله عز وجل وقال لي إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت
أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك
عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم باب حكم المفقود في أهله وماله
وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال لم تنزع امرأته سنة
واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يوجد وقد فأحد
يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فإن أتى فلانا فلي وعلي
وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في
الأسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فتلك
سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن يحيى
بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن ضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل
عن ضالة الإبل فغضب واحمرت وجنتاه فقال مالك ولها معها الحذاء
والسقاء ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة
فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها وإلا
فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سفين
ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا الحديث فقلت أرأيت حديث يزيد
مولى المنبعث في أمر الضالة هو زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول
ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت
ربيعة فقلت له باب في الظهار قد سمع الله قول
التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله
سميع بصير إلى قوله فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا وقال لي

إسمعيل حدثني مالك أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر
قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد
من الحرة والأمة سواء وقال عكرمة إن ظاهر من أمته فليس بشيء إنما الظهار
من النساء وقال في الغريبة لما قالوا أي نعم ما قالوا وفي نقض ما قالوا
وهذا أولى لأن الله لم يدل على المنكر وقول الزور باب

الإشارة في الطلاق والأمور وقال ابن عمر قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب
بهذا وأشار إلى لسانه وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم
إلي أن خذ النصف وقالت أسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف
فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي فأشارت برأسها إلى السماء فقلت
آية فأومأت برأسها أي نعم وقال أنس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده
إلى أبي بكر أن تقدم وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده
لأخرج وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم
أحدثكم أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو
العقدي قال حدثنا إبرهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما أتى على
الركن أشار إليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد قال

حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن
أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع أنمله على
بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها قال أبو عبد الله وقال الأوزاعي حدثنا
إبراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس أن رجلا
عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ
أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتي بها أهلها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا فقال فلان لرجل
آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا فقال فلان لقاتلها فأشارت أن نعم
فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الفتنة من ها هنا وأشار إلى المشرق حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحق الشيباني عن
عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت
ثم قال انزل فاجدح فقال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا
ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل

من هاهنا فقد أفطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن
زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره
فإنما ينادي أو قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح
أو الفجر وأطهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من لدن ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا
إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق
شيئا إلا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير بإصبعه إلى
حلقه باب اللعان قول الله والذين يرمون
أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات
بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين
ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين
والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين فإذا قذف الأخرس
امرأته بكتابة أو إشارة أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى
الله عليه وسلم تد جاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز
وأهل العلم وقال الله فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا وقال الضحاك إلا رمزا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان

ثم زعم

ثم زعم أن الطلاق بكتابة أو إشارة أو إيماء جائز وليس بين الطلاق والقذف
فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون إلا
بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يملأ عن
وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق وأشار بإصبعه تبين منه بإشارته
وقال ابن راهويه الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس
والأصم إن قال برأسه جاز حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول
الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم
بنو الحارث ابن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده
فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيديه ثم قال وفي كل دور الأنصار
خير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال أبو حازم سمعته
من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه
أو قال كهاتين وفرق بين السبابة والوسطى حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا
وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعة وعشرين
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل عن قيس عن

أبي مسعود قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان
ها هنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع
قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيئا باب إذا عرض
بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام أسود قال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها
قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزعه
عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق باب إحلاف
الملاعن حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه
وسلم ثم فرق بينهما باب ينتفي الرجل بالتلاعن حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة
عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره

أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل
لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على
عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى
أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي
حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا
وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل
أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت هذه سنة
المتلاعنين [illegible] التلاعن في المسجد حدثنا يحيى
قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة
وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا
من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت

رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أو كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر
في القرآن من أمر الملاعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك
وفي امرأتك قال فلاعنها في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها
يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين فرغا من الملاعنة فطارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان
ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة
بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى
لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه وترث منها ما فرض
الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا
أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أغيدا ذا أليتين
فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن ابن القاسم عن
القاسم بن محمد أنه ذكر الملاعنة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو
إليه أنه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا
لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه

امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليلا اللحم سبط الشعر وكان الذي ذكر
عليه أنه وجده عند أهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر وخاصمته فجاءه
فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت
هذه قال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء قال أبو عبد الله
وعبد الله بن يوسف خدلا ضخما باب صداق الملاعنة

حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق بين أخوي بني العجلاني قال الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب فأبيا وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل
منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار
إن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال الرجل مالي قال لا مال
لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك

باب

قول الإمام للمتلاعنين إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير
قال سألت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه
وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها

قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن
كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفين حفظته من عمرو قال أيوب
سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال
بإصبعيه وفرق سفين بين إصبعيه السبابة والوسطى وفرق النبي صلى
الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته من عمرو وأيوب
كما أخبرتك **باب** التفريق بين المتلاعنين **حدثنا**
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن
ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته
قذفها وأحلفها **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني
نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة
من الأنصار وفرق بينهما **باب** يلحق الولد بالملاعنة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها
ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة **باب** قول الإمام
اللهم بين **حدثنا** إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
أخبرني عبد الرحمن ابن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال
ذكر الملاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن
عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر أنه وجد مع

امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند
أهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه
قد وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة
كانت تظهر السوء في الإسلام

باب

إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره
فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال
حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا عثمان ابن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر
فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس معه
إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

باب

قوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم الآية قال مجاهد
إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن فاللائي قعدن عن الحيض واللائي لم

حيض وعدتهن ثلاثة أشهر باب وأولات الأحمال
أجلهن أن يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمن أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت
زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت
أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين
فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انكحي حدثنا يحيى ابن بكير عن الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب
إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم
أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت أفتاني إذا وضعت أن أنكح حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة
الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه
وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت باب
قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء وقال ابن عباس
فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الأول ولا
تحتسب بمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا أحب إلي سفين
يعني قال الزهري وقال معمر بن المثنى يقال أقرأت المرأة إذا دنا

حيضها

حيضها وأقرأت إذا دنى طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط إذا لم تحمل
ولدا في بطنها باب [redacted] قصة فاطمة بنت قيس وقوله
واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين
بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم
نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا أسكنوهن من حيث
سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن إلى قوله لعل
عسر يسرا حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم
بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى ابن سعيد
بن العاص طلق بنت عبد الرحمن ابن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت
عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة أتوالله وارددها
إلى بيتها فقال مروان في حديث سليمان إن عبد الرحمن ابن الحكم غلبني
وقال القسم بن محمد أو ما بلغك شان فاطمة بنت قيس قال لا يضرك
أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ابن الحكم إن كان بك
شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن ابن القسم عن أبيه عن عائشة
أنها قالت ما لفاطمة ألا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفين عن
عبد الرحمن ابن القسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة ألم تري
إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس

فصنعت قال ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير في ذكر
هذا الحديث باب المطلقة إذا خشي عليها في بيت زوجها
أن يقتحم عليها أو تبذو على أهلها بفاحشة حدثنا حيان أخبرنا
عبد الله أنبأنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك
على فاطمة وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال عابت عائشة
أشد العيب على فاطمة وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على
ناحيتها فلذلك أرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم باب
قوله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن
من الحمل والحيض حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابن رهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن ينفر إذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال
لها عقري أو حلقي احابستنا ألست أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري
إذا باب وبعولتهن أحق بردهن في ذلك في العدة
وكيف تراجع المرأة إذا طلقها واحدة أو اثنتين وقوله فلا تعضلوهن
حدثنا محمد قال حدثنا عبدة أو وهب قال حدثنا يونس عن الحسن قال
زوج معقل ابن يسار أخته فطلقها تطليقة ح قال وحدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا الحسن أن
معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى انقضت
عدتها ثم خطبها فجاء معقل من ذلك أنفا فقال خلا عنها وهو يقدر

عليها ثم خطبها فحال بينه وبينها فأنزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن
أجلهن فلا تعضلوهن الى آخر الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لأمر الله حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر بن الخطاب طلق امرأة له وهي
حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم
يمهلها حتى تطهر من حيضها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر
من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء وكان
عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لأحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت
عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع
قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا

باب

مراجعة الحائض حدثنا حجاج قال حدثنا ابن ابن ذئب ابن ابن ذئب قال
حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس ابن جبير قال سألت ابن عمر فقال
طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره
أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال
أرأيت ان عجز واستحمق باب تحد المتوفى عنها
زوجها أربعة أشهر وعشرا وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية
المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف

أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد
بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة
قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
توفي أبوها أبو سفيان ابن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة
خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله
ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق
ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على
زينب ابنة جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما
والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت
فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت
أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول
لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشر
وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال
حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب
كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها

ولم تمس طيبا حتى تمر لها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر
فتفتض به قل ما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها
ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره سبل ملك ما تفتض به قال منير
به جلدها باب الكحل للحادة حدثنا
آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب
ابنة أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا على عينها فأتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد
كانت إحداكن تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول فمر كلب
رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر وسمعت زينب ابنة أم
سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوجها
أربعة أشهر وعشرا حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا سلمة بن
علقمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث
إلا بزوج باب القسط للحادة عند الطهر
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا
على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا
إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها
في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب

تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد السلام
بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق
ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب
وقال الأنصاري حدثنا هشام حدثتنا حفصة قالت حدثتني أم
عطية نهي النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها
إذا طهرت نبذة من قسط وأظفار قال أبو عبد الله القسط والكست
مثل الكافور والقافور باب

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
يتربصن بأنفسهن الآية حدثنا إسحق
ابن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد
عند أهل زوجها واجب فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام
السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها
وإن شاءت خرجت وهو قول الله غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال
ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت

وقول الله غير إخراج وقال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت
في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال
عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها
حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو
بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أم حبيبة
بنت أبي سفين لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت
ما لي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث
إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا باب

مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن إذا تزوج
محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس
لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى
عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد أخبرنا
شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كسب الإماء باب المهر للمدخول عليها

وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو
بن زرارة أخبرنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل قذف امرأته فقال فرق بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما
تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا
ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك
تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت
بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك باب

المتعة للتي لم يفرض لها لقول الله لا جناح عليكم
إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة
ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا
على المحسنين وإلى قوله إن الله بما تعملون بصير وقوله
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم
آياته لعلكم تعقلون الآية ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في
الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد

وأبعد لك منها ● بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات
وفضل النفقة على الأهل وقول الله ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال
الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عدي
بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري
قلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أنفق المسلم على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنفق يا ابن آدم
أنفق عليك حدثنا يحيى ابن قزعة قال حدثنا مالك عن نوفل بن أبي
عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي
على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم
النهار حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن سعد بن إبرهيم عن
عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا
مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالنصف قال لا
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير
من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك
صدقة حتى اللقمة ترفعها في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع
بك أناس ويضر بك آخرون باب وجوب النفقة

على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول
تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني
ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد
بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير
الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول باب

حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا وكيع
عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع
لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت
حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت
سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن
اوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه

يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
قال نعم فأذن لهم قال قد دخلوا فسلموا وجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال
لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا
فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان
وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال
عمر أتيدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم
عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه
أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا
نعم ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقبضها إليه أبو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا
والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا
بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي أبي بكر فقبضتها
سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
فجئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني تسألني نصيبك
من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما
دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما
عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها أبو بكر وبما
عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا
بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما
بذلك قال الرهط نعم قال فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله
هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

قوله والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم
الرضاعة إلى قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال
وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر

عليه رزقه

باب قوله والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين

لمن اراد ان يتم الى قوله وتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون
بصير قال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف
الله نفسا الا ما اتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري ينبغي
لله تعالى ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته
وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تاب
بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار
بولده والدته فمنعها ان ترضع ضرار اليها الى غيرها فلا جناح عليهما
ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة وان ارادا فصالا فلا جناح
عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

باب عمل المرأة في بيت زوجها

نا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني
الحكم عن ابن ابي ليلى نا علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله
عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق
فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال فجانا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد
بيني وبينهما حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير
مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اتيتما الى فراشكما فسبحا ثلثا
وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اثنتا وثلثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المرأة نا الحميدي نا سفين نا عبيد الله بن ابي يزيد سمع
مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة
اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير
لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلثين وتحمدين الله ثلاثا وثلثين
وتكبرين الله اربعا وثلثين ثم قال سفين احداهن اربع وثلثون فما تركتها
بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل في
اهله نا محمد بن عرعرة نا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن
الاسود بن يزيد قال سالت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع
في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج باب اذا لم ينفق
الرجل فللمرأة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف
نا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة ان هندا بنت
عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني
ولولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك ولولدك
بالمعروف باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة
نا علي بن عبد الله نا ابن طاوس عن ابيه وابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل
نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب كسوة المرأة بالمعروف نا حجاج بن منها

نا شعبة

ناشعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد بن وهب عن علي قال
ارسل الي النبي صلي الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي باب عون المرأة زوجها في ولده
نا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو عن بن عبد الله قال هلك ابي وترك
سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلي
الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال ابكرا ام ثيبا فقلت
بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيبهن بمثلهن
فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك
او قال خيرا باب نفقة المعسر على اهله نا احمد بن يونس نا ابرهيم
بن سعد نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى
النبي صلي الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال وما لك قال وقعت على
اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلي
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال اين السائل قال ها انا ذا قال تصدق
بهذا قال علي احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلي الله عليه وسلم حتى
بدت انيابه قال فانتم اذا باب وعلى العوارث مثل ذلك وهل

على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الاية
نا موسى بن اسمعيل نا وهيب ان هشاما عن ابيه عن زينب بنت ابي
سلمة قالت قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق
عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك
اجر ما انفقت عليهم نا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل
شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي ما
بالمعروف باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك
كلا او ضياعا فالي نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا
فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صا
حبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم
فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاوه ومن ترك مالا فا
لورثته باب المراجيح من الموالياة وغيرهن نا يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين قال وتحبين ذلك قلت نعم

لست لك بمخلية واجب من شاركني في الخير اختي فقال فان ذلك لا يحل
لي فقلت يا رسول الله عليه سلام والله انا نتحدث انك تريد ان تنكح
درة بنت ابي سلمة فقال بنت ام سلمة قلت نعم قال فو الله لو لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة اضعنني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال
شعبة عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب كتاب
الاطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا نا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا
المريض وفكوا العاني قال سفين والعاني الاسير نا يوسف بن عيسى
نا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع
آل محمد من طعام ثلثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة
اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته اية من
كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت
لوجهي من الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي

بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا أبا هريرة فعدت فشربت ثم
قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت
عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له نوى الله ذلك من
كان أحق فيه منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية وإني أقرأتها
منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي
مثل حمر النعم باب التسمية عند الطعام والأكل باليمين
نا علي بن عبد الله نا سفين قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع
وهو بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل
وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب
الأكل مما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا
اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه نا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب
بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك

نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه زبيبة عمر بن
ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك باب من يتبع
حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه
كراهية نا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهب مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرايت يتبع الدباء من حوالي القصعة قال
فلم ازل احب الدباء من يومئذ قال عمر بن ابي سلمة قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل بيمينك باب التيمن في الاكل وغيره نا
عبد ان ان عبد الله ان شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن
عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه
كله باب من اكل حتى شبع نا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام
سليم لقد سمعت صوت رسول الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسسته تحت ثوبي وردتني ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت فوجدت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة
فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله
وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت
اباطلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت و
وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شاء ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
ثمانون رجلا ٥٥ نا موسى نا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان
ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثلثين رهاية فقال النبي صلى الله عليه هل مع احد
منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام ونحوه فعجن ثم جا

رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُنْتَعَانٌ طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَبَيْعٌ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ هِبَةٌ قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ قَالَ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصَنَعَتْ
وَأَمَرَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشْوَى وَأَيْمُ اللهِ مَا
مَا فِي الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ إِلَّا وَقَدْ حَزَّ لَهُ حَزَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاةً هَذَا
أَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَإِنْ كَانَ عَابِيًا خَبَأَهَا لَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا
أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَفَضَلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ
نَا مُسَدَّدٌ نَا وُهَيْبٌ نَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ **بَابٌ**
لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ نَا سُفْيَانُ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ
يَقُولُ سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ قَالَ يَحْيَى وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى زَوْجَةٍ دَعَا
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ فَمَا أُتِيَ إِلَّا بِسَوِيقٍ فَلُكْنَاهُ
فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ قَالَ سُفْيَانُ سَمِعْتُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدْءًا **بَابُ الْخُبْزِ الْمُرَقَّقِ**
وَالْأَكْلِ عَلَى الْخِوَانِ وَالسُّفْرَةِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ نَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خَبَّازٌ لَهُ قَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خُبْزًا مُرَقَّقًا وَلَا شَاةً مَسْمُوطَةً حَتَّى لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ نَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ عَلِيٌّ هُوَ

اسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه
اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان
قيل لقتادة فعلام كانوا ياكلون قال على السفر ٥ نا ابن ابي مريم
نا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله
عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع
فبسطت فالقي عليها الاقط والتمر والسمن وقال عمرو عن انس بنى
بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع ٥ حدثني محمد ان ابو
معوية نا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام
يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء
يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما
كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه
وسلم باحدهما وجعلت في سفرته اخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه
بالنطاقين يقول ابنها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها نا ابو النعمان
نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد
بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم
سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن مائدته فتركهن النبي صلى الله
عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي
صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن باب السويق نا سليمن بن
حرب نا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره

انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي زوجة بني
من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلا
كه ولكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل حتى يسمى
له فيه لما هو نا محمد بن مقاتل ابو الحسن ان عبد الله ان يونس
عن الزهري اخبرني ابو اسامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان
ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله ا
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة
وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد
قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام
حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن
الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن
بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي باب طعام
الواحد يكفي الاثنين نا عبد الله بن يوسف ان مالكا ح ونا
اسمعيل نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كاف الثلثة
وطعام الثلثة كاف الاربعة باب المومن ياكل في معا
واحد حدثني محمد بن بشار نا عبد الصمد نا شعبة عن واقد بن محمد
عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه
فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل
هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المومن ياكل في
معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء باب المومن ياكل
في معا واحد فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن سلام نا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ياكل في معا واحد وان
الكافر والمنافق قال ادري ايتهما قال عبد الله ياكل في سبعة امعاء
وقال يحيى بن بكير نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله نا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو قال كان
ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء قال فان اومن
بالله ورسوله نا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
المسلم في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء نا سليمن
بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة

ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا
قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن
ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء باب
الاكل متكيا نا ابو نعيم نا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت
ابا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اكل متكيا
حدثني عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن
ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده
لا اكل وانا متكيء باب الشواء وقول الله عز وجل فجاء بعجل
حنيذ مشوي ح نا علي بن عبد الله نا هشام بن يوسف ان معمرا
عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه لياكل
فقيل انه ضب فامسك يده قال خالد بن الوليد احرام هو قال لا ولكنه
لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر اليه قال مالك عن ابن شهاب بضب
محنوذ باب الخزيرة وقال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة
من اللبن نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي

فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان
اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في
في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه حين ارتفع النهار فاستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت
ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين
ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل
الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن
فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته
الى المنافقين قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد
الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود
فصدقه باب الرقيق وقال حميد سمعت انسا يقول بنى النبي
صلى الله عليه وسلم بصفية فالقي التمر والاقط والسمن وقال
عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا
نا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا
واقطا ولبنا فوضع الضب على ما يديه فلو كان حراما لم يوضع
وشرب اللبن واكل الاقط باب السلق نا يحيى بن بكير نا يعقوب
بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح
بيوم الجمعة كان لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها
فتجعل فيه جات من شعير حتى اذا صلينا زرناها فقربته وكنا نفرح
بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة و
والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهب وانتشال اللحم
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا ايوب عن محمد عن
ابن عباس تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام
فصلى ولم يتوضا وعن ايوب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا
باب تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى حدثني عثمن بن عمر
نا فليح نا ابو حازم المدني نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح وحدثني عبد العزيز
بن عبد الله نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة
السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وان غير محرم فا

فابصروا حمارا وحنيطا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذني
به فاحبوا ان ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس
فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم فاولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فترلت
فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد ماتا
فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهو
حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد
فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله **باب قطع**
الاحد بالتكبير نا ابو اليمان انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين
الذي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا **باب ما ناب ابي صلى الله**
عليه وسلم فعقرنا نا محمد بن كثير ان سفين عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ناب النبي صلى الله عليه وسلم ان
اشتهاه اكله وان كرهه تركه **باب النفخ في الشعير** نا سعيد
بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون
الشعير قال لا ولكنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه

ان سفين عن الزهري اخبرني اخبرني جعفر بن عمرو
وبن امية ان ابا عمرو بن امية اخبره

وسلم

وسلم واصحابه يأكلون فأبو النعمان نا حماد بن زيد عن عباس الجريري
عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع
تمرات احداهن حشفة فلم تكن فيها تمرة اعجب الي منها شدت
في مضاغي ٥٥ حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا شعبة
عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى
يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على
الاسلام خسرت اذا وضل سعيي ٥٥ نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب
عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال
فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من
حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال كيف كنتم تاكلون الشعير
غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه
فاكلناه ٥٥ حدثني اسحق بن ابرهيم ان روح بن عبادة حدثني
ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم
ابديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ثنا عبد
الله بن ابي الاسود نا معاذ ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك
قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على
السفر ثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن
عن عائشة بيته قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ
قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض
باب التلبينة نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن
الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع
ثريد فصب التلبينة عليها ثم قالت كلن فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض
تذهب ببعض الحزن باب الثريد حدثني محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن عمرو بن مرة الهمداني عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة
فرعون نا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد

على ساير الطعام نا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم نا ابن عون عن ثمامة
بن انس عن انس قال دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له
خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه
قال فما زلت بعد احب الدباء باب شاة مسموطة والكتف والجنب
نا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك
وخبازه قال كلوا ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مر
مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط نا محمد بن مقاتل
ان عبد الله ان معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
فاكل منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم
يتوضا باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم
من الطعام واللحم وغيره وقال عايشة واسما صنعنا للنبي صلى
الله عليه وسلم وابا بكر سفرة نا خلاد بن يحيى نا سفين عن عبد
الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعايشة انهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يوكل من لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في
عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع
الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه
فضحكت ثم قالت ما شبع ال محمد من خبز بر ماوم ثلثة ايام

حتى لحق بالله وقال ابن كثير ان سفين نا عبد الرحمن بن عابس بهذا
نا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو وعن عطاء عن جابر قال كنا نتزود
لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه
محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جينا المدينة قال لا
باب الهبة نا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل واعوذ بك
من ضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل
بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء
او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا
في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا فكان ذلك بناءه بها
ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف
على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به
ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب
الاكل في اناء مضبب نا ابو نعيم نا سيف بن ابي سليمان
سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم

كانوا

كلوا كانوا عند حذيفة فاستتبع فسقاه مجوسي فلما وضع
القدح في يده رمى به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين
كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في اناء
الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي
لكم في الاخرة باب ذكر الطعام نا قتيبة نا ابو عوانة
عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقراء القران كمثل
الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران
كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقراء
القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر نا مسدد
نا خالد نا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على
ساير الطعام نا ابو نعيم نا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى احدكم
نهمعه من وجهه فاسع فليعجل الى اهله باب الادم نا
قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد
يقول كان في بريرة ثلاثة سنين ارادت عايشة ان تشتريها فبعث

فتعتقها فقال اهلها لنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لو شئت شرطتهم لهم فانما الولاء لمن اعتق وقال
واعتقن فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما بنت عايشة وعلى النار برمة
تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار
الحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة
فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا باب العمل
والعسل حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة
عن هشام اخبرني عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب الحلواء والعسل نا عبد الرحمن بن شيبة اخبرني ابن
ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت
الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير
ولا اللحوم ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء
واستقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير
الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما
ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء
فنشتقها فنلعق ما فيها باب الدباء حدثني عمرو بن علي نا
ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل

النبي يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله

باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه

نا محمد بن يوسف نا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له قال محمد بن يوسف سمعت سمدا يعني ابن إسمعيل يقول إذا كان القوم على المائدة فليس لهم أن يناولوا من مائدة إلى مائدة أخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة أو يدع

باب من أضاف رجلا إلى طعام

وأقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر أخبرني ابن عون أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال كنت غلاما أضتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع

ما صنع باب المرق نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عا
عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب
الدباء بعد يومئذ باب القديد نا ابو نعيم نا مالك بن انس
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بمرق فيه دباء وقديد فرايته يتتبع
الدباء باكلها نا قبيصة نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما فعلمه الا في عام
جاع الناس اراد ان يطعم الفقير وانا كنا لنرفع
الكراع بعد خمس عشرة وما شبع ال محمد من خبز بر صاعا يوم ثلاثا
باب من نادل او قدم الى اصحابه على الابدة شيا
قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول
من هذه الابدة الى ماءبدة اخرى نا اسمعيل نا مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك طعام
فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير و

وَمَرَقَ فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ قَالَ أَنَسٌ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّحْفَةِ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ

بَابُ الْقِثَّاءِ بِالرُّطَبِ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ بَابُ نا
مُسَدَّدٌ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ قَصَفَتْنَا
أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا وَكَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَاثًا
يُصَلِّي هَذَا ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ
حَشَفَةٌ نا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ نا إِسْمَعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنْ عَاصِمٍ
عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا
تَمْرًا فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسُ أَرْبَعِ تَمَرَاتٍ وَحَشَفَةٌ ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَشَفَةَ
هِيَ أَشَدُّ عَلَى ضِرْسِي بَابُ الرُّطَبِ وَالتَّمْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا وَقَالَ مُحَمَّدُ
بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ حَدَّثَتْنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ
التَّمْرِ وَالْمَاءِ نا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ نا أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ وَكَانَ يُسْلِفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى

الجذاذ وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست عاما فجاءني
اليهودي عند الجذاذ ولم اجد منها شيا فجعلت استنظره الى
قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه
امشوا نستنظر بجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره
فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه
فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته
فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فوقد ثم استيقظ فجئته
بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام تكلم اليهودي فابى عليه
فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جذ واقض فوقف
في الجداد فجددت ما قضيته مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله
عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله عروش وعريش بناء
وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال
عروشها ابنيتها قال محمد بن يوسف قال ابو جعفر قال محمد بن اسمعيل
فخلا ليس عندي مقيد ثم قال فخلا ليس فيه شك باب اكل الجمار
نا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني مجاهد عن عبد
الله بن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس
اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر كما

بركته

بركته كبركة المسلم فكلنت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي
النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة احدثهم فسكت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب العجوة
نا جمعة بن عبد الله نا مروان ان هاشم بن هاشم ان عامر بن
سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم
سم ولا سحر باب القران في التمر نا ادم نا شعبة
نا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا
تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا
يقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم
يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة لا ادري من قول
ابن عمر باب بركة النخلة نا ابو نعيم نا محمد بن طلحة
عن زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة
باب القثاء حدثني اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم
بن سعد عن ابيه سمعت عبد الله بن جعفر رايت النبي صلى
الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب جمع اللونين
او الطعامين بمرة نا محمد بن مقاتل ان عبد الله ان
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت

النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء باب
من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام
عشرة عشرة حدثني الصلت بن محمد نا حماد بن زيد عن الجعد ابي
عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة
عن انس ان ام سليم امته عمدت الى مد من شعير فجشته
فجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه قال ومعي فجئت
فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله
انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به فقال ادخل علي
عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى
عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم وقام فجعلت
انظر هل نقص منها شيء باب ما ذكر في الثوم والبقول
فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد نا عبد
الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم في الثوم فقال من اكله فلا يقربن مسجدنا
نا علي بن عبد الله نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد ان يونس
عن ابن شهاب حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله يزعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا باب الكباث وهو ورق الاراك

نا سفين بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابو سلمة اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنمر ان الظهران نجني الكباث فقال عليكم
بالاسود منه فانه ابطب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل
من نبي الا رعاها باب الضحية بعد الصلاة نا علي بن
عبد الله نا سفين سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه الى
خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكنا
فقام الى الصلوة فمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت
بشيرا يقول نا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على
رجوة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه
ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضأ
وقال سفين كان نكل تسمعه من يحيى باب لعق الاصابع
ومصها قبل ان يمسح بالمنديل نا علي بن عبد الله نا سفين
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى
عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
او يلعقها باب المنديل حدثني ابرهيم بن المنذر حدثني محمد بن
فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله انه

سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ فَقَالَ لَا كُنَّا نَجِدُ مِنَ النبي صلى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ الْقَلِيلَ فَإِذَا نَحْنُ
وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مِنْدِيلٌ إِلَّا أَكُفَّنَا وَسَوَاعِدَنَا وَأَقْدَامَنَا
ثُمَّ نُصَلِّي وَلَا نَتَوَضَّأُ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ
نَا أَبُو نُعَيْمٍ نَا سُفْيَانُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا
طَيِّبًا كَافِيَةً مُكْفِيًا وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا نَا أَبُو عَاصِمٍ
عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ وَقَالَ مَرَّةً إِذَا رَفَعَ
مَائِدَتَهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ
وَقَالَ مَرَّةً كَذَا الْحَمْدُ رَبَّنَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى رَبَّنَا
بَابُ الْأَكْلِ مَعَ الْخَادِمِ نَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
زِيَادٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَتَى
أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيُنَاوِلْهُ
أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ أَوْ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ فَإِنَّهُ وَلِيَ حَرَّهُ وَعِلَاجَهُ
بَابُ الطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مَثَلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ فِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ الرَّجُلِ
إِلَى الطَّعَامِ فَيَقُولُ وَهَذَا مَعِي وَقَالَ أَنَسٌ إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَ
أَهْلِكَ فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِمْ وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِمْ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ

ابي الاسود نا ابو اسامة نا الاعمش نا شقيق نا ابو مسعود
الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب و
وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى عليه وسلم وهو في اصحابه
فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلام
اللحام فقال اصنع طعاما لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له باب
اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه نا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني جعفر بن عمرو بن امية انا اباه عمرو بن امية اخبره انه
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده
فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي فلابة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة
فابدءوا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى
مرة وهو يسمع قراءة الامام نا محمد بن يوسف عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء وقال وهيب ويحيى بن سعيد
عن هشام اذا وضع العشاء باب قول الله عز وجل فاذا طعمتم

فانتشروا نا عبد الله بن محمد نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي صالح عن ابن
شهاب ان انس بن مالك قال انا اعلم الناس بحجاب كان ابي
بن كعب يسئلني عنه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروسا زينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس
للعا للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة
عايشة فظن انهم خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم جلوس
جلوس فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرت عايشة
فرجع ورجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت
معه فاذا هم قد قام فضرب بيني وبينه ستراء وانزل الحجاب
كتاب العقيقة باب شعر المولود غداة يولد لمن
لم يعق وتحنيكه حدثني اسحق بن نصر ابو اسامة حدثنا
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له
بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى نا مسدد
نا يحيى عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثني
اسحق بن منصور ان ابو اسامة نا هشام بن عروة عن

ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة
قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود
ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود
قد سحرتكم فلا يولد لكم ۞ نا مطر بن الفضل نا يزيد بن هارون
ان عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان
ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة
قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه
العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما
اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال
لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها
في في الصبي ودسكه به وسماه عبد الله نا محمد بن المثنى نا ابن ابي
عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث ب[illegible]

الازدي عن الضبي في العقيقة نا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة فقال حجاج نا حماد نا ايوب
وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين
عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابرهيم
عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير ابن
حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين نا سلمان بن عامر الضبي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة
فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى نا عبد الله بن ابي الاسود نا
قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال
الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب

باب الفرع

نا عبد ان ان عبد الله ان معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

نا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري نا عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال
والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب كتاب الصيد والذبائح باب الذبائح
والصيد والتسمية على الصيد وقول الله يا ايها الذين امنوا

اوفوا بالعقود اليَ لهِ اليوم اكملت لكم دينكم قال ابن عباس
العقود العهود ما احلّ وحرّم الا ما يتلى عليكم الخنزير يحرم منه
يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب
توقذها فتموت والمتردية تتردّى من الجبل النطيحة تنطح الشاة فما
ادركته يتحرّك بذنبه او بعينيه فاذبح وكل وانا ابو ثعلبة نا زكريا
عن عامر عن عديّ بن حاتم قال سالت النبيّ صلّى الله عليه وسلم عن
صيد المعراض فقال ما اصاب بحدّه فكله وما اصاب بعرضه فهو
وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان
اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره
فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم
الله
على كلبك ولم تذكره على غيره باب صيد المعراض وقال
ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم
والقاسم ومجاهد وابرهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رضخ
البندقة في القرى والامصار وكره باسا فيما سواه نا سليمن
بن حرب نا شعبة عن عبد الله بن السفر عن الشعبيّ سمعت عديّ بن
حاتم قال سالت رسول الله صلّى الله عليه وسلم عن المعراض فقال
اذا اصبت بحدّه فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل
قلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل
قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت

ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت
على كلبك ولم تسم على الاخر باب ما اصاب المعراض بعرضه
نا قتيبة نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحارث عن
عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال
كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي با
بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل باب
صيد القوس وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه
يد او رجل فلا يا كل الذي بان وبا كل سائره وقال ابرهيم اذا ضربت
عنقه او وسطه فكل وقال الاعمش عن زيد استعصى على ال عبد
الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر عليهم ما سقط منه وكلوه
نا عبد الله بن يزيد نا حيوة اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي
ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض
قوم اهل الكتاب فنا كل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي
وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل باب الذبيحة حدثني
يوسف بن راشد نا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس

بن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا
يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو
ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له
احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره
الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا باب من اقتنى كلبا
ليس بكلب صيد او ماشية نا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز
بن سلمة نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم
من عمله قيراطان نا المكي بن ابراهيم نا حنظلة بن ابي سفين سمعت
سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية
فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان نا ابو عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاري نقص من عمله
كل يوم قيراطان باب اذا اكل الكلب وقوله
يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من
الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن

عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب
وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه
والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك و
وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل نا قتيبة
بن سعيد نا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه
الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل
مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان
يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل
باب الصيد اذا غاب عنه يوما او ليلة نا موسى بن اسمعيل
نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل
فكل وان كان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط
كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين
ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى
عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي
الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه

قال ياكل ان شاء باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر نا ادم نا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فا
فانما امسك على نفسه قلت فاني ارسل كلبي فاجد معه كلبا
اخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك
ولم يسم على غيره وسالته عن صيد العراض فقال اذا اصبت بحده
فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل باب ما جاء
في التصيد نا محمد حتى حدثني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي
بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم
نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت
اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني
اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها
فلا تاكل نا ابو عاصم عن حيوة بن شريح وحدثني احمد بن ابي
رجاء نا سلمة بن سليمن عن ابن المبارك عن حيوة سمعت ربيعة بن
يزيد الدمشقي اخبرني ابو ادريس عايذ الله سمعت ابا ثعلبة الخشني
يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد
بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي

يحل لنا من ذلك فقال امّا ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل
في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
فاغسلوها ثم كلوا فيها وامّا ما ذكرت انك بارض صيد
فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك
المعلّم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلّما
فادركت ذكاته فكل نا مسدّد نا يحيى عن شعبة حدثني هشام بن
زيد عن انس بن مالك قال انتجنا ارنبا بمرّ الظهران فسعوا عليها
حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث
بها الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله
نا اسمعيل حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلّف مع
اصحاب له محرمون وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى
على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم
رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا
ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال
انما هي طعمة اطعمكموها الله نا حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله انه قال هل معكم

من لحمه

من لحم شيء باب التصيد على الجبال نا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب ان عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة و
ابي صالح مولى ام مؤمنين سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا حلال
على فرسي وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس
متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما
ما هذا فقالوا لا ندري قلت هو حمار وحش فقالوا هو ما رايت
وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك
عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذلك حتى
عقرته واتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا فقالوا لا نمسه
فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا
استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث
فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله
باب قول الله عز وجل احل لكم صيد البحر وقال عمر
صيده ما اصيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال
وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منهما والجريث لا
تاكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء واما الطير فارى ان
تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلاة السيل

اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج
ومن كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب
الماء وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم و
ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد
البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المرى
ذبح الخمر النيتان والشمس نا مسدد نا يحيى عن ابي جريج اخبرني
عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال
له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من
عظامه فمر الراكب تحته نا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو
وسمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة
راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع
شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى البحر حوتا
يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه حتى
صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه
فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع فجر ثلاث
جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة باب اكل الجراد
نا ابو الوليد نا شعبة عن ابي يعفور سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او وستا كنا ناكل

معه

معه الجراد قال سفين وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور وفي
سبع غزوات باب آنية المجوس والميتة نا ابو عاصم عن حيوة
بن شريح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني ابو ادريس الخولاني
حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل في آنيتهم وبارض صيد
اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل كتاب
فلا تاكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوا
وكل واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر
اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل و
وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله
نا المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا على لحوم الحمر الانسية
قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم
فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى النبي صلى الله
عليه وسلم او ذلك باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا
قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله عز وجل ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا

وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم
وان اطعتموهم انكم لمشركون نا موسى بن اسمعيل
نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع
عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا وانتصبوا
القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فامر بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير وكان في القوم خيل
يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا لنرجو
او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب
قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس سنا والظفر و
سأخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
باب ذبائح اهل الكتاب واصطيادهم نا معلى بن اسد نا عبد العزيز
يعني ابن المختار ان موسى بن عقبة اخبرني سالم انه سمع عبد
الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن
عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل على رسول الله
صلى الله عليه الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها فقال اني لا اكل ميتا
تذبحون على انصابكم ولا انا كل الا ما ذكي اسم الله عليه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله
نا قتيبة نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس جندب بن سفيان
البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحاة
ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا اضحاياهم قبل الصلوة فلما
راهم النبي صلى الله عليه وسلم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال
من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانه اخرى ومن كان لم
يذبح حتى صلي فليذبح على اسم الله باب ما يهل الدم
من القصب والمروة والحديد حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي
نا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر
ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما سلع
فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال
لاهله لا تاكلوا حتى ائتي النبي صلى الله عليه وسلم او بعث
اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها نا موسى نا جرير
عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد ان جارية لكعب
بن مالك كانت ترعى غنما له بالجبل الذي بالسوق وهو سلع
فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله
عليه وسلم فامرهم باكلها نا عبدان اخبرني ابي عن شعبة

عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله
ليس لنا مدي فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن و
الظفر اما الظفر فمدي الحبشة واما السن فعظم وقد ند بعير
فحبسه رجل بسهم فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا باب ذبيحة المتردية والنادة نا
صدقة انا عبده عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه
امراة ذبحة شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر
باكلها وقال الليث نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا نا اسمعيل حدثني مالك عن
نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره
ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها
فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها
باب الادكاء بالسن والعظم والظفر نا قتيبة نا سفين عن
ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر باب ذبيحة
المتردي ونحوه نا محمد بن عبيد الله نا اسامة بن حفص المدني عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه
وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال
سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر نا بعد

علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي باب ذبائح اهل الكتاب
وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله اليوم احل لكم
الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم
وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله
فلا تاكل فان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي
نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف نا ابو الوليد نا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبيد الله بن مغفل قال كنا محاصري
قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم
ذبائحهم باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش
واجازه ابن مسعود وقال عباس ما اعجز من البهائم مما في يديك
فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت ورأى
ذلك علي وابن عمر وعائشة نا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين نا ابي عباية
بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقوا
العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل وارني ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها
بعير فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها

شيء فافعلوا به هكذا [illegible] وقال ابن جريج عن عطاء
لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزئ ما يذبح ان ينحر قال
نعم ذكر الله تعالى ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر
احب الي والذبح تقطع الاوداج قلت فيخلق او داج حتى يقطع النخاع
قال لا ء اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع
ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقال موسى لقومه ان الله يامركم
ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد
عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس و
انس اذا قطع الراس فلا باس نا خلاد بن يحيى نا سفين عن هشا
هشام بن عروة اخبرتني فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسماء
بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
فاكلناه حدثني اسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء
قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن
بالمدينة فاكلناه نا قتيبة نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت
المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام
في النحر [illegible] نا ابو
الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم
بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال

أن نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم نا احمد بن يعقوب
حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن
عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة
يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه
فقال اجروا غلامكم عن أن يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل
نا ابو النعمان أنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
كنت عند ابن عمر فمر وا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها
فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا نا بعه سليمان عن شعبة
نا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم
من مثل بالحيوان نا حجاج بن منهال أن شعبة اخبرني عدي
بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن النهبى والمثلة وقال عدي بن سعيد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب أكل الدجاج نا يحيى نا وكيع
عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا ونا ابو معمر نا
عبد الوارث نا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال
كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم

اتاه فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر
فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل منه قال اني رايته اكل شيئا فقذرته فحلفت ان
لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان
وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا
قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون
قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت
لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله
لئن تفقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا
فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا اسم
استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب حوض الخيل نا الحميدي نا
نا سفين نا هشام عن فاطمة عن اسما قالت نحرنا فرسا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فاكلنا نا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو
بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل
باب لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه

نا صدقة ان عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر
نا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم
نا عبد الله بن يوسف ان مالكا عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الانسية نا سليمان بن حرب
نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم
الخيل نا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء وابن
ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر نا اسحق
ان يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس
اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم
الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر
والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع نا محمد بن سلام ان
عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه

جاء فقال اكلت الحمر ثم جاه جاء فقال افنيت الحمر فامر منا
ديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم نا علي
نا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى حمر الاهلية فقال قد
كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة
ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي
الي محرما الاية باب اكل كل ذي ناب من السباع نا عبد
الله بن يوسف ان مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل
ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون
عن الزهري باب جلود الميتة نا زهير بن حرب نا يعقوب بن
ابرهيم نا ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها
ميتة قال انما حرم اكلها نا خطاب بن عثمن نا محمد بن حمير
عن ثابت بن عجلان سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس
يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها
لو انتفعوا باهابها باب المسك نا مسدد نا عبد الوحد نا

عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن وبن جرير عن ابي هريرة قال قال
رسول الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيمة
وكلمه يثعب اللون لون دم والريح ريح مسك نا محمد بن العلاء
نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك
ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه و
واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما
واما ان تجد منه ريحا خبيثة **باب الارنب** نا ابو الوليد نا شعبة
عن هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها
فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها
باب الضب نا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا
عبد الله بن دينار ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب
لست اكله ولا احرمه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد
بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة
فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله بما يريد ان ياكل
فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول

لله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فما
فأخبرته فأكلته وسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى
إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب نا الحميدي نا سفيان
نا الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن
عباس يحدث عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه
قبل ليسفين فإن معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله عبيد الله عن ابن
عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعت
منه مرارا نا عبد الله أنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الله
في سمن أو زيت والسمن وهو جامد أو غير جامد الفأرة وغيرها
قال بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفأرة فماتت في
في سمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل عن حديث عبيد الله
بن عبد الله نا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها
وما حولها وكلوه باب الوعيد لمن يعذب في الصورة نا عبيد الله
بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر أنه كره أن تعلم
الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تضرب

تابعه قتيبة نا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصور نا ابو الو
الوليد نا هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايت بيم شاة حلبة
قال في آذانها باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما
او ابلا بغير امر اصحابهم لم يوكل لحديث رافع عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه
نا مسدد نا ابو الاحوص نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر
اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا الظفر وساحدثكم عن
ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان
الناس فاصابوا من المغانم والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس
فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشرة
شياه ثم ند بعير من اوائل القوم لم يكن معهم خيل فرماه رجل
بسهم فحبسه الله فقال ان لهذا البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا باب اند بعير لقوم فرما
بعضهم بسهم فقتله واراد اصلاحهم فهو جائز لخبر رافع
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن سلام ان عمر بن
عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة

عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند
بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال
ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به
هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار
فنريد ان نذبح فلا يكون مدى ارني ما انهر او نهر الدم وذكر
اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم وان الظفر
مدى الحبشة **اكل المضطر** لقوله يا ايها الذين امنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال فمن اضطر
في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما
ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم
اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم
بالمعتدين وقال قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم
يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير قال
ابن عباس مهرقا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير
الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال
فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم

اياه

لا تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل
لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم
كتاب الضحايا باب الأضحية سنة نا محمد بن
بشار نا عندر نا شعبة عن زيد الرياشي عن الشعبي عن البراء
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما ننبدأ به في يومنا هذا
نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبحه قبل
فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو
بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة فقال اذبحها ولن
تجزي عن أحد بعدك قال منصور عن عامر عن البراء قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة
المسلمين نا مسدد نا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس بن
مالك وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة
فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب
سنة المسلمين باب قسمة الإمام الأضاحي بين الناس
نا مسدد نا هشيم عن يونس عن بعجة الجهني عن عقبة
بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحا
فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال
ضح بها باب الأضحية للمسافر والنساء نا مسدد نا
سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله

عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف فقبل
ان تدخل مكة وهي تبكي فقال مالك انفست قالت نعم قال ان
هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير
ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا
قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر
باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر نا صدقة ان ابن علية
عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام
رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر
جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له
في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا
النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس
الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها باب من قال الاضحى
يوم النحر حدثني محمد بن سلام ان عبد الوهاب نا ايوب
عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاث متوالية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا

اللّٰهُ ورسولُهُ اعلمُ فسكتَ حتّى ظننّا انّهُ سيسمّيهِ بغيرِ اسمِهِ قالَ
أليسَ البلدةَ قلنا بلى قالَ فأيُّ يومٍ هذا قلنا اللّٰهُ ورسولُهُ اعلمُ
فسكتَ حتّى ظننّا انّهُ سيسمّيهِ بغيرِ اسمِهِ قالَ أليسَ يومَ النحرِ قلنا
بلى قالَ فانَّ دماءَكُمْ وأموالَكُمْ قالَ محمدٌ فاحسبُهُ قالَ وأعراضَكُمْ
عليكُمْ حرامٌ كحرمةِ يومِكُمْ هذا في بلدِكُمْ في شهرِكُمْ هذا
وستلقونَ ربَّكُمْ فيسألُكُمْ عن أعمالِكُمْ ألا فلا ترجعوا بعدي ضُلّالًا
يضربُ بعضُكُمْ رقابَ بعضٍ ألا ليبلّغِ الشاهدُ الغائبَ فلعلَّ
بعضَ من يبلغُهُ أن يكونَ أوعى لهُ من بعضِ من سمعَهُ فكانَ
محمدٌ إذا ذكرَهُ قالَ صدقَ النبيُّ صلّى اللّٰهُ عليهِ وسلّمَ ثمّ قالَ ألا هل
بلّغتُ مرّتينِ بابُ الأضحى والمنحرِ بالمصلّى
حدّثني محمدُ بنُ أبي بكرٍ المقدّميُّ نا خالدُ بنُ الحارثِ نا عبيدُ اللّٰهِ عن
نافعٍ قالَ كانَ عبدُ اللّٰهِ ينحرُ في المنحرِ قالَ عبيدٌ يعني منحرَ النبيِّ
صلّى اللّٰهُ عليهِ وسلّمَ نا يحيى بنُ بكيرٍ عن اللّيثِ عن كثيرِ بنِ فرقدٍ
عن نافعٍ أنَّ ابنَ عمرَ أخبرَهُ قالَ كانَ رسولُ اللّٰهِ صلّى اللّٰهُ عليهِ وسلّمَ
يذبحُ وينحرُ بالمصلّى بابُ ضحيّةِ النبيِّ صلّى اللّٰهُ عليهِ وسلّمَ
بكبشينِ أقرنينِ ويذكرُ سمينينِ وقالَ يحيى بنُ سعيدٍ سمعتُ أبا
أمامةَ بنَ سهلٍ كنّا نسمّنُ الأضحيّةَ بالمدينةِ فكانَ المسلمونَ
يسمّنونَ نا أدمُ بنُ أبي إياسٍ نا شعبةُ نا عبدُ العزيزِ بنُ صهيبٍ سمعتُ
أنسَ بنَ مالكٍ قالَ كانَ النبيُّ صلّى اللّٰهُ عليهِ وسلّمَ يضحّي بكبشينِ

وانا اضحي بكبشين نا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب نا ايوب عن
ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ
الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده نا يعقوب وهيب عن
ايوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين
عن انس نا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به
انت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع
من المعز ولن تجزي عن احد بعدك نا مسدد نا خالد بن عبد الله
نا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له
ابو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك
شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها
ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه
عبيدة عن الشعبي وابو هبيرة وتابعه وكيع عن مرزبن عن الشعبي و
قال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس
عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص نا منصور وعناق
جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثني محمد بن بشار
نا محمد بن جعفر ان شعبة عن سلمة عن ابي حجيفة عن البراء قال

ذبح ابو بردة قبل الصلوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير
من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم
بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عناق جذعة باب من ذبح الضحايا بيده نا الله
بن ابي اياس نا شعبة نا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله
عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما
يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب من ذبح ضحية غيره واعان
رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن
نا قتيبة نا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وانا ابكي فقال
ما لكِ انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم
اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله
عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب ذبح بعد الصلوة تما
حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن
البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول
ما نبدا به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن
فعل فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل فانما هو لحم يقدمه لا
لاهله ليس من النسك في شي فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت

قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من سنتين فقال اجعلها مكا
نها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك باب من ذبح قبل الصلوة اعاد
حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن محمد
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلوة فا
فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة
خير من شاتين فرخص له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا ادري ابلغت الرخصة امر ان انكفاء الى كبشين يعني
فذبحهما ثم انكفاء الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم نا
شعبة نا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفين البجلي يشهد
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل ان يصلي فليعد
مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح نا موسى بن اسمعيل نا ابو
عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا
يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن دينار فقال يا رسول الله
فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من
سنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي
خير نسيكتيه باب وضع القدم على صفح الذبيحة نا
محاج بن منهال نا همام عن قتادة نا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفاحهما ويذ
بحهما بيده باب التكبير عند الذبح نا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة
عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما باب
اذا بعث بهديه ليذبح له يجز عليه شيء نا احمد بن محمد
ان عبد الله ان اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عايشة فقا ل
لها يا ام المومنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في
في المصر فيوحي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى
يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت
افتل قلاءد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه
الى الكعبة فما يجرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس
باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها نا علي
بن عبد الله نا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي نا اسمعيل
حدثني سليمن عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره
انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان عايبا فقدم اليه لحم قال وهذا
من لحم ضحايا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي
اخي ابا قتادة بن النعمان وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك

له فقال قد حدث بعدك امر نا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى
منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام
المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا
واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان
تفيضوا فيها حدثني اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت الضحية
كنا نملح منه فيقدم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال
لا تاكلوا الا ثلثة ايام ولتسع بقية ولكن اراد ان يطعم منه
والله اعلم نا جبان بن موسى ان عبد الله ان يونس عن الزهري
حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع
عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين
العيدين امّا احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم
تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمن بن عفان
وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها
الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر
الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له
قال ابو عبيد الله ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة

ثم خطب

ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان
تاكلوا الحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي
عبيد نحوه * حدثني محمد بن عبد الرحمن ان يعقوب بن ابرهيم بن
سعيد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من لحوم
ضحاياكم ثلثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من
اجل لحوم الهدي كتاب الاشربة وقول الله عز
وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون * نا عبد الله بن
يوسف ان مالكا عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا فلم يتب منها حرمها
في الاخرة نا ابو اليمان ان شعيبا عن الزهري اخبرني سعيد بن
المسيب انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي
ليلة اسري به بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ
اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر
غوت امتك نا بقية معمر وابن الهاد وعثمن بن عمر والزبيدي عن الزهري
نا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا قتادة عن انس سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدث تكم به غيري قال من اشراط
الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب

الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن
رجل واحد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني و
وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق
السارق حين يسرق وهو مومن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك
بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان
يجدثه عن ابي هريرة نحو يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب
نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو
مومن باب الخمر من العنب حدثني الحسن بن صباح ثنا محمد بن
سابق ثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت
الخمر وما بالمدينة منها شيء ثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عبد
ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال حرمت
علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة
خمرنا البسر والتمر ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان ثنا عامر عن
ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر و
وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل باب تحريم الخمر وهي من البسر والتمر
ثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله

بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة
وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد
حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها نا مسدد
نا معتمر عن ابيه سمعة انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم
عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا
اكفها فكففنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال
ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض
اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثني محمد
بن ابي بكر المقدمي نا يوسف ابو معشر البراء سمعت سعيد
بن عبيد الله حدثني بكر بن عبد الله ان انس مالك حدثهم ان
الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر باب النهي عن العسل
وهو البتع وقال معن سالت مالكا عن الفقاع فقال اذا لم
يسكر فلا باس وقال ابن الدراوردي يسالنا عنه فقالوا لا
يسكر نا عبد الله بن يوسف ان مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن التبع فقال كل شراب اسكر فهو حرام نا ابو اليمان ان
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التبع وهو نبيذ
العسل وكان اهل اليمن ينتبذونه فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري
حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت فكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم
والنقير باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من شراب
حدثني احمد بن ابي رجاء حدثني يحيى بن ابي حيان التيمي عن اسد
الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب
والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاثا
وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا
عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربوا فقال
قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج
عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب نا حفص بن عمر نا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال
الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل
باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال
هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
نا عطية بن قيس الكلابي حدثني عبد الرحمن بن غنم الاشعري
حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون
الخز والحرير والخمر والمعازف وليترلن اقوام الى جنب علم
تروح عليهم بسارحة لهم فيأتيهم حاجة فيقولوا ارجع
الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة
وخنازير الى يوم القيمة باب النهي عن الوصية والنوم
ثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت
سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس
قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل في تور باب نزح بعد النبي صلى الله
عليه وسلم في الآبار والطرق بعد النهي نا يوسف بن
موسى نا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري نا سفين عن منصور
عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الفرد فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا
وقال خليفة نا يحيى بن سعيد نا سفين عن منصور عن
ابي سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا نا علي نا سفين عن
سليمن بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد
الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص

لهم في الجر الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم غير الزفت
حدثني عبد الله بن محمد نا سفين بهذا وقال انما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الاوعية نا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني سليمن
عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدباء والزفت نا عثمن نا جرير عن الاعمش
بهذا حدثني عثمن نا جرير عن منصور عن ابرهيم قال قلت للا
للاسود هل سالت عايشة ام المومنين عن ما يكره ان ينتبذ
فيه فقال نعم قلت يا ام المومنين عن ما نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدباء
والزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت
احدث ما لم اسمع نا موسى بن اسمعيل ان عبد الواحد نا الشيباني
سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الجر الاخضر قلت ايشرب في الابيض قال لا باب نقيع التمر ما
لم يسكر نا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري
عن ابي حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي دعا النبي صلى
الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ
فهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب النادل ومن
نهى عن كل مسكر من الاشربة وروى عمرو ابو عبيد الله

ومعاذ

ومعاذ شرب الطلا على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال
ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد
الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته نا محمد بن
كثير نا سفين عن ابي الجويرية قال سالت ابن عباس عن الباذق
فقال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب
قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثني عبد الله بن
ابي شيبة نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل باب من راى
ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين
في ادام نا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس قال اني لاسقي ابا طلحة و
وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر
فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال
عمرو بن الحارث نا قتادة سمع انسا نا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني
عطاء انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب
والتمر والبسر والرطب نا مسلم نا هشام ان يحيى بن ابي كثير عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة
باب شراب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سا
سائغا للشاربين نا عبدان ان عبد الله ان يونس عن الزهري عن سعيد

بن المسيب عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به بقدح لبن وقدح خمر نا الحميدي سمع سفين ان سالم ابو
النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قال شك
الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت
اليه ام الفضل باناء فيه لبن فشرب وكان سفين ربما قال شك الناس
في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليه ام الفضل باناء فيه
لبن فشرب فاذا وقف عليه قال عن ام الفضل نا قتيبة نا جرير عن
الاعمش عن ابي صالح وابي سفين عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو الحميد
بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا ه نا عمر بن حفص نا ابي نا
الاعمش سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد رجل
من الانصار من النقيع باناء تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفين
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود ان النضر
ان شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براعي وقد عطش
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن
في قدح فشرب حتى رضيت واتاه سراقة بن جعشم على فرس فدعا
عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي
صلى الله عليه وسلم نا ابو اليمان ان شعيب نا ابو الزناد عن عبد

الرحمن

الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة
اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بانا ء خير وتروح
باخر ثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب
لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابرهيم بن طهمان عن شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفعت الي السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران
في الجنة واتيت بثلثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح
فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة
انت وامتك وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن
مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار
نحوه ولم يذكر ثلثة اقداح باب استعذاب الماء ثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك بن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار
بالمدينة مالا من نخل وكان احب اموالة اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله

يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي
بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ
ذلك مال رابح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن
تجعله في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة
في أقاربه وبني عمه قال اسمعيل ويحيى بن يحيى رابح **باب شرب اللبن**
بالماء نا عبد ان عبد الله أن يونس عن الزهري أخبرني أنس بن مالك
أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وأتي داره فحلبت
شاة فنيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البير فتناول القدح
فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله
ثم قال الايمن فالايمن ح حدثني عبد الله بن محمد نا ابو عاصم نا فليح بن
سليمن عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا
قال والرجل يجول الماء في حايطه قال فقال الرجل يا رسول الله
عندي ماء بايت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح
ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم شرب الرجل الذي جاء معه **باب الحلوى والعسل** قال
الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله

احِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي السَّكَرِ اِنَّ اللّٰهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ
فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ نا اَبُو اُسَامَةَ اَخْبَرَنِي هِشَامٌ عَنْ اَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ وَالْعَسَلُ

بَابُ الشُّرْبِ قَائِمًا

نا اَبُو نُعَيْمٍ نا مِسْعَرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ
عَنِ النَّزَّالِ قَالَ اُتِيَ عَلِيٌّ عَلَى بَابِ الرَّحَبَةِ بِمَاءٍ فَشَرِبَ قَائِمًا فَقَالَ اِنَّ
نَاسًا يَكْرَهُ اَحَدُهُمْ اَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ وَاِنِّي رَاَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَمَا رَاَيْتُمُونِي فَعَلْتُ ❀ نا اٰدَمُ نا شُعْبَةُ نا عَبْدُ الْمَلِكِ
بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعَ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ اَبِي طَالِبٍ اَنَّهُ
صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فِي رَحَبَةِ الْكُوفَةِ حَتَّى حَضَرَتْ
صَلٰوةُ الْعَصْرِ ثُمَّ اُتِيَ بِمَاءٍ فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَذَكَرَ رَاْسَهُ
وَرِجْلَيْهِ ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ قَالَ اِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ
الشُّرْبَ قَائِمًا وَاِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ
نا اَبُو نُعَيْمٍ نا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ الْاَحْوَلِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ

بَابُ مَنْ شَرِبَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ

نا مَالِكُ بْنُ اِسْمٰعِيلَ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بْنُ اَبِي سَلَمَةَ اَنَا اَبُو النَّضْرِ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ اُمِّ
الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ اَنَّهَا اَرْسَلَتْ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَاَخَذَهُ وَشَرِبَهُ فَاَدْ مَالِكٌ
عَنْ اَبِي النَّضْرِ عَلَى بَعِيرِهِ

بَابُ الْاَيْمُنَ فَالْاَيْمُنَ فِي الشُّرْبِ

نا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه
اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن
فالايمن باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب
ليعطي الاكبر نا اسمعيل حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله
لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يده باب الكرع في الحوض نا يحيى بن صالح نا فليح
بن سليمن عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسقى
النبي صلى الله عليه وسلم وسقى صاحبه فرد الرجل فقال يا رسول
الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له
يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات
في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط فقال الرجل
يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش فسكب في قدح
ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عاد فشرب الرجل الذي جاء معه باب [illegible]

حدثنا مسدد نا معتمر عن أبيه سمعت انسا قال كنت قائما على الحي ا
اسقيهم عمومتي وأنا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال
اكفأها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال
أبو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض ا
اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ

باب تغطية الاناء

حدثني اسحق بن منصور ان روح بن عبادة ان
ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من
الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم
واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم

حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن عطاء عن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم
واغلقوا الابواب واوكوا السقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال
ولو بعود تعرضه عليه

باب اختناث الاسقية

نا ادم نا ابن
ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عتبة عن ابي سعيد
الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها نا محمد بن مقاتل ان عبد الله ان

يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث
الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها
باب [illegible] ناعلي بن عبد الله نا سفين نا ايوب
قال لنا عكرمة الا اخبركم باشباء قصاد لنا بها ابو هريرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء
وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره نا مسدد نا اسمعيل نا ايوب
عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب
من في السقاء نا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء
باب النهي عن التنفس في الاناء نا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح
ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه باب
الشرب بنفسين او ثلثة نا ابو عاصم وابو نعيم قالا عزرة بن ثابت
حدثني ثمامة بن عبد الله كان انس يتنفس في الاناء مرتين
او ثلثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلثا باب
الشرب في اناء الذهب نا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم
عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان

بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي
النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية
الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
باب آنية الفضة حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن
عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة واذكر
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة
ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة
نا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن
عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين
يشربون في اناء الفضة انما يجرجر في بطونه نار جهنم حدثني
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية
بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام
في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر القسي وعن لبس الحرير
والديباج والاستبرق باب الشرب في الفضة حدثني عمرو بن عباس
نا عبد الرحمن نا سفين عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن
ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة

فبعث اليه بقدح من لبن فشربه باب الشرب من قدح النبي
صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام
الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه نا سعيد بن
ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي
ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة
منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله
منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا انت له قالوا
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا
اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس
في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فاخرجت
لهم هذا القدح فسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح
فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه
له حدثني الحسين بن مدرك حدثني يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن
عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن
مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض
من نضار قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان

فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة
فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيا صنعه رسول صلى الله عليه وسلم
فتركه باب شرب البركة والماء المبارك نا قتيبة بن سعيد
نا جرير عن الاعمش حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا
الحديث قال قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر
وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء والبركة
من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا
فجعلت لا الوا ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم
يومئذ قال الف واربع ماية تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين
وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة ماية وتابعه سعيد
بن المسيب عن جابر ه تمت كتاب الطب باب ما جاء
في كفارة المرض وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به
نا ابو اليمان الحكم بن نافع ان شعيبا عن الزهري اخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر
الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ه حدثني عبد الله بن محمد نا
عبد الملك بن عمرو نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن
ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه
نا مسدد نا يحيى عن سفين عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كالخامة من الزرع
تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى
يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكرياء حدثني سعد حدثني ابن كعب
عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ابرهيم بن المنذر حدثني
محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء
بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن
كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفتها فاذا اعتدلت
تكفاء بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله
اذا شاء نا عبد الله بن يوسف ان مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول
سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من يريد الله
به خيرا يصيب منه باب شدة المرض نا قبيصة نا سفين
عن الاعمش حدثني بسر بن محمد ان عبد الله ان شعبة عن الاعمش
عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة قالت ما رايت احدا الوجع عليه
اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم نا محمد بن يوسف نا سفين عن
الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله اتيت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت
انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل
ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق
الشجر باب اشد الناس بلاء الانبياء صلوات الله
عليهم ثم الامثل فالامثل الاول فالاول نا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا
رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما
يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك حد
كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله
به سيآته كما تحط الشجرة ورقها باب وجوب عيادة المريض
نا قتيبة نا ابو عوانة عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض
وفكوا العاني نا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني اشعث بن سليم
سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم
الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والمثرة
وامرنا ان نتبع الجنايز ونعود المريض ونفشي السلام باب

عيادة المغمى عليه نا عبد الله بن محمد نا سفين عن ابن المنكدر
سمع جابر بن الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه
وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي و
فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رسول الله كيف اصنع في مالي
كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى انزلت اية الميراث
باب فضل من يصرع من الريح نا مسدد نا يحيى عن عمران
ان ابي بكر حدثني عطاء بن ابي رباح قال لي ابن عباس الا اريك
امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي
قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان
يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف
فدعا لها حدثني محمد ان مخلد عن ابن جريج اخبرني عطاء انه راى
ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة باب فضل
من ذهب بصره نا عبد الله بن يوسف اخبرني الليث حدثني
ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم
صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه انشعث بن جابر وابو ظلال

عن انس

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب عيادة النساء الرجال
وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار نا قتيبة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
قالت فدخلت عليها فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح
في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت عنه
يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر و
وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة
وطفيل قالت عايشة فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها
فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان نا حجاج بن منهال
نا شعبة اخبرني عاصم سمعت ابا عثمن عن اسامة بن زيد ان
ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى
الله عليه وسلم وسعد وابي بن كعب تحسب ان ابنتي قد حضرت
فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى
وكل شيء عنده باجل مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقيم
عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي

في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه الرحمة وضعها
الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء باب
عيادة الاعراب نا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن مختار نا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض
يعوده قال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي
حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة المشرك نا سليمان ضرب نا حماد
بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى
الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال
اسلم فاسلم وقال سعد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابا طالب جاء
النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا عاد مريضا فحضر الصلوة
فصلى بهم جماعة حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام اخبرني
ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه
في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم
ان اجلسوا فلما فرغ قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال الحميدي هذا
منسوخ قال ابو عبد الله لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر صلى

صلى

صلى قاعدا والناس خلفه قيام [illegible]

نا المكي بن ابرهيم ان الجعيد عن عايشة بنت سعد ان ابا ها قال اشتكيت
بمكة شكوى شديدا فجاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت
يا نبي الله اني اترك مالا واني لا اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي
واترك الثلث قال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي
بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته
ثم صح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما
زلت اجد برده على كبدي فيما ينال الي حتى الساعة نا قتيبة نا جرير
عن الاعمش عن ابن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله
بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسست
بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم
فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيب اذى
مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب

نا قبيصة نا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت
انك لتوعك وعكا شديدا او ذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم

يصيب اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثني
اسحق نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده قال لا باس طهور
ان شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير كما تزيره
القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة المريض
راكبا وماشيا ردفا على الحمار نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية وارتدف اسامة وراءه
يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله
بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن
رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برادئه
قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم
الى الله وقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن
مما تقول ان كان حقا فلا توذينا به في مجالسنا وارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد

بن

بن عبادة فقال له ابي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله
ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحرة ان يتوجوه فيعصبوه
فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل
ما رايت حدثني عمرو بن عباس حدثني عبد الرحمن ابن سفين عن محمد
بن المنكدر عن جابر جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني لبس
براكب بغل ولا بذون باب قول المريض اني وجع او وار
اساه او اشتد بي الوجع وقال ايوب عليه السلام اني مسني الضر
وانت ارحم الراحمين فابيضه ابن سفين عن ابن ابي نجيح وايوب عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى
الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايوذيك هوامك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثني يحيى بن يحيى
ابو زكريا ان سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن
محمد قال قالت عايشة وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك قالت عايشة واثكلياه
والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت اخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارا ساه لقد
هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون
او يتمني المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويا

أبي المومنون نا موسى نا عبد العزيز بن مسلم نا سليمان عن ابرهيم
النمري عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسست بيدي فقلت انك
لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قلت فان لك
اجرين قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا
حط الله سيآته كما تحط الشجرة ورقها حدثني موسى بن اسمعيل
نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة ان الزهري عن عامر بن سعد عن
ابيه قال جاء نا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع
اشتد بي زمن حجة الوداع قلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا
ابنة لي افانتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال
الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
عليها حتى ما تجعل في امرأتك باب قول المريض قوموا عني
حدثني ابرهيم بن موسى ان هشاما عن معمر وحدثني عبد
الله بن محمد نا عبد الرزاق ان معمرا عن الزهري عن عبيد الله عن ابن
عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله

فاختلف

فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم
النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب من ذهب بالصبي المريض
ليدعى له نا ابرهيم بن حمزة نا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد
سمعت السايب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله صلى الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي
ودعا لي بالبركة ثم توضاء فشربت من وضوءه وقمت خلف
ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة
باب تمني المريض الموت نا ادم نا شعبة نا ثابت البناني عن انس
بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من
ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة
خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي نا ادم نا شعبة عن اسمعيل
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب
نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا
مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا

التراب ولو علم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال
ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب
نا ابو اليمان ان شعيب عن الزهري اخبرني ابو عبيد مولى عبد
الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا
يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا
فلعله ان يستعتب حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة عن
هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير سمعت عائشة قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي
وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى قالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اشف سعدا نا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن
منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي مريضا او اتي به قال اذهب
الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما وقال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن
ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن

إلى الضحى وجده وقال إذا أتى مريضا [illegible]
للمريض حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن المنكدر
سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم و
وأنا مريض فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فعلت
لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض
باب من دعا برفع الوبا والحمى نا إسمعيل حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر
إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى
من شراك نعله وكان بلال إذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
فقالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها وجعلها بالجحفة
كتاب الطب ما أنزل الله داء إلا أنزل له
شفاء حدثني محمد بن المثنى نا ابو احمد الزبيري نا عمر بن سعيد
بن ابي حسين نا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً بَابُ
هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَالْمَرْأَةُ الرَّجُلَ نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
نَا شُعْبَةُ بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ رُبَيِّعَ بِنْتِ
مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَسْقِي الْقَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ وَنَرُدُّ الْقَتْلَى وَالْجَرْحَى إِلَى الْمَدِينَةِ
بَابُ الشِّفَاءِ فِي ثَلَاثٍ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ نَا أَحْمَدُ بْنُ مُنِيعٍ نَا مَرْوَانُ بْنُ
شُجَاعٍ نَا سَالِمٌ الْأَفْطَسُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ شَرْبَةِ عَسَلٍ وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ وَكَيَّةٍ بِنَارٍ وَأَنْهَى أُمَّتِي
عَنِ الْكَيِّ رَفَعَ الْحَدِيثَ رَوَاهُ الْقُرَشِيُّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَسَلِ وَالْمِحْجَمِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمٰنِ نَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ نَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ عَنْ سَالِمٍ
الْأَفْطَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ
وَأَنَا أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَسَلِ وَقَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ
فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ نَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ
الْعَسَلُ نَا أَبُو نُعَيْمٍ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ
كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ أَوْ يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْطَةِ

بحجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب الكي
نا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي
بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم
اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله
وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرء **باب الدواء**
بابان الابل نا مسلم بن ابرهيم نا سلام بن مسكين
نا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله او نا
واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في
ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله
عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم و
وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه
حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد
عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن
فقال وددت انه لم يحدث **باب الدواء بابوال الابل** نا موسى
بن اسمعيل نا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل
فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها
وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ

النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن
سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود باب الحبة السوداء
نا عبد الله بن ابي شيبة نا عبيد الله ان اسرائيل عن منصور عن
خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق
فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم
بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها
ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان
عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما
السام قال الموت نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء
من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة
السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض حدثني حبان بن
موسى ان عبد الله انا ابن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة للمريض والمحزون على
الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن نا فروة

بن ابي الغراء نا علي بن مسهر نا هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت
تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع باب السعوط نا علي
بن أسد نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم احتجم واعطى الحجام واجره واستعط باب السعوط
بالسقط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور
مثل كشطت نزعت وقرا عبد الله فتشكلت نا صدقة بن الفضل ان ابن
عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود
الهندي فان فيه سبعة أشفية يستعط به من العذرة او يلد به
من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي
لم يأكل الطعام فسال عليه فدعا بماء فرش عليه باب
اية ساعة يحتجم واحتجم ابو ليلا نا ابو معمر نا عبد
الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو صايم باب الحجم في السفر و
والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا مسدد نا سفين عن عمرو عن طاوس عن عطاء عن ابن
عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب الحجامة من الداء نا محمد بن مقاتل ان عبد الله ان
حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال

احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين
من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان افضل ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز
من العذرة وعليكم بالقسط نا سعد بن تليد حدثني ابن وهب اخبرني
عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه
ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء باب الحجامة على
الرأس نا اسمعيل حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن
الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في
وسط راسه وقال الانصاري نا هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه باب
الحجامة من الشقيقة والصداع حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي
عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي
جمل وقال محمد بن سواء ان هشاما عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من
شقيقة كانت به نا اسمعيل بن ابان ابن الغسيل نا عاصم بن عمر
عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان

كان

ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة
نار وما احب ان اكتوي باب العلاج من الذبحة نا مسدد نا حماد عن
ايوب سمعت مجاهدا ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى
الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر على
راسي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او
اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايهن بدا باب
من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو نا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل نا عاصم بن عمر بن قتادة
سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم
شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي نا عمران
بن ميسرة نا ابن فضيل نا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا
رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال نا ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون
معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا
امتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد
يملء الافق ثم قيل انظر هاهنا وهاهنا في آفاق السماء فاذا سواد قد
املء الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب
ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا
رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية

فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول
الله فقال نعم فقام آخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة باب
الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية نا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني
حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امراة في زوجها فاشتكت عينها فذكر
فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها
فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في
شر بيتها فاذا مر كلب رمت ببعرة فلا اربعة اشهر وعشرا باب
الجذام وقال عفان نا سليم بن حيان نا سعيد بن مينا سمعت ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة
ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد باب المن
شفاء العين حدثني محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن عبد الملك سمعت
عمرو بن حريث سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين وقال شعبة واخبرني
الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره
من حديث عبد الملك باب اللدود نا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد
نا سفين حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال

وقالت

وقالت عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما افاق لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس
فانه لم يشهدكم ٥ نا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله
عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علي ما تدغرن اولادكن بهذا
العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات
الجنب ويسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين
لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه
قال لم تحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفين الغلام
يحنك بالاصبع وادخل سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل
اعلقوا عنه شيئا باب نا بشر بن محمد ان عبد الله ان معمر ويونس قال الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعل استاذن ازواجه
في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس
واخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدرون من الرجل الاخر الذي لم تسم
عايشة قلت لا قال هو علي قالت عايشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان

قد فعلتم قالت وخرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم باب العذرة
نا ابو اليمان ان شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام
قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول
اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود
الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود
الهندي وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه باب
دواء البطون نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته
فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك وتابعه
النضر عن شعبة باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن حدثني عبد
العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعيد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال
ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل
بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة
بن ابي سنان باب ذات الجنب نا محمد بن عتاب بن بشر بشير عن اسحق

عن

عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من
المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرن
اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة
اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة
نا عارم نا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به
ومنه ما قرئ عليه فكان هذا في الكتاب عن ابي قلابة عن انس ان
ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده قال قال
عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة و
والاذن فقال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد ثابت وابو طلحة
كواني

باب حرق الحصير ليسد به الدم

نا سعيد بن عفير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال لما كسرت على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن
وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه فلما رات فاطمة يزيد على الماء كثرة عمدت
الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقاء
الدم

باب الحمى من فيح جهنم نا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني
مالك عن نافع عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكثفوا عنا
الرجز نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
ان اسماء بنت ابي بكر كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمة تدعو لها اخذت
الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرنا ان نبردها بالماء نا محمد بن الثنى نا يحيى نا هشام اخبرني ابي
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها
بالماء نا مسدد نا ابو الاحوص نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع بن خديج سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى
من فيح جهنم فأبردوها بالماء باب من خرج من ارض لا تلائمه
نا عبيد الله بن محمد نا علي بن حمام نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انس بن ما
مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا
كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراعي وامرهم ان يخرجوا فيه
فيشربون من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة
كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم و
استاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم

فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة
حتى ماتوا على حالهم باب ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص
بن عمر نا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت سمعت ابرهيم بن
سعد سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع با
بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا
ولا ينكره قال نعم نا عبد الله بن يوسف ان مالكا ح عن ابن شهاب عن
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله
بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج
الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة
بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس
فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم و
واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم
قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية
الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم
على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم
فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش
من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان

فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على وبائه فنادى عمر في الناس
إني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة افرارا من قدر
الله قال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى
قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما
خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله
وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان
متغيبا في بعض حاجته قال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم
انصرف ثنا عبد الله بن يوسف ان مالكا عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع
بالشام واخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ثنا عبد الله بن يوسف ان مالكا
عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يدخل الدينة المسيح ولا الطاعون ثنا موسى بن اسمعيل نا عبد
الواحد نا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك
يجيء بما مات قلت من الطاعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون شهادة لكل مسلم ثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن

ابي صالح

ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي النبي صلى الله عليه وسلم قال
المبطون شهيد والمطعون شهيد باب اجر الصابر في الطا
حدثني اسحق ان حبان ان داود بن ابي الفرات نا عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن عايشة انها اخبرته انها سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى
الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله
الله رحمة للمومنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده
صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
اجر الشهيد تابعه النضر عن داود باب الرقي بالقران والمعوذا
نا ابرهيم بن موسى ان هشاما عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه
في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه
بهن وامسح بيده ثم بمسح وجهه باب الرقي بفاتحة الكتاب
ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن
بشار نا محمد بن جعفر غندر نا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك
اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا
انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا

من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء
فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك
وقال ما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم باب الشرط في
الرقية بقطيع من الغنم نا سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي نا أبو
معشر يوسف بن يزيد البزاز حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك
عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء
فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق رجل
منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه
فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة
وقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه كتاب الله باب رقية العين
نا محمد بن كثير أنا سفين حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن
شداد عن عائشة قالت أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أو أمر
أن نسترقي من العين نا محمد بن عاصم نا خالد نا محمد بن وهب بن عطية
الدمشقي نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزبيدي أن الزهري
عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى
الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا
لها فإن بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل

عن

عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
العين حق نا اسحق بن نصر ان عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن
الوشم باب رقية الحية والعقرب نا موسى بن اسمعيل نا
عبد الواحد نا سليمان الشيباني نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن
عائشة عن الرقية من الحمة فقال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
في الرقية من كل ذي حمة باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم نا
مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس
بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك
برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس
مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما
حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا سفين حدثني سليمان عن مسلم عن
مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض
اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس
واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
قال سفين حدثنه به منصور فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن
عائشة نحوه حدثني احمد بن ابي رجاء نا النضر عن هشام بن عروة
اخبرني عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول
امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت

نا علي بن عبد الله نا سفيان حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله
تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى به سقيمنا نا صدقة ان ابن عا
عيينة عن عبد ربه ابن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى
سقيمنا باذن ربنا باب انفث في الرقية نا خالد بن مخلد نا سليمن
عن يحيى بن سعيد سمعت ابا سلمة سمعت ابا قتادة يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى أحدكم شيا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات
ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت
لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث
فما ابالي بها نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا سليمن عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله
احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من
جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس
كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه نا موسى بن
اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها

حتى نزلوا الحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم
لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند
بعضهم شيء فأتوهم فقالوا أيها الرهط إن سيدنا لدغ فسعينا
له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم
والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا بأرقي
لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل
يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما ينشط من عقال فانطلق
يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال
بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية أصبتم
اقتسموا واضربوا لي معكم بسهم باب مسح الراقي في الوجع
بيده اليمنى نا عبد الله بن أبي شيبة نا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ
بعضهم يمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا
شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني
عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه باب المرأة ترقي الرجل
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا هشام أن معمرا عن الزهري عن عروة

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه
الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن فامسح
بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث
على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب من لم يرق نا مسدد نا حصين
بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي
الامم فجعل يمر علي النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي
معه الرهط والنبي ليس معه احد ورأيت
سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا موسى
في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي
انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء
امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق
الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء ابناؤنا
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم
انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها
عكاشة باب الطيرة حدثني عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر نا يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة نا ابو اليمان نا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة
الصالحة يسمعها احدكم باب الفال حدثني عبد الله بن محمد نا هشام ان
معمرا عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال يا رسول الله قال الكلمة
الطيبة يسمعها احدكم نا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح
الكلمة الحسنة باب الهامة نا محمد بن الحكم ان النضر ان اسرائيل ان
ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب الكهانة نا سعيد بن عفير نا الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما
الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها
فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها
غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله لا شرب
ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا من اخوان الكهان نا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها

تقضي فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة ٥٥ وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين
يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضى عليه كيف نغرم
ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان ٥٥ حدثني عبد الله بن محمد نا ابن
عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
٥٥ نا علي بن عبد الله نا هشام بن يوسف ان معمرا عن الزهري عن يحيى
بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثون
احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة
قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعد
باب التسحر وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون
الناس السحر الجفولد مالد في الاخرة من خلاق وقوله ولا يفلح الساحر
حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من
سحرهم انها تسعى وقوله من شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر
يسحرون يعقدون ٥٥ حدثني ابراهيم بن موسى ان عيسى بن يونس عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات
ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عايشة اشعرت ان الله افتاني فيما
استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند
رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من
طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجب
طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى
عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عايشة كان ماءها نقاعة
الحناء وكان رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته
قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت
تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث
وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من
الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان باب الشرك والسحر
من الموبقات نا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان عن ثور بن زيد عن
ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
الموبقات الشرك بالله والسحر هل يستخرج السحر وقال
قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه
او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع به الناس
فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد سمعت ابن عيينة يقول اول

حدثني ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه
فحدثنا عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى
أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان
كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني
رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي
عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد
بن الأعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم
قال في مشط ومشاقة قال وأين قال في جب طلعت ذكر تحت ر
وعوفذ في بئر ذروان قالت فأتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر
التي أريتنيها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤس الشياطين
قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تنشرت فقال لها الله فقد
شفاني وأكره أن أثير على الناس شرا باب السحر حدثني عبيد الله
بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي
صلى الله عليه وسلم حتى أنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله
حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة
أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال
قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم
قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال في ما ذا قال في مشط

ومشاطة وجب طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذي أروان قال فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البير فنظر اليها
وعليها نخل ثم رجع الى عايشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء
ولكأن نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله فاخرجته قال لا واما
انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها
فدفنت قال ابو عبد الله يقال المشاطة تخرج من الشعر اذا فشط و
والمشاقة تخرج من الكتان ينبغي اثور وهو اصح اثور اقوم ثار الغبار
هاج بنفسه باب من البيان السحر نا عبد الله بن يوسف ان مالك
عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا
فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحرا باب الدوا بالعجوة للسحر
نا علي نا مروان ان هاشم ان عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اصطبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره سور
ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثني اسحق
بن منصور ان ابو اسامة نا هاشم سمعت عامر بن سعد سمعت
سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب
الهامة حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف ان معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى

ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل
كأنها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة
يقول قال رسول صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح
وانكر ابو هريرة حديثه الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية
قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره باب [illegible] نا سعيد بن
عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد
الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم في ثلثة في الفرس والمراة والدار نا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تورد والممرض
على المصح وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال
ارايت الابل تكون في الرمال اشال الظباء فيباشرها البعير الاجرب
فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثني محمد
بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال
كلمة طيبة باب [illegible]

عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم . ثنا قتيبة الليث عن سعيد
بن أبي سعيد عن أبي هريرة أنه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقوني عنه
فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم
بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت . فقال هل انتم صادقوني
عن شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت
كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا . ثم قال لهم هل انتم صادقوني
عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم قال هل جعلتم في
هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا
اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك .

باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث

ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا

مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجاء
بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا * حدثني محمد نا احمد
بن بشير ابو بكر ان هاشم بن هاشم اخبرني عامر بن سعد اني يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اضطبح بسبع
تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر * باب البان الاتن
حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت
الشام وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل
ينوصا او يشرب البان الاتن ومرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان
المسلمون ينداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها
امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب حدثني ابو ادريس الخولاني
ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن اكل كل ذي ناب من السباع * باب اذا وقع الذباب في الاناء فاغتبذه
نا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى
بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع
الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه
شفاء وفي الاخر داء * كتاب اللباس من قول الله تعالى قل من حرم

زينة

رحمه الله [illegible] والخيلاء من الفرق وقال النبي صلى الله
عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة
وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان
سرف او مخيلة نا اسمعيل حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار
وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء [illegible] جر ازاره من
غير خيلاء نا احمد بن يونس نا زهير نا موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي
إزاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد ان عبد الاعلى عن يونس عن الحسن
عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام
يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى
عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا
رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب الستر في
الثياب حدثني اسحق ان ابن شميل ان محمد بن ابي زايدة ان عون بن ابي
جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال رأيت بلالا جاءه بعنزة فركزها ثم قام
الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى
ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة

باب ما اسفل من الكعبين في النار نا ادم نا شعبة نا سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما اسفل من الكعبين من الازار في النار باب من جر ثوبه من الخيلاء
نا عبد الله بن يوسف ان مالكا عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا
نا ادم نا شعبة نا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة
تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة
نا سعيد بن عفير نا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم
القيمة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري
نا عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا ابي عن عمه جرير بن زيد قال
كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه تابعه جبلة بن سحيم حدثني
مطر بن الفضل نا شبابة نا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على
فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث
فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت لمحارب

اذكر ازارة قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن
اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث عن نافع مثله تابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقد امة
بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر
ثوبه باب الازار المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة
بن ابي اسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا ممهدبة
نا ابو اليمان ان شعيبا عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة القرظي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة عنده ابو بكر فقالت يا رسول الله
اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن
بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هدبة واخذت
هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم
يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله على التبسم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى
رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصارت سنة بعد باب
الاردية وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم
نا محمد نا عبدان ان عبد الله ان يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين
بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم

برد به فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذن لهم **باب لبس القميص** وقال ابو سعيد
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي بابي بصيرا ثنا قتيبة نا حماد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان
لا يجد نعلين فليلبس ما اسفل من الكعبين نا عبد الله بن عثمان نا ابن عيينة عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد
ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه
والبسه قميصه والله اعلم صدقة ان يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني
نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جا ابنه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه
واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذنتا فلما فرغ اذنه به فجاء
ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين
فقال انا خيرني او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
فترك الصلوة عليهم **باب جيب القميص من عند الصدر**
وغيره حدثني عبد الله بن محمد نا ابو عامر ان ابرهيم بن نافع عن الحسن
عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما

إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت
عنه حتى تغشى أنامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا
توسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين
وقال جعفر بن حيان عن الاعرج جنتان وقال حنظلة سمعت طاوسا
سمعت ابا هريرة يقول جنتان باب من لبس جبة ضيقة
الكمين في السفر قتيبة بن سعيد نا عبد الواحد نا الاعمش نا
ابو الضحى حدثني مسروق حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء فتوضا وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمي
فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت بدنه فغسلهما ومسح برأسه
وعلى خفيه باب جبة الصوف في الغزو نا ابو نعيم نا زكريا عن
عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى
حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه
ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما
من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه
فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب القباء وفروج
حرير

وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه نا قتيبة بن سعيد نا الليث
عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي
قال فدعوته فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه
فقال رضي مخرمة نا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج
حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له
ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين نا بعد عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره
فروج حرير باب البراني وقال لي مسدد نا معتمر سمعت ابي رأيت
على انس برنسا اصفر من خز نا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس باب
السراويل نا ابو نعيم نا سفين عن عمرو وعن جابر بن زيد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين
فليلبس خفين نا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا

القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفان الا ان يكون رجل ليس
نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب
مسه زعفران ولا ورس باب في العمامة نا علي بن عبد الله نا سفين سمع
الزهري اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس
المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران
ولا ورس ولا الخفين الا ان لم يجد النعلين فاذ لم يجدهما فليقطعهما
اسفل من الكعبين باب انتقاب وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه
وسلم على راسه عمامة بردة حدثني ابرهيم بن موسى ان هشاما مر عن
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر الى الحبشة رجال
من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي قال ابو بكر وترجو ذلك باني انت
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة
فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا
رسول الله مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فداء له
ابي وامي والله جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من
عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي

في الخروج قال فالصحبة بأبي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ باي انت
يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قال
فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت
تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في
جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن
ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف لقن بكسر اللام فيهما اي فطن مدرك
لخاجته يرتحل بسحر فيدلج من عندهما سحرا فيصبح
مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر منيحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من
العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليال الثلاث باب الهجرة ابو
الوليد ثنا مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح وعلى رأسه المغفر باب البرود الحبرة والسملة وقال
حباب شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
لنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه

بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى
عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي
من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ضحك ثم امر له بعطاء ٥٥ نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل
تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول
الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه
وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها رجل من القوم
فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع
فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد
عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني
يوم اموت قال سهل فكانت كفنه نا ابو البيان ان شعيبا عن الزهري
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء
وجوههم اضاءة القمر فقال عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة
عليه قال ادع لي يا رسول الله ان يجعلني فقال اللهم اجعله منهم ثم
قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة نا عمرو بن عاصم نا همام
عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب كانت احب الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يلبسها قال الحبرة نا عبد الله بن ابي الاسود
نا معاذ حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك كان احب الثياب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة ٥ نا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
توفي سجي ببرد حبرة باب الاحتباء بالثوب نا يحيى
بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى
الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن
وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ٥ نا مسدد نا اسمعيل
نا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة
كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم
في هذين ٥ نا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا
بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وائتوني بانبجانية
ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب باب اشتمال
الصماء ٥ حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن حبيب

عن

عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة نهي النبي ما صلى الله عليه وسلم عن
الملامسة والمنابذة عن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد
العصر حتى تغيب وان يحتبي في الثوب الواحد ليس على فرجه منه
شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء نا يحيى بن بكير نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري
قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين
نهي عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب
الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان
ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه بثوبه ويكون
ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء
والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه
ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس
ليس على فرجه منه شيء باب الاحتباء في ثوب واحد نا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهي النبي
صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يجتبي الرجل في الثوب الواحد
ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على
احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة ح حدثني محمد اخبرني مخلد
ان ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي
سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء

وان يجتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء نا ابو نعيم نا اسحق بن سعيد
عن ابيه بن عمرو بن سعيد بن العاص عن امّ خالد بنت
خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة
سوداء صغيرة فقال من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم فقال
ايتوني بامّ خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها
قال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا امّ خالد
هذه سناه وسناه بالحبشية حسن حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي
عدي عن ابن عون عن محمد عن انس لما ولدت امّ سليم قالت لي يا انس
انظر هذا الغلام فلا يغدين شيئا حتى تغدو به الي النبي صلى الله
عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة
حرير شبيبة وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في عام الفتح باب
ثياب الخضر نا محمد بن بشار نا عبد الوهاب حدثني ايوب عن عكرمة
ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت
عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها واراتها خضرة بجلدها فلما
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونساء ينصر بعضهن بعضا
قالت عائشة ما رايت مثل ما تلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من
ثوبها قالت وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء و
ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه

ليس بأغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا
رسول الله اني لأنفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلين له او لم تصلحين
له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال ابنوك هؤلاء
قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب
بالغراب باب الثياب البيض حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي ان
محمد بن بشر نا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعد قال رايت
بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه ويمينه رجلين عليهما ثياب
بيض يواحد ما رايتهما قبل ولا بعد نا ابو معمر نا عبد الوارث عن
الحسين عن عبيد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود
الديلي حدثه ان ابا ذر حدثه فقال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله
الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا
وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر قال وكان ابو ذر
اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت
او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له باب لبس الحرير
للرجال وقدر ما يجوز منه نا ادم نا شعبة نا قتادة سمعت ابا
عثمن النهدي اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه
اللتين تليان ابهامه قال فيما علمنا انه يعني الاعلام ثنا احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان
النبي صلى الله عليه وسلم ما نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا
النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير ابو سطي والسبابة
ثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في
الاخرة منه واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى ثنا الحسن
بن عمر ثنا معتمر قال ابي ثنا ابو عثمان ح وقال ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
الحكم عن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان
بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا نهيته فلم ينته قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والديباج والحرير هي
لهم في الدنيا ولكم في الاخرة ثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب
سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن
يلبسه في الاخرة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن
الزبير يخطب يقول قال عمر صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الاخرة ثنا علي بن الجعد ان شعبة عن ابي ذبيان خليفة
بن كعب سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة قال وقال لنا ابو
معمر نا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت
عبد الله سمعت ابن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
نا محمد بن بشار نا عثمان بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت
ابن عباس فسله قال فسألته قال سل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال
اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق
وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله
بن رجاء نا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث باب سنن الحرير
من غير لبس ويروى فيه عن الزبيري عن الزهري عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم ع نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه و
نتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم
قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا باب افتراش الحرير
وقال عبيد الله هو كلبيد ع نا علي نا وهب بن جرير نا ابي سمعت ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه
وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه باب لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة

قال لعلي ما القسية قال ثياب انتسامن الشام او من مصر مضلعة فيها حرير وفيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطا بوبصفوفها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع نا محمد بن مقاتل ان عبد الله ان سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء نا معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي

باب ما يرخص للرجال من الحرير لحكة حدثني محمد ان وكيع ان شعبة عن قتادة عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما باب لبس الحرير للنساء نا سليمان بن حرب نا شعبة وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن ابي طالب قال كسباني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نساءي ونا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر راى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له وانت النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت بها اليك لتبيعها او لتكسوها نا ابو اليمان ان شعيبا عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

برد حرير سيراء باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس
والبسط نا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن
حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين
اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما
منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال عايشة وحفصة ثم قال كنا
في الجاهلية لا نعد النساء شيا فلما جا الاسلام وذكرهن الله راينا
لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شي من امورنا وكان
بيني وبين امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت
تقول هذا لي وابنتك توذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت
حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها
في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجبت منك يا عمر قد دخلت
في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله وشهد اتاني بما يكون
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا
نخاف ان ياتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث
امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق النبي صلى
الله عليه وسلم نساءه فجيت فاذا البكاء في حجرها كلها واذا النبي صلى

الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته
فقلت استاذن لي فاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير
قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب
معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبس تسعا وعشرين ليلة ثم نزل ٥٥
نا عبد الله بن محمد نا هشام ان معمر عن الزهري اخبرتني هند بنت الحارث
عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول
لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من فتنة وماذا انزل من الخزاين من
يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة
قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها بين اصابعها ٥٥
باب ما يدعا لمن لبس ثوبا جديدا نا ابو خالد الوليد نا اسحق
بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص حدثني ابي حدثتني ام خالد بنت
خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوا
سوداء فقال من ترون نكسوا هذه الخميصة فاسكت القوم فقال
ايتوني ام خالد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بها فالبسها بيده وقال
ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول
يا ام خالد هذا سنا ويا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن
قال اسحق حدثتني امراة من اهلي انها راته على ام خالد باب التزعفر
للرجال نا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال نهى النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ان ينزعفر الرجل باب الثوب الزعفران نا ابو نعيم
نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران باب الثوب
الاحمر نا ابو وليد نا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت
احسن منه باب المباشرة للحراء نا فبيصة نا سفين عن اشعث
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
ونهانا عن سبع عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق وميثرة
الحمر باب النعال السبتية وغيرها نا سليمن بن حرب نا حماد بن
زيد عن سعيد ابي مسلمة قال سالت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في نعليه قال نعم ح نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري
عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رايتك تصنع اربعا لم ار احدا
من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من
الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ
بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال
ولم تهلل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما
الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين
واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس

النعال التي ليس لها شعر وبتوضأ فيها فانا احب ان البسها وانا صفرة
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان
اصبغ بها وانا محرم الهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
حتى تنبعث به راحلته * نا عبد الله بن يوسف ان مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين * نا محمد بن
يوسف نا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل
ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين باب يبدا بالنعل اليمنى
نا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث
عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن
في طهوره وترجله وتنعله باب ينزع نعله اليسرى نا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى و
اذا انزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما
تنزع باب لا يمشي في نعل واحد نا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحد ليحفهما جميعا او لينعلهما

جميعا

جميعًا باب قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعانا
نا انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لهما قبالان فقال
ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة حمراء
من ادم نا محمد بن عرعرة حدثني عمر بن ابي زايدة عن عون بن ابي
جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء
من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس
يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه
شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ه نا ابو اليمان ان شعيب عن الزهري
اخبرني انس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس
بن مالك قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم باب الجلوس على الحصير ونحوه نا محمد بن
ابي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجز
حصيرا بالليل فيصلي فيه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس
يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلوته حتى كثروا
فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا
يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما داوم وان قل باب الزرد بالذهب
وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن مسور بن مخرمة ان اباه مخرمة
قال يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه قبية

وهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم
في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك
وقلت ادع اكل رسول الله فقال بني انه ليس بجائع فدعوته فخرج و
وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا اخبأناه
لك فاعطاه اياه باب خواتم الذهب نا ادم نا شعبة نا اشعث
بن سليم سمعه سمعت حارثة بن سويد بن مقرن سمعت البراء بن
عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم
الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة
الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار
المقسم ونصر المظلوم ح وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم نهينا عن خاتم الذهب وقال عمرو وان شعبة
عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله نا مسدد نا يحيى عن عبيد الله
حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما
من ذهب فجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس فرمى به واتخذ
خاتما من ورق او فضة باب خاتم الفضة حدثني يوسف بن موسى
نا ابو اسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه

ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما راى هم قد اتخذوها
رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس
خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمن حتى وقع من عثمن في بير اريس
باب نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب
فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذه الناس خواتيمهم نا يحيى بن
بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك انه راى
في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم
ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابرهيم
بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري
ارى خاتما من ورق باب فص الخاتم نا عبدان انا يزيد بن زريع ان
حميد سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر
صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر
الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلوة
منذ انتظرتموها وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم نا اسحق ان معتمر سمعت حميدا يحدث
عن انس ان نبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه

باب خاتم الحديد نا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت جئت اهب نفسي له فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال
مقامها قال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال عندك شيء
تصدقها قال لا قال اذهب فانظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا
قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازارك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك
منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس
فراه النبي صلى الله عليه وسلم مولیا فامر به فدعي قال ما معك
من القرآن قال سورة كذا وكذا السور عددها قال قد ملكتكها
بما معك من القرآن باب نقش الخاتم نا عبد الاعلى نا يزيد بن زريع
زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون
كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة
نقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاني بوبيص او بصيص
الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه ثم حدثني محمد بن
سلام ان عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان

بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى
وقع في بير اريس نقشه محمد رسول الله الخاتم في الخنصر نا ابو معمر
نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اصطنع النبي صلى
الله عليه وسلم خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا
ينقش عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره اتخاذ الخاتم
ليختم به الشيء او يكتب به الى اهل الكتاب ونهى عنه
نا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم فقيل له انهم لن يقرؤا كتابا
اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله
فكاني انظر الى بياضه في يده من جعل فص الخاتم في بطن
كفه نا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه
في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر
فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه
فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه نا
مسدد نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش
فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه

محمد رسول الله فلا ينقش ينقش احد على نقشه باب هل يجعل
نقش الخاتم ثلثة اسطر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني
ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش
الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال
ابو عبد الله وزادني احمد نا الانصاري نا ابي عن ثمامة عن انس
قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر
بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما كان عثمن جلس على بير
اريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة
ايام مع عثمن فنزح البير فلم يجده باب الخاتم للنساء وكان
على عايشة خواتم الذهب نا ابو عاصم ان ابن جريج نا الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى قبل الخطبة قال ابو عبد الله وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء
فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال باب القلايد والسخاب
للنساء يعني قلادة من طيب وسك نا محمد بن عرعرة نا شعبة عن عدي
بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن
بالصدقة فجعلن المراة تصدق بخرصها وسخابها باب الاستعارة
للقلايد حدثني اسحق بن ابرهيم نا عبدة نا هشام عن ابيه عن عايشة
قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها

رجالا فحضرت الصلوة وليس على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وقد على
غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم
زاد ابن نمير عن هشام استعارة من اسماء باب القرط للنساء وقال
ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين
الى اذانهن وحلوقهن ٥٥ نا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني عدي سمعت
سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم
لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلت المراة تلقي قرطها باب السخاب للصبيان نا اسحق بن ابرهيم
الحنظلي ان يحيى بن ادم نا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع
بن جبير عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سوق من اسواق المدينة فانصرف وانصرفت فقال ابن لكع ثلثا ادع الحسن
بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه وقال اللهم
اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن
بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال باب المتشبهون
ما بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثني بن بشار نا غندر نا شعبة عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المد
المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه
عمرو ان شعبة باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت نا مسدد

بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى
الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمرجلات من النساء فقال اخرجوهم
من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة واخرج عمر فلانا
وحدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير ان هشام بن عروة ان عروة اخبره
ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد
الله ان فتح لكم غدا الطايف فاني ادلكم على ابنة غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم
باب نقص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض
الجلد ويأخذ هدبي بعني بين الشارب واللحية نا مكي بن ابرهيم عن
حنظلة عن نافع قال ام صحابنا عن الكبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من الفطرة قص الشارب ح نا علي نا سفين قال الزهري نا عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رواية احد الفطرة خمس او خمس من الفطرة
الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب باب تقليم
الاظفار نا احمد بن ابي رجاء نا اسحق بن سليمن سمعت حنظلة عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم
الاظفار وقص الشارب ح نا احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة
خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط ح نا محمد

بن المنهال نا يزيد بن زريع نا عمرو بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحا واحفوا الشوارب
وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه باب
اعفاء اللحا عفوا كثروا وكثرت اموالهم حدثني محمد ان عبدة ان عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا
الشوارب واعفوا اللحا باب ما يذكر في الشيب نا علي بن اسد نا وهب
عن ايوب عن محمد بن سيرين سالت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا ٥٥ نا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت
قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ
ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته نا مالك بن اسمعيل ان اسرايل
عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء
وقبض اسرايل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى
الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت
في الجلجل فرايت شعرات حمرا ٥٥ نا موسى بن اسمعيل نا سلام عن عثمن
بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال ابو نعيم نا نصير بن ابي الاشعث
عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر باب
الخضاب نا الحميدي نا سفين نا الزهري عن ابي سلمة وسلين بن يسار
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا

لا يصفون قال ابو عبد الله حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض
الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر
سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرايل عن ابي اسحق سمعت البراء يقول
ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو
اسحق سمعت بجدث غير مرة ما صدت به قط الضخم قال شعبة
شعره يبلغ شحمة اذنيه نا عبد الله بن يوسف ان مالكا عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الليلة عند
الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة
كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على
رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح
بن مريم ثم التفت واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها
عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثني اسحق
ان جبان نا همام نا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يضرب شعره منكبيه نا موسى بن اسمعيل نا همام عن قتادة عن

انس

انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني محمد
وبن علي نا وهب بن جرير حدثني ابي عن قتادة سالت انس بن مالك
عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعره رسول
الله ليس بالسبط ولا بالجعد بين اذنيه وعاتقه نا مسلم نا جرير
عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين
لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعدا
ولا سبطا نا ابو نعمان نا جرير بن حازم عن قتادة عن انس كان
النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراسي والقدمين لم ار بعده ولا
قبله مثله وكان بسط الكفين نا عمرو بن علي نا معاذ بن هشام
نا همام نا قتادة عن انس او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله
وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه
وسلم شثن الكفين والقدمين وقال ابو قلابة نا قتادة عن انس او
جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين و
القدمين لم ار بعده مثلهما حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي
عن ابن عون عن مجاهد كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال
انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال
ذاك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى
فرجل ادم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه

اذا احدث في الوادي يلبي باب التلبيد نا ابو الوليد نا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من
ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا ٭ وحدثني حبان بن موسى
واحمد بن محمد قالا نا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ٭
لا يزيد على هؤلاء الكلمات نا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من
عمرتك فقال اني لبدت راسي واقلدت هديي فلا احل حتى احر
باب القرن نا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعيد نا ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يوامر فيه وكان اهل
الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم
فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ٭
نا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله نا الفضل في مفرق النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم باب الذوائب نا علي بن عبد الله نا الفضل بن عنبسة
نا هشيم ان ابو بشر ح ونا قتيبة نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذوائبي فجعلني
عن يمينه نا عمرو بن محمد نا هشيم نا ابو بشر قال بذوائبي او براسي
باب القزع حدثني محمد اخبرني مخلد اخبرني ابن جريج اخبرني
عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله
انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله
قال اذا حلق الصبي ترك ههنا شعرا وههنا وههنا فاشار لنا
عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام
قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة
والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته
شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه هذا او هذا نا مسلم
بن ابرهيم نا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك نا عبد
الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن القزع باب تطييب المراة زوجها بيده نا احمد بن محمد
ان عبد الله ان يحيى بن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن

عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته
حين قبل ان يفيض باب الطيب في الرأس واللحية حدثني
اسحق بن نصر نا يحيى بن آدم نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن
الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم
باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته باب الامتشاط
نا آدم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد
ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله
عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت
بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار باب ترجيل
الحائض زوجها نا عبد الله بن يوسف ان مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا حائض ح نا عبد الله بن يوسف ان مالك عن هشام عن
ابيه عن عائشة مثله باب الترجيل نا ابو الوليد نا شعبة عن اشعث
بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في تنعله وترجله وطهوره باب ما يذكر
في المسك حدثني عبد الله بن محمد نا هشام ان معمرا عن الزهري عن
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل
ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به والخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك باب ما يستحب من الطيب نا موسى

نا وهب نا هشام عن عثمن بن عروة عن ابيه عن عايشة كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه بطيب ما اجد باب
من لم يرد الطيب نا ابو نعيم نا عزرة بن ثابت الانصاري حدثني ثمامة
بن عبد الله عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب الذريرة نا عثمن بن الهيثم او محمد
عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم
يخبران عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديي بذريرة في حجته
الوداع للحل والاحرام باب استفلجان للحسن
نا عثمن نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله ومالي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في كتاب الله تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه باب
الوصل في الشعر نا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج
وهو على المنبر يقول فتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي
ابن عاما وكنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسراءيل حين اتخذ هذه
نساءهم وقال ابن ابي شيبة نا يونس بن محمد نا فليح عن زيد بن اسلم
عن اعطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة اه نا شعبة عن
عمرو بن مرة سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية
بنت شيبة عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها
مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه
ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة
نا احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا منصور بن عبد الرحمن
حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امراة جاءت الى رسول
صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى
فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل شعرها فسب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة نا ادم نا شعبة
عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت
لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة نا محمد بن
مقاتل ان عبد الله ان عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة باب المتنمصات نا اسحق
بن ابرهيم ان جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال لعن
الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق
الله فقالت ام يعقوب ما هذا عبد الله وما لي لا العن من لعن

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله قالت والله لقد
قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن كنت قرأتيه لقد
وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
باب الموصولة حدثني محمد ان عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة نا الحميدي نا سفين نا هشام انه
سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسما قالت سألت امرأة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان بنتي
أصابتها الحصبة فامرق شعرها وإني زوجتها أفأصل فيه
فقال لعن الله الواصلة والموصولة نا يوسف بن موسى
نا الفضل بن دكين حدثني صخر بن جويرية عن نافع عن عبد
بن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال لعن الله الواشمة
والموتشمة والواصلة والمستوصلة بيد بعني لعن النبي صلى
الله عليه وسلم نا محمد بن مقاتل ان عبد الله ان سفين عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود لعن
الله الواشمات والنوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب الواشمة حدثني يحيى
حدثني عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبن حق ونهى عن الوشم * حدثني
ابن بشار نا ابن مهدي نا سفين ذكرت لعبد الرحمن بن عابس
حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعت
من امه يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور * نا سليمن بن حرب
نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة رايت ابي فقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربوا *
وا موكله والواشمة والمستوشمة * المستوشمة نا زهير بن حرب
نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة
تشم فقال انشركم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه
وسلم في الوشم قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المومنين انا
سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تشمن ولا تستوشمن * نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة * حدثني محمد بن المثنى نا عبد
الرحمن عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في كتاب الله * تم الجزء السابع ويليه في الثامن ان
شاء الله تعالى باب التعاوذ والحمد لله وحده تم

من يشهد لك فيقول محمد وأمته فتشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله ولذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل

باب

قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول الآية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاءهم فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة

باب

قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري

باب

قوله تعالى ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك الآية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة

باب

قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم إلى قوله

فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح إذ جاءهم
آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر
أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا
إلى الكعبة ○ باب

قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم
الله جميعا إن الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن سفين قال حدثني أبو إسحق سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفوا
نحو القبلة ○ باب

قوله تعالى ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية شطره
تلقاؤه حدثنا موسى ابن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال
حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء
إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام

باب

قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما
كنتم فولوا وجوهكم شطره تلقاءه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلوة الصبح بقباء إذ جاءهم

عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته
حين قبل ان يفيض باب الطيب في الرأس واللحية حدثني
اسحق بن نصر نا يحيى بن آدم نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن
الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم
باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته باب الامتشاط
نا آدم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد
ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله
عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت
بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار باب ترجيل
الحائض زوجها نا عبد الله بن يوسف ان مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا حائض ح نا عبد الله بن يوسف ان مالك عن هشام عن
ابيه عن عائشة مثله باب الترجيل نا ابو الوليد نا شعبة عن اشعث
بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في تنعله وترجله وطهوره باب ما يذكر
في المسك حدثني عبد الله بن محمد نا هشام ان معمرا عن الزهري عن
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل
ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به والخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك باب ما يستحب من الطيب نا موسى

نا وهب نا هشام عن عثمن بن عروة عن ابيه عن عايشة كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه بطيب ما اجد باب
من لم يرد الطيب نا ابو نعيم نا عزرة بن ثابت الانصاري حدثني ثمامة
بن عبد الله عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب الذريرة نا عثمن بن الهيثم او محمد
عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم
يخبران عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديي بذريرة في حجته
الوداع للحل والاحرام باب استفلجان للحسن
نا عثمن نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله ومالي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في كتاب الله تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه باب
الوصل في الشعر نا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج
وهو على المنبر يقول فتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي
ابن عاما وكنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسراءيل حين اتخذ هذه
نساءهم وقال ابن ابي شيبة نا يونس بن محمد نا فليح عن زيد بن اسلم
عن اعطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة اه نا شعبة عن
عمرو بن مرة سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية
بنت شيبة عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها
مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه
ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة
نا احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا منصور بن عبد الرحمن
حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امراة جاءت الى رسول
صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى
فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل شعرها فسب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة نا ادم نا شعبة
عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت
لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة نا محمد بن
مقاتل ان عبد الله ان عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة باب المتنمصات نا اسحق
بن ابرهيم ان جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال لعن
الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق
الله فقالت ام يعقوب ما هذا عبد الله وما لي لا العن من لعن

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله قالت والله لقد
قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن كنت قرأتيه لقد
وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
باب الموصولة حدثني محمد ان عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة نا الحميدي نا سفين نا هشام انه
سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسما قالت سألت امرأة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان بنتي
أصابتها الحصبة فامرق شعرها وإني زوجتها أفأصل فيه
فقال لعن الله الواصلة والموصولة نا يوسف بن موسى
نا الفضل بن دكين حدثني صخر بن جويرية عن نافع عن عبد
بن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال لعن الله الواشمة
والموتشمة والواصلة والمستوصلة بيد بعني لعن النبي صلى
الله عليه وسلم نا محمد بن مقاتل ان عبد الله ان سفين عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود لعن
الله الواشمات والنوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب الواشمة حدثني يحيى
حدثني عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبن حق ونهى عن الوشم * حدثني
ابن بشار نا ابن مهدي نا سفين ذكرت لعبد الرحمن بن عابس
حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعت
من امه يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور * نا سليمن بن حرب
نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة رايت ابي فقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربوا *
وا موكله والواشمة والمستوشمة * المستوشمة نا زهير بن حرب
نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة
تشم فقال انشركم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه
وسلم في الوشم قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المومنين انا
سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تشمن ولا تستوشمن * نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة * حدثني محمد بن المثنى نا عبد
الرحمن عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في كتاب الله * تم الجزء السابع ويليه في الثامن ان
شاء الله تعالى باب التعاوذ والحمد لله وحده تم

487

الثامن من صحيح البخاري ٤٨٧

الجزء الثامن من البخاري

من باب التصاوير الى باب من اصاب ذنبا دون الحد

وبه تم ان شاء الله تبارك وتعالى

اللهم صل على محمد وعلى آله

الجزء التاسع من صحيح

الامام الحافظ ابي عبد الله

محمد بن اسماعيل البخاري

رحمه الله ورحم امرأت المسلمين

امين يا رب العالمين

489

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
Feyzullah
487
٤٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

باب التصاوير حدثنا آدم قال حدثنا
ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا تصاوير قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب المصورين
يوم القيمة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن
منصور قال ح ومسروق في دار يسار ابن نمير فرأى
في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند
الله يوم القيمة المصورون حدثنا ابراهيم ابن
المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيمة يقال لهم أحيوا ما خلقتم باب
نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن عمران ابن حطان أن عايشة حدثته
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته
شيئا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا موسى ابن تصاوير
اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة قال حدثنا
أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة
فرأى أعلاها مصورا يصور فقال سمعت رسول الله مصور يصور
صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب
يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا
بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطيه فقلت إبطه
يا أبا هريرة أشيا سمعت من رسول الله صلى الله أشيء سمعتا
عليه وسلم قال منتهى الحلية باب ما وطئ من
التصاوير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان

قال سمعت عبد الرحمن ابن القاسم وما بالمدينة يومئذ
أفضل منه قال سمعت أبي يقول سمعت عايشة تقول
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد
سترت لي بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما راه رسول
الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس
عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت
فجعلناه وسادة أو وسادتين حدثنا مسدد
حدثنا عبد الله عن هشام عن أبيه عن عايشة قالت
قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت
فيه تماثيل فأمرني أن أنزعه فنزعته وكنت أغتسل
أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد باب
من كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
جويرية عن نافع عن القسم عن عايشة أنها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب
فلم يدخل فقلت أتوب الى الله مما أذنبت قال ما هذه

النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال إن أصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم أحيوا ما خلقتم
وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة. حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد
عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى
زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله
ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا
زيد عن الصور عام الأول فقال عبيد الله ألم تسمعه حين
قال إلا رقما في ثوب. وقال ابن وهب أخبرني عمرو حدثه
بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه أبو طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

كراهية الصلاة في
التصاوير. حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة

أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب الارتداف على
الدابة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة
بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على إكاف عليه قطيفة فدكية وأردف
أسامة وراءه باب الثلاثة على الدابة
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل
واحدا بين يديه وآخر خلفه باب حمل صاحب
الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة
أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له حدثني محمد
ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب
قال ذكر أشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن
عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل

ثم بين يديه والفضل خلفه أو ثم خلفه والفضل
بين يديه فأيهم أشر وأيهم أخير باب ازدراء
الرجل خلف الرجل حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا
همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن معاذ
بن جبل قال بينا أنا ردف النبي صلى الله عليه وسلم
ليس بيني وبينه إلا أخرة الرحل فقال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا
معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت
الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق
العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال
حق العباد على الله أن لا يعذبهم باب ازدراء المرأة

خلف الرجل الذي يحرم ح حدثنا الحسن ابن محمد ابن الصباح
قال حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة قال اخبرني
يحيى ابن ابي اسحق قال سمعت انس بن مالك قال اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني
لردیف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ردیف رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم شدت
الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
دنا او رأى المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون باب الاستلقاء ووضع الرجل على
الاخرى حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه
انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا
في المسجد راقعا احدى رجليه على الاخرى

يضطجع

بلغ مقابلة بقراءة الشيخ احمد

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب

باب قول الله تعالى ووصينا الإنسان بوالديه حسنا ۞ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول أنبأنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله تعالى قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

العيزار

دار

باب من أحق الناس بحسن الصحبة ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع ابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك ۞ وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب حدثنا أبو

الوالدين

زرعة مثله باب لا يجاهد الا بإذن الأبوين
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالا
حدثنا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أجاهد قال
لك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد باب لا يسب
الرجل والديه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يرسول
الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا
الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه باب
إجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن
أبي مريم قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم ابن عقبة قال
أخبرنا نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه

والدان

دعوة

وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون أخذهم المطر فمالوا فاووا
الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فما تطبقت
فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة
فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم انه
كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت
ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي أسقيهما
قبل ولدي وانه نأى بي الشجر فما أتيت حتى أمسيت
فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب
فقمت عند رؤسهما اكره ان أوقظهما من نومهما
واكره ان أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون
عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
لنا فرجة نرى منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت
لي بنت عم أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت
اليها نفسها فأبت حتى أتيها بمئة دينار فسعيت

حتى جمعت مئة دينار فلقيتها بها فلما قعدت
بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم
الا بحقه فقمت عنها اللهم فإن كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة
وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت أجيرا بفرق
أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه
فتركه ورغب عنه فلم أزل ازرعه حتى جمعت
منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني
واعطني حقي فقلت اذهب الى تلك البقر وراعيها فقال
اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا أهزأ بك فخذ ذلك
البقر وراعيها فأخذها فانطلق بها فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج
الله عنهم

عقوق الوالدين من
الكبائر

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور

عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات
ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال وإضاعة المال حدثنا إسحق قال
حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن
أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا
وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة
الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني
محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
قال حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس ابن مالك
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو
سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أو

وأكثر

قال شهادة الزور قال شعبة وأكبر ظني أنه قال شهادة
الزور باب صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة أخبرني
أبي قال أخبرتني أسماء بنت أبي بكر الصديق قال أتتني أمي
وهي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم
قال ابن عيينة فأنزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين باب صلة المرأة
أمها ولها زوج حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن
عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل
أرسل فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا
بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة وقال الليث
حدثني هشام عن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي
وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي

حـ
إبنة

إليه

فاستفتت

صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت ان أمي قدمت وهي راغبة أفاصلها
قال نعم صلي أمك ٭ حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله ابن
عباس أخبره أن أبا سفين أخبره أنه قدم أرسل اليه فقال
يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة والصدقة
والعفاف والصلة ٭ صلة الاخ المشرك ٭
حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم
حدثنا عبد الله ابن دينار قال سمعت ابن عمر يقول أتى
عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها
الوفود يوم الجمعة واذا جاءك الوفد قال انما يلبس هذه من لا
خلاق له في الاخرة فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
منها بحلل فأرسل الى عمر منها بحلة فقال كيف ألبسها
وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم أعطكها لتلبسها
لتبيعها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر الى اخ له من

أهل مكة قبل أن يسلم باب فضل صلة الرحم
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني ابن
عثمن قال سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل
يرسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثني عبد الرحمن
ابن بشير قال حدثنا بهز بن أسد حدثنا شعبة قال حدثنا
ابن عثمن بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان بن عبد الله
أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري
أن رجلا قال يرسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال
القوم ما له ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته باب
إثم القاطع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم قال أخبره
أن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل قاطع باب من بسط له

أرب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الجنة

في
من الرزق بصلة الرحم ۞ حدثني ابراهيم ابن المنذر قال
حدثنا محمد بن معن قال حدثني أبي عن سعيد ابن أبي سعيد
عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له
في أثره فليصل رحمه ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني انس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن
يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

حدثنا بشر ابن محمد
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معوية ابن أبي مزرد قال
سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق الخلق حتى إذا
فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العايذ بك من
القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاقرؤا إن شئتم فهل عسيتم إن
توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن حدثنا عبد الله
بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك
وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا ابن أبي مريم
قال حدثنا سليمن بن بلال أخبرني معوية ابن أبي مزرد
عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته
ومن قطعها قطعته باب تبل الرحم ببلالها
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا
شعبة عن اسمعيل ابن أبي خالد عن قيس ابن أبي
حازم أن عمرو ابن العاص قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم جهارا غير سر يقول إن آل أبي
قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا بأوليائي

قال قال الله

فلان

لي بأولياء

ذكر ابن سيده في المحكم أن ضم الشين لغة عن ابن الأعرابي وقدم الكسر وذكر القاضي عياض الكسر والضم قال وحكى الفتح وساوى بين الضم والكسر وقدم الضم في الذكر

إنما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة ابن
عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم
أبلها ببلالها يعني أصلها بصلتها
ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا
سفيان عن الأعمش والحسن ابن عمرو وفطر عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الأعمش إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي
ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها
باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة ابن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول
الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من
صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما
سلف من خير وقال معمر وصالح وابن مسافر أتحنث ويقال
أيضا عن أبي اليمان أتحنف بالفاء وقال ابن اسحق التحنث التبرر
تابعه هشام عن أبيه باب من ترك صبية
غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها حدثنا حبان
بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن
أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة
فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي
ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى
ذكر باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته
وقال ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم

وتابعهم اصل

ويقال أيضا عن أبي اليمان أتحنث صح

يعني من بقايها صح

فقبله وشمه ٭ حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا
مهدي قال حدثني ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال
كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض
فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني
عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه
وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما
ريحانتاي من الدنيا ٭ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة ابن الزبير
اخبره ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته
قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان تسالني فلم تجد عندي
غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال من يلي شيئا من هذه البنات فاحسن اليهن كن له
سترا من النار ٭ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث قال
حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن سليم حدثنا ابو قتادة

قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت
أبي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع
رفعها ٭ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده
الأقرع بن حابس التميمي جالس فقال الأقرع إن لي عشرة
من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم ٭
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن
عروة عن عائشة قالت جاء أعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أو أملك لك أن نزع الله
من قلبك الرحمة ٭ حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان
قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه

وضعها

أتقبلون

تشعي

وسلم سبي فإذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي
إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها
وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون
هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا
تطرحه فقال الله أرحم بعباده من هذه بولدها
الحارث بن نافع
باب جعل الله الرحمة مئة جزء حدثنا
عن أبي هريرة
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مئة جزء
وأرسل
فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض
جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع
الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه باب
قبل الولد خشية أن يأكل معه حدثنا محمد بن كثير قال
حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال

أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل
ولدك خشية أن يأكل معك قال ثم أي قال أن تزاني
حليلة جارك فأنزل الله تعالى تصديق قول النبي صلى
الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها
آخر الآية وأنزل تصديقه

باب وضع الصبي في الحجر

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره
يحنكه فبال عليه فدعا بماء فأتبعه إياه

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا عارم قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن
أبيه قال سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي عثمان النهدي
يحدثه أبو عثمان عن أسامة بن زيد قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على
فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما

ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن علي قال حدثنا يحيى
حدثنا سليمن عن أبي عثمن قال التيمي فوقع في قلبي منه
شيء قلت حدث به لذي ولذي فلم أسمعه من أبي
عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعته

باب حسن العهد من الإيمان حدثنا
عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما
غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلث
سنين لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه
أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب وإن كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة ثم يهدي
في خلتها منها

باب فضل من يعول يتيما
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز
بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في

السباحة

الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة والوسطى

باب الساعي على الأرملة حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار
ويقوم الليل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

المسكين

باب الساعي على المساكين حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي
على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه

شك

قال وشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر

باب رحمة الناس والبهايم حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا أيوب عن

أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده
عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا إلى أهلنا وسألنا عن من
تركنا في أهلنا فأخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا
إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي
فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش
فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من
العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم
أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا
يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل ذات
كبد رطبة أجر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

خ أهلينا

خ رفيقا

نعم

عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا
معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا
ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي صلى الله عليه
وسلم قال للأعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله
حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت
يقول سمعت النعمن بن بشير يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم
وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو تداعى له
سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا أبو الوليد حدثنا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فأكل منه إنسان
أو دابة إلا كان له صدقة حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني زيد ابن وهب قال
سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال من لا يرحم لا يرحم ۔ باب الوصاة بالجار
وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا إلى قوله مختالا فخورا ۔ حدثنا اسمعيل
ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني
أبو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
أنه سيورثه ۔ حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ۔ باب
إثم من لا يأمن جاره بوائقه ۔ يوبقهن يهلكهن موبقا
مهلكا ۔ حدثنا عاصم ابن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن
سعيد عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل يا رسول
الله ومن قال الذي لا يأمن جاره بوائقه ۔ تابعه شبابة

وأسد بن موسى وقال حميد بن الأسود وعثمان ابن عمر
وأبو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبي هريرة باب لا تحقرن جارة
لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث حدثنا سعيد هو المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبي

عنه

المومنات

شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ حِينَ
تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتُهُ قَالَ وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَمَا كَانَ
وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ

بَابُ

حَقِّ الْجِوَارِ فِي قُرْبِ الْأَبْوَابِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي قَالَ إِلَى
أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا

بَابُ

كُلِّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ ابْنُ عَيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ

النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة
قالوا فإن لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فليأمر بالخير أو قال بالمعروف
قال فإن لم يفعل قال فليمسك عن الشر فإنه له صدقة

باب طيب الكلام وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة أخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي
بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ
منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح
بوجهه قال شعبة إما مرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فإن لم تجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الأمر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

فليعمل بيديه وينفع
فليعن
فيأمر
فيمسك

قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عايشة ففهمتها
فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهلا يا عايشة إن الله يحب الرفق في الأمر
كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أولم تسمع
حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن أنس بن مالك أن أعرابيا بال في المسجد فقاموا
اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه
ثم دعا بذنوب من ماء فصب عليه
المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن بريد ابن أبي بردة قال أخبرني حدي أبو بردة عن أبيه
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين
أصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا

إذا

إذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه
فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه
ما شاء باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها الآية قال أبو موسى
فعلين أجرين بالحبشية كفل نصيب حدثني محمد
بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا
فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء

خ
وليقض

باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل سمعت مسروقا
قال قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق
قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية

خ
دخلت

إلى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن من خيركم أحسنكم خلقا حدثنا
محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله
بن أبي مليكة عن عائشة أن يهود أتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة
عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم قال مهلا يا عائشة
عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع
ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم
فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في
حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب أخبرنا أبو صخر
هو فليح ابن سليمان عن هلال بن أسامة عن أنس
ابن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول لأحدنا عند
المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى

حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن القسم عن محمد ابن
المنكدر عن عروة عن عايشة أن رجلا استاذن
على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس أخو
العشيرة أو بئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط
إليه فلما انطلق الرجل قالت له عايشة يا رسول الله
حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في
وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عايشة متى عهدتني فحاشا إن
شر الناس عند الله يوم القيمة من تركه الناس اتقاء
شره باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل
وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال
أبو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاسمع من قوله

خ عاهدتني
خ فاحشا
منزلة

فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق ۞ حدثنا
عمرو بن عون حدثنا حماد هو بن زيد عن ثابت عن
أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة
ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم وقد سبق الناس إلى الصوت
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة
عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد
وجدته بحرا أو إنه لبحر ۞ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ما
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط
فقال لا ۞ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله
ابن عمرو فحدثنا إذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا متفحشا وإنه كان يقول إن خياركم

أحاسنكم

أحسنكم أخلاقا . حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا
أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة
فقال سهل للقوم أتدرون ما البردة فقال القوم هي
الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها
فقالت يا رسول الله أكسوك هذه فأخذها النبي صلى
الله عليه وسلم محتاجا إليها فلبسها فرآها
عليه رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ما
أحسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى
الله عليه وسلم لامه أصحابه قالوا ما أحسنت
حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا
إليها ثم سألته إياها وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا
فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي أكفن فيها . حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد ابن

شملة

من الصحابة

أخبرني

عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح
ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل
حدثنا موسى بن إسمعيل سمع سلام بن مسكين قال
سمعت ثابتا يقول حدثنا أنس قال خدمت النبي صلى
الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا
لم صنعت هذا ولا ألا صنعت
يكون الرجل في أهله
حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود قالت سألت
عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع
في أهله قالت كان في مهنة أهله فإذا حضرت
الصلاة قام إلى الصلاة
حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
أخبرني موسى ابن عقبة عن نافع عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله

فأحبه

العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه
جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا
فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في
الأرض باب الحب في الله حدثنا أدم حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الإيمان
حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار
أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله
وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما
باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا
يسخر قوم من قوم الآية حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله
بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
يضحك الرجل مما يخرج من الأنفس وقال لم يضرب
أحدكم امرأته ضرب الفحل أو العبد ثم لعله يعانقها

وقال الثوري ووهب وأبو معوية عن هشام جلد
العبد .. حدثنا محمد بن المثنى حدثني يزيد بن هرون
أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنا أتدرون اي
يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم
حرام أتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم
قال بلد حرام أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم
وأموالكم وأعراضكم حرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا باب ما ينهى من السباب واللعن
حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن منصور
قال سمعت أبا وايل تحدث عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر تابعه محمد بن جعفر عن
شعبة .. حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث

عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر
أن أبا الأسود الدؤلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل
رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه
إن لم يكن صاحبه كذلك ٭ حدثنا محمد بن مثنى
حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال ابن علي عن أنس
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له
ترب جبينه ٭ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمن
بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى ابن أبي كثير عن
أبي قلابة أن ثابت ابن الضحاك وكان من أصحاب
الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام كاذبا فهو
كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن
قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة

باب

ملة

ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو
كقتله ... حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثني عدي ابن ثابت قال سمعت سليمان بن
صرد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه
وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق إليه
الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم
وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أترى بي بأس
أو مجنون أنا اذهب ... حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني عبادة
بن الصامت رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر
فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه

وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها
رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة ∴ حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش عن المعرور هو بن سويد عن أبي ذر قال
رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت
هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال
كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فنلت منها
فذكرني للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أساببت
فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك
امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه
من كبر السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم
فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما
يغلبه فليعنه عليه باب ما يجوز من ذكر
الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله

كان أخوه

بلغ مقابلة بقراءة الشيخ أحمد

عليه

عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شيء
الرجل حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا
محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد
ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا
ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة
وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه
ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت الصلاة فقال
لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال اصدق
ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده
او اطول ثم رفع رأسه وكبر باب الغيبة وقول
الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل
لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله توابرحيم
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا

حدثنا عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من بوله
وأما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعى بعسيب رطب
فشقه باثنين فغرز على هذا واحدا وعلى هذا
واحدا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا

باثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير
دور الأنصار

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار
بنو النجار

باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد
والريب

حدثنا صدقة ابن الفضل حدثنا
ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمعت عروة ابن
الزبير أن عائشة أخبرته قالت استأذن
رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا

رسول الله

له بئيس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل الآن
له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت
له الكلام قال أي عائشة إن شر الناس من تركه
الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه باب
النميمة من الكبائر حدثنا ابن سلام أخبرنا عبيدة
بن حميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن
ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من بعض حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين
يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في
كبير وإنه لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول
وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
بكسرتين أو اثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة
في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب ما يكره من النميمة وقوله تعالى هماز
مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب

خ
للبيرة

واحد: حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن منصور
عن إبراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له إن
رجلا يرفع الحديث إلى عثمن فقال لحذيفة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
قتات باب قول الله تعالى واجتنبوا
قول الزور حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور
والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه
وشرابه قال أحمد أفهمني رجل إسناده باب
ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس
يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه باب من أخبر صاحبه

حاشية: القتات النمام

أشر شرار

بما يقال فيه ۞ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار
والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر وجهه فقال
رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر ۞
باب ما يكره من التمادح ۞ حدثني محمد بن صباح
حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا يزيد ابن عبد الله ابن
أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل ۞ حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن خالد عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه
أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى
عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك
قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا

لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك
وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا قال وهيب عن
خالد ويلك ﴿باب﴾ من أثنى على أخيه بما يعلم وقال
سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد
يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله
بن سلام ﴿حدثنا﴾ علي ابن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا موسى ابن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار ما
ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط من أحد
شقيه قال إنك لست منهم ﴿باب﴾ قول الله
تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون وقوله إنما بغيكم على أنفسكم ومن بغى
عليه لينصرنه الله وترك إثارة الشر على مسلم
أو كافر ﴿حدثنا﴾ الحميدي حدثنا سفيان حدثنا

الآية

هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة قالت مكث
النبي صلى الله عليه وسلم لذا ولذا يخيل اليه أنه
يأتي أهله ولا يأتي قالت عايشة فقال لي ذات يوم يا
عايشة إن الله تعالى أفتاني في أمر استفتيته فيه
أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند رأسي
فقال الذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا
قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم قال وفيم قال في جف
طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر
ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر
التي أريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها
نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم
فأخرج قالت عايشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني
تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما والله
فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا قالت
ولبيد بن أعصم رجل من بني زريق حليف اليهود

عند رجلي الذي

ومشاطة

عنه من

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقول
الله تعالى ومن شر حاسد إذا حسد ٭ حدثنا بشر
ابن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام ابن
منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا
ولا تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا
وكونوا عباد الله إخوانا ٭ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا
تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا
يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلثة أيام باب
يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن
إثم ولا تجسسوا ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن

قوله الله تعالى

الدبر

الكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
إخوانا باب ما يكره من الظن حدثنا سعيد
ابن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما أظن أن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا
قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا ابن بكير
حدثنا الليث بهذا وقالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم يوما وقال يا عايشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان
ديننا الذي نحن عليه باب ستر المؤمن على
نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي
معافا إلا المجاهرون وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل

بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت
البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف
ستر الله عنه ∴ حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل بن عمر
كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في النجوى قال يدنوا أحدكم من ربه حتى يضع
كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول
عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول ربه إني سترت
عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك في الآخرة اليوم باب
الكبر قال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه
عطفه رقبته ∴ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
أخبرنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب
الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم
بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله
لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر

عليه

بذنوبه

مستضعف متضاعف يقسم

وقال

وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا حميد الطويل
حدثنا أنس بن مالك قال إن كانت الأمة من إماء أهل
المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنطلق به حيث شاءت باب الهجرة وقول
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه
فوق ثلاث ليال حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني عوف ابن الطفيل وهو ابن أخي عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها أن عائشة
حدثت أن عبد الله ابن الزبير قال في بيع أو عطاء
أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن
عليها فقالت عائشة أهو قال هذا قالوا نعم قالت
هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن
الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع
فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال ذلك على ابن
الزبير كلم المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن ابن الأسود

ابن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما
بالله إلا أدخلتماني على عايشة فإنها لا يحل لها أن
تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين
بأرديتهما حتى استأذنا على عايشة فقالا السلام عليك
ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عايشة ادخلوا قالوا
كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير
فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشة وطفق
يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها
إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا
يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال فلما أكثروا على عايشة
من التذكرة والتحرج طفقت تذكرهما نذرها وتبكي وتقول
إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن
الزبير وأعتقت أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها
بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها

عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس
بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل
أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا
ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام باب
ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد قال
أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف
غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول
ذاك

الله قال إذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد وإذا
كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت أجل
لست أهاجر إلا اسمك باب هل يزور صاحبه
كل يوم أو بكرة وعشيا حدثني ابراهيم بن موسى
أخبرنا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل
قال ابن شهاب فأخبرني عروة ابن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي
إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة
وعشية فبينا نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة
فقال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر ما جاء به في هذه
الساعة إلا أمر قال إني قد أذن لي في الخروج باب
الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان أبا الدرداء
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عنده حتى

محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس
بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم زار أهل بيت في الأنصار فطعم عندهم طعاما فلما
أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضح له على بساط
فصلى عليه ودعا لهم باب من تتبع للوفود
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثني
يحيى بن أبي إسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الإستبرق
قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله
يقول رأى عمر على رجل حلة من إستبرق فأتى بها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر
هذه فالبسها لوفد الناس إذا قدموا عليك فقال إنما
يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى
ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت إلي بهذه وقد
قلت في مثلها ما قلت قال إنما بعثت إليك لتصيب
بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا

الحديث باب الإخاء والحلف وقال أبو جحيفة
آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخا النبي
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال لما
قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخا النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وقال النبي
صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا محمد
بن صباح أخبرنا إسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم
قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى
الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري
باب التبسم والضحك وقالت فاطمة أسر النبي
صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس إن الله
هو أضحك وأبكى حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله

حدثنا

حلف

إلى ص

أخبرنا

أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن
رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده
عبد الرحمن ابن الزبير فجاءت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إنها كانت عند رفاعة
فطلقها آخر ثلث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن
ابن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل
قالت هذه الهدبة لهدبة أخذتها من جلبابها قال
وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن
سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق
خالد ينادي أبا بكر يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين
أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك حدثنا إسمعيل حدثني ابراهيم عن صالح
بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن

بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال
استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر
تبادرن الحجاب فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي أنت وأمي فقال
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك
تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يهبن يا رسول الله
ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا
تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن أنت
أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا
سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

سفيان عن عمرو وعن أبي العباس عن عبد الله بن عمر
قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالطايف قال انا قافلون غدا ان شا الله فقال ناس من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او
نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا
على القتال قال فغدوا فقاتلهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون
غدا ان شا الله تعالى قال فسكتوا فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا سفيان
بالخبر كله حدثنا موسى حدثنا ابراهيم حدثنا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت
على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال
فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر

بها

قال ابراهيم والعرف المكان فقال ابن السايل تصدق بهذا
قال علي افقر مني فوالله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال فأنتم اذا حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا
مالك عن اسحق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن أنس بن مالك
قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذ
برداءه جبذة شديدة قال أنس فنظرت الى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية
البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثني ابن
نمير حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال
ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا
رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه أني لا
أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته

واجعله

وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا ۞ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
إبْنَةِ يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ
أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي
مِنَ الْحَقِّ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتِ
الْمَاءَ فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ أَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ
يُشْبِهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِمَ يُشْبِهُ الْوَلَدُ ۞ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرٌو أَنَّ أَبَا النَّضْرِ
حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجْمِعًا قَطُّ ضَاحِكًا حَتَّى
أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ح وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ
أَتَى رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ
يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ قَحَطَ الْمَطَرُ فَاسْتَسْقِ رَبَّكَ فَنَظَرَ
إِلَى السَّمَاءِ وَمَا نَرَى مِنْ سَحَابٍ فَاسْتَسْقَى فَنَشَأَ السَّحَابُ

اصل
مطرنا

بعضه إلى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة
فما زالت تمطر إلى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك
الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا مرتين أو ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة
يمينا وشمالا يمطر ما حولنا ولا يمطر منها شيء نظر
الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم وإجابة
دعوته باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب
حدثنا عثمان ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة
وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وإن الكذب
يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل
ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثني محمد بن سلام

جولنا

أخبرنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك
بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب
واذا وعد أخلف واذا أؤتمن خان ۞ حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلان
أتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب
بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى
يوم القيامة ۞ باب في الهدي الصالح ۞ حدثنا
اسحق ابن ابراهيم قال قلت لأبي اسامة أحدثكم الأعمش
قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول ان أشبه
الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه
وسلم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته الى أن يرجع
اليه لا ندري ما يصنع في أهله اذا خلا ۞ حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال

البارحة رجلين

الكذبة

قال قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب
الصبر على الأذى وقول الله تعالى إنما يوفى الصابرون
أجرهم بغير حساب ٭٭ حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن
سعيد عن سفيان حدثني الأعمش عن سعيد ابن جبير
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس أحد أو ليس شيء أصبر
على أذى سمعه من الله عز وجل إنهم ليدعون
له ولدا وإنه يعافيهم ويرزقهم ٭٭ حدثنا عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت شقيقا
يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار والله
إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أنا
لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو
في أصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله

الأذى يسمعه
يعافيهم
أما

عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى ردت إلى
لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من هذا ذلك
فصبر باب من لم ير مواجهة الناس بالعتاب
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى
الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه فرخص
قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد
الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه
فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن
قتادة سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس
عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى
شيئا يكرهه عرفناه في وجهه باب من يكفر أكفر
أخاه بغير تأويل فهو كما قال حدثني محمد أحمد

بن سعيد قال حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا
كافر فقد باء به أحدهما وقال عكرمة بن عمار عن
يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه يا كافر
فقد باء به أحدهما ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير
الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب
به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا
بكفر فهو كقتله ٭ باب من لم ير إكفار من قال
ذلك متأولا أو جاهلا ٭ وقال عمر بن الخطاب لحاطب

عبد الله

بهما

ابن أبي بلتعة إنه منافق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال قد
غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سليم بن حيان حدثنا عمرو بن دينار
حدثنا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم
الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة
خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك
الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا
البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت ثلاثا
اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها
حدثني إسحق أخبرنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا
الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

اعلموا ما شئتم الى

محمد عباده بفتح العين وتخفيف الباء وهو اخو حيان

قوما أقواما

عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه أدرك
عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا
بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت
ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله تعالى عز وجل وقال
الله جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا
بشرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن الزهري عن القسم
عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وفي البيت قرام فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول الستر
فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من
أشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل ابن أبي خالد حدثنا
قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال أتى رجل النبي صلى الله

عليه وسلم فقال إني لأتأخر عن الصلاة الغداة
من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه
يومئذ ثم قال فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم
ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم المريض والكبير
وذا الحاجة ٭ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
جويرة بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في
قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال إن
أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله حيال وجهه
فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة ٭ حدثنا محمد هو
ابن سلام حدثنا إسمعيل بن جعفر أخبرنا ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف

وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فادها
إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك
أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه
أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها قال ابو عبيد الله وقال الملكي حدثنا عبد الله بن سعيد
وحدثني محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله
بن سعيد قال وحدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة أو حصيرا
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع
إليه رجال وجاؤا يصلون بصلاته ثم جاؤا ليلة فحضروا
وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج
إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج إليهم
مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم
بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة
المكتوبة باب الحذر من الغضب لقوله تعالى
والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا
هم يغفرون وقوله الذين ينفقون في السراء والضراء
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك
نفسه عند الغضب حدثني عثمان ابن أبي شيبة
حدثنا جرير عن الأعمش عن عدي ابن ثابت حدثنا سليمن
بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن عنده جلوس وأحدهما يسب صاحبه مغضبا
قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله

الصلاة
خ صلاة المكتوبة

خ أعلم

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالُوا لِلرَّجُلِ اسْتَمِعْ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ ۞ حَدَّثَنِي يَحْيَى
بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ هُوَ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوْصِنِي قَالَ لَا تَغْضَبْ فَرَدَّدَ مِرَارًا قَالَ لَا تَغْضَبْ ۞ بَابُ
الْحَيَاءِ ۞ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي
السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ فَقَالَ
بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ إِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ وَقَارًا
وَإِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ سَكِينَةً فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ أُحَدِّثُكَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ
صَحِيفَتِكَ ۞ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ
بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ
يُعَاتِبُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ يَقُولُ إِنَّكَ لَتَسْتَحِي حَتَّى كَأَنَّهُ يَقُولُ

أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ

قد أضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه
فإن الحياء من الإيمان ۞ حدثنا علي ابن الجعد حدثنا شعبة
عن قتادة عن مولى أنس قال أبو عبد الله اسمه عبد الله
بن أبي عتبة سمعت أبا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها ۞ باب إذا لم
تستحي فاصنع ما شئت ۞ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من
كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت ۞ باب
ما لا يستحيي من الحق للتفقه في الدين ۞ حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن زينب بنت
أبي سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا
يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل إذا احتلمت فقال نعم
إذا رأت الماء ۞ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب

إسمعيل ابنه

ابن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها
ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فأردت
أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة
وعن شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال
لو كنت قلتها لكان أحب إلي من كذا وكذا حدثنا مسدد
حدثنا مرحوم سمعت ثابتا أنه سمع أنسا يقول جاءت
امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها
فقالت هل لك في حاجة فقالت ابنته ما أقل حياءها فقال
هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسها

قول النبي صلى الله عليه وسلم

يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على
الناس حدثنا إسحق أخبرنا النضر أخبرنا شعبة
عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده لما بعثه رسول

والتيسير

حدثنا

الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى يا
رسول الله إنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل
يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ..
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا
ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا .. حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان
أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله
بها .. حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
الأزرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالأهواز قد نضب

عنه انا جا أبو برزة الأسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه
فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها
ثم جا فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فأقبل يقول انظروا
إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفني
أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن
منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت أهلي إلى الليل وذكر
أنه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله ابن عبد الله
بن عتبة أن أبا هريرة أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فثار
إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوه وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء
أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب الانبساط إلى الناس

وقال ابن مسعود خالط
الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الأهل حدثنا

أنه حدثنا شعبة حدثنا أبو التياح قال سمعت أنس
ابن مالك يقول إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير
حدثني محمد أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن
عائشة قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه
وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا دخل ينقمعن منه فيسربهن إلي فيلعبن معي
ينقمعن

باب المداراة مع الناس ويذكر عن أبي الدرداء إنا
لنكشر في وجوه الناس وإن قلوبنا لتلعنهم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عن
عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن على النبي
صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة
أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له الكلام فقلت
يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألنت له في القول فقال أي
عائشة إن شر الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه

في الكلام

الناس اتقاه خشيه ٭ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال أخبرنا ابن علية أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة
أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من
ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها
واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال أيوب بثوبه
فأتاه يريه إياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد ابن زيد
عن أيوب ٭ وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن
أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم أقبية ٭ باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
حليم الا بتجربة وقال معوية لا حليم إلا ذو تجربة ٭ حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يلدغ المؤمن من
جحر واحد مرتين ٭ باب حق الضيف ٭ حدثنا
اسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة حدثنا حسين
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله

ابن

ابن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل
قم ونم وصم وأفطر فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك
حقا وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإنك عسى
أن يطول بك عمر وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر
ثلثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر كله
قال فشددت فشدد علي فقلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم
كل جمعة ثلثة أيام قال فشددت فشدد علي قلت أطيق غير
ذلك قال فصم صوم نبي الله داود عليه السلام قلت وما
صوم نبي الله داود قال نصف الدهر [illegible] إكرام الضيف
وخدمته إياه بنفسه وقوله عز وجل هل أتاك حديث ضيف
إبراهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام

فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى
يحرجه ۞ حدثني إسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عليه حدثنا سفيان
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عقبة ابن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك
تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ذا ترى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأمروا لكم
ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق
الضيف الذي ينبغي لهم ۞ حدثني يا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثنا محمد ابن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا
أبو العميس عن عون ابن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان
أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت
أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء
فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى
تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال
نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل
قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك
حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل
ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك

له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان أبو جحيفة
وهب السوائي ويقال وهب الخير باب ما يكره
من العصبية والجزع عند الضيف حدثني عياش بن الوليد
حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد الجريري عن أبي عثمان عن
عبد الرحمن بن أبي بكر أن أبا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن
دونك أضيافا فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأفرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم
بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا
قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا
قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت
أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فأخبروه
فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت ثم
قال يا غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما أجبت
فخرجت فقلت سل أضيافا فقالوا صدق أتانا به قال
فإنما انتظرتموني فوالله لا أطعمه الليلة فقال الآخرون

حيث

والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة
ويلكم ما أنتم لم لا تقبلوا عنا قراكم هات طعامك فجاء به
فوضع يده فقال بسم الله الأولى للشيطان فأكل وأكلوا
باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل
حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عمرو بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن
أبي عثمان قال قال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء أبو بكر بضيف
أو أضياف له فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جاء قالت له أبي احتبست عن ضيفك أو عن أضيافك الليلة
قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليهم فأبوا أو فأبي فغضب عليه أو
أبو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأ انا فقال
بالعنتر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الأضياف
أن لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر كان هذا
من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا
لا يرفعون لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها فقال

يا أخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر
قبل أن تأكل فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر أنه أكل منها

باب إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمن ابن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الأنصار
عن رافع بن خديج وسهل ابن أبي حثمة أنهما حدثاه أن
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا
في النخل فقتل عبد الله ابن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل
وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان
أصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتستحقون
قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول
الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم
قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قبله قال سهل فأدركت ناقة من تلك الإبل

يا ضلوا

فقال له النبي صلعم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم

فدخلت مزيدة لهم فركضتني برجلها وقال الليث حدثني
يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت أنه قال مع رافع
بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل
وحده ٭ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها كل
حين بإذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي أنها
النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما
قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت
مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي أنها النخلة قال ما
منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا
قال ما منعني إلا أني لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت ذلك

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون

إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا
من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون
قال ابن عباس في كل لغو يخوضون ..

عن الزهري

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن مروان
ابن الحكم أخبره أن عبد الرحمن ابن الأسود ابن عبد
يغوث أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة ..
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس
قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي إذ أصابه حجر فعثر فدميت أصبعه فقال
هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ..
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان
عن عبد الملك حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل ..

وكاد أمية ابن أبي الصلت أن يسلم ۞ حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا حاتم ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم
لعامر بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر ألا تسمعنا من هنيهاتك قال
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدوا بالقوم يقول اللهم
لولا أنت ما اهتدينا ۞ ولا تصدقنا ولا صلينا ۞ فاغفر
فداء لك ما اقتفينا ۞ وثبت الأقدام إن لاقينا ۞ وألقين
سكينة علينا ۞ إنا إذا صيح بنا أتينا ۞ وبالصياح
عولوا علينا ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله
فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا
به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة
شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء

هنياتك هنيأتك

وأنزلن

أبينا

اليوم الذي فتحت عليهم أو قد رأيت نارا لثارة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي
شيء توقدون فقالوا على لحم قال اي لحم قالوا على
لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال اوذاك فلما تصاف القوم كان سيف
عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه
فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه
وسلم شاحبا فقال لي مالك قلت فداك ابي وامي زعموا
ان عامرا احبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان
وفلان واسيد ابن الحضير الانصاري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين
وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ
بها مثله حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب

الأنسية

عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال
وتحك يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير قال أبو قلابة
فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم
بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقا بالقوارير

خ حدثنا

باب هجاء المشركين

حدثنا محمد أخبرنا
عبدة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة
عن أبيه قال ذكرت أسبة حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله

خ عبد الله

عليه وسلم حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أبي سنان

أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى
الله عليه وسلم يقول إن أخا لكم لا يقول الرفث
يعني بذلك ابن رواحة قال

بذاك

وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

بالكافرين

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن
سعيد والأعرج عن أبي هريرة حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري وحدثنا إسمعيل قال حدثني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان
ابن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة
أنشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة

نشدتك الله

نع

نعم ۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البرا أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك ۞
باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان
الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن ۞
حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا حنظلة عن سالم عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ
جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا ۞
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت
أبا صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير له من أن يمتلئ
شعرا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
ترب جبينك وعقري حلقى ۞ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن

أحدكم
حتى يريه

عليّ بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس
ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل
عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته قال
ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك
كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من
النسب ٭ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أراد النبي
صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى صفية على باب
خبائها كئيبة حزينة لأنها قد حاضت فقال عقري
حلقى لغة قريش إنك لحابستنا ثم قال كنت أفضت
يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري إذا

باب ما جاء في عمه

٭ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله

فإن أبا القعيس

أكنت

أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع
أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه
فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا يا أم
هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله
زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن
هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال
اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن

خ يوم
خ بأم
خ وذاك

أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له
اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك
الثانية أو في الثالثة ۞ حدثنا مسدد حدثنا
حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وكان معه غلام له أسود يقال له أنجشة
يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك
يا أنجشة رويدك بالقوارير ۞ حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن ابن
أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق أخيك
ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا
والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا إن كان يعلم
حدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا الوليد عن الأوزاعي

عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات
يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول
الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم أعدل فقال
عمر ائذن لي فلأضرب عنقه قال لا إن له أصحابا
يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع
صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر إلى نصله فلا يوجد شيء ثم ينظر إلى رصافه
فلا يوجد فيه شيء وينظر إلى نضيه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد
سبق الفرث والدم يخرجون على خير فرقة من
الناس أيتهم رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة
أو مثل البضعة تدردر قال أبو سعيد أشهد
لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد
أني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فأتي به

رسول الله

عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي
ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا
أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
هَلَكْتُ قَالَ وَمَا لَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ قَالَ
أَعْتِقْ رَقَبَةً قَالَ مَا أَجِدُ قَالَ فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ
قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ مَا أَجِدُ
فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ قَالَ خُذْهُ فَتَصَدَّقْ
بِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَلَى غَيْرِ أَهْلِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
مَا بَيْنَ طُنُبَيِ الْمَدِينَةِ أَحْوَجُ مِنِّي فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ قَالَ خُذْهُ تَابَعَهُ
يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ خَالِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
وَلَيْلَكَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ أَعْرَابِيًّا

قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان
الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي
صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا ٥ حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب حدثنا
خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد
قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ويلكم أو ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر
عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم
أو ويحكم ٥ حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة
عن أنس بن مالك أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة
قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني
أحب الله ورسوله قال انك مع من أحببت فقلنا ونحن
كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام

غلام المغيرة

غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال إن أخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة * واختصره شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

حب الله

باب علامة الحب في الله عز وجل لقوله عز وجل قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله * حدثنا بشر ابن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن أبي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المرء مع من أحب * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وايل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم قال المرء مع من أحب تابعه جرير بن حازم وسليمن بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي

وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب تابعه أبو
معوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبد ان أخبرنا أبي عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي عن أنس ابن
مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة
يا رسول الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير
صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله
قال انت مع من أحببت باب قول الرجل الرجل
اخساء حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير قال
سمعت أبا رجاء سمعت ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيئا فما
هو قال الدخ قال اخساء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله ابن عمر
أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى

وجدوه يلعب مع الغلمان في أطم من اطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله
فنظر اليه فقال أشهد انك رسول الأميين ثم قال ابن صياد
أتشهد أني رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى
قال يأتيني صادق وكاذب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني قد خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أن أضرب عنقه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلا تسلط
عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت
عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل
التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه

وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي
بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا
قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها زمزمة أو زمرمة فرأت أم ابن صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد
فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على
الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه
وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لقد أنذر نوح
قومه وللنبي سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور

باب قول الرجل مرحبا

وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي

عليها السلام

وقالت أم هانئ جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بأم هانئ ٭ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا
عبد الوارث حدثنا أبو التياح عن أبي حمزة عن ابن عباس
قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا
يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وإنا
لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل
به الجنة وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع
فقال أربع وأربع أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا
رمضان وأعطوا الخمس مما غنمتم ولا تشربوا في
الدباء والحنتم والنقير والمزفت ٭ باب ما يدعى الناس
بآبائهم ٭ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغادر يرفع له لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة
فلان بن فلان ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

خ بالقوم

خ به

وصوموا

ينصب

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيمة
فيقال هذه غدرة فلان بن فلان لا يقل خبثت
نفسي حدثنا محمد ابن يوسف حدثنا سفيان عن
هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
نفسي حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن
ليقل لقست نفسي لا تسبوا الدهر
حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل يسب بنو آدم الدهر
وأنا الدهر بيدي الليل والنهار حدثني عياش ابن
الوليد حدثنا عبد الأعلى أخبرنا معمر عن الزهري عن

خ يقال

تابعه عقيل

آبن

أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر
فإن الله هو الدهر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
إنما الكرم قلب المؤمن وقال إنما المفلس الذي يفلس يوم
القيمة كقوله إنما الصرعة الذي يملك نفسه عند
الغضب وكقوله لا ملك إلا الله فوصفه بانتهاء الملك
ثم ذكر الملوك أيضا فقال إن الملوك إذا دخلوا قرية
أفسدوها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون
الكرم إنما الكرم قلب المؤمن باب قول الرجل
فداك أبي وأمي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعيد
ابن ابراهيم عن عبد الله ابن شداد عن علي رضي الله عنه
قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي

لا ملك إلا الله

فدا

أحدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي
أظنه يوم أحد باب قول الرجل جعلني الله
فداك وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك
بأبينا وأمهاتنا حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا بشر
ابن المفضل حدثنا يحيى ابن أبي إسحق عن أنس بن مالك
أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه
وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت
الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة
وأن أبا طلحة قال أحسبه قال اقتحم عن بعيره فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني
الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك
بالمرأة فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لها
على راحلتها فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر
المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله

أصابك شيء

أبو طلحة ثوبه على رحله فقصد قصدها فألقى

عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب
أحب الأسماء إلى الله تعالى حدثنا صدقة أبن
الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر عن
جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا
لا نكنيك أبا القسم ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي قاله أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين
عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم
فقالوا لا نكنيك حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين
سمعت أبا هريرة قال قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم

خ تكنيه

خ تسموا

خ النبي
خ تكنوا

سموا

سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ فَقَالُوا لَا
نَكْنِيكَ بِأَبِي الْقَاسِمِ وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْنًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ سَمِّ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ۞ بَابُ
اسْمِ الْحَزْنِ ۞ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ ابْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا اسْمُكَ قَالَ حَزْنٌ قَالَ أَنْتَ سَهْلٌ
قَالَ لَا أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ فَمَا زَالَتِ الْحُزُونَةُ
فِينَا بَعْدُ ۞ حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَحْمُودٌ قَالَا حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ بِهَذَا ۞ بَابُ تَحْوِيلِ الِاسْمِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ ۞
حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ أُتِيَ بِالْمُنْذِرِ ابْنِ أَبِي أُسَيْدٍ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وُلِدَ فَوَضَعَهُ عَلَى

فقلنا

إسمه

فخذه وأبو أسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم
بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي
صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أين الصبي فقال أبو أسيد قلبناه يا رسول الله قال ما
ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ
المنذر ٭ حدثنا صدقة ابن الفضل أخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن عطاء ابن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي
هريرة أن زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ٭ حدثنا ابراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عبد الحميد ابن جبير ابن شيبة قال جلست إلى سعيد ابن
المسيب فحدثني أن جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت سهل قال
ما أنا بمغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت فينا
تينا الحزونة بعد ٭ باب من سمى باسماء الأنبياء

وقال أنس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه

حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل قلت لابن
أبي أوفى أرأيت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مات صغيرا ولو قضي أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم
نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده ۞ حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال
لما مات ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له
مرضعا في الجنة ۞ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين
بن عبد الرحمن عن سالم ابن أبي الجعد عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما
أنا قاسم أقسم بينكم ورواه أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا أبو عوانة
حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن
رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ۞ حدثنا

محمد ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله ابن
أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له
بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى ۞ حدثنا أبو
الوليد حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة
ابن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم عليه
السلام ورواه أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم

خ الولد

باب تسمية الوليد ۞ حدثنا أبو نعيم الفضل
ابن دكين حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد ابن المسيب
عن أبي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه
من الركعة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش ابن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب من دعا لصاحبه فنقص من اسمه حرفا

خ قال أبو هريرة

وقال أبو حازم عن أبي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

يا أباهر ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام
ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى ۞ حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة
عن أنس قال كانت أم سليم في الثقل وأنجشة غلام النبي
صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا أنجش رويدك سوقك بالقوارير ٥

باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا
وكان لي أخ يقال له أبو عمير قال أحسبه قال فطيم
وكان إذا جا قال يا أبا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب
به فربما حضرت الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط

خ قلت
خ نرى
خ نغير
خ حضر الصلاة

الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ويقوم خلفه فيصلي بنا

باب التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى

كان أحب

حدثنا خالد ابن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني أبو حازم عن سهل ابن سعد قال إن كانت لأحب أسما علي ابن أبي طالب إليه لأبو تراب وإن كان ليفرح أن يدعى بها وما سماه أبو تراب إلا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج إلى المسجد فاضطجع

جدار في المسجد

إلى الجدار فجاه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه

يتبعه

فقيل هو ذا مضطجع في الجدار فجاه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلا ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب

باب أبغض الأسما إلى الله تعالى

أخنا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخنع الأسما يوم القيامة عند الله

بملك

عز وجل رجل تسمى ملك الأملاك حدثنا علي ابن عبد الله

حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية
قال أخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة أخنع الأسماء
عند الله عز وجل رجل تسمى ملك الأملاك وقال سفيان
يقول غير تفسيره شاهان شاه باب كنية
المشرك وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الا أن يريد ابن أبي طالب حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل
حدثنا أخي عن سليمان عن محمد ابن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة ابن الزبير ان اسامة ابن زيد أخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية
وأسامة ابن زيد وراءه يعود سعد ابن عبادة في بني
الحرث ابن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس
فيه عبد الله ابن أبي سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله
ابن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة

خ الأسماء
مرة
المجلس

فلما اغتشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله أنفه
برداءه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء لا أحسن
مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع
إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله
ابن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة أي رسول الله بأبي
أنت وأمي اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد
جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة

عَلَى أَنْ يَتَوَجَّوْهُ وَيُعَصِّبُوهُ بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ
بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ
فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ
الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْآيَةَ وَقَالَ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ
عَنْهُمْ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ لَهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهَا مَنْ قَتَلَ مِنْ صَنَادِيدِ
الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ فَقَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مَنْصُورِينَ غَانِمِينَ مَعَهُمْ أُسَارَى مِنْ صَنَادِيدِ
الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ فَقَالَ ابْنُ أُبَيٍّ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ
الْأَوْثَانِ هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَبَايِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمُوا حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ
إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابن سلول

ابن الحرث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله
هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم
هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من
النار باب المعاريض مندوحة عن الكذب
وقال اسحق سمعت أنسا قال مات ابن لأبي طلحة فقال كيف
الغلام قالت أم سليم هدأ نفسه وأرجو أن يكون قد
استراح فظن أنها صادقة حدثنا أدم حدثنا شعبة
عن ثابت عن أنس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس وأيوب
عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر وكان غلام يحدوا بهن فقال له أنجشة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة سوقك
بالقوارير حدثنا اسحق قال حدثنا حبان حدثنا

قال ابو قلابة يعني النساء

طمار

همام حدثنا قتادة حدثنا أنس ابن مالك قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة وكان حسن
الصوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا
أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة
النساء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
حدثني قتادة عن أنس ابن مالك قال كان بالمدينة فزع
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي
طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

غلام خادم

باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو يرى
أنه ليس بحق

وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم لصاحب القبر يعذبان بلا كبير وإنه لكبير
حدثني محمد بن سلام أخبرنا مخلد ابن يزيد أخبرنا ابن جريج
قال ابن شهاب أخبرني يحيى ابن عروة أنه سمع عروة
ابن الزبير يقول قالت عائشة سأل أناس النبي صلى الله
عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون
أحيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن
وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة

باب رفع البصر إلى السماء وقوله تعالى أفلا
ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت
وقال أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله
عليه وسلم رأسه إلى السماء حدثنا يحيى ابن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا
سلمة ابن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني
الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري إلى السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد
على كرسي بين السماء والأرض حدثنا ابن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك عن كريب

عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله
عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعده
قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض
واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب
ثلث العود في الماء والطين حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان عن أبي موسى أنه
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان
المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب
به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فإذا أبو بكر
ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال
افتح له وبشره بالجنة فإذا عمر ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكيا فجلس فقال
افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه أو تكون
فذهبت فإذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة فأخبرته

بالذي قال قال الله المستعان باب الرجل
ينكت الشيء بيده في الأرض حدثنا محمد ابن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد
بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الأرض
بعود فقال ليس منكم من أحد إلا وقد فرغ من مقعده
من الجنة والنار فقالوا أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فأما من أعطى واتقى الآية باب التكبير والتسبيح
عند التعجب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني هند بنت الحرث أن أم سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجر يريد أزواجه حتى يصلين رب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن أبي ثور عن ابن
عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم

طلقت نسائك فقال لا قلت الله أكبر حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني
أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن
علي ابن الحسين أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر
الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء
ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم
يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان
من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما ما قال فقال إن الشيطان
يجري من ابن آدم مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف

يبلغ

في قلوبكما باب النهي عن الخذف حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة ابن
صهبان الأزدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال
إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وإنه يفقأ العين
ويكسر السن باب الحمد للعاطس
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن
أنس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا
حمد الله وهذا لم يحمد الله باب تشميت العاطس
إذا حمد الله فيه أبو هريرة حدثنا سليمان ابن حرب
حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس

ينكي

المقسم

والسندس

وإجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وإبرار
القسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب أو قال حلقة
الذهب وعن لبس الحرير والديباج والميثرة
ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب حدثنا
آدم ابن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس
فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما
التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فإذا
قال ها ضحك منه الشيطان
إذا عطس كيف
يشمت حدثنا مالك ابن إسمعيل حدثنا عبد العزيز
ابن أبي سلمة قال حدثنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه
يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله

ويصلح باللكر بالكر شانكم باب لا يشمت العاطس إذا لم
يحمد الله حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا
سليمان التيمي قال سمعت أنس ابن مالك يقول عطس رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت
الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني
قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله باب اذا تثاوب
فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي حدثنا
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب
العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد
الله كان حقا على كل مسلم أن يقول له يرحمك الله
وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب
أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك
منه الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاستئذان باب بدء السلام حدثنا

سمعه

بلغ مقابلة
بقراءة الشيخ أحمد

يحيى ابن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه الله
قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس
فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذريتك
ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة
الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة
آدم عليه السلام فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن
قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا
تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على
أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا
فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم
ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون
عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير بيوتكم
مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما

تكتمون • وقال سعيد ابن أبي الحسن للحسن إن نساء العجم
يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك وقول
الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا
فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن
من أبصارهن ويحفظن فروجهن • خائنة الأعين
النظر إلى ما نهى الله عنه • وقال الزهري في النظر إلى التي
لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى شيء منهن ممن يشتهى
النظر إليه وإن كانت صغيرة وكره عطاء النظر إلى
الجواري التي يبعن بمكة إلا أن يريد أن يشتري •
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سليمن بن يسار أخبرني عبد الله بن عباس قال أردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر خلفه
على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم وأقبلت
امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله

قال

إلى اللاتي لم يحضن

اللاتي

الفضل بن عباس

عليه وسلم فطفق الفضل ينظر إليها وأعجبه
حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل
ينظر إليها فأخلف بيده فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه
عن النظر إليها فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج
على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي
على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم
حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا أبو عامر حدثنا زهير
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات
فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها
قال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما
حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى
ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
السلام اسم من أسماء الله تعالى وقول الله عز وجل وإذا
حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها حدثنا عمر بن

حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق عن
عبد الله قال إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل
السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان فلما انصرف
النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال
إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد
صالح لله في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام
ما شاء

باب تسليم القليل على الكثير

حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد

والقليل على الكثير باب تسليم الراكب على الماشي

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج أخبرني زياد أنه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب يسلم الماشي على القاعد

حدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا روح ابن عبادة أخبرنا ابن جريج أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الصغير على الكبير وقال ابراهيم ابن طهمان عن موسى ابن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ٥

باب افشاء السلام

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية ابن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن آنية الفضة ونهى عن خاتم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق

ب ونهانا

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة

حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلث ليلتقيان فيصد

هذا ويصل هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر
سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات باب
آية الحجاب حدثنا يحيى ابن سليمن قال حدثني
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس
ابن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة قال فخدمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت
أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبي بن
كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبتنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي
صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة

حجرة عايشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على
زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجعت معه فاذا هم
قد خرجوا فانزلت اية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا
حدثنا ابو النعمن حدثنا معتمر قال حدثنا ابي حدثنا ابو
مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ
كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام
قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى
الله عليه وسلم جا ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم فجا حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب
بيني وبينه وانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الاية حدثني ابا اسحق قال حدثنا يعقوب

حتى بلغ عتبة حجرة عايشة فظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه صح

فانزل الله

قال ابو عبد الله فيه من الفقه انه لم يستاذنهم حين قام وخرج وفيه انه تهيا للقيام وهو يريد ان يقوموا

قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة ابن
الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان عمر ابن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي
صلى الله يخرجن ليلا إلى ليل قبل المناصع فخرجت سودة
بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر ابن الخطاب
وهو في المجلس فقال قد عرفناك يا سودة حرصا على أن
ينزل الحجاب قالت فأنزل الله آية الحجاب ٥ آخر الجزء
الخامس والعشرون من صحيح الإمام الحافظ أبي عبد الله
محمد ابن اسمعيل البخاري من ثلثين جزأ يتلوه الجزء السادس
والعشرون باب الاستيذان من أجل البصر فرغه
كاتبه محمد بن سويد الشافعي في سابع عشرين شهر
جمادى الاول سنة اثنين وأربعين وثمانمائة والحمد لله
وصلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وكرم

وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب الاستيذان من أجل البصر حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حفظته
كما أنك ها هنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر
في جحر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم
أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستيذان
من أجل البصر حدثنا مسدد حدثنا حماد
بن زيد عن عبيد الله ابن أبي بكر عن أنس ابن مالك أن رجلا
اطلع من بعض جحر النبي صلى الله عليه وسلم فقام
إليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص أو بمشاقص
فكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه باب
زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال لم ار
شيئا أشبه باللمم من قول أبي هريرة ح قال وحدثني

محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه
باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس
تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه

باب السلام والاستيذان ثلثا حدثنا
إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى
حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم
سلم ثلثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلثا حدثنا
علي بن عبد الله أخبرنا سفيان حدثنا يزيد بن خصيفة
عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت
في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه
مذعور فقال استأذنت على عمر ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن
أحدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن
عليه بينة أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أبي ابن كعب والله لا يقوم معك
إلا أصغر القوم فكنت أصغر القوم فقمت معه
فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ذلك ۞ وقال ابن المبارك أخبرني ابن عيينة حدثني
يزيد عن بسر سمعت أبا سعيد بهذا باب
إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن ۞ وقال سعيد عن قتادة
عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هو إذنه ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر
وحدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن
ذر أخبرنا مجاهد عن أبي هريرة قال دخلت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح
فقال أبا هر الحق أهل الصفة فادعهم إلي قال فأتيتهم

ببينة

أنا أصغرهم

قال أبو عبد الله أراد عمر رضي الله عنه التثبت لا الإنجيز خبر الواحد والله أعلم

لي

فدعوتهم

فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا

التسليم

باب السلام على الصبيان حدثنا علي ابن
الجعد أخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن
أنس ابن مالك أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب
تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن
سهل قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت
لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة
فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر
عليه حبات من شعير فإذا صلينا الجمعة انصرفنا
فنسلم عليها فتقدمه إلينا ففرح من أجله وما
كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة حدثنا محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله

يوم

صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل
يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال
يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب
إذا قال من ذا فقال أنا حدثنا أبو الوليد هشام
بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي
فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا
كأنه كرهها باب من رد فقال وعليك السلام
وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم
السلام عليك ورحمة الله حدثنا إسحق ابن منصور
أخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن سعيد

ترى

فدققت

ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلا دخل
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء
فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل
فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع
فصل فإنك لم تصل فقال له في الثانية أو في الثالثة
أو في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال إذا قمت إلى
الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ
ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها
وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي قايما حدثنا

ابن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا باب إذا قال فلان يقرئك
السلام حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا
يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة حدثته
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن جبريل يقرأ
عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين
والمشركين حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير قال أخبرني أسامة
بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا
عليه إكاف تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه
أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني
الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس
فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود

يقرئك السلام

وفيهم عبد الله بن أبي ابن سلول وفي المجلس عبد الله
بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
بن أبي أنفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى
الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي بن سلول
أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما تقول حقا فلا
تؤذنا في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه قال بن رواحة بلى اغشنا في مجالسنا فإنا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا
أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب
فركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أي
سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن
أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح
فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح
أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة

فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرف بذلك فداك
الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه
وسلم باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا
ولم يرد سلامه حتى تبين توبته والى متى تبين
توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على
شربة الخمر حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب أن
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حدث
حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا وأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأسلم عليه فأقول في نفسي هل حرك
شفتيه برد السلام أم لا حتى كلمت خمسون ليلة
وأذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
حين صلى الفجر باب كيف يرد على أهل الذمة
السلام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري

الرد

أخبرني

أخبرني عروة أن عائشة قالت دخل رهط من اليهود
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فإن الله يحب الرفق
في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت
وعليكم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم عليكم اليهود فإنما
يقول أحدهم السام عليك فقل وعليك ۞ حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله
بن أبي بكر بن أنس حدثنا أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين
ليتبين

ليستبين أمره ۞ حدثنا يوسف بن بهلول حدثنا ابن

أدريس حدثني حفص بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن
العوام وأبا مرثد الغنوي وكلنا فارس قال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين
معها صحيفة من حاطب ابن أبي بلتعة إلى المشركين
قال فأدركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلنا أين الكتاب الذي معك
قالت ما معي كتاب فأنخنا بها فابتغينا في رحلها فما
وجدنا شيئا قال صاحبي ما أرى كتابا قال قلت لقد
علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك
قال فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا
به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما

صاحبي

حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي إلا أن أكون
مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت أردت أن
يكون لي عند القوم يد يدفع الله عز وجل بها عن أهلي
ومالي وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع الله
به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا
قال فقال عمر بن الخطاب إنه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فأضرب عنقه قال فقال يا عمر
وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا
عمر وقال الله ورسوله أعلم باب كيف
يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل أبو
الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة أن ابن عباس
أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه
في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فأتوه فذكر

الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام
على من اتبع الهدى أما بعد باب بمن يبدأ
في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن ابن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه ذكر رجلا في بني اسرائيل اتخذ خشبة
فنقرها وأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى
صاحبه وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه سمع أبا هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل
المال في جوفها وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
إلى سيدكم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد
أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله

عليه وسلم اليه فجا فقال قوموا الى سيدكم او قال
خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله
افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى
حكمك باب المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي
صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال
كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهنأني حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن
قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل
زهرة بن معبد سمع جده عبد الله ابن هشام قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن

خ

باليدين

الخطاب باب الأخذ باليمين وصافح حماد

حماد بن زيد ابن المبارك بيديه حدثنا أبو نعيم حدثنا

بن سليمن

سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن

رسول الله

سخبرة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني

النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد

كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات

والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا

إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو

بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى

الله عليه وسلم باب المعانقة وقول الرجل

كيف أصبحت حدثنا إسحق قال حدثنا بشر بن

شعيب حدثني أبي عن الزهري ح وحدثنا أحمد

ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب

أخبرني عبد الله بن كعب ابن مالك أن عبد الله بن عباس

احسن

أخبره أن عليا يعني ابن أبي طالب خرج من عند النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله
بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي ابن أبي
طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه
الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله
بارئا فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت بعد
ثلاث عبد العصا والله إني لأرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيتوفى في وجعه وإني لأعرف
في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون
الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا
أمرناه فأوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا ها

لا أرى

الناس أبدا وإني لا أسألها رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبدا باب من أجاب بلبيك وسعديك
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس
بن مالك عن معاذ قال أنا رديف النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال
مثله ثلثا هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا
قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك
أن لا يعذبهم حدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا
قتادة عن أنس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا
والله أبو ذر بالربذة قال كنت أمشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا أحد
فقال يا أبا ذر ما أحب أن أحدا لي ذهبا يأتي علي ليلة

بينا

عباده

دينارًا

أو ثلث وعندي منه دينار إلا أرصده لدين إلا أن
أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وأرانا
بيده ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله
قال الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا
ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق
حتى غاب عني فسمعت صوتا فحسبت أن يكون عرض
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت أن أذهب
ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبرح فمكثت حتى جاء قلت يا رسول الله سمعت
صوتا خشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك
فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل
أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنا وإن
سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت لزيد إنه بلغني
أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحدثنيه بالربذة وقال

يوم القيمة

فتحدث

خشيت

أبو ذر

الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه وقال أبو
شهاب عن الأعمش ملكت عندي فوق ثلاث باب
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه حدثني إسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس
فيه باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا
يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا الآية حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يقام الرجل
من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا
وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه
باب من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن
أصحابه أو تهيأ للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن
ابن عمر حدثنا معتمر قال سمعت أبي يذكر عن أبي مجلز
عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم زينب بنت جحش دعا الناس فطعموا ثم جلسوا
يتحدثون قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس
وبقي ثلثة وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل
فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا قال فجئت
فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا
فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الستر بيني وبينه
فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا
أن يؤذن لكم إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما

باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء

حدثنا محمد
بن أبي غالب حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد
بن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا
بيديه هكذا

باب من اتكأ بين يدي أصحابه

وقال خباب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو

متوسد بردة قلت ألا تدعوا الله فقعد حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأكبر الكبائر
قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق
الوالدين حدثنا مسدد حدثنا بشر مثله وكان
متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت باب من أسرع في مشيه لحاجة
أو قصد حدثنا أبو عاصم عن عمر ابن سعيد عن
ابن أبي مليكة أن عقبة ابن الحرث حدثه قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل
البيت باب السرير حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة

ببردة

مشيته

قصد

تكون

تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم فأستقبله فأنسل انسلالا

باب من ألقي له وسادة

حدثنا إسحق أخبرنا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي ما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم حدثني يحيى بن جعفر حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة أنه قدم الشام ح وحدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام

فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا
فقعد إلى أبي الدرداء فقال ممن أنت فقال من أهل الكوفة
قال أليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني
حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على
لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان
يعني عمارا أو ليس فيكم صاحب السواك والوساد
يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا
يغشى قال والذكر والأنثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا
يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب القايلة بعد الجمعة
حدثنا محمد ابن كثير حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل
بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة باب
القايلة في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد العزيز ابن أبي حازم عن أبيه أبي حازم عن سهل
ابن سعد قال ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب

وإن كان ليفرح به إذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين
ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج
فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في
المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه
تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه
عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا تراب
من زار قوما فقال عندهم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن
ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله
عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع
فإذا نام النبي صلى الله عليه وسلم أخذت من عرقه وشعره
فجعلته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر أنس

ابن مالك الوفاة أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك السك
قال فجعل في حنوطه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ابن مالك أنه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا ذهب إلى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فأطعمته
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يرسول الله فقال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوك على الأسرة أو قال مثل الملوك على الأسرة
يشك إسحق قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم
وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك
يرسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك
على الأسرة قلت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من

باب

شك

فضحك

الأولين فركبت البحر في زمن معوية فرعت عن
دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب
الجلوس كيف ما تيسر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد
الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد
ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة
والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن أبي حفصة وعبد الله
بن بديل عن الزهري باب من ناجى بين يدي الناس
ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة حدثنا
فراس عن عامر عن مسروق حدثني عائشة أم
المومنين قالت إن كنا أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فأقبلت
فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية

عن أبي

امرأة واحدة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأها رحب بها
وقال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله
ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها
الثانية فإذا هي تضحك فقلت لها أنا من بين نسائه
خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من
بيننا ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم سألتها عن ما سارك قالت ما كنت لأفشي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي
قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني
قالت أما الآن فنعم فأخبرتني فقالت أما حين سارني
في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه
بالقرآن كل سنة مرة وإنه قد عارضني به العام
مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري
فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت
فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين

أن تكفني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه
الأمة باب الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرني عباد بن تميم عن
عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى
باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله
تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا
بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر
والتقوى إلى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا
بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم
تجدوا فإن الله غفور رحيم إلى قوله والله خبير بما
تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ح
وحدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا

ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث باب

حفظ السر حدثنا عبد الله ابن صباح حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك يقول أسر إلى النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها به

باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمن أخبرنا جرير عن منصور عن أبي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملإ فسارزته

فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله علي
موسى قد أوذي باكثر من هذا فصبر باب
طول النجوى وقوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت
فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد
العزيز عن انس قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه
ثم قام فصلى باب لا تترك النار في البيت عند النوم
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا
النار في بيوتكم حين تناموا حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله من
الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها

خ البيوت

عنكم ٭ حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن كثير عن عطا
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمروا الآنية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا
المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت
أهل البيت ٭ باب إغلاق الأبواب بالليل ٭
حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام حدثنا عطاء
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أطفئوا
المصابيح بالليل إذا رقدتم وأغلقوا الأبواب وأوكيوا
الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام
وأحسبه قال ولو بعود تعرضونه عليه ٥
باب الختان بعد الكبر ونتف الآبط ٭
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد
ونتف الآبط وقص الشارب وتقليم الأظفار ٭

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اختتن إبراهيم عليه السلام بعد
ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة قال أبو عبد الله
وحدثنا قتيبة حدثنا مغيرة عن أبي الزناد بالقدوم
وهو موضع حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا
عباد بن موسى حدثنا إسمعيل بن جعفر عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير قال سئل بن
عباس مثل من أنت حين قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا
لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن إدريس
عن أبيه عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا
ختين باب كل لهو باطل إذا شغله
عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك

خ كنت

خ العلام

وقوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن
سبيل الله الآية ٭ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل
لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
باب ما جاء في البناء وقال أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم من أشراط الساعة إذا تطاول رعاء
البهم في البنيان ٭ حدثنا ابو نعيم حدثنا إسحق هو
بن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رايتني مع النبي صلى
الله عليه وسلم بنيت بيتا يكنني من المطر ويظلني من
الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله تعالى ٭
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن
عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة
منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان

فذكرته لبعض أهله فقال والله لقد نبي قال
سفيان قلت فلعله قال قبل أن يبني ○

كتاب الدعوات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي دعوة
مستجابة فحدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها وأريد
أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة وقال لي خليفة
قال معتمر سمعت أبي عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لكل نبي سأل سؤالا أو قال لكل نبي دعوة قد دعا
بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة

باب أفضل الاستغفار

وقول الله تعالى استغفروا
ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم
بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا

وقوله تعالى والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا
أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر
الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثني الحسين
قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني بشير بن كعب
العدوي حدثني شداد بن أوس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن تقول اللهم
أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا
على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من
شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي
فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال
ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه
قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل
وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل
الجنة ا ب ـــــ استغفار النبي صلى الله عليه

وسلم في اليوم والليلة ∴ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن
قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه
في اليوم أكثر من سبعين مرة باب التوبة وقوله
عز وجل وتوبوا إلى الله توبة نصوحا ∴ حدثنا
أحمد ابن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة
بن عمير عن الحرث بن سويد حدثنا عبد الله حديثين
أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن
نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد
تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه
كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب
بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة عبده من
رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها
طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ

وقال قتادة توبة نصوحا الصادقة الناصحة

مهلكة بفتح الميم واللام أي يهلك سالكها بغير زاد ولا ماء لولا راحلته
والهدا سميت مفازة من قولهم
قال ثعلب يقال مهلكة ومهلكة بفتح الميم واللام وضم الهاء وكسر اللام قال عياض

وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر
والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام
نومة ثم رفع راسه فإذا راحلته عنده تابعه
أبو عوانة وجرير عن الأعمش وقال أبو أسامة حدثنا
الأعمش حدثنا عمارة قال سمعت الحرث وقال شعبة
وابو مسلم عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد
وقال ابو معاوية حدثنا الأعمش عن عمارة عن الأسود عن
عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله
حدثني اسحق قال حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لله أفرح بتوبة عبده من
أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة

باب الضجع على الشق الأيمن

حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري

اسمه عبيد الله كوفي
قايد الاعمش

لله

الضجعة

عن عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر
صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى
يجيء المؤذن فيؤذنه يعني
باب إذا بات طاهرا وفضله
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت منصورا عن
سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ
وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل اللهم
أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري
إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك
آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت
مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت أستذكرهن
وبرسولك الذي أرسلت قال لا وبنبيك الذي أرسلت
باب ما يقول إذا نام حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن عبد الملك عن ربعي ابن حراش عن حذيفة

ابن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى
إلى فراشه قال باسمك أموت وأحيا واذا قام قال الحمد لله
الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور حدثنا سعيد
ابن الربيع ومحمد بن عمر عرة قالا حدثنا شعبة عن أبي اسحق
سمعت البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر
رجلا وحدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو اسحق
الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم
أمر رجلا فقال اذا أردت مضجعك فقل اللهم أسلمت نفسي
إليك وفوضت أمري اليك ووجهت وجهي اليك وألجأت
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا
إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فان
متّ مت على الفطرة وضع اليد اليمنى على
الخد الأيمن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة
عن عبد الملك يعني بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا أخذ مضجعه من الليل

وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا
فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه
النشور ـ باب النوم على الشق الأيمن ـ حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد ابن زياد حدثنا العلاء بن المسيب
قال حدثني أبي عن البراء ابن عازب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن
ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك
وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة
إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي
أنزلت وبنبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة
ـ باب الدعاء إذا انتبه بالليل ـ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب
عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فأتى حاجته غسل وجهه ويديه ثم نام

ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا
بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية
أن يرى أني كنت أرقبه فتوضأت فقام فصلى فقمت عن
يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته
ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام
نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول
في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي
سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي
نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي
نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من
ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي
وشعري وبشري وذكر خصلتين. حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت سليمان ابن أبي مسلم
عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت

ارقبه يصلي

نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات
والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك
حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة
حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت
وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك ○
باب التكبير والتسبيح عند المنام حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى
اشتكت عن علي ابن أبي طالب أن فاطمة شكت ما تلقى في يدها من
الرحا لعائشة فأتت النبي صلى الله عليه وسلم
تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما
جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت
أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم

إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلثا
وثلثين وسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فهو خير
لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين
قال التسبيح أربع وثلثون التعوذ والقراءة
عند النوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات
ومسح بهما جسده حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد ابن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه
بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم
يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت
نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به

خ فهذا

خ المنام

باب

عباد الصالحين تابعه أبو ضمرة واسمعيل ابن
زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب الدعاء
نصف الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة
إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني
فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني
فأغفر له باب الدعاء عند الخلاء حدثنا محمد
ابن عرعرة حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما يقول إذا أصبح

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد ابن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة ابن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا
استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

باب الدعاء في الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو
عن أبي بكر الصديق أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن
أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو قال قال أبو بكر للنبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا علي حدثنا مالك بن سعير عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في
الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم

في الصلاة فليقل التحيات لله إلى قوله الصالحين فإذا قالها أصاب
كل عبد لله في السماء والأرض صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من المسألة ما شاء باب
الدعاء بعد الصلاة حدثني إسحق أخبرنا يزيد قال أخبرنا ورقاء
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله ذهب
أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قالوا صلوا
كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم
وليست لنا أموال قال ألا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم
وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا
من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون
عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن موسى
ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن
عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن

من الشاء

خ العلي

خ أفلا

وزاد مولى المغيرة ابن شعبة قال كتب المغيرة إلى معوية
بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلاة إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب
باب
قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص أخاه بالدعاء دون
نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر لعبيد أبي عامر وقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة
عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر قال رجل من القوم اي عامر لو أسمعتنا من هنيهاتك
فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا
غير هذا ولكني لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا السايق قالوا عامر ابن الأكوع قال يرحمه الله

فقال رجل من القوم يا رسول الله لولا أمتعتنا به فلما
تصاف القوم قاتلهم فأصيب عامر بقائمة سيف نفسه
فمات فلما أمسوا أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما هذه النار على أي شيء توقدون قالوا على حمر
انسية فقال اهريقوا ما فيها وتغسلها قال أو ذاك
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابن أبي أوفى
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة
قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل
على آل أبي أوفى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن إسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة
وهي نصب كانوا يعبدونه يسمى كعبة اليمانية فقلت
يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فضرب في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين
من أحمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في

عبد

عُصْبَةٍ مِنْ قَوْمِي فَأَتَيْتُهَا فَأَحْرَقْتُهَا ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا
مِثْلَ الْجَمَلِ الْأَجْرَبِ فَدَعَا لِأَحْمَسَ وَخَيْلِهَا ۞ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ
أنس بن مالك
أكثر
الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ قَالَتْ أُمُّ
سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَسٌ خَادِمُكَ قَالَ اللَّهُمَّ كَثِّرْ
مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ ۞ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ
من
فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً أَسْقَطْتُهَا فِي
سُورَةِ كَذَا وَكَذَا ۞ حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي
سُلَيْمٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسْمًا فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ
بِهَا وَجْهُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَ
حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَقَدْ
أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ ۞ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّجْعِ

في الدعاء ٥ حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان ابن
هلال أبو حبيب حدثنا همام المقري حدثنا الزبير بن الخريت
عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة
فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا
القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص
عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا
أمروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء
فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه لا يفعلون ذلك يعني لا يفعلون ذلك الاجتناب
باب ليعزم المسألة فإنه لا مكره له ٥ حدثنا مسلم
حدثنا اسمعيل حدثنا عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة
ولا يقول اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن

أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت ليعزم
المسألة فإنه لا مكره له باب يستجاب للعبد ما لم
يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت
فلم يستجب لي باب رفع الأيدي في الدعاء وقال
أبو موسى الأشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع
يديه ورأيت بياض إبطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه وقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد
وقال الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك
سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى
رأيت بياض إبطيه باب الدعاء غير مستقبل القبلة
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل
فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا

يزل المطر

حتى ما كاد الرجل يصل إلى منزله فلم يزل تمطر إلى الجمعة للقبلة
فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله أن يصرفه عنا فقد
غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع
حول المدينة ولا يمطر أهل المدينة باب الدعاء
مستقبل القبلة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا عمرو ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة
وقلب رداءه باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله حدثنا عبد الله بن أبي
الأسود حدثنا جرير حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس
قال قالت أمي يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له قال اللهم
أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته باب
الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى

ولكثرة المال

الله عليه وسلم يدعو اعند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم
لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب العرش العظيم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن
قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله
العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله
إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم
وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله
التعوذ من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثني سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال
سفيان الحديث ثلث زدت أنا واحدة لا أدري أيتهن
هي
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
الرفيق الأعلى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث

حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي رِجَالٍ
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ لَنْ يُقْبَضَ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ
مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِي غُشِيَ عَلَيْهِ
سَاعَةً ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
الرَّفِيقَ الْأَعْلَى قُلْتُ إِذًا لَا يَخْتَارَنَا وَعَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ
الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ قَالَتْ فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ
تَكَلَّمَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى

بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ أَتَيْتُ خَبَّابًا وَقَدِ
اكْتَوَى سَبْعًا قَالَ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ أَتَيْتُ
خَبَّابًا وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعًا فِي بَطْنِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَوْلَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ

بالموت لدعوت به ٭ حدثنا بن سلام أخبرنا اسمعيل بن
علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت لضر
نزل به فإن كان متمنيا للموت فليقل اللهم أحيني ما كانت
الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي
الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم وقال أبو موسى
ولد لي غلام فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن
قال سمعت السايب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ
فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى
خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة ٭ حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن أبي أيوب
عن أبي عقيل أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام

أحدكم الموت

لابد

مولود ودعا

من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير
وابن عمر فيقولان أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد
دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث
بها إلى المنزل ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن بن شهاب أخبرني محمود ابن
الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وجهه وهو غلام من بئرهم ۞ حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان
فيدعو لهم فأتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه
إياه ولم يغسله ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه أنه رأى سعد
بن أبي وقاص أوتر بركعة ۞ باب الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال

يوتر

بلغ مقابلة على الشيخ احمد

سمعت عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة
فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على آل ابراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
حدثنا ابراهيم ابن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن
يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم إنك حميد مجيد

باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول
الله تعالى وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى
قال كان إذا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته

فقولوا

قال اللهم صل عليه فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على
آل أبي أوفى ۞ حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن عبد
الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي أخبرني أبو
حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما باركت
صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته
كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد ۞ قول النبي
صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة
ورحمة ۞ حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم
القيمة ۞ التعوذ من الفتن ۞ حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه المسألة فغضب

سئل رسول الله

فصعد

فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته
لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف رأسه
في ثوبه يبكي فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير
أبيه فقال يا رسول الله من أبي قال حذافة ثم أنشأ عمر
فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا
نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت
لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحايط وكان قتادة يذكر
عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم باب التعوذ من غلبة
الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن
جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن
حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني
فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلما زل الخدمة حتى
أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت
أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا
كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت
رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له
أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة
قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم إبراهيم مكة
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب التعوذ من
عذاب القبر حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى
بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع
أحدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب
القبر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك

عَنْ مُصْعَبٍ قَالَ كَانَ سَعْدٌ يَأْمُرُ بِخَمْسٍ وَيَذْكُرُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهِنَّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ
الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا يَعْنِي فِتْنَةَ الدَّجَّالِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ دَخَلَتْ عَلَيَّ عَجُوزَانِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا لِي
إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَلَمْ أُنْعِمْ أَنْ
أُصَدِّقَهُمَا فَخَرَجَتَا وَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَجُوزَيْنِ وَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ قَالَ صَدَقَتَا
إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا فَمَا رَأَيْتُهُ
بَعْدُ فِي صَلَاةٍ إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ بَابُ التَّعَوُّذِ
مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ
بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ

العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر
وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ من
المأثم والمغرم حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن
هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم
والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة
النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنا وأعوذ بك من فتنة
الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني
خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب
الإستعاذة من الجبن والكسل كسالى وكسالى واحد
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن أبي
عمرو قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال

بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا صح

باب

باب التعوذ من البخل البخل والبخل واحد مثل
الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد
بن أبي وقاص أنه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ
بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ
بك من الجبن وأعوذ بك من عذاب القبر التعوذ
من أرذل العمر أراذل لنا أساقطنا حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ
بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ
بك من البخل الدعاء برفع الوباء والوجع
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد وانقل

حمّاها إلى الجحفة اللّهمّ بارك لنا في مُدِّنا وصاعِنا. حدّثنا
موسى ابن إسمعيل حدّثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب
عن عامر بن سعد أنّ أباه قال عادني النبيّ صلّى الله
عليه وسلّم في حجّة الوداع من شكوى أشفيت منها على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا
يرثني إلّا ابنة لي واحدة أفأتصدّق بثلثي مالي قال لا قلت
فبشطره قال لا قلت بالثلث قال الثلث كثير إنّك أن تذر ورثتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكفّفون الناس وإنّك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله إلّا أجرك الله حتّى ما تجعل
في في امرأتك قلت أخلف بعد أصحابي قال إنّك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله إلّا ازددت درجة ورفعة ولعلّك أن تخلف حتّى ينتفع بك
أقوام ويضرّ بك آخرون اللّهمّ أمض لأصحابي هجرتهم ولا
ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد
رثى له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من أن توفي بمكّة

خ إبنة
والثلث
إلّا أجرت عليها

باب الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا
وفتنة النار حدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا الحسين عن
زائدة عن عبد الملك ابن عمير عن مصعب عن أبيه قال تعوذوا
بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم
إني أعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
والمأثم اللهم اني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وعذاب
القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي
من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
الاستعاذة من فتنة الغنا حدثني موسى ابن اسمعيل
حدثنا سلام ابن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن خالته

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم إني أعوذ
بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من عذاب القبر
وأعوذ بك من فتنة الغنا وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال باب التعوذ من فتنة
الفقر حدثنا محمد أخبرنا أبو معوية قال حدثنا هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار
وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة
الغنا وشر فتنة الفقر اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي
من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني
أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم باب الدعاء
بكثرة المال مع البركة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها

قالت

قالت رسول الله خادمك أنس ادع الله له قال اللهم أكثر
ماله وولده وبارك له فيما أعطيته وعن هشام بن زيد
سمعت أنس بن مالك مثله باب الدعاء بكثرة الولد
مع البركة حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا قالت
أم سليم يا رسول الله أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده
وبارك له فيما أعطيته باب الدعاء عند الاستخارة
حدثنا مطرف بن عبد الله أبو مصعب حدثنا عبد الرحمن ابن
أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة
من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين ثم
يقول اللهم إني أستخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك
من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت
علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله
فاقدره لي وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي

وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي
حاجته باب الدعاء عند الوضوء حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ
ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض
إبطيه وقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك
من الناس باب الدعاء إذا علا عقبة حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا
كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيها الناس اربعوا على
أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن تدعون
سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة
إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا
بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة

هي كنز من كنوز الجنة قال ولا قوة إلا بالله باب الدعاء
إذا هبط واديا فيه حديث جابر الدعاء إذا أراد
سفرا أو رجع فيه يحيى بن أبي إسحق عن أنس ابن مالك
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل
من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلث
تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده باب الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد حدثنا
حماد ابن زيد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه
وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه
قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله
لك أولم ولو بشاة حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن جابر قال هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات

فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت
يا جابر قلت نعم فقال بكرا أم ثيبا قلت ثيب قال هلا جارية
تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قلت هلك أبي وترك
سبع أو تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت
امرأة تقوم عليهن قال بارك الله عليك لم يقل ابن عيينة
ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك باب ما يقول
إذا أتى أهله حدثنا عثمن ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن
يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان أبدا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

وقنا عذاب النار باب التعوذ من فتنة الدنيا
حدثنا فروة ابن أبي المغراء حدثنا عبيدة ابن حميد عن عبد الملك
ابن عمير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات
كما يعلم المعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من
الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة
الدنيا وعذاب القبر باب تكرير الدعاء حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى إنه ليخيل إليه
أنه قد صنع الشيء وما صنعه وإنه دعا ربه ثم قال أشعرت
أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما
ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا
قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال وأين هو قال في

بئر ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فأتاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عايشة فقال والله
لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤس الشياطين
قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن
البئر فقلت يا رسول الله فهلا أخرجته قال أما أنا فقد
شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا زاد عيسى ابن
يونس عن هشام عن أبيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى
الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث باب
الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم
عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله عز وجل ليس
لك من الأمر شيء حدثنا ابن سلام أخبرنا وكيع عن ابن أبي خالد
قال سمعت ابن أبي أوفى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم

الأحزاب اهزمهم وزلزلهم ۞ حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام ابن أبي عبد الله عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة
الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة
اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ۞ حدثنا الحسن ابن
الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فأصيبوا
فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد
عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول إن عصية
عصت الله ورسوله ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم
يقولون السام عليك ففطنت عايشة إلى قولهم

عصت

فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مهلا يا عايشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله
فقالت يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمعي أرد
ذلك عليهم فأقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
الأنصاري أخبرنا هشام بن حسان حدثنا محمد ابن سيرين
حدثنا عبيدة عن علي بن أبي طالب قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله قلوبهم وبيوتهم
نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي
صلاة العصر باب الدعاء للمشركين حدثنا
علي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصت وأبت
فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال
اللهم اهد دوسا وأت بهم باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن صباح حدثنا شعبة
عن أبي إسحق عن ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء اغفر لي
خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله وما أنت أعلم
به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي
وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت
على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا
شعبة عن أبي إسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبيد الله ابن عبد المجيد حدثنا إسرائيل حدثنا
أبو إسحق عن أبي بكر ابن أبي موسى وأبي بردة أحسبه
عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي
في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي

خطاياي

وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي باب الدعاء
في الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا مسدد حدثنا
إسمعيل ابن ابراهيم أخبرنا أيوب عن محمد عن ابي هريرة قال
قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم وهو قايم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه
وقال بيده قللنا يقللها يزهدها باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم
فينا حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا
أيوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة أن اليهود أتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال
وعليكم فقالت عايشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب
عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا
عايشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت
أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ٥

باب التأمين ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن القارئ
فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب فضل
التهليل ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا
رجل عمل أكثر منه ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الملك بن عمرو حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحق عن عمرو
بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة من ولد

اسمعيل قال عمرو ابن أبي زائدة وحدثنا عبد الله ابن أبي
السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع
ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون
فقلت ممن سمعته فقال من أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى
فقلت ممن سمعته فقال من أبي أيوب الأنصاري يحدثه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم بن
يوسف عن أبيه عن أبي اسحق حدثني عمرو بن ميمون عن
عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله وقال موسى
حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن ابن أبي
ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم
حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت
هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون
عن ابن مسعود قوله وقال الأعمش وحصين عن
هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه أبو محمد

قال أبو عبد الله
واسمعيل قوله

الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان كمن أعتق رقبة من ولد إسمعيل قال أبو عبد الله
الصحيح حديث عبد الملك باب فضل التسبيح
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت
خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير ابن
حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله
وبحمده باب فضل ذكر الله عز وجل حدثنا محمد
بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي

صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر
فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم
قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم
ربهم عز وجل وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قالوا
يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال
فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال
فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد
لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال يقول
فما يسألوني قال يقولون يسألونك الجنة قال يقول وهل
رأوها قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول
كيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا
كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها
رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال
يقول الله عز وجل وهل رأوها قال فيقولون لا والله

خ
بهم

يا رب ما رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو
رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول
فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة
فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا
يشقى جليسهم رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه
ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم

باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان
التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى
الله عليه وسلم في عقبة أو قال في ثنية قال فلما علا عليها
رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فإنكم لا تدعون
أصم ولا غائبا ثم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على
كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله

باب لله عز وجل مائة اسم غير واحد حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعين
اسما مائة إلا واحد لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة
وهو وتر يحب الوتر
باب الموعظة ساعة بعد
ساعة حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء يزيد بن معوية
فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل فأخرج إليكم صاحبكم
والا جئت أنا فجلست فخرج عبد الله وهو أخذ بيده فقام
علينا فقال أما إني أخبركم بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج
إليكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا
بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا
كتاب الرقاق
بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في الرقاق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة
حدثنا الملك بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن
أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

تسعة وتسعون

عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ قال العباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن
عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه قال سمعت
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معوية
بن قرة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة
حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا
أبو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو
يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش إلا
عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة تابعه سهل
بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
مثل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى إنما الحياة الدنيا لعب

وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ
اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا
فِيهَا وَلَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا
فِيهَا

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْمُنْذِرِ الطُّفَاوِيُّ
عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبَيَّ فَقَالَ
كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ
يَقُولُ إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا

تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك

باب في الأمل وطوله وقوله تعالى فمن زحزح

عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع
الغرور وقوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف
يعلمون وقال علي بن أبي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت
الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء
الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب
وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده حدثنا صدقة
بن الفضل حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبي عن منذر
عن ربيع ابن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه
وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه
وخط خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه
الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا أجله محيط
به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه
الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا

وإن أخطأه هذا النهشة هذا ۞ حدثنا مسلم حدثنا
همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال خط
النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل
وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب باب
من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر
لقوله تعالى أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير ۞ حدثنا عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر
بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة
تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري ۞ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله ابن سعيد
أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني ابن المسيب أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا

بلغ

طول

وطول الأمل . قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
أخبرني سعيد وأبو سلمة . حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان
حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة . باب
العمل الذي يبتغى به وجه الله تعالى فيه سعد .
حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن
الزهري أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت
في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني
سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي
به وجه الله تعالى الا حرم الله عليه النار . حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي
جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا
الجنة باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس
فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل
ابن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال قال ابن
شهاب حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة
أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي
كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا
عبيدة ابن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر
عليهم العلاء ابن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الأنصار بقدومه فوافته صلاة الصبح مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم

فانصرفت

وقال

وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء قالوا
أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله
ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم ۞ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة ابن عامر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت
ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم
وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت
مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله
ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم
أن تنافسوا فيها ۞ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أكثر ما

أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض قيل
وما بركات الأرض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل
يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى
ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال ظننت
أين السائل قال أنا قال أبو سعيد لقد حمدناه حين طلع
ذلك فقال لا يأتي الخير الا بالخير وان هذا المال خضرة حلوة الخضرة
وان كل ما أنبت الربيع يقتل حبطا أو يلم الا آكلة الخضر تاكل
أكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس
فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وان هذا
المال حلوة من أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع
حدثني محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال
سمعت أبا جمرة نصر بن عمران حدثني زهدم ابن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران

فما أدري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله
مرتين أو ثلثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا
يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون خ يوفون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٭ حدثنا عبدان عن أبي
حمزة عن الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم من بعدهم
أيمانهم وأيمانهم شهادتهم ٭ حدثنا يحيى بن موسى
حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا
وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه فقال لولا أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو خ به
بالموت لدعوت بالموت إن أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وإنا خ شيأ
أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ٭
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني

قَيْسٌ قَالَ أَتَيْتُ خَبَّابًا وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ فَقَالَ إِنَّ
أَصْحَابَنَا الَّذِينَ مَضَوْا لَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ وَإِنَّا أَصَبْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ شَيْئًا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ ۞ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
خَبَّابٍ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ

اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ
الْغَرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا
يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ جَمْعُهُ سُعُرٌ
قَالَ مُجَاهِدٌ الْغَرُورُ الشَّيْطَانُ ۞ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ
أَخْبَرَنِي مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ ابْنَ أَبَانَ أَخْبَرَهُ قَالَ
أُتِيَ عُثْمَانَ بِطَهُورٍ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمَقَاعِدِ فَتَوَضَّأَ
فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَهُوَ فِي هٰذَا الْمَجْلِسِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ

المسجد

ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد
فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه
قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا ٥
باب ذهاب الصالحين ٥ حدثني يحيى بن
حماد حدثنا أبو عوانة عن بيان عن قيس ابن أبي
حازم عن مرداس الأسلمي قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حفالة
كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة قال أبو
عبد الله يقال حفالة وحثالة باب ما يتقى من
فتنة المال وقول الله تعالى إنما أموالكم وأولادكم
فتنة ٥ حدثنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن
أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط
لم يرض ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء

حاشية ويقال الذهاب المطر

خ رسول الله

قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال
لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب
الله على من تاب حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن
جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو
كان لابن آدم ملء واد مالا لأحب أن له إليه مثله
ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على
من تاب قال ابن عباس فلا أدري من القرآن هو أم لا
قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن
عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر
بمكة في خطبته يقول يا أيها الناس إن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول لو أن ابن آدم أعطي واديا ملأ من
ذهب أحب إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا أحب إليه ثالثا

مثل
يكون

منبر مكة
ملئ ملأت

ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من
تاب ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن
آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن
يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب ۞ وقال لنا
أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس
ابن مالك عن أبي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى
نزلت ألهاكم التكاثر ۞ قول النبي صلى الله
عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقول الله تعالى
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام
والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب
وقال عمر اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينته
لنا اللهم إني أسألك أن أنفقه في حقه ۞ حدثنا علي ابن

ولا يملأ
حب
لاحب

عبد الله حدثنا سفيان سمعت الزهري أخبرني عروة
وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم قال إن هذا المال ورب ما قال سفيان
قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب
نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير
من اليد السفلى قال ما قدم من ماله فهو له خير
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال
حدثني إبراهيم التيمي عن الحرث ابن سويد قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه
أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا
ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه
ما أخر قال المكثرون هم المقلون وقوله تعالى
من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم

هذا المال

فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في
الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا
يعملون ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد
العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال خرجت
ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي وحده وليس معه إنسان قال فظننت أنه يكره
أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت
فرآني فقال من هذا فقلت أبو ذر جعلني الله فداك فقال
يا أبا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم
المقلون يوم القيمة إلا من أعطاه الله خيرا فنفح فيه
يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا
قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا قال
فأجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى
أرجع إليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني
فأطال اللبث ثم إني سمعته وهو مقبل وهو يقول

خ برسول الله

خ تعاله

خ ففتح

وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قُلْتُ
يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ مَنْ تُكَلِّمُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ
مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرْجِعُ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ فَقَالَ بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ
مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ يَا
جِبْرِيلُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ
وَإِنْ زَنَا قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ نَعَمْ وَإِنْ
سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ نَعَمْ وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ قَالَ النَّضْرُ أَخْبَرَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ وَالْأَعْمَشُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ
بْنُ رُفَيْعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ بِهَذَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثُ
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مُرْسَلٌ لَا يَصِحُّ إِنَّمَا أَرَدْنَا لِلْمَعْرِفَةِ
وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثُ عَطَاءِ
بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ مُرْسَلٌ أَيْضًا لَا يَصِحُّ وَالصَّحِيحُ
حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ وَقَالَ اضْرِبُوا عَلَى حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ
هَذَا إِذَا مَاتَ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ بَابُ

قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي مثل
أحد ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا
أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال
أبو ذر كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر فقلت لبيك
يا رسول الله قال ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهبا
تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار إلا شيء أرصده لدين
إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه
وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون
يوم القيمة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن
شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح
حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت
صوتا قد ارتفع فتخوفت أن يكون أحد عرض للنبي صلى الله
عليه وسلم فأردت أن آتيه فذكرت قوله لا تبرح
حتى آتيك فلم أبرح حتى أتاني فقلت يا رسول الله لقد سمعت

صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم
قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله
شيا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان
سرق وان زنا حدثنا احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل
احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي
منه شيء الا شيء ارصده لدين الغنى غنى النفس
وقول الله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال
وبنين الى قوله من دون ذلك هم لها عاملون قال
ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو بكر حدثنا ابو حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

باب فضل الفقر

حدثنا اسمعيل قال
حدثني عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل
من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح
وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع لقوله قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال
يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان
خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا
يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الارض مثل هذا حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل قال
عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم

يأكل من أجره شيئا منهم مصعب ابن عمير قتل يوم
أحد وترك نمرة فإذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا
غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه شيئا من
الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء
عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه
أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء
عن ابن عباس حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال
لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات
وما أكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عثمن بن أبي
شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه

يأخذ

ولا

عن

عن عايشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف
لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني
كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
وتخليهم من الدنيا حدثني أبو نعيم نحو من نصف
هذا الحديث حدثنا عمر ابن ذر حدثنا مجاهد أن أبا هريرة
كان يقول والله الذي لا إله الا هو ان كنت لأعتمد بكبدي
على الأرض من الجوع وان كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع
ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه
فمر أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته
الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية
من كتاب الله ما سألته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم
مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رأى
وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا أبا هر قلت لبيك
يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستأذن
فتحة

فأذن لي فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن
قالوا أهداه لك فلان أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك
يا رسول الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل
الصفة أضياف الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال ولا
على أحد إلا إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول
منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها
وأشرك لهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن
في أهل الصفة كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة
أتقوى بها فإذا جاء أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى
أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة
رسوله صلى الله عليه وسلم بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا
فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال
يا أبا هر قلت لبيك رسول الله قال خذ فأعطهم قال
فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى
يروى ثم يرد علي القدح فأعطيه الآخر فيشرب حتى يروى

أهدته

أنا

جاءوا

فأعطيه

الرجل

ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد ردي القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده
فنظر الي فتبسم فقال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال
بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد
فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما
زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا
قال فأريني فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت
سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا
نغزو وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر وإن
أحدنا ليضع كما تضع الشاة مالها خلط ثم أصبحت بنو
أسد تعزرني على الاسلام خبت إذا وضل سعيي عملي
حدثنا عثمن حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الأسود
عن عايشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه
وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلث ليال تباعا

حتى قبض ٭ حدثني إسحق بن إبراهيم بن عبد الرحمن حدثنا
إسحق هو الأزرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة
عن عايشة قالت ما أكل آل محمد صلى الله عليه وسلم
أكلتين في يوم إلا أحدهما تمر ٭ حدثنا أحمد بن أبي
رجاء حدثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عايشة
قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدم
حشوه ليف ٭ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه
قايم فقال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه
قط ٭ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام
أخبرني أبي عن عايشة قالت كان يأتي علينا الشهر ما
نوقد فيه نارا وإنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا بن أبي حازم
عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة أنها

إحداهما

حشوه من ليف

باللحيم

قالت

أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال
ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول
الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت
الأسودان التمر والماء إلا أنه كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا
يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم
فيسقينا ح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن فضيل
عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا
القصد والمداومة على العمل ح حدثنا عبد ان أخبرنا أبي
عن شعبة عن الأشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا
قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم
قال قلت فأي حين كان يقوم قالت كان يقوم إذا سمع
الصارخ ح حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة

أبيانهم

الفعل

عن أبيه عن عايشة أنها قالت كان أحب العمل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه
حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن
ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يرسول الله قال
ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد
تبلغوا حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا
سليمن عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن
عن عايشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سددوا وقاربوا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم عمله
الجنة وإن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن
أبي سلمة عن عايشة أنها قالت سيل النبي صلى الله
عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومه

خ برحمة
خ وقربوا
خ أن
أدومها

وإن

وإن قل وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون حدثني
عثمن ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عايشة قلت يا أم المؤمنين
كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص
شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا موسى بن
عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه
لا يدخل الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا
أنا إلا أن يتغمدني الله عز وجل بمغفرة ورحمة قال أظنه
عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عايشة رضي الله عنها
وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال
سمعت أبا سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم سددوا وأبشروا حدثنا إبراهيم ابن المنذر

وقال مجاهد قولا سديدا سدادا صدقا

حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال ابن علي عن أنس
ابن مالك قال سمعته يقول إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فاشار
بيده قبل قبلة المسجد فقال قد أريت الآن منذ
صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا
الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر باب الرجاء
مع الخوف وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي
من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما
أنزل إليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن
سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده
تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة
واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة

الحايط

تسعة

لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله
من العذاب لم يأمن من النار ما الصبر عن
محارم الله عز وجل وقول الله عز وجل انما يوفى الصابرون
أجرهم بغير حساب وقال عمر رضي الله عنه وجدنا
خير عيشنا بالصبر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد الخدري
أخبره أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد
ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق بيديه ما
يكن عندي من خير لا أدخره عنكم وإنه من يستعف
يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه
الله ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا زياد بن علاقة
قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي حتى ترم قدماه أو تنتفخ قدماه

فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا ﴿باب﴾
ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم
من كل ما ضاق على الناس حدثني إسحق حدثنا
روح بن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت حصين
ابن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير
فقال عن من عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير
حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى
ربهم يتوكلون ﴿باب﴾ ما يكره من قيل وقال
حدثنا علي بن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا غير واحد
منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث أيضا عن الشعبي
عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معوية
كتب الى المغيرة أن اكتب إلي بحديث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه
المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير قال وكان ينهى عن قيل وقال
وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق
الأمهات ووأد البنات وعن هشيم أخبرنا عبد الملك
بن عمير قال سمعت وراد الحديث هذا الحديث عن المغيرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب حفظ
اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقول الله
تعالى ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا عمر بن علي أنه سمع أبا
حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه
أضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ
لِيَصْمُتْ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي
جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ
عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ سَمِعَ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ
جَائِزَتُهُ قِيلَ وَمَا جَائِزَتُهُ قَالَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَمَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى ابْنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَبَيَّنُ فِيهَا
يَزِلُّ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابن عبد الله ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع
الله تعالى بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة
من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم

باب البكاء من خشية الله تعالى

حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر
الله ففاضت عيناه

باب الخوف من الله تعالى

حدثنا عثمان ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله
إذا أنا مت فحرقوني فذروني في البحر في
يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على

فإنه إن قدر على ليعذبنه

الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له ٭
حدثنا موسى حدثنا معتمر سمعت أبي حدثنا قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان
قبلكم أو قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه قال
فلما حضر قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب
قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا فإن يقدر علي الله يعذبه فانظروا فإذا مت فأحرقوني
حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني ثم إذا
كان ريح عاصف فاذروني فيها فأخذ مواثيقهم
على ذلك وربي فعلوا فقال الله تعالى كن فإذا رجل
قائم فقال أي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك
أو فرقك منك فما تلافاه أن رحمه الله فحدثت أبا
عثمان فقال سمعت سلمان غير أنه زاد فيه فاذروني
في البحر أو كما حدث ٭ وقال معاذ حدثنا شعبة

عن قتادة سمعت عقبة يقول سمعت أبا سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الانتهاء
عن المعاصي حدثنا محمد بن العلاء أخبرنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله ابن أبي بردة عن أبي بردة
عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال
رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجا النجا
فأطاعته طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته
طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثلي ومثل
الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله
جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن
فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فأنا آخذ

خ
وهم يقتحمون

بحجزكم عن النار وأنتم تقتحمون فيها ۞ حدثنا أبو نعيم
حدثنا زكريا عن عامر سمعت عبد الله بن عمرو يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ۞ حدثنا يحيى ابن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا ۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن موسى ابن أنس عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ۞

باب حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت

خ بحجزهم

خ رسول الله

النار

النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره باب الجنة
أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك
حدثنا موسى ابن مسعود حدثنا سفيان عن منصور
والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق
بيت قاله الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل
باب لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى
من هو فوقه حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه
في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه
من هم بحسنة أو بسيئة حدثنا أبو معمر حدثنا

عبد الوارث حدثنا جعد أبو عثمان حدثنا أبو رجاء العطاردي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي
عن ربه عز وجل قال إن الله كتب الحسنات والسيئات
ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله
عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها وعملها كتبها الله
له عنده عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف إلى
أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله
عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها
الله له سيئة واحدة

باب ما يتقى من محقرات
الذنوب

حدثنا أبو الوليد حدثنا مهدي عن غيلان
عن أنس قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم
من الشعر إن كنا نعدها على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم الموبقات قال أبو عبد الله يعني بذلك
المهلكات

باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها

حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو

حازم

حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله
عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم
المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل
من أهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على
ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه
فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين
كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل
فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وانه لمن أهل النار ويعمل
فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة وانما
الأعمال بخواتيمها العزلة راحة من خلاط
السوء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
عن عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قيل يا رسول الله
وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال جاء أعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي

الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في
شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره
تابعه الزبيدي وسليمن بن كثير والنعمن عن الزهري
وقال معمر عن الزهري عن عطاء أو عبيد الله عن أبي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر
ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الماجشون
عن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم
الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن باب رفع الأمانة حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمن حدثنا هلال بن
علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله

يعني مثل حديث أبي اليمان
أي الناس خير

المسلم

صلى الله عليه وسلم إذا ضيعت الأمانة فانتظر
الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا أسند
الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا
حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن
الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل
النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل
أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل
المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا
وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد
أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا
أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده
وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ولقد

أتى على زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما
ردّه عليّ الإسلام وإن كان نصرانيا ردّه عليّ ساعيه
فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا ٭ حدّثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن
عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنما الناس كإبل مائة
لا تكاد تجد فيها راحلة ٭ باب الرياء والسمعة ٭
حدّثنا مسدد حدّثنا يحيى عن سفيان حدّثني سلمة بن
كهيل ع وحدّثنا أبو نعيم حدّثنا سفيان عن سلمة
قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم أسمع أحدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
غيره فلبثت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من سمع سمّع الله به ومن يرائي يرائي
الله به ٭ باب من جاهد نفسه في طاعة الله
تعالى ٭ حدّثنا هدبة ابن خالد حدّثنا همام حدّثنا

قتادة

قتادة حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينما
أنا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه
إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول
الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما
حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق
الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله
إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد
على الله أن لا يعذبهم

التواضع

حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير حدثنا حميد الطويل
عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة قال
وحدثني محمد أخبرنا الفزاري وأبو خالد الأحمر عن حميد

الطويل عن أنس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي
على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا
سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن حقا على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه
حدثنا محمد ابن عثمن حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن
ابن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله جل ثناؤه قال من عادى لي وليا فقد آذنته
بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت
عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه
فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي
يمشي بها وإن سألني لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه
وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن

إساءته

يكره الموت وأنا أكره مساءته باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وما أمر الساعة
إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت أنا والساعة هكذا ويشير بإصبعيه فيمد بهما
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا
شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة كهاتين حدثني
يحيى بن يوسف حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا
والساعة كهاتين يعني إصبعين تابعه إسرائيل عن أبي
حصين باب طلوع الشمس من مغربها
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد
الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كهاتين

قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا
ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في
إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن
الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها ٥

باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه حدثنا
حجاج ابن منهال حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس عن
عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء
الله كره الله لقاءه فقالت عايشة أو بعض أزواجه
إنا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن إذا حضره
الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب
إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن

وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة صح

يلوط

خ قالت

الكافر

الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء
أكره إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه
اختصره أبو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد
عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد
ابن المسيب وعروة ابن الزبير في رجال من أهل العلم
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه
ساعة ثم أفاق فاشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم

الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث
الذي كان يحدثنا به قالت وكانت تلك آخر كلمة تكلم
بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الأعلى

باب سكرات الموت حدثنا محمد بن عبيد بن
ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني
ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره
أن عائشة كانت تقول إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء يشك
عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول
لا إله إلا الله إن للموت لسكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده
حدثنا صدقة أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت كان رجال من الأعراب
جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه
متى الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن

يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم
قال هشام يعني موتكم . حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب
بن مالك عن أبي قتادة ابن ربعي الأنصاري أنه كان
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه
فقالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه
قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها
إلى رحمة الله عز وجل والعبد الفاجر يستريح
منه العباد والبلاد والشجر والدواب . حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد
ابن عمرو ابن حلحلة قال حدثني أبي بن كعب عن أبي
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح
ومستراح منه المؤمن يستريح . حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عبد الله ابن أبي بكر بن عمرو بن

حزم سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى
معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله
وماله ويبقى عمله ٭ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مات أحدكم عرض
عليه مقعده غدوة وعشيا إما من النار وإما من الجنة
فيقال هذا مقعدك حتى تبعث ٭ حدثنا علي بن الجعد
أخبرنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عايشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات
فإنهم أفضوا إلى ما قدموا ٭ باب نفخ الصور
قال مجاهد الصور كهيئة البوق ٭ زجرة صيحة ٭
وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الأولى
والرادفة النفخة الثانية ٭ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب

الميت المرء
وعشية اليه
قدموا

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الأعرج أنهما
حدثاه أن أبا هريرة قال استب رجلان رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك
فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره
وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش
بجانب العرش فلا أدري أكان موسى فيمن صعق
فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق
الناس حين يصعقون فأكون أول من قام فإذا

مُوسَى أَخِذَ بِالْعَرْشِ فَمَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ رَوَاهُ
أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ
يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ نَافِعٌ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي
السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً يَتَكَفَّؤُهَا
الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ نُزُلًا لِأَهْلِ
الْجَنَّةِ فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ
يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَلَا أُخْبِرُكَ بِنُزُلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

يَتَكَفَّؤُهَا

قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك
بإدامهم قال إدامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال
ثور ونون يأكل من أكبادها سبعون ألفا
حدثنا سعيد ابن أبي مريم أخبرنا محمد ابن جعفر حدثنا
أبو حازم قال سمعت سهل ابن سعد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس
يوم القيمة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي
قال سهل أو غيرة ليس فيها معلم لأحد

زائدة من

النقي

بلغ معارضة
بقراءة الشيخ احمد

آخر الجزء الخامس والعشرين من صحيح
الإمام الحافظ محمد بن اسمعيل البخاري من ثلثين
جزءا يتلوه السابع والعشرون بابكيف الحشر
فرغه كاتبه محمد بن سويد في ليلة يسفر صباحها
عن سابع عشرين شهر ربيع الأول سنة احدى وأربعين وثما

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب كيف الحشر حدثنا معلى ابن
أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على
ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة
على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر
بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا
حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي
حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس ابن مالك أن رجلا
قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي
أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد ابن جبير سمعت
ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم

ملاقوا الله

حفاة صح

ملاقوا الله عز وجل عراة مشاة غرلا قال سفيان
هذا مما نعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم
ملاقوا الله حفاة عراة غرلا ۞ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب فقال إنكم محشورون حفاة عراة كما بدأنا
أول خلق نعيده الآية وان أول الخلايق يكسى يوم القيمة
ابراهيم صلى الله عليه وسلم وانه سيجاء برجال
من أمتي فيوخذ بهم ذات الشمال فأقول يرب أصحابي
فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم
فيقال إنهم لم يزلوا مرتدين على أعقابهم ۞ حدثنا قيس
ابن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حاتم بن أبي

اسعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صح

غرلا

فيقال

صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القسم
ابن محمد ابن أبي بكر أن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت
عايشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر
بعضهم الى بعض فقال الأمر أشد من أن يهمهم ذاك
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
أبي اسحق عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون
أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم فقال أترضون أن
تكونوا ثلث أهل الجنة فقلنا نعم قال والذي نفس محمد
بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك
أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل
الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود
او كالشعرة السوداء في جلد الثور الأبيض
حدثنا اسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن ثور عن

ذاكر

قال أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة فلنا نعم؟

الأعمر

أبي

أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أول من يدعى يوم القيمة آدم فتراءا يا ذريته فيقال
هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج
بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم أخرج فيقول
أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله
إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فما ذا
يبقى منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في
الثور الأسود ـــــ قوله جل ثناؤه إن زلزلة
الساعة شيء عظيم أزفت الآزفة اقتربت الساعة
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار
قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فذاك
حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى

خ فتراءا

النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ
فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّنَا ذَلِكَ
الرَّجُلُ قَالَ أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفًا
وَمِنْكُمْ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ
أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ فَحَمِدْنَا اللَّهَ وَكَبَّرْنَا
ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ
أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنَّ مَثَلَكُمْ فِي الْأُمَمِ كَمَثَلِ الشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ
فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوِ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ الْوُصَلُ
فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ ابْنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ
يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ حَدَّثَنَا

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن ثور ابن
زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في
الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ أذانهم ٥

باب القصاص يوم القيمة وهي الحاقة

لأن فيها الثواب وحواق الأمور الحقة والحاقة واحد
والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن عبن أهل
الجنة أهل النار حدثنا عمر ابن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس في الدماء
بالدماء حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار
ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم
يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما
في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
أبي المتوكل الناجي أن أبا سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار
فيجلسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم
من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا
ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده
لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في
الدنيا
من نوقش الحساب عذب حدثنا
عبيد الله بن موسى عن عثمان ابن الأسود عن ابن أبي مليكة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس يقول الله
تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك
العرض حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد
عن عثمان ابن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة قال

سمعت عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله تابعه ابن جريج ومحمد ابن سليم وأيوب وصالح
بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني اسحق ابن منصور حدثنا روح
بن عبادة قال حدثنا حاتم ابن أبي صغيرة حدثنا عبد الله
ابن أبي مليكة قال حدثني القسم بن محمد قال حدثتني عايشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد
يحاسب يوم القيمة إلا هلك فقلت يا رسول الله
أليس قد قال الله تعالى فأما من أوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما ذلك العرض ولكن أحد يناقش
الحساب يوم القيامة إلا عذب حدثنا علي ابن عبد
الله حدثنا معاذ ابن هشام حدثني أبي عن قتادة عن
أنس ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وحدثني محمد بن عمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة

عن قتادة حدثنا أنس ابن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له أرأيت لو
كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم
فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك حدثنا
عمر ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيمة ليس
بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم
ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم
أن يتقي النار ولو بشق تمرة قال الأعمش حدثني عمرو
عن خيثمة عن عدي قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار
ثم أعرض وأشاح ثلثا حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم
قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

وبين الله بين الله

باب يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير

حساب

حساب ٥ حدثني عمران ابن ميسرة حدثنا ابن فضيل
قال أبو عبد الله
حدثنا حصين ح وحدثني اسيد ابن زيد حدثنا هشيم
عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي
فأخذ النبي
الأمم فأخذ النبي يمر معه الأمة والنبي يمر معه النفر
والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة
والنبي وحده فنظرت فإذا سواد كثير قلت يا جبريل
هؤلاء أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا
سواد كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفا
قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا
لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله
أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام إليه
رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك
بها عكاشة ٥ حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله

أخبرنا يونس عن الزهري حدثني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة
حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم
إضاءة القمر ليلة البدر قال أبو هريرة فقام عكاشة بن
محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة
حدثنا سعيد ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من أمتي سبعون
ألفا أو سبع مائة ألف شك في أحدهما متماسكين
آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة
ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا
علي ابن عبد الله حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا
أبي عن صالح حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يدخل الجنة وأهل النار النار ثم يقوم

مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت ويا أهل الجنة لا موت
خلود حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود
لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت ٥
باب صفة الجنة والنار وقال أبو سعيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله أهل
الجنة زيادة كبد الحوت عدن خلد عدنت بأرض
أقمت ومنه المعدن في معدن صدق منبت صدق
حدثنا عثمان ابن الهيثم قال حدثنا عوف عن أبي رجاء
عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت على النار
فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا مسدد قال
إسمعيل أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة

يدخلها

فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون
غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ ابن أسد
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر ابن محمد بن زيد عن
أبيه أنه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل
النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح
ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا
موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل
النار حزنا إلى حزنهم حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا مالك عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك

أنا

فيقول ألا أعطيتك أفضل من ذلك فقالوا يا رب
وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني
فلا أسخط عليكم بعده أبدا . حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا معوية هو ابن عمرو قال حدثنا أبو
إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن
الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أو هبلت أو جنة
واحدة إنها جنان كثيرة وإنه لفي جنة الفردوس
حدثنا معاذ ابن أسد قال أخبرنا الفضل ابن موسى أخبرنا
الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلثة أيام للراكب
المسرع . وقال اسحق ابن ابراهيم أخبرنا المغيرة ابن
سلمة قال حدثنا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد

جنات

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ
لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا
قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَانَ ابْنَ أَبِي عَيَّاشٍ فَقَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا الْجَوَادَ الْمُضَمَّرَ
السَّرِيعَ مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ
مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ لَا يَدْرِي أَبُو حَازِمٍ
أَيُّهُمَا قَالَ مُتَمَاسِكُونَ أَخِذُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ
حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرَفَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ
فِي السَّمَاءِ قَالَ أَبِي فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَانَ ابْنَ أَبِي عَيَّاشٍ فَقَالَ

أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كما
تراءون الكوكب الغارب في الأفق الغربي والشرقي
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
أبي عمران قال سمعت أنس رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لأهون أهل
النار عذابا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء
أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون
من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت
إلا أن تشرك بي حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد عن عمرو
عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من
النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قلت ما الثعارير
قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن
دينار أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة
من النار فقال نعم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا

همام قال حدثنا قتادة حدثنا أنس ابن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع
فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين حدثنا
موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو ابن يحيى عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله تعالى
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان
فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون
في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
أو قال حميئة السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم
تروا أنها تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد ابن بشار
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق سمعت
النعمان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار
عذابا يوم القيامة لرجل يوضع في أخمص قدميه جمرة
يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء قال

حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن النعمان بن بشير قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل
النار عذابا يوم القيمة رجل على أخمص قدميه جمرتان
يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم حدثنا
سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة
عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح
بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابراهيم ابن حمزة
حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
ابن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه حدثنا مسدد
قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو
استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون
آدم فيقولون أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند
ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا نوحا
أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ائتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي
كلمه الله عز وجل فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر
خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه ائتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
فأستأذن على ربي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع
تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمني ثم أشفع
فيحد لي حدا ثم أخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود

إلى

ربك

كلم الله

فيقول لست هناكم

غفر الله له

فأقع ساجدا مثله في الثالثة أو الرابعة حتى ما يبقى
في النار إلا من حبسه القرآن فكان قتادة يقول عند هذا
أي وجب عليه الخلود ٭ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن الحسين بن ذكوان قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا عمران
بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم
من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة
فيسمون الجهنميين ٭ حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن أنس أن أم حارثة أتت النبي صلى
الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر أصابه
غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة
من قلبي فإن كان في الجنة لم أبك عليه وإلا سوف
ترى ما أصنع فقال لها هبلت أجنة واحدة هي إنها
جنان كثيرة وإنه في الفردوس الأعلى وقال غدوة في
سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولو أن
امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت

مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا وَلَنَصِيفُهَا يَعْنِي الْخِمَارَ خَيْرٌ
مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ۞ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلاَّ أُرِيَ مَقْعَدَهُ
مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ لِيَزْدَادَ شُكْرًا وَلاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ النَّارَ إِلاَّ
أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةً ۞
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ
لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لاَ يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلَ مِنْكَ لِمَا رَأَيْتُ
مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ
أَسْعَدُ
النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ خَالِصًا
مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ ۞ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ
النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً رَجُلٌ يَخْرُجُ

مِنَ النَّارِ

كبوا

من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل
فيرجع
إليه أنها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب
فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل
الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا
تسخر
فيقول أتسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
وكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة حدثنا مسدد حدثنا
أبو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله ابن الحرث بن نوفل عن
ابن العباس أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت أبا طالب
بشيء باب الصراط جسر جهنم حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد أن
أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمود قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال أناس يا رسول الله

هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في
القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فإنكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد
الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم
الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم
فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا
فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون
فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب
جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأكون أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم
سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان أما رأيتم
شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فإنها

مثل

مثل شوك السعدان غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا
الله فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم
المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده
وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد
أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم ويعرفونهم
بعلامة أثر السجود وحرم الله على النار أن تأكل
من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة
في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول
يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي
عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك إن أعطيتك
أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف
وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة
فيقول أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن
آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك

خ تخرجه

خ أثار

خ ذكاها

خ لعلي

ذلك تسألني غيرة فيقول لا وعزتك لا أسألك غيرة
فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيرة
فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما
شاء الله أن يسكت ثم يقول رب أدخلني الجنة فيقول
أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيرة ويلك يا ابن آدم
ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا
يزال يدعو حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له
بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل له تمن من كذا
فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به
الأماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال أبو
هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال وأبو
سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا
من حديثه حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه
قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت

ثم يقول

مثله

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحوض

باب معاملة بقراءة الشيخ

مثله معه باب في الحوض وقول الله
تعالى إنا أعطيناك الكوثر وقال عبد الله ابن زيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على
الحوض حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة
عن سليمن عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض
وحدثني عمرو بن علي حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا
شعبة عن المغيرة سمعت أبا وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على
الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني
فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا
بعدك تابعه عاصم عن أبي وائل وقال حصين عن أبي وائل
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمامكم

خ معي

خ
جزباء وأذرح

حوض كما بين جرباء وأذرح حدثني عمرو بن محمد قال
حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر وعطاء ابن السائب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه
الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد إن أناسا يزعمون
أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي أعطاه الله إياه حدثنا سعيد ابن أبي
مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قال عبد
الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة
شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه
كنجوم السماء من شرب منها لا يظمأ أبدا حدثنا
سعيد ابن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن
شهاب حدثني أبو إدريس أنس ابن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن قدر حوضي كما بين أيلة
وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم
السماء حدثنا أبو الوليد قال حدثنا همام عن

خ
منه

قتاده

قتادة عن أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال
حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف قلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه أو
طيبه مسك أذفر شك هدبة حدثنا مسلم ابن
ابن إبراهيم قال حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من
أصحابي الحوض حتى إذا عرفتهم اختلجوا دوني فأقول أصحابي
فيقول لا يدري ما أحدثوا بعدك حدثنا سعيد ابن أبي
مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن
سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني فرطكم على الحوض
من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام
أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني
النعمن ابن أبي عياش فقال أهكذا سمعت من سهل فقلت

خ المجوف
أصحابي
يشرب ومن شرب

نعم فقال أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته وهو
يزيد فيها فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا
بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي قال ابن عباس
سحقه وأسحقه أبعده سحقا بعدا يقال سحيق بعيد وقال أحمد بن شبيب
ابن سعيد الحبطي حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يحدث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم
القيامة رهط من أصحابي فيجلؤون عن الحوض فأقول
يا رب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك إنهم
ارتدوا على أدبارهم القهقرى حدثنا أحمد بن صالح
حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابن المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرد علي الحوض رجال من أصحابي فيجلؤون عنه
فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا

خ فيجلون

لا علم لك بما

بعدك

بعدك انهم ارتدوا على أدبارهم القهقري وقال شعيب
عن الزهري كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيجلون وقال عقيل فيجلون وقال الزبيدي عن الزهري
عن محمد بن علي عن عبد الله ابن أبي رافع عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم ابن
المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي قال حدثني
هلال ابن علي الحراني عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قايم اذا زمرة
حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت
أين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا
بعدك على أدبارهم القهقري ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال الى
النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على أدبارهم
القهقري فلا أراه يخلص منهم الا مثل همل النعم
حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا أنس ابن عياض

عن عبيد الله عن خبيب عن حفص ابن عاصم عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على
حوضي حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة
عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير
عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على
الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم
وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح
خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف
عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا
فيها حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثني حريز بن
عمارة قال حدثنا شعبة عن عبد ابن خالد سمع جارية

فصعد على
فرطكم

ابن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن أبي عدي عن
شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة
فقال له المستورد ألم تسمعه قال لا أو اني قال لا قال
المستورد ترى فيه الأنية مثل الكواكب حدثنا
سعيد ابن أبي مريم عن نافع ابن عمر قال حدثني ابن أبي
مليكة عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم
وسيؤخذ أناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال
هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون
على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك
أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا على أعقابهم
ينكصون يرجعون على العقب

كتاب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في القدر حدثنا أبو الوليد هشام ابن
عبد الملك قال حدثنا شعبة قال أنبأني سليمن الأعمش قال
سمعت زيد ابن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن
أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا
فيؤمر بأربع برزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فوالله
إن أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها غير باع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى
ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو باع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها قال آدم الا ذراع
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن عبيد الله بن
أبي بكر عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل
الله بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة

نطفة
إن خلق أحدكم
يبعث الله
بأربعة
ليعمل
ذراع أو ذراعين
ذراعين
ابن أنس بن مالك

أي رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال أي
رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل
فيكتب كذلك في بطن أمه باب جف القلم على علم الله
وأضله الله على علم وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم جف القلم بما أنت لاق وقال ابن عباس
لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف
ابن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران ابن حصين قال
قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار
قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له
أو لما ييسر له باب الله أعلم بما كانوا عاملين
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله
أعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا

اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَطَاءُ
ابْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
كَانُوا عَامِلِينَ ۞ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ
إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا
تُنْتَجُونَ الْبَهِيمَةَ هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ حَتَّى تَكُونُوا
أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ
صَغِيرٌ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ ۞ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا وَلْتَنْكِحْ
فَإِنَّ لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا

إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى
بناته وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل إن
ابنها يجود بنفسه فبعث إليها لله ما أخذ ولله ما
أعطى كل بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب ۞ حدثنا
حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري قال أخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي أن أبا
سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي
صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار فقال يا
رسول الله إنا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى
في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوإنكم
لتفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا فإنه ليست
نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي كائنة ۞ حدثنا
موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن
أبي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله

عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة
إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت
لأرى الشيء قد نسيت فأعرف كما يعرف الرجل إذا
غاب عنه فراه فعرفه ٭ حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه عود ينكت في الأرض وقال ما منكم من
أحد إلا قد كتب مقعده من النار ومن الجنة فقال
رجل من القوم ألا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا
فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فأما من أعطى واتقى
الآية ٭ باب العمل بالخواتيم ٭ حدثنا حبان
ابن موسى أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه

خ ما

خ الأعمال

يدعي الاسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل أشد القتال وكثرت به الجراح فأثبتته
فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يرسول الله أرأيت الرجل الذي تحدثت أنه من أهل النار
قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار
فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك إذ
وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع
منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يرسول الله
صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن
في الناس لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر ∴ حدثنا سعيد ابن أبي مريم
قال حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أن

من أشد القتال

تحدث

نفسه

بن سعد

خ
كان

رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة
غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل
من أهل النار فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم
وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى
جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين
ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فأقبل الرجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد أنك رسول
الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر
إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه فكان من أعظمنا
غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك
فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل
النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه
من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم

باب القاء

النذر العبد إلى القدر ۞ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه
لا يرد شيئا وإنما يستخرج به من البخيل ۞ حدثنا
بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدر
له ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له أستخرج به
من البخيل باب لا حول ولا قوة إلا بالله ۞
حدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا
لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد
إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على

أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون
سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك
كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله

عصمه

باب المعصوم من عصم الله

عاصم مانع. قال مجاهد سدا عن الحق يترددون
في الضلالة. دساها أغواها. حدثنا عبدان قال
أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف
خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه
عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم

عصمه

من عصم الله

باب وحرام على قرية أهلكناها

أنهم لا يرجعون أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد
آمن ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا. وقال منصور
ابن النعمن عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية
وجب. حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق

قالوا

قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم
حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين
النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي
والفرج يصدق ذلك أو يكذبه وقال شبابة حدثنا
ورقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب وما جعلنا الرؤيا
التي أريناك إلا فتنة للناس حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما
جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا
عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري
به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن
قال هي شجرة الزقوم
تجاج آدم وموسى
عند الله عز وجل حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا

سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى
فقال له موسى أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة
فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك
بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين
سنة فحج آدم موسى ثلثا قال سفيان حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا مانع لما أعطى الله

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا عبدة بن أبي لبابة
عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية
إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول خلف الصلاة فأملى علي المغيرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف
الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا
مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا

الجد منك الجد وقال ابن جريج أخبرني عبدة أن
وراداً أخبره بهذا ثم وفدت بعد إلى معوية فسمعته
يأمر الناس بذلك القول باب من تعوذ بالله
من دراك الشقاء وسوء القضاء وقوله قل أعوذ
برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد حدثنا
سفيان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء
ودراك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء ٥
باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن
مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة
عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي ابن
حفص وبشر بن محمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ

فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فأضرب عنقه قال
دعه إن يكن هو فلا تطيقه وإن لم يكن هو فلا خير
لك في قتله باب قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله
لنا قضي وقال مجاهد بفاتنين بمضلين إلا من كتب
الله أنه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاوة
وهدى الأنعام لمراتعها حدثنا إسحق ابن إبراهيم
الحنظلي أخبرنا النضر قال حدثنا داود بن أبي الفرات
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة
أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله
على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد
يلبث في بلده يلبث فيه ويمكث فيه فلا يخرج من
البلد صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما
كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد باب
وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لو أن الله هداني

بلد

البلد

لكنت من المتقين ۞ حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير
بن حازم عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل
معنا التراب ۞ وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا صمنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت
الأقدام إن لاقينا والمشركون قد بغوا علينا إذا
أرادوا فتنة أبينا ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأيمان والنذور

وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن
يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة
مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم
أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك
كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين
الله لكم آياته لعلكم تشكرون ۞ حدثنا محمد بن
مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام ابن

عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر لم يكن يحنث في
يمين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين قال لا أحلف على
يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
وكفرت عن يميني حدثنا أبو النعمن محمد بن الفضل
حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثنا عبد
الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا
عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن وليتها
عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة
أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا
منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير حدثنا
أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير
عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله
لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال ثم لبثنا
ما شاء الله أن نلبث ثم أتي بثلاث ذود غر الذرى

فرأيت

فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا والله لا
يبارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرنه فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله
حملكم وإني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت
الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا إسحق ابن إبرهيم
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري همام ابن منبه
قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم يمينه
في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض
الله تعالى عليه حدثنا إسحق حدثنا يحيى ابن صالح
حدثنا معوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في أهله

بيمين فهو أعظم إثما ليبر يعني الكفارة باب تعني الكفارة

قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا
قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا وأمر عليهم اسامة ابن زيد فطعن بعض الناس
في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال امرته
ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في
امرة أبيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة للامرة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي
بعده باب كيف كانت يمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى
الله عليه وسلم لا ها الله اذا يقال والله وبالله وتالله
حدثنا محمد ابن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة عن
سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم

لا ومقلب القلوب ∴ حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة
عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله ∴ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس
محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ∴ حدثنا محمد أخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما
أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ∴ حدثنا يحيى بن
سليمن قال حدثني بن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني
أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله ابن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر

ابن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت أحب الي من
كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا والذي نفسي بيده حتى اكون أحب اليك من نفسك فقال
له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر .. حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابي هريرة وزيد ابن
خالد الجهني انهما اخبراه أن رجلين اختصما الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله اقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان
ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير
زنى بامرأته فاخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على

امرأة

امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك
فردّ عليك وجلد ابنه مائة وغربه عامًا وامر انيسًا
الأسلمي ان يأتي امراة الآخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها ٠ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا
شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان
كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرًا من تميم وعامر
بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا
نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم ٠ حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن ابي
حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل عاملا فجاء العامل حين فرغ
من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي
فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى

رجمها

إليك

أيهدي لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل نستعمله
فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا
قعد في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدى له أم لا
فوالذي نفس محمد بيده لا يغل أحدكم منها شيئا إلا
جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه إن كان بعيرا
جاء به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار وإن
كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال أبو حميد ثم
رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى إنا لننظر
إلى عفرة إبطيه قال أبو حميد وقد سمع ذلك معي زيد
بن ثابت فسألوه ٭٭ حدثنا إبراهيم ابن موسى أخبرنا
هشام عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال أبو القسم
صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون
ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ٭٭ حدثنا

من النبي صلى الله عليه وسلم

عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور
عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة
هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب
الكعبة قلت ما شاني ايري في شيء فجلست اليه وهو
يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء
الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال
الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن
الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد
في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم
يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن
الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس
محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا

اثر ابي تزل
ما شاني في

أجمعون ٭ حدثنا محمد حدثنا ابو الاحوص عن ابي
إسحق عن البراء ابن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه
وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم
ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي
نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا لم يقل
شعبة واسرايل عن ابي اسحق والذي نفسي بيده ٭٭
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير أن عايشة قالت ان عايشة قالت
إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان
من على ظهر الأرض أهل أخباء أو خباء احب الي أن يذلوا
من أهل أخبائك أو خبائك ثم ما أصبح اليوم أهل
أخباء او خباء احب الي ان يعزوا من أهل أخبائك أو
خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا
والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان

من حسنها ولينها
خ
ينها

رجل مستيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا
الا بالمعروف ٭ حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت
عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة
من أدم يمان إذ قال لاصحابه أترضون ان تكونوا ربع
اهل الجنة قالوا بلى قال افلا ترضون ان تكونوا ثلث اهل
الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا
نصف أهل الجنة ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله
احد يرددها فلما أصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث
القرآن ٭ حدثنا إسحق قال أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا

قتادة حدثنا أنس بن مالك أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده
إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا ما سجدتم
حدثنا إسحق أخبرنا وهب ابن جرير أخبرنا شعبة عن
هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة من الأنصار أتت
النبي صلى الله عليه وسلم معها أولادها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي قالها
ثلاث مرار يا بني لا تخلفوا بآبائكم حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو
يسير في ركب يحلف بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم أن
تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله ينهاكم أن تحلفوا

بِأَبَائِكُمْ قَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا قَالَ مُجَاهِدٌ
أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ يَأْثُرُ عِلْمًا تَابَعَهُ عُقَيْلٌ وَالزُّبَيْدِيُّ وَإِسْحَقُ
الْكَلْبِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَمَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَسِ
التَّمِيمِيِّ عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمٍ وَبَيْنَ
الْأَشْعَرِيِّينَ وُدٌّ وَإِخَاءٌ فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فِيهِ لَحْمُ دَجَاجٍ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ
أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي فَدَعَاهُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ
يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ فَحَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلَهُ فَقَالَ قُمْ فَلَأُحَدِّثَنَّكَ
عَنْ ذَلِكَ إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ

مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا
عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِنَهْبِ إِبِلٍ فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ أَيْنَ النَّفَرُ
الْأَشْعَرِيُّونَ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى فَلَمَّا
انْطَلَقْنَا قُلْنَا مَا صَنَعْنَا حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْمِلُنَا وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا تَغَفَّلْنَا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَمِينِهِ وَاللَّهِ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا
فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ إِنَّا أَتَيْنَاكَ لِتَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا
تَحْمِلَنَا وَمَا عِنْدَكَ مَا تَحْمِلُنَا فَقَالَ إِنِّي لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ حَمَلَكُمْ وَاللَّهِ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا
مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا بَابٌ
لَا تُحْلَفُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَلَا بِالطَّوَاغِيتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ بِاللَّاتِ

والعزى

والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال
أقامرك فليتصدق باب من حلف على الشيء
وإن لم يحلف حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه
في باطن كفه فصنع الناس خواتيم ثم إنه جلس على
المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل
فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا
فنبذ الناس خواتيمهم باب من حلف بملة
سوى ملة الإسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم يذكر
إلى الكفر حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب
عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت ابن الضحاك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة
الإسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به

في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر
فهو كقتله باب لا يقول ما شاء الله وشئت
وهل يقول أنا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم
حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثنا
عبد الرحمن ابن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل
أراد الله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال
تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي إلا بالله ثم بك فذكر الحديث
باب قول الله تعالى وأقسموا بالله جهد
أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول الله
لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن أشعث عن معوية ابن
سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
أشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا

من خ

النبي صلى

النبي صلى الله عليه وسلم بأبرار القسم
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني عاصم
سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة بن زيد أن ابنة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه ومع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد
وسعد وأبي أن ابني قد احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ
السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده
مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه فقام
وقمنا معه فلما قعد رفع إليه الصبي فأقعده في حجره
ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة
يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم الله
من عباده الرحماء حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلثة

تمسه

من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم ۞ حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معبد
بن خالد قال سمعت حارثة ابن وهب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار
كل جواظ عتل مستكبر ۞ باب اذا قال أشهد بالله
أو شهدت بالله ۞ حدثنا سعد ابن حفص حدثنا
شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان
أصحابنا ينهوننا ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد
۞ باب عهد الله تعالى ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على

بين

يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه
لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديقه إن
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا قال سليمن
في حديثه فمر الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله
قالوا له فقال الأشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر
كان بيننا باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه
وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ
بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى
رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال
أيوب عليه السلام لا غنى لي عن بركتك حدثنا آدم
حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع
رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى

غناء

بعضها إلى بعض رواه شعبة عن قتادة باب
قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا
الأويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب
وحدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري
حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة ابن الزبير
وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله
وكل حدثني طايفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام أسيد ابن
الحضير فقال لسعد ابن عبادة لعمر الله لنقتلنه
باب لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن
يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن
عايشة لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قال أنزلت

في قوله لا والله وبلى والله باب إذا حنث ناسيا
في الأيمان وقول الله تعالى ليس عليكم جناح فيما أخطأتم
به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا مسعر حدثنا قتادة حدثنا زرارة ابن أوفى عن
أبي هريرة يرفعه قال إن الله تجاوز عن ما وسوست لأمتي
أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم حدثنا
عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن
شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو
بن العاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو
يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال كنت أحسب
يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا
رسول الله كنت أحسب كذا وكذا قبل كذا وكذا لهؤلاء
الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج
لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال
افعل ولا حرج حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر

ابن عباس قال قال عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن
عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل
أن أرمي قال لا حرج قال آخر حلقت رأسي قبل أن أذبح
قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج
حدثنا إسحق ابن منصور حدثنا أبو اسامة حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل
المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية
المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فإنك لم
تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل
فإنك لم تصل قال في الثانية أو في الثالثة فعلمني قال إذا
قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر
واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك

السلام

فأعلمني

ما

كلها حدثنا فروة بن أبي المغرا حدثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هزم المشركون
يوم أحد هزيمة تعرف فيهم فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة
ابن اليمان فإذا هو بأبيه فقال أبي أبي قالت فوالله ما
انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله تعالى
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو اسامة حدثني عوف
عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فإنما
أطعمه الله وسقاه حدثنا آدم ابن أبي اياس حدثنا
ابن أبي ذئب عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله بن
بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام في الركعتين الأوليين قبل أن يجلس فمضى في صلاته
فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد قبل أن

خير

يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم
حدثنا إسحق بن ابراهيم سمع عبد العزيز ابن عبد الصمد
حدثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد
أو نقص منها قال منصور لا أدري ابراهيم وهم أم علقمة
قال قيل يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال وما
ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال
هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته أم نقص فيتحري
الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا قال كانت الأولى من موسى نسيانا
قال أبو عبد الله كتب الي محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ
حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان غزا

الصلاة
و

ضيف لهم فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم
فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فأمره أن يعيد الذبح فقال يرسول الله عندي عناق جذع
عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا
المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل
هذا الحديث ويقف في هذا المكان فيقول لا أدري أبلغت
الرخصة غيره أم لا رواه أيوب عن ابن سيرين عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ∴ حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم
خطب ثم قال من ذبح فليعد مكانها ومن لم يكن ذبح
فليذبح بسم الله باب اليمين الغموس ولا تتخذوا
أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الآية
دخلا مكرا وخيانة ∴ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
أبو النضر أخبرنا شعبة حدثنا فراس قال سمعت

خ فليبدأ
يذبح

الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكباير الإشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس واليمين الغموس باب قول الله تعالى
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أوليك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وقول الله تعالى
ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم وقوله جل ذكره ولا
تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ولا تنقضوا الأيمان بعد
توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية
فدخل الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن

أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم

حدثكم

[illegible]

قالوا

كانت

فقالوا كذا وكذا قال فيّ أنزلت كان لي بئر في أرض ابن عم لي
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتمس أو يمينه
فقلت إذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر
يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه
غضبان باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية
والغضب حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان فقال والله
لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما أتيته
قال انطلق إلى أصحابك فقل إن الله أو إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز
حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج
حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الأيلي
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة ابن الزبير وسعيد ابن

واليمين في الغضب

المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة
من الحديث فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك العشر
الآيات كلها في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على
مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا أبدا
بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم
والسعة أن يؤتوا أولي القربى الآية قال أبو بكر بلى والله
إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه أبدا حدثنا أبو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن القسم عن زهدم
قال كنا عند أبي موسى الأشعري فقال أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو
غضبان فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم قال والله إن شاء الله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي

هو خير وتحللنها باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم
فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته وقال
النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقال أبو سفيان كتب
النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا الله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد
ابن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا إله إلا الله
كلمة أحاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة ابن سعيد
حدثنا محمد بن فضيل أخبرنا عمارة ابن القعقاع عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد قال حدثنا

الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال من مات يجعل لله ندا
أدخل النار وقلت أخري من مات لا يجعل لله ندا أدخل
الجنة باب من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا
وكان الشهر تسعا وعشرين ∴ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن حميد عن أنس قال ألى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت
رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا
يا رسول الله ألييت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين
باب إذا حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب طلاء
أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست
هذه بأنبذة عندهم ∴ حدثنا علي سمع عبد العزيز ابن أبي
حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم فقال

تسع وعشرون

شهرا

إن

العروس

سهل للقوم هل تدرون ما أسقته قال انقعت له تمرا
في تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته إياه ۞ حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد
عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما تشتهي لنا شاة فذبحنا
مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صار شنا ۞ باب
إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمر الخبز وما يكون من الأدم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن
عابس عن أبيه عن عايشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله
عليه وسلم من خبز بر ما دوم ثلثة أيام حتى لحق بالله
وقال ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن عن أبيه أنه
قال لعايشة بهذا ۞ حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق
بن عبد الله ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال قال
أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل

عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ
ثُمَّ أَخَذَتْ خِمَارًا لَهَا فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبْتُ فَوَجَدْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ
فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَكَ
أَبُو طَلْحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا فَانْطَلَقُوا وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ
قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسَ وَلَيْسَ
عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نُطْعِمُهُمْ فَقَالَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ حَتَّى دَخَلَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا
عِنْدَكِ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ قَالَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَفُتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً لَهَا

فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله أن يقول ثم قال إيذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال إيذن لعشرة فأذن لهم
فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال إيذن لعشرة
فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون

باب النية في الأيمان

حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
يقول أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص
الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات
وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا
يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة

حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني

يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد
الله بن كعب ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
فقال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك
بعض مالك فهو خير لك باب إذا حرم طعامه
وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي
مرضات أزواجك وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله
لكم حدثنا الحسن بن محمد حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن
جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث
عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير فدخل على أحدهما
فقالت ذلك له قال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت

إني أنخلع

طعاما

المغافير
مغافير أكلت

جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل
الله لك إن تتوبا إلى الله لعايشة وحفصة وإذ أسر
النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا
وقال ابراهيم بن موسى عن هشام ولن أعود له وقد
حلفت فلا تخبري بذلك أحدا باب الوفاء بالنذر
وقوله تعالى يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح حدثنا
فليح بن سليمن حدثنا سعيد بن الحرث أنه سمع بن عمر
يقول أولم تنهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان النذر لا يقدم شيا ولا يؤخره وإنما يستخرج
بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان
عن منصور أخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه
لا يرد شيا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر
إلى القدر وقد قدر فيستخرج الله به من البخيل فيؤتي عليه
ما لم يكن يؤتي عليه من قبل باب اثم من لا يفي
بالنذر حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة
حدثني أبو حمزة حدثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران
بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر
اثنين أو ثلاثة بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا
يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
ويظهر فيهم السمن باب النذر في الطاعة وما
أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما
للظالمين من أنصار حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك عن طلحة
ابن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن
يعصيه فلا يعصه باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم

أخبرنا

يوفون

النذر

إِنْسَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَسْلَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ أَوْفِ
بِنَذْرِكَ بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ وَأَمَرَ ابْنُ عُمَرَ
امْرَأَةً جَعَلَتْ أُمُّهَا عَلَى نَفْسِهَا صَلَاةً بِقُبَاءٍ فَقَالَ صَلِّي عَنْهَا
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ
أَنْ تَقْضِيَهُ فَأَفْتَاهُ أَنْ يَقْضِيَهُ عَنْهَا فَكَانَتْ سُنَّةً بَعْدَهُ
حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ وَإِنَّهَا مَاتَتْ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ

عَلَيْهَا

قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء ٥

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية ٥ حدثنا أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه ٥ وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن أنس ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقوده إنسان بخزامة

فِي أَنْفِهِ فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَمَرَهُ
أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ ۞ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فَسَأَلَ عَنْهُ
فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو إِسْرَائِيلَ نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ وَلَا يَسْتَظِلَّ
وَلَا يَتَكَلَّمَ وَيَصُومَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرُوهُ
فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَقْعُدْ وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ أَيَّامًا فَوَافَقَ
النَّحْرَ أَوِ الْفِطْرَ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا
فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا خَلِيمُ بْنُ
أَبِي حُرَّةَ الْأَسْلَمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ
نَذَرَ أَنْ لَا يَأْتِيَ عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا صَامَ فَوَافَقَ يَوْمَ أَضْحًى أَوْ فِطْرٍ
فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لَمْ يَكُنْ
يَصُومُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ وَلَا يَرَى صِيَامَهُمَا ۞ حَدَّثَنَا

مُرُوهُ

بلغ معارضة
بقراءة الشيخ احمد

عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن
زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال خ
نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشت فوافق
هذا اليوم يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا
أن نصوم يوم النحر فلعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه

باب هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم
والزرع والأمتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه والزرع خ
وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه قال إن
شئت حبست أصلها وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي
صلى الله عليه وسلم أحب أموالي إلي بيرحاء لحائط
له مستقبلة المسجد حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع
عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إلا الأموال
والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة

بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له
مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي
القرى حتى إذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر فقتله
فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر
من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع
ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الكفارات

وقول الله تعالى فكفارته إطعام عشرة مساكين وما
أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من
صيام أو صدقة أو نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة
ما كان في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى
الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا أحمد بن

يونس حدثنا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتيته يعني النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أدن فدنوت فقال أيؤذيك هوامك
فقلت نعم قال فدية من صيام أو صدقة أو نسك وأخبرني
ابن عون عن أيوب قال الصيام ثلثة أيام والنسك شاة
والمساكين ستة باب متى تجب الكفارة على
الغني والفقير وقول الله عز وجل قد فرض الله لكم تحلة
أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري قال سمعته من
فيه عن حميد ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شأنك
قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع أن تعتق
رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال
لا قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق

قلت

باب قول الله تعالى

فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق
به قال على أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه فقال أطعمه عيالك باب
من أعان المعسر في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت
بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع
أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق
والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق
به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما
بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه
أهلك باب يعطى في الكفارة عشرة مساكين
قريبا كان أو بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا

سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ قَالَ وَمَا شَأْنُكَ
قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ فَقَالَ هَلْ تَجِدُ مَا تُعْتِقُ
رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ قَالَ لَا
قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا أَجِدُ
فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ خُذْ
هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ فَقَالَ أَعَلَى أَفْقَرَ مِنَّا مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَفْقَرُ
مِنَّا ثُمَّ قَالَ خُذْهُ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ

بَابُ صَاعِ الْمَدِينَةِ

وَمُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَرَكَتِهِ وَمَا تَوَارَثَ
أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ ۞ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ حَدَّثَنَا الْجَعِيدُ
بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ كَانَ الصَّاعُ
عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُدًّا وَثُلُثًا بِمُدِّكُمُ
الْيَوْمَ فَزِيدَ فِيهِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ۞ حَدَّثَنَا مُنْذِرُ
بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ وَهُوَ سَلْمٌ حَدَّثَنَا

مالك

مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي
صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة اليمين بمد
النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا
أعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبو قتيبة وقال لي مالك لو جاءكم
أمير فضرب مدا أصغر من مد النبي صلى الله عليه
وسلم بأي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي
صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى أن الأمر إنما
يعود إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

قول الله تعالى أو تحرير رقبة وأي الرقاب أزكى

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود ابن رشيد
أخبرنا الوليد ابن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف

عن زيد ابن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق
رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا منه
من النار حتى فرجه بفرجه باب عتق المدبر وأم
الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس
يجزي المدبر وأم الولد حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
بن زيد عن عمرو عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا
له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم ابن النحام بثمان مائة
درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات
عام أول باب إذا أعتق في الكفارة لمن يكون
ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
الحكم عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت
أن تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فإنما

إذا أعتق عبدا بينه

الولاء

الولاء لمن أعتق باب الاستثناء في الأيمان

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بإبل فأمر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد وقال إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع أبا هريرة

خ رسول الله

خ أستحمله

خ فأتينا

خ عن يميني

قال قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امراة كل
تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال
سفيان يعني الملك قل ان شا الله فنسي فطاف بهن فلم
تأت امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو
هريرة برويه لو قال ان شا الله لم يحنث وكان درکا له
في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو استثنى وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل
حديث ابي هريرة باب الكفارة قبل الحنث وبعده
حدثنا علي بن حجر حدثنا اسمعيل ابن ابراهيم عن ايوب
عن القسم التيمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى
وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال
فقدم طعام قال وقل في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم
رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي قال فلم يدن فقال
له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت

ان لا اطعمه ابدا فقال ادن أخبرك عن ذلك اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين
نستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال أيوب أحسبه
قال وهو غضبان قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم
قال فانطلقنا فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فقيل أين هاؤلاء الأشعريون أين هاؤلاء
الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى
قال فاندفعنا فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل
إلينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نفلح أبدا ارجعوا بنا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله
اتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فظننا
أو فعرفنا أنك نسيت يمينك قال انطلقوا فإنما حملكم

الله اني والله ان شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد
بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة
والقسم التميمي عن زهدم بهذا حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن القسم عن زهدم بهذا
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن عمر ابن فارس اخبرنا
ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن ابن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الإمارة فإنك إن
أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وان أعطيتها عن
مسألة وكلت اليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه
أشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن
عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام
والربيع ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

أعطيتها

مقابلة
بقراءة الشيخ احمد

كتاب الفرائض

وقول الله تعالى
يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء
فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها
النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن
كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث
فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها
أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا
فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك
أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع
مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع
مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما
تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان
رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد
منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث
من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية

من الله والله عليم حليم ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت
فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما
ماشيان فاتياني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله
كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت
آية الميراث ۞ باب تعليم الفرايض وقال عقبة بن
عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن ۞
حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
۞ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة أن فاطمة

فاتاني — خ

المواريث — خ

وَالعَبَّاسُ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمَا حِينَئِذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضَيْهِمَا مِنْ
فَدَكَ وَسَهْمَهُمَا مِنْ خَيْبَرَ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ
إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللهِ لَا أَدَعُ
أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ
فِيهِ إِلَّا صَنَعْتُهُ قَالَ فَهَجَرَتْهُ فَاطِمَةُ فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى
مَاتَتْ ۞ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ ابْنُ أَبَانَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ
عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ ۞
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ ابْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ذَكَرَ
لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ
فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ انْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ فَأَتَاهُ حَاجِبُهُ
يَرْفَا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ قَالَ

خ
وَسَهْمَيْهِمَا

خ
يَسْتَأْذِنُونَ

نعم فأذن لهم ثم قال لهم هل لك في علي وعباس قال نعم قال
عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال أنشدكم بالله
الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فأقبل علي علي وعباس
فقال هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر بن الخطاب فإني أحدثكم عن
هذا الأمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خص في هذا
الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال عز وجل ما أفاء الله
على رسوله إلى قوله قدير وكانت خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر
بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله
من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل

ففعل

مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال
لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى
الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضها أبو بكر فعمل بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين من إمارتي
أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني تسألني
نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من
أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما بذلك فتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فإن عجزتما فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها ❁ حدثنا
إسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

ولي م

جميع م

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو
صدقة ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أردن أن يبعثن إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة
عثمن ألبس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة ٭ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من ترك مالا فلأهله ٭ حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ٭ باب
ميراث الولد من أبيه وأمه وقال زيد بن ثابت إذا
ترك رجلا أو امرأة بنتا فلها النصف وإن كانتا

ابن

اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكر بدئ
بمن شرك لهم فيعطى فريضته مما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا
الفرايض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر
ميراث البنات حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الزهري أخبرنا عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت
بمكة مرضا أشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه
وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس
يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر
قال لا قلت الثلث قال الثلث والثلث كثير إنك إن تركت ولدك
أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق
نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك
فقلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي قال لن تخلف بعدي
فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة

خ
نصيبه

وَلَعَلَّ أَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ
وَلَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ قَالَ سُفْيَانُ وَسَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ۞ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانُ عَنِ الْأَشْعَثِ عَنِ
الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ أَتَانَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ مُعَلِّمًا
وَأَمِيرًا فَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ
فَأَعْطَى الِابْنَةَ النِّصْفَ وَالْأُخْتَ النِّصْفَ ۞ بَابُ
مِيرَاثِ ابْنِ الِابْنِ إِذَا لَمْ يَكُنِ ابْنٌ ۞ وَقَالَ زَيْدٌ وَلَدُ الْأَبْنَاءِ بِمَنْزِلَةِ
الْوَلَدِ إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُمْ وَلَدٌ ذَكَرُهُمْ كَذَكَرِهِمْ وَأُنْثَاهُمْ كَأُنْثَاهُمْ
يَرِثُونَ كَمَا يَرِثُونَ وَيَحْجُبُونَ كَمَا يَحْجُبُونَ وَلَا يَرِثُ وَلَدُ الِابْنِ
مَعَ الِابْنِ ۞ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا
ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى
رَجُلٍ ذَكَرٍ ۞ بَابُ مِيرَاثِ ابْنَةِ الِابْنِ مَعَ ابْنَتِهِ

ذكر

ابنة ابن مع ابنة

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو قيس قال سمعت
هذيل بن شرحبيل يقول سئل أبو موسى عن بنت وابنة ابن
وأخت فقال للابنة النصف وللأخت النصف وأتيت ابن
مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول
أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها
بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة
الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى
فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا
الحبر فيكم باب ميراث الجد مع الأب والإخوة وقال
أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس
يا بني آدم واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب ولم
يذكر أن أحدا خالف أبا بكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون
إخوتي ولا أرث أنا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن
مسعود وزيد أقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب

ابنة

حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرايض بأهلها
فما بقي فلأولى رجل ذكر ٭ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه
الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام أفضل أو قال
خير فإنه أنزله أبا أو قال قضاه أبا يعني أبا بكر ٭ باب
ميراث الزوج مع الولد وغيره ٭ حدثنا محمد بن يوسف عن
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب
فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد
منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع ٭ باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره ٭
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة
ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها باب ميراث الاخوات مع البنات
عصبة حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمن عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ
بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف
للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمن قضى فينا ولم يذكر على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن
عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي قيس عن
هذيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه
وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت باب
ميراث الاخوات والاخوة حدثنا عبد الله بن عثمن اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا

قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ ثم نضح
علي من وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله إنما لي أخوات
فنزلت آية الفرايض باب يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين
فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر
مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء
عليم ٠ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرايل عن أبي إسحق
عن البرا قال أخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة باب ابني عم أحدهما أخ
لأم والآخر زوج وقال علي للزوج النصف وللأخ من الأم
السدس وما بقي بينهما نصفان ٠ حدثنا محمود أخبرنا
عبيد الله عن إسرايل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى بالمؤمنين

من أنفسهم فمن مات وترك مالا فماله لمواليي عصبته ومن
ترك كلا أو ضياعا فأنا وليه فلأدع له. حدثنا أمية
بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله
بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ألحقوا الفرايض بأهلها فما تركت الفرايض فلأولى
رجل ذكر. باب ذوي الأرحام. حدثنا إسحق
ابن ابراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم ادريس حدثنا
طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي
والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا
المدينة يرث الأنصاري المهاجري دون ذوي رحمه
للأخوة التي أخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت أيمانكم
باب ميراث الملاعنة. حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا لاعن امرأته في
زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق

النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة

باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الولد لصاحب الفراش باب الولاء لمن أعتق
وميراث اللقيط ۞ وقال عمر اللقيط حر ۞ حدثنا حفص
بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشتريها فإن الولاء لمن أعتق وأهدي
لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم
وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس
رأيته عبدا أصح ۞ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إنما الولاء لمن أعتق باب
ميراث السائبة ۞ حدثنا قبيصة ابن عقبة حدثنا
سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله قال إن أهل
الإسلام لا يستبون وإن أهل الجاهلية كانوا يسبون
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن منصور
عن ابراهيم عن الأسود أن عائشة اشترت بريرة

لتعتقها فاشترطوا أهلها ولاءها فقالت يا رسول الله إني اشتريت
بريرة لأعتقها وإن أهلها يشترطون ولاءها فقال أعتقيها
فإن الولاء لمن أعتق أو قال لمن أعطى الثمن قال فاشترتها
فأعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو أعطيت
كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود وكان زوجها حرا أو قول
الأسود منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدا أصح

باب إثم من تبرأ من مواليه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن الأعمش عن إبراهيم عن أبيه قال قال علي ما عندنا كتاب
نقرؤه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فأخرجها
فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل وقال وفيها
المدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا
أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن والى قوما
بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة

المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم
القيمة صرف ولا عدل ٭ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ٭ باب إذا أسلم
على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ويذكر عن تميم الداري
رفعه قال هو أولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة
هذا الخبر ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن
ابن عمر أن عائشة أرادت أن تشتري جارية تعتقها
فقال أهلها نبيعها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء
لمن أعتق ٭ حدثنا محمد أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط
أهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق قالت
فأعتقتها فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها
من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت
نفسها قال وكان زوجها حرا **باب** ما يرث النساء
من الولاء ۞ حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن
ابن عمر قال أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى
الله عليه وسلم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق ۞ حدثنا ابن سلام
أخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة **باب** مولى القوم
من أنفسهم وابن الأخت ۞ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
معوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو كما قال حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم أو من انفسهم ٥

باب ميراث الأسير وكان شريح يورث الأسير في أيدي العدو ويقول هو أحوج إليه وقال عمر بن عبد العزيز أجز وصية الأسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فإنما هو ماله يصنع فيه ما يشاء حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن كلا فإلينا باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة ابن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم باب ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني باب واثم من انتفى من ولده حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن

باب من ادعى اخا او ابن اخ

شهاب عن عروة عن عايشة أنها قالت اختصم سعد بن
أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول
الله ابن أخي عتبة ابن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر
إلى شبهه وقال عبد ابن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد
على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد ابن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه
يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط ٥

باب من ادعى إلى غير أبيه ٥٥ حدثنا مسدد حدثنا
خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن أبي عثمان عن سعد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى
غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام
فذكرته لأبي بكرة فقال وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٥ حدثنا أصبغ
بن الفرج حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن جعفر بن

ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه
فهو كفر كفر باب إذا ادعت المرأة ابنا حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كانت امرأتان ومعهما ابناهما جاء الذئب فذهب
بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى
إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود عليه السلام فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فأخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل
يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله
إن سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية
باب القائف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير

وجهه فقال ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة
وأسامة بن زيد فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم تري
أن مجززا دخل علي فرأى أسامة بن زيد وزيدا وعليهما
قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه
الأقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم

خ إلى مجزز المدلجي

كتاب الحدود باب

خ وما يحذر من الحدود

الزنا وشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الإيمان في الزنا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين
يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها

حين يزني

أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله إلا النهبة باب ما جاء في ضرب شارب
الخمر حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا
قتادة عن أنس ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد
والنعال وجلد أبو بكر أربعين باب من أمر بضرب
الحد في البيت حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن
أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان
أو بابن النعيمان شاربا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
من كان في البيت أن يضربوه قال فضربوه فكنت أنا فيمن ضربه
بالنعال باب الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله بن
أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أن النبي صلى الله عليه

وسلم اتي بنعيمان أو بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه
وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت
فيمن ضربه حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد
والنعال وجلد أبو بكر أربعين حدثنا قتادة عن أنس
قال جلد قتيبة حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن
يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال
اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا
سفيان حدثنا أبو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي
قال سمعت علي بن أبي طالب قال ما كنت لأقيم حدا على أحد
فيموت فأجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات

وَدَيْتُهُ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمْ يَسُنَّهُ ۞ حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجُعَيْدِ عَنْ يَزِيدَ
بْنِ خُصَيْفَةَ عَنِ السَّائِبِ ابْنِ يَزِيدَ قَالَ كُنَّا نُؤْتَى بِالشَّارِبِ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِمْرَةِ أَبِي بَكْرٍ
وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ فَنَقُومُ إِلَيْهِ بِأَيْدِينَا وَنِعَالِنَا وَأَرْدِيَتِنَا
حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ إِمْرَةِ عُمَرَ فَجَلَدَ أَرْبَعِينَ حَتَّى إِذَا عَتَوْا وَفَسَقُوا
جَلَدَ ثَمَانِينَ ۞ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ وَأَنَّهُ
لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ اللَّهِ وَكَانَ يُلَقَّبُ حِمَارًا
وَكَانَ يُضْحِكُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ
فَأُتِيَ بِهِ يَوْمًا فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُمَّ
الْعَنْهُ مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت عليه الا أنه يحب الله
ورسوله ٭ حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا أنس
ابن عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران
فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله
ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له أخزاه
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا أعوان
الشيطان أعوان الشيطان على أخيكم

باب السارق حين يسرق

حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود حدثنا فضيل
بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مؤمن

باب لعن السارق اذا

لم يسم ٭ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال سمعت أبا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع

يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون
أنه بيض الحديد والحبل كانوا يرون أنه يساوي دراهم
باب الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم في مجلس فقال بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو
كفارته ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فأمره
إلى الله إن شاء غفر له وإن شاء عذبه باب
ظهر المؤمن حمي إلا في حد أو حق حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال
سمعت أبي قال عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة
قالوا ألا شهرنا هذا قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة

خ
شهما ما يشوى دراهم

قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا
يومنا هذا قال فإن الله قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم
إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
ألا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه ألا نعم قال ويحكم
أو ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

ترجعوا

باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإذا

البتة

خ
يأثم

كان الإثم كان أبعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء
يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله تعالى

إنما

باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن أسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم
في امرأة سرقت فقال إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا

نعم ان

يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي
بيده لو أن فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها باب
كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان حدثنا
سعيد بن سليمن حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة أن قريشا أهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت
قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
يجترئ عليه إلا أسامة ابن زيد حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال
يا أيها الناس إنما ضل من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق
فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا
عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع
محمد يدها باب قول الله تعالى والسارق والسارقة
فاقطعوا أيديهما وفي كم تقطع وقطع علي من الكف
وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس لها إلا

حد الله

ذلك ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عمرة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا ۞
وتابعه عبد الرحمن ابن خالد وابن أخي الزهري ومعمر
عن الزهري ۞ حدثنا اسمعيل ابن أبي أويس عن ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير وعمرة
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع
اليد في ربع دينار ۞ حدثنا عمر ان ابن ميسرة حدثنا
عبد الوارث حدثنا الحسين عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن
عبد الرحمن الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته
أن عايشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تقطع اليد في ربع دينار ۞ حدثنا عثمن ابن أبي شيبة
حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني
عايشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم إلا في ثمن مجن أو جحفة أو ترس ۞

يد السارق

رسول الله

حدثنا عثمان حدثنا حميد بن عبد الرحمن حدثنا هشام
عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس
كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة
قالت لم تقطع يد سارق في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن ترس أو حجفة وكان كل
واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن إدريس عن هشام
عن أبيه مرسلا حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك ابن
أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه
ثلثة دراهم تابعه محمد بن إسحق وقال الليث حدثني
نافع قيمته حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله

عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم ٭٭ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع
النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم ٭٭
حدثنا ابراهيم ابن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله
عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم ٭٭ حدثنا
موسى ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال
سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده باب
توبة السارق ٭ حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عايشة
وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه
وسلم فتابت وحسنت توبتها ٭٭ حدثنا عبد الله بن محمد

تابعه يونس

الجعفي حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي إدريس عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور
ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له
قال أبو عبد الله إذا تاب السارق وقطعت يده قبلت شهادته
ولذلك كل الحدود إذا تاب صاحبها قبلت شهادته

بعد ما

وكذلك كل حدود

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المحاربين

من أهل الكفر والردة وقول الله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله الآية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد
بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة
الجرمي عن أنس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر

من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة
فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا
راعيها واستاقوا الإبل فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم
وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب

لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة
حتى هلكوا حدثنا الصلت أبو يعلى حدثنا الوليد قال
حدثني الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى
ابن إسمعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا
رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا
وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّرْخَ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَمَا تَرَجَّلَ
النَّهَارُ حَتَّى أُتِيَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُحْمِيَتْ فَكَحَلَهُمْ وَقَطَعَ
أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَمَا حَسَمَهُمْ ثُمَّ أُلْقُوا فِي الْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ
فَمَا سُقُوا حَتَّى مَاتُوا قَالَ أَبُو قِلَابَةَ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَحَارَبُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ

بَابُ سَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَ الْمُحَارِبِينَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَهْطًا مِنْ
عُكْلٍ أَوْ قَالَ مِنْ عُرَيْنَةَ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ مِنْ عُكْلٍ قَدِمُوا
الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِقَاحٍ
وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَشَرِبُوا
حَتَّى إِذَا بَرَءُوا قَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَاقُوا النَّعَمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُدْوَةً فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ
فَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّى جِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ
وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ فَأُلْقُوا بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ
قَالَ أَبُو قِلَابَةَ هَؤُلَاءِ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ

وحاربوا الله ورسوله باب فضل من ترك
الفواحش ٥ حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الله عن عبيد
الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله تعالى يوم القيمة في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام
عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء
ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان
تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها
فقال إني أخاف الله ورجل تصدق فأخفى حتى لا تعلم شماله ما
صنعت يمينه ٥ حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي ح
وحدثني خليفة حدثنا عمر بن علي حدثنا أبو حازم عن سهل
بن سعد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة
باب إثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون ولا
تقربوا الزنا إنه كان فاحشة ٥ حدثنا داود بن شبيب حدثنا

خالیا

بصدقة

وما سبيلا

همام عن قتادة أخبرنا أنس ابن مالك قال لأحدثنكم حديثا
لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة
ويظهر الزنا وإنما قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل
ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد ٭ حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا إسحق ابن
يوسف أخبرنا الفضيل ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
الزاني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو
مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يقتل حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة
قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان منه قال هكذا وشبك
بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك
بين أصابعه ٭ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش
عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق

وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة
معروضة بعد ٭ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وايل عن أبي
ميسرة عن عبد الله قال قلت يرسول الله أي الذنب أعظم
قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن
تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن
تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل
عن أبي وايل عن عبد الله قلت يرسول الله مثله قال عمرو
فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش
ومنصور وواصل عن أبي وايل عن أبي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن وقال الحسن من زنى بأخته

حده حد الزنا ٭ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين
رجم المرأة يوم الجمعة قال رجمتها بسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا اسحق حدثنا خالد عن

خ الزاني

قد

الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور
أم بعدها قال لا أدري ۞ أخبرنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد
على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجم وكان قد أحصن ۞ باب لا يرجم المجنون
والمجنونة ۞ وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون
حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ ۞
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله إني قد زنيت فأعرض عنه
حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات

دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا
قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر
ابن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما
أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه **باب**
للعاهر الحجر حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن
الليث وللعاهر الحجر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر **باب** **الرجم بالبلاط**
حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال

لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن أخبارنا أحدثوا التحميم والوجه
والتجبيه قال عبد الله ابن سلام أدعهم يا رسول الله بالتوراة
فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ
ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية
الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي يحنأ عليها

باب الرجم بالمصلى

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض
عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع
مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا
قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته
الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم خيرا وصلى عليه ولم يقل يونس وابن جريج عن
الزهري فصلى عليه سئل أبو عبد الله فصلى عليه يصح قال

بالمصلى

الثامن

رواه معمر قيل له رواه غير معمر قال لا اخر الجزء السابع

والعشرين من ثلثين جزا من صحيح الامام الحافظ محمد بن اسمعيل

البخاري يتلوه الثامن والعشرون **باب** من اصاب ذنبا

دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبه عليه بعد التوبه

اذا جا مستفتيا فرغه كاتبه محمد بن علي بن عمرو بن عبد السلام

الشافعي الشهير بابن سويد في رابع عشرين شهر رجب الفرد

سنه اثنين واربعين وثمانمايه والحمد لله وحده وصلى الله

على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله

ونعم الوكيل غفر الله لكاتبه

ولقارئه وللناظر فيه

امين امين

امين

تم الجزء الثامن ويتلوه في التاسع ان شاء الله تعالى باب من اصاب ذنبا وبه تم ان شاء الله تعالى

فيه باب مكرر وهو باب الرجم المصلى

اللهم صل على النبي الامي محمد وعلى اله وصحبه وسلم